تأسست في ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٤٧٠١١ - ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٥١١ - ٥٧٤٧٤١١ - ٥٧٤٧٣١١
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٤٧٠٢٣ - 5747023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٢٥ قرشا

السبت : ٢٩ ربيع آخر ١٤١٤ هـ - ١٦ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٣ - ٦ بابة ١٧١٠ | السنة ١١٨ - العدد ٣٩٠٣٠ | 16 Oct. 1993 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك يبحث مع كلينتون وميتران قضايا الشرق الأوسط والصومال وافريقيا الأسبوع القادم

عمرو موسى للصحفيين:

الرئيس يركز على الملف الافريقي خلال زيارته لواشنطن ويبحث في باريس دور أوروبا في التنمية الإقليمية

غالي يشكر مبارك لاستضافته الاجتماع الخاص بالصومال ويؤكد استمرار الاتصالات لحل الأزمة الليبية ـ الغربية

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان الرئيس حسني مبارك سوف يبحث مع الرئيس الأمريكي كلينتون وكبار المسئولين الأمريكيين قضايا السلام بالشرق الأوسط والصومال وافريقيا، وذلك خلال زيارته المقبلة للولايات المتحدة الأسبوع القادم.

وقال ان هذه المحادثات تكتسب أهمية خاصة نظرا للعلاقات القوية بين البلدين ولدورهما في تسوية العديد من القضايا وفي مقدمتها الشرق الأوسط والصومال. وأضاف ان الرئيس مبارك ـ بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ـ سيركز خلال الزيارة على الملف الافريقي والأوضاع في مناطق التوتر خاصة ليبيريا وأنجولا.

وأضاف ان المرحلة القادمة ستشهد تحركا مصريا لمواجهة المشاكل الافريقية خاصة ان اطار السياسة المصرية معروف. وأكد ضرورة تكثيف النشاط في عملية السلام في الشرق الأوسط وتدعيم العلاقات المصرية مع دول العالم الثالث. وقال عمرو موسى: ان الرئيس مبارك سيلقي خطابا في فرنسا أمام المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو وسيلتقي خلال وجوده في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حيث سيتم بحث العلاقات الثنائية وعملية السلام في المنطقة، والدور الاوروبي في التنمية الاقتصادية الاقليمية والأوضاع في القارة الافريقية.

وحول الأزمة الصومالية أكد وزير الخارجية اهتمام مصر بقضية الصومال، مشيرا الى أن استمرار الاضطرابات فيها سوف يؤثر على استقرارها وسوف يمتد تأثير ذلك ليشمل دول القرن الافريقي والعالم العربي أيضا.

واوضح ان مساعي مصر تتركز على تحقيق الاستقرار واولوية الأمن القومي، مؤكدا أهمية التوصل الى مصالحة وطنية واعادة بناء الدولة قبل انسحاب القوات الأمريكية ووقف اطلاق النار ونزع سلاح الميليشيات المتناحرة.

وأضاف عمرو موسى انه انطلاقا من اهمية دور منظمة الوحدة الافريقية برئاسة الرئيس مبارك، تمت دعوة سالم أحمد سالم الأمين العام للمنظمة الى القاهرة لعقد اجتماع عاجل ومناقشة الأوضاع في الصومال. كما أجرى الرئيس مبارك اتصالا بالرئيس الأثيوبي هيلس زيناوى المكلف من قبل المنظمة بمتابعة الموقف هناك. وقال ان سالم نقل رسالة من زيناوى الى الرئيس تتعلق بالوضع. وقد بعث الرئيس مبارك برسالة مماثلة الى الرئيس الأثيوبي.

ومن ناحية أخرى أعرب د. بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة عن تقديره وشكره للرئيس مبارك لاستضافته الاجتماع الهام الذي عقد أمس مع أمناء جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والمؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة. وقال انه تم خلال الاجتماع مناقشة قضية الصومال والتطورات القادمة لها والمساعدات التي تستطيع أن تقدمها المنظمات الاقليمية للأمم المتحدة حتى يتحقق الاستقرار هناك، مؤكدا ان لهذه المنظمات مسئولية خاصة تجاه قضية الصومال.

وقال انه قد تم مناقشة الوضع في الصومال بعد انسحاب القوات الدولية، ومن سيحل محلها حتى يستمر الاستقرار. وأشار غالي الى انه سيبحث هذا الموضوع خلال الأيام القادمة في بعض العواصم الافريقية، وانه سيقدم تقريرا الى مجلس الأمن عن جولته الافريقية لدى عودته الى نيويورك.

كما أكد ضرورة العمل على اعادة المهاجرين الصوماليين في جيبوتي وأثيوبيا وكينيا الى بلادهم، واعتبر انها عملية تحتاج الى الكثير من العمل ومساعدة المنظمات الاقليمية.

وفيما يتعلق بتطورات الأزمة الليبية ـ الغربية قال غالي انه قد تم بذل كافة المساعي اللازمة لتسوية أزمة «لوكيربي» معربا عن أسفه ازاء عدم نجاحها. موضحا ان العمل على ايجاد تسوية سوف يستمر لاجراء المزيد من الاتصالات مع السلطات الليبية والدول الغربية المعنية بالأزمة، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وحول الوضع في البوسنة والهرسك قال غالي: انه ناقش هذا الموضوع مع رئيس الوزراء الفرنسي وسوف يبحثه ثانية معه في موريشيوس اليوم، وكذلك في العديد من العواصم الأوروبية لبحث أسلوب جديد لحل هذه القضية الخطيرة..

مشاورات بمجلس الأمن لتصعيد العقوبات ضد ليبيا خلال ساعات

نيويورك ـ من مكتب الاهرام:
بدأت المشاورات في مجلس الامن لاستصدار قرار جديد بفرض مزيد من العقوبات علي ليبيا. وكانت الدول الثلاث الكبري امريكا وانجلترا وفرنسا قد قررت اعطاء ليبيا الفرصة حتي اول اكتوبر لتسليم المتهمين او فرض عقوبات واتاحت فرصة اخري حتي ١٥ اكتوبر لتجاوب ليبيا. وتسهل مهمة السكرتير العام للامم المتحدة. ولم يتحقق اي تقدم ـ من وجهة نظر ـ الدول الثلاث وفي واشنطن اعلن ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط امام الكونجرس الامريكي ان المشاورات بدأت في نيويورك لفرض المزيد من العقوبات علي ليبيا وقال انه يتوقع صدور القرار خلال الساعات القادمة، وقبل عطلة نهاية الاسبوع، التي تبدأ بعد ظهر الجمعة.

فشل التجربة السادسة لصاروخ «أرو» الاسرائيلي

تل أبيب ـ من أميرة حسن:
فشلت التجربة السادسة لصاروخ «أرو» الاسرائيلي المضاد للصواريخ والتي أجريت أمس في عرض البحر. وكانت التجارب الخمس السابقة قد فشلت أيضا بسبب مشاكل في أجهزة التوجيه.

ومما يذكر ان هذا الصاروخ يعد جزءا من مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكية، وان الولايات المتحدة تساعد اسرائيل في تطوير نظام دفاعي لتدمير الصواريخ المهاجمة قبل أن تصل الى أهدافها.

نظام الفصلين الدراسيين مع بدء الدراسة بالجامعات اليوم

تطبق الجامعات المصرية التي تبدأ الدراسة بها اليوم نظام الفصلين الدراسيين لأول مرة، ينتهي الفصل الأول خلال يناير، ويبدأ الفصل الثاني عقب اجازة نصف العام ويستمر حتى يونيو القادم، بحيث لاتقل الدراسة عن ٣٠ أسبوعا.

وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة بأن الجامعة حددت يوم عطلة اسبوعيا بكل الفرق الدراسية يمارس فيه الطلاب مختلف الأنشطة وذلك بخلاف يوم العطلة الرسمية، وتقرر تحديد أسعار بيع الكتاب الجامعي والمذكرات، وصرف مكافآت الطلاب المتفوقين خلال أسبوعين من بدء الدراسة، وتزويد الملاعب الرياضية وقاعات النشاط الفني بحاجتها من الأجهزة والمعدات

[التفاصيل ص١٠]

الهدف الرابع للإسماعيلي واحرزه فكرى الصغير [تصوير: عماد عبدالهادى]

في الأسبوع السابع للدوري:

الإسماعيلي يهزم الترسانة ٤/١ ويبقى على القمة

الأهلي يخوض مباراته الافريقية.. والزمالك يلعب اليوم

احتفظ فريق النادي الاسماعيلي بقمة الدوري الممتاز لكرة القدم، بعد تغلبه امس على فريق الترسانة في عقر داره بميت عقبة (٤/١). استحق الدراويش هذا الانتصار الكبير، حيث قدم الفريق عرضا ممتعا في فنون اللعبة، وظهر الفارق الشاسع بين لاعبي الاسماعيلي ولاعبي الترسانة، وهو فارق في السرعة والمهارة، والارادة ايضا. فمنذ البداية كان واضحا ان الدراويش قدموا الى ميت عقبة للفوز، وكأنهم «متعاهدون على الفوز مسبقا».

وفي الاسكندرية احتفل جمهور الاوليمبي بانتصاره الكبير على بلدية المحلة، حيث فاز (٤/١)، وافتتح الاهداف النجم احمد الكاس، الذي سجل اسرع هدف في الدوري هذا الموسم، وكان بعد حوالي ٢٥ ثانية، ثم اضاف شريف عبد الرحيم الهدف الثاني، وهيثم فاروق الثالث، ولحمد ايمن الرابع.. واحرز هدف بلدية المحلة محمد عمارة، وكانت نتيجة الشوط الاول (٣/صفر) لصالح الاوليمبي.!

وفاز ايضا فريق غزل المحلة على فريق جمهورية شبين (١/صفر) وهو الفوز الثاني للغزل هذا الموسم. وسجل الهدف الوحيد محمود السقا من ضربة جزاء. بينما اهدر خالد عيد ضربة جزاء ثانية في الشوط الثاني. وقد لعب فريق جمهورية شبين بعشرة لاعبين في النصف الثاني من المباراة.

وفي المنصورة تعادل فريقها مع الاتحاد السكندري (١/١). وسجل للمنصورة ياسر تحسين. وسجل للاتحاد اشرف عبد الحليم. انتهى الشوط الاول (١/صفر) لصالح المنصورة.

وعلى صعيد آخر، يخوض فريق النادي الاهلي الآن مباراة هامة في الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا لأبطال الكئوس مع فريق «الكانيمي ووريورز» بطل نيجيريا. وقد بدأت المباراة في السابعة مساء وسنوالي متابعتها في طبعاتنا التالية. بينما يلعب الزمالك اليوم مع فريق ستشنري بطل نيجيريا في بطولة ابطال الدوري.

[الرياضة ص ١٢، ١٣، ١٤]

موسى يبحث مع الشرع سبل دفع السلام

روس يزور المنطقة.. وتوقع اجتماع عرفات ورابين

القدس ـ تونس ـ وكالات الأنباء: صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بانه سيجري مباحثات تستهدف دفع عملية السلام في الشرق الأوسط مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي يصل الى القاهرة صباح اليوم.

كما تتناول المباحثات نتائج المحادثات التي اجراها الشرع مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزير خارجيته وارين كريستوفر في واشنطن مؤخرا.

من ناحية أخرى يصل دينيس روس المنسق الأمريكي الخاص بعملية السلام الى الشرق الأوسط في أوائل الأسبوع الحالي لاجراء محادثات مع زعماء دول المنطقة حول تطورات عملية السلام. وسيجتمع روس في تونس لأول مرة بزعماء منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر راديو اسرائيل ان روس سيحاول بلورة مبادىء مشتركة بين سوريا واسرائيل ودراسة احتمالات نجاح قيام كريستوفر بجولة مكوكية جديدة بالمنطقة.

وفي تونس ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة انه من المتوقع أن يجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل خلال الأسابيع القادمة لأن عددا من المسائل التي أظهرتها اجتماعات تونس والقاهرة وطابا تحتاج الى توجيهات عليا لايملك اتخاذ قرار بشأنها غيرهما.

وأوضحت المصادر ان من أهم التحديات التي يواجهها المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في طابا هو الجدول الزمني لانسحاب اسرائيل من غزة وأريحا في وقت قصير لايسمح باتمام ترتيبات الانسحاب.

من ناحية أخرى صرح وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز بأن منظمة التحرير تغيرت وانه اجتمع في القاهرة باناس جادين لايمكن الاستهانة بهم، ويجب عدم التشكيك في قدرة الفلسطينيين على تنفيذ اتفاق السلام.

وأضاف انه ليس منطقيا أن تختار اسرائيل الزعماء الفلسطينيين الذين تتفاوض معهم

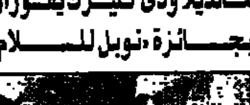
وقال بيريز: سنواصل التفاوض مع سوريا دون ابطاء عندما يتحدثون بجدية ويكفون عن المطالبة بالجولان قبل كل شيء.

ميتران يتوقف في القاهرة بعد انتهاء زيارته لليمن

ذكرت مصادر السفارة الفرنسية في القاهرة أمس، ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سوف يتوقف في القاهرة مساء الثلاثاء القادم في طريق عودته الى باريس بعد زيارة لليمن.

وقالت المصادر ان ميتران سوف يمضي وقتا قصيرا في مطار القاهرة قبل عودته الى بلاده.

مانديلا ودي كليرك يفوزان بجائزة «نوبل للسلام»





اوسلو ـ وكالات الأنباء: فاز زعيم منظمة المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا ورئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك بجائزة «نوبل» للسلام لعام ١٩٩٣ مناصفة بينهما لجهودهما المشتركة في انهاء سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا سلميا ووضع أسس ديمقراطية جديدة لنظام الحكم. وأعلنت اللجنة النرويجية للجائزة التي تبلغ قيمتها ٨٢٥ ألف دولار أن جهود مانديلا ودي كليرك السلمية تفتح الطريق أمام حل مشكلات مماثلة في الدول الأخرى.

الإعدام لقاتلي الزعيم الإفريقي كريس هاني

جوهانسبرج ـ ر: اصدر قاضي المحكمة العليا في جنوب افريقيا أمس حكما باعدام اثنين من البيض المتطرفين عقب ادانتهما باغتيال الزعيم الافريقي كريس هاني في ابريل الماضي.

كانت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي قد رحبت في وقت سابق بادانة المتهمين ـ قبل اصدار حكم الاعدام.

مجلس الشيوخ يقر بقاء القوات الأمريكية بالصومال حتى نهاية مارس القادم

واشنطن ـ من حمدي فؤاد ووكالات الانباء : وافق مجلس الشيوخ الأمريكي، باغلبية ٧٦ صوتا مقابل ٢٣ صوتا، على قرار الرئيس بيل كلينتون بسحب القوات الأمريكية المشاركة ضمن القوات الدولية في الصومال في ٣١ مارس القادم، ورفض اقتراحا يطالب بسحبها فورا.

وحدد المجلس مجموعة من الضوابط المتشددة الخاصة باستمرار وجود هذه القوات، وقرر خفض المخصصات المالية لمعظم العمليات العسكرية بعد ٣١ مارس، فيما عدا تلك المخصصة لحماية المنشآت الدبلوماسية الأمريكية ومستشاري قائد قوات الأمم المتحدة هناك. ومنح المجلس الرئيس الأمريكي حق المطالب بمد فترة العمل بالمخصصات المالية.

في الوقت نفسه اعرب الجنرال محمد فارح عيديد عن اعتقاده بان وقف اطلاق النار في العاصمة مقديشو سوف يصمد ويستمر وسيؤدي إلى بدء محادثات سلام مع الأمريكيين لانهاء المواجهة بينهما.

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية انه سيتم إرسال ألف جندي إلى الصومال بالإضافة إلى التعزيزات التي أعلن كلينتون عن إرسالها في الأسبوع الماضي.

وأكد كلينتون أن بلاده لن تلعب دور الشرطي في الصومال، وان الأمم المتحدة هي التي طلبت من واشنطن مساعدتها في إلقاء القبض على عيديد، واعتبر التطورات الأخيرة التي شهدتها الأزمة الصومالية نوعا من التقدم في المسار الصحيح.

ومن ناحية أخرى لقي جندي يوناني مصرعه بالقرب من مقديشو عندما أطلق مجهولون النار عليه.

[أمريكا تعيد ملف الصومال إلى قادة افريقيا.. تقرير من واشنطن ص ٥]

في الأهرام اليوم

ميجور يعتذر لهولندا عن شغب البريطانيين

لندن ـ من عاطف الغمري :
اعتذر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس الاول لنظيره الهولندي رود لوبرز عن اعمال الشغب التي ارتكبها مشجعو الكرة البريطانيون خلال هذا الاسبوع في هولندا خلال لقاء منتخبي الكرة للجانبين والتي نجم عنها القاء القبض على ١١٠٠ مشجع بريطاني في امستردام وروتردام وادان ميجور بشدة تصرفات المشاغبين واكد انها ستكون موضع بحث من السلطات الحكومية للنظر في امكانية اتخاذ اجراءات اخرى.

■ والي ومتولي في تصريحات «للأهرام»:

زيادة الأراضي الزراعية الى ٩ ملايين فدان

مد السكة الحديد لسيناء وكوبري فوق القناة للقطارات

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي ان كافة التوجيهات التي جاءت في خطاب الرئيس مبارك امام مجلس الشعب ستوضع موضع التنفيذ في قطاعي الزراعة واستصلاح الأراضي خلال الفترة القادمة، استمرارا لمسيرة الانجازات والنهوض بالزراعة وتنميتها خلال التسعينات.

وأضاف في تصريحاته لعصام عبدالكريم مندوب «الأهرام»: ان السنوات القادمة ستشهد استصلاح جميع مساحات الأراضي القابلة للاستصلاح، للوصول الى مساحة زراعية قدرها ٩ ملايين فدان بنهاية التسعينات.

وأكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم في الفترة المقبلة الاعداد لدراسة مد السكة الحديد الى سيناء، وبناء كوبري على قناة السويس لمرور القطارات التي ستربط وادي النيل بسيناء، بما يساعد على زيادة توطن المواطنين، خاصة بعد تنفيذ مشروع استزراع ٤٠٠ ألف فدان بمياه النيل.

وقال الوزير في تصريحاته لحمد السعدني مندوب «الأهرام» انه سيتم في الفترة المقبلة استكمال الخدمة التليفونية بالريف بتنفيذ البرنامج الخاص بتركيب ٩٦ سنترالا «نصف الي» في القرى الرئيسية، الأمر الذي يتيح انفتاح الريف المصري على كل مجالات النشاط الاقتصادي وبالتالي تمكين القرية من أن تكون وحدة منتجة.

وقال في تصريحاته انه سيتم الاستجابة للاحتياجات المستمرة في السنترالات والشبكات والاتصال الخارجي بالكوابل والأقمار الصناعية.

[تصريحات الوزراء «للأهرام» ص١٠]

سوء التغذية يقتل ٣٠ ألف طفل يوميا في العالم!

وسط تحذيرات من تصاعد أزمة الغذاء بشكل خطير وانقراض آلاف الأنواع من النباتات والطيور والحيوانات، يحتفل العالم اليوم بيوم الغذاء العالمي الذي يوافق ذكرى تأسيس منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو».

ويأتي احتفال هذا العام في وقت يواجه فيه العالم الثالث أزمة غذاء خطيرة تتمثل في أن حوالي ٣٠٪ من سكانه لايحصلون على احتياجاتهم الأساسية من الغذاء، وتدهور الانتاج الزراعي بالرغم من الزيادة المستمرة في أعداد السكان.

وقد أكد تقرير لمنظمة «الفاو» ان شرائح كبيرة من شعوب العالم مازالت تعاني من حالات مزمنة من نقص الموارد الغذائية التي تؤدي الى حدوث مجاعات تجتاح العديد من دول العالم النامي.

وأشار التقرير الى أن ٣ ملايين افريقي يواجهون خطر الموت جوعا نتيجة للمجاعة المنتشرة في قارة افريقيا. كما ان ٧٨٠ مليون نسمة في الدول النامية مازالوا محرومين من احتياجاتهم الأساسية.

وأوضح الخبراء ان المشكلة السكانية تؤثر على مشكلة الغذاء واتساعها في معظم دول العالم الثالث، حيث الاختلال الكبير بين معدلات زيادة السكان ومعدلات نمو الانتاج القومي لهذه الدول. وأشار الخبراء الى أن أكثر من ٩٠ مليون شخص يضافون الى تعداد السكان في العالم كل عام.

وفي الوقت نفسه أعلن أنتوني ليك مستشار الأمن القومي الأمريكي ان هناك الملايين من شعوب الدول النامية يعيشون تحت خط الفقر، وأن مستوى الدخل القومي في عدة دول نامية انخفض عدة مرات ليصل الى أقل من مستواها عام ١٩٦٠.

وقال ليك ان مستوى دخل نصف سكان الكرة الأرضية يقل عن ٥٠٠ دولار سنويا. كما ان ٣٠ ألف طفل يموتون يوميا نتيجة سوء التغذية، بالاضافة الى ألف طفل يموتون كل يوم في صراعات اقليمية لامبرر لها.

ومن ناحية أخرى، نشرت منظمة «الفاو» أحدث دراسة عن النباتات والحيوانات الموجودة على الأرض والتي تواجه خطر الانقراض والاختفاء رغم أهميتها الغذائية لسكان العالم.

وأوضحت الدراسة ان الأرض ستفقد بشكل عام حوالي ١٠ آلاف نوع من النباتات بحلول منتصف القرن الحادي والعشرين. وأشارت الى أن أوروبا فقدت نصف أنواع النباتات والسلالات الحيوانية، وهناك سلالات في طريقها للانقراض خلال السنوات العشرين القادمة. وأرجعت الدراسة انقراض أنواع من النباتات والسلالات الحيوانية الى التدمير الجاري للبيئة وتزايد السكان وتغيير انماط الحياة.

وقد أكد الدكتور ادوارد صوما مدير عام منظمة الأغذية والزراعة ان العالم يخسر الكثير من النباتات والحيوانات لانعدام الدراسات واختفاء أنواع نادرة من الطيور، الأمر الذي يساهم في تعميق أزمة الغذاء العالمي. ودعا صوما الى ضرورة توفير احتياجات الانسان من الغذاء باعتباره حقا من حقوقه الأساسية.

إذاعة وتليفزيون

سهرات إذاعية

تطوير التعليم.. في حوار مفتوح

□ حول تطوير التعليم الذى اعتبره الرئيس مبارك من أولويات العمل الوطنى فى المرحلة القادمة يتحدث د. سيد الفولي الاستاذ بكلية طب القاهرة في برنامج[حوار مفتوح] الذي يعده ويقدمه محمد سناء ٩ الليلة من صوت العرب، وتعاد اذاعته ٩ صباح بعد غد يتناول الحوار اسلوب تطوير التعليم بمراحله المختلفة والجوانب التى يجب مراعاتها واهمية الاستعانة بالتجارب التى جرت فى الخارج..

الأدب وحرب اكتوبر

□ يستضيف برنامج (بين الصحافة والثقافة) ١٠,٤٠ الليلة من البرنامج الثانى الاديب جمال الغيطانى رئيس تحرير جريدة أخبار الأدب فى حوار حول ذكرياته عن نصر اكتوبر وهل استطاع الادب ان يعبر عن ملحمة العبور.

روائع الشريفين

□ يقدم برنامج (روائع الشريفين) ١١,١٠ الليلة من اذاعة القاهرة الكبرى فقرة بمناسبة مولد ووفاة امير الشعراء احمد شوقى، ومسمعا من مسرحية (بيومى افندى) ليوسف وهبى بمناسبة ذكرى رحيله، ومجموعة من الالحان لمحمد فوزى بمناسبة ذكراه.

الليلة و كل ليلة

□ يستضيف برنامج (الليلة وكل ليلة) ٢,٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب دلال عبد العزيز عن احدث اعمالها، والكاتب الصحفى محمد تبارك عن الحركة النقبية فى مصر، تقديم نجوى ابو النجا.

و للمشاهد رأى

□ □ كانت الحان بليغ حمدى سهلة ممتعة .... كانت تسرى بداخلنا بطيئة ولكنها واثقة حتى اذا مااستقرت باتت سحرا خالصا ونغما رائعا ... رحم الله بليغ حمدى فقد كانت الحانه علامات مبهرة فى دنيا النغم والفنون...

محمد السيد رجب - الاسكندرية

بعد الظهر:

فيلم: شارع السد

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (شارع السد) بطولة شريهان وفاروق الفيشاوى وامينة رزق وعايدة عبد العزيز وزيزى مصطفى واخراج محمد حسيب وتدور احداثه حول (ابو المعاطى) البائع البسيط فى حى شعبى ويرعى الفتاة اليتيمة (الطاف) التى تحبه ويتعرض لسطوة المعلم عاشور الذى يغريه بتهريب سلع لحسابه ويتظاهر ابو المعاطى بالموافقة لكنه يستولى على البضاعة لنفسه، ويشتبك ابو المعاطى مع عاشور واعوانه وتقبض الشرطة على عاشور ويواصل ابو المعاطى والطاف البيع فى شارع السد.

شريهان

القناة الأولى

- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠.٠٥ الصحافة تقول
- ١٠.٢٠ كتاكيت للأطفال
- ١٠.٣٥ دنيا الكارتون
- ١١.٢٠ عالم السيرك
- ١١.٤٥ الملعب الصغير
- ١٢.٠٠ الاخبار
- ١٢.١٥ مسلسل الأيام
- ١.٠٠ في نور الاسلام
- ١.٢٠ عزيزتى حواء
- ١.٣٥ الفن الشعبى
- ١.٥٠ رسائل صغيرة
- ٢.١٠ من غير ميعاد
- ٣.١٥ مواهب
- ٣.٣٥ امانى واغانى
- ٤.٢٠ دنيا الانتاج
- ٤.٣٥ المجلة السياحية
- ٤.٥٥ استشارة طبية
- ٥.٠٥ مسلسل الأطفال شمس وقمر
- ٥.٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦.٠٠ نشرة الاخبار
- ٦.٥٠ الانتقال الى إذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم من استاد المقاولون بين فريقى الزمالك وستشنرى فى دور الـ ٤ للبطولة الأفريقية
- ٨.٥٥ حديث الروح
- ٩.٠٠ الأخبار
- ٩.٣٠ اقتصاديات
- ٩.٥٥ لوحة وفنان
- ١٠.٢٠ نادى السينما
- ١٢.٠٠ موجز الانباء
- ١٢.٤٥ شخصيات
- ١.١٥ العزف بالكلمات
- ١.٢٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

- ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.١٥ فقرات منوعة لليوم المفتوح
- ١٢.٠٠ عالم النبات
- ١٢.١٥ برامج الأطفال
- ٢.١٥ طريق البطولة
- ٢.٣٠ خمسة لصحتك
- ٢.٣٥ فيلم: شارع السد
- ٣.٠٠ موجز الانباء
- ٤.٢٣ برنامج إخبارى بمناسبة يوم الغذاء العالمى
- ٤.٤١ فى الطريق اليك
- ٤.٥٦ من أجل مصر
- ٥.١١ المسلسل الأجنبى الريفيرا
- ٥.٥٨ كشكول
- ٦.٢٩ لقاء الايمان
- ٦.٤٥ رسائل الدول العربية
- ٧.١٥ همسة ، خمسة
- ٧.٢٠ برنامج اطفال الأمم المتحدة
- ٧.٤٥ منوعات اجنبية
- ٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨.٣٠ النشرة الجوية
- ٨.٣٥ فن الباليه
- ١٠.٠٠ المسلسل الأجنبى اوشين
- ١٠.٤٥ من الماضى والحاضر
- ١١.٢٠ سهرة على الهواء
- ١.٥١ احداث ٢٤ ساعة
- ٢.٣٦ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

٢.٠٠ قناة المعلومات ٤.٠٠ القرآن الكريم ٤.٢٠ ا. ب. مصر ٤.٣٥ مسلسل الاطفال ٤.٥٩ يصل ويسلم ٥.٢٠ أهلا وسهلا ٥.٣٩ المحكمة الرياضية ٥.٥٤ ريبورتاج ٦.١٢ لسانك حصانك ٦.٣٧ التحدى (٢) ٧.٠١ كلام وأسرار ٧.١٦ الموسوعة الصحية ٧.٤١ الفيلم الفرنسى ٨.٥٦ لقطة وبس ٨.٥٨ سيارة التحقيقات ٩.١٨ نمر ٩.٤٩ مسافر زاده الخيال ١٠.٢٩ ليالى ١١.٢٩ الكاميرا فى الملعب ١١.٤٩ غدا تقول الصحافة

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.١٠ منوعات فرنسية ٥.١٠ المراة والمجتمع ٥.٤٥ تحقيقات «ق٤» ٦.٠٠ سباق الزهور ٦.١٥ العلم والزراعة ٦.٣٥ المسلسل العربى حارة الشرفا ٧.٢٥ حكايات مشمش ٧.٤٠ خمسة رياضة ٧.٤٥ مواهب ٨.٠٠ اغانى وحشانى ٨.١٥ صور ٨.٤٠ كوكتيل ٩.١٥ الفيلم العربى «بشرة خير» ١١.٤٥ انباء وخدمات

القناة الخامسة

٤.٣٠ الافتتاح ٤.٣٦ لعب ومعرفة ٥.١١ المجلة الصحية ٥.٣٨ مسلسل غريب فى المدينة ٦.٢٨ كتابك المفضل ٦.٥٠ البيت السعيد ٧.١٩ المراة ٧.٤٥ غدا افضل ٨.٠٥ انت والقانون ٨.١٥ دعوة للحياة ٨.٥٠ من عالم اغنيات ٩.١٥ حاول تكسب ٩.٥٠ ستى قالت ١٠.٢٥ مختارات رياضية

برامج التليفزيون من الاحد الى الجمعة ص ١٧

سهرات الشاشة

على الهواء:

الزمالك وبطل نيجيريا

□ تنقل القناة الاولى على الهواء الليلة مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك وستشنرى بطل نيجيريا فى دور الـ ٤ للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدورى من استاد المقاولون العرب تعليق مصطفى الكيلانى

فيلم: الطفل غير المرغوب ق١

□ يعرض نادى السينما فى سهرة القناة الاولى الليلة الفيلم الامريكى (الطفل غير المرغوب) بطولة كريس بيرك وجويث ويليامز واخراج جورج كازنجر . الفيلم اجتماعى انسانى تدور احداثه حول طفل معوق يولد بعيب خلقى فى القلب بجانب اصابته بالتخلف العقلى ويتركه ابواه فى مركز لرعاية الاطفال المتخلفين وتقف بجانبه مدرسة وتطلب حضانته من والديه .البرنامج تقديم درية شرف الدين واخراج طلعت محمد.

سهرة على الهواء ق٢

□ يستضيف برنامج (سهرة على الهواء) فى سهرة الليلة على القناة الثانية اسماعيل النقيب وزوجته بركسام رمضان ومحمد رؤوف وزوجته سحر ناجى واقبال بركة وزوجها د. هانى السبكى واحمد شتن وصبرى ياسين وتدور السهرة حول العلاقة بين الزوجين بعد مرور فترة طويلة على زواجهما

فيلم: بشرة خير ق٤


كمال الشناوى

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (بشرة خير) بطولة شادية واسماعيل ياسين وكمال الشناوى واخراج حسن رمزى وتدور احداثه حول المهندس (حسين) الذى يعمل فى مصنع (احمد باشا مختار) ويتعرف على (سناء) ابنة الباشا وتتعدد اللقاءات بينهما وتنشا قصة حب بينهما .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٣١
الشروق	٥.٥٧
الظهر	١١.٤٠
العصر	٢.٥٦
المغرب	٥.٢٣
العشاء	٦.٤٠

إذاعة القرآن الكريم

□ ثقافة اسلامية: ١,٣٠ ظهرا مع د . عبد الجليل شلبى حول الفرق بين الروح والنفس.

□ بلاغة الرسول: ٢,١٥ ظهرا يتحدث د. عيد محمد شبايك عن بلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم فى قوله لمعاذ بن جبل «وهل يكب الناس على وجوههم فى النار الا حصائد السنتهم»

من الراديو نهارا

صلاح منتصر.. الفنان

□ الكاتب الصحفى صلاح منتصر هو ضيف برنامج (فنان داخل انسان) ١١,٢٠ صباحا من صوت العرب حيث يتحدث عن فن الكتابة الصحفية والفنان التشكيلى داخله، وتذوقه للموسيقى الشرقية والكلاسيكيات العالمية والشعر فى حياته والاصوات التى يحب الاستماع اليها.

الدنيا اتغيرت

□ يستضيف برنامج (الدنيا اتغيرت) ٤,٠٠ عصرا من صوت العرب د. على عجوة استاذ الاعلام بجامعة القاهرة حيث يتحدث عن الاعلام قديما وكيف كان يصل الخبر الى المواطنين، وظهور الاذاعة وكيف غيرت من الاعلام وشكل التغيير.

صندوق الدنيا

شتاء البوسنة!

يبدو ان المؤامرة الاخيرة على المسلمين فى البوسنة قررت ان تستعين بالجنرال الذى هزم نابليون، وهزم بعده هتلر، فى حملتيهما على روسيا..

اقصد جنرال الشتاء..

إن الشتاء فى البوسنة لا يقل عنفا وصرامة عن شتاء روسيا.. إن درجة الحرارة تهبط تحت الصفر خمس درجات وعشر درجات وعشرين درجة..

ووسط هذا الجو.. يصعب على الانسان ان يحتفظ بحياته إذا كان يعيش فى بيت محطم لا ابواب له ولا حيطان..

وإذا اضفنا لهذه الصورة وجود نقص فى المواد الغذائية يصل إلى حد المجاعة، كان معنى هذا انك لست محتاجا لاستخدام الأسلحة النارية للاجهاز على المحاصرين، يكفى أن تضرب مولدات الكهرباء والمياه، فينطفئ النور وتشح المياه، وعندئذ دع بقية المهمة للشتاء..

وسوف يجهز الشتاء عليهم تماما..

وهذا ما يحدث فى سراييفو.. إن قصفا مدفعيا اغرق المدينة فى الظلام، كما عطل القصف اعمال الاغاثة وتوصيل قوافل الطعام والمساعدات الانسانية والدواء، وهكذا وقع المسلمون تحت رحمة الشتاء..

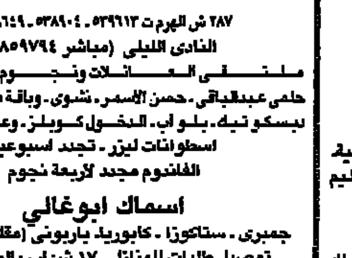
فى المؤتمر الصحفى الذى عقده سيدريك تورنبيرى فى بلجراد، وهو المسئول المدنى فى القوات الدولية.. قال الرجل:

- إن مئات القذائف تنهال باستمرار على المدينة، مما اوجد حالة خطيرة جدا مع قدوم فصل الشتاء.

وفى تصريح لصحيفة بوربا اعترف زعيم صرب البوسنة بان قواته عاودت قصف سراييفو لأن المسلمين المحاصرين خرقوا اتفاق وقف النار (لم يقل كيف).. أما القوافل التى كانت تحمل الغذاء للمحاصرين فى المدينة وغيرها من مدن المسلمين فقد توقفت عن الحركة.. بعد ان رفض الصرب السماح لها بالتحرك.. كم عدد المسلمين فى سراييفو؟ وهؤلاء يعتمدون فى بقائهم أحياء على وصول المساعدات الانسانية إليهم خلال فصل الشتاء!! إن عدد هؤلاء ٣٠٠ ألف شخص.. وهكذا تنطبق كماشة الحصار جوعا وبردا على المسلمين الباقين فى المدينة المحطمة

أحمد بهجت











★ اذا كان عمر مصر من عمر الزمن.. ان تاريخ الحضارة هو تاريخ مصر.. واذا كان عصر التنوير الأول قد دخلته مصر على يد محمد على الكبير تاجر الدخان القادم من الآستانة ليفتح أبواب الدنيا على مصراعيها أمام مصر.. شاء البعض من الذين أرادوا كتابة التاريخ حسب مزاجهم وعلى هواهم أو لم يشأوا، فان محمد على باشا هو بحق بانى مصر الحديثة.. وابنه ابراهيم هو الذى أقام الامبراطورية المصرية الثانية بعد الامبراطورية المصرية الأولى التى شيدها تحتمس الثالث العظيم قبل ٣٥ قرنا من الزمان.. ودق أبواب القسطنطينية بجيوشه المصرية، لولا ان محمد على منعه من دخول مقر حاكم السلطنة العثمانية والقضاء على السلطان محمود آخر سلاطينها.. ثم اسماعيل باشا الذى تحولت مصر فى عهده الى قطعة من دولة أوروبية بكل مظاهرها الحضارية والفكرية والتنويرية..

واذا كان عصر التنوير الأول قد حمل مشاعله محمد على الكبير وابراهيم واسماعيل، فان عصر التنوير الثانى مازال له رجال يحملون مشاعله وآخر هؤلاء الرجال اسمه حسنى مبارك..



دولتلو ناظر النظار!

تحقيق السبت

عزت السعدنى

ومابين عصر التنوير الاول الذى بدأ مع بداية القرن الماضى.. وعصر التنوير الأخير الذى نعيش آخر سنولته قبل أن يهل علينا القرن الحادى والعشرون.. جرت على مدى نحو قرن ونصف قرن من الزمان مياه كثيرة فى نهر النيل الذى اسمه الآن فى هذا الزمان الصعب نهر الهموم المصرية. ووقعت على ضفافه احداث جسام وتحرك رجال وتسلق سلالم المجد رجال وسقط من فوق الكراسى رجال.. وضاع رجال فى زحام الحياة .. وبقى فى ذمة التاريخ رجال شجعان واجهوا التيار بصلابة لم ينحن منهم العود ولم تصمت على شفاههم الكلمة ولم يخرس منهم اللسان ولم ينكسر منهم القلم..

واذا كان عصر النور والتنوير الأول قد شهد مولد اول وزارة مصرية.. جلس على كرسيها نوبار باشا نوباريان وهذا هو اسمه وقد جلس من بعده مائة وخمسة من رؤساء الوزارات.. عبر مشوار حكومى طوله ١١٥ سنة.. اخرهم هذا الرجل الطيب فى حذر.. الذى لايهدأ ولاينام.. الذى اسمه عاطف صدقى..

وياله من فرق بين من جلس على اول كرسى لمجلس النظار فى الثالث والعشرين من أغسطس عام ١٨٧٨.. ومن يجلس اليوم على نفس الكرسى.. وان كان الاثنان نوبار وصدقى يشتركان فى انهما قد جلسا على كرسى رياسة الوزراء أكثر من مرة.. ثلاثة لنوبار واثنتين لصدقى..

وانا أعرف الدكتور عاطف صدقى ولااعرف نوبار إلا من خلال منكراته التى ظلت ٨٨ عاما حبيسة درج مكتبه لدى أبنائه واحفاده حتى خرجت الى النور قبل عشر سنوات فقط..

والذى اعرفه عن الدكتور عاطف صدقى انه بالاجماع الشعبى عنه.. وكما يتحدثون عنه على المقاهى وعلى خطوط الزرع فى الحقول.. انه رجل طيب القلب بمعنى الكلمة.. نقى السريرة لايضمر شرا لاحد.. يبسط يد الخير لكل من حوله وكل من قصده او طرق بابه لو وصل الى بابه.. حذر حريص صبور جدا صبر الجمال فى الصحارى والقفار.. شغال كنحلة.. تزوج الوزارة وطلق الحياة ومتع الدنيا بالثلاثة وبلا رجعة.. وضعت تجربته فى جهاز المحاسبات يده على الكثير من اوجه الفساد وخراب الذمم وتمزق الضمير وقد قرأ الصفحة السوداء عن حياة مصر والمصريين.. وهو كما يقول خصومه عنه قبل مريديه انه رجل اقتصادى غير تقليدى.. يحفظ ويحلل المعلومات فى رأسه الكبير وكأنه جهاز كمبيوتر ليخرجها نتائج وقرارات صعبة ومصيرية.. وهو ساكن لايهتز ولايتكلم كثيرا حتى يخاله الكثيرون انه لايقدر.. ولكنه يفاجىء الجميع بما لم يكن فى حسبانهم دون انفعال او تشنجات.. وفوق هذا كله فهو مخلص للغاية فى عمله ولمن حوله.. وديمقراطى فى حواره وفى استماعه لمن حوله.. لايهتم بما يكتبونه عنه ان حقا او باطلا.. حتى التنكيت والتبكيت لايهز شعرة من رأسه، ولم يرفع مرة سماعة التليفون ليقول لمن هاجمه او رسم كاريكاتيرا ساخرا عنه: ماذا كتبت وماذا رسمت؟..

ومازال فلاح كفر الهنادوة ـ كما يكتبه الساخر الكبير احمد رجب ويرسمه البارع اللاذع مصطفى حسين ـ حيا يرزق!

ولقد قلت انا شخصيا فى هذا المكان كلاما مرا فى حق حكومته.. ولم يزعل الرجل منى ولم يخاصمنى.. وعندما زاد سقوط الكرابيج فوقه وفوق وزارته فى أحد الأعوام كتبت هنا مقالا تحت عنوان: ليس دفاعا عن الحكومة.. قلت فيه مافعله الرجل باخلاص وصدق وماقدمه لمصر ومانريد منه ان يقدمه.. والأخطاء التى وقع فيها وزراؤه..

والرجل يعترف صراحة أن هناك أخطاء وتجاوزات فى أماكن كثيرة.. ولكنه قدم لمصر الكثير وتعب كثيرا وسهر كثيرا ومعه نخبة مخلصة من رجاله.. ويكفى الانسان شرف المحاولة وليس هذا على أى حال مدحا فى الرجل.. فانا اختلف معه فى كثير مما ذهب اليه.. ومازال هناك قصور كبير فى معالجة الكثير من قضايا مصر المعاصرة والمصرية..

ولكنى مازلت اذكر له اننى طلبته مرة فى مهمة انسانية خاصة بمريض لايقدر على دفع فاتورة العلاج وتركت له خبرا عند مدام سونيا سكرتيرته النشيطة..

وعند منتصف الليل دق جرس التليفون فى منزلى وكان المتحدث هو الدكتور عاطف صدقى نفسه الذى قال لى: لقد رجعت الى المكتب بعد أن ركبت سيارتى لكى اطلبك وأخبرك بأن الدولة سوف تتحمل علاج هذا المواطن غير القادر!

....

....

قلت لنفسى وانا أسحب من مكتبى منكرات نوبار باشا نوباريان أول رئيس لمجلس النظار فى مصر التى كتبها قبل ٩٨ عاما بالتمام والكمال: لنترك رئيس الوزراء رقم ١٠٥ فى تاريخ الوزارات المصرية لهمومه التى فى عنقه: ٨ر٣ مليون شاب وشابة تخرجوا وفى جيبهم الشهادة ومازالوا تحت مظلة الأمل بلا عمل + الأمن والاستقرار ومواجهة هذه الهجمة الشرسة من التطرف والعنف والارهاب + غلاء المعيشة والارتفاع الدكاكينى فى الأسعار مع فقر دم مدقع فى الأجور والدخول + رفع المعاناة عن جماهير أصحاب الدخول المتوسطة والتعبانة «والفقيرة دقة» كما تقول جنتى + محاربة الفساد الذى فرد طوله وعرضه فى البلاد + الاهتمام بالصعيد الجوانى الذى نسيناه ربما من ايام نوبار نفسه..

أقول لنترك آخر رؤساء وزراء مصر الدكتور عاطف صدقى لمهامه الصعبة والشاقة.. ونتقلب فى أوراق أول رئيس لوزراء مصر المعاصرة قبل ١١٥ عاما.. ماكدت اقلب أول ورقة وانا اتامل صورة نوبار باشا المرسومة فوق أول صفحة من المنكرات بوجهه الطموح ونظراته الثاقبة وطربوشه الأحمر العثمانلى الذى يشبه هرم مهدوم.. حتى شعرت بمن يربت فوق كتفى فى رفق ويقول لى من خلف راسى: اترك أوراقى ياهذا.. واستمع الى صاحب المنكرات بشحمه ولحمه!

التفت ورائى لاجد نوبار باشا نفسه وكأنه قد خرج من بين صفحات منكراته.. وبنفس هيئته وتعبيرات وجهه الطموحة وطربوشه التقليدى.. وتاملته فاذا هو ربع القامة يميل الى الطول قوى البنية اسمر اللون اكحل العينين حالك سواد الشعر وان كان قد اشتعل شيبا..

قلت فى دهشة وانا اتامل اول رئيس لوزراء مصر: دولة نوبار باشا فى بيتى.. هذا شرف عظيم.

قال: لنرفع الكلفة فيما بيننا فانا لم احضر اليك إلا لتصحيح بعض ماقيل عنى وماكتبه عنى المؤرخون والصحفيون.. وعلى فكرة انا من قراء الأهرام.. كنت اقرؤه قبل أن ينتقل من الاسكندرية الى القاهرة.. حيث صدر اول مرة عام ١٨٧٦.. ولقد جئت لاتحدث الى صحفى يكتب فى الأهرام كما كنت اتحدث الى أجداده الصحفيين قبل ١١٧ سنة!

قلت: لقد جئت فى وقتك يامعالى الباشا فالبلد كلها مقلوبة بعد ولادة الوزارة رقم ١٠٥ التى يراسها الدكتور عاطف صدقى..

قال: انا اعرف الرجل وأتابع اخباره من على صفحات الأهرام الذى مازلت اقرؤه حتى يومنا هذا.. فهو رجل طيب القلب وشغال وعالم وفاهم!

قلت فى نفسى دون كلام: اى طبعة من الأهرام تصل الى هذا الرجل فى عالمه البعيد.. وقد رحل عنا قبل ٩٨ عاما؟!

يخرجنى من سرحانى بوخزة خفيفة من عصاة ابنوسية فى يده وهو يقول: بماذا تتمتم ياهذا فى سرك؟..

قلت: ابدا يادولة الباشا كنت افكر فى نظارتك الأولى التى شكلتها لأول مرة فى تاريخ مصر.. وماهو الهدف منها.. وماذا قال الخديوى اسماعيل فى خطاب تكليفه لكم بتشكيل الوزارة؟

قال: لو رجعت الى العدد ١١١ من الأهرام والصادر فى الخامس من سبتمبر عام ١٨٧٨ لقرات النص الكامل لبيان الحضرة الخديوية الفخيمة الى دولتلو نوبار باشا والصادر من قصر الجزيرة فى ٢٨ اغسطس سنة ١٨٧٨..

قلت: الوقت متاخر ولااستطيع ان اوقظ الدكتور احمد السعيد مدير مركز الميكروفيلم فى الأهرام الآن ليقدم لى صورة من هذا العدد الذى مضى على صدوره ١١٥ سنة!

قال: دعنى اتذكر معك النص الكامل لمراسم تشكيل الوزارة الأولى..

قال الأمر العالى الذى هو الخديوى اسماعيل باشا:

●● «انى اطلت الفكر وامعنت النظر فى التغييرات التى حصلت فى أحوالنا الداخلية الناشئة عن تقلبات الأحوال الأخيرة واردت فى وقت مباشرتكم لمامورية تشكيل هيئة النظارة الجديدة التى فوضت امرها اليكم ان أؤكد لكم ماتوجه قصدى اليه وثبت عزمى عليه من اصلاح الادارة وتنظيمها على قواعد مماثلة للقواعد المرعية فى ادارات ممالك أوروبا.

●● «واريد عوضا عن الانفراد بالأمر المتخذ الآن قاعدة فى الحكومة المصرية سلطة يكون لها ادارة عامة على المصالح تعادلها قوة موازنة من مجلس النظار بمعنى أنى أروم القيام بالامر من الآن فصاعدا بالاستعانة بمجلس النظار والمشاركة معه».

●● «وعلى هذا الترتيب أرى أن اجراء الاصلاحات التى نبهت عليها يستلزم أن يكون أعضاء مجلس النظار بعضهم لبعض كفيلا فان ذلك أمر لازم لابد منه.

●● «يجب على مجلس النظار أن يتفاوض فى جميع الأمور المهمة المتعلقة بالقطر ويرجح رأى اغلبية اعضائه على رأى الأقل عددا فيكون حينئذ صدور قراراته على حسب الأغلبية ويتصديقى عليها اقرر الرأى الذى تكون عليه الأغلبية.

●● «يتعين على كل ناظر من النظار أن يجرى قرارات المجلس المصدق عليها منا فى الادارة المنوطة به.

●● «تعيين المديرين والمحافظين ومأمورى الضبطيات يكون بالمداولة بين الناظر التابعين هم لادارته وبين رئيس المجلس ومايستقر عليه الرأى يعرض علينا بواسطة رئيس المجلس لأجل تصديقنا عليه.

●● «الناظر الذى يكون المأمورون وأرباب الوظائف السالف ذكرهم تحت ادارته مباشرة له الحق فى توقيفهم عند الاقتضاء عن اجراء وظائفهم وذلك بعد اتفاقه مع رئيس هيئة النظار واما انفصالهم عن وظائفهم فلايكون إلا بعد اتفاق الناظر التابعين له مع رئيس المجلس والتصديق عليه منا..

●● «للنظار ان ينتخبوا المامورين ذوى المناصب العالية اللازمين لادارتهم وان يعرضوا ذلك علينا للتصديق عليه. واما الوظائف الصغيرة فيكون تعيين المستخدمين اللازمين لها بخطاب او قرار من ناظر الديوان.

●● «أعمال كل ناظر تجرى فى الأمور التى تكون من خصائصه لاغير وأرباب الوظائف والمستخدمين فى كل فرع من فروع الادارة لايتلقون الأوامر إلا من رئيس المصلحة الذين هم مستخدمون بها وتابعون لها ولاتجب عليهم طاعة أمر غيره.

●● «ينعقد مجلس النظار تحت رياستكم لأنى فوضت هذا التنظيم الجديد الى عهدتكم وجعلت مسئوليته عليكم..

●● «وانى أرى أن تشكيل هيئة نظارة حائزة لهذه الخصوصيات ليس مخالفا لعوائدنا واخلاقنا ولا لآرائنا وافكارنا بل موافقا لأحكام الشريعة الغراء وبتعميم ترتيب محاكم الحقانية تكون فيها الكفاية لحاجات هيئتنا الاجتماعية والمساعدة على تتميم مقاصدنا الحقيقية ونياتنا الخيرية.

●● «وانى معتمد عليك فى اجراء الاصلاحات التى صممت عليها مؤملا أن تكفل للبلاد جميع التأمينات التى لها الحق فى انتظارها والحصول عليها من حكومتنا»..

قلت: وماذا كان جوابك؟..

قال: لقد ارسلت الى الخديو اسماعيل نص قبولى تشكيل الوزارة وكان كالآتى:

مولاى: بناء على أوامر سموكم اتشرف بأن أعرض على جلالتكم طلب الموافقة على الأسماء الآتية لتشكيل النظارة الجديدة وهم:

● رئيس مجلس النظار وناظر الخارجية والحقانية ـ نوبار باشا..

● ناظر الداخلية ـ رياض باشا..

● ناظر الجهادية ـ راتب باشا..

● ناظر الأوقاف والمعارف العمومية وناظر الأشغال العمومية بالنيابة ـ على باشا مبارك..

وأرجو سموكم ان تسمحوا لى بأن أترك لمدة قصيرة نظارة المالية شاغرة، غير اننى ساقوم بادارة هذه المصلحة الهامة، الى أن اتمكن من عرض اسم شخص اعرفه بانه يحظى بتقدير سموكم، وانه يتمتع بالثقة العامة..

قلت: ولكنك ادخلت وزيرين اوروبيين فى الوزارة.. الم تكن مصر قادرة برجالها على سد هذا النقص؟

قال: أبدا حتى لاتزعل منا فرنسا وانجلترا.. ومصر مديونة لهما بالملايين.. ثم انهما كانا فى هذه الفترة بالذات اقدر على تحمل اعباء الوزارتين.. وهما المستر «ريفرز ويلسون» لشغل منصب ناظر المالية، والمسيو «دى بلينير» لشغل منصب ناظر الأشغال.

أسأله: أليس هناك نقص واضح فى عدد الوزراء؟

قال: لقد تولى المجلس نظارة الزراعة والتجارة..

....

....

قلت لأول رئيس للوزراء فى مصر وأنا أدعوه للجلوس على حشية طرية فوق كرسى عتيق يليق به.. كان له شأن كبير فى أحد القصور الملكية زمان وقد اشتريته من محل موبيليات قديمة فى باب اللوق ودفعت فيه مائة وعشرين جنيها بالتمام والكمال وهو يساوى عشرة أضعافها: لقد عاصرت أمراء البيت العلوى والقريبت منهم وعشت معهم وكنت تشغل مناصب رفيعة فى عهدهم بداية من محمد على باشا الى ابراهيم باشا واسماعيل وعباس الاول وسعيد باشا واسماعيل وتوفيق وعباس حلمى.. قل لى باختصار شديد رأيك فى كل واحد منهم كما عرفته؟

قال نوبار باشا الذى شبهه المؤرخون بانه مثل الأمير بوتمكين الذى كان له تاثير هائل ومؤثر على القيصرة الروسية كاترينا الثانية: محمد على كما عرفته وكشهادتى للتاريخ هو الرجل الذى صنع التحول فى مصر وكل مايتعلق بمصر الحديثة يرجع الى هذا الرجل.. لقد فتح أبوابها على مصراعيها أمام التقدم الأوروبى ومن خلال هذه الأبواب مرت أحداث وافكار أكملت العمل الذى بداه.. ولقد دعيت للقيام بدور فى هذه الاحداث ووجدت نفسى صانعا للعديد من هذه الأفكار المتقدمة..

قلت: انت رجل ارمنى تركى مسيحى تلقى تعليمه فى مدرسة بروستانتينية فى سويسرا، ولم تكن تتحدث العربية.. كيف دخلت فى دهاليز هذا الباشا صانع مصر الحديثة؟

قال: لم يكن على ايامنا اى تعصب دينى المسلم والمسيحى سواء.. ثم اننى اعرف احد عشر لغة أجنبية.. وقد جئت الى القاهرة من فرنسا وادخلنى خالى بوغوص بك فى قلم الشريعة فى الديوان العالى ثم أصبحت ـ وانا لم اتجاوز السابعة عشرة من عمرى ـ سكرتيرا خاصا لابراهيم باشا ولى العهد بامر مباشر من محمد على نفسه الذى كان يثق فى ثقة مطلقة!

قلت: و ابراهيم باشا؟

قال: انه القائد العسكرى الفذ الذى ارتجف منه السلطان محمود والذى طرق أبواب القسطنطينية فاتحا ومنتصرا والذى كان يريد أن يدخل مقر السلطنة لولا اعتراض والده.. وقد رحل عن الدنيا وهو يبصق دما من فمه ولم باخذ شيئا يذكر!

قلت: وعباس الاول؟

قال: انه كان يجسد فى نظرى دائما شخصية الأمير الشرقى الحقيقى.. فهو يعيش وحيدا فى عزلة ولكنه يعرف دقائق كل شىء فى بلده!

قلت: وسعيد باشا؟

قال: لقد أحاط الأوروبيون وفى مقدمتهم ديلسبس بهذا الأمير الشاب المندفع الطائش الذى لايعى مايفعل، فهو رجل أرعن ورأسه فارغة، حتى انه انفق على زخرفة حجرة واحدة فى احد قصوره ٧ ملايين فرنك.. وأهداه مرة احد اصحاب الأعمال الأجانب المقيمين فى الاسكندرية سلة فاكهة ثم طلب منه هبة او نفحة، فمنحه خمسة عشر الف فرنك!!

وهو اول من ادخل البوليس السرى الى مصر.. وكان يقيم جلسات لتحضير الأرواح ويستدعى سعيد باشا من يشك بولائهم له ويواجههم بحديث الأرواح باعتباره دليلا للخيانة أو الولاء!

قلت: طيب واسماعيل باشا؟

قال: كان يأخذ بأطراف المدنية ويترك جوهرها.. رقيقا فى الظاهر قاسيا فى الباطن، لم يهتم بتخفيف أعباء الفلاح المصرى الذى كان يتصبب عرقا ودما فى حفر قناة السويس وترعة الابراهيمية التى تصل المياه الى أملاكه فى الصعيد، ولعلمك كان اسماعيل باشا يملك ربع أطيان مصر كلها يعنى اكثر من مليون و٢٠٠ الف فدان له وحده.. وهو الذى أغرق البلاد فى الديون!

قلت: صف لى حال مصر فى عهد اسماعيل وعندما توليت أمر الوزارة الأولى؟

قال: مثل العظمة التى يتنازع عليها كلبان هما بريطانيا وفرنسا.. لقد نهبوا مصر نهبا حتى مصانع السلاح فى القاهرة.. أغلقوها.. حتى جاء القرض المشئوم من بنك أوبنهايم اليهودى بـ ٢٢ مليون جنيه استرلينى بفائدة سنوية قدرها ٧٪ ومقابل كل ايرادات القطر المصرى، ومنها ايرادات السكة الحديد وقدرها ٧٥٠ الف جنيه + ايراد الضرائب وقدرها ٢٠٠ الف جنيه + مليون جنيه من قانون المقابلة.. واخيرا باع اسماعيل حصة مصر فى قناة السويس وقدرها ١٧٧ الف سهم لانجلترا مقابل ٤ ملايين جنيه وهكذا خسرت مصر كل شىء.. ماليا وسياسيا!

قلت له: لقد اختلف المؤرخون فى وصفك.. بعضهم قال انك كنت رجل أوروبا فى مصر وبعضهم قال انك من احسن من خدموا مصر وأقوى شخصية قادت سفينة مصر وسط العواصف والانواء.. وانك أول من دعا الى شعار مصر للمصريين؟

قال فى مرارة: لقد حاولت أن انقذ مصر من أخطر ازماتها.. وأن يعود الى الفلاح المصرى ارضه.. ولهذا فقد عملت على أن يتنازل اسماعيل باشا عن أطيانه كلها التى نهبها من الفلاحين ويحصل على نصف مليون جنيه استرلينى له ولعائلته كل سنة.. وانشات المحاكم المختلطة حتى لايعيش الأجانب بكل الامتيازات، بينما يحرم المصريون من أبسط حقوقهم.. تصور لقد كان فى مصر نصف مليون أوروبى لايدفعون مليما واحدا للضرائب ولايقدمون للمحاكمة أبدا!

وكان العمال المصريون ٢٠ الفا كل شهر يموتون جوعا وعطشا على ضفاف القناة التى يحفرونها دون أى أجر أو حتى الجراية من جانب الشركة الفرنسية التى تحفر القناة، ولهذا دعيت الى تأسيس شركة مصرية هى شركة البوستة الخديوية لكى تحفر القناة لمصر وبأيد مصرية ولصالح مصر والمصريين..

قلت: أريد أن أسألك مادمت هنا معى.. لماذا ثار ضباط مصر عليك وانت رئيس الوزراء؟

قال برقته ودماثة خلقه المعروفة عنه: لقد طلب الوزير الانجليزى ويلسن من الحكومة تسريح عدد كبير من الضباط توفيرا فى الميزانية لمواجهة الديون والخزانة خاوية على عروشها.. فقام وزير الحربية بتوجيه من الخديو اسماعيل باستدعاء الضباط واخبارهم باحالتهم الى الاستيداع وفى اليوم التالى وهو ١٨ فبراير عام ١٨٧٩ كنت فى طريقى الى مكتبى عندما أبلغنى قائد الشرطة ان الضباط وعددهم ٢٦٠٠ ضابط فى حالة غليان.. فاتجهت الى مكتب ويلسون وزير المالية ولكن الضباط أحاطوا بى شاهرين سيوفهم ـ تدمع عيناه وهو يتكلم ـ واعتدوا على بالضرب حتى فقدت الوعى تماما.. ويحملنى ويلسون ورجاله بعيدا عنهم ولو لم يفعل لربما قتلونى.. ووصل الخديو وتفرق الضباط..

أسأله: من الذى حرض على ثورة الضباط؟

قال: الخديو طبعا.. ومن غيره؟!

قلت: ثم جاء عرابى وأصبحت الحركة المصرية الشعبية قوة فعالة عندما أصبح عرابى وزيرا للحربية..

قال: ولكن عرابى لم ينجح وانهزم أمام بريطانيا التى احتلت مصر بعد ٣ سنوات فى عام ١٨٨٢.. وبعد أن كان المناخ وكل الظروف مهيئة لدخولها مصر!

قلت: هل استقلت بعد حادث ١٨ فبراير؟

قال: أجل.. وراس توفيق ابن اسماعيل الوزارة من بعدى!

....

....

وقف مودعا ومسلما وهو يقول لى: لكم كنت اود أن اقابل الدكتور عاطف صدقى آخر رؤساء الوزارات المصرية لاقول له كلمة واحدة!!

أسأله: ماهى؟

قال: لاتدع أحدا يفتش على اقتصاديات وماليات ورئاسة بلادك.. لقد كانت لجان التحقيق التى جاءت الى مصر بعد أن غرقت فى الديون وبالا عليها.. ان لمصر ظروفا خاصة بها وبشعبها ولايمكن أن نتحول الى أوروبيين.. فنحن مصريون شحما ولحما..

لقد نجحتم بتدخل مباشر وباتصالات قوية من رئيسكم حسنى مبارك الرئيس المصرى المخلص الذى خرج من تراب هذا البلد الطيب فهو منكم ولكم.. على تخفيض ديونكم الى النصف وهو مالم نفلح فيه على أيامنا..

قلت: تعنى خبراء صندوق النقد الدولى والبنك الدولى؟

قال: أعرف انه لولا ثقة الصندوق فى اقتصادكم لما رفعت دول نادى باريس نصف ديونكم عن كاهلكم.. ولكنى أعنى ألا يتدخلوا فى كل صغيرة وكبيرة، فالاصلاح الاقتصادى يجب أن يكون على مراحل وليس دفعة واحدة فالمريض لايشرب زجاجة الدواء مرة واحدة لكى يشفى.. فقد يسقط ميتا.. بل يشربها ملعقة ملعقة!

قلت: هذا هو ماقاله بالضبط الرئيس مبارك..

قال: كونوا أسياد انفسكم.. اعملوا وكافحوا وانتجوا وكلوا خبزكم بعرقكم أنتم لابعرق الفرنجة!

....

....

قبل أن أنطق وأقول: سوف أبلغ سلامك الى الدكتور عاطف صدقى.. كأنه «فص ملح وذاب».. ولم أجد إلا منكراته أقلبها بين يدى □



أخبار العالم

مصادر غربية :

إيران تسعى لتكوين شبكة ارهاب دولية

نيقوسيا - أ ب - ذكرت مصادر غربية أمس أن ايران تدفع ملايين الدولارات للفصائل الفلسطينية المتشددة والجماعات الاسلامية المتطرفة في جهد مكثف لتكوين شبكة ارهاب دولية . واضافت المصادر التي رفضت الافصاح عن هويتها ان السلطات الايرانية أمدت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» التي يتزعمها احمد جبريل بمليون دولار قبل التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي -الفلسطيني بالاضافة الى ١٢٥ الف دولار شهريا و١٠ ملايين دولار عن طريق جماعة حزب الله الشيعي بلبنان . وذكر خبراء غربيون ان ايران التي تعارض التسوية السلمية عازمة على تكوين شبكة دولية لتسخير المد الاصولي لصالحها والإطاحة بالحكومات العلمانية واقامة نظم حكم اسلامية . واضافت المصادر الغربية ان منظمة الجهاد الاسلامي وجماعة حزب الله الفلسطينية تتلقيان ايضا مساعدات مالية ايرانية تصل الى ٢٦٠ الف دولار شهريا وتزود الايرانيون الجماعتين بالأسلحة كما يدربون أفراد الجماعتين على استخدامها ويقدر عدد أعضاء الجماعتين بألف شخص .

الصرب والكروات يمنعون الامدادات عن آلاف المسلمين المحاصرين بشمال البوسنة

سراييفو - وكالات الأنباء: شنت القوات الصربية والكرواتية هجوما مدفعيا مكثفا على مدينة مايلاي المسلحة المحاصرة شمال البوسنة مما ادى إلى مصرع واصابة العديد من الاشخاص واندلاع حريق ضخم بالغابات المحيطة.

وقد وجه سكان المدينة ومدينة تساني القريبة منها أمس نداء عاجلا لانقاذهم من موت جماعي محقق بسبب عدم وصول اي مساعدات انسانية برا لنحو ١٤٣ ألف شخص محاصرين بالمنطقة منذ مطلع يونيه الماضي.

وأعلن المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين أمس ان قوات الصرب رفضت تأمين وصول قافلة مساعدات غذائية وطبية للمنطقة مما أدى إلى تأجيل المحاولة للاسبوع القادم.

كما أعلنت متحدثة باسم الصليب الأحمر الدولي عن تأجيل عملية تبادل حوالي ٦٠٠ من أسرى الحرب بين المسلمين والكروات بوسط البوسنة إلى يوم الثلاثاء القادم.

من جهة أخرى كشف دبلوما سيون غربيون امس الأول عن بدء الوسيطين الدوليين لورد أوين وثورفالد ستولتنبرج مساعي جديدة لاحلال السلام في البوسنة عن طريق بحث مشكلة البلقان ككل من منظور دولي واسع قد يؤدي إلى وضع حد للحرب الحالية والحيلولة دون وقوع منازعات جديدة بالمنطقة.

انتقاد أمريكي لاسرائيل لتعاونها مع الصين

واشنطن - من مكتب الأهرام: شنت الصحف الامريكية حملة علي اسرائيل لدعمها وتعاونها مع الصين وتزويدها لها بمعدات اجهزة تكنولوجية متطورة عل مدى السنوات العشر الماضية. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها: إن الولايات المتحدة علي علم كامل بهذا التعاون وقد سجلت وكالة المخابرات المركزية الامريكية رسمياً هذه المعلومات في تقارير اذاعتها خلال العام الحالي واكدت الصحيفة أنه لايوجد أي مبرر يدفع اسرائيل لاتخاذ مواقف متعارضة مع السياسة الامريكية عن طريق دعم ايران من الناحية التكنولوجية العسكرية بشكل غير مباشر من خلال الصين

القوارب تسبح في شوارع سويسرا !

اغرقت الفيضانات شوارع العديد من المدن السويسرية وفي الصورة جندي سويسري يستقل قاربا للتنقل في شوارع «لوكارنو» بينما اضطر زميلاه الى الخوض في المياه بعد أن غرقت مياه الفيضانات شوارع المدينة. [صورة للأهرام من أ ب]

فيضانات وانهيارات أرضية بسويسرا وغينيا الجديدة

بورت موريسبي - وكالات الانباء : استمر مسلسل الكوارث الطبيعية في غينيا الجديدة أمس حيث وقعت عشرات الانهيارات الارضية في المناطق الشمالية مما أسفر عن تدمير بعض القرى وترك بعضها معلقا بين جوانب المرتفعات الجبلية فضلا عن مصرع ٤ اشخاص وفقد ١٠٠ آخرين.

واعلن المسئولون عن أن ٨٦ شخصا على الاقل قتلوا بسبب الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد يوم الاربعاء الماضي وبلغت قوته ٧ درجات بمقياس ريختر.

كما اصيب ٢٠٠ شخص وتشرد آلاف آخرون.

ومن ناحية اخرى اجتاحت الفيضانات مدينة «لوكارنو» السويسرية بعد ان تسببت الامطار الغزيرة التي سقطت خلال الايام الماضية في ارتفاع منسوب مياة بحيرة «لاجو ماجيورا» الى رقم قياسي بلغ ١٩٧.٢٢ متر وهو اعلى منسوب منذ علم ١٩٠٧

مجلس الأمن يطالب أرمينيا واذربيجان باحترام وقف القتال

الأمم المتحدة - ر - دعا مجلس الأمن ارمينيا واذربيجان الى احترام اتفاق وقف اطلاق النار الهش بينهما والاتفاق على جدول زمني لتنفيذ قرارات المجلس السابقة التي تطالب القوات الارمينية بالانسحاب من المناطق التي احتلتها في اذربيجان

توقع تفجر العنف بموسكو عبر الأنفاق السرية!

موسكو - من عبد الملك خليل - ووكالات الانباء: ذكرت صحيفة ازفستيا الروسية أن المئات من النواب المتمردين ضد الرئيس بوريس يلتسين قد فروا من مبنى البرلمان عبر انفاق ارضية خلال اقتحام قوات الأمن للمبنى ومن المحتمل انهم يستعدون الآن لشن هجمات ضد اهداف مختارة.

وذكرت الصحيفة أن النواب هربوا ومعهم أسلحتهم وجرحاهم عبر الانفاق السرية، وأن فريق كشف المتفجرات اكتشف مخرجا سريا للانفاق الارضية في استاد قريب من مبنى البرلمان، ومخارج أخرى في محطات مترو الانفاق القديمة ومسدسات وبنادق وقنابل يدوية وضمادات ملوثة بالدماء تركها النواب في الانفاق السرية قبل خروجهم إلى سطح الأرض.

وتوقعت الصحيفة ان يتفجر حمام الدم مرة أخرى بصورة رهيبة ومفزعة اذا تمكنت جماعات ارهابية من السيطرة على شبكة الانفاق تحت الأرض بموسكو التي تضم انفاق المترو والصرف الصحي.

ويقول الخبراء ان هذه الانفاق تسمح بسهولة الحركة عبر موسكو رغم حظر التجول. وتسمح لأي مجموعة من الناس بالظهور فجأة على سطح الأرض في المكان الذي يريدونه وتوجيه ضربتهم والاختفاء مرة أخرى بدون اثر.

وقد طردت قوات الأمن الروسية امس عدة آلاف من الأشخاص الذين ينتمون للجمهوريات السوفيتية السابقة من موسكو.

المحكمة الدستورية الألمانية ترفض زواج الشواذ

فرانكفورت - من منعيده مباشر: رفضت المحكمة الدستورية الالمانية زواج رجل برجل واوضحت ان الحرية التي نص عليها الدستور فيما يتعلق بالزواج تقتصر على زواج الرجل والمرأة واكدت ان هذه الحرية لاتتضمن زواج الشواذ من الجنسين.

وكانت القضية قد بدأت بتوجه شابين من الشواذ الى محكمة الاحوال الشخصية للتصديق على الزواج فرفضت المحكمة ولم يستسلم الشابان ورفعا القضية الى المحكمة الدستورية للتظلم.

أمريكا ترفض اعادة التفاوض مع أوروبا حول الدعم الزراعي

بروكسل - ر - اكد ميكي كانتور الممثل التجاري الامريكي أمس رفض الولايات المتحدة القاطع لاعادة التفاوض بشأن الاتفاق الخاص بخفض صادرات المنتجات الزراعية المدعومة الذي هددت فرنسا بتعطيله ما لم يتم ادخال تعديلات عليه تتفق ومصالح مزارعيها.

وطالب كانتور بعد يومين من المباحثات المكثفة في بروكسل المجموعة الاوروبية بتسوية القضايا التي تعارضها فرنسا في الاتفاق بوصفها خلافات داخلية لا شأن للولايات المتحدة بها ورفض اقتراحا فرنسيا بتعليق القضايا الزراعية المختلف عليها الى ما بعد التوصل الى معاهدة دولية لتحرير التجارة العالمية قبل ١٥ ديسمبر القادم الموعد النهائي لجولة أوروجواي المستمرة منذ سبعة اعوام دون تحقيق نتائج ملموسة

أخبار قصيرة

فلاح آلي !

■ طوكيو - ابتكرت اربع شركات يابانية فلاحا آليا يقوم بتمهيد أرض المحيط لتربية الرخويات والاستفادة منها في الابحاث العلمية ويقوم الفلاح الآلي بمجرد هبوطه الى قاع المحيط برش مساحة الارض المطلوبة بماء الضغط العالي لازالة الرواسب ثم يحفرها على عمق ٢٠ سنتيمترا.

طفلة في حالة سكر!

■ بريسبان قررت احدى المحاكم الاسترالية وضع طفلة عمرها عامان في احدى دور الرعاية التابعة للدولة بعد ان عثر عليها البوليس وهي في حالة سكر بمنزل أسرتها وكان جيران اسرة الطفلة قد طلبوا البوليس بعد ان رأوا حالتها وقد ذكر البوليس ان نسبة الكحول في دم الطفلة كانت اضعاف النسبة المسموح بها قانونا.

مقص في بطن سيدة !

■ الرباط - اكتشف الاطباء مؤخرا بأحد مستشفيات مدينة الرباط المغربية وجود مقص جراحي بين ضلوع احدى السيدات نسيه الاطباء بعد اجراء جراحة لازالة المرارة منذ خمس سنوات .

حكاية سياسية

أهل .. المدينة!

مشهد من أثينا

رجل بسيط ابتسمت له الدنيا.. تزوج فتاة جميلة وموسرة.. انجبت له ابنا فاكتملت أسباب سعادته.. عندما صار الابن شابا أرهق اسرته بمطالبه فقد كان مسرفا ونزقا.. ينغمس في كل الوان اللهو وضروبه طوال الليل.. ويغط في نوم عميق معظم ساعات النهار.. زادت ديون والده.. بات يخشى ظلمات السجن لتهربه المستمر من سدادها.. تفتق ذهنه عن فكرة علها تنقذه من مصير محتم.. ارسل ابنه الى مدرسة فن الجدل والاقناع.. كان يرجو ان يساعده بالمنطق المراوغ اذا مثل امام القضاء لمحاكمته.. عندما انهى الابن دراسته تشاجر مع والده واثبت له بالبلاغة الزائفة انه على صواب.. خرج الاب من بيته غاضبا وثائرا.. اشعل النيران في «مدرسة سقراط» حتى احترقت.

هذه هي مسرحية «السحب» لرائد فن الكوميديا الاغريقية «اريستو فانيس» كتبها عام ٤٢٣ قبل الميلاد.. يسخر في حبكتها وحوارها من «سقراط المعلم الأول للحكمة».. يروج لفكرة مغلوطة كانت شائعة عنه.. انه يستعين ببلاغته وفصاحته في إظهار الباطل على انه حق.. وهو بهذا يفسد عقول الشباب: وقتها كان سقراط في السابعة والاربعين من عمره يكرس كل حياته وفكره لحض أهل اثينا على حب الحكمة والفضيلة والتحلي بمكارم الاخلاق.

«سحب» اريستو فانيس جعلت اهل المدينة يسخرون من الفيلسوف وينفضون من حوله. لكنه واصل رسالته النبيلة حتى انزل الفلسفة من السماء لتمشي فوق الارض.. يشق للانسانية دروبا جديدة للحرية والحكمة.. اثينا ايامها كان الارذال والسفهاء فيها يناصبون العداء للحكمة.. نصبوا لسقراط كمينا.. حاكموه بتهمة افساد الشباب.. وحكموا باعدامه بتجرع السم.

كان قد بلغ السبعين من عمره.. مات عظيما وشجاعا.. يهرب تلميذه «افلاطون» من المدينة حاملا في جعبته حكمة سقراط

«تراجيديا» موت سقراط تخيم بظلالها الحزينة فوق اثينا منذ سنوات. الحكمة تتجرع السم من جديد.. تهوى فريسة وصريعة لطموحات بيناصورات السياسة.. صراع ضار يستعر بين باباندريو وبين ميتسوتاكيس على عرش المدينة طوال اكثر من عقد من الزمان.. المتصارعان يغضان بصرهما عن معبد دلفي حيث كان يقطن «ابوللو» اله اسطورة النور والعقل.. لايرى احد ماذا الم به بسبب سوء الاحوال.. هل هاجر ام انتحر كمدا وغما؟ اليونان صارت افقر دولة في المجموعة الاوروبية.. تستغيث بعاصمة المقر بروكسل بحثا عن معونات لتواجه شظف العيش وافات العصر.. التضخم وعجز الموازنة والبطالة.

اثينا لم تعد تبحث عن «ابوللو».. لايشغل بالها مصيرة.. لقد اخلت الساحة يوم الاحد الماضي لمشهد مثير.. باباندريو يخرج شاهرا سيفه ويصرع غريمه ومنافسه في يوم الانتخابات.. كان الرواة يظنون انه قضى نحبه السياسي اثر هزيمته في انتخابات عام ١٩٨٩ قالوا انه عجوز ومريض ان يقضي سنواته الاخيرة مع زوجته الجديدة الشابة.. لكنه عاد واقتنص العرش.. وخفق قلب اوروبا خوفا ووجلا، تخشى ان تنتابه نوبات جامحة فيرفع راية البلاغة القديمة في وقت جد عصيب في منطقة البلقان.

«سقراط».. يامن أوتيت من الحكمة الكثير.. هل تعرف اين اختفى ابوللو؟.. لقد خلب خيال البشرية زمنا طويلا عندما قتل في جسارة منذهلة الحية الاسطورية رمز الظلام.. والشر.. الحية الرقطاء تعود من جديد تنفث سمومها في طرقات المدينة.. من يجسر في هذا الزمان على منازلتها وقتلها!!

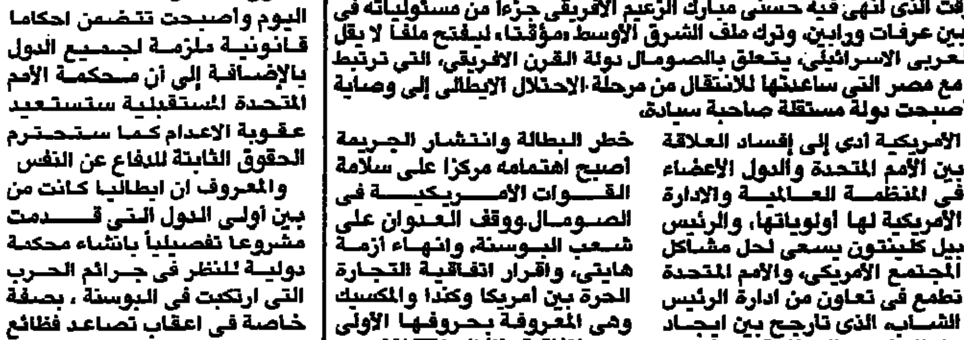
محمد عيسى الشرقاوي

أمريكا تعيد ملف الصومال إلى «قادة» إفريقيا

إحتواء أزمة المواجهة بين أمريكا والجنرال عيديد

عادت أزمة الصومال إلى موقعها الحقيقي، وانتقل ملف الأزمة من نيويورك وواشنطن إلى اديس ابابا.. وقد جاء ذلك في الوقت الذي تفجرت فيه فجأة ازمة هايتي تلك الدولة الصغيرة التي تقع في الحديقة الخلفية للولايات المتحدة وعلى بعد خطوات من شواطئ فلوريدا وأصبحت القوات الامريكية والكندية تتعرض لهجمات تشنها القوات المعادية للولايات المتحدة فيها.

كما جاء ذلك في الوقت الذى انهى فيه حسنى مبارك الزعيم الافريقى جزءا من مسئولياته في القاهرة بتنظيم لقاء بين عرفات ورابين، وترك ملف الشرق الأوسط «مؤقتا» ليفتح ملفا لا يقل أهمية عن الصراع العربى الاسرائيلي، يتعلق بالصومال دولة القرن الافريقي، التى ترتبط بعلاقات قوية خاصة مع مصر التى ساعدتها للانتقال من مرحلة الاحتلال الايطالى إلى وصاية الأمم المتحدة -إلى أن أصبحت دولة مستقلة صاحبة سيادة.



تحقيقات خارجية

تقرير من واشنطن يكتبه :

حمدى فؤاد

وعادت الحرب الأهلية تمزقها، والصراعات الاقليمية، تقتل المئات والآلاف من شبابها ورجالها، وقد أرسلت الأمم المتحدة قواتها الى الصومال.. مهمتها واضحة ومحددة ولكنها ضلت الطريق، ونسيت حقيقة الهدف الذى ذهبت من اجله إلى القرن الافريقى ولعل إشراك الولايات المتحدة فى القوة الدولية- وهى الدولة العظمى- قد أدى إلى هذا الارتباك.. فالحرب الباردة قد انتهت، والخصم الشيوعى يحاول الآن الانضمام إلى حلف الأطلنطى، وأعداء الماضى قد أصبحوا حلفاء. بل فى طريقهم ليكونوا أعضاء فى هذا الحلف.

ومن هذا الموقع تفجرت صراعات وبدأت حروب وزادت الأطماع، واختلفت المواقع والتحالفات.

الأمم المتحدة وحدها هى التى دفعت اغلى ثمن.. ومجلس الأمن اصبح قاعة من القاعات التى تجتمع فيها الدول الأعضاء لتصدر قراراتها باجماع الأصوات أو لاذاعة بيان يطلقون عليه اسم «البيان الرئاسى» الذى يحمل توقيع رئيس مجلس الأمن دون أن يتم التصويت عليه، فالفيتو قد أصبح مثل الديناصور، هذا الحيوان الهائل الذى اختفى منذ الاف السنين وأصبح لعبة للأطفال يستعيدون بها ذكريات الماضى السحيق.

فأمريكا هى اقوى دولة فى العالم.. وهى الدولة المؤثرة والفاعلة والقادرة على اتخاذ القرار فى مجلس الأمن، وهى قادرة أيضا على عرقلة صدوره، وهى فى نفس الوقت صاحبة أقوى ترسانة عسكرية فى العالم، ومصالحها ترتبط بأمن رعاياها، وسلامة شعبها، وتوفير بترولها، وحماية الدول الصديقة لها..

ولكن فى ظل كل هذه المتغيرات بقيت سياسة الولايات المتحدة تتارجح فى معالجتها للمشاكل الدولية، بعد أن فقدت خط سيرها المألوف والمتعارف عليه، وهو العداء للسوفييت والشيوعيين، والارهابيين، ولم يعد هناك هذا «العدو» الذى يقنع الرأى العام الأمريكى بضرورة هزيمته والانتصار عليه حتى لو سقط المئات من القتلى والجرحى..

هذه هى أزمة الأمم المتحدة الحقيقية أو ما يسمى بمعضلة النظام العالمى الجديد.. امريكا تريد أو تتولى معالجة المشاكل الدولية، والأمم المتحدة تنشط لكى تشترك امريكا معها فى حل هذه المشاكل، وقد أدى هذا الوضع الجديد والمعقد إلى ارتباك لم تتضح معالمه بعد.

الخلل فى السياسة الخارجية الأمريكية أدى إلى إفساد العلاقة بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء فى المنظمة العالمية والادارة الأمريكية لها أولوياتها، والرئيس بيل كلينتون يسعى لحل مشاكل المجتمع الأمريكى، والأمم المتحدة تطمع فى تعاون من ادارة الرئيس الشاب الذى تارجح بين ايجاد حل للمشاكل الداخلية، والمشاركة فى حل الأزمات الدولية.

ولذلك عندما سقط عدد من الجنود الامريكيين قتلى وجرحى وأسرى فى الصومال كان الخصم الطبيعى هو الجنرال محمد فارح عيديد بغض النظر عن مدى مسئولياته، وقد أكدت تقارير الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن انه يشارك بل يقود الحملة المعادية لقوات حفظ السلام وهكذا برز الخصم الذى يجب التصدى له

الخصم هو محمد فارح عيديد، والمكافأة ٢٥ الفا من الدولارات، والضحية هى شعب الصومال، ووحدة وسيادة الدولة الافريقية، والثمن هو رأس الجنرال عيديد.

يقول صحفى امريكى كبير ان حلم الرئيس كلينتون بأن يتولى معالجة القضايا الداخلية قد انتهى وزال، وأصبح الحلم كابوسا، بعد أن تفجرت أزمة روسيا، والحرب فى الصومال، والانقلابات والمشاكل فى هايتى ومأساة البوسنة وبدلا من أن تكون اهتمامات الرئيس الأمريكى مقصورة على مشاكل نفقات العلاج والتامين الصحى وازالة خطر البطالة وانتشار الجريمة أصبح اهتمامه مركزا على سلامة القوات الأمريكية فى الصومال.ووقف العنوان على شعب البوسنة، وانهاء أزمة هايتى، واقرار اتفاقية التجارة الحرة بين أمريكا وكندا والمكسيك وهى المعروفة بحروفها الأولى وهى اتفاقية «نافتا» NAFTA

كان انهيار الاتحاد السوفيتى، وانتهاء الحرب الباردة بداية لعصر لم تظهر معالمه بعد وبالتالى لم يتحدد أسلوب معالجة قضاياه، وقد تفجرت حروب وصراعات من نوع آخر.. صراعات اقليمية وعرقية وبدأ حل بعض هذه المشاكل بعيدا عن واشنطن، وعن الأمم المتحدة فى نيويورك.

منظمة التحرير الفلسطينية، وحكومة رابين توصلتا إلى اتفاق فى النرويج واحتفل به كلينتون فى البيت الأبيض، واقرار المساعدات للضفة وغزة تولى البنك الدولى الاعداد له، وتم التوقيع عليه فى مبنى وزارة الخارجية فى واشنطن، واللقاء الأردنى الاسرائيلى تم فى عدة عواصم ومدن، وزوارق تسبح فى البحر، وانتقل إلى واشنطن حيث احتفل كلينتون بلقاء بين الأمير الحسن وشيمون بيريز، والآن ينتقل الصراع فى الصومال عائدا إلى أديس أبابا والهدف هو انهاء المواجهة من جهة، واعداد الشعب الصومالى لكى يتولى مسئولياته، وتبقى قضية العداء بين الوحدات الأمريكية والجنرال عيديد موضوعا من جدول أعمال مؤتمر القمة الذى ينعقد فى اديس أبابا يوم ٢٠ اكتوبر وتشارك فيه مصر.

والمطلوب الآن الاعداد لمؤتمر اقتصادى وفنى يتم يوم ٢ نوفمبر لكى يبدأ الشعب الصومالى ادارة شئونه لتسهيل انسحاب القوات الدولية، وعودة الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية إلى مقديشو وضواحيها واقاليمها، ومدارسها وصحفها ايذانا ببدء عهد جديد من المصالحة الوطنية.

الصورة ليست مشجعة حتى الآن، والمعلومات المتاحة لا تبشر بالخير الكثير أو النجاح الفورى، فالحروب الأهلية تبدأ عادة ولا تنتهى بنفس السهولة التى بدأت بها وأصحاب المصالح ومحترفو سفك الدماء يتربصون للاستفادة من معارك يذهب ضحيتها شعب مسالم لا يريد إلا الحياة والعمل، والغذاء والأمل.. وقد يسعى كثيرون لتبديد هذا الأمل

من المسئول.. عن ذبح السلام؟

الصومال.. عيديد.. الصراعات . الأمم المتحدة.. والولايات المتحدة.. كلمات تتردد يوميا فى نشرات الاخبار وعلى صفحات الصحف..

فإلى متى والى أى حد سيستمر وجود القوات الامريكية داخل الصومال؟ وفى حالة استمرارها.. فان للمباحثات الوشيكة للانتداب «للأونصوم» (عمليات الامم المتحدة فى الصومال) سيوفر فرصة لتدبير تسوية اكثر فاعلية للمشاركة الامريكية. وهذا قد يتضمن تعيين قائد عسكرى امريكى مستقل عن المندوب الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة، والذى يجب ألا يكون امريكيا.

هذا الدور سيتطلب بالضرورة اختيار مفاوض دبلوماسى متمرس.. قد يكون من دول العالم الثالث.. وبالضرورة على دراية بطبيعة هذه المجتمعات، وعلى فرض التخلص من عيديد فان اعادة البنية السياسية ستكون المهمة الاساسية طبقا للانتداب الجديد، وهو مايمكن تحقيقه فى احسن صورة تحت وصاية الأمم المتحدة.

والسؤال هو: هل الأمم المتحدة مستعدة أم لا لتطبيق هذه الصيغة.. خاصة فى ظل الزيادة الضخمة فى عدد القتلى.. يتوقع المراقبون ان يتحول الأمر الى مأساة اذا ما أنت مواجهة الأمم المتحدة الحالية فى مقديشو الى الانسحاب الامريكى السريع وعودة الصومال الى حالة الفوضى السابقة، وسنعود بعد ذلك لنسأل من الذى نبح السلام؟



مبادرة ايطالية للتعجيل بانشاء المحكمة الدولية ضد جرائم الحرب

بعد انقضاء حوالى نصف قرن على انشاء محكمة نورمبرج للنظر فى جرائم الحرب النازية ومحاكمة زعمائها المسئولين عن نشوب الحرب العالمية الثانية استشعرت الانسانية من جديد الحاجة الى انشاء محكمة جنايات دولية دائمة ، أو أداة لاقرار العدل تكون أكثر من مجرد نسخة مكررة أو معدلة لمحكمة نورمبرج التى اتهمت بانها كانت محكمة اقامها الغالبون لمحاكمة المغلوبين فور انتهاء الحرب العالمية الثانية .

سكالفارو

د. بطرس غالى

٥ آلاف شخصية من السياسيين والمفكرين والعلماء يوقعون على نداء للأمم المتحدة لانشاء المحكمة قبل ديسمبر القادم

رسالة روما :

ميشيل داجاتا

وذلك لأن اعلان الدفاع عن حقوق الانسان قد تعددت اشكاله اليوم واصبحت تتضمن احكاما قانونية ملزمة لجميع الدول بالإضافة إلى أن محكمة الأمم المتحدة المستقبلية ستستعيد عقوبة الاعدام كما ستحترم الحقوق الثابتة للدفاع عن النفس

والمعروف ان ايطاليا كانت من بين أولى الدول التى قدمت مشروعا تفصيلياً بانشاء محكمة دولية للنظر فى جرائم الحرب التى ارتكبت فى البوسنة ، بصفة خاصة فى اعقاب تصاعد فظائع الحرب هناك واستمرار عمليات التطهير العرقى وتدهور الاوضاع الصحية لأبناء البوسنة .

وقد وضع هذا المشروع لجنة خاصة من خبراء القانون الايطاليين ورئيس المحكمة الدستورية السابق ووزير العدل الحالى «جيوفانى كونثو» ووافق مجلس الأمن الدولى بعد ذلك على القرار رقم ٨٢٧ الصادر فى ٢٥ مايو الماضى على انشاء المحكمة الدولية الدائمة ، ومحكمة جرائم الحرب فى يوجوسلافيا السابقة .

وقد بحثت الأمم المتحدة فعلا بحثا متعمقا للجوانب الفنية والمالية لكى يوضع قرار مجلس الأمن رقم ٨٢٧ موضع التنفيذ فى اقرب وقت ممكن ولكن جهات مختلفة أبدت مقاومة شديدة ازاء انشاء المحكمتين المشار اليهما وبالتالى اتخذت المشكلة طابعا سياسيا مما جعل الحزب الراديكالى الايطالى يقوم بمبادرة للتعجيل بتنفيذ أحكام قرارى مجلس الأمن الدولى ٨٠٨و٨٢٧ المتعلقين بانشاء المحكمة الدولية ضد جرائم الحرب فى يوجوسلافيا السابقة والمحكمة الدولية الدائمة ضد جرائم الحرب وذلك فى مدة لاتتجاوز ديسمبر عام ١٩٩٣ الحالى .

وقد تمثلت هذه المبادرة فى نداء موجه إلى الأمم المتحدة فى هذا الصدد وقع عليه حتى الآن أكثر من ٥٠٠٠ شخصية فى عالم السياسة والثقافة والعلوم والفنون.

وفى ايطاليا انضم الى هذه المبادرة أكثر من ١٠٠ عضو برلمانى من جميع الاحزاب و١٨ شخصية حاصلة على جائزة نوبل وفلاسفة وعلماء اجتماع ورجال صناعة وكتاب ومن بينهم الروائى المعروف «أوبرستوريكو» وفنانون مثل الممثل المشهور «داريوفو» وعلماء ومن بينهم عالم الفيزياء «انطونيو زكيكى» ورئيس التليفزيون السابق الايطالى «والتربيدول» وصحفيون معروفون مثل «أندرو مونتيللى» و«وجورجو بوكا» و«مورنينزوكوستازو» وغيرهم. وعلى المستوى العالمى وقع على هذا النداء الموجه إلى الأمم المتحدة للتعجيل بانشاء المحكمتين الدوليتين اعضاء برلمان فى دول اوروبا الشرقية والبرلمان الأوروبى وأعضاء من المجالس التنفيذية فى دول امريكا اللاتينية.

هذا وقد شجع رئيس جمهورية ايطاليا «أوسكارلويجى سكالفارو» هذه المبادرة واستقبل سكرتيرة الحزب الايطالى السيدة «ايما بوتينو» والوفد المرافق لها من الموقعين على النداء الموجه الى الأمم المتحدة والمؤكد ان الرئيس الايطالى لم تفته الحاجة الملحة الى اسلوب جديد فى مواجهة جرائم الحرب وصغائرها سواء فى يوجوسلافيا السابقة أو فى غيرها من مناطق العالم التى تنشب فيها المنازعات العرقية والوطنية المختلفة واقرار العدل فى النظام العالمى الجديد مدفوعا فى ذلك بحكم خبرته القانونية حيث ان الرئيس الايطالى قد بدأ حياته العملية قاضيا .

وقد انتهز فرصة لقائه مع وفد الحزب الراديكالى لكى يعرب عن معارضته بصورة حاسمة لتقسيم البوسنة الى ثلاث جمهوريات على اساس عرقى ويرى انها تسوية منافية للانسانية بالاضافة الى انها لاتشكل فائدة صالحة للسلام وبالتالى أعرب الرئيس الايطالى «سكالفارو» عن عدم رضائه ازاء التسوية التى اقترحها الوسيطان «أوين» و «ستولتنبرج» فى البوسنة .

وقال فى كلمته أمام وفد الحزب الراديكالى الايطالى : انى اعترض كمخلوق بشرى على ان تكون اقامة ثلاث جمهوريات على اساس عرقى تسوية لاتتوافر فيها ذرة من الحضارة الانسانية .

واضاف : وفى البرلمان الايطالى جرت عدة مرات احتجاجات على التمييز العنصرى فى جنوب افريقيا والآن تختلق التفرقة العنصرية فى أسوا معنى لها كتسوية للسلام أو بعبارة أخرى أن تكون المنظمات الدولية هى التى تضع مثل هذه التسوية كما اننى أثور كانسان قبل أن أكون مواطنا ورئيس دولة على ذلك .

ثم دعا الرئيس الايطالى الى التامل فى المتاعب التى سببها تقسيم الشعب الألمانى شطرين وفى الآلام والمعاناة البالغة التى ترتبت على اعادة توحيد المانيا بعد ذلك .

وسوف يرسل الحزب الراديكالى الايطالى نداء خلال الشهر الحالى الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالى ، كما وعد الرئيس الايطالى من جهة أخرى بانه سيبعث رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة ليعرب له عن مخاوف الموقعين على النداء للتعجيل بانشاء المحكمة الدولية خوفا من ان توضع فى حالة لاتستطيع معها ان تمارس مهامها بعد قيامها .

وقال موجها حديثه الى موقعى النداء : ان هناك خطرا من ان يقال - فى حالة التوصل الى السلام بعد تعرض النساء والأطفال الى اعمال العنف والتعذيب - ان كل شيء قد انتهى ولاداعى لان نتحدث عنه بعد الآن

وقال الرئيس الايطالى انه لايخشى ان يتلقى ردا سلبيا على مبادرته ولكنه سيشعر بتأنيب الضمير اذا انسحب من المبادرة خوفا من الفشل .

هذا وقد أعربت سكرتيرة الحزب الراديكالى السيدة «ايما بوتينو» عن مخاوفها ازاء مستقبل المحكمة الدولية، وقالت صحيح انه جرى تعيين القضاة للمحكمة ولكن المشكلة هى انه لم تزل مسالة تعيين النائب العام بسبب الاعتراضات المتلاحقة من قبل فرنسا وبريطانيا واذا لم تحل هذه المشكلة حتى نهاية ديسمبر القادم فان الموقف سيزداد تعقيدا ولهذا نشعر بالقلق من ان المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب قد لاتنشأ أو لاتتخذ الشكل الملائم لممارسة مهامها لأسباب مختلفة . واشارت إلى انها طلبت مقابلة الأمين العام للأمم المتحدة ومن المقرر أن تتم فى نهاية أكتوبر الحالى .

■ بعد ٤ سنوات فى صفوف المعارضة:

باباندريو يعود بقوة لقيادة الشعب اليونانى

رسالة اليونان:

سامح عبدالله

انتهى مهرجان الانتخابات اليونانية، والذى استمر متواصلا ويوميا لأربعة اسابيع بالنتائج التى كانت متوقعة من قبل، وهى فوز حزب الباسوك الاشتراكى بقيادة اندرياس باباندريو وتراجع حزب ميتسوتاكيس المعروف باسم الديمقراطية الجديدة الى صفوف المعارضة.

ما لم يكن متوقعا هو حصول الباسوك على ١٧١ مقعدا من ٣٠٠ وهو عدد يزيد بعشرة مقاعد على اكثر التقديرات تفاؤلا قبل بدء الاقتراع، وفى الوقت نفسه، فقد حصل حزب الديمقراطية الجديدة على ١١١ مقعدا ووزعت باقى المقاعد بين الحزب الشيوعى (٨ مقاعد) وحزب الربيع السياسى (١٠ مقاعد).

اليونانيون يعلقون آمالا كبيرة على حكومة باباندريو التى جاءت - كما يقول مسئولو الحزب - لاصلاح ما افسده ميتسوتاكيس داخليا خاصة بيعه لوحدات القطاع العام وتسريح موظفيه، وخارجية بزيادته للتوتر بين اليونان وجيرانها فى البلقان. ولكن الواقع يقول ان اتباع الحكومة الجديدة لسياسات تختلف جذريا عن سياسات الحكومة السابقة هو امر بعيد المنال فى ظل ارتباطات اليونان الدولية الحالية، وخاصة الجماعة الاوروبية.

ان عودة حزب الباسوك للحكم لاتعكس زيادة مفاجئة فى شعبيته بقدر ما تعكس تقلصا لنفوذ حزب الديمقراطية الجديدة الحاكم «سابقا» بسبب سياساته الداخلية والخارجية وانقساماته الداخلية الحادة.

ميتسوتاكيس وعد شعبه بالرخاء بعد سنتين من ربط الحزام إلا ان السنوات مضت دون ان تاتى إلا باعباء اضافية على رجل الشارع نتيجة لبرنامجه الاقتصادى الاصلاحى المعروض عليه من قبل الجماعة الأوروبية.

وعلى صعيد السياسة الخارجية، لم يحقق الحزب اى نجاحات حقيقية خاصة على الصعيد الاقليمى فى البلقان. واكتشف الناخب اليونانى، وهو يراجع حساباته قبل الادلاء بصوته أن مضى السنوات الأربع على صعيد العلاقات مع دول الجوار البلقانية لم تكن سوى مزيد من التوتر مع البانيا ومقدونيا وبلغاريا وتركيا، وان الاوضاع فى قبرص لم تتحرك بعد لصالح القبارصة اليونانيين.

وزاد الطين بلة ان الحزب شهد انقسامات داخلية حادة ادت الى خروج وزير الخارجية السابق انطونيو ساماراس - وهو احد الابناء المدللين للحزب ورئيسه - عن الصف وتكوين حزب جديد اسماه «الربيع السياسى»، وبصرف النظر عن قوة الحزب على الساحة، فقد كان تكوينه كافيا لاظهار اليمين اليونانى بمظهر المضطرب امام مؤيديه الذين انقسموا بدورهم بين مساند للحزب الام ومتعاطف مع الدم الجديد.

حصول باباندريو على ١٧١ مقعدا من ٣٠٠ يعد انتصارا كبيرا بمقاييس الانتخابات اليونانية. وهو فوز يكفى لمحو آثار الهزيمة التى منى بها الحزب عام ١٩٩٠ حين حصل على ١٢٥ مقعدا فقط وضعته فى خانة المعارضة.

قانون الانتخابات الجديد لعب دورا رئيسيا فى حصول حزب الباسوك على ١٧١ مقعدا رغم ان نسبة الاصوات التى حصل عليها لاتتجاوز ٤٦,٩٪ من المجموع فى انتخابات عام ١٩٩٠ وحصل حزب الديمقراطية الجديدة على ٤٦,٨٪ إلا انها ترجمت - فى ظل القانون السابق - الى ١٥٠ مقعدا فقط لاغير.

القانون الجديد «فصله» ميتسوتاكيس بشكل يحابى الحزب الحاصل على اعلى نسبة من الاصوات وكذلك الحزب الثالث بينما «يخسف» الارض بالحزب الحاصل على ثانى اعلى نسبة من الاصوات. وكان متوقعا - وفقا لرؤية حكومة ميتسوتاكيس - ان يكون الحزب الثانى فى الانتخابات التالية، هو الباسوك . وذاق ميتسوتاكيس من الكاس التى ارادها لغريمه باباندريو.

فى عام ١٩٩٠ خسر حزب باباندريو الانتخابات وكانت اسباب الهزيمة سلسلة من الفضائح على الصعيدين الحزبى والشخصى اهمها الاتهامات التى وجهت لرجالات الحزب بتلقى رشاوى من رجل اعمال مسجون حاليا يدعى كوسكوتاس. ايضا اتهم الحزب بالتجسس على معارضيه تليفونيا وبخداع المجموعة الاوروبية للحصول على زيادة فى الدعم الذى يمنح لليونان سنويا متناسبا مع صادراتها، وذلك عن طريق استيراد ذرة صفراء من يوجوسلافيا واعادة تصديرها كبضاعة يونانية المنشأ. واخيرا جاء طلاق باباندريو من زوجته السابقة مارجريتا وزواجه من الشابة ديمترا التى تصغره باربعين سنة تقريبا ليصرف بعض مؤيديه المتعاطفين مع مارجريتا عن التصويت لصالحه وقتذاك اعتراضا على عدم الوفاء من الزعيم تجاه الزوجة الاولى.

الآن وبعد عودة الحزب للحكم، يتوقع كثيرون تغييرا فى سياسات الحكومة الجديدة داخليا وخارجيا. من المؤكد ان ذلك سيحدث ولكن ليس بصورة جذرية كما يتخيل البعض. فالظروف الاقتصادية التى فرضت على ميتسوتاكيس سياساته هى نفس الظروف التى سيتعامل معها باباندريو. وطالما ان باباندريو لن يخرج باليونان من الجماعة الأوروبية. فسيكون عليه اتباع سياسة اقتصادية لن تختلف كثيرا عن سياسة ميتسوتاكيس وإن اضاف اليها بعض الضمانات الاجتماعية المقبولة اوروبيا. ومن المؤكد ايضا ان خلافات اليونان مع جيرانها فى البلقان، وبعضها تاريخى عميق الجذور، لن تحل جذريا باختفاء شخص وظهور آخر مكانه.

اما اذا كان هناك مجال من مجالات السياسة الخارجية يتوقع ان يشهد ازدهارا فى عصر باباندريو فهو بالتاكيد العلاقات مع الدول العربية والتى دائما ما شهدت الازدهار فى عصوره على عكس ما حدث فى عصر حزب الديمقراطية الجديدة الذى لم يعبأ إلا باوروبا وعلاقات اليونان معها. ووفقا لمصادر عليمة فى الباسوك فان مطلع العام القادم سيشهد مبادرات يونانية لدعم العلاقات مع مختلف الدول العربية.

توقعات ببدء مرحلة ازدهار فى العلاقات العربية اليونانية فى المرحلة القادمة

اندرياس باباندريو فى خطاب ساخن أمام حشد من أعضاء حزب الديمقراطية الجديدة

الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين على ٤ مراحل
إنفجار عبوة ناسفة وطعن مستوطن بالخليل

القدس - أميرة حسن ووكالات الأنباء - تم الكشف أمس عن وثيقة عسكرية اسرائيلية تتضمن إطلاق سراح آلاف السجناء الفلسطينيين في أوائل ديسمبر القادم، وإغلاق السجون الإسرائيلية الستة داخل الأراضي المحتلة.

وأشارت الوثيقة - التي نشرتها صحيفة «هآرتس» - إلى أنه لن يتم الإفراج عن عدد يتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ معتقل باعتبارهم «خطرين» - على حد تعبير الصحيفة - وسيتم نقلهم إلى سجون داخل اسرائيل وهم من المتهمين بتنفيذ عمليات قتل وهجمات بالسلاح والمتفجرات ضد قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي. وسيجرى في المرحلة الأولى الإفراج عن المسجونين في تهم جنائية، وسيفرج في المرحلة الثانية عن الفلسطينيين المتهمين بقذف جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة، ثم المعتقلين المنتمين إلى منظمات تعتبرها اسرائيل «ارهابية» ممن لم يقوموا باعمال عنف، ثم المعتقلين اداريا خاصة في معتقل أنصار. بينما سيتم في المرحلة الرابعة والأخيرة الإفراج عن القادة المعتقلين خاصة الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس المعتقل منذ عام ١٩٨٩. وكان شيمون بيريز وزير الخارجية الإسرائيلي قد اعلن تأييده للإفراج عن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين والذين يقدر عددهم بـ ١٤ الاف شخص بسبب تغيير الظروف السياسية في المنطقة. في الوقت نفسه اعلن مصدر عسكري اسرائيلي أمس أن عبوة ناسفة انفجرت في سيارة جيب عسكرية اسرائيلية اثناء مرورها قرب الحرم الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل، مما أسفر عن الحاق أضرار بالغة بها. إلا أنه لم يصب أحد من جنودها. وقد أغلقت القوات الإسرائيلية المنطقة وشنت حملة اعتقالات واسعة.

من ناحية أخرى ذكر راديو اسرائيل أن طالبا يهوديا أصيب بجروح خطيرة إثر طعنه وسط السوق التجارية بمدينة الخليل. واضاف الراديو أن المستوطن نقل في حالة سيئة للمستشفى بينما تمكن مهاجمه من الفرار. وأشار الراديو إلى أن القوات الإسرائيلية اعتقلت خمسة مواطنين بالقرب من القدس بتهمة زرع لغم أدى إلى اصابة خمسة اسرائيليين في حديقة بالقدس قبل عدة أسابيع. وقال مصدر عسكري ان اعضاء هذه الخلية القوا منذ ستة أشهر عبوتين ناسفتين على منزلي مستوطنين، وانهم كانوا يبحثون عن الغام قديمة ويستخدموها ضد قوات الجيش والمستوطنين.

شئون عربية

عرفات يدعو الاتحادات والتنظيمات الفلسطينية للانتقال إلى أريحا
المنظمة ستطالب بريطانيا بإعادة مليارى دولار قيمة الذهب

تونس - أ ش أ : أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن الفلسطينيين سيطالبون الحكومة البريطانية بإعادة حوالى مليارى دولار ظلت أمانة عندها عندما كانت بريطانيا منتدبة من قبل الأمم المتحد على فلسطين، حيث استولت بريطانيا على ٢٨ مليون جنيه من الذهب.

ودعا عرفات - الذى كان يتحدث في لقاء مع أعضاء المجلس الثورى لحركة فتح - إلى نقل قيادات كافة الاتحادات والتنظيمات الشعبية الفلسطينية من الخارج إلى أريحا بعد الانسحاب الإسرائيلي منها في ديسمبر. إلا أن حيدر ابراهيم السكرتير العام لاتحاد العمال الفلسطيني استبعد حدوث ذلك قريبا، موضحا أن هذه المسألة تحتاج إلى مفاوضات مع الإسرائيليين. ورفض عرفات تعامل الكيان الفلسطيني مستقبلا مع البنك المركزى الأردني أو البنك المركزى الإسرائيلي متسائلا لما لا يكون للفلسطينيين بنك مركزى خاص بهم؟ وأكد عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية التى وقعت الاتفاق مع الحكومة الإسرائيلية باقية لأنها تمثل كل الشعب الفلسطيني سواء في الأراضي المحتلة او في الشتات. وأشار إلى ان السلطة على الأراضي الفلسطينية تعني إلغاء اتفاقية سايكس بيكو.

ووعد الرئيس الفلسطيني بانه سيتم قريبا إصدار جوازات سفر فلسطينية وسيكون من حق الفلسطينيين في الداخل والخارج الحصول عليها، وأكد تصميمه على عدم توطين فلسطينيين في المهجر، وكذلك على حق العودة بالنسبة للنازحين بعد تامين السكن والمتطلبات الاخرى. وقالت: إنه بخصوص قضية لاجئي عام ١٩٤٨. القضية التي سيتم بحثها في إطار لجنة اللاجئين.

وحول مدينة القدس قال عرفات ان اللجنة التى اتفق على تشكيلها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين تدحض إدعاء اسرائيل بأن القدس عاصمتها الموحدة.



عربة عسكرية امريكية تسير بجانب مجموعة من الفلاحين الصوماليين على اطراف مقديشو بعد وصول التعزيزات الامريكية للصومال
[صورة للأهرام من أ ب]

فهد وميتران يبحثان تطورات السلام والوضع في الخليج

جدة - أ ب : وصل إلى جدة امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لإجراء محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في أول قمة تعقد بينهما منذ حرب تحرير الكويت. وقالت مصادر دبلوماسية إنه من المتوقع ان يناقش الزعيمان تطورات السلام في المنطقة وكذلك تطورات الموقف في الخليج. واشارت المصادر إلى ان ميتران سيسعى خلال الزيارة لضمان فوز بلاده بصفقة طائرات مدنية للسعودية تصل قيمتها الى ستة مليارات دولار تتنافس عليها شركات أمريكية.

دعوة لعقد مؤتمر مشترك لرجال الأعمال الكويتيين والمصريين

دعا الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار إلى عقد مؤتمر مشترك لرجال الاعمال الكويتيين والمصريين لتنشيط الاستثمارات الكويتية في مصر.

وقال الدكتور الغريب - في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية - انه نظرا لما تتمتع به الاستثمارات الكويتية من إرتفاع في الكفاءة الإنتاجية وحسن الادارة فإنه يدعو المستثمرين الكويتيين لعقد مؤتمر في القاهرة على غرار المؤتمر الناجح الذى عقده المستثمرون السعوديون في العام الماضي.

واضاف الغريب انه من خلال الزيارات الميدانية لمواقع الاستثمار واللقاءات المباشرة مع رجال الأعمال المصريين يمكن اكتشاف الفرص الحقيقية المتاحة والمناخ المشجع لجذب رؤوس الأموال وتوظيفها في مشروعات مربحة معربا عن قناعته بان ظروف السلام التي بدأت خطواتها الأولى تتضح، تدعو إلى حتمية التعاون والتنسيق بين الدول العربية خصوصا، وان منطقة الشرق الأوسط أصبحت تتمتع بفرص كبيرة لجذب المزيد من الاستثمارات.

مليون و٤٩٦ ألف نسمة عدد سكان الكويت

الكويت - أ ش أ - بلغ عدد سكان الكويت مليونا و٤٩٦ ألف نسمة، من بينهم ٦٤٣ ألفا من الكويتيين بنسبة ٤٣٪، و٧٣١ الف نسمة من الوافدين بنسبة ٤٩٪، ونحو ١٢٢ الف نسمة من غير محددى الجنسية «البدون» بنسبة ٨٪

وتهدف السياسة السكانية الكويتية الى أن يشكل الكويتيون الغالبية العظمى من مجموع السكان، وأن تتزايد نسبهم من اجمالي قوة العمل والوظائف في المرافق الاستراتيجية الرئيسية في الكويت

شعث: أولى خطوات بناء الثقة تبدأ بالافراج عن السجناء

طابا - أ ب: صرح الدكتور نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني في لجنة غزة - اريحا بان أولى خطوات بناء الثقة بين اسرائيل والفلسطينيين تبدأ باطلاق سراح نحو ١١,٥٠٠ معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية، والسماح بعودة اللاجئين منذ عام ١٩٦٧.

جاء ذلك عقب انتهاء أعمال الجلسة الأولى للجنة غزة - اريحا في طابا امس الأول. وصرح عضو بالوفد الاسرائيلي في اللجنة بان عملية إطلاق سراح الأسرى قد لاتتم قبل نهاية فترة المفاوضات. ومن جانبه، صرح امنون شحك رئيس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات غزة - اريحا انه تم خلال جلسة العمل الأولى الاتفاق على كل ما يتعلق بجدول الاعمال رغم انه لايزال هناك جدل حول البدء باى من الموضوعات.

وتوقع شحك الانتهاء من اعمال اللجنة خلال شهرين اذا سارت المباحثات بنفس الطريقة التى تمت بها الجلسة الأولى.

كارتر يشرف على مباحثات لإنهاء القتال بجنوب السودان يوم ٢٥ أكتوبر

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر انه سيتوسط بين حركتين من حركات التمرد في جنوب السودان.

وأوضح كارتر أن ممثلين عن فئتين تابعتين لجيش تحرير شعب السودان سوف يجرون محادثات في ٢٥ اكتوبر الحالى بمدينة اتلانتا تحت رعايته بهدف انهاء الاقتتال بين الجانبين.

واضاف انه إذا نجحت المحادثات فانه ستوجه الدعوة إلى الحكومة السودانية للمشاركة فيها، في إطار جهوده للوساطة لإنهاء الازمة في الجنوب السوداني.

وكان المتمردون السودانيون قد انقسموا على أنفسهم عام ١٩٩١ وتقاتلت فئتان منهم، مما ادى إلى زيادة تفاقم الوضع الإنسانى في الجنوب. ويذكر أن كارتر قد قام بمحاولة وساطة بين الحكومة السودانية والمتمردين في ديسمبر ١٩٨٩، إلا انها لم تسفر عن التوصل لإنهاء النزاع بين الجانبين.

وزيرة المرأة التونسية لـ«الأهرام»
الاصلاح التربوى يتصدى للارهاب والتطرف
تحرير التشريع التونسى من «تهميش» دور المرأة

اكدت السيدة نزيهة مزهود وزيرة المرأة والأسرة في تونس ان الاصلاح التربوى في بلادها يستهدف التصدى لظاهرة الارهاب والتطرف وعدم تسللهما الى كيان الاسرة التونسية باية صورة.

حديث أجرته في تونس
حرية أحمد حسين

وقالت الوزيرة التونسية - في حديث لـ «الأهرام» - ان هناك إهتماماً كبيرا في تونس - الآن - بتعليم اللغة العربية باعتبارها عصب المقومات الحضارية والثقافية، وقد تم مؤخراً انشاء مجمع للاعلام والآدب والفنون لاثراء الحركة الثقافية والعناية بالتراث.

وذكرت السيدة نزيهة مزهود : ان عام ١٩٩٣ هو عام تحقيق المكاسب للمرأة والأسرة التونسية، وقد تم الإبقاء على يوم ١٣ اغسطس من كل عام للاحتفال به كعيد وطنى رسمى تكريماً للمرأة التونسية وتعزيزاً لجهودها في تنمية المجتمع.

واضافت: ان مكانة المرأة في بلادها قد تعززت واصبحت من ثوابت سياسة الاصلاح والتغيير للدولة، وتم تنقيح قوانين الاحوال الشخصية والهجرة والجنسية والعمل. كما تم تحرير التشريع التونسى من الرواسب القديمة التى كانت تكرس تهميش دور المرأة، وجرى الاهتمام بحقوق الانسان بما في ذلك حقوق المرأة والحريات العامة والفردية.

واوضحت: ان المساواة بين الرجل والمرأة في العمل بدأت تأخذ طريقها العملى في جميع مؤسسات الدولة وان كانت لاتزال دون الطموحات في الجانب السياسى، ولأول مرة يتم تعيين سيدة في منصب المستشار لرئيس الدولة واميناً عاما لحزب التجمع الدستورى.

واشارت الوزيرة التونسية: الى اقتحام المرأة التونسية ميادين كانت تكاد تكون مغلقة على الرجال منذ سنوات كالأمن الوطنى والجيش والقضاء، وتدرجت في كل المستويات حتى بلغت نسبة القاضيات ١٣٪ من مجموع القضاة العاملين في تونس. ونوهت: الى الحضور المميز للمرأة التونسية في هياكل للحزب الحاكم الى ان اصبح عدد السيدات ٢٢ عضوا باللجنة المركزية وهو مايمثل ١١٪ من مجموع الأعضاء، و٦.٤٪ في مجلس النواب و١٤٪ في المجالس البلدية.

وقالت السيدة نزيهة مزهود: ان التنسيق والتعاون لوضع خطة عربية متكاملة عن المرأة والطفل سيدعم بالمجهودات التى يبذلها مركز توثيق الدراسات والتوثيق الخاص بالمرأة التونسية.

واكدت: ان الرئيس التونسى زين العابدين بن على أقر مشروعاً ثقافيا شاملاً لرسم ملامح تونس غير في اصالتها العربية والاسلامية ولتنشئة الأجيال الجديدة على الاعتدال والتوازن ونبذ العنف والتطرف. واوضحت ان تونس العهد الجديد أكدت إلتزامها باحترام القانون الدولى المتعلق بحقوق الانسان عموماً وحقوق المرأة بشكل خاص ويتجلى ذلك في توقيع تونس على إتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة. وبذلك اقامت تونس الدليل على الاعتراف بحق المرأة كمواطنة لها نفس حقوق وواجبات الرجل. واشارت الى وجود لجنة المرأة والتنمية وهى لجنة وطنية استشارية وبذلك أصبح للنساء هيكلية تمكنهن من المشاركة في وضع القرارات التى تهم مستقبل الأمة، ويعكس ذلك الاجراء حرص القيادة على السهر على التوازنات الاجتماعية وتوفير فرص متساوية لكل المواطنين من الجنسين في اطار ديمقراطى لافرق فيه بين مواطن وآخر إلا بالكفاءة والجهد المبذول. وفي مجال رعاية الاسرة والنهوض بها تقول السيدة نزيهة مزهود: انه تم انشاء الديوان القومى للأسرة والعمران البشرى لتنفيذ استراتيجية تونس في هذا المجال وبفضل أعماله وبرامج وتفاعل المرأة التونسية مع اهداف الدولة للتنمية امكن تخفيض معدل النمو الديمغرافى من ٢.٩٪ الى ٢.٥٪ خلال السنوات العشر الماضية وتقديراً لهذا، قدمت لتونس جائزة من صندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية.

وفي النهاية تقول الوزيرة التونسية: انه بعد مرور ٣٧عاما على صدور مجلة الاحوال وبعد مضى ٥ سنوات على التحول يمكن القول ان حقوق المرأة ازدادت رسوخا ووضوحا في مجتمع مدنى متطور تقوم فيه المرأة بدورها كمواطنة كاملة الحقوق والواجبات.

إستئناف الحوار العربى الصينى اليوم
الطرفان يطرحان رؤيتيهما لقضايا الشرق الاوسط

كتب: ابراهيم البهى:

تستأنف اليوم بالقاهرة الجولة الثانية من ندوة الحوار العربى الصينى، بدعوة من لجنة التضامن المصرية وتعقد اليوم جلستان الاولى عن قضايا الشرق الأوسط من وجهة النظر الصينية، ويقوم بعرض اوراق الحوار تشين كونغ يان عضو الوفد الصينى.

وتناقش الجلسة الثانية قضايا الشرق الاوسط من وجهة النظر العربية ويعرض اوراق هذه الجلسة كل من السيد حافظ اسماعيل والسيد ياسين والدكتور احمد صدقى الدجانى

وكانت المناقشات قد بدات في يومها الاول - الخميس الماضى - بحيوية كبيرة لان الموضوع المطروح كان على درجة عالية من الحيوية، وهو خصوصية العلاقات العربية الصينية والدعوة الى دعم العلاقات العربية الصينية خلال المرحلة القادمة حتى يتسنى للجانبين المساهمة في صياغة العالم الجديد

وقد قدم المفكر المصرى الدكتور انور عبد الملك طرحا لقى استجابة من جميع المفكرين وهو ان العالم يتجه الى تعدد القطبية. وان قوة الصين البازغة بامتداداتها الآسيوية والقوة العربية المتمثلة في امكانات وثروات الامم العربية تشكلان الشرق الحضارى الجديد الذى ستكون له كلمته النافذة في صياغة العالم الجديد.

ومن المقرر ان يكون هناك لقاء بين الوفد الصينى والوفود العربية ورجال الأعمال يعقد في مؤسسة الأهرام لمناقشة موضوع السياسة الاستراتيجية للاصلاح الاقتصادى والانفتاح في الصين.

ما ان نبحوا مشروع «البتلو» حتى اشتعلت النيران فى اسعار اللحوم. وفى المقابل اسرع التجار والمستوردون لاغراق الاسواق بلحوم مستوردة بعضها انتهت صلاحيته وبعضها الآخر من الانواع الرديئة فى بلاد إنتاجه!

وفجاة فكرت وزارة الزراعة فى عملية «عودة البتلو» بمنحة امريكية قدرها ٣٠ مليون جنيه بهدف إقراض المربين. لكن المريب والغريب - معا - ان الوزارة لا تزال تبحث حتى الآن عن ضمانات لتامين عودة المشروع فى غياب استراتيجية شاملة تحكم تنمية الثروة الحيوانية فى مصر!

عملية استعادة البتلو!

تحقيق: أيمن المهدى

يحدث ذلك فى الوقت الذى بدات فيه الفيوم تجربة ناجحة «لعودة» المشروع مولها الصندوق الاجتماعي بعشرة ملايين جنيه وينفذها هناك شباب الخريجين.

لماذا تلكا المشروع القومى «للبتلو»؟ وهل يعود «البتلو» بعد احيائه فى الفيوم؟

سؤالان.. الاجابة عنهما تاتى من خلال هذا التحقيق.

يؤكد عدد كبير من المربين ان الغاء مشروع البتلو خطا جاء على هوى المستورد والمصدر معا لانه يحقق ارباحا خيالية للاول ويعطى للثانى - اى المصدر - فرصة تنفيذ سيناريو غير مكتوب يخطط له منذ فترة مربو اللحوم الكبار فى اوروبا وامريكا لقلب نظام الانتاج المحلى فى الدول المستوردة.

هذا «السيناريو» سطرت حروفه الاولى بعض الدول الاجنبية - خاصة مجموعة السوق الاوروبية ونيوزيلندا - التى دعمت صادراتها من اللحوم ومنتجاتها لتباع «برخص التراب» فى الدول المستوردة، الامر الذى يجعل المنافسة بينها وبين المربين المحليين مستحيلة فى ظل ظروف غير متكافئة، بحيث اصبح انتاج محلى اسعاره ترتفع باضطراد بسبب ارتفاع مستلزمات الانتاج من علف وغيره وانتاج مستورد يدعمه اصحابه ليباع باقل من تكلفته!!

وياتى بعد ذلك فتح ابواب الاسواق على مصراعيها لضرب الانتاج المحلى لاجبار الدول المستوردة على الاعتماد على الاستيراد فقط وتحدث المفاجاة عندما ترفع الدول المصدرة يدها عن الدعم على صادراتها - خلال اربع سنوات من الآن - فتقفز الاسعار مرة واحدة وهنا لا تجد الدول المستوردة بعد انهيار خطوط دفاعها من الانتاج المحلى غير الخضوع والاستسلام للدول المصدرة وبشروطها لانها الاقوى!

حديث التقرير

ورغم ان مصر ليست لها ميزة نسبية فى التوسع فى انتاج الثروة الحيوانية لقلة المراعى الطبيعية وارتفاع تكاليف التسمين الا ان التقرير المشترك بين لجنة الزراعة والرى ومكتب الشئون الاقتصادية بمجلس الشعب نص على ضرورة دعم الانتاج الزراعى والحيوانى لانها سياسة تاخذ بها جميع الدول بما فيها الولايات المتحدة الامريكية ودول الغرب، لان الامر يتعلق بالاحتياجات الاساسية للشعوب..

● المهندس ابوبكر الباسل رئيس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب سالته: هل الـ ٣٠ مليون جنيه التى حصلت عليها وزارة الزراعة كمنحة كافية لاحياء مشروع البتلو الذى وصل دعم الدولة له وحده عام ٩١ الى ١١٠ ملايين جنيه؟

- قال: لا تكفى بأى حال من الاحوال، كما ان المبلغ الذى سيحصل عليه المربى الصغير وهو ٣٠٠ جنيه على الراس خلال المرحلة الاولى ثم ٦٠٠ جنيه للمربى الكبير خلال المرحلة الثانية لا يتمشى مع إرتفاع اسعار الاعلاف وتكاليف التربية والرعاية البيطرية التى يتطلبها المشروع!!

● والحل؟

- قال: البحث عن مصادر تمويل اضافية مثل فرض رسوم جمركية على اللحوم المستوردة بواقع جنيه واحد لكل كيلو من اللحوم المجمدة و٥٠ قرشا لكيلو اللحوم الحية، الامر الذى يكون حصيلته تصل الى ١٢٠ مليون جنيه.

حيث تستورد مصر حاليا حوالى ١٨٦ الف طن من اللحوم المجمدة ورؤوس الماشية وباضافة هذه الحصيلة الى قيمة المنحة الامريكية يتوافر مبلغ هو اقل ما يمكن على اساسه استعادة مشروع البتلو.

مزايا المشروع

● هذا المشروع حقق اثناء تشغيله - والكلام لنبيل ابو السعود رئيس مجلس ادارة الجمعية العامة للثروة الحيوانية - استقرار اسعار اللحوم خلال السنوات الثلاث الماضية وتوفير مبلغ ١٨٠ مليون دولار كانت توجه لاستيراد اللحوم والماشية من الخارج بالاضافة الى خفض كمية اللحوم المستوردة من ١٢٠ الف طن (عام ٨٤) الى ٥ آلاف طن (عام ٩١) وعدد المواشى الحية من ١٠٩ آلاف رأس إلى ٤٥٠٠ راس فقط فى الفترة نفسها. فضلا عن تشغيل مصانع الاعلاف ووسائل النقل واتاحة فرص عمل امام المواطنين وايضا زيادة كميات الجلود المعروضة وتوافرها امام الصناعات التى تعتمد عليها.. ولكن رغم هذا النجاح توقف مشروع البتلو مما ادى الى الارتفاع المستمر فى اسعار اللحوم - كما جاء فى تقرير مجلس الشعب - واهدر طاقات من الانتاج المحلى الذى يتميز عن المستورد كما ادى الى التوسع فى استيراد اللحوم من الخارج والتى غالبا ما تكون قد نبحت وخزنت واوشكت صلاحيتها على الانتهاء وما قد يصاحب ذلك من انتشار للامراض الخطيرة(!!)

سؤال بسؤال؟!

● سالت المهندس ابو بكر الباسل رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب عن السبب الحقيقى وراء الغاء مشروع البتلو؟

- قال: هذا سؤال يحتاج الى الاجابة على هذا السؤال اولا وهو: ماهى سياسة او استراتيجية الدولة بالنسبة للثروة الحيوانية؟! هل تريد بالفعل تنميتها أم ترغب فى الحد منها؟

وللاسف: هذه السياسة غير موجودة حتى الآن! ولكن هناك تصور بان بلادنا ليست ذات «ميزة نسبية» فى هذا المجال.. اى اننا لا نستفيد اقتصاديا من زيادة الثروة الحيوانية.

- وهنا يعلق محمد نبيل ابو السعود رئيس جمعية المربين: ان القول بان مصر ليست لها ميزة نسبية فى الانتاج الحيوانى «غير حقيقى» لاننا نمتلك العمالة الرخيصة، والذى يحدث ان دول العالم، وخاصة دول اوروبا تدعم صادراتها، وهنا تصبح المنافسة غير شريفة فى ظل سياسات الاغراق التى اتبعتها معنا هذه الدول من قبل فى انتاج الدواجن.

ومهما قيل - والكلام مازال لرئيس جمعية المربين - فان الفلاح الصغير لن يستغنى عن تربية الجاموس والابقار لانها جزء مكمل لدخله الزراعى، واذا كانت الدولة تسير فى اتجاه تقليل مساحات البرسيم المزروعة والتى تعتمد عليها الثروة الحيوانية لزراعتها بالقمح فان ذلك لن يجبر الفلاح على الاستغناء عن ماشيته وسيربيها شئنا أم ابينا؟!

□ ملحوظة: احدث احصائية تؤكد ان دول المنشأ وخاصة دول السوق الاوروبية ونيوزيلندا تدعم الطن من الرؤوس التى تصدرها بحوالى ١٠٠٠ دولار الامر الذى يخفض اسعارها فيتعرض المربون داخل الدول المستوردة لخسائر فادحة.

تربية نعم.. نبح لا!

ويتساءل نبيل ابو السعود رئيس الجمعية العامة للثروة الحيوانية: اين تذهب ٩ مليارات جنيه قيمة استثمارات تعتمد على تربية الحيوانات فى مصر؟ ولماذا نسمح باستيراد العجول الجاهزة للذبح ونتوقف عن استيراد عجول التربية، رغم ان استثمارات المربين فى مصر حوالى ١٠ ملايين جنيه، وهناك من ٣٠ إلى ٥٠ مصنع اعلاف!!

ولماذا نمنع استمرار الصناعات الاخرى التى تعتمد على الثروة الحيوانية كشركات الالبان والتى توقع لاحد رؤسائها انهيار شركته

□ رئيس جميعة المربين:

لماذا نسمح باستيراد العجول الجاهزة للذبح ونمنع استيراد عجول التربية!

٣٠ مليون جنيه لإحياء مشروع البتلو مازالت تبحث عن ضمانات!





● يوسف والى ● ابو بكر الباسل

خلال عامين وضياع مليار جنيه هى رأس المال المستثمر نتيجة عدم حماية المنتجات المحلية من سياسات دول المنشأ والتى تدعم صادراتها بـ ١٢٠٪ (!!)

● وإذا كانت الجدوى الاقتصادية وسياسات التحرر السبب الأكبر فى الغاء مشروع البتلو الا ان الجانب الاجتماعى لابد ان يؤخذ فى الاعتبار، وكما يقول المهندس ابو بكر الباسل رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب ان المشكلة الكبرى هنا هى فى وجود عدد كبير من القرى حيازات الأرض بها محدودة وعدد كبير من الاهالى ليس لديهم «حيازات» اصلا ويعيشون على الثروة الحيوانية وهى مصدر رزقهم الوحيد!!

صورة من الفيوم

وكان المهندس الباسل كان يشير الى بعض قرى بعينها وعندما انتقلت «تحقيقات الاهرام» الى محافظة الفيوم تحقق فى تنفيذ اول مشروع على مستوى الجمهورية يقام فى اطار مشروعات تشغيل شباب الخريجين اكتشفنا ان ما قاله رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشعب صورة طبق الاصل لما حدث فى الفيوم..التى تاثر اهلها الى حد كبير بالغاء مشروع البتلو الذى ساهم طوال ٨ سنوات هى عمره فى فتح ابواب الرزق للكثيرين منهم.

● محمد صميدة مدير جهاز تشغيل شباب الخريجين بمحافظة الفيوم: يحدد بنود اول عملية «لاستعادة» البتلو فى مصر بقوله: وقعت محافظة الفيوم مع الصندوق الاجتماعى فى شهر اغسطس الماضى عقدا قيمته ١٠ ملايين جنيه تصرف كقروض (دوارة) لشباب الخريجين بواقع ١٠ آلاف جنيه لكل خريج لشراء خمسة رؤوس من الماشية والاعلاف اللازمة خلال مراحل التربية «ومصروفات نثرية» أخرى.

وخيرنا الشباب بين ان يشتروا هم الماشية او نشتريها نحن للتسهيل عليهم. على ان يصرف القرض على اربع مراحل مدة كل منها ثلاثة شهور بمبلغ ٢,٥ مليون جنيه ولتغطى كل مرحلة ٢٥٠ خريجا، وقد سلمنا بالفعل ٧٥ شابا من بينهم وجار تسليم الباقى خلال هذه المرحلة قبل شهر نوفمبر القادم.

شروط التنفيذ

ويحدد محمد صميدة مدير جهاز تشغيل الشباب بالفيوم شروط الاختيار للمستفيدين بقوله: اولا حددنا سنوات التخرج للمستفيدين الذين لم يلتحقوا بوظائف القوى العاملة فاخترنا خريجى المؤهلات المتوسطة من ٨٤ - ٩٢ وبالنسبة للمؤهلات العليا اخترنا خريجى ٨٥ الى ٩٢، وثانيا حددنا السن من ٢١ الى ٤٠ سنة، ثم اشترطنا عمل دراسة جدوى (عن طريق الوحدات المحلية) على ان ترسل الملفات للجهاز ليتم مراجعتها واستيفاؤها لتنفيذ الشروط الائتمانية والتى اصبحت تقتصر على تقديم اى ضامن بعدما كان البنك المقرض يصر على تقديم المستفيد لعقد حيازة او تحويل مرتب ٢ موظفين كضمان.

ولكننا استطعنا الغاء هذين الشرطين وبعد ذلك يقوم المستفيد بالتوقيع على كمبيالات وايصالات امانة ليتسلم المبلغ. وقد تقدم حتى الآن ٣٨٩ خريجا سنختار منهم ٢٥٠ للمرحلة الاولى.

□ فى الفيوم:

تجربة ناجحة لعودة البتلو بتمويل من الصندوق الاجتماعى

□ رئيس لجنة الزراعة:

استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية مازالت غائبة!

□ رئيس جهاز تشغيل الشباب:

الشباب نجحوا فى احياء المشروع وهذه هى الأسباب

وسيدرج الباقون على قائمة المرحلة الثانية.

وبعد مفاوضات طويلة مع بنك القاهرة المسئول عن صرف القروض استطعنا ان نحصل على شروط ميسرة خاصة بالسداد - والكلام لمحمد صميدة - حيث أعطى الشاب سنة ونصف السنة كفترة سماح يسدد فيها الفائدة فقط كل ٦ شهور، والباقى يقسط على ٧ اقساط كل ٦ شهور ايضا.

وهذه الاقساط الاخيرة جاءت لتناسب معدل فترة التسمين والبيع والتى تتم بعد حوالى ٦ شهور من بداية التربية، كما تم توفير العلف للخريج الذى يصرف طنا واحدا كل ٢٠ يوما عن طريق مصنع العلف «بجرفس» التابع للمحافظة.

ويشير مدير جهاز تشغيل شباب الخريجين الى ان محافظة الفيوم استطاعت ايضا الاتفاق مع صندوق التامين على الماشية على تقديم وثيقة لمساعدة الشباب حيث يقوم بخصم ١٪ عن الدورة من القرض مقابل تقديمه العلاج المجانى والبيطرى المتوافر بجميع الوحدات البيطرية لرؤوس الماشية.

بالاضافة الى انه فى حالة حدوث «نفوق» او نبح اضطرارى يصرف للخريج بموجب وثيقة التامين ٩٨٪ من الثمن الاساسى للراس. كما ان المحافظة ستساعدهم فى تسويق انتاجهم - حسب رغباتهم - كما ستساهم فى عملية النبح فى فروع الجمعيات الاستهلاكية وعند الجزارين التعاونيين.

وهى بذلك - اى الفيوم - تضرب عصفورين بحجر واحد فتحافظ من جهة على اسعار اللحوم بها، وتقدم مشروعا مربحا يحتاجه ابناؤها بشدة.

ورغم ان عوامل التربية الاقتصادية تعتبر ميزة للفيوم الا ان توافرها يضع المحافظة فى موقف الاختبار الصعب الذى يجب اجتيازه خاصة ان عيون المحافظات الاخرى تراقب خطوات هذا المشروع عن قرب استعدادا لدخولها هذه التجربة.

قضـــايا وآراء



قول على قول

د. محمد إسماعيل على

كـان زمـــان.. !

نأسف دائما على الزمان .. ونجعله دائما موضع رثائنا، فيكون الأسف عليه وله .. لكنه زمان لايرمز للمستقبل، ولاالحاضر فقط .. لأن زمان الأسف والحسرة، هو «الماضي» ... وليس هناك جيل من الأجيال لم يأسف أو يتحسر على أيام زمان - بمعنى الماضي من الزمان: فهو يرى أن زمانه كان الأفضل، وكان الأحسن، من هذا الزمان الذي يعيشه .. ومع أن الإنسان يمتد به العمر بامتداد الزمان، وتطوى حياته ماضيا، وتعيش في حاضر يتطلع إلى مستقبل، فإن حسرته تكون على الأيام الماضية!!

□ إن الماضي، كان حاضر الأجيال التي عاشته .. وهي فيه كانت تصب جام غضبها عليه، وتترحم على ماضيها الذي كان أجمل وأروع ..

ومن المثير للشجن، أن أفلامنا القديمة، تحمل في حوارها سخطا على حاضر أبطالها، وتحسرا على ماضيهم...!!

إن ذلك الحاضر [المسخوط عليه]، هو نفسه ذلك الماضي الذي يبدو الآن لنا جميلا عظيما، يحمل كل سمات الجمال وصفات الخير.. ولسوف يأتي بعدنا - وأظنه قد أتى ولم يتكلم بعد - يتحسر على حاضرنا، الذي هو ماضيه، ويرى فيه مالم نر، من خير وجمال!!

فما الذي يحدث على وجه التحديد!!؟ هل يتغير الزمان، أم يتغير الإنسان، أم يتغير الإحساس بوقع الأيام!!

● ● ●

لو أن المتغير هو الزمان، لكان المعنى، أننا نمارس العد التنازلي لقاع البئر، حيث العدم وصفير الخواء!!

وكان الماضي كله هو قمة الجبل، تنحدر منه الأجيال جيلا بعد جيل حتى السفح .. ثم الهاوية بلا قرار .. ولوكان ذلك صحيحا لتساءلنا عن معنى [القمة] .هل هي قمة الأخلاق والمثل العليا .. ونحن ننحدر منها إلى السفح فالقاع .. أم هي قمة العلم والتقدم .. ونحن ننحدر منها إلى هاوية الجهل والتخلف ... ؟ ! ولسوف يطول بنا ويمتد معنا التساؤل عن معنى القمة . حتى يتبين لنا أن كل زمان فيه القمة والسفح معا، وأن زمان القمم فقط، أو السفوح فقط لم يأت بعد!!

□ إن الزمان إذن . لايتغير، لأنه أيام يداولها الله بين الناس، ليلا ونهارا، شتاء وصيفا دون تغير في طبيعة الزمن نفسه ..

فهل هو الإنسان، ذلك المتغير، الباكي مع الماضي، والساخط على الحاضر!؟ .. أكاد أقول، إن الإنسان لايزال كما هو منذ الأزل، جسد وعقل وروح .. فلا الزمان . ولا الإنسان، كان عرضة لأي تغيير، منذ خلق الكون حتى تقوم الساعة!!

إنما المتغير - فيما أظن - هو قدر كبير من أحاسيس الإنسان ومشاعره .. ويعطى له هذا التغير، صورا متباينة، لمخلوق واحد، إنسانا أو جمادا أو حيوانا..

إنني أقصد بالأحاسيس . ذلك الجزء الخارجي من الإنسان، الذي يحرك المشاعر في داخله. أي أن [الإحساس] بالحواس، و[الشعور] بالروح، هما اللذان يخضعان لمتغيرات في درجة الاستقبال والإرسال.

وهذا التغيير، لايتم تلقائيا في جميع الأحوال، بل يكون متأثرا بعوامل خارجية، أو مؤثرا، في ظروف أخرى، في هذه العوامل.. ففي الحب، والسياسة، مجالات فسيحة لهذا التغير في الأحاسيس والمشاعر. كان الحب الرومانسي، هو الصورة المثلى لعلاقة الرجل بالمرأة . مجرد نظرة، أو همسة، أو أي أثر، كاف لإشباع الروح وهدهدة القلب الواجف!! وربما كانت [سيرة] المحبوب وحدها، كافية للتسلل من الأذن المرهفة للحديث، إلى القلب عزفا غامضا على أوتار القلب، يثير عبق الأيام ويغزل غلالة رقيقة من الانتعاش .. دون لقاء.لم يعد ذلك الآن موجودا .. لا لأن عاطفة الحب قد اندثرت، كلا، لأنها رفيقة الإنسان منذ الميلاد حتى الممات .. ولكن لأن إحساس الإنسان ومشاعره بالحب ، هي التي تغيرت واتخذت صورة أخرى دخل فيها اللمس مكان الهمس، فأصبح [للاحساس] اليد الطولى، في نقل [مشاعر] الحب، بعد أن كانت [للمشاعر] وحدها القدح المعلى في مسألة الحب !!

ثم إن ذلك لاينفي أن هناك [بقايا] من ديناصورات الحب بصورته القديمة، لم تنقرض بعد، وإن كانت الآن موضع استغراب يصل أحيانا إلى حد السخرية والاستهزاء !!

وفي السياسة، كانت [الديمقراطية] غير مطروحة.. بل كان رضا الحاكم - لا رضا الشعب - هو غاية الأماني عند جموع الناس ... لكن أحاسيس الناس ومشاعرهم، تغيرت .. وأصبحت مسألة الحكم عندهم، مشاركة لا انفرادا .. حتى أن صور هذه المشاركة، تختلف من مكان إلى مكان، كما اختلفت من زمان إلى زمان !! فصورة الديمقراطية - في بلد ما - لدى الناس في بلد آخر، ليست واحدة بالضرورة فقد يراها البعض صورة من صور الطغيان .. وقد يراها البعض الآخر، آية من آيات المشاركة في القرار. إن القيم الإنسانية لا تتغير أبدا .. لأن الفضيلة ستظل محبوبة مرغوبة، ولأن الحب سيبقى همزة الوصل بين الناس ولأن الصدق ، سيظل جواز المرور إلى القلوب .. إنما الذي يتغير هو صورة الفضيلة، وصورة الحب، وصورة الصدق .. كلها صور متغيرة . لقيم ثابتة راسخة، وتجعلنا هذه الصور، نمتلئ حسرة وأسفا على الذي مر وفات من زمان . أيام كان هناك فضيلة ، وكان هناك حب، وكان هناك صدق !!

فالواقع أن صورة الفضيلة تغيرت مع بقاء القيمه، وصورة الحب تغيرت مع بقاء القيمة، وكذلك تغيرت صورة الصدق - وغيره - مع بقاء قيمة الصدق نفسه !!

□ ويغير الحب، لايستطيع أن يحيا الإنسان .. كلا ولا بغير أية قيمة نبيلة وعظيمة .. وسيظل الإنسان مخزنا للحب والوفاء، والصدق والفضيلة .. مهما ترددت على ألسنة الأجيال ، جيلا بعد جيل ، تلك العبارة الأثيرية المأثورة الأثرية .. كان زمان !!

من قـريـب

نحن واليابان والمستقبل

اهمية الشرق الأوسط والعالم العربي بالنسبة لليابان تنحصر بالدرجة الأولى في اعتمادها شبه الرئيسي على ما تستورده من بترول من منطقة الخليج. ولهذا السبب فإن لليابان مصلحة حيوية في تحقيق الاستقرار بالمنطقة، وحل النزاع العربي - الإسرائيلي، وتأمين تدفق البترول دون أخطار أو تهديدات.

ولذلك فعندما نشبت حرب الخليج، قدمت أمريكا فاتورة الحساب لليابان بـ ١٣ مليارا من الدولارات .. دفعتها رغم ضخامة المبلغ وعندما أصدرت الكويت بيانا توجهت فيه بالشكر إلى كل الدول التي أسهمت بالمال أو السلاح أو بالقوات في تحريرها، نسيت حكومة الكويت أن تضع اليابان في القائمة. ثم اعتذرت الكويت بعد ذلك عن هذا السهو، وبعثت برئيس مجلس الأمة الكويتي إلى طوكيو!

ورغم اهمية البترول العربي بالنسبة للاقتصاد الياباني، فإن حجم الاستثمارات اليابانية في المنطقة، وفي مصر بالذات، لا يكاد يذكر.. إذ تفضل اليابان توجيه استثماراتها إلى الدول الأسيوية المجاورة، التي تشترك معها في كثير من العناصر الفكرية والثقافية والاجتماعية. فضلا عن أن هذه الدول تمثل سوقا ضخمة للمنتجات اليابانية، أو فروعا لانتاج مشترك للصناعات اليابانية. وقد تحول النموذج الياباني في العمل الشاق والانضباط والدقة في الانتاج إلى مثال تقلده الشعوب الأسيوية الأخرى، وتحاول أن تتفوق عليه. ومن الطبيعي أن يبحث اليابانيون، الذين يبلغ متوسط عدد ساعات العمل عندهم أكثر من ٤٠ ساعة اسبوعيا، عن مشروعات مشتركة يتحقق لها نفس المستوى من العمالة المنتجة، وليس دونها بكثير كما هو الحال عندنا في مصر والعالم العربي.

والمعروف أن الاقتصاد الياباني اقتصاد تصديري، يعتمد بالدرجة الأولى على تصدير انتاجه إلى الخارج وعلى قدرته على المنافسة. وذلك بنسب تقترب من ٣٠٪ لأمريكا و٣٠٪ لآسيا والصين و٣٠٪ لأوروبا، ولذلك تتحدد علاقات اليابان الخارجية قوة وضعفا بحسب علاقاتها التجارية.

واللافت للنظر أن اهتمام اليابان باسرائيل قد زاد خلال الفترة الأخيرة في إطار اهتمام السياسة اليابانية باستقرار الأوضاع في الشرق الأوسط. وقد علمت أن وفدا اقتصاديا يمثل اكبر تجمع لرجال المال والأعمال في اليابان زار اسرائيل أخيرا، وخرج بانطباع مؤداه أن لدى اسرائيل امكانيات تكنولوجية عالية تؤهلها لقيادة المنطقة اقتصاديا وتكنولوجيا في مرحلة السلام.

ومن الواضح أن هذا الاتجاه ينمو ويتأكد لدى أطراف عالمية كثيرة.. مما يطرح أسئلة عديدة لدى المتخصصين من ذوي الخبرة حول الدور الذي ترسمه اسرائيل لنفسها ونرسمه نحن لأنفسنا في إطار النظام الاقتصادي الجديد للمنطقة!

سلامة أحمد سلامة

الوزارة الجديدة وأولويات التنمية والتعليم

إذا كانت الفترة الأولى من حكم الرئيس محمد حسني مبارك هي فترة التحرر الاقتصادي، أي التحول إلى الاقتصاد الحر، وكانت الفترة الثانية هي فترة ترسيخ البنية الأساسية بتجديدها وتوسيع طاقاتها، فإن الفترة الثالثة لحكم الرئيس محمد حسني مبارك ستكون ولاشك فترة التنمية المطردة. فإذا كان الإنسان أو الثروة البشرية هو أهم مقومات التنمية، وكان التعليم هو أفضل استثمار لهذه الثروة، فإن الوزارة الجديدة للفترة الثالثة هي بحق وزارة التنمية والتعليم.

د. محمد عبدالبديع
المستشار بمجلس الدولة

وتواجه الثروة البشرية في مصر ثلاث مشكلات مزمنة كانت منذ أمد بعيد هي العقبات الاساسية في طريق الارتقاء بالإنسان المصري وتحقيق تقدمه الاقتصادي.

والمشكلة الأولى التي تجابه الثروة البشرية في مصر هي انخفاض قوة العمل، أي انخفاض نسبة القائمين بالعمل إلى ٢٧٪ فقط من مجموع السكان في مطلع التسعينات، أما الباقي وهم ٧٢٪ من السكان فخارج قوة العمل أي لا يعملون، وهم الأطفال وكبار السن وربات البيوت المتفرغات لأعمال المنازل والطلاب. وهناك جانب من قوة العمل لا يعمل أيضا وهم المتعطلون الذين بلغت نسبتهم في ذلك الوقت حوالي ١٤٪ من مجموع قوة العمل، وباستبعاد هؤلاء من قوة العمل الفعلية تبلغ هذه الأخيرة ٢٤٪ فقط من مجموع السكان. ومضمون ذلك ببساطة أن ربع السكان المصريين فقط هم الذين يعملون وأن كل مواطن مصري يعمل يعول ثلاثة مواطنين لا يعملون، ولابد أن ينعكس هذا النمط غير الملائم في انخفاض حجم الإنتاج وتواضع معدل النمو الاقتصادي وبطء دوران التنمية الاقتصادية.

والمشكلة الثانية التي تواجه الثروة البشرية هي تخلف النمط الثقافي للمصريين عامة حيث نصف السكان أميون والربع ملمون بالقراءة والكتابة والخمس حاصلون على مؤهلات متوسطة، و٥٪ فقط من السكان هم الحاصلون على تعليم عال. وإذا كان الجانب الأكبر من الملمين بالقراءة والكتابة غالبا ما يرتدون إلى الأمية فإنه يمكن القول بأن ثلثي السكان المصريين تقريبا أميون. ولما كانت الدراسات الاقتصادية قد أثبتت أن انتاجية العامل تتزايد بارتفاع مستواه الثقافي فإن غالبية قوة العمل المصرية منخفضة الانتاجية.

أما المشكلة الثالثة فهي عدم اتساق نظام التعليم مع احتياجات سوق العمل في مصر، ويتجلى ذلك في مؤشر هام هو زيادة معدل البطالة مع ارتفاع مستوى التعليم، بمعنى أنه كلما حصل الفرد على مستوى أعلى من التعليم ضاقت فرصته في الحصول على عمل. ففي تعداد السكان لعام ١٩٨٦ كان معدل البطالة لمن يعرفون القراءة والكتابة ٤٪ وللحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط ١١٪ وللحاصلين على مؤهل متوسط ٢٨٪ وللحاصلين على مؤهل عال ٣٦٪. وهذا الاتجاه لمعدل البطالة يدل دلالة واضحة على أن سوق العمل في مصر يتطلب الحاصلين على التعليم الأساسي أكثر من غيرهم الأمر الذي يوجب الاهتمام بهذه المرحلة من التعليم وتطويرها لرفع الكفاءة التثقيفية والتدريبية لتلاميذ هذه المرحلة. ولن تؤتي التنمية الاقتصادية ثمارها المنتظرة مالم تتخط هذه المشكلات الثلاث. والسبيل إلى تخطي مشكلة انخفاض قوة العمل هو تنظيم النسل لتقليل عدد الأطفال باعتبارهم النسبة الأكبر من خارج قوة العمل، وتطوير نظام التعليم بالتحول عن التخصصات التي لا تحتاجها سوق العمل، وتوجيه التلاميذ بعد التعليم الأساسي إلى التدريب على الأعمال والمهن المتاحة. والسبيل الوحيد لمواجهة تخلف النمط الثقافي هو تنظيم برامج محو الأمية تنظيما فعالا للاهتمام بالتعليم الأساسي تجاه استيعابه لجميع الأطفال في سن الالزام والقضاء كلية على ظاهرة تسرب التلاميذ من هذه المرحلة . ولابد من خلق الحوافز المادية والأدبية لكل من يتخطى حاجز الأمية كأولوية التعيين في الوظائف العامة والقطاع العام وتقرير علاوة اضافية ومعدل أعلى من الحوافز والمكافآت التي تمنح للعاملين وما إلى ذلك. وليس من العسير مواجهة مشكلة الفصل بين التعليم واحتياجات سوق العمل وذلك بالربط بينهما عن طريق التوسع الأفقي والتوسع الرأسي للتعليم الأساسي. ويتحقق التوسع الأفقي باستيعاب كل من هم في سن الإلزام والقضاء كلية على ظاهرة الارتداد إلى الأمية. أما التوسع الرأسي فيشمل إدخال المرحلة الإعدادية ثم المرحلة الثانوية في دائرة التعليم الأساسي. وقد خطت الحكومة المصرية خطوة مباركة بمد التعليم الأساسي ليشمل المرحلة الإعدادية.

رؤيـــة

«شزام» .. وملاحم المقاومة!

في المناسبات والاحتفالات الوطنية، عندما تكون في الاسماعيلية، لابد أن تراه، وأن يشد انتباهك، فلاتملك إلا أن تمنحه قلبك وكل حواسك.

تراه.. يتصدر المشهد الاحتفالي، بوجهه «الجرانيتي» ورغم ذلك يفيض طيبة وانسانية، وبقوامه المشوق، وخوذته الحديدية، وملابسه العسكرية التي تتدلى منها على صدره عشرات النياشين والأوسمة التي تختصر مشواره الفدائي والنضالي الطويل. تراه.. وقد أمسك علم مصر بيد، وبمكبر صوت صغير في يده الأخرى، يبث من خلاله هتافاته الوطنية التلقائية لمصر وللشعب! وعندما تذهب لتصافحه فانه يحييك تحيته الخاصة التي تبدأ بضرب قدمه بعنف في الأرض، ثم دق صدره بيده بقوة صائحا: «كوماندز حديد.. كوماندز بطل»!

ستتساءل عمن يكون هذا الرجل؟ انه «شزام» كما أطلق عليه الانجليز وتعني الطائر المحلق الذي ينقض على فريسته بسرعة خاطفة، أو «كوماندز» كما يطلق على نفسه، أو «محمد محمد خليفة» وهذا هو اسمه الحقيقي، والأسماء الثلاثة لرجل مصري من زمن المقاومة والعمل الفدائي في منطقة قناة السويس تلك المنطقة التي تستطيع قراءة تاريخ مصر الحديث منها بكل تحدياته..

اليوم ١٦ أكتوبر، حيث تحتفل الاسماعيلية بعيدها القومي.. وحتما سوف يكون «شزام» هناك، حاضرا كعادته، شاهدا على أشرف وأعظم الأزمنة المصرية نضالا ووطنية. ففي هذا اليوم من عام ١٩٥١ اندلعت الشرارة الأولى لحركة المقاومة الفدائية ضد المحتل البريطاني الغاصب، في صورة مظاهرات طلابية شملت المدينة كلها، وقام الطلبة بحرق الجمعية الاستهلاكية (النافي) الخاصة بقوات الاحتلال بميدان محطة الاسماعيلية، ومنذ هذا اليوم لم تهدأ حركة المقاومة حتى جلاء آخر جندي بريطاني عن أرض الوطن.

١٦ أكتوبر ليس عيدا للاسماعيلية فقط، ولكنه عيد لمصر كلها، عيد للوطنية والنضال والتضحية، مخضبا بدماء شهداء آثروا الموت ليحيا الوطن حرا مستقلا وفي زمن المقاومة كان هناك أكثر من «شزام» هذه بعض أسمائهم للتذكرة ولايهم من رحل منهم ومن مازال على قيد الحياة فالبطولة لاتموت إلا من ذاكرة جاحدة: غريب تومي - محمود عبدالرحيم - غريب درويش - غريب دبية - محمد عصفورة - خميس الكبير - خميس الصغير - الاخوان أحمد وعلي سلام - رفعت علي بدر - الاخوان حميدة وعباس الشربيني - فؤاد حسن عبدالسلام - فتحي حلاوة - مصطفى المهندس - رفعت أبوالنصر - عبدالحميد صادق - حنيدق - محمد مصباح - محمود الكينج.

وبالتأكيد هناك غيرهم الكثير الذين طواهم النسيان.. وعندي سؤال: من أحق وأجدر من هؤلاء يستحق أن تطلق أسماؤهم على شوارع ومدارس محافظة الاسماعيلية تخليدا لزمن مر من هنا و صنع استقلال وطن بأسره؟!

محمد حسين

نازل أعمل محاولة.. يمكن أقدر أحصل على كام رغيف عيش للأولاد...!!

... الزيادة السكانية ...

غزة - أريحا: قراءة النص وقراءة الواقع

موسى جندى

في حالة مخاض، في منطقة حبلى بالصراعات، يأتي اتفاق «غزة - أريحا أولا» نقطة تحول جذري في مجرى واحد من أخطر صراعات القرن العشرين، الصراع العربي - الصهيوني، ولا يمكن التصدي لفهم مثل هذه التحولات الدرامية الجذرية، في مجرى صراعات مطولة بارجاعها إلى مؤامرات قوى معينة في الأساس سواء كانت هذه القوى محلية أو إقليمية أو دولية، أو إلى خيانة قوى أو أفراد، إنما بالبحث في مجموعة العوامل البنائية التي تتفاعل داخل الأطراف المتصارعة والتي تحكم العلاقات فيما بينها، وهل العوامل الجوهرية والتي تستوعب أو تلفظ العناصر الخارجية وفقا للظروف المحددة.

والحوار الصاخب الآن يعكس في الواقع صورة متكررة لقراءتين متصارعتين: قراءة النص، وقراءة الواقع.. ويتبلور الصراع بين القراءتين في صور متعددة تتخذ أشكالا متنوعة من التناقضات: تناقض بين «التوقع» و «الواقع» تارة، وبين «المثال» و «الحقيقة» تارة، وبين «الأصل» و «الصورة» أو بين «الذات» و «الموضوع» تارة أخرى. ووراء القراءتين تختفي المصالح الاجتماعية والأهداف الطبقية، والرؤى الاستراتيجية، والتحالفات السياسية، والمناورات الحزبية، والانحيازات المذهبية، وفي أحيان غير قليلة المصالح الشخصية أيضا.

وفي تاريخنا الحديث شهدنا هذا الصراع عند اندلاع ثورة يوليو في صورة انقلاب عسكري بينما كانت الصورة النمطية للانقلابات العسكرية تخيم على مخيلة النخبة مما عطل قدرتها على قراءة الواقع، فضحت بالواقع لصالح المثال، واصطدمت النخبة بالثورة، وتطور صراع الرؤيتين إلى تقويم اتفاقية الجلاء، ثم إلى قبول مصر للقرار ٢٤٢ ومبادرة روجرز، واتفاقية فض الاشتباك وكامب ديفيد.. وكلها نقاط مفصلية في سلسلة مواجهات مترابطة الحلقات كانت - ومازالت - لها بنيتها المحددة وسماتها الخاصة. في إطار قراءة النصوص، يرى فريق من الكتاب، مثلا، ضرورة قياس «غزة أريحا أولا» على كامب ديفيد، فمنهم من يرى أن ماحدث هو «عودة» إلى أو «انطلاقا» من كامب ديفيد. وكل مافي الأمر أن القيادة الفلسطينية - بسبب أو آخر - قد أضاعت سنوات بلا طائل. وهم يجدون في النصوص مايبرر هذه الرؤية قطعا.

ومنهم من يرى أن كامب ديفيد كانت أفضل، وأن ما قبله الفلسطينيون في «غزة - أريحا أولا» أقل كثيرا مما حصلوا عليه في كامب ديفيد، ولاشك أن النصوص لا تعوزهم لإثبات هذه المقولة.

فالنصوصيون أسرى النص، رغم أن بعضهم يرفض أي منطق غير «تاريخية النص» في المجال الديني في حين يرفض في الوقت ذاته الاعتراف بتاريخية النص في مجال السياسة. الشروح على المتن، وليذهب الواقع إذن إلى الجحيم. وما أسهل عقد المقارنات بين نصوص معزولة عن سياقها الواقعي والتاريخي. وحين يعزل النص عن سياقه الواقعي يصبح كل شيء مباحا .. والنصوصيون يعالجون الأمر كما لو كان قضية قانونية معروضة على محكمة مطبقين معايير قانونية تنقصها الرؤية الاستراتيجية والنظرة الشاملة والإطار الكلي للأحداث التاريخية، والمعرفة التاريخية المتحصلة منها، ولطبيعة الصراع ذاته وطبيعة وأهداف الارادات الداخلة فيها، علما بأنهم يعرفون جيدا أن للقانون الدولي أو المحلي دائما أكثر من قراءة، وأن علاقات القوى على أرض الواقع وطبيعة الصراع.. الخ هي ما يعطي للقانون تأويله النهائي ومعناه المحدد، وهم أيضا أول من يعرف أن كافة القوانين الدولية والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ظلت حبرا على ورق لأنها خلت من «آلية» للتنفيذ، وهو ما يعكس «قوة مطلقة» للخصم أو الخصوم في مواجهة صاحب «الحق».

وأخطر مافي منطق النصوصيين أنه يجرد الزمن من محتواه المادي فيصبح زمنا تائها شاردا، ميتافيزيقيا. ومن ثم فإنه منطق تجريدي يرفض التسليم بنسبية الصواب والخطأ، والايجابي والسلبي.. ومعايير النصر والهزيمة.. وبخصوصية الظواهر بقدر ما يرفض تصور «تغير» الظواهر.

الاشكالية الكامنة في «النصوصية» أنها «لا نصوصية» ذلك أن تجريد النص وعزله عن سياقه الكلي يقتله ومن ثم تصبح قراءته «قراءة» متحيزة، ذاتية، انتقائية، تأويلية، تخلط بين النص الحقيقي والنص المتصور. وعادة ما يؤدي تطور الأحداث وتجاوزها للنصوص بمسافة واسعة إلى انكشاف زيف القراءة للنص وسقوطها، ولكنها تظل كامنة تتحين فرصة أخرى للظهور بزخم جديد و «صورة» جديدة.

وليس اختيار «غزة - أريحا أولا» استثناء من هذا الإطار. ينسى النصوصيون النتائج الموضوعية الايجابية لأحداث جسام وقعت في مجرى الصراع وشكلت تراكما معرفيا ونضاليا تاريخيا.. وأحدثت تحولا استراتيجيا كيفيا في ميزان القوى العربي الصهيوني.

ينسى النصوصيون أن للحقيقة جوانب متعددة وينسون المنطق الخاص للعمليات والأحداث وعلاقات الترابط والتشابك بينها، فيعيدون بناء الواقع والوقائع بصورة أحادية الجانب.. فالخط الصاعد المستمر في الصراع العربي - الصهيوني هو خط الانتصار، وإن كان الخط متعرجا، والانتصارات في مختلف مراحله، بحكم المنطق الداخلي للأحداث وللصراع، غير حاسمة.. لكن ذلك لا يفقدها قيمتها .. ومن ثم فإنهم لا يرصدون التراكم والاستمرارية ويخفقون بالضرورة في فهم طبيعة وأبعاد التحولات الكيفية. لقد كان الرفض العربي الشامل لهزيمة ١٩٦٧ بداية لصعود خط الانتصار في الصراع، ولعل أهم انجازات حرب الاستنزاف يتمثل في تفجير لحظة الانطلاق لتحويل مسار خط الهبوط إلى الاتجاه المناقض.. إلى خط الانتصار والصعود. وتوالت الحلقات، حرب الاستنزاف أجهزت على نظرية الحرب الخاطفة، وحرب أكتوبر أدت إلى انهيار «صور الذات» عند الإسرائيليين وتحطيم نظرية الأمن الإسرائيلية، وهزيمة العدوان الإسرائيلي في لبنان وانسحاب اسرائيل ونتائجها على صور اسرائيل الدولية، وحتى عند الإسرائيليين أنفسهم. ثم حرب الخليج التي برهنت فيها الصواريخ العراقية أن «الأرض لا تحمي الأمن». أما الانتفاضة فقد كانت قد جمدت أصلا قوة اسرائيل النووية. حقائق استراتيجية تتراكم طبقة فوق طبقة، وجولة بعد جولة في سلسلة مترابطة متفاعلة من أحداث الصراع الكبير يضمها جميعا إطار كلي.. شامل.من هنا يكتسب الوعي بـ «حقيقة» ميزان القوى بين العرب والكيان الصهيوني أهمية قصوى لعملية تقويم اتفاق «غزة - أريحا أولا» باعتباره تعبيرا «خاصا» عن لحظة تحول جذري في مسار الصراع، تحول هو في صميمه تعبير عن الاعتراف بالتحول الكيفي في ميزان القوى. وتغذي الانحيازات السياسية والمذهبية «قراءة النص» على حساب «قراءة الواقع». فالنصوصيون يعتمدون على «رصيد الرفض» الذي صاحب خط الهبوط والهزيمة ليبرروا رؤيتهم في إعادة بناء الواقع والوقائع ضمن إطار مستهلك تجاوزه الزمن، متجاهلين النتائج الحقيقية، معولين على النتائج الإعلامية الدعائية المقعمة بالخلط والتضارب والبعد عن النظرة العلمية. ينسحب هذا على النتائج «الحقيقية» لحرب الخليج التي انضجت الظروف لاعتراف اسرائيل بعدم جدوى المواجهة المسلحة وبإفلاس استراتيجيتها وبتغير ميزان القوى إلى غير رجعة بين العرب وبينها.. لصالح العرب. لقد أضحى التفوق العربي في هذا الصراع حقيقة مؤكدة.. مهما قللت النزاعات العربية - العربية من تحصيل أفضل ثماره. فالنصوصيون ينظرون نظرة ستاتيكية للظواهر، فمازالت اسرائيل ١٩٤٨ هي الصورة الثابتة وعرب ١٩٤٨ لم يتغير فيهم شيء.

أما قراءة الواقع فلها منطق آخر.. وقراء الواقع مثلا يسجلون جديدا في الاتفاق.. فثمة «تغيير كبير في التفكير الصهيوني» بالنسبة للأرض.. للقدس . لإسرائيل الكبرى.. كما يسجلون جديدا في موقف الولايات المتحدة المتمثل في عدم «قدرتها على الاستمرار في الاتفاق على اسرائيل إلى ما لا نهاية» (أمين هويدي - الأهالي ٩٣/٩/٢٢).. وهذه هي القراءة الحقيقية.. المطلوبة الآن تحديدا.

قد يعز على قراء النصوص الا يشهدوا نهاية كلاسيكية للصراع بتقدم الجيوش العربية والإسلامية رافعة أعلام فلسطين هاتفة «وإسلاماه» «واعروبتاه».. وشهداء العروبة والإسلام يغطون أرض المعارك وهم يدكون قلاع الصهيونية لتتساقط قلعة وراء قلعة، ولكن الا يعوضهم الآن بداية تفكيك المستوطنة الكبرى «اسرائيل» بتحولها شيئا فشيئا إلى شركة استثمارية.. فهجرة معاكسة لمهاجرين يتطلعون لظروف حياة أفضل.. ومواطنة أكثر استجابة لأحلامهم في أحد البلدان الغربية.. أي تحقق الهدف ولكن بطريقة غير كلاسيكية!

ولعلنا جميعا.. كعرب.. ومصريين.. نتطلع لأن نشهد مطلع القرن الحادي والعشرين لنرى خريطة جديدة للمنطقة خالية من هذا الكابوس.

وبعد انتقال العرب من «استراتيجية المواجهة» إلى «استراتيجية الاحتواء».. وهو ما يتطلب الآن - وفورا - دراسة إعادة رسم خريطة التحالفات السياسية وميزان القوى، وتحديات مابعد غزة - أريحا، في الطريق إلى الهدف دون السماح للاعتبارات الثانوية بأن تجرفنا خارج مجرى الانتصار التاريخي.

رأى الأهرام

الاتفاق الوطنى

فى الخطاب الجامع الذى القاه الرئيس حسنى مبارك فى مجلس الشعب بعد ادائه اليمين الدستورية دعا الرئيس جميع القوى الديمقراطية فى مصر الى حوار بناء يحدد اولويات العمل الوطنى إزاء المشاكل والتحديات الراهنة، بحيث تكون هناك مشاركة حقيقية فى الوصول إلى اتفاق عام يرعى اعتبارات المصلحة الوطنية، ويتجاوز الموقف الحالى للاحزاب الذى يكتفى بالمطالبة او يركن إلى المشاهدة.

ففى هذه المرحلة القادمة لم يعد هناك مجال للسلبية او الاكتفاء بمراقبة الاحداث عن كثب. وانما يتحتم أن تتحمل كل القوى الوطنية نصيبها من الواجب والمسئولية وأن تتضافر جهودها فى عمل متكامل لا تفسده الانانية ولاسباق المصالح الشخصية

ولم يعد الموقف يحتمل التذرع بالحجج الواهية أو القعود عن المشاركة الايجابية من جانب كل مصرى ومصرية لأن الوطن الصالح هو حصاد جهد المواطنين الصالحين.

لقد أعطى الرئيس اشارة البدء لمسيرة العمل الوطنى التى لا ينبغى ان يتخلف عن ركبها أى مواطن مخلص شريف او اى حزب سياسى يرعى حرمة الوطن

كذلك اوضح الرئيس أن بلادنا قطعت شوطا كبيرا فى طريق الديمقراطية، فازيلت القيود التى كانت مفروضة على حرية الرأى والتعبير واصبح لدينا صحافة حرة سواء كانت قومية او حزبية، وارتفعت هامات ١٣ حزبا مختلفة الرؤى متعددة التوجهات والاجتهادات.

ومن جهة أخرى اعلن الرئيس مبارك أنه سيظل رئيسا لكل المصريين فى المرحلة الجديدة. فالكل وطنيون والكل مخلصون فى مساعيهم لخير هذا الوطن الذى تشملنا أرضه وتظللنا سماؤه. ولا مكان للجالسين فى مقاعد المشاهدين وإنما أصبح الطريق مفتوحا امام الجميع للانتظام فى مسيرة العمل والوصول إلى الاتفاق الوطنى على الاولويات الصحيحة وفى مقدمتها أمان البلاد واستقرارها

البوسنة وتطورات الصراع المسلح

وصل الصراع المسلح إلى ذروة تفجره عقب الإنتكاسة الأخيرة التى أصابت جهود التسوية السلمية، والتى نجمت عن رفض الجانبين المسلم والصربى للخطة الدولية لتقسيم أراضى البوسنة.

هذا التصعيد الأخير يعود إلى أن الصراع بين الأطراف الثلاثة فى البوسنة بات محكوما بالتطور فى الميكانيزمات الداخلية المتعلقة بموازين القوى ودرجة التماسك الداخلى للأطراف المتصاعدة ذاتها، وذلك فى ظل غياب أو ضعف فاعلية الموقف الدولى إزاء تطورات الصراع هناك. وتشير هذه التداعيات إلى أن تسوية الصراع فى البوسنة بات يستلزم أكثر من أى وقت مضى تدخلا دوليا اكثر فاعلية وتأثيرا، سواء كان ذلك من خلال تشديد العقوبات والضغوط الدولية على الصرب أو عن طريق تكثيف جهود الوساطة الدولية. أضف إلى ذلك، أن التطورات الأخيرة تؤكد على ضرورة تبنى صيغة اكثر توازنا لتقسيم أراضى البوسنة فيما بين الأطراف المتصارعة الثلاثة، بما يتيح لهذه الصيغة قدرا أكبر من القبول، لاسيما من جانب المسلمين، إلا أن تحقيق هذه المطالب يحتاج بالدرجة الأولى إلى تخلى الجانبين الأوروبى والأمريكى عن التردد والتباطؤ والعجز الذى يطبع مواقفهما حيال صراع البوسنة.

وجهة نظر

مرحلة الأمل.. والعمل

جماهير الشعب من العمال والموظفين مطمئنة تماما بان تحقيق آمالها فى زيادة ادائها وزيادة اجورها بما يتوائم مع مستوى الاسعار أصبح قاب قوسين أو أدنى.. وهذا مبعث تفاؤلها وحافزها لزيادة العطاء.

جماهير الشعب من الفلاحين - وهم جذور الامة المصرية فى أرضها الطيبة، على يقين بأنها ستشهد عن قريب طفرة فى زيادة الرقعة الزراعية مع امدادها بتقنية الميكنة الزراعية الحديثة لتعويض نقص العمالة الزراعية واختيار المبيدات الحشرية المتفق على سلامتها دوليا لتضع الزراعة المصرية العريقة فى مكانها الصحيح بتحسين انتاجها كما وكيفا للاستهلاك المحلى وفائض التصدير.

فئات الشعب من الاجيال الصاعدة فى مختلف مراحل التعليم للقفز على سلم التعليم الذى أصلح الكثير منه وكلها ثقة بان اللمسات الاخيرة فى الاصلاح وشيكة الظهور والاثمار.

جماهير الشعب من اصحاب الحرف والمتاجر والراسمالية الوطنية يتطلعون إلى مستقبلهم بكل الامل والرجاء على يقين بأن دورهم فى عملية التنمية وتصحيح المسار الاقتصادى ومشاركة الدولة فى تحمل اعبائها قائم.

جماهير الشعب التى تشكل البطالة وتحمل الاقتصاد القومى عبئا اضافيا فوق كل الاعباء وتفتح الباب على مصراعيه لكل اشكال الانحراف اصبحت الآن لديها القدرة على البحث عن عمل فى ظل سياسة توفير المشاريع الانتاجية الانمائية لتغلق الباب إلى الابد فى وجه شياطين الانحراف والإرهاب.

ائمة الفكر والكلمة والقلم يعملون تفكيرهم فى اطمئنان وثقة بان عهد مطاردة الفكر قد انقضى الى غير رجعة.. ويعلمون علم اليقين ان الفرصة متاحة امامهم الآن كما لم تكن ابدا من قبل للتعبير عن فكرهم بكامل الحرية مستلهمين التراث الانسانى ومستهدين بفكر العالم المستنير الحديث متطلعين إلى المستقبل ليضعوا بصماتهم على طريق الفكر العالمى مستهدفين تغذية ارواح وقلوب وعقول جماهير الشعب. الامة المصرية كلها بكل فئاتها ادركت وتدرك ان اجهزة الدولة التشريعية والتنفيذية سوف تسلك فى النور الطريق السوى وستزداد سموا وطهرا فى خدمة جماهير الامة.

الامة التى اجمعت للمرة الثالثة على ولاية مبارك تقسم بانه التجسيد الصادق لآمالها ولن يخيب رجاؤها ابدا كما لم يخب من قبل على مدى اثنتى عشرة سنة صعبة مضت.

فسيروا على بركة الله.. فهو خير معين.

عبدالرحيم أبوسريع

قضايا وآراء

الأمن القومى العربى.. بين التقوقع.. و الالتحام مع المتغيرات الضاغطة..!!

بقلم: زكريا نيل

ثمت قضية ملحة.. لم يختلف الاهتمام بها من شعب الى شعب آخر.. وهى قضية «الأمن القومى».. بل ان هذه القضية أصبحت تشكل الهاجس، الذى يقلق الأمة العربية، خاصة بعد الأزمة الخليجية، وما أحدثته من تغيير فى مفاهيم هذه القضية!!

وليس من شك.. فى أن النظرة الى هذه القضية والتى كانت سائدة عقب كل الحروب التى خاضتها الأمة العربية مع اسرائيل، قد تغيرت مفاهيمها، وخاصة بعد كارثة الغزو العراقى للكويت، وبعد حركة المتغيرات الخطيرة التى أفرزها انهيار الاتحاد السوفيتى، وغيابه عن الساحة الدولية كقوة توازن، وما أسفرت عنه هذه المتغيرات من تطلع الى ظهور «نظام دولى جديد» ودور القطبية الاحادية الممثلة فى الولايات المتحدة الأمريكية، فى هذا النظام المرتقب!!

وترتيبا على ذلك.. ومن واقع هذه المتغيرات.. أصبح مفهوم الأمن القومى العربى، مختلفا اختلافا بينا، بحيث أنه لم يعد محصورا داخل نظرة عسكرية بحتة، لاتهتم الا بالتحصينات الدفاعية، ودعم الكفاية العددية لأفراد القوات المسلحة، وتزويدها بالأسلحة المتطورة، التى ترفع من قدراتها القتالية.. بل اتسعت دائرة المفهوم العام للأمن العربى، وبكل مرتكزاته ومؤثراته وروافده النوعية.

كذلك.. تغيرت المفاهيم ايضا بالنسبة لما كان ينبغى أن تحاط به الابحاث الأمنية القومية، من سرية أو علنية.. نعم: لم تعد اى دراسات خاصة بالامن القومى، لشعوب اى منطقة أو تجمع اقليمى محجوبة عن الآخرين.. بل أن مثل هذه الدراسات كثيرا مايشارك فى أبحاثها عديد من الخبراء المتخصصين، وليس بالضرورة أن يكونوا متمتعين بنفس الجنسية المحلية.. بل هناك من مراكز الدراسات الاستراتيجية العالمية، من تخصص فى دراسات الأمن القومى، ويتم التعاقد بينها وبين بعض الدول على وضع الأطر اللازمة التى تكفل سلامة أمنها القومى!

الى جانب ذلك.. فان الأمن القومى بمفهومه الشمولى، أو الأمن الوطنى بخصوصيته السيادية.. لم يبق محكوما بنظريات محدودة وضيقة، مما كان يعرف بعد الحرب العالمية الثانية.. بل أن هذا المفهوم قد اتسعت قاعدته، ليشمل العديد من الروافد، التى اصبحت تمثل مرتكزاته الرئيسية، التى تكفل هياكلها سلامة أى وطن وحماية أمنه القومى الشمولى..

لذلك..

نجد أن قضية الأمن القومى، قد قفزت الى سطح الاهتمامات العربية، بصور وأنماط مغايرة لما كانت عليه النظرة المحدودة، بعد التجربة المريرة فى مجابهة العدوان على الكويت، والتى كشفت عن عمق القصور العربى الخطير، سواء فى آليات أمنه القومى، أو فى غياب أجهزته عن التعامل مع حركة ثورة المعلومات، الى جانب افتقارها الى وضوح الرؤية، لحقيقة ما هو كائن على أرض الواقع العربى!

المشروع القومى العربى

الأمن القومى.. أصبح فى منظوره العلمى المتطور مشروع بناء قومى، مطلوب أى يكون التخطيط لإقامته، على مستوى من المناعة والقدرة على الاستشعار باحتوائه لكل عناصر النهوض.. واذا استطاع فريق الخبراء بجامعة الدول العربية، وضع يدهم على مكامن العلل وتشخيصها برؤى شجاعة وواقعية، تكفل سلامة أمتنا القومى، وباليات تستمد قدرة فعالياتها من طبيعة واقعنا الجغرافى، بما فيه من ثروات وامكانات وسيطرة على عديد من المنافذ الدولية سواء على البحار أو المحيطات، الى جانب مايتمتع به موقعه من اخطر ملتقى لثلاث قارات هامة، هى اسيا وافريقيا وأوروبا.. فاننا نكون على الطريق الصحيح..

واذا كانت الدراسة التى أعدتها نخبة من خبراء الاستراتيجيات القومية، على هيئة فريق عمل بقيادة الأمين العام - عصمت عبدالمجيد - فان عليها فى «عصر ثورة المعلومات» الا تخشى انكشاف ماوصلت اليه أبحاثها، فى قضايا لم تعد فى هذا الزمان سرا من الأسرار، والى درجة ان الدول الكبرى أصبحت تتفاخر بالاعلان عن حجم استعداداتها الامنية، ومواقعها الاستراتيجية وما تملكه من قدرات عسكرية أو قواعد بحرية او جوية، أو أسلحة متطورة أو انذارات مبكرة!! مثلا..

الحقائق المكشوفة..

هل يجهل احد أهمية الموقع الجغرافى لدول العالم العربى؟ وهل يجهل اى مراقب ان ايقاعات العصر بتطوراتها الحادة والسريعة، قد غيرت من مفهوم الأمن القومى العربى وكان لابد له ان يتغير منذ عدة عقود، وأن النظرة اليه لم تعد محصورة فى الدفاعات العسكرية.. بل أن هناك اوعية أمنية تعتبر فى أهميتها على قدم المساواة . مع هذا المفهوم القديم، وانه كان من واجباتنا القومية التركيز عليها باليات ايجابية، كمرتكزات لدعم الأمن الدفاعى، سواء أكانت أمنا سياسيا أم اقتصاديا واجتماعيا، أم أمنا مائيا وغذائيا وصحيا وتكامليا بين مختلف الروافد الاقتصادية لثرواتنا القومية والطبيعية؟

هل يجهل انسان عربى أو غير عربى، أن عالمنا العربى قد تأخر كثيرا، فى خلق مجتمعات قوية، خالية من بؤر الضعف المتمثلة فى الجهل والفقر والمرض، وتكون محصنة بقيمها الذاتية من هوية وعقيدة وتربية وطنية، كلها تكون فى خدمة توجهاتها القومية؟

هل أن أحدا لا يعرف الى الآن أن التطابق بين الأمن القومى، والأمن الوطنى، هو من الأمور الهامة فى حالة مثل حالة الدول العربية، التى يتحتم فيها الأخذ فى الاعتبار، أن الاحترام الكامل لسيادة كل دولة ومتطلباتها الأمنية، هو من القواعد الأساسية، فى اسباغ مظاهر القوة والاحترام عليها كاملة واحدة، وان كانت متعددة الانظمة؟

الثغرات الخطيرة!!

كلنا يعرف أن هناك ثغرات عديدة، هى نقاط ضعف فى سلامة الوطن العربى وسلامة بنائه القومى، كالانقسام الذى تعيشه الأمة العربية، واستنفاد جانب كبير من طاقتها فى الصراعات الإقليمية الفرعية، وافتقارها الى وسائل مؤسسية لحل الخلافات التى تقع بينها!!

كذلك من هذه الثغرات.. الفجوات القائمة والمتزايدة فى المجالات العلمية والصناعية والتكنولوجية، وضعف الانتاج الغذائى وعدم قدرته على مواكبة النمو السكانى، الذى أفقد العرب جانبا كبيرا من دخولهم القومية، فى تأمين الاستيراد، لتغطية العجز فى المواد الغذائية، وعدم وجود صناعات عسكرية متكاملة، مما أدى الى امتصاص معظم الأموال العربية فى استيراد احتياجاتها الدفاعية!!

قضية الأمن القومى العربى بمفهومها التجريبى على مدى العقود الثلاثة الماضية، هى قضية الساعة بالنسبة لسلامة البناء العربى.. لكن أين هى الساعة التى تقول لكل مسئول عربى : ..

دقات قلب المرء قائلة له..

ان الحياة دقائق وثوان

وهل هناك انسان عربى لايدرك، أن من أخطر تحدياتنا الاقليمية، هو التهديد الاسرائيلى لأمننا القومى، حتى ولو عقدت العديد من اتفاقات السلام وانسحبت اسرائيل من كامل الأراضى العربية التى احتلتها فى حرب ١٩٦٧؟

فهى تمتلك أسلحة التدمير الشامل، وهى تستقدم المهاجرين اليهود من بقاع العالم، الى رقعة ضيقة من التراب العربى، ومستمرة فى بناء المستوطنات، متجاهلة او متحدية اتفاقية جنيف الصادرة عام ١٩٤٩ بشأن الأراضى المحتلة، وقرار مجلس الأمن الدولى ٤٦٥ عام ١٩٨٠ بوقف اقامة المستوطنات، وتفكيك القائم منها..

فهل فعلت أو ستفعل؟ ومن الذى يضمن؟ وهل ستكون بمثابة قواعد تهديد ونقاط انفجار، تفتح من جديد ملف المطامع الاسرائيلية فى توسيع ما اعتبره حليفها الاستراتيجى الراحل «بلفور» وطنها القومى؟

صحيح.. أنه منذ اندلاع أزمة الخليج، والوضع العربى يتردى بشكل واضح، مما جعل كلا من الأمن العربى والنظام العربى مكشوف الظهر، أمام العديد من المخاطر، وكان من نقاط الضغط التى دفعت الأمين العام - عصمت عبدالمجيد - من واقع غيرته على سلامة الوطن العربى، اقدامه على مبادرة «المصالحة القومية العربية» الى ملوك ورؤساء العرب، بما فيها من قيم ومبادىء، تصلح أن تكون مرتكزاتها القومية والعملية أساسا «للمشروع العربى» الجديد، الذى يمكن أن يلتف حول مبادئه القومية عالمنا العربى ويدفعه الى الظهور على ساحة العمل العربى المشترك ..

ربما يحدث هذا.. ولكن متى؟؟

الانطلاق الإقتصادى والاصلاح التكنولوجى

د. سيد محمد متولى
كلية الهندسة جامعة القاهرة

لقد قاربت مرحله الإصلاح الإقتصادى على الوصول إلى أهدافها بإعمال لآليات السوق والتحرر والإنفتاح الإقتصادى وظهرت الحاجه إلى وضع أهداف لتحسين الإقتصاد وزياده الدخل الحقيقى للفرد ورفع مستوى معيشته .

هذه السياسات سوف لاتحقق وحدها هذا الهدف ويجدر البحث جديا عن سياسات وإجراءات إضافية وتحمل التكاليف المناسبه التى تحتاجها تلك الأهداف الجديدة .

ولما كان الانطلاق الإقتصادى يعتمد فى المقام الأول على الإنسان السوى وإنتاجه المبدع من حيث الكيف أساسا. ثم الكيف الذى ياتى تلقائيا من الطلب على هذا الإنتاج المتميز ... لذلك يجب أن تكون السياسات والإجراءات والإستثمارات فى شتى المجالات التى تحقق ذلك.

ولما كانت التكنولوجيا السائده فى الصناعات المحلية تتميز فى اغلبها بالتبعيه المحدود لمنتج أجنبى أو بالنقل والمحاكاه والتقليد المحدود، وحيث أن هذه تكنولوجيا سطحية متعجلة وغير متعمقه وليس فيها أى قدر يذكر من الإبداع الخاص أو الهويه المتميزه مما لايمكن معه المنافسة الخارجية [أوحتى الداخلية إذا تم إعمال آليات السوق المفتوحة تماما]. لذا وجب التركيز على نوع تلك التكنولوجيا السطحية المتعجلة ومحاولة خلق تكنولوجيا متعمقة راسخة تعتمد على الدراسة المستفيضة والخلق والإبداع الحقيقى.

لهذا نرى أنه يجب توجيه جانب متعاظم من إستثمارات الخطة الخمسية وسياساتها فى اتجاه تحقيق إصلاح تكنولوجى يعمق أسس التطوير والإبداع.

ويستلزم ذلك إعطاء نصيب أكبر من الإستثمار فى البنية الأساسية اللازمة لتلك التكنولوجيا المتعمقة من خلال الاستثمار فى التوفير التام للمعلومات عن طريق المكتبات [مثل مكتبة قومية تستترك فيها كافة المعلومات العالمية آليا وتتكلف ٤٠٠ مليون جنيه مثل القناة التليفزيونية السادسة] والخروج للمؤتمرات والمعارض المتقدمه والتدريب المكثف وتوفير الأجهزة العلمية المتقدمة .. وخلافه من وسائل التنمية البشرية وتعظيمها [حتى من الصفر] كما لا يجب الوقوف عند هذا الحد بل يجب إستثمار تلك القدرة البشرية المتعاظمة والمنماة فى خلق وإبداع التكنولوجيا المتعمقة وذلك بالاستثمار السخى فى الإبتكارات وفى عينات أولى لمنتجات متقدمه ومبدعة ناتجة من الأبحاث فى مجالات شتى كثيرة . ولنكن مثلا فى سيارة تسير بالطاقه الشمسية كحلم قريب أو فى تليفزيون ثلاثى الأبعاد كحلم عالمى مازال بعيدا فى الأفق . هذا بالإضافه إلى المنتجات التقليدية الجيدة المتقدمة.

هذا هو الإصلاح التكنولوجى المنشود والذى يؤدى حتما للإنطلاق الإقتصادى الذى يولد الريادة والسيادة . اما خلاف ذلك فهو التبعيه التكنولوجية التى لا تفرخ إلا تابعين متوسطى الحال.

بريد الأهرام

حلم كل أم!

كنت احلم مثل كل أم ان تكون طفلتى الجميلة طبيعية.. ولكن شاء القدر وشاءت الظروف ان تكون ابنتى من المعوقين اعاقة ذهنية - ولا اعتراض على مشيئة الله سبحانه.. وله فى ذلك حكمة..

ولما وصلت طفلتى الى مرحلة التعليم الحقتها بمدرسة خاصة حضانة ثم بمدرسة ابتدائية ولكن المدرسة ابلغتنى بانها ستحول الى القومسيون لاختبار نسبة الذكاء حيث انها تعانى من حالة تأخر دراسى. وكانت لاختبارات الذكاء بين ٥٠ - ٦٥٪ وبدأنا رحلة البحث عن مدرسة مناسبة من مدارس التربية الفكرية - وان كانت هذه المدارس قليلة جدا بالنسبة لعدد الاطفال الذين يعانون من مثل حالة ابنتى ولابد من وجود مدارس متخصصة لهم لانهم ليسوا بالمتخلفين ولكن متاخرون دراسيا ويطلق عليهم فى الخارج «بطيىء التعلم» وهم فى مرحلة متوسطة بين المتخلف والطبيعى.

وفى النهاية وفقنا الله الى مدرسة اعلنت الصحف عن افتتاحها هذا العام فى الهرم على احدث نظم مدارس التربية الفكرية وفيها فصول للتأخر الدراسى وتضم المدرسة بعض العاملين فى هذا الحقل من ذوى الخبرة ولديهم كم من العطاء والعطف على هؤلاء الاطفال.

لكننا فوجئنا بأن المدرسة تقع فى منطقة وعرة تحيط بها القمامة وامامها ترعة رائحتها عفنة ومليئة بالقاذورات والمخلفات وزبالة المساكن المحيطة بها . كما توجد بعض حظائر الحيوانات التى يعمل اصحابها فى منطقة ابو الهول والهرم لخدمة السائحين . كما ان اعمال الحفر فى كل مكان سواء لاعمال الكهرباء أو المجارى والصرف الصحى وغيرها مما يجعل مهمة الوصول الى المدرسة صعبة للغاية سواءللاطفال او للعاملين فى المدرسة انفسهم.

فباسم كل أمهات واولياء امور هؤلاء الاطفال الذين لا ذنب لهم فى هذه الدنيا نناشد كل مسئولى الحى بمحافظة الجيزة ووزارة الرى والصرف الصحى والمسئولين عن المحافظة على البيئة ان يفعلوا شيئا رحمة بنا وباطفالنا.

إحدى الأمهات أولياء الأمور

قلت نعم

□ قلت.. نعم لمبارك فى الاستفتاء الأخير ايمانا بوطنيته، وغيرته على مصر، واطالبه بالمضى خلال الولاية الجديدة ان شاء الله على نفس الطريق الذى بدأه، ونحن معه.. واستثمار طاقات كل مواطن فى مصرنا الغالية بالمزيد من الديمقراطية والحرية التى فى ظلها تتفتح الازاهير، وتتجدد الطاقات.. وفى الحق اننى اجد فى شخصية السيد الرئيس مبارك رمز تحقيق الأمانى لوطنيته وغيرته وحبه لهذا الوطن الأمين، والتفانى فى سبيله . نعم احبه لانسانيته.. ومعه فى كل خطوة من خطواته الحضارية الثابتة، وفيما اتخذه من اجل قضية الخليج الدموية.

رستم كيلانى
كاتب

على حساب من؟

عندما قمت بتسديد الرسوم المدرسية فى بداية العام فوجئت بان المدارس الخاصة تقوم بتحصيل مبلغ عشرين جنيها من كل طفل لصالح نقابة المهن التعليمية..

انا لاأعرف اذا كان ذلك بموجب قانون او تعليمات أو توجيهات.. واذا كان قانونا.. فمن الذى وافق على قانون مثل هذا يقوم بموجبه التلميذ بدفع معاش معلميه.. واذا كانت مجرد تعليمات هل هى اختيارية ام اجبارية.. مع العلم أن فى عائلتنا كثير من المدرسين من أقرب الأقارب لكنى لا أعتقد أنهم يتفقون مع نقابتهم على ان هذه هى الوسيلة الوحيدة لزيادة الموارد..

هل هناك من يدلنى اذا كان من حقى رفض دفع مثل هذه «الاتاوة» المفروضة على كل طفل ام لا؟ وهل يمكن ان يجىء يوم مثلا تقرر فيه نقابة الأطباء زيادة مواردها على حساب المرضى؟

د. بهيج رمزى

.. وأضيف!

اضافة الى ماكتبه الاستاذ الدكتور أمل عبد الحميد حمدى ببريد الاهرام بعنوان الخطأ القاتل من نصائح لتأمين المواطنين من خطر الغاز بالمنازل - أرجو ان اضيف انه يجب عمل فتحة مستطيلة فى اسفل احد حوائط المطابخ والحمامات المطلة على الخارج بمقاس داخلى ١٥×٣٠سم وخارجى ٢٠×٤٠ سم وظيفتها سحب الغاز المتسرب اولا باول ومنع تخزينه وانتشاره بالداخل فمن المعروف علميا عن مواصفات الغاز ان كثافته اكبر من كثافة الهواء الجوى مما يساعد على ترسيبه لاسفل فيخرج عن طريق الفتحة المذكورة - مع وضع سلك شبك على هذه الفتحة لمنع دخول الحشرات - وياحبذا لو ان شركة الغاز قامت بانتاج قطعة من الصاج بالمواصفات المذكورة تركب مثل المدخنة والهواية وتكون جزءا من المواصفات الفنية - والرأى الاخير لاصحاب التخصص

مهندس - عمر عبد العظيم الطوانسي

سلامى إليهم!

ارجو ان تتكرموا نيابة عنا نحن المصريين المقيمين فى اوروبا بسؤال السادة الفنيين فى تليفزيون القاهرة: ماذا فعلتم بالقناة الفضائية المصرية التى اصبحت الآن لاصوت ولاصورة وبشكل يدعو للخجل اذا ادخلنا فى الحساب القنوات الفضائية الاخرى الناطقة بالعربية والتى افادها كثيرا تحول جمهور قناتنا المفقودة اليها.

اذا كلف احدهم نفسه بالرد عليكم فارجو ان تقرءوه و السلام .

محمد بكير - المستشار السياحى فرانكفورت

الأقدر والأحسن

نظرا للعجز الواضح فى مدرسى اللغة الانجليزية بالمدارس المختلفة ونظرا لسوء تدريس مقرر الانجليزى Science على طلبة الصفين الثانى الثانوى والثانوية العامة حيث لايحسن المدرسون «من خريجى الآداب والتربية E» نطق المصطلحات العلمية ولايحسنون شرح معانيها للطلاب فلماذا لايعين خريجو كليات العلوم لتدريس هذا النوع من اللغة وهم الاقدر والاكفا كذلك وعندنا وفرة فى المهندسين فلماذا لايدرسون مقرر «الانجليزى الصناعى» فى المدارس الثانوية الصناعية !

هذا مما يحل أزمة العجز فى مدرسى اللغة الانجليزية ويحل ازمة البطالة لخريجى العلوم والهندسة، وسوف يحسن مستوى الطلاب عندما يدرسون بطريقة صحيحة

د. جودة محمد عواد
معد برامج بالتليفزيون

تبرعات القراء

تلقى بريد الاهرام مبلغ ثلاثمائة جنيه من ا. مدحت حافظ احمد ومبلغ الف ومائتين وخمسين جنيها من الاستاذ ابراهيم سعيد ابراهيم ومبلغ الفى جنيه من الاستاذ محمد فاعل خير،ومبلغ الفى جنيه من الاستاذ ابراهيم عبد الموجود ومبلغ خمسين جنيها على روح المرحوم ح. ا. ب ومبلغ ستين جنيها من السيدة بديعة عبد المنعم احمد

أم مـاذا؟

توزع وزارة التموين ضمن المقررات التموينية احد أصناف الشاى ومطبوع على العبوة « N.4 » والمقصود انه درجة رابعة !

وهنا تبرز عدة تساؤلات.. وهى: هل هذا المقياس طبقا للمواصفات العالمية القياسية؟ أم بمواصفاتنا المصرية الخاصة؟! وكيف يسمح بتداول مواد - مفترض انها غذائية - بهذا المستوى ؟

واذا كنا نحترم فى الشركة المنتجة انها لاتكذب بكتابة مستوى جودة منتجها.. فهل كتابتها بحروف أجنبية - اذا راعينا ان اكثر مشتريه ريفيون - نوع من التجمل ؟!.. أم ماذا ؟!

مهندس زراعى عصام أبوزيد
ادارة تقاوى الشرقية

مطلوب مخترع!

اليس هناك عقل مفكر يبدع لنا «قلاية» زيت متطورة للطعمية تمنع ارتفاع الأبخرة الزيتية المضرة الناتجة عنها ؟

اطرح هذا التساؤل، وكلى اسى فانا احد سكان عقار يقع باسفله محل للفول والطعمية يستخدم قلاية يضعها خارج المحل وقرب مدخل العقار مما يعرضنا - واطفالنا - للزيت المغلى المتناثر اضافة الى الابخرة الزيتية التى تشوه مدخل العمارة وتمنعنا من نشر الغسيل، وفتح النوافذ والبلكونات فضلا عن اشتعال النار - طوال الليل - اسفل قدرة الفول مما يخشى معه انفجار الانبوبة وتعريض حياتنا للخطر.. فهل من سبيل للتخلص من هذه الأخطار؟!

عبد الرازق امين عبد الرازق
٢٥ عمر بن الخطاب امبابة

مجرد رأى

وزارة الاستمرار والتغيير

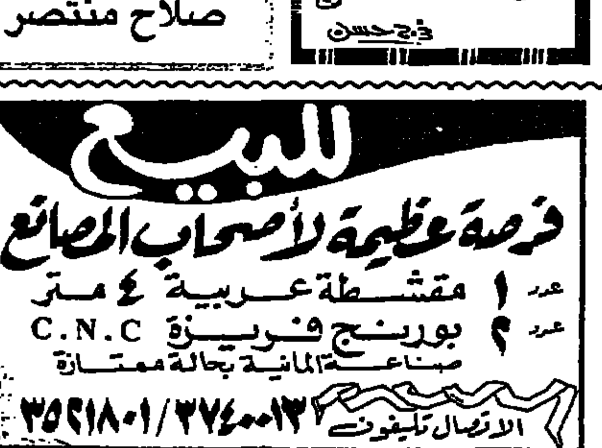
يمكن اطلاق وصف الاستمرار والتغيير على الوزارة الجديدة التى انتهت مراسم تشكيلها يوم الخميس الماضى وبدأت فى نفس اليوم مدتها..

الاستمرار بحكم بقاء ٢٠ من اعضاء الوزارة السابقة وعلى راسهم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، والتغيير على اساس ان ١٢ وزيرا جديدا ضمتهم الوزارة وهو يمثل ٣٦ فى المائة من كل الوزراء.

لفت نظرى اننى لم اسمع كلمة انتقاد فى هؤلاء الوزراء الجدد وهو خروج على المألوف فى مواجهة أى جديد لفت نظرى أيضا السرعة التى تم بها التشكيل ممايوحى بانه كان هناك اتفاق مسبق او مفهوم واضح لمن سيخرج ومن سيدخل ولولا اعتذار الدكتور فؤاد سلطان عن عدم الاستمرار فى الوزارة لتم اعداد التشكيل فى نفس اليوم، وقد كان تعديلا موفقا بعد اعتذار الدكتور فؤاد سلطان وتم اسناد وزارة السياحة الى الدكتور ممدوح البلتاجى والذى كان مقررا ان يتولى وزارة الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى. فبحكم موقع الدكتور البلتاجى فى هيئة الاستعلامات وتاريخه الطويل فى العمل مع العالم الخارجى فان موقع وزير السياحة ياتى منسجما تماما مع خبرته الخارجية وان كان قد تم فصل وزارة الطيران المدنى عن السياحة وضمها الى وزارة المواصلات ليصبح المهندس سليمان متولى مسؤلا بخبرته القيمة عن كل قطاع المواصلات فى مصر ارضا وبحرا وجوا.

لفت نظرى أيضا أنه فى التغطية الصحفية لاخبار الوزارة الجديدة نشرت صحيفة الاهرام المسائى صفحة كاملة عن انجازات الوزراء الذين تركوا موقعهم: حسب الله الكفراوى - احمد سلامة - عاصم عبدالحق - عادل عز - عصام راضى - راغب دويدار - يسرى مصطفى - فؤاد سلطان - جمال السيد - موريس مكرم الله - محمد عبدالوهاب .. وهى سابقة جديدة لم نالفها، فقد كنا نتحدث عن الوزراء الذين خرجوا من الوزارة وكانهم خونة صدر الحكم بنفيهم مع انه لا يمكن تصور ان وزيرا استمر عشر سنوات او اكثر او اقل فى عمله كان سيئا والا كان المسئول من تركه فى موقعه. فليس معنى خروج وزير انه كان سيئا وانما المعنى انه ادى دوره وشكرا له على هذا الدور والايام دواليك ولو دامت لغيرك لما آلت اليك. ولعل هذا ما اكد عليه الرئيس مبارك فى كلمته الى الوزارة الجديدة فى اول اجتماع معها، ولهذا لا استبعد أن تتطور اخلاقياتنا ويأتى اليوم الذى نرى فيه اعلانات التهنئة للذين دخلوا الوزارة والشكر للذين خرجوا منها!

صلاح منتصر



بدء لجان الكشف اليوم بمعهد أمناء الشرطة

تبدأ بمعهد أمناء الشرطة اليوم لجان كشف للدفعة «٢٥»، وتستمر حتى يوم ٢٨ اكتوبر الحالى

وصرح اللواء فؤاد المرى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمعهد أمناء الشرطة بأن كشف الهيئة سيكون للانقين طبيا من اول مرة لحملة الثانوية الحديثة عام ١٩٩٣ لجميع الشهادات واللائقين طبيا لاول مرة لحملة شهادات الدبلومات الصناعية والثانوية العامة والازهرية عامى ١٩٩٢ و١٩٩٣ على ان يكون حضورهم أمام لجان الاختبار وفقا للمواعيد التى حددت لهم.

وقال: انه تحدد أيام ٢٥، ٢٦، ٢٧ من اكتوبر الحالى للانقين طبيا فى الاعادة.

واشار الى: انه تحدد يوم ٢٨ اكتوبر للمتخلفين عن الحضور امام لجنة الاختبار من جميع اللجان

مجلس الوزراء الجديد يعقد أول اجتماع له اليوم برياسة صدقى:

تنفيذ أولويات عمل الحكومة التى حددها الرئيس وتراعى مصلحة الطبقات الكادحة

القضاء على الإرهاب وتوفير فرص العمل لمواجهة البطالة ورفع مستوى الخدمات

يعقد مجلس الوزراء الجديد أول اجتماع له مساء اليوم برياسة الدكتور عاطف صدقى رئيس المجلس لمناقشة خطة العمل للمرحلة القادمة وتنفيذ أولويات عمل الحكومة الجديدة التى أعلنها الرئيس حسنى مبارك فى اجتماعه بأعضاء المجلس الجديد أمس الأول عقب أدائهم اليمين الدستورية.

وتضمنت أولويات العمل التى طرحها الرئيس على الحكومة الجديدة أهمية أن يهتم القرار الوزارى بالبعد الاجتماعى ويقف الى جانب مصلحة غير القادرين، ويراعى مصلحة المواطن والطبقات الكادحة

كما تضمنت الأولويات القضاء على الارهاب الذى يستهدف أمن الوطن وضرب أرزاق المواطنين، وفتح أفاق العمل أمام رأس المال المصرى والعربى والأجنبى لرفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل لمواجهة مشكلة البطالة والاهتمام بتطوير التعليم ورفع مستوى الخدمات بكل أشكالها وفى مقدمتها الصحة والشئون الاجتماعية والنقل والمواصلات والتأمين الصحى.

عمرو موسى:

نشاط مكثف للسياسة الخارجية تجاه كافة القضايا العربية والعالمية

كتب – أحمد مسعود :

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان المرحلة القادمة من السياسة الخارجية ستشهد نشاطا مكثفا وموسعا تجاه كافة القضايا العربية والعالمية . وتحسن الوضع فى منطقة الشرق الاوسط ككل ، ومواجهة مشاكل القارة الافريقية والعمل على حلها .

واضاف ان المرحلة القادمة هى استمرار لجهود المرحلة السابقة . واستكمال فى طريق الدبلوماسية الحكيمة التى تنتهجها مصر فى علاقاتها مع جميع دول العالم العربى والاجنبى . واستمرار الدعم الدبلوماسى والمشاورات مع كافة الاطراف المعنية بعملية السلام لاحلال السلام الشامل والعادل فى المنطقة .

وزير الكهرباء يؤكد:

برنامج قومى للتصنيع المحلى تنفيذه لتوفير العملة الأجنبية

كتب ـ احمد هاشم:

اكد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن الوزارة ملتزمة خلال المرحلة المقبلة بتنفيذ البرنامج القومى للتصنيع المحلى لتوفير العملة الأجنبية، وزيادة الكفاءة، وخلق كوادر فنية على احدث مستوى عالمى. وايجاد فرص عمل جديدة فى هذا المجال.

وقال ان الفترة المقبلة سوف تشهد طفرة هائلة فى مشروعات كهربة الريف فى جميع المستويات ومشروعات استصلاح الاراضى فى سيناء، كما تتضمن خطة الوزارة الاهتمام بمشروعات الربط الكهربائى بين مصر ودول المشرق والمغرب العربى وافريقيا

واوضح انه سيتم التركيز بصورة واضحة على التيسيرات للمشتركين سواء فى ادخال التيار الكهربائى أو قراءة العدادات أوالتحصيل.

ماهر مهران:

التنسيق مع باقى الوزارات لنشر الخدمات السكانية بالمحليات

كتبت ـ نهال شكرى:

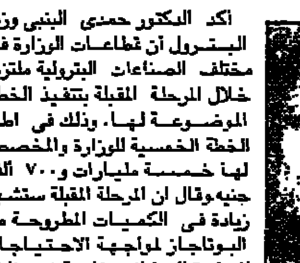
إعلن الدكتور ماهر مهران وزير السكان والاسرة: انه سيتم على الفور البدء فى اجراءات التنسيق مع باقى الوزارات فى نشر الخدمات السكانية بالمحليات مع تلافى اوجه القصور والسلبيات، والبدء فى ذلك بوزارة الصحة باعتبارها الوزارة التى تشرف على وحدات تنظيم الاسرة على مستوى الجمهورية.

جاء ذلك فى تصريحات للأهرام وقال: ان خطة وزارة السكان فى المرحلة القادمة توفير خدمات تنظيم الاسرة فى عيادات وزارة الصحة على مستوى الجمهورية.

واكد وزير السكان ان إنشاء وزارة جديدة للسكان يعد تتويجاً للجهود التى تبناها الرئيس مبارك فى مساندة قضية السكان بمصر والتى كللت بالنجاح فى تخفيض معدلات تنظيم الاسرة بها.

حمدى البنبى:

زيادة كميات البوتاجاز بمناطق الصعيد والأقاليم



اكد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن قطاعات الوزارة فى مختلف الصناعات البترولية ملتزمة خلال المرحلة المقبلة بتنفيذ الخطط الموضوعة لها. وذلك فى اطار الخطة الخمسية للوزارة والمخصص لها خمسة مليارات و٧٠٠ ألف جنيه وقال ان المرحلة المقبلة ستشهد زيادة فى الكميات المطروحة من البوتاجاز لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للمواطنين خاصة فى مناطق الصعيد والاقاليم مع تشغيل وحدات جديدة لهذا الغرض فى طنطا، والمنوفية، وبورسعيد ودمياط وطلخا، والعريش، وكفر الدوار واسيوط مع العمل على زيادة منافذ التوزيع اضافة الى توصيل الغاز الطبيعى فى احياء القاهرة والاسكندرية.

وحول اتجاهات السياسة البترولية المصرية خلال المرحلة المقبلة اوضح الدكتور البنبى انها تعتمد على تطوير سياسات البحث والاستكشافات واعطاء مرونة أكبر فى الاتفاقيات البترولية مراعية المتغيرات الدولية بما يعطى حافزا أكبر للشركات العالمية لزيادة استثمارات التنقيب فى مصر، مع اعطاء القطاع الخاص المصرى الفرص الكاملة للمشاركة فى عمليات البحث والتنقيب عن البترول.

وأكد التزام الوزارة بالعمل على أن يغطى انتاج البترول من الزيت والغاز لحتياجات مصر من المنتجات البترولية. ودعم الاحتياطى البترولى، وبذل كل الجهود لزيادته، مشيرا الى ان جهودا خاصة ولحتياطات تم وضعها لكى تكون العملية المختلفة والمتنوعة فى مجال الصناعات البترولية على أعلى مستوى من الكفاءة والحرص على البيئة.

محمد على محجوب :

إستمرار تدريب الدعاة والأئمة ووصول قوافل التوعية للقرى والنجوع



كتب – سعيد حلوى :

أعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف . أن المرحلة القادمة ستشهد انفتاح مصر على العالم الاسلامى من خلال اعادة تشكيل المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالتنسيق مع الازهر الشريف وانشاء عدد من المراكز الاسلامية بدول العالم المختلفة وتزويدها بأمهات الكتب التى تؤكد حضارة الاسلام وعالميته وسماحته . وكذلك الائمة والعلماء المتخصصين . وصرح الدكتور محجوب عقب اداء اليمين الدستورية أمس . أن الاهتمام فى المرحلة الجديدة سينصب على الاستمرار فى تدريب وتوعية العلماء، والدعاة بكل امور دينهم والجديد فى العلوم الاخرى الحديثة .

المهندس محمد الغمراوى:

تطوير قطاع الإنتاج الحربى توسيع فرصة المنتجات الحربية والمدنية

كتب ـ حسين فتح الله:

أعلن الدكتور مهندس محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى أن قطاع الانتاج الحربى سيشهد خلال المرحلة المقبلة تطويرا من حيث الكم والكيف مع توسيع فرصة المنتجات الحربية والمدنية من خلال المنتج الجيد فى الأسواق المحلية والأجنبية. وقال أن هذا التطوير المنشود لابد ولن يرتكز على اربعة محاور رئيسية هى تطوير صناعة الأسلحة بشكل عام لكى تتواكب وتتماشى مع التقدم المذهل فى ا لتكنولوجيا الحديثة وتغطية جزء كبير من مطالب واحتياجات قواتنا المسلحة من الأسلحة المتطورة والملائمة للعمل فى ظروفنا الجوية والطبيعية.

وزيرة التأمينات :

تطوير مشروعات الأسرة والطفولة لتحقيق الاستقرار الاجتماعى والنفسى



كتبت – فوقية الكولى :

صرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأن المرحلة المقبلة سوف تشهد تطورا ملحوظا فى العمل ببذل المزيد من الاهتمام بمشروعات الاسرة والطفولة والعمل على زيادة قدرة الاسرة على مواجهة المشكلات التى تواجهها وتحقيق الاستقرار الاجتماعى والنفسى للاسرة المصرية . وسوف تشهد المرحلة القادمة التوسع فى مشروعات الشباب والصناعات الصغيرة لايجاد فرص عمل ومواجهة مشكلة البطالة وزيادة القروض الممنوحة لتنفيذ مشروعات الاسر المنتجة والعمل على ضم فئات جديدة للمشروع.

فاروق سيف النصر :

علاج حاسم لبطء التقاضى وتبسيط الإجراءات الجنائية

كتبت – ماجدة حسنين :

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أن المرحلة المقبلة ستكون فترة انطلاق لتطوير العمل والتقدم فيه بعلاج حاسم لمشكلة بطء التقاضى ، وخلال يومين سيتم عقد اجتماعات المجلس الاعلى للهيئات القضائية والمجالس الخاصة بكل هيئة . وسوف تعقد لقاءات مع رؤساء المحاكم الاستئنافية والابتدائية لتوضيح الرؤية فيما يتعلق بدفع العمل لمزيد من الانجاز بحيث يصل للهدف صاحب الحق ويحصل على حقه دون معاناة ، وانه سيتقدم بمشروعين لتعديل بعض احكام قانونى المرافعات والاجراءات الجنائية .

٢٣١ كلية فى ١١ جامعة تستقبل اليوم ٦٥٠ ألف طالب وطالبة

كتب محمد حبيب :

تبدأ اليوم ٢٣١ كلية فى ١١ جامعة استقبال نحو ٦٥٠ الف طالب وطالبة فى مختلف الفرق الدراسية. ويستمر العام الدراسى ٣٠ أسبوعا طبقا لنظام الفصلين الدراسيين الذى يطبق بالكليات لأول مرة هذا العام، وتم إعلان الجداول الدراسية. وقررت بعض الجامعات منح الكتب والمذكرات للطلاب غير القادرين بالمجان فى حدود ٢٥٪ من عدد طلاب كل فرقة، وذلك فى بعض الجامعات. كما تم تجهيز الكليات بمعدات الانشطة، وخصصت بعض الكليات يوما ليمارس فيه الطلاب انشطتهم وصرح الدكتور عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس جامعة عين شمس بانه تم تقسيم للكليات ذات الأعداد الكبيرة إلى مجموعات.

■ الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى : تستقبل جامعة الاسكندرية ٦٠ الف طالب وطالبة. وصرح الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة بانه تم اعلان الجداول الدراسية بجميع الكليات والمعاهد طبقا لنظام الفصلين الدراسيين، وستبدأ امتحانات الفصل الدراسى الاول يوم ٢٩ يناير القادم، واجازة نصف العام فى ١٢ فبراير المقبل وتستمر اسبوعين، على أن يبدأ الفصل الدراسى الثانى يوم ٢٦ فبراير.

■ الشرقية ـ عبدالمجيد الشوادفى : قرر الدكتور محمد رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق وضع تيسيرات لقبول الطلاب الراغبين فى التحويل لكليات الجامعة من ابناء محافظة الشرقية والعاملين بالجامعة وتحديد يوم ٣١ أكتوبر الحالى للانتهاء من قبول التحويلات.. كما قرر قبول ٤٦٠٠ من الطلاب المغتربين فى ٨ مدن جامعية منهم ٣١٠٠ طالب فى ٦ مدن وفقا لتقديراتهم هذا العام و١٥٠٠ طالبة فى مدينتين دون شروط

■ المنصورة ـ عطية عبدالحميد : تستقبل كليات جامعة المنصورة بمدينتى المنصورة ودمياط اليوم ٣٨ ألفا و١٨٧ طالبا وطالبة. وصرح الدكتور محمد عمارة رئيس الجامعة بأنه تم الاتفاق مع الأساتذة على ضرورة أن تكون الكتب الجامعية فى أيدى الطلاب مع بداية الدراسة.

■ شبين الكوم ـ محمد عبدالحليم : اعلن الدكتور صقر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية بانه تم إعلان الجداول الدراسية فى جميع الكليات ومنع سفر أعضاء هيئات التدريس لانتظام الدراسة بعد أن تم تقسيم المواد الدراسية على الفصلين الدراسيين، ويبدأ توزيع الكتب الجامعية والمذكرات هذا الأسبوع.

■ كفر الشيخ ـ محمد القصاص : صرح الدكتورعبدالتواب اليمانى نائب رئيس جامعة طنطا لفرع كفرالشيخ بأن الدراسة تبدأ لأول مرة هذا العام بكلية الآداب الجديدة بكفر الشيخ وتضم شعب اللغة الإنجليزية والجغرافيا والتاريخ وعلم الاجتماع واللغة العربية وغيرها.

■ بنها ـ ابوسريع امام : استعدت كليات فرع بنها التابع لجامعة الزقازيق لاستقبال ٢٠ الف طالب وطالبة بجميع الكليات. وتقرر قبول ١٨٠٠ طالب وطالبة بالمدن الجامعية ببنها وطوخ وشبرا الخيمة. وصرح الدكتور سمير رشوان الأمين العام المساعد بفرع بنها بأنه تقرر تسكين طلاب المحافظات النائية بالمدن الجامعية بالقليوبية .

■ الإسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب : أكد الدكتور أحمد نويدار رئيس جامعة قناة السويس أن أجهزة الجامعة انتهت من اتخاذ الإجراءات الكفيلة بانتظام الدراسة منذ اليوم الأول بجميع الكليات بالإسماعيلية وبورسعيد والسويس والعريش.

وتم دعم صندوق رعاية الطلاب حتى يقوم بدوره كاملا فى رعاية الطلاب غير القادرين طوال العام الدراسى. كما تم اتخاذ عدة خطوات لتوفير الكتاب الجامعى بأسعار التكلفة.

حالة الجو

يتوقع خبراء الارصاد الجوية ان تظل درجات الحرارة حول معدلاتها خلال الاربع وعشرين ساعة القادمة على معظم البلاد.

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٣٢	٢٠	السويس	٣٢	٢٠	شرم الشيخ	٣٤	١٥	سوهاج	٣٦	٢٠
الاسكندرية	٢٨	٢٢	العريش	٢٩	١٧	الغردقة	٣٣	٢٣	الاقصر	٣٨	٢٢
مطروح	٢٨	١٨	الطور	٣٠	٢١	المنيا	٣٤	١٨	أسوان	٤٠	٢٤
بورسعيد	٢٩	١٤	سانت كاترين	٢٢	١٢	الفيوم	٣٣	١٩	الوادى الجديد	٣٨	٢١
الاسماعيلية	٣١	١٩	رفح	٢٩	١٨	اسيوط	٣٥	٢٣	سيوه	٣٢	١٧

الواحة

حصر العمارات القديمة بمحافظة القاهرة :

تجديد المرافق وتقسيط قيمتها للمنتفعين على ١٠ سنوات

كتب ـ عبدالهادى تمام :

قرر السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة تشكيل لجان على مستوى الأحياء لحصر العمارات الشعبية التى تملكها المحافظة، لوضع خطة زمنية لترميمها وإحلال وتجديد أعمال الصرف الداخلى والخارجى، ودراسة تقسيط قيمة هذه الأعمال على ١٠ سنوات على المنتفعين بهذه المساكن، حفاظا عليها من الانهيار باعتبارها ثروة قومية.

وطلب المحافظ سرعة تدبير المساكن لاصحاب المناطق المقرر ازالتها ضمن المناطق العشوائية، تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك، ووضع خطة مستقبلية لإقامة نحو ١٠٠ ألف وحدة لمواجهة التوسع فى مشروع إحلال وتجديد الأحياء القديمة. وكان المحافظ قد عقد اجتماعا حضره مصطفى المحروقى السكرتير العام بالإنابة وسجدى أمين رئيس هيئة النظافة والتجميل لمتابعة أعمال اللجنة العليا لتطوير المناطق العشوائية. وتم اعتماد ٥٠ مليون جنيه للمشروعات الخاصة بتطوير المناطق العشوائية خلال ٣ شهور لمدها بالمياه والصرف الصحى والكهرباء، وتخصيص ٥٠ مليون جنيه أخرى لأعمال التخطيط العمرانى التى تستهدف فتح الشوارع وخلق الميادين وتوسعة المحاور.

وطلب المحافظ من المهندس يحيى السعيد وكيل اول وزارة الإسكان سرعة استكمال المشروعات التى لم تستكمل بمنطقتى عين شمس والزاوية.

مندوب للرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد بركات عبد الحفيظ للتعزية فى وفاه اللواء عادل محمد ابو العطا حسين، وابلاغ اسرته خالص عزائه.

موسى ورئيس حزب إنكاثا يبحثان انهاء التفرقة العنصرية

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع افتى مالوس رئيس حزب الانكاثا الخطوات التى اتخذت فى جنوب افريقيا من أجل إنهاء نظام الفصل العنصرى والإعداد للانتخابات المقرر عقدها فى شهر ابريل القادم. وأكد موسى اهتمام مصر بتوحيد جميع الأطراف فى جنوب افريقيا من أجل التوصل إلى قيام حكومة انتقالية لوضع دستور للبلاد يضمن مشاركة جميع ابناء جنوب افريقيا حتى يمكن قيام دولة ديمقراطية. ومن ناحية أخرى بحث السفير سعيد رفعت مساعد وزير الخارجية مع عضوى حزب الانكاثا الوضع فى جنوب افريقا.

عمليات متقدمة لجراحات الوجه إجراؤها بكلية طب الاسكندرية

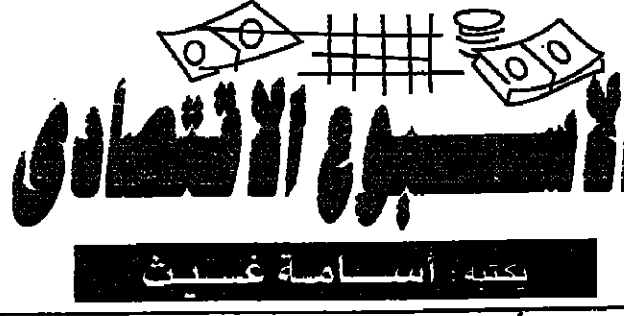
الاسكندرية ـ من فايقة عبده : ينظم قسم جراحة الوجه والفك والتجميل بكلية طب الأسنان جامعة الاسكندرية الندوة الشتوية الثالثة لجراحات الجمجمة والوجه والفم، من اليوم وحتى ٢١ أكتوبر تحت رعاية الأستاذ الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية ويتضمن البرنامج زيارة الدكتور جون باورمان، والدكتور ديفيد فوجان من جامعات المملكة المتحدة. وسيتم عرض العمليات الجراحية بواسطة الدوائر التليفزيونية المغلقة بالكلية، وذلك ضمن خطة الكلية والقسم لتطوير هذا الفرع من فروع الجراحة.

وزير البيئة الدنماركى يزور القاهرة غدا

يصل إلى القاهرة غدا وزير البيئة الدنماركى سفن أوكين فى زيارة لمصر تستغرق ٥ أيام، بدعوة من الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والتنمية الادارية، يجرى خلالها مباحثات هامة حول التعاون فى مجال البيئة والتنمية.

إنتخاب الأمانة العامة للشبكة العربية للتطوير المهنى

الاسكندرية ـ من سهيلة نظمى : اختتم الاجتماع الثانى للجنة التأسيسية للشبكة العربية للتطوير المهنى لأعضاء هيئات التدريس بالجامعات العربية اعماله، وتم انتخاب أعضاء الأمانة العامة للشبكة وهم الدكتور عادل بركات عميد هندسة الاسكندرية أمينا عاما، بالإضافة إلى الأمينين المساعدين والدكتور حسن نذير الأستاذ بالكلية أمينا للصندوق.



الاقتصاد السياسى لاتفاق غزة / أريحا

ينظم مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ندوة يوم الخميس القادم عن الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الفرص والمخاطر .. وتناقش الندوة التأثيرات الاستراتيجية للاتفاق على مصر وكذلك الجوانب المرتبطة بالاقتصاد السياسي للاتفاق وتأثيراتها على المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط والتصورات المطروحة للابعاد الاقتصادية وترتيباتها وتوقعاتها فى ظل احتمالات السلام الشامل والكامل .

تقفزة مفاجئة لأسعار الذهب

حقق سعر الذهب قفزة مفاجئة فى الاسواق الدولية خلال الاسبوع الماضى حيث ارتفع لنحو ٣٦٦,٥ دولار للأوقية بزيادة قدرها حوالى ١١ دولار بالقياس بمتوسطات الاسعار السائدة فى الاسبوع الاسبق .. كما حقق سعر الفضة ارتفاعا واضحا وبلغ سعر الاوقية نحو ٤,٤٥ دولارا فى حين بلغ سعر البلاتين ٣٦٣ دولارا .

رؤية

تغيير الحكومة.. وحكومة التغيير؟!

تأكيد الرئيس حسنى مبارك على ان الولاية الثالثة تمثل فترة التأهيل الحقيقى لمصر للانتقال إلى القرن الحادى والعشرين يجسد المعانى الحقيقية الكاملة لتكليفات الحكومة الجديدة. ويبرز العديد من المسئوليات والمهام الكبرى التى تلتزم الحكومة بتنفيذها بأعلى كفاءة ممكنة لأن الحكومة الجديدة وببساطة مسئولة مسئولية مباشرة على الانتقال إلى القرن القادم بكل تحدياته الضارية وبكل متطلباتها المحتمة لامتلاك عناصر القوة الاقتصادية حتى تحافظ مصر على مكانتها القائدة والرائدة بين دول المنطقة.

ويتجاوز ذلك الفهم بكثير كافة الأحاديث الجزئية التى تركز فقط على الإصلاح الاقتصادى ـ مهما كان شاملا ـ لانها تتحدث بوضوح وصراحة عن مرحلة جديدة تؤكد فيها الاستراتيجية الاقتصادية تعظيم عناصر القوة الاقتصادية وتلتزم فيها السياسات والتشريعات بتحقيق الحد الأقصى من الكفاءة الاقتصادية لتتحول معها قضية إدارة الاقتصاد القومى وإدارة المجتمع ككل إلى قضية أساسية لا تهاون فيها ولا نقاش فى حيويتها وضرورتها العاجلة.. وهى فى مجملها دعوة إلى كسر كافة قيود التخلف والتخلص العاجل من كافة معوقات الانطلاق باعتباره الاختيار الوحيد المقبول لمستقبل مصر والاختيار الأوحد الذى يضمن الحياة الكريمة واللائقة لكل مصرى.

ويؤدى ذلك إلى حتمية الاتفاق بين كافة الأطراف على ان تغيير الحكومة لا يقتصر فقط على مجرد ضرورات دستورية ولكنه يعنى ان الالتزام الأول لهذه الحكومة ان تكون بالفعل «حكومة التغيير» وهو تغيير تحققت له عناصر رئيسية للنجاح والانطلاق فى ظل وضوح التوجه السياسى والاقتصادى للحاضر والمستقبل وارتكازه على مفهوم لا غموض فيه لاقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية، يطلق كافة طاقات العمل والنشاط للملكية الخاصة والقطاع الخاص ولا يتناسى مسئوليات الدولة عن الجوانب الاجتماعية للإصلاح والتنمية والتقدم ويبلور التزامها بإقامة شبكة للأمان الاجتماعى تتسع ولا تضيق.. تؤمن بحتمية الرعاية الكاملة لمحدودى الدخل باعتبارهم القاعدة العريضة من المواطنين الذين يتحقق عن طريقهم تماسك الجسد السياسى للمجتمع واستقراره.. وهى نظرة لا تقتصر على مفهوم العدالة فقط بل تتعداها مؤكدة ان تحقيق العدالة شرط لا بديل عنه لتأمين الاستثمار وتحفيز النشاط وخلق المناخ الصحيح للتنمية والتقدم.

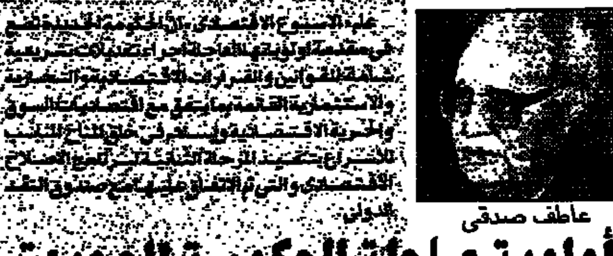
ومع الحكومة الجديدة لابد أن تكون هناك سياسات جديدة بالغة الوضوح مرتبطة بترتيبات زمنية محددة لخلق فرص عمل على أوسع نطاق لتلافى سلبيات وشرور البطالة والتعطل عن العمل وتحويل القوة العاملة المصرية إلى طاقة بناء وانتاج وإبداع.. وهو ما يتطلب فى ظل اقتصاديات السوق حزمة من السياسات تحفز الأفراد والقطاع الخاص على الاستثمار الجديد والتوسع فى الاستثمارات القائمة والانتقال بالأنشطة الاستثمارية إلى خارج الرقعة الجغرافية الضيقة التى تخنق القدرة الاقتصادية لمصر وتحد من قدرتها على الانطلاق مع إصرارها على استغلال ٤٪ فقط من جملة المساحة الجغرافية لمصر وغض البصر عن جملة المساحة المهملة والبالغة ٩٦٪ من المساحة الجغرافية.

ويتطلب الانطلاق الاستثمارى والإنتاجى والخدمى والخروج من القمقم الجغرافى الخانق مشروعات عامة عملاقة وإنفاقا استثماريا بالغ الضخامة يتجاوز كثيرا أرقام الإنفاق الاستثمارى الراهنة وهى مشروعات ترتبط أساسا بالبنية الأساسية وللمواصلات والاتصالات والكهرباء والمياه والطاقة.. حتى تتحول الـ ٩٦٪ من مساحة مصر إلى كتلة جغرافية مأهولة لأن ذلك هو الطريق الوحيد لخلق نوافذ ومنافذ استثمارية جديدة للقطاع الخاص والأفراد وهو الطريق الوحيد لفض الاشتباك البشرى الخانق الذى تتعرض له مصر حاليا مع التركز السكانى عالى الكثافة والذى لا يقتصر فقط على المدن الكبرى والصغرى بل وصل إلى القرى والنجوع حتى ضاقت الأرض بمن عليها.. وتحول السكان إلى عبء ثقيل على الموارد والبيئة وهو عبء لا بديل لحله.. إلا بالخروج إلى آفاق جديدة للتعمير وخلق مجتمعات عمرانية واسعة تملك مقومات الحياة الحقيقية وتملك مولد النشاط والربح والأمل فى التوسع.. وتغذى آمال المستقبل فى الاستقرار وبناء حياة كريمة لائقة تتجاوز قيود الحيز الجغرافى التقليدى.

وهناك مسئوليات عاجلة أمام الحكومة الجديدة تحتم الانطلاق العاجل من مرحلة "الإصلاح المالى" إلى مرحلة الانطلاق الاقتصادى باستثمار كافة النجاحات التى تحققت فى المرحلة الأولى للإصلاح وتحويلها إلى نتائج ملموسة تنعكس على النشاط ومستويات المعيشة والدخول وتدفع بمصر من مرحلة الركود والانكماش وتحمل وتكاليف وأعباء الإصلاح المالى إلى مرحلة الانتعاش والنمو والازدهار باعتبارها ضرورات حتمية بغيرها يفتقد الإصلاح إلى الكثير من بريقه ولمعانه.

ولا بديل عن اسراع الحكومة بتنفيذ برامج عاجلة لتشغيل الطاقات الإنتاجية والخدمية العاطلة فى كافة القطاعات والمملوكة للقطاعين العام والخاص لانها فى النهاية تمثل الأصول الرأسمالية للمجتمع.. والأصول التى تتوقف على نشاطها حركة الاقتصاد وتقدمه وفعاليته. وهى قضية عاجلة تتطلب مساندة حكومية مكثفة فى فتح أسواق خارجية جديدة وتعزيز التصدير للأسواق القائمة بالفعل. لأن جانبا هاما من عجز المصدرين والمنتجين يرجع الى تلال القيود والحوافز التى يواجهونها فى تعاملاتهم مع الأسواق الخارجية القريبة منها والبعيدة. وهو ما تنجح فى تنظيمه وتيسيره الدول وتعجز عن مواجهته جهود الأفراد والشركات مهما قويت وتكثفت.

ينتظر الجميع من الحكومة الجديدة ان تملك من قوة الحركة وارتفاع مستوى الأداء ما يحولها إلى "حكومة التغيير" تقود المجتمع والاقتصاد إلى الآفاق الرحبة للقرن الحادى والعشرين وتؤهل مصر بصورة جادة للتعامل مع تحدياته ومصاعبه التى تتراكم حلقاتها بمعدلات سريعة تكاد تتغير معها خريطة المسرح المحلية والاقليمية والدولية.. وهو تغيير يسانده استمرار الدكتور عاطف صدقى رئيسا للوزراء بكل ما يملكه من رصيد للخبرة والمعرفة والمشاركة المباشرة فى قيادة عمليات التحول والإصلاح الاقتصادى. وهو استمرار يضمن ان البداية لن تكون من الصفر بل بداية تستكمل حلقات تمت بالفعل مما يستوجب سرعة الانطلاق بكل ما يتطلبه من كفاءة وقدرة؟!.



عاطف صدقى

أولوية عاجلة للحكومة الجديدة لتعديل التشريعات الاقتصادية

وصرح مصدر اقتصادى رفيع للاسبوع الاقتصادى بان الفترة القادمة تشهد تعديل قانون النقد الاجنبى بما يحقق حرية المعاملات ويرفع القيود المفروضة عليها حاليا بالاضافة الى قانون الضريبة الموحدة الجديد الذى ينقل النظام الضريبى المصرى الى مرحلة حديثة من نظم وقوانين التعامل الضريبى تسعى الى تعميق مفهوم العدالة الضريبية وتيسر لجراءات التعامل والربط الضريبى .

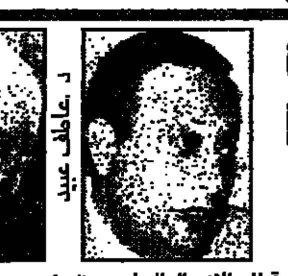
كما تشهد المرحلة القادمة الانتهاء من القانون الجديد للشيك لتأكيد الثقة فى المعاملات المالية وتأمين المتعاملين وضمان سرعة الفصل فى المعاملات ذات الطابع المالى بالاضافة الى تعديل القوانين التجارية واضافة الضوابط والقواعد التى تمنع الاحتكار باعتباره قيدا على التطبيق الصحيح والفعال للحرية الاقتصادية ونظام اقتصاديات السوق .. كما تستكمل الحكومة بصورة عاجلة المناقشة النهائية لقانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى العقارات بما يحقق العدالة فى التعامل ويضمن عائدا معقولا لملاك المبانى من خلال تدرج فى رفع قيمة الايجارات للمساكن القديمة واطلاق حرية المالك فى التأجير لفترات محدودة بالنسبة للعقارات الجديدة .

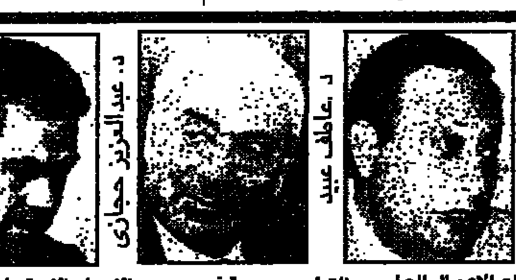
واشار المصدر الى ان قانون الاستثمار الموحد سيتم اقراره مع العام القادم لضمان تمتع كافة شركات ومنشآت قطاع الاعمال فى مصر لقواعد موحدة بغض النظر عن المالك لها لتحقيق المساواة الكاملة بين الوحدات الانتاجية والخدمية سواء من حيث شروط وإجراءات التأسيس او قوائم الاعفاء الضريبى والجمركى وغيرها من نظم التعامل وشروطه القانونية والاجرائية وهو ماشهد خطوات هامة فى ظل قانون قطاع الاعمال العام الذى يعتبر مرحلة انتقالية لقانون الاستثمار الموحد .

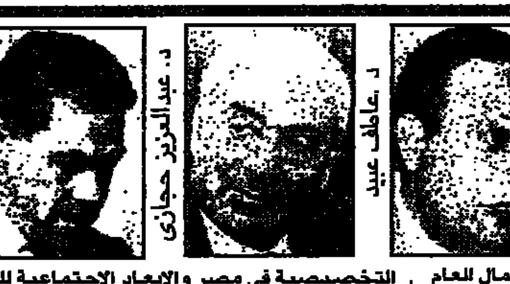
ويعقد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء سلسلة مكثفة من الاجتماعات مع الوزراء للاتفاق على الخطوات التنفيذية للسياسات والبرامج الاصلاحية وتحديد التوقيتات الزمنية للانتهاء من التعديلات التشريعية واعدادها فى صورتها النهائية لاحالتها الى مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها وكذلك تحديد الاعتمادات الاستثمارية اللازمة للمناطق العشوائية ومحافظات الوجه القبلى ونفقات الخدمات الاجتماعية حتى يتم تحسين المناخ الاستثمارى بهذه المناطق وتحويلها الى مناطق جذب استثمارى للمشروعات الجديدة .

تقييم سياسات وبرامج التخصيصية ومشكلاتها فى ضوء التجارب العالمية









د. عاطف عبيد — د. عبد العزيز حجازى — د. على لطفى

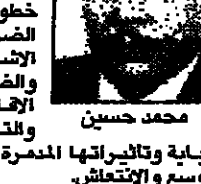
يفتتح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ووزير الدولة للتنمية الادارية والبيئة يوم الثلاثاء القادم مؤتمر « التخصيصية فى مصر » الذى يناقش على مدى يومين عناصر نجاح التخصيصية واستراتيجيات تسويق المشروعات فى ضوء التجارب العالمية المختلفة بالاضافة الى تأثير المناخ الاقتصادى العام وكفاءة الادارة والسوق المالية والتشريعات على التقدم فى تنفيذ سياسات التخصيصية ومعدلات انجازها .

ويتحدث فى المؤتمر الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق والدكتور على لطفى رئيس الوزراء السابق عن تحرير معاملات السوق والتخصيصية وعناصر نجاحها الرئيسية فى ظل الخبرات الدولية المختلفة .. كما يتحدث السيد فؤاد عبد الوهاب رئيس المكتب الفنى لقطاع الاعمال العام والدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية حول تجربة التخصيصية فى مصر والابعاد الاجتماعية للتجربة ويركز الدكتور هشام حسبو المستشار الاقتصادى لرئيس الوزراء على الجوانب المرتبطة باعادة هيكلة وتقييم المشروعات العامة.

ويناقش المؤتمر بداية التخصيصية فى مصر منذ السبعينات وتجارب تطبيقها من خلال نماذج عملية فى الفترة الاخيرة وفى مقدمتها تجربة بيع شركة مصر للكيماويات والمشروعات القائمة تحت التنفيذ لتخصيص شركة النصر للمسبوكات وشركة فيليبس .

كما يناقش المؤتمر نتائج برامج التخصيصية فى اليونان وفرنسا وبريطانيا وتأثير التعاون التكنولوجى ودور الاستثمارات الخارجية الوافدة فى التخصيصية ونماذجها المتعددة من حيث الاساليب والاشكال وكذلك دور الاسواق المالية العالمية وتأثيراتها على برامج وسياسات التخصيصية المحلية .

مصاعب الضريبة الموحدة .. هل يمكن تجاوزها؟!



محمد حسين

تقدم الحكومة الجديدة الى مجلس الشعب فى دورته الحالية مشروع قانون الضريبة الموحدة والذى يؤكد الخبراء والمختصون ضرورة ان يكون خطوة هامة على طريق الاصلاح الضريبى الشامل وان يحقق فك الاشتباك بين الممولين والضرائب مع مراعاته للابعاد الاقتصادية والاجتماعية والتزامه بالبعد عن عقلية الجباية وتأثيراتها المدمرة على الاستثمار والنشاط والتوسع والانتعاش.

وحول المقترحات الاساسية التى تحقق النجاح لنظام الضريبة الموحدة الجديد يحدد الخبير الضريبى محمد حسين مجموعة من القواعد الاساسية التى تضمن عدالة الضريبة وسهولة التطبيق ويسر التعامل مع الممولين وتحل مشكلاتهم مع النظام الضريبى القائم .. وفى مقدمتها مايلى:

١ ـ مراعاة مصادر الحصول على الدخل واختلاف العبء الضريبى الذى تتحمله وهى نظرة تؤكد العدالة الضريبية وتمثل حقوقا مكتسبة للممولين ولا يمكن المساس بها مع اهمية استقرارها واستمرارها ومثال ذلك ضريبة المرتبات والاجور والتى تبدأ اسعار شرائحها الاولى بـ ٢٪ فقط وتصل فى حدها الاقصى الى ٢٢٪ فى حين أن الضرائب التجارية تبدأ بسعر ٢٠٪ مما يحتم الابقاء على الضرائب النوعية داخل وعاء الضريبة الموحدة ومازاد عليها يخضع للاسعار الاعلى اذا تحققت دخول من مصادر اخرى مثل نشاط تجارى او غيره مع مراعاة الحالة الاجتماعية للممولين وتقرير اعفاءات تتناسب مع الحالة الاجتماعية ومتطلباتها من الاعفاءات.

٢ ـ تحديد الاعفاءات بصورة واضحة والابقاء على الاعفاءات المستقرة وزيادة القيمة المالية للاعفاءات المحسوبة حاليا بنسب من اجمالى الدخل او الربح لان القيم المالية اصبحت لاتعبر عن واقع التعاملات والاعباء التى يتحملها الممولون مثل التبرعات والاجور للحرفيين وللمهنيين واقساط التامين والنفقة وغيرها.

٣ ـ لابد ان يشتمل القانون الجديد فى مواد اصداره على الغاء جميع الضرائب الاضافية الموجودة حاليا والتى تغير من سعر الضريبة حاليا ومن اهمها ضريبة المحليات وضريبة رسم تنمية الموارد وضريبة التضامن الاجتماعى مع اعطاء الجهاز الضريبى الوقت الكافى لانجاز الفحص والتحصيل وانهاء الخلاف فى الحلقات الحالية قبل تطبيق الضريبة الموحدة.

٤ ـ تحديد نسب الخصم والاضافة على ضوء السعر الجديد للضريبة وحسب كل نشاط يخضع له الممول مع بداية التطبيق حتى لاتكون هناك مشاكل استرداد اذا كانت نسب الخصم مرتفعة او يرهق الممول بسداد مبالغ كبيرة فى نهاية العام عند تقديم الاقرار الضريبى لم يكن مستعدا لها فترتبك احواله المالية وقد يلجأ الى وسيلة للتهرب الضريبى بطريقة او باخرى وحتى تستطيع الدولة الحصول على مواردها السيادية على مدار السنة بطريقة سهلة مع وضع التيسيرات الضريبية للممولين الحاليين لتصفية المتأخرات الضريبية بصورة واقعية وعملية تحقق بداية صحيحة لتطبيق نظام الضريبة بعيدا عن جو المشاحنات والمنازعات الضريبية القائم والذى تؤكده القضايا الضريبية المرفوعة امام المحاكم باعداد ضخمة . بالاضافة الى مراجعة الشريحة الاولى المعفاة وتعديل قيمتها المالية بشكل دورى بما يتفق مع معدلات التضخم وتغير تكاليف المعيشة والاسعار.

اقتصاديات الطيران

يقدمها: كمال نجيب

أعياد الطيران الحربى والمدنى.. تواكب أعياد أكتوبر المجيدة

مع احتفالات اكتوبر المجيدة كان العرض الجوى الكبير الذى نظمته القوات الجوية امس الأول بعد أن اعتبر يوم ١٤ اكتوبر هو يوم عيدها تخليدا لتكرى أكبر معركة جوية خاضتها مصر بنجاح غير مسبوق فى مثل ذلك اليوم من ٢٠ سنة واشتركت فيها ١٦٠ طائرة من اللواء الجوى رقم ١٠٤ واستمرت ٥٣ دقيقة اسقط النسور المصريون فيها ١٨ طائرة للعدو، وأسروا اثنين من طياريها بينما كانت خسائر مصر ست طائرات فقط واستشهد طياران فى حين ان اسرائيل فقدت ١٧ طيارا و١٧ ملاحا..

وفى ذلك اليوم من عام ١٩٧٣ كان الرئيس حسنى مبارك هو قائد القوات الجوية وكان قائدها الحالى الفريق احمد نصر هو قائد اللواء الذى سجل هذه البطولة التاريخية.

وستبدأ الاحتفالات بأعياد الطيران المدنى المصرى هذا العام مبكرة مواكبة لاعياد اكتوبر، بموكب الشعلة يبدأ من طابا يوم الجمعة القادم، وشعلة اخرى تبدأ من العريش فى اليوم التالى، تتجه الاولى الى السويس والاخرى الى الاسماعيلية، ثم يلتقيان فى الزقازيق، ومنها تتجه شعلة واحدة الى بنها فالقاهرة لتصل اليها ظهر يوم ٢٧ اكتوبر عند فندق شيراتون الجزيرة وعندها يبدأ عرض جوى فوق النيل تشترك فيه مجموعة من الطائرات الخفيفة والشراعية وطائرات الرش وحلوان ٢ والبراسيل.

وتقام الاحتفالات فى المحافظات المختلفة على مدى ثلاثة اشهر تنتهى فى ٢٦ يناير بالقاهرة يوم الاحتفال الرسمى الكبير بالعيد.

قواعد جديدة لتشغيل الشركات المصرية للرحلات العارضة والمنتظمة

أبلغت هيئة الطيران المدنى، شركات النقل الجوى المصرية بضرورة الالتزام الدقيق بالتعليمات الجديدة للتشغيل بالنسبة للطيران العارض والمنتظم، تحقيقا للصالح العام فى ضوء توصيات اللجنة الدائمة لاتفاقيات وترتيبات النقل الجوى، التى اعتمدها وزير الطيران.

وتقضى هذه «التعليمات التنظيمية» التى أصدرها الطيار على زيكو رئيس الهيئة، فيما يتعلق بتشغيل الرحلات العارضة، بمنع الاعلان والتسويق للافراد من جانب الشركة الناقلة مباشرة أو عن طريق وكلائها لمخالفة ذلك لنصوص القواعد المتفق عليها. وهو ما يعرض الشركة المخالفة للغرامة بعد الانذار، والغاء تصريحها فى حالة العودة. وقد دعيت الشركات العاملة فى هذا المجال لمراعاة الالتزام بالمنافسة الشريفة لصالح الجميع وحفاظا على الصورة المضيئة لواجهة مصر دوليا.

أما بالنسبة للتشغيل المنتظم للرحلات الجوية، فقد اكد على السياسة العامة التى تقضى بضرورة مناصفة الحركة الجوية مع الناقل الاجنبى فى الدول المختلفة فى ضوء أن مصر للطيران هى الناقل الجوى الرسمى للدولة، ولذا فان هيئة الطيران المدنى لن تصرح لأى شركة مصرية أخرى بالتشغيل المنتظم الى النقاط التى توفر مصر للطيران فيها مناصفة السعة الواجب عرضها أما اذا تعذر عليها تنفيذ هذه المناصفة، فانه يجوز، وبالتنسيق معها تحت اشراف هيئة الطيران المدنى، أن تقوم الشركات المصرية المصرح لها بالتشغيل المنتظم بملء الفراغ أو جزء منه، استكمالا لحق الجانب المصرى لفترة تحددها الهيئة.

وتستمر الشركات المصرية المصرح لها بالتشغيل المنتظم الى النقاط التى سبق لها تسيير خطوط اليها قبل بدء تشغيل مصر للطيران فى العمل على هذه الخطوط معها لتغطية حقوق النقل للجانب المصرى الى هذه البلاد.

وقضت تعليمات هيئة الطيران المدنى بوجوب التزام الشركات المصرية جميعا بتطبيق الاسعار والتعريفات المتفق عليها فيما بينها سواء فى الداخل أو الخارج والواجب التصديق عليها من الهيئة. كما تلتزم بالاعلان والتسويق للنقاط المصرح لها بها فقط.

وبهذا تحسم هيئة الطيران المدنى مشكلة حرب الاسعار التى أضرت بالجميع، وتقضى على المنافسة غير المشروعة التى أساءت الى سمعة الطيران المصرى فى بعض البلاد .

أخبار الطيران

■ طلب المهندس سليمان متولى على اثر تكليفه بتولى شئون الطيران المدنى، الاطلاع على القرار الجمهورى رقم ١٦١ لسنة ١٩٧٧ الخاص بانشاء وزارة الطيران المدنى. وقد ولقاه به امس الاول الطيار سعيد عبدالمتصف الوكيل الاول لوزارة الطيران، كما وافاه بالتشكيل الخاص بتنظيم الوزارة. وينتظر ان يقابله اليوم لتلقى توجيهاته بعد اطلاعه على الموضوعات الجارية فى الوزارة التى يتولاها لاول مرة الى جانب وزارتى النقل والمواصلات.

■ أبدى الوفد المصرى فى مؤتمر الملاحة الجوية المستقبلية برياسة الطيار على مطاوع النائب الاول لرئيس هيئة الطيران المدنى، استعداد مصر للمشاركة فى التجارب الخاصة بالنظام العالمى الجديد للاتصالات والملاحة والمراقبة المعروف باسم CNS الذى يستغل تقنية الاقمار الصناعية فى مجال الطيران وسينفذ على عدة مراحل حتى عام ٢٠١٥ وبدأت امريكا وبعض الدول الاوروبية فى تجربته بتركيب وحدات ModeS على رادارات المراقبة الجوية. كما أبدى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران استعداد المؤسسة لتركيب جهاز GPS الخاص بنظام تحديد المواقع العالمية فى اثنتين من الطائرات المصرية للافادة من قدرات هذا النظام الذى يمكن للطيار من الاقتراب الآلى من الفصيلة الاولى التى تسوء فيها الأحوال الجوية.

■ تستضيف وزارة الطيران المدنى فى القاهرة هذا الاسبوع الندوة الاقليمية التى تعقدها المنظمة الدولية للطيران المدنى، حول السياسة التنظيمية للنقل الجوى، وهى أول ندوة من نوعها فى المنطقة.

■ استعرضت اللجنة العليا للعملات بالاتحاد الدولى للنقل الجوى فى الاسبوع الماضى، موقف فوائض ايرادات شركات الطيران المتأخر تحويلها فى البلاد المختلفة، واقرت السياسة التى تتبع ازاء كل دولة . والى جانب مبلغ المائة والاربعين مليون دولار المجمدة فى العراق، تراكمت مائة وعشرة ملايين دولار لدى ايران. وهناك مبالغ تقل عن ذلك كثيرا فى السودان واليمن وكينيا وزامبيا وزيمبابوى وغيرها. وقد مثل مصر للطيران فى الاجتماع الذى عقد بجنيف الدكتور محمود الصيرفى رئيس القطاع المالى والسيدة نادية العجيمى المديرة العامة للاتفاقيات.

■ أصدر وزير الطيران قرارا بعد خدمة السيد شوقى سرج كمستشار للثقافة الجوية بوزارة الطيران لمدة سنة.

■ وافقت وزارة الطيران على مد المهمة الدراسية للمهندس عزت محمد بخيت بالمعهد القومى للطيران، حتى آخر العام القادم لاستكمال الدراسة الخاصة بالحصول على الدكتوراه فى هندسة صيانة الطائرات بتولوز فى فرنسا.

■ أوفدت هيئة الارصاد الجوية السيدين شوقى مبروك وعبدالله عبدالمنعم فى بعثة الى الصين لحضور الدورة التدريبية الخاصة بالتنبؤات الجوية التى تعقد فى نانكين لمدة اربعة اسابيع.

■ وافقت سلطات الطيران المدنى فى روسيا، على السماح لمصر للطيران ببيع التذاكر من مكتبها فى موسكو بعد أن تأخر الرد على الطلب المصرى فترة غير قصيرة.

حرف.. بمليار دولار!

تبحث لجنة ادارة المعلومات بالاتحاد الدولى للنقل الجوى اضافة حرف ثالث الى الحروف التى ترمز الى شركات الطيران، وهو ما يرى الاتحاد انه سيكلف الصناعة نحو مليار دولار لتعديل برامج الكومبيوتر التى تتعامل مع مسميات الشركات، وزيادة عدد هذه الشركات ودخول نظم الحجز العالمية التى يخصص لكل منها حرفان، فضلا عن مواجهة دخول شركات اخرى للسياحة والفنادق والنقل فى المستقبل.

هذه المشكلة لن تظهر قبل عام ١٩٩٧ ولكن الاستهلاك السريع للمرقين أو كتابة رقم وحرف قد يعجل ببروز المشكلة بعد عامين اثنين كما يقول السيد محمد موسى المدير العام للحاسب الآلى بمصر للطيران وعضو لجنة ادارة المعلومات.

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الدولار	٣٣٤.٥٠	٣٣٧.٢٨
الاسترلينى	٥٠١.٩٣	٥١٨.١٦
المارك	٢٠٦.١٨	٢٠٨.٢٥
فرنك فرنسى	٥٨.٣٦	٥٩.٣٨
ريال سعودى	٨٨.٦٩	٩٠.٠٣
درهم امارات	٨٨.٥٠	٩١.٨٦

١٤.٧٪ عائد أذون الخزانة لثلاثة شهور

انخفض متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة لمدة ثلاثة شهور «٩١ يوما» ليصل الى ١٤.٧٪ سنويا فى عطاءات الاسبوع الماضى بعد فترة سابقة استقر فيها متوسط سعر الفائدة للعطاءات عند مستوى ١٤.٩٪.

وتترقب الاسواق النقدية المحلية الاجراءات والسياسات التى ستتخذها الحكومة فى مجال دعم الانتعاش الاقتصادى وزيادة الطلب فى السوق الداخلية على السلع والخدمات وتأثير هذه السياسات على زيادة الطلب من النقد الاجنبى .

□١٦ / ١٠ / ١٩٩٣□

● ممدوح البلتاجى وزيرا للسياحة ●



ـ شكرا يا د. عاطف .. بس قدرت تعرف إزاى ان ده بالذات اللى كنت محتاجا ؟!!!

اجتماعيات

[بقية الاجتماعيات ص ٢٥]

الرياضة

إشراف: عصام عبد المنعم

رقم قياسى فى تاريخ الجمعية العمومية لنادى الجزيرة

اكتملت الجمعية العمومية لنادى الجزيرة لانتخاب مجلس ادارة جديد للنادى، جاء الاقبال ساحقا ولاول مرة فى تاريخ نادى الجزيرة تشهد انتخاباته هذا التوافد الغفير من جانب الأعضاء، حيث تم فتح باب التصويت فى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر، ووصلت نسبة حضور الأعضاء حتى الساعة الخامسة. اى بعد ساعة واحدة فقط. ما يزيد على خمسة آلاف عضو، وظل الباب مفتوحا للتصويت حتى الساعة الثامنة مساء.. وبدأت عملية الفرز فى تمام الساعة التاسعة.

جرت الانتخابات فى جو ديمقراطى، ولم يبلغ اللواء سامى رفاعى مدير النادى اى حالة للخروج عن القانون من جانب اى مرشح او مناصرين له.

حكم مباراة هولندا وانجلترا يدافع عن نفسه!

دافع الحكم الألمانى «كارل جوزيف اسينماخن» عن نفسه وقال انه ادار مباراة انجلترا وهولندا فى تصفيات كاس العالم بمنتهى الموضوعية، وان ثلاثة أو أربعة مسئولين فى الاتحاد الدولى لكرة القدم. الفيفا. اشادوا بادائه فى هذه المباراة!

كان دفاع الحكم الألمانى ردا على اتهامات جراهام تايلور المدير الفنى لمنتخب انجلترا، الذى فتح النار ضد الحكم وحمله مسئولية هزيمة فريقه (صفر/٢) امام هولندا فى امستردام، وذلك عندما اكتفى بانذار كومان مدافع هولندا الذى عرقل ديفيد بلات وهو منفرد بالمرمى فى طريقه للتهديف. وقال تايلور ان هذه الواقعة كانت نقطة تحول فى المباراة، حيث سجل كومان بعد ذلك هدفا لفريقه من ضربة حرة مباشرة!

وقال الحكم الألمانى. من جهته. انه اعتبر الواقعة تستحق الانذار وليس الطرد، وانه سال حامل الراية عما اذا كان يراها «فاولا» للمحترفين حسب لوائح الفيفا.

بأربعة أهداف «برازيلية» الاسماعيلى يحتفظ بقمة الدورى

باربعة اهداف برازيلية مقابل هدف واحد اكد فريق الاسماعيلي جدارته واحتفاظه بقمة الدوري حتي الاسبوع السابع بعد تغلبه علي فريق الترسانة علي أرضه وبين جماهيره بعد مباراة قوية وممتعة من جانب الاسماعيلي عامرة بالكفاح من الترسانة. حتي الدقيقة الاخيرة، وساعد علي ارتفاع مستواها المهارات العالية لدي لاعبي الاسماعيلي وتفوقهم الواضح فنيا وبدنيا وخططيا علي فريق الترسانة الذي فوجيء بهذه النتيجة والاهداف البرازيلية التي مني بها مرماه لينال الهزيمة الثانية له في اقل من اسبوع أما فريق الاسماعيلي كان جميع لاعبيه نجوما في التحركات الواعية وتنفيذ الواجبات المكلفين بها من تنفيذ للخطة الي جانب روح الفريق والانسجام الواضح بين خطوط الفريق، تقدم بشير عبد الصمد بهدف في بداية الشوط الاول واضاف كل من ايمن الجمل وعصام عبد العال الهدفين الثاني والثالث قبل نهاية الشوط واضاف فكري الصغير الهدف الرابع مع بداية الشوط الثاني بينما احرز طارق النجار هدف الترسانة الوحيد قبل نهاية المباراة باربع دقائق.

أيمن ابو عايد

بدأ الشوط الاول بداية سريعة من الطرفين سرعان ماوضح الفارق المهارى والبدنى لصالح لاعبى الاسماعيلى الذين سيطروا تماما على منطقة الوسط لحسن الانطلاقات والمهارات العالية للصغير وبشير وعبد العال ومن امامهم العجوز والجمل ويطلق البشير صاروخا بعد ٥ دقائق اصاب اسلام حارس الترسانة «بالخضة» بعدها انقذ اسلام هدفا مؤكدا من انفراد احمد العجوز الذى حاول ان يراوغه داخل المنطقة بدلا من ان يسدد مباشرة فى المرمى. وفى الدقيقة ١٥ يمرر حمزة الجمل كرة بينية لبشير عبد الصمد خارج المنطقة الذى استقبلها ببراعة وراوغ احد مدافعى الترسانة فى الهواء لتمرير الكرة من فوقه ليستقبلها مباشرة قبل ان تصل الارض مسددا صاروخا فى الزاوية اليسرى لاسلام محرزا هدف الاسماعيلى الاول بمهارة فائقة.

ويسيطر الاسماعيلى على مجريات اللعب ويمتع الجماهير بفنون الكرة البرازيلية وبعد هدف بشير بدقيقتين يعكس العجوز كرة عرضية ينقض عليها ايمن الجمل برأسه محرزا الهدف الثانى للاسماعيلى وسط ذهول لاعبى وجماهير الترسانة غير المصدقة! ويصول لاعبو الاسماعيلى فى الملعب ويمتعون الجماهير التى زحفت خلفهم من الاسماعيلية بفاصل من فنون الكرة فى التمرير الضيق والتسليم والتسلم والتحرك بدون الكرة وتنشط الترسانة لمدة دقائق معدودة وتشارك فى الهجوم ولكن ماذا يفعل هجومها امام فريق نزل الملعب وكله اصرار على تحقيق الفوز للبقاء متصدرا القمة.

وفى الدقيقة ٣٦ بعد فاصل من التمرير تصل الكرة لعصام عبد العال شعلة النشاط فى وسط الاسماعيلى الذى يشق طريقه وسط مدافعى الترسانة حتى يدخل المنطقة ويسدد الكرة بكل ثقة على يسار اسلام مسجلا الهدف الثالث لفريقه مؤكدا جدارة الاسماعيلى للاحتفاظ بقمة الدورى ومنافسته على البطولة.

●● بعد الهدف الثانى للاسماعيلى اوقف الحكم عبد الستار على المباراة لمدة دقائق لهتافات جماهير الاسماعيلى المعادية لاتحاد الكرة ونقله لمباراتين خارج ملعبه وتدخل الجهاز الفنى واللاعبون لتهدئة الجماهير ليستانف الحكم المباراة.

لم يختلف الاداء كثيرا فى الشوط الثانى عن سابقه الاسماعيلى هو الافضل والاخطر والانشط رغم محاولات الترسانة لعمل شيء ولكن ماذا تفعل امام فريق نخبة الموهوبين فى فنون الكرة!!

ومن هجمة منظمة يمرر بشير عبد الصمد أخطر لاعبى الاسماعيلى الكرة لايمن الجمل وهو على بعد خطوات من المرمى يخطئ تقديرها وتمر من تحت قدمه.. ولم تمضى ١٢ دقيقة حتى يمرر بشير مع فكرى الصغير كرة «هات وخد» تصل للاخير يسددها قوية تصطدم بيدى اسلام وترتد مرة اخرى إلى فكرى الذى يكملها داخل المرمى مسجلا الهدف الرابع للاسماعيلى. وبعد الهدف اتسم اداء لاعبى الاسماعيلى بالثقة ومال اداؤهم إلى الألعاب الاستعراضية لاستهلاك الوقت بينما اصيب فريق الترسانة بحالة من الاحباط بعد الهزيمة الثقيلة. وبدأ اللعب ينحصر وسط الملعب بلا خطورة على المرميين.

ويجرى الجهاز الفنى للاسماعيلى تغييرا بخروج أحمد العجوز لراحته واشراك قدرى لطفى بدلا منه الذى تتاح له فرصة اضافة الهدف الخامس ولكنه تباطأ فى الكرة ليتقذها اسلام

وفى الدقيقة ٤١ ومن هجمة منظمة جهة اليسار يرفع على ماهر كرة عرضية يقابلها طارق النجار من الوضع طائرا بقدمه قوية داخل الزاوية اليمنى لسعفان. محرزا هدف الترسانة الوحيد.



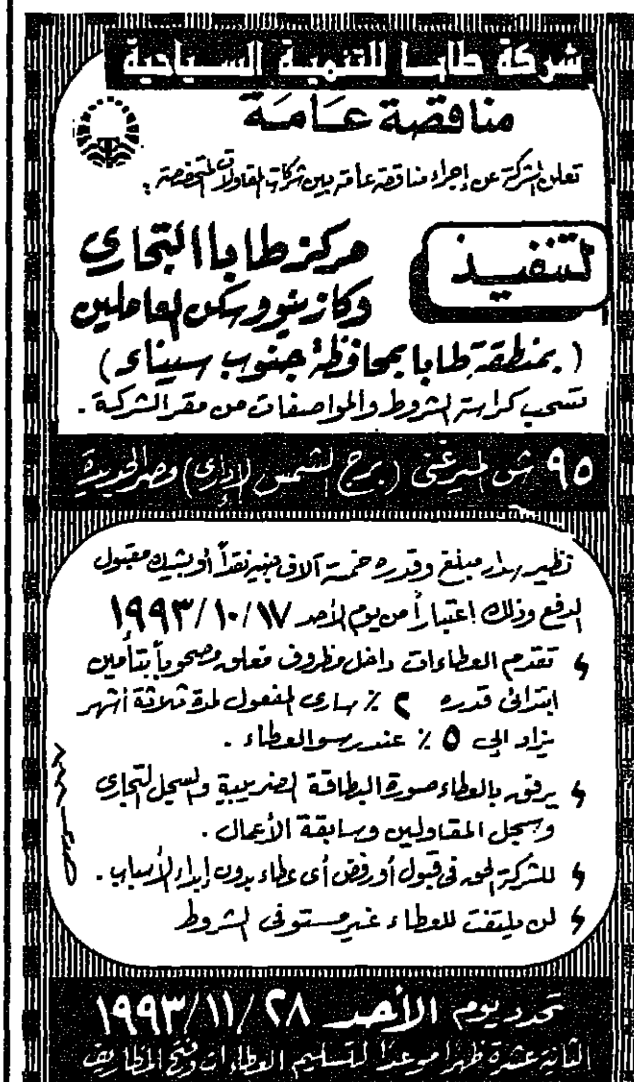
قدم فريق الأسماعيلى عرضا جميلا أمام الترسانة وهزمها ١/٤ بميت عقبة

الأوليمبى عرف «طريق الفوز» هزم بلدية المحلة ١/٤

الاسكندرية. محمد سلامة:

واصل فريق الاوليمبى انتصاراته وفاز على بلدية المحلة ١/٤.. كانت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر تالق الاوليمبى وقدم عرضا قويا وسيطر علي المباراة ومن ضربة البداية سجل احمد الكاس الهدف الاول بعد ٣٠ ثانية وامتلك الاوليمبى منطقة الوسط وقاد احمد الكاس فريق الاوليمبى وتلاعب بدفاع البلدية وشكل مع شريف عبد الرحيم وهيثم فاروق خطورة على مرمى البلدية وبعد الهدف الاول انفرد احمد الكاس فى الدقيقة ١٥ بحارس البلدية وانقذ الدسوقى الموقف والكرة فى طريقها الى المرمى.

وفى الدقيقة ٣٠ يتقدم شريف عبد الرحيم الظهير الايمن ويحول الكرة العرضية لهيثم فاروق داخل مرمى البلدية مسجلا الهدف الثانى.. وفى الدقيقة ٤٠ ومن ضربة حرة خارج المنطقة يضيف هيثم فاروق الهدف الثالث للاوليمبى. وفى الشوط الثانى تجرى البلدية تعديلا ليلعب جميل حلمى بدلا من رافت عنتر وتسيطر البلدية ومن هجمة مرتدة فى الدقيقة ٨ يمرر الكاس كرة بينية لاحمد امين الناشىء المتالق يسجل منها هدف الاوليمبى الرابع.. لينكمش بعده الاوليمبى مدافعا ويخرج طارق السعيد ويلعب محمد القط للبلدية.. كما يجرى الاوليمبى تعديلا فى صفوفه ليخرج عبد الله محمد ويلعب خميس جعفر وتظل البلدية مسيطرة وفى الدقيقة ٣٧ يحرز محمد عمارة هدفها الوحيد لتنتهى المباراة ١/٤ لصالح الاوليمبى.



غزل المحلة تهزم شبين ١/صفر بضربة جزاء

حقق فريق غزل المحلة فوزه الثانى له هذا الموسم بتغلبه على فريق جمهورية شبين بهدف واحد للاشيء احرزه محمود السقا من ضربة جزاء صحيحة في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول اثر عرقلة على تركي حارس شبين لخالد عيد وهو منفرد تماما بالمرمى مما اضطر حكم المباراة الى طرد تركي ليكمل فريقه الشوط الثانى بعشرة لاعبين، ليضيف غزل المحلة الى رصيده نقطتين غاليتين .. وفى الشوط الثانى اهدر خالد عيد ضربة جزاء ثانية للمحلة عندما تصدى لها حارس المرمى الاحتياطي احسان الشحات ، جاء اللقاء متوسط المستوى وكان فريق غزل المحلة هو الانشط والاكثر سيطرة على مجريات اللعب بينما كافح وحاول فريق جمهوريه شبين التعادل فى الشوط الثانى وفشل فى ترجمة هجماته الى اهداف .

الإتحاد يقتنص نقطة غالية من المنصورة

المنصورة. عطية عبد الحميد:

نجح فريق الاتحاد فى اقتناص نقطة غالية من المنصورة بعد تعادلهما بهدف لكل منهما فى المباراة التى اقيمت بينهما امس فى ستاد المنصورة ليترك فريق المنصورة تائها فى صراع المؤخرة. جاءت المباراة فى مجملها متوسطة المستوى اتسمت بالخشونة وكاد تجيب على حكم المباراة ان يفسدها حيث انذر ٥ لاعبين هم محمود عز الدين وايمن صالح وحسين عبد الرسول من الاتحاد وبدر رجب وايمن ابو زيد من المنصورة

احرز هدف المنصورة اللاعب ياسر حسين فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول وفى الشوط الثانى استطاع اشرف عبد الحليم من الدقيقة ٣٥ فى احراز هدف التعادل للاتحاد .

وهذا لنا ملاحظة!!

□□ لاتعليق عندى، على مباراة الاسماعيلى والترسانة، فقد أكد «الدراويش» أنهم يملكون السرعة والمهارة، وأنهم فريق مصرى، يدربه ارجنتينى، يلعب برازيلى، وكان من الطبيعى أن تخرج جماهير الاسماعيلى من ملعب الترسانة وهى ترند اغنية حميد الشاعرى: «صهللة، جلجلة، دندشة، شخلعة»!

مع الاعتذار للمطرب ولفريق الترسانة!

□□ لااعارض أن تطلب مصر تنظيم الدورة الأوليمبية لعام ٢٠٠٤، ولكنى اخشى ان نبدأ شيئا ولانعرف كيف ننتهى منه، خاصة بعد موافقة مجلس ادارة اللجنة الأوليمبية المصرية على الفكرة، وتشكيلها لجنة لإعداد دراسة جدوى، وساكتفى اليوم ببعض الأرقام، لأن تنظيم دورة أوليمبية يساوى آلاف الملايين من الدولارات قبل عشرات البنود الأخرى التى أظن اننا لانمتلك سوى القليل جدا منها!

لقد وصلت «فاتورة» دورة سيدنى الأوليمبية لعام ٢٠٠٠ إلى الفى بليون دولار (٢ مليارا)، يعنى حوالى (٦.٥) مليار جنيه مصرى، ولم تدرج فى هذه التكلفة مبلغ (٥٣٠) مليون دولار للمنشآت والملاعب، لأنها كانت مدرجة فى خطة الحكومة الاسترالية!

وقد وصلت تكاليف دورة اتلانتا القادمة إلى (١.٠٤) مليار دولار، ساهمت فيها الحكومة الأمريكية بمبلغ (١.٠١) مليار دولار أما دورة برشلونة الأوليمبية فقد وصلت تكاليف إنشاء الملاعب والصالات المغطاة إلى (١.٣٥) مليار دولار، بينما انفقت مبالغ تصل إلى (٢) مليار دولار على تطوير الخدمات تجميل مدينة برشلونة!

ياترى هل تستطيع مصر أن تتحمل مليارات الجنيهات من اجل الشروع فى طلب تنظيم دورة أوليمبية، قد لانفوز به فى النهاية بسبب المنافسة؟ وهل ستكون القرية الأوليمبية التى تستضيف اكثر من عشرة الاف رياضى، هى مدينة البعوث الإسلامية فى الأزهر، كما حدث فى دورة الألعاب الإفريقية، و.. عندى مائة هل اخرى؟!

وكلها.. «من غير جواب»!

حسن المستكاوى

الزمالك يلعب المباراة باللون الأخضر!

عقد صباح أمس باحد فنادق مصر الجديدة الاجتماع التقليدى بين فريقى الزمالك وستشيتزى النيجيرى وتقرر فيه ان يرتدى الزمالك الفانلة الخضراء والشورت الأبيض على أن يرتدى الفريق الضيف اللون الأبيض والاصفر، وبذلك يكون من حق الزمالك أن يرتدى فانلته البيضاء فى مباراة العودة بلاجوس.

كما تقرر أن يجلس على دكة الاحتياطى ٥ لاعبين والمدرب ومساعد المدرب والدكتور واخصائى العلاج الطبيعى لكل فريق.. حضر الاجتماع من جانب الزمالك سمير السيد المدير الادارى للفريق وممدوح موسى من العلاقات العامة.

ترقية ٦٠ حكما للدرجة الأولى بمحافظة دمياط

دمياط. من على داود:

قرر الاتحاد المصرى لكرة السلة ترقية ٦٠ حكما للدرجة الأولى بعد أن اجتازوا الامتحانات التحريرية والشفهية والعملية عقب حضورهم للمؤتمر الفنى للحكام الذى عقد لمدة ٤ ايام براس البر برئاسة ربيع عبد المجيد وكيل الاتحاد وسكرتير عام محافظة دمياط وقد شهد المستشار عبد الرحيم نافع محافظ دمياط اعلان النتيجة مساء «الثلاثاء الماضى» بالحفل الذى اقامه الاتحاد بهذه المناسبة فى راس البر.

تكريم الأبطال الدوليين بنادى الفيوم

الفيوم. أحمد طلعت:

اقام نادى محافظة الفيوم امس حفلا لتكريم ابطال النادى الدوليين والفرق الحاصلة على المراكز الأولى فى مختلف اللعبات. حيث قام المحافظ الدكتور فاروق التلاوى بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على اللاعبين والمدربين والمشرفين والاداريين تقديرا لجهودهم وتشجيعا لهم على استمرار التفوق.

منتخب الاسكواش يعسكر فى ألمانيا أستعدادا لبطولة العالم

تغادر القاهرة بعثة منتخب مصر للاسكواش يوم ٢٢ من اكتوبر الجارى فى طريقها إلى المانيا لإقامة معسكر تدريبى هناك لمدة اسبوعين استعدادا لبطولة العالم للاسكواش التى ستقام فى مدينة «كراتشى» بباكستان فى الفترة من ١٦ إلى ٢٤ نوفمبر القادم. وصرح العميد محمود براية رئيس البعثة بان المعسكر التدريبى والمشاركة فى ثلاث بطولات دولية يساعد اللاعبين على الاحتكاك بالقوى والخبرة الدولية.

قبل لقاء ووريورز بساعتين: تفاؤل فى معسكر الأهلى.. وثقة وحذر فى معسكر كانيمى

كتب. خالد عز الدين:

بعد ان اختتم فريق النادى الاهلى تدريباته الجادة استعدادا للقاء الهام مع فريق كانيمى ووريورز بطل نيجيريا فى دور الأربعة للأندية الإفريقية أبطال الكئوس الإفريقية، دخل الأهلى مساء امس الأول معسكره المغلق فى احد الفنادق بمصر الجديدة، بينما ظل فريق كانيمى فى نفس اقامته باحد الفنادق الكبرى بالقاهرة، الأهلى ذهب إلى المعسكر ومعه ١٨ لاعبا لاختيار أفضل ١١ لاعبا للقاء الهام والمرتقب. والذى بدأ مع مثول «الاهرام للطبع» وفى نفس الوقت بدأ الغموض يحيط ببعثة بطل نيجيريا والتى يتميز لاعبوها بطول القامة وهو الامر الذى وضعه الان هاريس فى اعتباره جيدا بالاضافة إلى اللياقة البدنية المرتفعة جدا لفريق كانيمى.

وقبل اللقاء بساعات كانت «الاهرام» فى معسكر الفريقين لحظة بلحظة عاشت معهما تراقب انطباعات هاريس وجيمس بيتر المدير الفنى لكانيمى قبل لقائهما باستاد «المقاولون العرب».. فماذا دار خلال تلك الساعات؟!

■ فى معسكر الأهلى، بدأ نزول اللاعبين من غرفهم فى حوالى الساعة الحادية عشرة ونصف لصلاة الجمعة، بينما حرص هاريس على قراءة الصحف مع فنجان شاى، وبعد الصلاة تجمع اللاعبون لتناول وجبة الغداء فى الساعة الثانية ظهرا، وبدأ هاريس فى شرح خطة المباراة ودور كل لاعب وفى الخامسة ونصف مساء امس تحرك الأتوبيس الخاص بهم إلى استاد «المقاولون» استعدادا للمباراة. وبالرغم من اكتمال صفوف الأهلى إلا أن الجهاز الفنى للأهلى فى حيرة بسبب الكدمة التى تعرض لها محمد عبد الجليل فى أخر مران للفريق واحتمال عدم اشتراكه فى المباراة كبير. ومن المنتظر أن يكون التشكيل من أحمد شوبير (للمرمى) وابراهيم حسن وجمال السيد وعلاء عبد الصادق ومحمد يوسف لخط الظهر وياسر ريان واسامة عرابى وهادى خشبة ومحمد رمضان لخط الوسط، وحسام حسن وايمن شوقى للهجوم.

● فى معسكر كانيمى فتناول اللاعبون فيه وجبة الأفطار فى الساعة الحادية عشرة صباحا بعدها انصرف بعض اعضاء الفريق إلى المسجد القريب من الفندق لاداء صلاة الجمعة، فى حين حرص جيمس بيتر المدير الفنى للفريق على قراءة الصحف وخاصة «الاهرام ويكلى» لمعرفة أخر اخبار الأهلى، بعدها تجمع فريق كانيمى فى الساعة الثانية بعد الظهر لشرح خطة المباراة وتناول وجبة الغداء، وتحرك الأتوبيس الذى اقلهم إلى استاد «المقاولون» الساعة الخامسة مساء.. أما هاريس فقد اكد داخل معسكر الأهلى أن من الصعب التكهن بنتيجة المباراة خاصة ونحن نلعب مع فريق قوى جدا بدنيا ويمتاز لاعبوه بالنفس الطويل وتكملة الـ ٩٠ دقيقة بنفس القوة وهذا ماوضعه فى اعتباره جيدا بالاضافة إلى طول القامة فى أغلب اللاعبين وخاصة فى خط الظهر، بينما يتميز خط هجومهم بالقوة ومهارة التهديف. وهذا فى الوقت الذى صرح فيه جيمس بيتر بأن المباراة بكل المقاييس صعبة جدا خاصة ونحن نلعب مع فريق قوى له سمعته الإفريقية والمحلية وشعبيته الكبيرة ووجود أكثر من ١٠ لاعبين فى صفوف المنتخب المصرى، وساعمل على ان نؤدى مباراة تساعدنا فى لقاء العودة فى نيجيريا.

لاعبو الفريق النيجيرى بزيهم الوطنى فى طريقهم لاداء صلاة الجمعة قبل المباراة

[تصوير: عارف سعد الدين]

أخبار سريعة

● بعثة فريق كانيمى سعيدة جدا بالاستقبال الحافل من قبل المسئولين بالأهلى حيث يقوم يوميا عدلى القيعى مدير عام الأهلى بالاطمئنان على البعثة والقضاء على أية مشكلة تواجههم.

● حرص فريق كانيمى على اداء صلاة الجمعة بالمسجد القريب من الفندق وقد ارتدوا الزى النيجيرى المعروف وهم فى طريقهم للصلاة.

● حرص النزلاء والعاملون بالفندق الذى يقيم به الأهلى على التقاط الصور التذكارية مع لاعبى الأهلى وجهازهم الفنى، وقد حظى اسامة عرابى وهاريس باكبر نصيب من تلك الصور.

● أحمد شوبير وايمن شوقى ومحمد رمضان وإكرامى وشطه ادوا صلاة الجمعة خارج المعسكر بينما ادى باقى الفريق الصلاة داخل الفندق.

● شوقى عبد الشافى مدرب الأهلى أول من نزل من غرفته بعده هاريس ومعه كشكوله المدون عليه خطة المباراة واسماء الـ ١١ لاعبا.

أسبوع رياضى شبابى بين مصر وقطر

صرح نور الدين فهمى نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بان لجنة البروتوكولات بالمجلس قد اجتمعت لاعداد تنظيم أسبوع الشباب المصرى. القطرى الذى من المقرر ان يبدأ اول نوفمبر القادم حيث يصل وفد من شباب قطر برئاسة الشيخ محمد بن عبد ال ثانى وزير الشباب والرياضة القطرى. وسيتضمن الاسبوع اقامة معرض للفنون التشكيلية والبيئية القطرية واقامة حفلات مشتركة بين الشباب المصرى والقطرى.





رويتر: الكرة النيجيرية و«خطوة أولى أخرى» فى بطولتى أفريقيا!

بعد قرابة أسبوع على فوز نيجيريا بأول مقعد لها فى نهائيات كأس العالم، تسعى الكرة النيجيرية - كما تقول وكالة رويتر - إلى خطوة أولى أخرى، وهى الفوز ببطولتى افريقيا للأندية أبطال الدورى والكأس، فرغم مشاركة الفرق النيجيرية فى هاتين البطولتين على مدى ٢٥ سنة، فإنها لم تحقق أى إنجاز يذكر، وكان الانجاز فقط هو الوصول الى المباراة النهائية، ويبدو أن النيجيريين لن يرضيهم سوى احراز الكأس هذه المرة!

وتقول رويتر: يلعب فريق «ستشنرى» مع فريق الزمالك الذى يدربه الاسكتلندى نيف مكاى (لاتعرف أنه اقيل وتولى الجوهرى بدلا منه!) والفريق المصرى مؤهل للفوز، واستعادة اللقب الذى أحرزه مرتين. أما فريق «كانيمى واريورز» فقد أوقعته القرعة مع الأهلى، الذى أحرز لقب بطولة الأندية حاملة الكئوس ثلاث مرات من قبل.

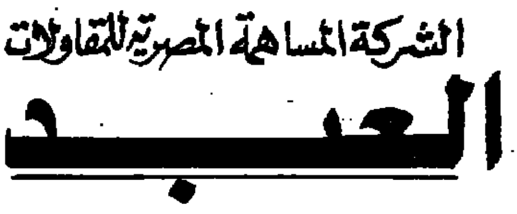
ملاكمة السيدات فى أمريكا!

قرر الاتحاد الأمريكى للملاكمة بدء تنظيم مباريات للسيدات، على أن تكون للهواة، وأن تسرى عليها لوائح وقوانين مباريات الملاكمة للرجال، وإن كانت ستختلف فى الأدوات، وإجراءات الوزن والفحص الطبى، والزى المستخدم!

وصرح «جيرى دوسنبرى» رئيس الاتحاد الأمريكى للملاكمة بانه يتوقع ان تلقى ملاكمة السيدات اقبالا جماهيريا ونجاحا فى المستقبل، وانه سيعمل من أجل دخولها إلى برامج الألعاب الأوليمبية!

الانتصار الودى الذى أنقذ عنق بيرتى فوجتس!

كانت ابتسامة «بيرتى فوجتس» المدير الفنى لمنتخب ألمانيا، بعد فوز فريقه على أورجواى (٥/صفر) فى مباراة ودية! ببساطة شديدة فقد أنقذت هذه النتيجة عنق فوجتس، وحفظت له وظيفته كمدرب لأبطال العالم فى كرة القدم. ممنذ فترة وهو يتعرض لهجوم عنيف من الصحافة ووسائل الاعلام الألمانية بعد تعادل الفريق مع منتخب تونس (١/١) فى مباراة ودية وبعد هزيمة فريقه (صفر/٢) أمام فريق اللاعبين الأجانب فى ألمانيا، فى المباراة التى جرت منذ أسبوع تحت شعار الأجنبى صديقى، ولمحاربة التطرف! وبعد الفوز على أورجواى سمح فوجتس لنفسه برسم ابتسامة، وهو يتحدث الى الصحفيين الألمان عن هذا الانتصار الكبير الذى حققه فريقه، ويقول: «أنا سعيد بالطريقة التى لعبنا بها، وبأسلوب مواجهتنا لفريق قوى وصعب المنال، وانظروا كيف تغلبنا على عنفهم وخشونتهم!»



الليلة الزمالك وستشنرى فى مباراة صعبة!

الجوهرى يحاول علاج (٤٠ خطأ) فى لقاء المصرى!

كتب - خالد فؤاد:

يخوض الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك فى السابعة والربع من مساء اليوم - السبت - باستاد المقاولون العرب مباراة الذهاب امام فريق ستشنرى بطل نيجيريا فى الدور قبل النهائى لبطولة الأندية الافريقية أبطال الدورى العام.

ويلعب الزمالك مباراة اليوم «وعين» لاعبيه والجهاز الفنى بقيادة محمود الجوهرى على تحقيق الفوز بأكبر عدد ممكن من الأهداف لتسهيل مهمة الفريق فى لقاء العودة يوم ٣٠ اكتوبر الحالى بلاجوس، كما ينتظر الجوهرى من الجماهير المصرية الوقوف بجانب الفريق لمؤازرته حيث أن دورهم هو الدور الأكبر من الناحية النفسية والتى تعتبر من أهم عوامل الفوز. وقد ركز الجهاز الفنى للزمالك خلال الفترة السابقة على أخطاء اللاعبين خلال مباراة المصرى الماضية وأوضح لهم الجوهرى أن الفريق أخطأ (٤٠) مرة وأوضحها على شريط فيديو المباراة واعادها لهم أكثر من مرة حتى يتجنبها اللاعبون خلال لقاء اليوم والذى فرض الجوهرى ومعاونوه السرية التامة عليه خشية تسرب المعلومات التكتيكية والخططية لمنافسه خاصة أنه يدرك تماما إن الفريق المنافس يعرف اللغة العربية جيدا. وقد ظهر جميع اللاعبين بروح عاليه قتالية خلال تدريباتهم الأخيرة إلا أن الجهاز واجهته مشكلة كبيرة وهى أصابة أحمد رمزى بورم مفاجئ فى قدمه اليمنى الأمر الذى جعل الدكتور ممدوح مصباح يقرر اجراء الكشف عليه بالأشعة للاطمئنان على حالته.. وقد شعر أحمد رمزى بهذه الآلام عقب مباراة الزمالك والمصرى الماضية.

أما الفريق النيجيرى فيتميز لاعبوه بمهارة فنية عاليه ويجيدون الانطلاق من الخلف للأمام واللعب من لمسة واحدة ويضم الفريق عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين منهم تيجانى ويلعب فى مركز الظهير الأيمن وحكيم لاعب وسط الملعب وعبيد سولى رأس الحربة.. كما يضم الفريق لاعبين من المنتخب الغانى وهما بيلى ويلعب فى مركز قلب الدفاع وفورا ينوف فى مركز رأس الحربة. ومن المنتظر أن يلعب بابا نجيدا فى حالة حضوره من اليابان بعد أن شارك مع منتخب نيجيريا فى مباراة ودية.. ويضم الفريق أيضا لاعبين دوليين يلعبون فى كأس العالم وهم أيكاشورمو حارس المرمى وجوليوس مدافع الفريق وايوليو.



الجوهرى يعطى تعليمات للاعبى الزمالك ويوضح الاخطاء

أخبار سريعة

●● شقيق المدير الفنى للفريق النيجيرى متزوج من شقيقة أكى لاعب الزمالك لذلك أطلق على هذه المباراة لقاء الأنساب الافريقى!

●● تدرب أمس طاقم الحكام الأثيوبى بنادى طلعت حرب بمرافقه الحكم الدولى محمود عثمان

●● صرف أول أمس الزمالك مكافأة الفوز للاعبين بصعودهم إلى الدور قبل النهائى والتى قررها المجلس الأعلى بعد اعتراض بعض اللاعبين على مكافآتهم المالية ورفضوا تسلمها!

●● المجلس الأعلى للشباب والرياضة قرر اعطاء كل لاعب بالفريق ٦ آلاف جنيه مكافأة فى حالة صعودهم إلى الدور النهائى و١٢ ألف جنيه فى حالة فوزهم بالبطولة.

●● عبد الله بيبى المدير الفنى لستشنيرى قال أنه شاهد مران الزمالك واكتشف أن لاعبى الزمالك ليسوا على مستوى نجوم فريقه لذلك فهو لايخشى أحد وسوف يحقق مفاجأة خلال المباراة.

●● طبع اللواء قابيل مدير عام النادى ٢٥ ألف تذكرة للمباراة بسعر ٥ جنيهات للدرجة الثالثة و١٠ جنيهات للدرجة الأولى و١٥ جنيها للدرجة الممتازة و٢٠ جنيه للمقصورة العلوية و٣٠ جنيها للمقصورة السفلية و١٠ تذاكر للمقصورة الرئيسية بسعر ١٠٠ جنيه للتذكرة.

جوهر نبيل.. بدأ لاعبا لكرة القدم وانتهى نجما فى كرة اليد!

كتبت - ايناس مظهر:

لم تكن بداية جوهر نبيل مع كرة اليد، ولكنها على العكس كانت مع كرة القدم فقد حاول اللعب فى النادى الاهلى ولكنه لم يوفق فذهب الى نادى الزمالك لرغبته الشديدة فى لعب كرة القدم ولكنه لم يستمر اكثر من عام لان مستواه لم يكن جيدا، ثم تحول الى كرة اليد ولمع وتألق وكان عضوا بمنتخب الشباب الذى فاز ببطولة العالم الأخيرة!

يقول جوهر أن احد زملائه عرض عليه أن ينضم الى مدرسة كرة اليد بالنادى الاهلى وهو لم يكن وقتها يعلم اى شىء عن كرة اليد ولكن بناء على تشجيع زميله ذهب الى الكابتن نبيل السيد الذى كان اول من دربه وبدأ فى لعب بعض المباريات الموسمية وفى اول مباراة يلعبها سجل فيها اول هدف!

وتدرج جوهر فى فرق الناشئين بالنادى الاهلى حيث كان يلعب مدافعا حتى وصل الى الفريق الاول ومنه انضم الى منتخب الشباب سنة ١٩٩٢، ويقول انه عندما انضم لمنتخب الشباب تحول مركز لعبه من مدافع الى مهاجم.

ويقول جوهر: شاركت مع منتخب الشباب فى كأس العالم التى اقيمت باليونان سنة ١٩٩١ حيث حصلنا على المركز الـ ١٣، بعدها بدأ المنتخب الاول ينظر لى على انى لاعب كأس عالم فانضممت الى الفريق الاول وكانت اول بطولة شاركت فيها هى بطولة الامارات الدولية وحصلنا على الميدالية الذهبية، وكنت اصغر لاعب فى المنتخب، كما شاركت فى دورة الألعاب الأوليمبية ببرشلونة وكأس العالم فى السويد ودورة البحر المتوسط وبطولة افريقيا.

ويقول جوهر: ان كابتن ابراهيم الصاوى ومحمد عبد المعطى من اكثر المدربين الذين اثروا فيه فقد اعطاه الصاوى الاساسيات واضاف اليها محمد عبد المعطى مهارات كرة اليد واللياقة البدنية التى يحتاجها لاعب كرة اليد، اما دوليا فيرجع الفضل الى كابتن جمال شمس الذى يتمتع بنظرة جيدة ومستقبلية للاعبين.

ويرجع جوهر اسباب الفوز بكأس العالم الى الاحتكاك الجيد وللكثف قبل البطولة والعلاقة الطيبة بين الجهاز الفنى واللاعبين والتعاون مع ادارة الاتحاد ويضيف بان الجمهور الكبير الذى حضر لتشجيع الفريق كان من عوامل فوزهم حيث ضخم من حجم المسئولية.

ويتعجب جوهر من انحسار الاعلام عنهم بعد شهر من تحقيق هذه النتيجة الكبيرة لاول مرة فى تاريخ الرياضة المصرية فيقول ان الاعلام قبل البطولة كان غائبا ووصل الى قمته اثناء البطولة وبعد الفوز ولكنه بدأ تدريجيا يقل اهتمامه بسبب مباراة الاهلى والزمالك والتى جاءت بعد اسبوع من تحقيقهم للكأس، وانصرفت اجهزة الاعلام عنهم وعن هذا الفريق الجماعى، حتى فى المكافآت فلم يتم معاملتهم بالمثل كلاعبى كرة القدم عند وصولهم الى كأس العالم ١٩٩٠ وليس حصولهم عليها. ولم يلتفت اليهم رجال الاعمال بالقدر الكافى كما يفعلون مع لاعبى كرة القدم، كنا نتوقع مقابلا ماديا ومعنويا اكثر من ذلك فكأس العالم ليست هينة!

من أسبوع لأسبوع

إسماعيل البقرى

■■ قلوبنا مع نادى الزمالك وهو يخوض لقاء الذهاب فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس أندية افريقيا لأبطال الدورى مع بطل نيجيريا..

أنا هنا لا أتكلم عن خطة أو طريقة أو عن كيفية الاعداد، ولكنى اتكلم عن أمل جماهير الزمالك التى تطمع فى أن يحقق فريقها الفوز الليلة وبنسبة كبيرة من الأهداف تسهل من مهمة لقاء العودة الذى يقام فى نيجيريا بعد اسبوعين، حقيقة لأول مرة أشعر أن جماهير الزمالك تعمل حسابا كبيرا للفريق النيجيرى ومايضمه من لاعبى المنتخب، وأنها تضع يدها على قلبها من حدوث أية مفاجأة تصعب من المهمة..

وأقول للجماهير المتخوفة أو المتوترة عصبيا، أقول لهم لايخيفكم أن فريق ستشنيرى يضم مجموعة من لاعبى المنتخب القومى النيجيرى الذى وصل الى نهائيات كأس العالم بالولايات المتحدة.. فالزمالك قادر بإذن الله على اجتياز هذه العقبة.. ومازال ماثلا فى الأذهان مباراته الافريقية الأخيرة أمام نادى وهران الجزائرى وفوزه عليه بأربعة أهداف نظيفة.. وليس ببعيد أن تتكرر هذه الصورة الليلة لا[illegible] جماهيره.. حقيقة أقولها.. انه لو فاز الزمالك الليلة وبنسبة كبيرة من الأهداف تسهل مهمته فى لقاء العودة لكى يصل الى الدور النهائى، فسوف تكون مهمته أسهل فى الدور النهائى لأن المباراة النهائية ستكون باستاد القاهرة.. وهى فرصة ذهبية لن تعوض حسب اجراء القرعة.. وحقيقة أخرى أقولها.. وهى أنه لو فاز الزمالك الليلة.. وواصل مسيرته حتى النهاية وكللت جهوده بالفوز بالبطولة الافريقية فسوف يكتب ذلك للكابتن محمود الجوهرى.. وأن الزمالك حقق فى عهده بطولة افريقية والحصول على الكأس للأبد..

■■ سعدت بالقرار الذى اتخذته اللجنة الأوليمبية المصرية فى اجتماعها الأخير.. وهو اختيار الدكتور فاروق عبد الوهاب مستشارا علميا للمركز الأوليمبى بالمعادى.. وسوف يبدأ الدكتور فاروق عمله - اليوم.. حيث يكون متفرغا تفرغا كاملا لهذه المهمة والاعداد - الآن للمشاركة فى الدورة الأوليمبية القادمة التى تقام فى أتلانتا بالولايات المتحدة عام ١٩٩٦..



فاروق عبدالوهاب

والدكتور فاروق عبد الوهاب والذى كان يشغل رئيس قطاع البطولة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة.. سبق له العمل عميدا لكلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، وقبل أن يعمل عميدا بكلية التربية عمل لمدة ٧ سنوات كاملة مديرا للمركز القومى للبحوث الرياضية وهو أول من وضع نظاما للقياسات باستخدام الأجهزة العلمية حيث عمل استاذا للفسيولوجيا بكلية التربية الرياضية بالمنيا..

ولهذا فإننا نضع عليه أملا كبيرا باستخدام الأساليب العلمية للاعداد لدورة أتلانتا الأوليمبية.. وهناك ٤ فرق الآن تعد بالمركز الأوليمبى استعدادا لهذه الدورة هى: رفع الأثقال والمصارعة والملاكمة وكرة اليد.. وهى فى حاجة الى تخطيط علمى من ناحية التدريب والتغذية والإعاشة مع استغلال كل الامكانيات الفنية الموجودة بالمركز الأوليمبى..

آخر كلام

■■ أعجبنى جمال شمس مدرب المنتخب القومى لكرة اليد عندما اعتذر عن تولى مسئولية اعداد الفريق القومى للشباب بعد أن وقع عليه الاختيار ليكون مديرا فنيا لهذا الفريق.. فجمال شمس رأى أن الأمور لن تسير على هواه.. وأن هناك تدخلات فى شئونه فآثر الابتعاد على أن يظل مديرا فنيا لفريق الشباب واعداده لدورة أتلانتا الأوليمبية



●● ارجو مرعاة لعبة كرة اليد المصرية والإهتمام بها إعلاميا بعد حصولها على بطولة العالم الأخيرة

محمد عاطف عبد الحميد

ش أحمد مختار الميل

●● هل أصبح الحكام الذين يديرون مباريات نادي طنطا في القسم الثاني حكام تجارب ففي كل مباراة تكاد تحدث كارثة !!

ميمي القيعي - كفر الزيات

●● إهتزاز مستوى فريق الزمالك هذا الموسم هو نتاج طبيعي لسوسياسة مجلس ادارته لفشله في الاحتفاظ بافضل لاعبيه وإشاعة التمرد وعدم الولاء في باق اللاعبين .

سامح نظيف - محامي بالإسكندرية

●● يخطيء المعلق الرياضي عندما يقول [استنفذ] الفريق التغييرين المسموح بهما والصواب ان يقول [استنفد] كما يجانبه التوفيق عندما ينطق كلمة كروى بفتح الكاف والصحيح بضم الكاف .. لذا لزم التنويه :

مهندس /هاني أحمد صيام

الهيئة العامه للترول

استقالة حلمي طولان مدرب غزل دمياط

دمياط - هشام الولي: قدم حلمي طولان المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي غزل دمياط استقالته، وذلك عقب هزيمة فريقه أمام كهرباء الاسماعيلية في دوري الدرجة الأولى (ب) بملعبه ووسط جمهوره وعدم قدرة الفريق على تحقيق الفوز في أية من مبارياته الخمس الأخيرة.

وصرح حماده رمضان عضو مجلس ادارة النادي بان المجلس سوف يبحث الاستقالة في اجتماعه اليوم.

وعلم «المحرر» أن النية تتجه داخل المجلس إلى التعاقد مع مشير عثمان مدرب فريق القناة السابق.

●● من مفارقات كرة القدم المصرية ان مصير المدرب معلق باقدام أحد عشر لاعبا!

عصام أبويزيد - تقاوي الشرقية

●● كان على اعضاء مجلس إدارة نادى الزمالك أن ينبحوا اللاعب نبيل محمود الذى سجل في تاريخ كرة القدم على مستوى العالم كاسرع لاعب يطرد.

طارق عبد الدايم البوهي - المدرس بجامعة الملك سعود

●● اناشد المسئولين عن الكرة المصرية بعودة الكشافين من جديد لاستكشاف الموهوبين رياضيا في مختلف الألعاب.

أحمد فتحي محمد - شبرا الخيمة بهتيم

●● لماذا لاتستخدم الكاميرات فقط في نقل المباريات تليفزيونيا بدلا من إستخدام الميكرفونات إلى جانبها حرصا على الجماهير في المنازل التي تصل إليها الالفاظ الخارجة.

على أحمد غريب - إمبابة

●● حصول الزمالك على الدوري والإحتفاظ بالدرع للعام الثالث على التوالي مرهون بالإستعانة برباعي «سلاحف النينجا» الخطير، مايكل انجلو وروفايللو وليوناردو ودوناتيلو!

احمد سيد حطاب

شهاب - المهندسين

حوار «سياسي» مع أحمد الكأس :

أنا «غزة/أريحا» [illegible] أسعد إنسان في الدنيا!

[illegible] «هزائم سياسية» في الرياضة!

حوار - على بركه

فتى الإسكندرية «المدلل» أحمد الكاس .. هو أحد الرموز الرياضية التي يقتدى بها الغالبية العظمى من الشباب .

وبعد الأحداث «الوطنية» التي عايشتها البلاد في الآونة الأخيرة، نبعت فكرة التحاور سياسيا مع نجم كبير بحجم احمد الكاس.

في البداية .. رفض أن تكون «السياسة» هي محور حوارنا، «مدعيا» انه لايفقه شيئا ، وبعد مناقشات .. وافق، و..كان هذا الحوار:

- هل تحرص على الادلاء بصوتك في الإستفتاءات؟

●● في الماضي لم يكن يحدث ، ولكن في الإستفتاء الأخير حرصت على أن أقول «نعم» لمبارك.

- هل توجد ملامح خاصة لشخصية «الوزير» في ذهنك؟

●● شيء أساسي فيه أن يتحلى بـ «الصبر».

- تجربة تولي زيكو [نجم البرازيل المعتزل] مسئولية وزارة الرياضة في بلاده.. ماذا تثير في داخلك من أحاسيس؟

●● هي تجربة مثيرة .. ولاشك ، وتجعل كثيرين من الرياضيين «يحلمون» بتكرارها في بلادهم!

- كيف استقبل عقلك إتفاق [غزة ،أريحا] بين فلسطين وإسرائيل؟

●● كنت أسعد إنسان في الدنيا لأن السلام سيعود أخيرا للمنطقة.

- ما اكثر صحف المعارضة التي تعجبك؟

●● أحيانا الوفد واحيانا أخرى الأهالي .

- في نظرك [كمواطن] : هل تقوم المعارضة المصرية [كأحزاب] بدورها الأمثل في خدمة القضايا الوطنية؟

●● في بعض الأحيان عندما تبتعد عن الإثارة، والتركيز على السلبيات.

- هل تؤمن بالتعددية الحزبية؟!

●● أؤمن بها من منطلق أن تعدد الآراء يصنع الإنجازات.

- ما النوعية التي ترفضها من السياسيين؟

●● يعني !

- ماشهادتك - كرياضي - على عصر حسني مبارك؟

●● ماذا تتوقع أن أقول لك على من يمنحنا الأوسمة، ويكافئنا، ويشعرنا أنه معنا في كل مكان «نلعب» فيه .. ولهذا من الطبيعي أن تنعكس هذه الرعاية على المستوى والنتائج .

- هل سبق لك ورأيت الرئيس السادات على الطبيعة وجها لوجه ؟

●● لا.

- ما الذي يلفت نظرك دائما عندما تلتقي بالرئيس مبارك؟

●● أنه «ابن بلد» ، يحس ويشعر بكل همومك ومشاكلك وافراحك من قبل أن تنطق بكلمة واحدة

- ما الذي استطاعت مفكرتك أن تسجله من ملاحظات على شخصيتي د.عبد الأحد جمال الدين ، ود. عبد المنعم عمارة؟

●● د. عبد الأحد كان يشعرني بانه والدي، أم الدكتور عمارة فيشعرني أنه أخي الاكبر.

- هل يلتقي السياسي ولاعب الكرة في نقطة واحدة؟

●● اعتقد أنهما يلتقيان عند «التخطيط» لهدف واحد هو «إسعاد الجماهير».

- هل توجد «هزائم سياسية» في الرياضة ؟

●● بالتأكيد .. والدليل أنني ماتمنيت أن نفوز في مباراة، بقدر ماتمنيت الفوز على إنجلترا التي احتلتنا ٧٠ سنة .

- ما الحيز الذي يجب أن تشغله كرة القدم في ذهن محافظ ما لأي إقليم؟

●● اعتقد أنه يجب أن يكون كبيرا والدليل أن هناك محافظات بأكملها [مثل بورسعيد والإسماعيلية والإسكندرية] ينام أهلها مبكرين إذا ماتعرضت فرقها للهزيمة!

د. عبد الأحد كان والدي ود. عمارة مثل أخي الأكبر!

- لمن تقرأ من أصحاب الأعمدة السياسية بالصحف والمجلات ؟

●● محمود السعدني وإبراهيم نافع وأنيس منصور ..

- أي دول العالم - في تقديرك - تتمنى لو اتخذتها مصر قدوة لها في المرحلة المقبلة؟

●● كوريا الجنوبية التي زرتها مرتين وأعجبت بها جدا لإلتزام شعبها واحترامهم للنظام والعمل .

- ما تعليقك على من يدعون عدم صلاحيتك للعمل السياسي الشعبي بعد أن تسللت الرفاهية والثراء إلى حياتك وصرت بعيدا عن الطبقات الكادحة؟

●● عفوا .. أنا لست ثريا، وثروتي الحقيقية هي حب الناس.

- ما الفرق - برأيك - بين الشيوعية والرأسمالية؟

●● الرأسمالية طموح ورغبة في التفوق ، أما الشيوعية فهي مقبرة للطموح وعبودية!

....

- وبإيقاع سريع ـ وجهت إليه عدة أسئلة متلاحقة منها: من هو مطربك المفضل ؟

●● ضحك من فرط دهشته بهذه «النقلة» السريعة.. ثم قال: محمد منير لأنه «بلدياتي» من النوبة .

- وماذا عن ممثلتك المفضلة ؟

●● فاتن حمامة.

- وما الدعاء الذي تتوجه به إلى الله كثيرا؟

●● قال : اللهم أغفر لي ولوالدي ولأصحاب الحقوق علي .

- ما المدينة التي تتمنى زيارتها؟

●● أجاب بسرعة : القدس.. للصلاة في المسجد الأقصى.

.....

- قبل أن أتركه، أردت مداعبته والترفيه عنه .. فهمست في أذنه بسؤال هل ترحب بالزواج من إمرأة تعمل بالسياسة؟

●● ارتفعت ضحكاته ، وهي تكاد تملأ الدنيا سعادة بهذا السؤال «الباغت». قبل أن يقول : لا لن أرحب حتى لا يتربى أطفالي في المعتقل!

احمد الكاس فتى الاوليمبي والاسكندرية المدلل يتلقى كالعادة التهنئة على هدف سجله !

□ بعد فوز المجر ببطولة اتوميك كب:

أسعار نجوم الملاكمة المحترفين تقترب من أسعار نجوم كرة القدم!

بودابست - حسن الحداد :

احتلت المجر صدارة بطولة اتوميك كب الدولية للملاكمة للهواة وتلتها رومانيا في المركز الثاني وجاءت اوكرانيا في المركز الثالث

اقيمت البطولة بصالة بوكش الرياضية المغلقة الحديثة(ومتعددة الالعاب) خلال الفترة من ٨ الى ١١ اكتوبر الحالي وتنافس فيها ٩٠ ملاكما يمثلون ٩ دول داخل الحزام الاوروبي

اجمل ما شهدته في هذه البطولة مواقف عديدة اهمها سماسرة المحترفين وهم يقومون باغراء أبطال العالم واوروبا والاوليمبياد للاحتراف مقابل مبالغ اصبحت تقترب من بورصة نجوم كرة القدم على المستوى الاوروبي وليس العربي، فالسماسرة الامريكيون قاموا بالتجوال وراء الملاكم المجرى كوفيتش بطل العالم والاوليمبياد والملاكم الدب الاوكراني الناشيء في الوزن الثقيل للاحتراف وقاموا بمتابعتهما في الفندق والملعب وقبل اللعب.

والموقف الثاني: الملاكمون على الحلقة لا يعرفون الرحمة من كثرة عنف المباريات وعقب البطولة قمت بمحاولة لاحصا، كم لاعب اصيب في البطولة والحقيقة لم استطع حصرهم بالكامل من كثرة الاصابات وحقيقة بلا مبالغة الملاكمة اعنف لعبة رياضية والضربة القاضية في الملاكمة تقضي على خلايا الاتزان في المخ وهذه الخلايا من الصعب جدا أن تتكون مرة اخرى ولذلك فالاتحاد الدولي للعبة قرر: للاعب الذى يتعرض للضربة القاضية الأولى يتم ايقافه اربعة شهور عن الاشتراك في البطولات، والضربة الثانية ٦ شهور، والثالثة عام ك امل والرابعة استبعاده حفاظا على حياته

وتعتبر مدينة بوكش المجرية من اجمل المدن المجرية وتنقسم الى بوكش الجديدة والقديمة وهي عبارة عن مناطق مرتفعة ومنخفضة ومساحتها ٣٥ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٢٥ الف نسمة وتبعد عن بودابست ١٠٠كم وتشتهر مدينة بوكش بانها المدينة الوحيدة بالمجر التي تمد المجر كلها بالطاقة الكهربائية والمدينة عبارة عن محطات ومولدات كهربائية فقط وجميع سكان هذه المنطقة يعملون في هذه المصانع.

في تصفيات أسيا لكأس العالم

تكنولوجيا الصحافة اليابانية تخطف الأضواء!

خطف الصحفيون اليابانيون الأضواء في الدوحة، حيث تجرى تصفيات أسيا لكأس العالم، والتي بدأت أمس. خطف اليابانيون الأضواء بأجهزتهم الحديثة في الاتصال، وبأسلوبهم في تغطية هذا الحدث الرياضي الهام.

وفي تقرير لها من الدوحة، كتبت «وكالة الأنباء القطرية» تقول:

في الساعة الثانية عشرة ظهرا ، ودرجة الحرارة تصل الى وقف عدد من اليابانين الفنين يتصببون عرقا من شدة الحر وأن كان لايبدو عليهم التعب. بجانبهم أجهزة الاتصال بالاقمار الصناعية ومواقف صغيرة ثبتت الى جانبها وأحدهم كان يتكلم باللغة اليابانية عبر الهاتف هل تتكلمون الانجليزية .. كان سؤالنا الأول لهم .. صمت يسود استاد خليفة الدولي الضخم ونظرات الاستغراب يمكن قراءتها في عيونهم.. بعد انتظار لم يدم طويلا أجاب أحدهم/ نعم وأنا أتكلم بعض الانجليزية.

وانطلق في الكلام زميل أخر له يرتدي نظارة شمسية وبالانجليزية ببساطة قال أننا فنيون ارسال الصور الفوتوغرافية عبر الأقمار الصناعية وقد حضرنا الى استاد خليفة لتجربة أجهزتنا والتي نستخدمها لارسال الصور الصحفية الى حوالي ٦٠ صحيفة يومية يابانية تتلهف لتغطية اخبار الفريق الياباني المشارك في التصفيات النهائية لكأس العالم عن القارة الاسيوية. انهم جزء بسيط من الوفد الأعلامي الياباني الكبير الذى يزور الدوحة حاليا لتغطية التصفيات الأسيوية النهائية لكأس العالم لكرة القدم بمشاركة ستة فرق أسيوية من السعودية والعراق واليابان وايران والكوريتين الشمالية والجنوبية.

منظر مدهش أن ترى يابانيا يشترى أجهزة يابانية من الدوحة!!

والوفد الأعلامي الياباني لفت الانظار اليه هنا في الدوحة لكثرة عدد أفراده والذين يحملون حسبما قال مصدر مسئول باللجنة العليا التي شكلتها قطر للبطولة الى ٣٦٥ شخصا منهم حوالي ٤١ صحفيا و٧٣ مصورا فوتوغرافيا و٢١ معلقا تليفزيونيا اضافة الى العديد من الفنيين والمترجمين.

وقد استغرقت عملية تركيب الاجهزة دقائق، بينما استغرقت عملية التجارب ساعات، حتى اطمأن الصحفيون الى سلامة الاتصالات.

ورغم حرارة الطقس، ورغم انشغال الصحفيين اليابانيين بالعمل ومتابعة الفرق والنجوم والتدريبات والمباريات، رغم ذلك فان بعضهم وجد الوقت للتجول في الأسواق القطرية، والطريف أن اليابانيين اقبلوا على الشراء مستفيدين من رخص أسعار البضائع مقارنة ببلادهم، وكان مشهدا مثيرا للدهشة أن تجد يابانيا يشترى جهازا يابانيا من الدوحة!

مدرب ايه . سى . ميلان ينتظر «العظماء السبعة»!

يلعب فريق ايه. سى. ميلان مباراة مهمة غدا في الدوري الايطالي لكرة القدم مع فريق فوجيا، وكان الفريقان قد تعادلا (٢/٢) في الموسم الماضي في الدور الأول للدوري. صرح «فابيوكابللو» مدرب ايه. سى. ميلانو، بانه ينتظر نجومه السبعة الكبار، او الذين تطلق عليه الصحف الايطالية لقب «العظماء السبعة» وكانوا يشاركون منتخبات بلادهم في تصفيات كأس العالم.

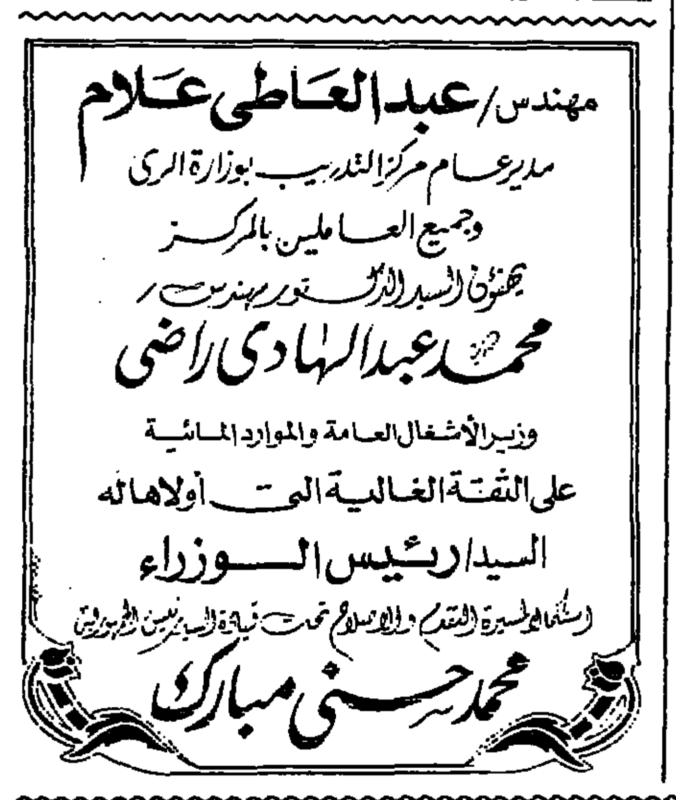
وهؤلاء السبعة هم جان بييرباپان «ماركو سيمون»، «ستيفانو ايرانيو»، «روبرتو دونادوني»، «فرانكوباريزى» اليساندروكوستاكيورتا»، «وفونيميربوبان».

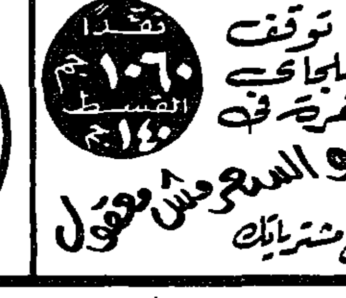
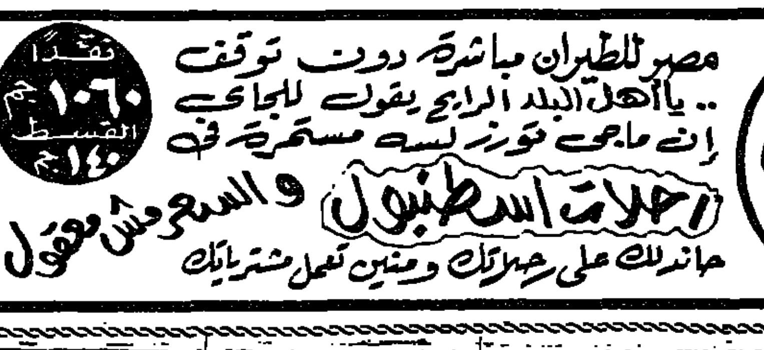
مارادونا يشترك في البداية أمام منتخب استراليا

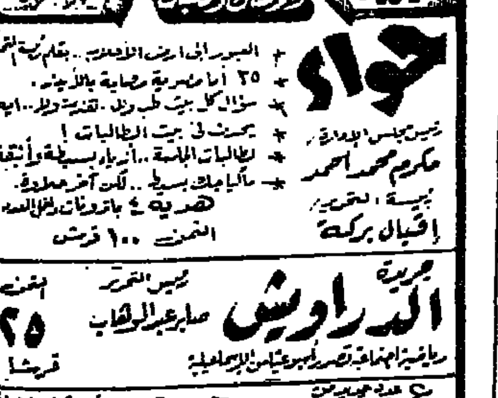
أكد الفيو بازيلي مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم أن مارادونا سوف يشارك في مباراة استراليا القادمة بتصفيات كأس العالم والتي ستقام يوم ٣١ اكتوبر الجاري من بدايتها. وقال: أن لاعبا مثل مارادونا لايمكن أن يجلس ليسخن على دكة الاحتياطي.

وكانت السلطات الاسترالية قد تجاوزت مؤخرا عن لوائحها وعن قوانين الجوازات والهجرة ومنحت مارادونا تاشيرة دخول رغم اتهامه بتعاطي الكوكايين في إيطاليا!





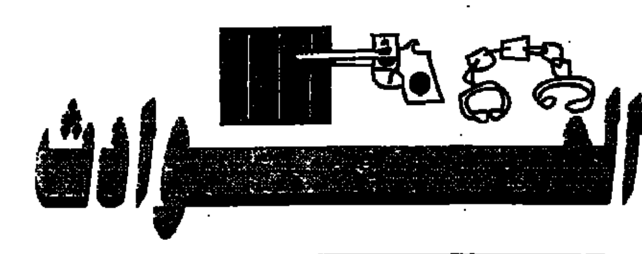




يسرق سيارة إبنته لإعادة أسرته اليه

كانت المفاجأة مذهلة لطبيبة الاسنان عندما استدعتها نيابة النزهة ان تعلم ان اللص الذى سرق سيارتها لم يكن غير والدها مدرس الثانوى والذى حاول تبرير فعلته امام محمد يسرى وكيل اول النيابة والمستشار سليم عبدالحميد المحامي العام لنيابات شرق القاهرة بانه اراد ان يعيد زوجته وابنته طبيبة الاسنان وشقيقاتها الى منزل الاسرة الذى تركوه لكثرة مشاجراته معهن . وبالرغم من دموع الاب امام النيابة وتوسلاته حتى تتنازل الطبيبة عن بلاغها بسرقة السيارة إلا انها لم تستجب.

سناء عبدالعاطى



الحوادث

إشراف : احمد حسين

المزورة العجوز

تمكنت مباحث الجوازات من ضبط عجوز تتزعم عصابة لتزوير الجوازات وتصاريح العمل لراغبات السفر من النشالات اللاتى يقمن بالنشل فى موسم الحج والعمرة .. تم احالتها الي النيابة وامر احمد حامد البدرى وكيل اول نيابة روض الفرج بحبسها ووجه إليها تهمة التزوير والحاق العمالة المصرية بالخارج بدون تصريح. وكان الرائد وثام الدسوقى من مباحث الجوازات وصلت اليه معلومات ان سيدة (٦٠سنة) تتزعم عصابة لتسفير النشالات للخارج بغرض السرقة في منطقة روض الفرج وهى التى تتولي تزوير الاوراق لهن .. تم استئذان النيابة للقيام بالضبط والتفتيش وفى كمين تم ضبط العجوز فى شقتها وبحوزتها مجموعة كبيرة من الجوازات المزورة لبعض النشالات .. تم احالة العجوز الى النيابة التى امرت بحبسها.

مصير «صوفيا» فى إسرائيل !!

اثارت قضية إختطاف الطفلة المصرية «صوفيا» بأيد المانية ردود فعل واصداء كبيرة على المستويين القانوني والدبلوماسي خاصة بعد أن تأكد ان الطفلة المختطفة وامها الالمانية مازالتا في اسرائيل حيث تحفظت عليهما السلطات هناك لدخولهما بوثائق سفر مزورة، لتدخل القضية منعطفا جديدا .. ولانها ذات ابعاد متشابكة بين سيادة اكثر من دولة فلم تستطع سلطات الامن الاسرائيلية البت فيها ليأتي دور الدبلوماسية المنتظر في الاطار القانوني ولذلك فقد خاطبت سفارة مصر باسرائيل الخارجية الاسرائيلية لاتخاذ قرار بشأن مصير طفلة مصرية اصبحت ضحية انفصال الام الالمانية عن الاب المصرى.

لم تقف الدبلوماسية المصرية باسرائيل موقف المتفرج او المراقب من مصير طفلة مصرية مختطفة بل كان تحركها سريعا ومؤثرا حفاظا على حقوق اب مصرى تحالفت زوجته الاجنبية مع القدر ضده لتحرمه من فلذة كبده الوحيدة ولنترك قنصل مصر العام في ايلات ماهر توفيق عزمى يروى لنا عبر اتصال تليفوني اجراه الاهرام معه.. جاءت نبرات صوته واثقة ..مطمئنة وهو يقول .. ان الطفلة مواطنة مصرية ولابد من الدفاع عنها حتى النهاية .. ونحن نثق فى عدالة موقفنا وموقف الاب المكلوم لاعادة طفلته اليه.

طلبت منه ان يروى لى بقية سيناريو الجريمة المثيرة منذ هروب الأم مع بقية افراد عصابتها ومعهم الطفلة «صوفيا» عبر منفذ طابا اجاب : انه تم اخطارنا بالتفاصيل من السلطات المصرية.. ولان الوقت عامل هام في هذه القضية فقد اتصلت على الفور بمدير الجوازات الاسرائيلية بايلات فى البداية لم تكن اجاباته محددة وطلب اجلا للاستعلام . ولكنني عاودت الاتصال به يوما تلو الاخر ولكنه لم يفيدني بالحقيقة حتى مساء الاثنين الماضي طلبت منه الاجابة بوضوح عن سؤالين محددين فقلت له اريد ان اعرف يقينا هل الطفلة وامها مازالتا في اسرائيل ام هربتا خارجها كما اخبرته في حالة وجود الطفلة على ارض اسرائيل فانه يجب اعادتها للحدود المصرية التى خرجت منها وتسليمها لوالدها.

وكانت اجابة مدير جوازات اسرائيل في ايلات انه بمراجعة كمبيوتر الجوازات تبين ان الطفلة وامها لم تغادرا اسرائيل ولذا فعليكم سرعة توكيل محام اسرائيلي لرفع دعوى مستعجلة امام القضاء الاسرائيلي للفصل فى مصير الطفلة.

وفى رده على سؤالى الثانى قال بالنسبة لتسليم «صوفيا» لوالدها واعادتها للحدود المصرية ففى هذه الحالة يتعين مخاطبة وزارة الخارجية الاسرائيلية عبر الطرق الدبلوماسية ، والكلام لايزال على لسان قنصل مصر سالت مدير جوازات اسرائيل هل الطفلة المصرية وامها الالمانية موجودتان داخل سفارة المانيا باسرائيل فقال لا اظن ذلك .

وهنا يؤكد القنصل ماهر عزمى انه اتصل بالسفير محمد بسيوني سفير مصر فى اسرائيل لمخاطبة وزارة الخارجية الاسرائيلية وتقديم مذكرة شاملة كافة تفاصيل القضية ووجهة النظر المصرية، كما تم مخاطبة الانتربول الاسرائيلي الذى نصح باللجوء لاجراء قانوني.

ويرى القنصل المصرى انه من الافضل سرعة التحرك القانوني طالما معنا المستندات الدامغة التي تؤيد حقنا وانهاء النزاع لصالحنا قبل التدخل الدبلوماسي المباشر وان كان تحركنا فى هذه الفترة هو الحفاظ على الطفلة ومنع سفرها مع الام الى المانيا حينئذ سوف يصبح الموقف صعب للغاية لان القانون الالماني يؤيد حق الام في حضانة ابنائها.

ضغوط المانية

والمح قنصل مصر ماهر عزمى انه لايستبعد وجود ضغوط من السفارة الالمانية في اسرائيل لاخلاء سبيل الام وسفرها مع ابنتها ولكن بعد اثارة القضية دبلوماسيا مع الجانب الاسرائيلي فان النزاع اصبح تحت طائلة القانون الاسرائيلي الذى سوف يكون هو الفيصل في هذه القضية ولذلك فقد اتصلت بوالد الطفلة بمصر واخبرته بسرعة الحضور بعد ان اتصلت باحد المحامين الاسرائيليين للدفاع في هذه القضية.

● ملحوظة : احد المحامين الذين خاطبهم القنصل طلب ٥ الاف دولار شريطة توكيله في القضية.

واضاف القنصل أن الدفاع المصري سوف يستند للاتفاقية الدولية التي وقعت في لاهاي منذ عامين والتى تنص على انه في حالة خطف احد الوالدين للابناء فعليه اعادتهم للوالد الاخر. واختتم القنصل ماهر عزمى كلامه بانني اظن ان مصر واسرائيل عضوان في هذه الاتفاقية وهذا سوف يدعم موقفنا.

القنصل الاسرائيلى لا اجابة

وفى نفس الوقت واصل والد الطفلة د. سمير علام رحلته المضنية بحثا عن ابنته فيقول وقد تحول وجهه الى لوحة تجريدية تنطق بالماساة كاملة - انه تقدم بطلب رسمي للقنصل الاسرائيلي بالقاهرة «روني بورات» طلب فيه منع مغادرة ابنته اسرائيل حيث انها دخلت بوثيقة سفر مزورة وطالب بتطبيق القانون الاسرائيلي باعادتها الى المنفذ الذى خرجت منه مع تحمله كافة النفقات وافاد قنصل اسرائيل انه سوف يرفع طلب الاب للسلطات الاسرائيلية واخطاره بالنتيجة - حدث ذلك منذ اختطاف الطفلة ولم يتلق الاب اجابة من القنصل الاسرائيلي- واخيرا نصحه بالسفر الى اسرائيل وهناك سوف يجد اجابة على تساؤلاته .

الانتربول ينتظر النيابة

وفى بادرة من «الاهرام» فقد تم مخاطبة العميد سراج الروبى مدير «انتربول القاهرة» ولحاطته علما بتفاصيل القضية فاكد مدير الانتربول انه لم يتلقى اخطار رسميا من النيابة العامة بضبط خاطفى الطفلة لمخاطبة انتربول اسرائيل واتخاذ اللازم قانونا واضاف العميد سراج الروبى ان هذه خطوة ايجابية على طريق حسم النزاع وتاكيد الحق المصرى بالقنوات الرسمية والقانونية ويجب الاسراع في هذه الخطوة ولكننا لانستطيع التحرك الا بقرار من النيابة .

وحول منعطفات هذه القضية وتشابك اركانها بين اكثر من دولة يجيب مدير انتربول القاهرة الاختصاص القضائى ينعقد في السلطات القضائية وفقا لمكان ضبط الواقعة ، ولما كانت واقعة ضبط جواز السفر المزور فى اسرائيل فان واقعة استعمال محرر رسمي مزور يكون من اختصاص القضاء الاسرائيلى .. اما فيما يتعلق بجريمة الاختطاف فان الاختصاص ينعقد للسطات القضائية المصرية حيث ان الواقعة قد تكاملت اركانها فى مصر وكون اثارها تمتد الى اسرائيل لايمنع القائمين بالاختطاف من المثول امام المحاكم المصرية وفى هذا الشان يمكن التقدم بطلب رسمى بالطريق القانوني فى الاطار الدبلوماسى لتسليم المتهمين ، ويضيف العميد سراج الروبي وفى هذه الحالة نخضع لوجود اتفاقيات بين مصر واسرائيل من عدمه ، وفى حالة عدم وجود اتفاقيات كما هو الحال يطبق مبدأ المعاملة بالمثل فاذا اقتنعت الدولة بتسليم المتهمين فتعاملنا معها يكون على نفس النهج ويختتم مدير انتربول القاهرة حديثه فى محاولة لتبديد الغيوم التى تحيط بمصير الطفلة المصرية مؤكدا انه كلما كانت العلاقات طيبة بين الدول زادت فرص التبادل لتسليم المتهمين.

التحقيق .مستمرا

وفى نيابة عابدين مازال ملف القضية مفتوحا على مصراعيه فى محاولات لاستيفاء كافة جوانبه بعد ان انتهى اسامة السكرى وكيل اول النيابة باشراف المستشار على عمران المحامي العام ، حيث سجلت التحقيقات تورط بعض العاملين بالمدرسة الالمانية بباب اللوق بسماحهم للمخبر الالماني والصحفى الالمانى بدخول المدرسة والمبيت بداخلها ليلتين قبل تنفيذ الجريمة لوضع اللمسات النهائية لعملية الاختطاف ومراقبة الطفلة اثناء خروجها ودخولها المدرسة بصحبة والدها فقررا اختطافها اثناء «الفسحة».

كما ورد في مجريات التحقيق ان هناك ثلاث تلميذات من زميلات «صوفيا» شاهدن عملية الاختطاف وارسلت النيابة لاستدعائهن وسماع شهادتهن ولكنهن لم يمثلن امام المحقق حتى الان ويؤكد والد الطفلة المختطفة انه ربما كانت المدرسة وراء عدم حضورهن للشهادة بل وتحذيرهن من ذلك لكى تظل الحقيقة غامضة.

المترجم ـ حرف أقوال المتهمين

وفى مواجهة محاولات طمس الحقيقة فقد تقدم الاب بطلب اخر للنيابة يشكك خلاله في ترجمة اقوال المتهمين جاء به ان القنصل الالماني بالقاهرة قد حضر التحقيق بصحبة مترجم السفارة «مصرى يعمل بسفارة المانيا» والذى ترجم ماجاء على لسان المتهمين ولما كان الاب على دراية باللغة الالمانية فقد لاحظ ان المترجم حرف بعض اقوال المتهمين كما قام بتحريف الخطاب الذى ضبط مع المتهمين والمرفق بالتحقيقات وطلب انتداب مترجم محايد مع تحمله كافة النفقات ، حيث أن السفارة الالمانية خصم في هذه القضية وان القنصل الالماني اعترف ضمنا بواقعة الاختطاف كما طالب الاب النيابة بمنع المتهمين من السفر لحين انتهاء التحقيقات واتهم المدرسة بحجب شهود الجريمة من زميلات ابنته.

بداية النهاية

ومنذ جريمة الاختطاف التى حدثت ظهر ٣٠ سبتمبر الماضي والاب لايزال هائما على وجهه لايهدأ ولايستكين مابين اروقة القنصلية المصرية بالتحرير والقنصلية الاسرائيلية بالقاهرة وجهات الامن المختلفة ونيابة عابدين يجوب الشوارع كمن فقد عقله مدفوعا بغريزة الابوة الصادقة يعود الى مسكنه مساء كل يوم يلملم بقايا شتات جسده فينظر فى حجرة ابنته الخالية لتتصارع الافكار في رأسه واخيرا حصل على موافقة الامن بالسفر الى حيث توجد ابنته استقل الخميس الماضى الطائرة المتجهة الى تل ابيب ليخوض معركة شرسة بصحبة محامية الاسرائيلي مدعوما بعون السفارة المصرية هناك وقد كانت آخر محادثاته لى قبل اقلاع الطائرة بساعات جاءنى صوته يحمل مزيدا من البكاء الممزوج بالفرحة تختلط فيه مساحات الامل باليأس وهو يقول هل يخط القدر المشهد الاخير فى فيلم «المخطوفة» واعود بابنتي بين احضاني فلا شيء يهم سوى عودتى بفلذة كبدي لااريد محاكمة الام فمهما حدث فهى ام طفلتى- كل ما اريده ان احتضن ابنتي ولكني مازلت لااصدق ذلك ولم اجد ما اقوله للاب المسكين سوى ان الامل يراودني والتفاؤل يساورني ولكن الاقدار علمتنا الا نفرط فى احلامنا قبل ان نلمس الحقيقة مهما كانت مؤلمة.

مريد صبحي

.. والعين على نويبع وطابا !!

«مصر مستهدفة» جملة من كلمتين يعيها جيدا كل مسئول فى هذا البلد سواء كان امنيا او شعبيا ولهذا فالمافيا العالمية لاتغمض عينها عن هذه البقعة من العالم ولابد من غزوها إما بالمخدرات او السلاح وما أن يسد منفذا امام هؤلاء الشياطين حتى يفرون الى منفذ جديد فهم يعلمون جيدا متطلبات السوق واحتياجاتها طبقا لقانون «العرض والطلب». فالموجة الرائجة فى هذه الأونة وهى فى طريقها للانحسار هي الارهاب وهذه الموجة تتطلب مزيدا من الاسلحة والذخائر ومع تقلص سوق المخدرات لقلة الطلب ازداد الطلب لشراء السلاح . التقارير الامنية التى يقرأها اللواء عصام السيد مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة امن الموانى تؤكد ان هناك منفذا جديدا للسلاح توصلت اليه الايدى المخربة لامداد اصحاب المصلحة فى اثارة البلبلة ولهذا كان لابد من سده !

قبل ان التقي باللواء عصام السيد اطلعت على تقرير اخصائى اعده العقيد سامي الروبى ضابط مباحث امن الموانىء عن قضايا جلب وتهريب واحراز الاسلحة النارية والذخائر والاسلحة البيضاء خلال اعوام ٩١.٩٢.١٩٩٣ فقد ضبطت اكثر من ١٠٠ محاولة تهريب سلاح!

واكد التقرير ان موانىء جنوب سيناء (نويبع وطابا) كان لهما نصيب الاسد حيث لوحظ ان ٩٩٪ من القضايا التى تم ضبطها بميناء طابا البرى كانت قضايا جلب واحراز ذخيرة بدون ترخيص وان اغلب المتهمين فيها من الإسرائيليين!!

سالت مدير امن الموانئ ما هي تبريرات المتهمين عند ضبط الاسلحة بحوزتهم ؟ قال : إنهم يقررون ان السهو والنسيان وراء وضع هذه الاسلحة وسط الحقائب فقد كانوا مجندين سابقين فى جيش الدفاع او كانوا يقضون فترة احتياط او استدعاء يصمت اللواء عصام للحظات يفتح دوسيه امامه ـ ويضيف لم تكن طابا هى المنفذ الوحيد امام عصابات تهريب السلاح فهناك ايضا «نويبع» وهذا الميناء تم ضبط قضايا عديدة (جلب ولحراز اسلحة صغيرة) واخر هذه القضايا محاولة اخفاء عامل لبندقيتين اليتين داخل سخان مياه كهربائي عقب عودته من الكويت استولى عليهما من مخلفات الحرب.

عموما ان معظم المتهمين في هذه القضايا من اهالي الصعيد وبالتحديد من نجع سبع وعبدالرسول باسيوط والغرض من هذا بالطبع معروف هو تجارة السلاح!

توسيع الدائرة

وسالت اللواء عصام كيف تتم عمليات ضبط الاسلحة ؟ اجاب هناك عدة خطوات تختلف باختلاف نوعية المتهم ولكننا نبدأ بتوسيع عمليات الاشتباه التي يقوم بها ضباط المباحث بين الركاب القادمين للبلاد بالتنسيق مع رجال الجمارك طبقا للحالة النفسية للراكب عند وصوله وهذه الطريقة تحقق نتائج ايجابية ففي حالة الراكب الذي كان يخفي بندقيتين اليتين كان مرتبكا وحريصا على السخان الكهربائي وعندما تم فتح الغطاء الخارجي له لوحظ فتح غطاء السخان وبوضعه على جهاز كشف المفرقعات والاسلحة تبين وجود البندقيتين عيار ٧.٦٢ ×٣٩ وبعرض هذا الامر على السيد وزير الداخلية امر باعتقاله!

كما ان هناك عمليات ضبط تتم عن طريق المعلومات السرية عن الاشخاص والمشتبه فيهم واخرى عن طريق جهاز كشف المفرقعات والاسلحة والتي تم تزويد جميع الموانيء بهذه الاجهزة الحديثة، فهذه الاجهزة تفحص حقائب الراكب ومتعلقاته والتي تظهر على شاشاتها المهربات بالاضافة الى الوسائل اليدوية والبوابات الالكترونية الاخرى لفحص السيارات.

اساليب المهرب

وهناك اساليب يتبعها المهربون في عملياتهم. ماهو دور رجال المباحث في كشفها ؟ سؤال طرحته على العميد مصطفى خاطر مدير مباحث امن الموانئ قال : ان دورنا لا يقتصر على كشف هذه الاساليب بل نشرها وامداد باقي اقسام البحث الجنائي بالمعلومات عن عمليات جلب وتهريب السلاح .وكذلك متابعة المتهمين عقب الافراج عنهم من النيابة لاتخاذ اللازم فيما يتعلق باتخاذ اية اجراءات استثنائية ضدهم. عموما ان التهريب من خلال الموانىء بصفة عامة يعتمد على نظرية اخفاء المهربات فى تجاويف سرية بالسيارة او الاجهزة الكهربائية والمنزلية وتصنيع اماكن اضافية في جسم السيارة وخاصة سيارات النقل واستغلال هذه التجاويف في اخفاء المهربات والامثلة كثيرة منها: من قام بتقسيم خزانات الوقود الى قسمين لاخفاء الاسلحة في احدهما ! كما ان بعض المهربين لجاوا الى فك السلاح الى اجزاء ووضعه وسط المواد الغذائية كالزبيب الاسود .

السلاح فى الحذاء

ويذكر العميد حمدى ابو هشيمة رئيس مباحث امن الموانىء اغرب وسيلة لتهريب طبنجة وذلك عندما لوحظ ان الراكب يسير بطريقة غريبة فتقدم اليه احد الضباط وساله عن سبب سيره بهذه الطريقة فقرر انه اصيب بالتواء فى القدم عند نزوله سلم الباخرة فعرض عليه اصطحابه الى الطبيب للكشف عليه الا انه ارتبك وانهار واعترف باخفائه قطعة سلاح داخل حذائه . القى القبض عليه وصدر قرار باعتقاله.

محمود النوبى

تهريب الأسلحة فى الكراتين والأحذية

العميد مصطفى خاطر

اللواء عصام السيد

مطاردة مثيرة بمصر الجديدة لضبط ٨ لصوص
هاجموا شقة سائح عربى وتبادلوا النيران مع السكان

بعد مطاردة مثيرة شهدتها شوارع مصر الجديدة القت مباحث القاهرة القبض على ٤ اشخاص من بين افراد عصابة من اللصوص هاجمت شقة مفروشة بشارع الميرغني يقطنها سائح عربي بزعم انهم ضباط مباحث فجر امس وعندما تصدى لهم تاجر ولواء شرطة بالمعاش من سكان العمارة بعد أن ارتابا فى شخصياتهم اطلق اللصوص عليهما الرصاص من مسدسات خرطوش ولكن السكان تمكنوا من ضبط متهمين كما تصادف مرور النقيب ياسر يوسف معاون مباحث مصر الجديدة والقى القبض على ٢ آخرين من افراد العصابة بعد مطاردة بالرصاص بينما تمكن بقية افراد العصابة من الهرب داخل سيارتين ـ ملاكى ـ بدون لوحات.

وكان أفراد العصابة قد توجهوا إلى شقة مفروشة بالعمارة رقم ١٢٠ شارع الميرغني بمصر الجديدة بعد أن علموا أن سائحا عربيا قد استأجرها وعندما فتح لهم الباب أخبروه بانهم ضباط من مباحث آداب القاهرة إلا أنه رفض دخولهم الشقة فانتبه أحد السكان واسمه محمد فؤاد المنياوى ٤٠ سنة ـ تاجر ورق على صوت استغاثة السائح العربى وتوجه إلى أفراد العصابة وطالبهم بابراز تحقيق شخصياتهم وعندئذ أطلق احدهم عليه الرصاص من مسدس فإصابه في ذراعه وساقه إلا انه تحامل على نفسه وأسرع إلى شقته المواجهة لشقة السائح واحضر مسدسه المرخص وتبادل اطلاق الرصاص معهم كما أسرع جارد اللواء شرطة بالمعاش سمير مطاوع وتبادل اطلاق الرصاص مع افراد العصابة وتمكن من اصابة احدهم بينما امسك الاهالى باخر وقد تمكن باقى افراد العصابة من الهرب داخل سيارتين ـ بدون لوحات معدنية ـ الا أن دورية شرطة تمكنت من القبض على اثنين أخرين من افراد العصابة وقد أمر اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث لضبط باقي المتهمين وقد انتقلت قيادات مديرية أمن القاهرة إلى موقع الحادث وتبين أن السائح العربى يدعى عبد الله عبد الرحمن الشبعل كان قد استاجر الشقة منذ فترة وقد اعترف المتهمون الأربعة المقبوض عليهم وهم: عبد الحميد محمد عبد الهادى «٢٥ سنة» سائق واحمد ابراهيم «سمسار» سمير السيد «عاطل» ومحمد صلاح ابراهيم «عاطل» وجميعهم من منطقة المطرية بانهم استقلوا سيارتين ـ بدون لوحات ـ لمهاجمة الشقق المفروشة وسرقة السائحين بها بعد انتحال صفة ضباط مباحث الآداب وارشدوا عن زملائهم الهاربين حيث يجرى البحث عنهم لضبطهم.

سمير حلمى ـ محمد شمروخ

الأنتربول المصرى يساعد أسرة مصرية فى الاستدلال على ابنتهم المقيمة فى الهند

انقطعت الاخبار منذ عام عن شقيقته المصرية المتزوجة من شخص يقيم فى احدى جزر الهند الغربية فعلى الرغم من انها تزوجت منذ ١٠ سنوات الا ان الاتصالات التليفونية كانت تخفف على اسرتها غربتها وفشلت كل محاولات اسرتها بمصر فى البحث عنها من خلال اصدقائهم ومعارفهم.

ولم يكن امام شقيقها اشرف عطا فرج المقيم بالقنطرة شرق الاسماعيلية الا ان يتوجه ببلاغ الى العميد سراج الدين الروبى مدير الانتربول الدولى المصرى ليساعده فى البحث عن شقيقته مديحة والمتزوجة من شخص اسمه نعمة على من تريندادات بالهند الغربية وسلم المصري في بلاغه للعميد الروبى آخر عنوان لها هناك وبعرض الامر امام اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية للامن العام اعطى تعليماته بارسال برقية الى انتربول تريندادات لتحديد عنوانها الجديد هي وزوجها وبالفعل تلقى الانتربول المصرى ردا على الرسالة وتبين ان صحتها جيدة هي واولادها الستة الا ان السيدة المصرية قد انقطعت اخبارها عن اسرتها بسبب مروزها بضائقة مالية وانها قد انفصلت عن زوجها وتقيم حاليا طرف احدى صديقاتها

واضافت الرسالة ان انتربول الترينيدات قد حثها على الاتصال بوالدها وشقيقها بمصر وانه سيقوم بموالاتها هى واسرتها وانه على استعداد لمساعدتها في حدود الممكن والمستطاع قانونا . واضاف انتربول الترينيدات فى رسالته ان السيدة المصرية ترغب فى زيارة اسرتها بمصر واستعلمت عما اذا كانت سوف تحتاج الى تاشيرة دخول من عدمه فقام اللواء نبيه عبدالسلام وكيل الامن العام بعرض الامر على السيد حسن الالفى وزير الداخلية فوافق على دخولها لمصر قائلا: ان واجبه ان يرعى ابناء مصر الموجودين بالخارج والداخل وتذليل كافة العقبات التى تقابلهم فى الاتصال بذويهم فى الخارج والداخل وان الانتربول المصرى لديه الاستعداد المطلق لطمانة اى مصرى على ذويه فى الخارج اذا كان قد انقطعت اخباره عن ذويه بمصر وهو دور جديد للانتربول المصرى من اجل المصريين.

عميد سراج الروبى

عصام مليجى

الرئيس مبارك .. وسنوات الأمل

الصوت والصدى

يوسف جوهر

ذات صيف فى الستينات، ومصر تختنق بالحكم الشمولى. كنت أتمشى مع صديقى الأديب حلمى مراد على كورنيش الاسكندرية .. ثم وقفنا الى جوار سيارتى وهو يحكى لى نكتة تتعلق «بالنظام» .. ونحن نضحك عاليا فوجئنا بشاب يقول لنا والجد فى صوته يشتبه بالمزاح: «أخذت رقم السيارة وسأبلغ عنكما» .. وادركنا انه سمع النكتة وهو يمر بنا .. وأن روح الدعابة سرقتنا من الحذر

وتحركت بنا السيارة وأنا اقول لصاحبى ضاحكا: «رحنا فى داهية» .. قال لى «رحت انت .. المخابرات ستتصل بالمرور .. وفى لمح البصر ستعرف من هو صاحب السيارة». وقلت له مبتسما: «ولكنك أنت الراوى وصاحب النكتة .. انت متهم بالتشهير بالنظام وأنا مجرد مستمع .. ولاتعتمد على شهامتى وكتمانى .. لاجلدلى على التعذيب والمهانة .. وسأعترف من أول قلمين». وواصلنا المزاح .. ولكنه كان مزاحا يترنح بالتوجس والقلق.

ونقلنا قلقنا الى زوجتينا وكانتا فى انتظارنا فى البيت .. الكلمات ضاحكة. والعيون فيها غيوم تنذر بالمطر .. يستحسن أن نعد حقيبتين صغيرتين بهما بعض الأشياء لزوم المعتقل .. معتقل؟! .. الى هذا الحد تتمادى بنا الوساوس .. ما أيسر أن نثبت اننا لانعادى النظام .. نثبت ماذا يامولانا .. وهل الاثبات لعبة .. يحكى ان شرذمة من الارانب شوهدت تجرى فى الصحراء هاربة بكل ما أوتيت من عزم .. وسألها مشفق عن سبب فزعها وفرارها فاجابته أن امرا قد صدر باعدام الجمال .. وقال السائل ولكنكم ارانب .. قالت الارانب: قبل أن نثبت للمحقق ونقنعه أننا أرانب ولسنا جمالا يكون سهم الله قد نفذ.

ولعل اياما قد مضت قبل أن نصدق أن ذلك الخبيث الذى هددنا كان يهزل .. ومع ذلك فان نفسى مازالت تتحرك بالمرارة والاسى كلما لمحت فى ذاكرتى هذا الحادث الطفيف الذى اعتبره عنوانا لكتاب اسود تروى صفحاته كيف كانت مصر تحكم .. تلفيق الاتهام .. زوار الفجر .. التعذيب .. إذلال الرجال فى رجولتهم .. التهديد بالاعتداء على أعراض الزوجات والبنات .. الحروب الحمقاء

وحذار أن تفتح فمك .. ننبك على جنبك اذا انت اطلقت نكتة .. واذا انت مشيت وحدك فى الطريق واشتهيت أن تخاطب نفسك وتناشدها ان تلعن معك حكامك فلا تلومن الا نفسك. ولذلك تنظم تلك الرحلة الميمونة الى ماوراء الشمس.

هكذا عبأ الدجالون باسم حماية الثورة الخوف فى الهواء الذى نتنفسه .. ووزعوا الخوف فى المخادع والمكاتب وجلسات السمر البرىء مع الأصدقاء. وتسامع الناس بالكاميرات الخفية واجهزة التسجيل. الكامنة فى خاتم فى أصبع اليد التى تصافحك

والخوف يهرب من نفسه بالمبالغة .. وزبانية لايجدون مشقة فى تربيته وتنميته. ويستكملون البشاعة بالاشاعة .. والذى خطر الخوف ببالى اننى وقد عاصرته فى الماضى اجد أننى اعايش الآن نقيضه .. الزمن الذى كنت اشفق أن اجاهر فيه بنكتة تمس الحاكم قد ولى .. لم نعد نسمع عن صحفى يفصل بجرة قلم أو يمنع من دخول مكتبه بتعليمات شفوية .. أو يمنع من دخول مصر كلها الا اذا احب ان يدخلها من باب السجن .. رئيس الوزراء يشدونه من ملابسه فى كفر الهنادوة فيبتسم ولايغضب، وينجح فى تطبيع علاقاته بالنقد والنقاد. رسوم الكاريكاتير توسع الوزراء سخرية فيضحكون او يتضاحكون، ويدركون أن الوزير الحصيف هو الذى يستمع ويصغى وليس الذى يأمر وينهى ويتعالى ويستبد برأيه.

أشهد اننى فى عهد مبارك لم يمنع لى مقال او يصادر رأى ويفترى على الحقيقة من يزعم انه حاول ان يقصف قلمه .. او يغلق صحيفة وهكذا اثبت الرجل أن الديمقراطية عنده اقتناع وعقيدة، وليست ثوبا يخلعه ويرتديه، وان احترامه للرأى الاخر من خصاله لايضيق به صدره. ولايتعامل بانفعال مع الرجال والمواقف وجو الابتهاج الذى يواكب تولى مبارك رئاسته الثالثة يوحى اننا مقبلون على سنوات تزدهر بالتفاؤل والأمل - ومصر لاتعهد بقضاياها لمحام لاتعرفه. فقد كسب لها من قبل الكثير من القضايا فى الداخل والخارج وصان كرامتها، واستحق ثقتها.

ومن تحصيل الحاصل ان نتحدث عن طموحات المستقبل. فقد وعيناها وصارت مدونة فى لوح محفوظ .. ولكن من حق كل مواطن أن يغمض عينيه ويحلم بطريقته .. عن نفسى مس شغاف قلبى عهده الذى قطعه على نفسه أن يكون فى صف الفقراء والكادحين. وماذا يعنى هذا غير انه سيقف فى صف مصر.

ولأن لكل رؤاه فقد حملتنى ذكرياتى الى موطنى فى الصعيد، فى سنوات ما قبل الثورة، وكنت أرى الفلاحين فى الحقول ياكلون أرغفة من الذرة العويجة .. مكورة وصلبة من غلظ عجينتها، تستطيع أن تشج بها رأس رجل اذا انت صوبتها اليه من شدة صلابتها .. والادام كان فى الغالب بصلة وقليلا من المش .. وكان أقصى حلم هذا المصرى الكادح أن يحظى برغيف من القمح الذى يزرعه لغيره.

احسب ان قنبلة الذرة العويجة قد نفيت الآن من الأرض. تطور الحلم ورغيف القمح صار متاحا لكل المصريين ولكن الحلم لايزال مبتئسا. فرغيف القمح يخرج من الأفران قبل أن يستكمل نضجه لكى يستوفى وزنه القانونى، ووجهه قاتم ومكفهر بما خالطه من حصى وشوائب طحنت مع الدقيق .. وقرص الطعمية، وهو صديق الرغيف الحميم، صار استقراطيا يباهى بسعره، ويحرج الكادحين .. ويربك ميزانيتهم .. صار قرص الطعمية عدوا ما من صداقته بد... يودعونه احشاء الرغيف .. وأرى من نافذة بيتى فى الضاحية التى اقطنها هذه الارغفة وقد طويت فى المناديل المعلقة فى أعناق الفئوس التى تركب أكتافهم، وهم عائدون فى المساء بعد عمل يومهم، الى شارع خلفى اتخذوا من رصيفه فندقا لايتقاضى اجرا .. واحلامى الخاصة تلاحقهم، وتصور لى والرئيس يتحدث عن الفقراء والكادحين انهم يمتلكون سقفا ينامون تحته وحجرات لها نوافذ تفتح وتغلق.

وامثالى من اهل الخيال يحلمون ياسيدى الرئيس احلاما مهيضة الجناح .. أما أنت فتستطيع ان تحلم للفقراء والكادحين .. وأن تفعل.

الغرض مرض

فى مقالى الأخير طرحت شكوى لفيف من خريجى كليات الحقوق دفعات ٩٠، ٩١، ٩٢ الناجحين بدرجة امتياز وجيد جدا والذين تقدموا لشغل وظائف فى مجلس الدولة .. ووجه الشكوى ان المجلس وهو بصدد عقد اختبارات شخصية للمتقدمين قد اباح ولاول مرة فى تاريخه للناجحين بدرجة مقبول ان يتقدموا لهذه الاختبارات.

وقد ابديت اشفاقى ان يكون ميزان العدل قد اختل فى ايدى الذين ينظمون قواعد التعيين فى المجلس. وتساءلت لمصلحة من تهدر حقوق المتفوقين، وتجرى مساواتهم بالخاملين وباعصاب باردة، وفى معقل من معاقل العدل والانصاف.

وقد تلقيت من احد السادة المستشارين بيانا يكشف فى رأيه، عن المستور من الأمر ويذكر أسماء الأبناء الذين تم لصالحهم هذا العبث بالقواعد المقررة وتحطيمها ومن بينهم نجل احد كبار المستشارين بالمجلس ودرجته مقبول من حقوق عين شمس ١٩٩٢.

نجل مستشار آخر بالمجلس خريج حقوق القاهرة ٩٢ بتقدير جيد.

نجل مستشار بالمجلس خريج حقوق الاسكندرية ١٩٩٠ بتقدير جيد.

نجل مستشار ليسانس شرطة بتقدير جيد دفعة ١٩٩٢

نجل مستشار خريج شرطة

نجل مستشار خريج بدرجة مقبول

ويقرر المستشار صاحب البيان أن هذه نماذج من ابناء المستشارين .. وان عدد المتقدمين للتعيين من الحاصلين على تقدير امتياز وجيد جدا هو ١٣٠٠ من دفعات ٩٠، ٩١، ٩٢ ومطلوب تعيين ١٣٠ فقط.

فلماذا يزاحمهم فى هذه الفرصة الضيقة الذين حصلوا على تقدير مقبول وجيد.

ويقول السيد المستشار ان لجنة الاختبار مكونة من كبار مستشارى المجلس ويتساءل أما يحسون حرجا وهم ينظرون فى امر ابناء زملائهم .. والأعراف والتقاليد القضائية تملى على القضاة ان ينأوا عن المواطن التى يتعرضون فيها لشبهة المجاملة.

النفخ فى قربة مقطوعة

وعن مشكلة الاطباء المرشحين للتعيين فى جامعة المنوفية وشكوى الدكتور سامح احمد متولى من رئيس قسم بالكلية طلب الأعلان عن وظيفة بقسمه بشروط تجعل هذه الوظيفة على مقاس ابنه لايزاحمه فيها أحد.

وقد كتب لى الدكتور سامح ان شكواه فى الأهرام كان لها صدى ولقيت استجابة سريعة من رئيس الجامعة فاوقف الأعلان وشكل لجنة خماسية من اربعة عمداء للكليات ومن نائب رئيس الجامعة للبت فى الشروط الخاصة بتعيين المدرسين المساعدين..

واننى اذ اشكر للاستاذ الدكتور رئيس الجامعة مبادرته المحايدة والحكيمة اناشد ايضا الاستاذ الدكتور رئيس القسم ان يعلى ابوته العامة لتلاميذه على أبوته الخاصة .. وان يتعامل مع المتظلم بسماحة ويمكنه من حقه ان كان فعلا صاحب حق .. وقد سمعت عنه كل خير ولن يعجزه بالتعاون مع الاستاذ الدكتور عميد الكلية، ان يجد مخرجا يرضيان به، ويعالجان، هذا الشاب الحائر الطموح.

OOO

وتتواتر رسائل الخريجين والطلبة من مختلف كليات الطب فى الجمهورية وتكاد تدل على ان «المحاباة» تأخذ شكل الظاهرة .. وقد سبق أن ابديت انى اشفق ان تكون روح المنافسة وراء ريبة كاذبة .. ولكن ما الحيلة مع آراء اساتذة افاضل كتبوا الى ان النظم الجامعية الحاضرة اصبحت بالية وعاجزة عن تحقيق تكافؤ الفرص، ومليئة بالثغرات التى يتسلل منها اصحاب الضمائر المنحطة ويسلبون ما هو حق الآخرين.

OOO

وآخر هذه الرسائل من الاستاذ الدكتور عبد الوهاب البرلسى الوزير الأسبق للتعليم ويقول فيها:

«يبدو أن أحدا لا يريد أن يتصدى للاصلاح واننا ننفخ فى قربة مقطوعة!.. ويحضرنى ان الدكتور أحمد فتحى سرور عندما كان وزيرا للتعليم ورئيسا للمجلس الأعلى للجامعات شكل لجنة برئاستى وعضوية رؤساء قطاعات التعليم الجامعى جميعا وبعض الشخصيات الجامعية الأخرى لتدرس حالة التعليم الجامعى وتضع الضوابط لوضع المعايير والمعدلات الأساسية لتطوير الأداء فى الجامعات المصرية، وكان ذلك فى شهر نوفمبر ١٩٩٠ .. وعقدت اللجنة اجتماعاتها كل اسبوعين متحمسة لاداء مهمتها وانتهت من تقريرها فى عام قبل ان يترك الدكتور أحمد فتحى سرور الوزارة الى رئاسة مجلس الشعب .. وطبع التقرير فى كتاب انيق، وطلب امين المجلس للجامعات من معاونيه، وضع قائمة بتوزيع التقرير على الجامعات المختلفة كى تعم الفائدة .. وبعد اسبوع واحد اخطر أمين المجلس الأعلى للجامعات معاونيه بانه لا داعى لهذه القائمة وبالتالى لا داعى للتوزيع .. وبقى الكتاب المطبوع فى مخازن المجلس الأعلى للجامعات!.. من الذى أمر بالتوزيع، ثم بعدم التوزيع؟ .. لا أحد يدرى حتى الآن..

وفى الموضوع بدأ الكتاب بقول تعالى: «ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابانفسهم» صدق الله العظيم.

وقد احتوى الكتاب على مايلى:

١ - معايير تقييم الأداء الجامعى ويشمل ذلك معايير اعتماد البرامج الدراسية، ومحددات مستوى الأداء المنهجية المقترحة للتطوير المستمر للتعليم الجامعى.

٢ - تقييم وتطوير الأداء الجامعى فى مجال الادارة الجامعية ويشمل ذلك مفهوم استقلال الجامعات وتحديث الادارة الجامعية.

٣ - تقييم وتطوير الأداء الجامعى فى مجال هيئة التدريس بدءا من واجبات عضو هيئة التدريس الى الكوادر الفنية المعاونة الى المكتبات الجامعية الى دور الجامعات فى خدمة المجتمع.

٤ - تقييم وتطوير الاداء الجامعى فى مجال التعليم والطلاب، ويشمل ذلك النظم والاساليب التقليدية فى التعليم بالمقارنة بنظام الساعات المعتمدة. وكذلك شئون الطلاب من كافة جوانبها.

٥ - تقييم وتطوير الأداء الجامعى فى مجال الدراسات العليا والبحوث وخاصة دور الدراسات العليا والبحث العلمى والتقدم والتنمية.

٦ - تقييم وتطوير الأداء الجامعى فى مجالى خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٧ - انماط جديدة من التعليم الجامعى وخاصة الجامعة المفتوحة والتعليم المستمر.

٨ - تمويل التعليم الجامعى: وقد تعرض هذا البحث الى اسباب ازمة الموارد فى التعليم الجامعى وكذلك الى تطوير الاعتمادات المالية للتعليم الجامعى وترشيد الأنفاق واقتراح مصادر جديدة للاسهام فى تمويل هذا التعليم.

٩ - دور المجلس الأعلى للجامعات فى تطوير الأداء الجامعى اذ لا يعقل ان مجلسا من ٥٥ عضوا يدرس ويخطط ماسوف تكون عليه الجامعات مستقبلا.

١٠ - وختاما دور قانون تنظيم الجامعات الذى صدر فى عام ١٩٧٢ ونتج عنه ان كل من يعين معيدا فى الجامعة فهو استاذ مستقبلا .. والنتيجة انه خلال العشرين عاما الماضية تضخم عدد الاساتذة فى الجامعات الى عدد مهول واصبح النقل بين الجامعات امرا مستعصيا .. وبمناسبة القانون فقد اوضحت الدراسة ان بعض مواد القانون لا تنفذ .. ولو انها نفذت لارتفع مستوى الأداء الجامعى .. كما ان هناك من المواد ما هو معوق لحسن الأداء الجامعى ويتعين الغاؤها .. بالإضافة الى ان بعض المواد يستحق التعديل.

ويختم الأستاذ الدكتور عبد الوهاب رسالته بقوله: «الست معى اننا ننفخ فى قربة مقطوعة!.»

وانا ابلغ هذه المرارة الى زميله الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين المسئول الحالى عن التعليم العالى

واناشده ان يبادر ونحن على ابواب نهضة شاملة الى اصلاح القربة المقطوعة.

بريشة:
سهير الكيلانى

هل بدأت أم انتهت ثورة أكتوبر الثانية ؟

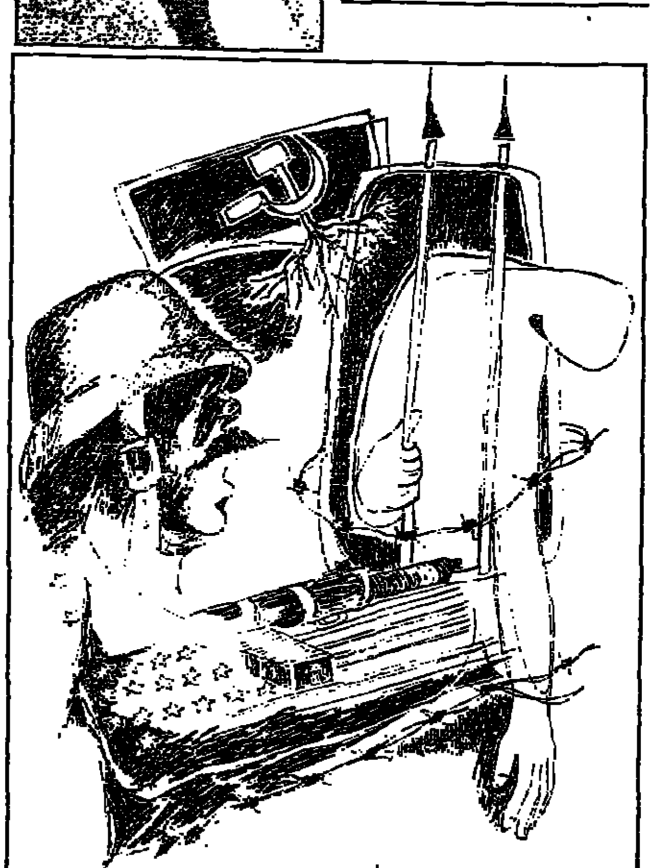
من مفكرة:
سعد الدين وهبة

حقق بوريس يلتسين نصرا كبيرا على البرلمان الروسي بقوة الدبابات والمدافع والسلاح الابيض و كان ثمن هذا النصر كبيرا فقد سقط المئات داخل مبنى البرلمان وفى شوارع موسكو، وعدد القتلى فى احداث اكتوبر الجارى اكثر من عدد القتلى في عام ١٩١٧ عندما قامت ثورة اكتوبر الاولى واستولى الشيوعيون على الحكم واقاموا دولة كانت عظيمة وكان اسمها الاتحاد السوفيتي . قال يلتسين أن الديمقراطية قد انتصرت في روسيا واعلن الحداد العام وتحول البيت الابيض إلى بيت اسود ولم يكن البيت وحده هو الاسود فكان هناك الاثنين الاسود والثلاثاء الاسود والعاصمة السوداء التي كان اسمها موسكو . وتاكيدا للديمقراطية وعملا بنصها وروحها تتابعت اجراءات بوريس يلتسين فبعد القبض على زعيمي التمرد روتسكوى وحسبولاتوف وجهت اليهما تهمة محاولة قلب نظام الحكم ثم عزل النائب العام ثم ضغط على رئيس المحكمة الدستورية فاستقال ولكن استقالته لم تكن كافية فاصدر يلتسين قرارا بالغاء المحكمة الدستورية التى تجرأت ووصفت قراره بحل البرلمان فى ٢١ سبتمبر بانه قرار غير دستورى رغم ان يلتسين نفسه وهو يعلن من تليفزيون موسكو حل البرلمان اعترف صراحة انه قرار غير دستورى ولكن يلتسين وحده هو صاحب الحق فى اقرار ما هو دستورى وماهو غير دستورى وليس ذلك من سلطة المحكمة الدستورية لذلك يجب حلها . ثم قام بفصل حاكمين اداريين الكسندر سورات وفيتالى موخا وهما حاكما منطقتى امور ونوتو سبيبير بسك لانهما عارضا مرسوم حل البرلمان وعين بدلا منهما فلاديمير موليتا نوف وايفان انيبريك . ثم حل جميع الاحزاب والتنظيمات المعارضة (١٦ حزبا وتنظيما) ثم طالب الاقاليم والمقاطعات بحل مجالسها واعلن أن الاحزاب والتنظيمات المعارضة لسياسته لن يسمح لها بالاشتراك فى الانتخابات المقرر اجراؤها فى ١١ ، ١٢ ديسمبر القادم واعلن أن رؤساء الادارات فى الاقاليم والمقاطعات والمناطق المتمتعة بالحكم الذاتي لن يتم انتخابهم وسوف يعينون بمرسوم رئاسى

ورصدت صحيفة (موسكو فسكى لوسو موليتسى) المتحمسة ليلتسين مليونى روبل (الفى دولار) لمن يقدم معلومات عن مكان لاختفاء قادة التمرد الذين لم يقبض عليهم حتى الان واهم من تشير اليهم الصحيفة (الكسندر باكشوف قائد تنظيم الوحدة الوطنية الروسية وايليا كونستا نتينوف زعيم جبهة الانقاذ الوطني (وهو ائتلاف قومى شيوعى) وفيكتور رابيلوف زعيم منظمة روسيا العاملة الشيوعية وكان قرار حظر المنظمات الثلاث قد اصدره يلتسين يوم الاحد ١٩٩٣/٩/٢٦ وبهذه الاجراءات يكون يلتسين قد تولى السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية كل ذلك باسم الديمقراطية وحتى تتحقق الديمقراطية وربما تساءل اى معلق سياسى او اى طالب يقرأ التاريخ ما الفرق بين السلطات التى يحظى بها يلتسين الان وبين السلطات التي كان يتمتع بها ستالين خالق عبادة الفرد واحد بناة الاتحاد السوفيتى المنحل وهل غفر له انتصاره فى الحرب العالمية الثانية واقامة هذه الدولة العظمى هل غفر له التضحية بحقوق الانسان وبالديمقراطية وبالحرية اليس هذا هو السبب الاساسي والوحيد لاقامة بنيان ضخم على هشيم من المبادئ الانسانية وهو الذى تسبب فى انهياره بعد سبعين عاما . الا يتعلم الناس من التاريخ او ان السلطة تدير الرأس كما تفعل الخمر الذى يتحدث الغرب وحلفاء يلتسين كثيرا عن غرامه بها وادمانه لها واقباله عليها بنهم شديد رغم انه يعانى من قصور فى وظائف القلب .

المهم أن يلتسين سعد بما انجزه والاكثر سعادة منه هو بلاشك الرئيس الامريكي كلينتون الذى ابدى تعاطفا شديدا ومساندة قوية للرئيس يلتسين وان كان قد دعاه علانية وعلى مشهد من العالم كله ان يلتزم الديمقراطية الشديدة وقد نفذ بوريس التعليمات حرفيا والتزم بالديمقراطية ومازال ملتزما بها حتى عند ما سقط فى البيت الابيض - البرلمان الروسي . وتحت وقع قنابل دبابات يلتسين خمسمائة قتيل لم يعر الرئيس الامريكى الامر اهتماما لانه كان مشغولا مع قيادته بالبحث عن الموقف فى الصومال بعد ان فقد الجيش الامريكى . خمسة عشر جنديا وبالطبع الخمسة عشر جنديا امريكيا فى حساب اى بورصة انسانية فى العالم يساوون اكثر من خمسة عشر الف روسى فالامريكى الواحد بالف هكذا يقول السعر المعلن حتى فى موسكو نفسها واذا كان الدولار بالف روبل فبالتالى المواطن الامريكى بالف مواطن روسى هكذا تقول اقتصاديات السوق والسوء معا ... ما الذى حدث فى امريكا قبل الاحداث الاخيرة وهل فوجئت بها الولايات المتحدة الامريكية كما زعمت اجهزة الاعلام ان الامريكان فوجئوا بقرار يلتسين حل البرلمان بل زادت اجهزة الاعلام تضليلا فزعمت أن كلينتون غضب من يلتسين وانه قال له «ثانى مرة ما تعملش كده». الاحداث السابقة لهذا القرار قد تفيد فى فهم الصورة من جانب آخر .

لم يكن كلينتون راضيا عن الاوضاع فى روسيا فى الفترة السابقة لهذه الاحداث وكان يلتسين يشير دائما الى ان الذى يقيده والذى يمنعه من الاسراع فى تطبيق اقتصاد السوق وتنفيذ تعليمات صندوق النقد الدولى هو البرلمان والقوى المعارضة له . وفى شهر سبتمبر الماضى والذى صدر فيه قرار يلتسين بحل البرلمان يوم ٢١ منه حدث الآتى . فقد زار تشيرنو ميردين رئيس وزراء روسيا واشنطن فى اوائل سبتمبر كما زارها بعد ايام وزير الدفاع الروسى جراتشيف واجتمع باسبين وزير الدفاع الامريكى وفى ١٣ سبتمبر زار واشنطن ايضا وزير الخارجية الروسى اندرية كوزيريف واجرى محادثات مطولة مع كريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية . واعقب هذه الزيارات سلسلة من التغييرات فى المناصب الاقتصادية والامنية فى حكومة موسكو .



بريشة: محمد سليمة

وكان من اهم التغييرات التى ادخلت الطمانينة على قلب الرئيس الامريكى وعلى قلب صندوق النقد الدولى هو تعيين ايجور جايدارنائبا اول لرئيس الوزراء ووزيرا للاقتصاد فى روسيا وقد قيل فى موسكو وفى واشنطن ان هذا التعيين تم بناء على تعليمات كلينتون فهذا الرجل معروف اقتناعه الشديد بتعليمات صندوق النقد الدولى واستعداده لتنفيذ كل ما يشير به البنك أو الادارة الامريكية وهو علاج الاقتصاد الروسي بالصدمات وهو بالضبط السبب الرئيسى للخلاف بين يلتسين ومعارضيه فى الاحزاب والتنظيمات ومع عدوه الرئيسى البرلمان .

ان جميع الاجراءات التى اتخذها يلتسين والتى مازال يتخذها والتى تعتبر جميعها قضاء على الديمقراطية ودفنا لها تحت انقاض البيت الابيض . جميع هذه الاجراءات تنزل بردا وسلاما على كلينتون رب الديمقراطية فى النظام العالمى الجديد لانها كلها تتم لحساب الديمقراطية .

هذا عن امريكا واين الغرب فى هذه المعمعة... الغرب تابع ذليل. فانه بوضوح يرى رأى الغرب ابتداء من لندن وانتهاء بتيرانا عاصمة البانيا آخر معاقل الشيوعية فى اوروبا .

فقد قال جون ميجور لا أعتقد أن الرئيس يلتسين كان فى وسعه ان يتصرف اى تصرف آخر غير ما اقدم عليه وانا ابدى اعجابى الشديد بقوة تحمله طوال الاشهر الماضية ولابد أن يعلم مدى ما تقدمه له من مساندة وتاييد ربما اكثر من أى وقت مضى .

وقال رئيس جمهورية البانيا لا جدال فى ان رد فعل الرئيس يلتسين كان عملا مشروعا اضطر اليه حتى يعيد الأمن والنظام الى روسيا ....

واجتمع اثنا عشر وزير خارجية فى المجموعة الاوروبية فى لكسومبورج وبحثوا الموقف واثناء اجتماعهم وصلتهم رسالة حسبولاتوف وروتسكوى حمل الرسالة صحفى ايطالى وابلغها لسفير بلجيكا فى موسكو الذى ابلغها لوزير خارجيته ونقلها للمجتمعين وكانت الرسالة تطلب ضمانا لسلامتهم فى حالة قيامهم بالتسليم : وقد حدث . وتحدث وزير خارجية بريطانيا هيرد فاعلن استعداد المجموعة الاوروبية لاقامة منطقة حرة للتجارة مع روسيا وبحث توسيع تعاونها مع حلف الاطلنطى . اذن فالغرب سعيد جدا بما حدث. لماذا؟ لأن يلتسين انتصر على الفاشية والشيوعية وقد رددت اجهزة الاعلام فى العالم كله شرقه وغربه ان روتسكوى وحسبولاتوف شيوعيون يريدون اعادة عقارب الساعة الى الوراء وكان من الطبيعى ان يقف الكتاب جميع الكتاب ضد الشيوعيين الذين يريدون أن يبعثوا الاتحاد السوفيتى المنحل من التراب ويقيموا امبراطورية شيوعية مرة أخرى .

لاشك أن الجبهة المعارضة ليلتسين تضم شيوعيين ولكن بالذات روتسكوى وحسبولاتوف ليسا شيوعيين باى مقياس من المقاييس ولوعاد الذين يتهمونهم اليوم بتهمة الشيوعية الى التاريخ القريب الى عامين فقط بل بالتحديد الى اغسطس عام ١٩٩١ عندما قامت محاولة الانقلاب ضد جورباتشوف وهو الانقلاب الذى لاشك انه كان شيوعيا تخطيطا وتنفيذا صرفا اين كان حسبولاتوف وروتسكوى .. كانا بجوار يلتسين فى التصدى لمحاولة الانقلاب وبلا شك كان هذا الوقت وقت الفرز الحقيقى للخيار الشيوعى وخيار الحريات والديمقراطية.

ان علاقة حسبولاتوف بالذات بيلتسين معروفة ولا يمكن ان تقوم مثل هذه العلاقة الوثيقة بين شيوعى وعدو للشيوعية أن البرلمان الذى حله يلتسين انتخب بعد سقوط حائط برلين وهو برلمان يحظى باغلبية قومية لا شيوعية وبقى من عمره ١٨ شهرا . الم يكن فى استطاعة يلتسين أن يصبر على البرلمان ١٨ شهرا بعد ما تحمل منه بدلا من ان يقوم بما يوجع هذه الثورة.

لكن ما هى حقيقة اسباب الخلاف بين يلتسين ومعارضيه. إن الخلاف يقع فى ثلاثة أمور الاقتصاد والقومية والديمقراطية اما الاقتصاد فلاشك أن الاقتصاد الروسى فى حالة انهيار كامل وقد بلغت ديون روسيا الخارجية ٨٠ مليار دولار وفى آخر اجتماع لصندوق النقد الدولى طالب المندوب الروسى اعفاء روسيا من بعض الديون فاعترضت المانيا بشدة وقال مدير البنك الدولى جون اورلينج ان هذا الطلب سابق لاوانه وقد انتشر الفساد وانتشرت المافيا والفوضى فى الدوائر الرسمية فى الادارة الروسية وعادت البروليتارية تطالب . كما فعلت قبل ثورة أكتوبر الاولى - بالخبز ..

وللخروج من هذه الحالة البائسة يطالب صندوق النقد يلتسين القيام باجراءات عنيفة لتحقيق اقتصاديات السوق باستخدام سياسة الصدمات الكهربائية ولقد أدت هذه السياسة الى مشاكل كثيرة فى بعض الدول التى كانت شيوعية من قبل مثل بولندا والمجر وبلغاريا، برغم ذلك فان الحالة فى روسيا أشد وأقسى لطول الخضوع للاقتصاد المركزى بالاضافة الى حجم روسيا الهائل وذلك يجعل تغيير الاقتصاد مسألة معقدة أشد التعقيد ولكن صندوق النقد لا يقتنع بذلك ولا ينظر الى ما تعانى منه روسيا التى يتوقع الاقتصاديون انه فى حالة الاسراع فى تنفيذ مطالب صندوق النقد الدولى سوف تعانى روسيا من بطالة تبلغ عشرات الملايين من شبابها . هذا رأى بعض الاقتصاديين فى الغرب . أن هذا هو اول خلاف بين يلتسين الذى يخضع تماما لصندوق النقد ومن خلفه الولايات المتحدة ومعارضوه الذين يطالبون بتنفيذ الاصلاحات بالتدريج وببطء حتى لا يدفع الشعب الروسى الثمن فجاة ودون استعداد .

أما الخلاف حول القومية فهو الخلاف الذى يوجد بين انصار الغرب والموالين للقومية السلافية الذين يحلمون بمجد روسيا القديم والذين يشكلون الآن ائتلافا مع الشيوعيين الذين يحلمون بامجاد الاتحاد السوفيتى الغابرة .

أن ارتماء يلتسين فى احضان الغرب يجعل منه فى نظر الكثيرين من معارضيه عميلا لا حليفا للولايات المتحدة الامريكية لذلك يعارضه الكثيرون الذين يفكرون كثيرا فى أمجاد القومية السلافية العظيمة .

الخلاف الثالث حول الديمقراطية التى يتصور يلتسين انه هو المدافع الاول عنها مهما ضحى بها ولم يسأل احد فى امريكا او الغرب الذى يساند يلتسين والذى يعلن حتى الآن أن ما حدث فى روسيا كان من أجل الديمقراطية كيف تتحقق بديمقراطية المواطن الروسى يومى ١١ ، ١٢ ديسمبر القادم عندما يتجه الى صناديق الانتخاب لاختيار أعضاء برلمان جديد والمعارضة كلها اما فى السجن أو ممنوعة من المشاركة فى الانتخاب وجميع القيادات التى وقفت مرة ضد اى قرار ليلتسين محرومة من حقها الدستورى وحكام الاقاليم معينون والمحكمة الدستورية المراقبة للدستور قد خلت . اية ديمقراطية هذه التى سينعم بها المواطن الروسى والسؤال للرئيس كلينتون ولحلفائه الغربيين . ولكن هل انتهت الازمة الى هذا الطريق؟ هناك عامل هام لم يتحرك بعد وهو الجيش الروسى ان عدم اشراك الجيش الروسى حتى الآن فى الاحداث سياسة مقصودة فهناك خوف شديد من انقسام الجيش بين مؤيدين ليلتسين والمعارضة له . ولكن الحقيقة تقول ان الجيش لم يقتنع لا بالبرتسرويكا ولا بجورباتشوف ولا بيلتسين لأنه مازال يحلم بالامبراطورية العظمى التى تهاوت والتى كان الجيش الروسى سمه من سماتها ان اخبار موسكو تقول انه لم يعد هناك اقبال على الالتحاق بالجيش فى روسيا ولكن الجيش القائم فعلا مازال يشعر بالاعتزاز وبالحنين كلما فكر فى الامبراطورية التى اضاعها جورباتشوف ويكمل عليها يلتسين.

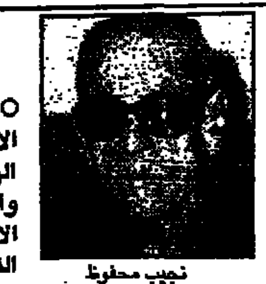
وبعد . هل يستطيع يلتسين أن يعيش طويلا وان يحتفظ فى يديه بكل هذه السلطات وأنه حتى فى الولايات المتحدة نفسها وفى الدائرة المحدودة حول الرئيس كلينتون يدور سؤال - هل من الحكمة وضع كل البيض فى سلة واحدة اسمها يلتسين .

اما فى روسيا فالامر مختلف هناك الفوضى والجوع والمافيا والحلم المقتول وهناك المستقبل الغامض الذى سوف يجيب على السؤال الهام . هل ما يجرى الآن فى روسيا هو نهاية لثورة اكتوبر الثانية التى قادها القوميون هذه المرة ام هو بداية لها .. وسوف تجيب الايام القليلة القادمة ...

لماذا كان طلعت حرب يقيم فى العنانية؟

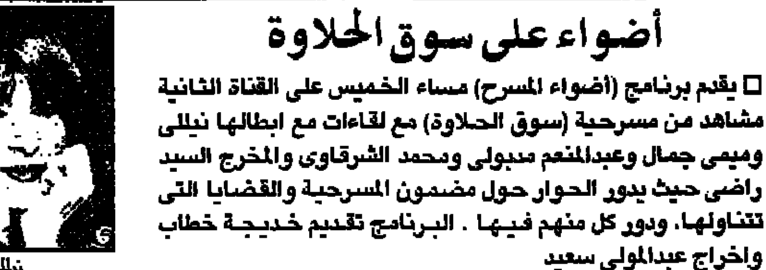
كتبت فى الاسبوع قبل الماضى (٢١اكتوبر) عما اثاره كتاب رشاد كامل . عن طلعت حرب من ذكريات ورويت كيف شاهدته فى صيف عام ١٩٤١ قبل وفاته بشهر تقريبا يجلس فى قصر ببلدة العنانية قرب دمياط وهى التى لقى ربه فيها لا للتعناعية كما ورد فى كتاب الاستاذ رشاد كامل . ورغم ان هذا الحديث جرى فى مفكرة الاسبوع ٢ اكتوبر الا انى وفى اسبوع واحد تلقيت اكثر من خمسة خطابات يفسر لى اصحابها ماغمض على من سبب وجود طلعت حرب بهذه القرية التى كما كتبت لقى فيها ربه رغم انه من محافظة الشرقية . كانت اهم الخطابات من السادة سعد الدين بدران من القاهرة وعزت عبدالحليم من فارسكور ومجدى امين من المنصورة ومن السيدة عفاف عبدالحميد من المنصورة ومن الآنسة زينات محمد احمد من السيدة زينب . ولااريد ان اتوقف عند المعلومات التى وردت فى هذه الخطابات فجميعها تحمل معلومة واحدة وان ذكرت باوجه مختلفة وهى ان طلعت حرب باشا كان يقيم فى العنانية عند صديقه محمد حسن العبد باشا المقاول المشهور. البعض أضاف أن العبد باشا يملك عزبة فى العنانية قرب دمياط وهو دمياطى الاصل وان طلعت حرب كان يقيم عنده . وقد ذكر واحد من الاصدقاء ان طلعت حرب كان يبنى بيتا فى العنانية وان الذى كان يبنى البيت هو العبد باشا ولكن لم يكمل بناءه فى حياته ولم يذكر لى احد من الاصدقاء هل انتهى بناء هذا البيت؟ وربما كان صاحب القول الفصل هم ابناء طلعت حرب واحفاده .

وننتقل الى نقطة هامة لم اتعرض لها فيما كتبت وقد ادهشنى ان غالبية من كتبوا لى تعرضوا لها ولاشك انه موضوع هام ومثير وفيما مر الزمن فلابد من ان نتوقف بين حين وآخر على الاقل فى كل جيل لنبحث اسبابه ونخلص لنتائج يجب ان يعيها شبابنا ليعرفوا كيف كانت تحكم مصر وهى فريسة فى قبضة الانجليز والقصر واصحاب المصلحة الحقيقية من عملاء الانجليز. هذا الموضوع الذى تعرض له الاصدقاء هو اسباب خروج طلعت حرب من بنك مصر أو بالأحرى اسباب اخراج طلعت حرب من بنك مصر . فالصديق سعد الدين بدران يرجع ذلك الى نزاع بين طلعت حرب واحمد ماهرباشا الذى كان رئيسا لمجلس ادارة بنك التجارة والذى كان مناهضا لبنك مصر وقد كتب الصديق سعد الدين ان احمد ماهر خلف النحاس باشا فى رئاسة الحكومة عندما اقال الملك النحاس باشا فى الوقت الذى كان الالمان فيه فى العلمين وتكالب الجمهور على سحب مدخراته من بنك مصر . ويبدو ان الاخ سعد الدين (٨٣سنة) كما ذكر قد خانته ذاكرته فوصول الانجليز للعلمين حدث فى ١٩٤٢ وكان النحاس باشا فى الحكم منذ حادث ٤ فبراير المشهور واحمد ماهر باشا لم يخلف النحاس بعد اقالته فى اكتوبر ١٩٤٤ وطبعا عند تعيين النحاس فى ٤ فبراير ١٩٤٢ كان المرحوم طلعت حرب قد انتقل الى رحمة الله فى اغسطس ١٩٤١. وغير الذى كتبه الاخ سعد الدين كتب كثيرون عن صراع طلعت حرب مع مختلف الشخصيات السياسية وقد جاء فى كتاب رشاد كامل نقلا عن فتحى رضوان او د. محمد حسين هيكل او مصطفى امين يمكن تلخيص الاسباب التى ترددت عن اخراج طلعت حرب من بنك مصر الى عدة اسباب منها: الصراع الذى كان بين على ماهر وطلعت حرب وفى وزارة على ماهر التى شكلت فى اغسطس ١٩٣٩ عين حسين سرى وزيرا للمالية وهو الآخر عدو لدود لطلعت حرب، اما كراهية على ماهر لطلعت حرب فترجع الى عام ١٩٢٩ عندما رفض طلعت حرب عرض منصب على على ماهر الذى كان وزيرا للمالية فى وزارة محمد محمود (الحديدية) التى حلت النحاس وكان على ماهر فى ذلك الوقت عضو مجلس ادارة البنك الاهلى اما حسين سرى فقد قيل انه شارك فى مؤامرة عام ١٩٣٨ لكى يعين احمد عبدالوهاب باشا وزير المالية السابق مديرا لبنك مصر خلفا لطلعت حرب ولكن احمد عبدالوهاب توفى قبل ان تنجح المؤامرة كان حسين سرى من اكثر الاشخاص ولاء للانجليز وكان من اكثر الناس ارتباطا بالبليونير احمد عبود الذى كان يسعى كى يرث طلعت حرب فى رئاسة بنك مصر. وقد بدأت الازمة قبل نشوب الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٣٩ عندما تكالب الناس على سحب ايداعاتهم من البنوك ومن الغريب ان الحكومة سحبت ايداعات صندوق توفير البريد وكان له فى بنك مصر ٣ ملايين جنيه ولم يسحب الصندوق ايداعاته فى البنك الاهلى رغم انها كانت ٧ ملايين جنيه واضطر طلعت حرب ان يطلب قرضا من البنك الاهلى بضمان الحكومة ووافق حسين سرى وزير المالية على ذلك بشرط واحد هو استقالة طلعت حرب وامهله ثلاثة ايام ولم يتردد طلعت حرب واستقال قائلا . ليذهب طلعت حرب وليعش بنك مصر . يقول فتحى رضوان انه قبل ايام قليلة من تنحى طلعت حرب عن ادارة بنك مصر ذهب يزور وزير المالية حسين سرى باشا فى مكتبه ويطلب منه ان تقف الحكومة مع البنك فى ازمته الحالية وفوجىء طلعت حرب بوزير المالية يقول له . ياطلعت باشا ان ادارتك للبنك سيئة. وعلى الفور قال له طلعت حرب لقد أعطيتك بيدى هذه كخبير ستمائة جنيه كل سنة فكيف تكون اليد التى تقبل منها هذا المال لاتحسن الادارة. انهم ان حسين سرى باشا الذى اطاح بطلعت حرب ارضاء لرئيسه على ماهر وارضاء للانجليز الذين اغضبهم اشد الغضب انشاء طلعت حرب شركات النسيج فقد كانت سياستهم ان تظل مصر حقلا للقطن لتمويل مصانع لانكشير فقط وكان وجود طلعت حرب على رأس هذه النهضة الصناعية تهديدا لسياستهم ولوجودهم المهم دارت الايام وعندما عاد حسين سرى الى الوزارة فى الخمسينات عرف ان عبود باشا صديقه القديم دفع رشوة مليون جنيه للملك فاروق كى يقيله من الوزارة وقبض فاروق الملح واقال حسين سرى . ان تاريخ مصر فى عهد الديمقراطية الفاسدة التى يتباكى عليها اليوم بعض الفاسدين واعوانهم فى حاجة دائما للكشف عن اسرارها امام الجيل الجديد الذى لم يعايش ماعايشناه ولم يقرأ ما قرأناه ولانشاهد ماشاهدناه وجريمة ان نسكت عن هذه الحقائق التاريخية ولانقلها لهذه الاجيال التى يجب ان تعلم وان تعلم الحقيقة المجردة لا الاوهام والترهات وحروب طواحين الهواء التى يدعيها الخارقون فى احلامهم أولاد عهود الفساد الذين مازالوا يتغنون بالعفن الذى عاشوا فيه. الموضوع مفتوح للحوار والى مزيد من الاسرار عن الاطاحة برجل عظيم اسمه طلعت حرب


نجيب محفوظ

دردشة مع : نجيب محفوظ

○ الأديب الكبير نجيب محفوظ هو ضيف برنامج (دردشة) مساء الاربعاء على القناة الثانية حيث يدور الحوار حول بدايته مع كتابة الرواية والقصة القصيرة وذكرياته اثناء الدراسة وخلال رحلته الثرية واهم التحولات في حياته، وعما اذا كان هناك جديد من اعماله واحب الاغنيات اليه. البرنامج إعداد وتقديم سهير شلبي واخراج عبدالحكيم التونسي.



إذاعة وتليفزيون


إشراف : محمد صالح


نيللى

أضواء على سوق الحلاوة

□ يقدم برنامج (أضواء المسرح) مساء الخميس على القناة الثانية مشاهد من مسرحية (سوق الحلاوة) مع لقاءات مع ابطالها نيللي وميمي جمال وعبدالمنعم مدبولي ومحمد الشرقاوي والمخرج السيد راضي حيث يدور الحوار حول مضمون المسرحية والقضايا التي تتناولها، ودور كل منهم فيها . البرنامج تقديم خديجة خطاب واخراج عبدالمولى سعيد

القناة الأولى

الأحد : ١٠,٣٠ برامج الاطفال ١١,٣٠ اكروبات ١١,٤٥ اسكتشات ١٢,١٠ مسلسل الايام ١,٠٠ برنامج ديني ١,١٥ برنامج الصحة ١,٣٠ رياضيات عالمية ٢,٠٠ من غير ميعاد ٣,٣٠ برامج الاطفال ٣,٣٠ اماني واغاني ٤,٣٠ مسلسل سر الارض ٤,٤٥ استشارة طبية ٥,٠٠ مسلسل الاطفال ٧,٤٥ مسلسل ذئاب الجبل ٨,٣٠ جولة الكاميرا ٩,٥٠ موضوع للمناقشة ١٠,١٥ فكر وفن ١١,٠٥ تمثيلية الخروج من الشرنقة ١,٣٠ لسة فاكر.

الاثنين: ١١,٣٠ عالم السيرك ١,١٥ برنامج المرأة ١,٣٠ ربيع العمر ٣,٣٠ اماني واغاني ٤,٣٠ الناس والسياحة ١٠,١٥ سلوكيات ١٠,٣٥ العلم والايمان ١١,١٥ تاكسي السهرة .

الثلاثاء: ١١,٣٠ اكروبات عالمية ١,٣٠ البساط السحري ٢,٥٥ مباراة الاهلي والمقاولون العرب ٨,١٥ رفع الستار ٩,٣٠ اضواء على الاحداث ١١,١٥ فيلم : الحب الضائع ١,٣٠ مجلة الاغاني.

الاربعاء: ١١,٣٠ الملعب الصغير ١,٣٠ انت والحياة ٢,٣٠ فرصة عمل ٢,٥٥ مباراة القناة والزمالك ٦,٣٠ سلوكيات ٩,٥٥ حكايات مصرية ١٠,١٥ دردشة ١١,٤٥ اخترنا لك ١,٣٠ زووم.

الخميس: ١١,٣٠ عروستي ١٢,١٥ فيلم: اشاعة حب ٥,٣٠ البرلمان الصغير ٨,٣٠ الفلوس والاقتصاد ٩,٤٥ كلام في السياسة ١٠,١٥ الموسيقى العربية ١١,١٥ فيلم: الامبراطور.

الجمعة : ١٠,١٥ سينما الاطفال ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ نشرة اخبار الاطفال ١,٠٠ مجلة المرأة ١,٣٠ عالم الحيوان ٢,٥٥ مباراة الاسماعيلي والمصري ٥,٣٠ حياتي ١٠,٥٠ مايطلبه المشاهدين ١١,٣٠ ذاكرة السينما ١,٣٠ نجوم الكوميديا

القناة الثانية

الأحد : ١٢,٠٠ لك ولاسرتك ٢,٠٠٠ العيادة الرياضية ٢,٣٥ فيلم امراة زوجي ٥,٠٠ المكتبة الاسلامية ٥,١٥ المسلسل الاجنبي ٦,٠٠ الشباب ٦,٣٠ جولة الفنون ٧,٢٠ تعليم الالمانية ٨,٣٥ العالم يغني ٩,٠٠ لقاء كل يوم ١٠,٠٠ المسلسل ١٢,٣٥ حكاوى القهاوى.

الاثنين : ٢,٠٠ طب الاعشاب ٣,٠٥ الفيلم الاجنبي ٥,٠٠ صور رياضية ٦,٠٠ الرضا والنور ٦,٣٠ تكنولوجيا ٨,٣٥ الكرة في اسبوع ١١,٠٠ كلام من ذهب ١١,٤٥ فيلم قواعد الارتباط.

الثلاثاء : ٢,٠٠ تبسيط العلوم ٣,٠٥ المجلة الرياضية ٥,٠٠ الشباب ٦,٠٠ عالم البحار ٦,٣٠ فتاوى واحكام ٨,١٥ فرسان الارادة ٨,٤٥ حكايات وذكريات ٩,١٥ المواجهة ١٠,٥٠ بستان الكلام ١١,١٥ هنا القاهرة ١١,٤٥ صوت الموسيقى.

الاربعاء : ٢,٠٠ طبيبك الخاص ٢,١٥ علم نفسك ٣,٠٥ الفيلم الاجنبي ٤,٤٥ لك ولاسرتك ٥,٠٠ الرياضة للجميع ٦,٠٠ عصر العلم ٦,٣٠ الدين والحياة ٨,٣٥ امسية ثقافية ١٠,٥٠ خمسة سياحة ١١,٠٠ طلب حضور ١١,٣٠ سينما نعم سينما لا.

الخميس : ١٢,٠٠ القراءة للجميع ٢,٣٥ فيلم (فاطمة وماريكا وراشيل) ٥,٠٠ هاف تايم ٦,٣٠ اختبر معلوماتك ٨,٣٥ اضواء المسرح ٩,٠٠ عالم واحد ١١,٥٠ الاوسكار.

الجمعة : ١١,١٥ لك ولاسرتك ١,١٥ الاسبوع الرياضي ٢,٣٥ تليسينما ٣,٠٥ الفيلم الاجنبي ٦,٠٠ المصارعة الحرة ٦,٣٠ ادم وحواء ٨,٣٥ بدايتي ٩,٠٠ شباب حول العالم ١٠,٥٠ طرائف ومواقف ١١,١٠ كان ياما كان ١١,٤٠ بانوراما فرنسية.

القناة الثالثة

الأحد : ٤,٣٠ مسلسل الاطفال ٤,٤٥ دنيا الجمارك ٥,٠٠ السهم الاخضر ٥,٢٠ الوان من الفنون ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,١٥ زحمة ٧,٠٠ مصر بخير ٧,٤٠ منوعات ق ٣ ٩,١٠ فرسان الانتاج ٩,٣٠ موال لبلدي ٩,٤٠ تعظيم سلام ١٠,١٠ مجلة المنوعات .

الاثنين : ٤,١٥ عزيزي رايك ايه ٤,٤٥ جائزة على الهواء ٥,٠٠ حروف وارقام ٦,٠٠ الكاميرا بين الجمهور ٦,٣٠ التحدى ١ ٧,١٥ دنيا الغرائب ٧,٤٠ الفيلم العربي ٩,١٠ مساء الخير يامصر ٩,٤٠ مباراة فنية ٩,٥٥ هو وهي ١٠,٢٥ نجوم ولكن.

الثلاثاء : يوم مفتوح للاطفال والشباب والرياضة.

الاربعاء : ٤,٤٥ فرسان النغم ٥,٢٠ الانسان والمكان ٦,١٥ شخصيات من الادب ٦,٥٠ نحو الهدف ٧,٠٥ مزيكا ٨,٣٠ الحكم بين الجمهور ٨,٥٠ صوت الجماهير ٩,٢٠ بانوراما مصرية ١٠,٢٠ استاذي العزيز ١٠,٥٠ الكاميرا تطرق بابك.

الخميس : ٥,١٥ جوائز ٥,٢٠ سينمائيات ٦,٠٠ احسبها تكسبها ٦,٣٥ فن ايامك ٦,٥٠ المطار ٧,٠٥ مباراة كرة قدم ٨,٢٠ كاميرا ق ٣ / ٩,٠٠ مباراة على الهواء ١٠,٠٠ لكل عروسين.

الجمعة : ٤,١٥ حديث الجمعة ٤,٤٥ القرآن علمني ٦,٣٠ حكمت المحكمة ٧,٠٠ الفيلم العربي ٨,٣٠ عالم الشهرة ٩,٠٠ غنوتك ٩,٣٠ دعوة للحب ١٠,٠٠ الاعجاز العلمي في القرآن.

القناة الرابعة

الأحد : ٤,٠٠ الافتتاح ٤,١٠ منوعات فرنسية ٥,١٠ المرأة والمجتمع ٥,٤٥ خبر وتعليق ٦,٠٠ زهور ٦,٢٠ حكاية شارع ٦,٣٥ مسلسل (حارة الشرقا) ٧,٤٥ جولة رياضية ٨,٠٠ حكايات ضاحكة ٨,٣٥ مصريات ٩,٠٠ مساء النور ١٠,٣٠ مجلة ق٤

الاثنين : ٤,١٥ نغم ٤,٣٠ حكاية رياضية ٣,٠٠ صديق فوق العادة ٦,٠٠ صندوق الدنيا ٦,٣٥ المسلسل ٧,٢٥ حكاية مشمش ٧,٤٥ القناة في حياتي ٨,٠٠ حكاوى السمسمية ٨,١٥ كل الفنون ٨,٤٠ شهرة وتاريخ ٨,٥٥ ليه ٨,٢٥ فيلم (امرأة في السجن).

الاربعاء : ٥,١٠ بحلم لبكرة ٥,٤٥ تحقيقات ق٤ / ٦,٠٠ قطار الرحلات ٦,٢٠ بعيدا عن المدينة ٨,٠٠ مشاهد على الهواء ٨,٤٠ قصائد ملونة ٩,٠٠ كلام للشباب ١٠,٢٥ سهرة رياضية.

الخميس : ٦,٠٠ كتاب الخالدين ٦,٢٠ الو يامسئولين ٧,٤٥ رحلة الى ٨,٠٠ في خدمتك ٨,١٥ الكاميرا الضاحكة ٨,٤٠ حكاية × غنوة ٩,٠٠ مسرحية (مع خالص تحياتي) ١٠,٤٥ افراح بلدنا.

الجمعة : ٥,٤٥ اليوم السابع ٦,٠٠ رحلات وحكايات ٧,٤٠ عيادة ق٤/ ٧,٥٥ مشاهد على الهواء ٨,٣٠ شكل تاني للاغاني ٨,٤٥ مسرحية (مع خالص تحياتي) ١٠,٤٥ من فنون العالم.

القناة الخامسة

الأحد : ٤,٣٠ الافتتاح ٤,٤٠ تحت العشرين ٥,١٠ القرية (٢٠٥٠) ٥,٣٥ مسلسل (الامتحان) ٦,١٥ اسواق ٦,٣٥ لين الوز عوام ٧,٠٥ الرمال الخضراء ٧,٣٥ فلاش ٧,٥٥ كيف تتفتح الزهور ٨,٠٥ اسكندرية اليوم ٨,٣٥ الهاوى والغاوى ٩,٠٠ الخسران كسبان ١٠,١٠ فيلم (يوم من عمري) .

الاثنين : ٥,١٠ استعلامات ق٥ / ٥,٣٥ المسلسل ٦,١٥ الانسان والبيئة ٦,٣٥ عباقرة العرب ٦,٤٥ دقة قديمة ٧,٠٥ المرأة ٧,٣٥ جولة رياضية ٨,٠٠ دعوة للنجاح ٨,٣٥ دقات المسرح ٩,٠٠ حدوتة بدوية ٩,٣٠ مهنة وذكريات ١٠,٠٠ فنون ومواهب.

الثلاثاء : ٥,١٠ في خدمتك ٦,١٥ في كل مكان نقطة ٦,٣٠ اتيكيت ٦,٤٠ الهدف ٢٠٠٠ / ٧,٠٥ الارض عمار ٧,٣٠ النادي السياحي ٨,٠٥ ابطال في السلم والحرب ٨,٣٥ دنيا الاقزام ٩,٠٠ دعوة للمشاركة ٩,٣٠ الدنيا بخير ٩,٥٠ تمثيلية السهرة.

الاربعاء : ٥,١٠ قدر ولطف ٦,١٥ مشاهير ٦,٣٥ سيتي ٧,٣٠ سلامتك ياكابتن ٨,٣٥ موج البحر ٩,٠٠ مين فيهم ٩,٣٠ سؤال في اغنية ١٠,٠٠ تليفزيون الشباب ١٠,٤٥ كلاسيكيات.

الخميس : ٤,٤٠ جرس الفسحة ٥,١٠ عيادة ق٥ / ٦,١٥ شهادة تقدير ٦,٤٠ روضتي ٧,٣٠ بيكيا ٧,٥٥ اغاني لها معاني ٨,٣٥ حديث الاصابع ٩,٠٠ سباق المفاجآت ٩,٣٠ مذكرات شاب فالح ١٠,١٠ بحور الفن ١٠,٣٠ عاجل جدا ١١,٤٥ طلباتك ليه.

الجمعة : ٢,١٠ التليفزيون الصغير ٢,٥٠ خمس نجوم ٣,٥٠ اهداءات ٥,٣٥ اصحابي وصحباتي ٦,١٥ دنيا الشباب ٦,٤٥ اعلى هدف ٧,٠٥ بدون تحيز ٨,٣٥ اهل المغنى ٩,٠٠ الجائزة لمين ٩,٣٠ الاولة اه / ١٠,٣٠ مهن وازواج ١١,٤٥ انا وانت والثالث مين.

القناة الفضائية

السبت: ١١,١٥ كليلة ودمنه ١,٣٠ اجمل الزهور ١٢,٠٠ اكلات بكل اللغات ١٢,١٥ مسلسل : لااله الاالله ١,١٥ فيلم :عفريتة اسماعيل ياسين ٣,١٥ اماني واغاني ٥,١٥ سنبل بعد المليون ٦,٥٠ الرياضة للجميع ٧,٠٥ من اغاني الافلام ٩,٣٠ كتاب الزمن ١٠,٠٥ مسرحية يوم عاصف جدا ١٠,٠٠ مجلة الاغاني ١,٤٥ نجوم الكوميديا.

الأحد: ١,١٥ اوبريت للاطفال ١,١٥ مسلسل لا اله الا الله ١,٣٠ فيلم: عزيزة ٦,٤٥ مباراة فنية ٧,٠٠ بلدي ٨,١٥ مسلسل: وداعا ياربيع العمر ١٠,٢٠ مسلسل: ضمير ابلة حكمت ١٢,٢٥ حكاوي القهاوي ١,٠٠ سهرة على الهواء .

الأفلام العربية

الأحد :

امرأة زوجي ويوم من عمري

○○ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (إمراة زوجي) بطولة نيللي وصلاح ذوالفقار ونجلاء فتحي وحسن مصطفى واخراج محمود ذوالفقار وتدور احداثه حول الزوجين عادل وسامية اللذين يعيشان في سعادة الى ان تتدخل ناني صديقة سامية وتوهمها انها مريضة ويخبرها الطبيب عن طريق الخطأ انها مريضة بالقلب مما يجعلها تفكر في اسعاد زوجها قبل وفاتها واختيار زوجة جديدة له ويقع اختيارها على صديقتها وفاء وتحاول التقريب بينهما الى ان تتم خطبتهما ثم تكتشف سامية انها سليمة تماما فتحاول استعادة زوجها مرة اخرى.

○ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (يوم من عمري) بطولة عبدالحليم حافظ وزبيدة ثروت وعبد السلام النابلسي وسهير البابلي ومحمود المليجي واخراج عاطف سالم وتدور احداثه حول نادية ابنة المليونير التي تعود الى مصر بعد دراستها في الخارج وتفاجأ برغبة والدها في تزويجها من شقيق زوجته مما يجعلها تهرب من المطار وتلتقي مع الصحفي صلاح المكلف بعمل تحقيق صحفي عنها دون ان تدرى وتقيم معه ومع صديقه المصور يونس ويلتقطان عدة صور لها وفي النهاية يرفض صلاح نشر الصور ويرسلها لها.

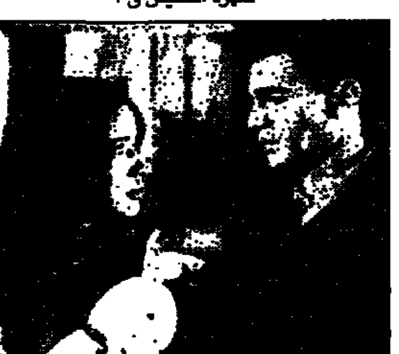

أحمد زكي ورغدة في لقطة من فيلم « الامبراطور » سهرة الخميس ق ١

الاثنين :

امرأة في السجن

○ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (امراة في السجن) بطولة سمير صبري واسعاد يونس ونجوى فؤاد ووحيد سيف واخراج حسن الصيفي وتدور احداثه حول دينا التي تتطلع للثراء يتضطر زوجها عزت لسرقة خزينة شركته مع صانع المفاتيح فرج، لكن يتم القبض عليه ويسجن عشر سنوات وتتنكر دينا في زي الرجال وترتكب جريمة لتدخل السجن وتلتقي بزوجها وتعرف مكان النقود وبعد الافراج عنها تذهب لاحضارها لكن الشرطة تقبض عليها.

○ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (خطف مراتي) بطولة صباح وانور وجدي وليلى فوزي وفريد شوقي واخراج حسن الصيفي وفيه يتزوج انور من سمرة تحت ضغط الاسرة ويعيش كلا منهما غريبا عن الآخر وبينهما كراهية شديدة ويظهر فريد ابن خالة انور ويعجب بسمرة ويبادلها الحب اما انور فيحب احدى قريبات سمرة لكن بمرور الوقت يشعر انور وسمرة بالغيرة على بعضهما ويستأنفان حياتهما الزوجية.


عبدالحليم حافظ وزبيدة ثروت في لقطة من فيلم « يوم من عمري » سهرة الأحد ق ٥

الثلاثاء :

الحب الضائع

○○ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الحب الضائع) بطولة سعاد حسني ورشدي اباظة وزبيدة ثروت ومحمود المليجي واخراج بركات عن قصة لعميد الادب العربي د. طه حسين وتدور احداثه حول المحامي احمد الذي يلتقي بالمصادفة مع سامية ويتزوجان ويعيشان في سعادة إلى ان تاتي ليلى صديقة سامية للاقامة معهما بعد وفاة زوجها وتنشا قصة حب بين احمد وليلى وتحاول ليلى ان تبعده عنها لكنها تفشل .




لقطة من فيلم « اشاعة حب » تجمع بين عبدالمنعم ابراهيم وسعاد حسني ويوسف وهبي وعمر الشريف وهند رستم وعادل هيكل الخميس ق ١

الخميس :

إشاعة حب فاطمة وماريكا وراشيل والامبراطور

○○ بمناسبة ذكرى الفنان يوسف وهبي تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (إشاعة حب) بطولة يوسف وهبي وعمر الشريف وسعاد حسني وهند رستم وعبدالمنعم ابراهيم واخراج فطين عبدالوهاب.

○ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (فاطمة وماريكا وراشيل) بطولة محمد فوزي ومديحة يسري ونيللي مظلوم واخراج حلمي رفلة.

○ وتعرض القناة الاولى في السهرة فيلم (الامبراطور) بطولة أحمد زكي ورغدة وابوبكر عزت وحسين الشربيني ومحمود حميدة وعبدالله محمود. سيناريو وحوار فايز غالي واخراج طارق العريان.

الجمعة :

ورد الغرام والكماشة

○○ بمناسبة ذكرى الفنان محمد فوزي تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم (ورد الغرام) بطولة ليلى مراد ومحمد فوزي وسليمان نجيب واخراج بركات وفيه يتقدم لطيف ابن عبدالغني باشا للزواج من الهام ابنة تيسير بك لكنها ترفض مما يجعل لطيف يثور ويحاول التشهير بها في الصحف لكن والد الهام يطالبه بتعويض مالي كبير وازاء هذا الموقف يلجأ لطيف للاتفاق مع الطيار ماهر لايقاع الهام في حبه وتنجح المهمة

○○ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (الكماشة) بطولة يوسي ومحمود يسن وشويكار واخراج عبداللطيف زكي.

الأفلام الأجنبية

الاثنين :

فقط عندما اضحك، وقواعد الارتباط

□ عصرا : فيلم (فقط عندما اضحك) بطولة مارشا ميسون وكريستي مايكل واخراج جلين جوردون. الفيلم تقديره الفني جيد وتدور أحداثه حول الممثلة المسرحية (جورجيا هاند) التي تدمن الخمر وتفقد علاقتها بابنتها (بولي)، ولكنها تحاول ان تخرج من دائرة الادمان هذه، واستعادة علاقتها بابنتها، ويحاول صديقها الكاتب المسرحي (ديفيد) ان يعيدها للتمثيل المسرحي مرة أخرى.

□ في السهرة : الجزء الثاني من فيلم (قواعد الارتباط) بطولة كارل جونسون واخراج روبرت والكن. الفيلم تقديره الفني جيد وفيه ينفذ الوقود والغذاء من إحدى المدن، وتقوم قوات الجيش باحكام الرقابة على منافذ المدينة، وتعلن حالة الطوارىء ويطلب (جويمان) حاكم المدينة من صديقته (سوزى) ان ترحل خوفا عليها من آثار الحرب بعد ان تواطأ مع (هارى) على تنظيم هروب المدنيين.

الاربعاء :

شجاعة أم

○ عصرا : فيلم (شجاعة أم) بطولة الفريد وودورد واخراج جون باترسون، وتدور احداثه حول الأم (ميري توماس) التي انجبت ٧ اولاد وابنتين . ويهجرها زوجها ويدعهم بلا مصدر رزق، وتجد الام مشقة كبيرة في إعالة اولادها التسعة، الا انها تستمر في اداء رسالتها حتى يستقل اكبر اولادها وابنتها الكبرى بحياتهما، وينتقل احد الابناء الى مدرسة لتعليم التمثيل.




وليم دافو بطل الأوسكار سهرة الخميس ق ٢

الخميس :

التورط في فيتنام

○ في السهرة : يعرض برنامج (أوسكار) فيلم امريكي لعب بطولته توم برنجر ووليم دافو وشارلي شين وجوني ديب واخرجه أوليفر ستون من ٧ سنوات ويعتبر احد اهم الافلام التي تناولت التورط العسكري الامريكي في فيتنام من خلال قصة شاب يرحل الى هناك للمشاركة في الحرب ويكتشف فظائع ماتفعله القوات الامريكية.

نال الفيلم جائزة اوسكار احسن فيلم واحسن اخراج. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هاني حمدي.

الجمعة :

عروس في ثوب الحداد

○ عصرا : فيلم (عروس في ثوب الحداد) بطولة سوزان لوس وريجينالد جينسون واخراج جيمي جولد ستون. الفيلم تقديره الفني جيد وتدور احداثه حول (روز) المطلقة الشابة التي تقع في حب الفنان (جون ماجر) الذى كان يعيش في بتسبرج، وعاد ليتزوجها باسم جديد هو (اوين مالوى) وفي يوم الزفاف يطلق عليه الرصاص، ويموت، وتبدأ روز في البحث عن قاتله.

منوعات فنية وثقافية

تمثيلية: الخروج من الشرنقة في سهرة الاحد

لقطة تجمع بين شيرين وعايدة عبدالعزيز وتمثيلية « الخروج من الشرنقة » سهرة الأحد ق ١

□ تعرض القناة الاولى في سهرة الغد (الاحد) تمثيلية (الخروج من الشرنقة) سيناريو وحوار صلاح عبد السيد وبطولة شيرين واشرف عبد الباقي وعايدة عبد العزيز ومحمد الدفراوى واخراج سمير الفلال وتدور احداثها حول (عبد الودود) الذى يفرض نظاما صارما على اسرته المكونة من ابنتين وولد يدعى (صفاء) يتخرج من معهد المعلمين ويعين مدرسا بالصعيد وتفقد الاسرة الاب ويعاني صفاء من العمل في الصعيد حيث القتل والثأر والحرائق التي تثير في نفسه الفزع وذات ليلة يستمع الى صراخ مجاور وينظر من النافذة فيرى شكل القاتل ويسمع صوت القتيل وهو ينطلق بان اسم القاتل (حميدة)..

باقة ورد من : صفوت الشريف الى عمر بطيشة


صفوت الشريف — عمر بطيشه

○○ ارسل وزير الاعلام صفوت الشريف باقة ورد الى الاذاعي الشاعر عمر بطيشة بمنزله مرفقا بها بطاقة بخط يده يقول فيها : يسعدني ان اعبر لكم عن تقديري لما قدمتموه في احتفالات اكتوبر ٩٣ من ابداع اهتزت له مشاعر المصريين .

تاكسي السهرة ينتقل : بين زمن حاتم زهران وعروس البحر

○ يقدم برنامج (تاكسي السهرة) على القناة الاولى الاثنين مشاهد من الفيلم العربي (زمن حاتم زهران) بطولة بوسي ونور الشريف الذى يستضيفه البرنامج والمخرج محمد النجار للحديث عن الفيلم، ومشاهد من الفيلم الاجنبي (مغامرات عروس البحر) ويستضيف البرنامج يسرى الجندى للتعليق على احداثه، ومشاهد من الفيلم العربي (اليتيم والذئاب) بطولة فاروق الفيشاوى والهام شاهين التي يستضيفها البرنامج مع المخرج حسين عمارة والمصور محمد عمارة للتعليق على احداث الفيلم. البرنامج تقديم احلام شلبي ونهال كمال ونهلة عبدالعزيز واخراج شفيق حنين.

كان ياما كان : مع .. الكحلاوى وعقيلة راتب ونجاح سلام


محمد الكحلاوى — عقيلة راتب

○ يقدم برنامج (كان ياما كان) مساء الجمعة على القناة الثانية اغنيتي (يالهف قلبي) لعقيلة راتب من فيلم (قلب امراة) و (البحر فرحان) لمحمد الكحلاوى من فيلم حسن وحسن، وديالوج (مش عاوزه كلام) لنجاح سلام وزينات صدقي من فيلم الكمسريات الفاتنات، ومشهدين من فيلم (البدوية الحسناء) بين بدر لاما وبدرية رأفت، وفيلم (غضب الوالدين) بين شادية ومحسن سرحان. ويستضيف البرنامج محمد الغريب للتعليق على الفيلم الاخير، تقديم حمدية حمدى واخراج هشام روح الكمال.

أماني وأغاني : بين الصيد والفروسية والرماية والتنوير

○○ يقدم برنامج الشباب (اماني واغاني) عصرا على القناة الاولى حلقاته هذا الاسبوع كالتالي :

○ السبت : حلقة عن (الشباب ومهنة الصيد) من خلال لقاءات مع شباب الصيادين ببحيرة المنزلة التي تسهم بنحو ٧٥٠ الف كيلو سمك سنويا . البرنامج تقديم احمد مختار واخراج مجدى عبدالعال.

○ الاحد : حلقة عن (الفروسية) من خلال لقاءات مع مجموعة من الفرسان في القوات المسلحة حيث يدور الحوار حول اهم صفات الفارس ومزايا الحصان العربي. البرنامج تقديم علاء بسيوني واخراج عطية عبدالجواد.

○ الاثنين : حلقة عن (التوائم) من خلال لقاءات مع ١٥ توءم وبعض ابائهم وامهاتهم وبعض الاطباء. اخراج عبلة منصور.

○ الثلاثاء : حلقة عن (الرماية) من خلال لقاءات مع بعض فريق الناشئين في الرماية وبطل مصر في هذه اللعبة. البرنامج تقديم جمال الشاعر واخراج عدنان قطب.

○ الاربعاء : حلقة عن (التنوير بين الشباب) من خلال لقاءات مع د. علاء حمروش ومجموعة من الشباب اخراج سعاد شندي.

حكاوى القهاوى : مع مدينة رشيد وأهلها

○○ يقدم برنامج (حكاوى القهاوى) مساء الاحد على القناة الثانية حلقة من مدينة رشيد تتضمن اهم مهنة يمارسها سكان المدينة وهي الصيد، ولقاءات متنوعة مع بعض الصيادين هناك. البرنامج اعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الاتربي واخراج عمر انور.

سعيد صالح : ومسرحية لاينساها


سعيد صالح

○○ يستضيف برنامج (لسه فاكر) في سهرة القناة الاولى الاحد الفنان سعيد صالح حيث يدور الحوار حول دوره في مسرحية (هاللو شلبي) ويجيب عن اسئلة بعض شباب المؤلفين عما اذا كانت المسرحية قد نجحت في معالجة المشكلات والمعوقات التي تواجههم، كما يتحدث عن اهم ذكرياته اثناء بروفات المسرحية مع عرض مشاهد منها. البرنامج تقديم نهال كمال واخراج اسامة البهنسي.



هنا القاهرة

○ يستضيف برنامج (هنا القاهرة) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية شوقي شامخ ووجدى العربي ورندا وعلاء عوض حيث تدور بينهم وبين عدد من الجمهور فقرات من المسابقات الطريفة مع تقديم جوائز مالية للفائزين، بالاضافة الى فقرات : الرسم الناقص وركن انعاش الذاكرة، والابراج يتخلل البرنامج اغنيات لايهاب توفيق ومني عبدالغني ومحمد منير وحنان تقديم عبدالمجيد خضر واخراج أحمد ضياء.

من السبت إلى السبت

انفتاح إعلامي.. وانكماش ثقافي!

في السنوات الاخيرة تعرفنا على الاعلام المصري وهو يتقدم الصفوف.. ويتوغل لاكتشاف المجهول من حولنا.. ويضع كل امكانياته من اجل إيمانه القوي بتقديم كل تجارب العالم من فنون وتكنولوجيا وسياسة وفكر للمواطن المصري الذي ظل مقهورا في دهاليز الوصاية وسجن أحلامه بعيدا عما يحدث حوله.

وفي عصر «الانفتاح» العشوائي.. والكبت والحرمان من التعرف على العالم لم نشاهد اى شبابيك جديدة لكي نرى من خلالها أي شيء جديد على المستوى الانساني او الثقافي.. لتجارب وإبداعات غيرنا. ولكننا فوجئنا بقرار السيد صفوت الشريف وزير الاعلام باتاحة الفرصة للتعرف على العالم من حولنا من خلال قناعته بانه لا يمكن مقاومة حقيقة مؤكدة، وهي ان الكون قد أصبح قرية صغيرة.. فاتاح الفرصة لوجود شبكة (C.N.N) الاخبارية دون اى رقابة على ما تبثه من اخبار.. لكي يتعرف المشاهد المصري بلا اى قيود على اخبار العالم التي تبثها المحطة في لحظة ومكان حدوثها. ثم بعدها بعام تقريبا. اتاح الفرصة لكل من يريد دون اى تمييز بين مواطن وغيره.. للاشتراك في محطة (M.T.V) الموسيقية التي تبث إرسالها طوال اليوم، لكي تقدم نماذج من الفن الغنائي بكل انواعه وتنوعاته دون اى رقيب او رقابة على التجريب الفني في الموسيقى او الكلمات او الاداء، ورأينا من خلال هذا البث التليفزيوني الرائع ان العالم كله لا يعترف ولا يريد الاعتراف بالمعوقين فكريا.. وانه يرفض بشدة رقابة الذوق الواحد الذي يفرض رايه على الملايين.. ويرفض ايضا القبضة الحديدية التي توضع على رقاب المبدعين.. ويرفض تماما الحجر على ابداعاتهم في كل الاتجاهات.

ولذلك.. ولان الموضوع جديد علينا فنحن مازلنا ننظر بدهشة خائفة لتجاربهم.. و.. ننكمش في خفايا السكون بعيدا عن التجريب.. لاننا توصلنا عن قناعة تامة باننا سوف نصدم بالروتين الرقابي من خلال فكر وذوق شخص واحد اتاحت له وظيفته ان يتقمص الوصاية على شعب بكل مبدعيه وفنانيه.

السؤال الحائر والمحير هو:

● هو كيف يحدث هذا في وطن واحد؟!

فهل الاعلام المتحضر على خطأ في رؤياه..

ام ان وزارة الثقافة واجهزتها لا تزال نائمة !

اعترف انني وغيري مع سياسة الانفتاح الاعلامي على العالم.. ولكننا لا يمكن ان نعترف بالرقابة على فنون الابداع والتجريب.

مجدى نجيب



مصر الخضراء

وفد مصرى يسافر إلى دمشق لحضور اجتماع وزراء الزراعة والرى المصرى

يقدمها: خميس البكرى - نهال شكرى

إلى سوريا يسافر كلا من المهندس فاروق محمد أحمد عفيفى نقيب الزراعيين ورئيس مجلس المحاصيل السكرية ود. عبد السلام أحمد جمعة مدير مركز البحوث الزراعية ود. حسن علي خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى ود. سعد نصار مستشار الوزارة والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية وذلك خلال الفترة من ١٧ - ٢٠ أكتوبر عام ١٩٩٣ لحضور اجتماعات وزراء الزراعة والرى العرب ومناقشات مسئولى قطاعات الزراعة فى الدول العربية لمناقشة ومراجعة استراتيجية المنظمة العربية للتنمية الزراعية فى التسعينيات

يوم الأغذية العالمى الفاو تحتفل به فى القاهرة

تحتفل منظمة الاغذية والزراعة بمنطقة الشرق الاوسط بالقاهرة بالتعاون مع وزارة الزراعة بيوم الاغذية العالمى تحت شعار الاستفادة من تنوع الطبيعة ويوجه المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) كلمة بهذه المناسبة يتناول فيها اهمية الاحتفال بيوم الغذاء العالمى ولفت انظار العالم الى اهمية التنوع البيولوجى للتنمية الزراعية والتى تتوافر فيها مقومات الاستمرار كما يؤكد على ان مواردنا الطبيعية تستغل اليوم بمعدلات تتجاوز قدرتها على امدادنا بمعلات تتوافر لها مقومات الاستمرار وتنجم اشد الاخطار من قيام الانسان بتحويل الموارد الطبيعية وتبديلها سوا. لاغراض البقاء، او لاعراض التجارة كما يتناول فى كلمته فقدان الاراضى بسبب شق الطرق والتوسع العمرانى

فرحة غامرة عمت قطاع الزراعة واستصلاح الأراضى بعد تجديد ثقة الرئيس مبارك ورئيس الوزراء د. عاطف صدقى فى الدكتور يوسف والى وتكليفه بمواصلة قيادة نهضة الخضرة والنماء والاثمار والامن الغذائى لـ ٦٠ مليون مصرى.. واستمراره فى نفس موقعه نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للزراعة واستصلاح الأراضى..

ولا ينكر الا مكابر ان د. والى تمكن خلال عهد مبارك ان يضع اماله الخضراء موضع التنفيذ فى حقل الواقع، وشهدت الزراعة المصرية بعد فترة اهمال وضعتها فى مراتب متأخرة من أولويات العمل الوطنى، تطورا كميا وكيفيا اتسم بدخولها عصر التكنولوجيا العالية فقد تم بارادة وطنية طيبة وأداء وطنى ممتاز استصلاح ١.٣ مليون فدان ساهم القطاع الخاص فيها بنسبة لا تقل عن ٦٠٪ ونفذ مشروع الخريجين الذى تكلف ١.٧ مليار جنيه واستفاد منه ٣٥ الف شاب وخلال المرحلة المقبلة يحقق د. والى تطلعات مبارك لاستكمال مشروع الخريجين ليستفيد منه ٥٠ الف شاب يتملكون فى ٢٥٠ الف فدان وشهدت انجازات الزراعة التى اضطلع بها د والى فى عهد مبارك حدثا استراتيجيا ليس له سابقة فقد تم اعفاء كل المحاصيل من التوريد الاجبارى عدا محصول قصب السكر وتم تحرير القطن اعتبارا من الموسم ٩٣/١٩٩٤ الحالى وسيكون تسويق القطن فى العام القادم من خلال بورصة البضاعة الحاضرة وفى اطار سياسة التحرر الزراعى التى قادها والى كان القطاع الزراعى رائدا، وأصبح دور وزارة الزراعة ممثلا فى الارشاد والبحوث والدراسات الاقتصادية واصبحت توجد الآن شركات لمستلزمات الانتاج تتنافس مع القطاع العام والقطاع التعاونى

وبريادة والى ارتفع معدل النمو فى القطاع الزراعى من ٦٪ فى اوائل الثمانينيات الى ٣٪ عام ١٩٩٠

وادت الجهود المبذولة للنهوض بالانتاج من مجموعة الحبوب الى ان زاد انتاجها من حوالى ٨ ملايين الى ١٠ مليون طن خلال الفترة من ٨٢ - ١٩٩٢ وتضاعف انتاج القمح ٣ مرات من ٣ ٥ أردب/ فدان الى نحو ٨ ١٥ أردب/ فدان عام ١٩٩٢

وبريادة د. والى للقطاع الزراعى تم لاول مرة بعد مناقشات وحوارات ديمقراطية واسعة تقنين جديد للعلاقة بين المالك والمستأجر يعيد كفة ميزان العدل والسلام الاجتماعى فى ريف مصر الى التوازن المنشود.

مصر الخضراء

علماء مصر يحددون منطلقات الزراعة المصرية فى مرحلة العمل الوطنى القادمة:

إصدار قانون موحد لاستصلاح الأراضى.. دورات زراعية للأراضى الجديدة

وحدات اقتصادية مناسبة بما يتيح تصدير منتجاتها



د. يوسف والى يؤدى اليمين الدستورية امام الرئيس مبارك ليباشر مهامه نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للزراعة واستصلاح الاراضى.. وليضع على رأس اولويات العمل الوطنى الزراعى فى المرحلة القادمة تنفيذ تعليمات مبارك باستصلاح مليون و ٦٠٠ الف فدان قبل عام ٢٠٠٠

ضمن تصورهم الاستراتيجى لمجالات العمل الوطنى فى المرحلة القادمة اوصى علماء الزراعة بالمجالس القومية المتخصصة بإصدار قانون موحد لاستصلاح الأراضى و استخدام أحدث منجزات العلم والهندسة الوراثية الملاءمة للبيئة المصرية من اجل زيادة وتحسين وتنويع الانتاج الزراعى وطالب العلماء بما يلى:

- تحسين استخدام الموارد المحلية واستغلالها بما يتفق والميزة النسبية للاقتصاد الوطنى
- توجيه الاستغلال الزراعى فى الاراضى الجديدة على أساس دورات زراعية وفق تركيب محصول ملائم لطبيعة المناطق المختلفة فى هذه الاراضى وفى وحدات اقتصادية مناسبة بما يتيح التصدير لمنتجاتها
- أن يكون التصرف فى الأراضى الجديدة على أساس اختيار الاسلوب الامثل بالنسبة للمناطق المختلفة وللفئات التى سيتم التوزيع عليها بما يحقق تلافى تفتيت الحيازة والملكية واستخدام الميكنة الزراعية على نطاق واسع
- الاستفادة من الهندسة الوراثية فى زيادة وتحسين وتنويع الانتاج الزراعى عن طريق دعم البحوث فى هذا المجال وانشاء بنك للبذور ولحفظ التقاوى والتنسيق بين الجهات المعنية فى هذا المجال
- زيادة انتاج لحوم الحيوانات بمايوازى ثلاثة أمثال الكمية الحالية، وذلك بتأخير ذبح البتلو لمدة سنتين وتشجيع تربية وتسمين الحيوانات عن طريق حفز الجهود الاهلية وتشجيع التنظيم التعاونى فى هذا المجال
- تحسين نوعية الجاموس عن طريق التلقيح الصناعى والاعتماد تدريجيا على الابقار، ذات الادرار العالى كالفريزيان وتشجيع الجهود الاهلية فى هذا المجال، بما يحقق زيادة انتاج الألبان ومشتقاتها
- تخصيص الجانب الاكبر من الاراضى المستصلحة لزراعة المحاصيل العلفية بما يساهم فى زيادة خصوبتها وبالتالى رفع إنتاجيتها عند استزراعها
- الحد من استيراد الدقيق الفاخر مع التوسع فى انتاجه محليا لضمان الحصول على أكبر قدر من الردة اللازمة كعلف للحيوان مع تنظيم صناعة الخبز لصالح المواطنين
- تشجيع المواطنين فى مختلف المناطق على تكوين (جماعات المستهلكين) لتكوين رأى عام استهلاكى منظم
- توعية المواطنين بالاقتصاد فى استهلاك الوقود والمياه والكهرباء عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.

- زيادة انتاج اللحوم بما يوازى ٣ أمثال الكميات الحالية منها
- الاستفادة من الهندسة الوراثية لتحسين وتنويع الانتاج الزراعى
- إنشاء بنك للبذور لحفظ التقاوى..

شجرة تبحث عن مزارع ذكى !!

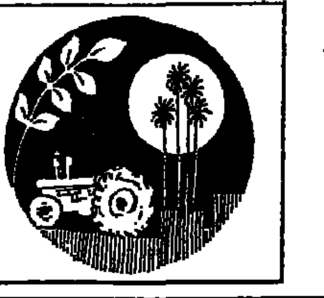
رسالة أمريكا: د. إسماعيل عبد الجليل

يغفل كثير من المزارعين عند إنشاء مزارع البساتين وبالاخص فى مناطق الاستصلاح الجديدة عنصرا هاما لنجاح المشروع اقتصاديا وهو «تنظيم التدفق النقدى» CASH FLOW ويعنى ذلك إعداد تخطيط فنى جيد للمزرعة يضمن للمزارع السيولة النقدية اللازمة على مدار العام وليس خلال موسم محدد مما يضطر المزارع احيانا للاستدانة لتغطية مصروفاته لحين حصاد محصوله أو اكتمال مشروعه أو بلوغ الاشجار عمر الاثمار .. ولتفادى تلك المشاكل المعروفة .. يجب أن يشمل التخطيط ثلاث فترات زمنية متداخلة وهى الاجل القصير بزراعة محاصيل الخضر والحقل الموسمية .. والاجل المتوسط بزراعة اشجار الفاكهة وبالاخص تلك المطعومة على اصول مقصرة وتمتاز بالاثمار المبكر .. والاجل البعيد بزراعة الاشجار المعمرة والتى تعد صمام امان المشروع لأن عائدها السنوى الثابت يضمن السيولة النقدية اللازمة وقت انخفاض العائد الاقتصادى لبقية عناصر المشروع نتيجة تقدمها فى العمر وهى ظاهرة اقتصادية معروفة ويلزم لمواجهتها إحلال واستبدال الاشجار بأخرى وهو ما تمتاز به الاشجار المعمرة مثل النخيل والزيتون وشجرة البكان التى تبحث عن مزارع ذكى فى مصر تحقق له عائدا مجزياً على الاجل البعيد ولن تشغل حيزاً بالمزرعة حيث يمكن زراعتها على ابعاد عشرة امتار على جوانب الطرق الداخلية وحدود الاسوار الخارجية لكونها شجرة ضخمة تعمر لاكثر من ٣٠٠ سنة وتزداد شباباً كلما تقدمت فى العمر حيث يتضاعف محصولها وثمرة البكان تشبه فى الشكل والطعم ثمرة «عين الجمل» وهى من ثمار النقل، المحببة فى شهر رمضان وأصناف البكان تحصر بالمئات ولذلك فهى شجرة صالحة للزراعة فى الاجواء المختلفة بشرط الا يقل متوسط درجة الحرارة عن ٢٧ درجة مئوية خلال شهر يونيو ويوليو وأغسطس .. اما احتياجات البرودة خلال شهر الشتاء فهى تختلف باختلاف الصنف ويكفى ٣٠٠ - ٤٠٠ ساعة برودة لاقل من ٧ درجات مئوية لبعض الاصناف ويبلغ طول موسم النمو من الحصاد ٧ - ٨ شهور وتثمر الاشجار اقتصادياً بعد ٧ - ١٠ سنوات من تاريخ الزراعة ويبلغ متوسط محصول الشجرة ٣٠ - ٤٠ كليو جراما ويسود اعتقاد خاطىء لدى الكثيرين بأن شجرة البكان تحتاج لوفرة الماء ولذلك فهى لا تصلح للزراعة بالصحراء .. ولكن الدراسات الكثيرة التى اجريت على البكان بأمريكا أكدت أن الشجرة تحتاج لاسلوب الرى المناسب قبل كمية ماء الرى اللازمة ويقصد بذلك توفير مياه الرى لعمق لا يزيد عن ٨٠ سم من سطح الارض حيث تتواجد الجذور النشطة بالرغم من امتداد جذور الشجرة لعشرات الامتار فى باطن الارض .. اما اهم مشاكل انتاج البكان فهى عدم تزامن وقت نضج حبوب لقاح الازهار المذكرة مع موعد تفتح الازهار المؤنثة بالرغم من تواجدها على شجرة واحدة .. ولذلك ينصح بزراعة صنفين من الملقحات مع الصنف الرئيسى

تعد إسرائيل من اهم مناطق الانتاج بالعالم بعد امريكا واستراليا والبرازيل والاصناف الاسرائيلية تم استنباطها من اصول بذرية واهمها KFAZ ONO, ATAROT..

أتمنى أن تتبنى وزارة الزراعة مشروعا قوميا للتوسع فى زراعة البكان بمصر بالاستعانة بالخبرة الامريكية فى هذا الصدد والتى تتوفر بجامعة أو كلاهوما وتكساس وكاليفورنيا





مجلس ادارة مركز بحوث الصحراء يوافق على منح ألقاب علمية لثلاثة اساتذة باحثين

قرر مجلس ادارة مركز بحوث الصحراء في اجتماعه يوم الاثنين الماضي برئاسة د. عبد السلام جمعة :

- الموافقة على منح اللقب العلمي لاستاذ باحث للسيد / محمد اسامة محمد سالم الاستاذ الباحث المساعد بالمركز لانه قدم ابحاثا ترقى به الى شغل درجة استاذ باحث في مجال المحاصيل بقسم الانتاج النباتي شعبة البيئة وزراعات المناطق الجافة بالمركز.

- الموافقة على منح اللقب العلمي لاستاذ باحث مساعد للسيد الدكتور / محمد عباس مبروك محمد الباحث بقسم الاستكشاف الجيوفيزياني بالمركز لانه قدم ابحاثا ترقى به الى شغل درجة استاذ باحث مساعد في مجال الاستكشاف الجيوفيزياني شعبة مصادر المياه والاراضي الصحراوية بالمركز.

- الموافقة على منح اللقب العلمي لاستاذ باحث مساعد للسيد الدكتور / بدر الدين اسماعيل محمد الباحث بقسم خصوبة وميكروبيولوجيا الاراضي لتقديمه ابحاثا ترقى به الى شغل درجة استاذ باحث مساعد في مجال خصوبة الاراضي وتغذية النبات بشعبة مصادر المياه والاراضي الصحراوية .

د . زينب نيازى تمثل مصر فى لجنة الدستور الغذائى لصحة الأغذية بواشنطن

د . زينب محمود نيازى .. رئيس بحوث ورئيس قسم بحوث صحة الاغذية بمعهد بحوث صحة الحيوان قامت بتمثيل مصر في جلسات لجنة الدستور الغذائى لصحة الأغذية رقم ٢٦ بمقر وزارة الخارجية الامريكية بواشنطن بحضور ممثلي ٣٦ دولة من بينها مصر و١٢ مراقبا من ٩ منظمات عالمية تحت اشراف هيئتي FAD, WHD . وأوصت الدكتورة زينب نيازى بعد عودتها من أمريكا باعداد ورقة عمل مشتركة بين أجهزة الرقابة الصحية على الأغذية (صحة وبيطرى) بشأن الكشف عن تواجد ميكروب الليستريا فى الاغذية ذات الاصل الحيواني (مستورد - محلي)

مؤتمر رؤساء مجالس إدارة بنوك الائتمان الزراعي بالمحافظات برئاسة د. حسن خضر يبحث:

المتغيرات الإقتصادية الراهنة هل تؤثر على وظائف بنك الأئتمان وهل تواكب برنامج الاصلاح الاقتصادى؟

عقد مؤتمر رؤساء مجالس إدارات بنوك التنمية والائتمان الزراعي للمحافظات اجتماعه السبت الماضي برئاسة د . حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي، وتم استعراض مدى انعكاس المتغيرات الاقتصادية على وظائف البنك ومواكبتها لبرنامج الاصلاح الاقتصادى مما يتطلب إحداث بعض التوجيهات فى اداء البنوك الزراعية منها: -

- إعادة النظر فى الشكل المؤسسى للبنك.
- اعادة النظر في انتشار بنوك المحافظات على ضوء تغيير المستهدفات واتفاقية بازل.
- اعادة النظر في القانون ١١٧ لسنة ١٩٧٦ بما يتفق مع المتغيرات.
- اعادة النظر في الهيكل التمويلي حيث أن تكلفة الإقراض وصلت الى ٤٠.٥٪ مما يتطلب خفض التكلفة.
- ايجاد التوازن بين مصادر التمويل القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل.

تغيير دور البنك في العمل في مستلزمات الانتاج بحيث يكون للبنك تأثير في السوق .ثم استعرض الاجتماع جدول الأعمال وتناولت المناقشة النقاط التالية:

اولا: بالنسبة للائتمان الزراعي النباتي:

تم استعراض المحقق فى الائتمان الزراعي للانتاج النباتي حيث بلغت نسبة المحقق الى المستهدف خلال الفترة من ١٩٩٣/٧/١ حتى ١٩٩٣/٨/٣١ نحو ١١.٥٪ وهي نسبة ضعيفة إلا أن هذه النسبة تزيد بنحو ٤.٩٪ عن ماتحقق خلال نفس الفترة من العام السابق وبالتالي تعتبر نسبة طيبة.

هذا وقد تقرر مايلي:

- دفع العمل بنشاط الائتمان قصير الاجل للانتاج النباتي على ان يتم ارسال منشور للبنوك يوضح به قواعد صرف قروض الانتاج النباتي في المرحلة المقبلة بهدف تنشيط التعامل في هذا النشاط.
- العمل على تسويق قروض البنك في هذا المجال دون انتظار قدوم العميل للبنك نظرا لاهمية هذا النوع من القروض وفي هذا الصدد
- اوصى المؤتمر بسفر مجموعات من رؤساء البنوك الى امريكا للتدريب على فلسفة العمل فى هذا المجال.
- دراسة مذكرة بنك سوهاج بشأن تخفيف شروط منح التراخيص للاتجار في مستلزمات الانتاج.

ثانيا: بالنسبة لتجديد مقار بنوك القرى باعتبارها واجهة البنك:

فقد تقرر مايلي :

- البدء فورا في تجهيز بنوك القرى بالتجهيزات المناسبة باستخدام التمويل المتاح في الميزانية للاستثمارات وبما يؤكد الثقة من طرف عملاء البنك وكسب عملاء جدد.

د. حسن خضر

- قيام البنوك بموافاة البنك الرئيسي بنموذج لبنك قرية يتم تطويره آليا بالميكنة.

التوسع في بنوك القرى وفق خطة وذلك بالتنسيق مع قطاع الشئون القانونية من حيث وضع الاراضى التى ستقام عليها هذه الوحدات سواء كانت بعقود عرفية أو بعقود مسجلة على ان يعرض في الاجتماع القادم الموقف من حيث حالات الاراضى التي يمكن تجهيزها من عدمه.

ثالثا: بالنسبة للائتمان قصير الاجل لمختلف الاغراض:

تم استعراض ماتحقق فى هذا النشاط حيث بلغ ١٥.٦٪ من المستهدف وهى تزيد عن المحقق خلال نفس الفترة من العام السابق وهى تعتبر نسبة طيبة وحيث ان هذا الائتمان يركز على مجال الانتاج الحيواني والثروة الداجنة على حساب الانشطة الاخرى غير التقليدية فقد تقرر:

دفع العمل فى مجال الائتمان قصير الاجل لمختلف الاغراض فى الانشطة المرتبطة بالزراعة.

- الاهمية ان تكون المنح في مجال الانتاج الحيواني «فعلي وليس وهمي» .

اتخاذ الاجراءات اللازمة مع المماطلين فى السداد حفاظا على المال العام.

- رابعا بالنسبة لاسلوب العمل بقطاع الرقابة والتفتيش واجهزة المراجعة فقد تقرر:

- اعادة النظر فى اجهزة الرقابة بالبنوك للقيام بدورها كاملا باعتبارها اهم اجهزة العمل فى البنوك.

- قيام قطاع الرقابة بالتفتيش الدورى على استخدام ايصالات ٨ بنك قرية لمنع فقدها ولضمان عدم حدوث اي تلاعب مستقبلا.

تكليف قطاع الرقابة بوضع نظام تحفيز اداء العاملين فى اجهزة الرقابة بالبنوك .

وقد اكد رئيس مجلس الادارة على تقوية الجسور بين قيادات البنوك والعاملين في بنوك القرى والفروع عن طريق الاجتماعات والزيارات الميدانية لمتابعة سير العمل مع تحفيز البنوك المميزة في العمل بالاساليب المناسبة «كئوس انتاج».

خامسا: بالنسبة للائتمان التجارى:

- تم استعراض المحقق بالنسبة لنشاط الائتمان التجارى حيث بلغت نسبة المحقق ١٠.٧٪ من للمستهدف وهى نسبة ضعيفة ولاسيما ان هذا النشاط هو البديل الرئيسي لتخلي البنك عن التعامل في مستلزمات الانتاج حيث تم ايضاح ان الاصل في الائتمان التجارى ان نشاط العمليات مدتها قصيرة الاجل وان معيار تقييم منح البنوك في مجال نشاط الائتمان التجارى شهريا يتم على اساس حجم القرض والايراد حيث ان معيارا واحدا لايحقق قياس الاداء بالدرجة المطلوبة.

سادسا: - بالنسبة للائتمان متوسط وطويل الأجل: -

- بلغت نسبة المحقق للمستهدف العام نحو ١٤.٦٪ وهي نسبة طيبة ولم يحدث ان تحققت في الاعوام السابقة حيث تزيد هذه النسبة عن المحقق في العام السابق بنسبة قدرها ٥٠.٨ ٪ وتم ايضاح ان معظم الصرف في هذا النشاط يتركز فى الثروة الحيوانية والدلجنة والميكنة وقد تقرر مايلي : -

- دفع العمل في مجال الائتمان الاستثمارى ولاسيما في الانشطة الاخرى المرتبطة بالزراعة.

سابعا : - بالنسبة النشاط التجارى «نظام بضاعة الامانة»

- بلغت نسبة المحقق بالنسبة للمستهدف نحو ٢٨.٣٪ وهي نسبة طيبة وان معظم البنوك قد حققت المستهدف المطلوب وقد تقرر: -

- تكليف قطاع الانتاج بتقديم دراسة عن وضع جرارات كوبوتا المخزنة لدى فرع القاهرة

ثامنا: - بالنسبة لمستلزمات الانتاج : -

- بلغت نسبة المحقق نحو ١٩.٢٪ من المستهدف وهذه نسبة تقل عن المحقق في العام السابق عن نفس الفترة وقد تم تعويضه بزيادة نشاط الائتمان التجارى.

تاسعا: - بالنسبة للودائع والمدخرات: -

- بلغت نسبة المحقق نحو ٩٥.٦٪ من المستهدف العام وهي نسبة طيبة وتزيد عن المحقق فى العام السابق عن نفس الفترة بنسبة ٢١.٦٪ وقد تقرر : -

- دفع البنوك للعمل فى شهادات الادخار باعتبارها من المصادر المهمة للاقراض طويل الاجل لثباتها ورسوخها.

- دراسة موضوع اعادة النظر في فوائد شهادات الاستثمار.

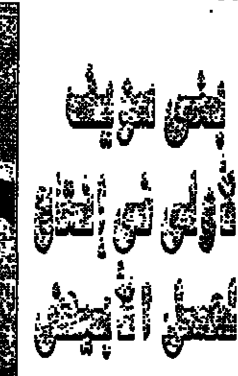
- دراسة موضوع القروض الأجنبية نظرا لورود بعض المقترحات من رؤساء بشأن تكلفة الحساب الجارى المدين.

قرارات وتوصيات المؤتمر

- إعادة النظر فى الشكل القانوني للبنك لمواكبة المتغيرات الاقتصادية وبرامج الإصلاح الإقتصادي.
- تخفيف شروط منح التراخيص الخاصة بالاتجار في مستلزمات الانتاج الزراعي.
- ٣٥ مليون جنيه لتمويل تجهيز مقار بنوك القرى.
- وحدات متحركة لبنك القرية للقيام بالاعمال المصرفية في المناطق النائية (بسيناء والوادى الجديد).
- عقد بمقر البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعي مؤتمر لرؤساء البنوك الزراعية بالمحافظات برئاسة الدكتور/حسن خضر وحضور السادة النواب ورؤساء القطاعات المختلفة بالبنك. وقد اصدر المؤتمر عدة قرارات وتوصيات أهمها:
- العمل على إعادة النظر فى الشكل القانوني للبنك الرئيسى وبنوك المحافظات لمواكبة المتغيرات الاقتصادية وبرامج التحرر الاقتصادى مما يتطلب إحداثا لبعض التوجيهات فى أداء البنوك الزراعية لوظائفها على ضوء التغيير فى المستهدفات واتفاقية بازل.
- استخدام التمويل المتاح للبنوك وقدره ٣٥ مليون جنيه لتجهيز مقار بنوك القرى لإيجاد مزيد من الجذب للعملاء مع التوسع مرحليا فى إنشاء البنوك الجديدة.
- دراسة إنشاء وحدات لبنوك القرى متحركة للقيام بتأدية الأعمال المصرفية للمناطق النائية (سيناء والوادى الجديد).
- العمل على تخفيز شروط منح التراخيص الخاصة بالاتجار فى مستلزمات الانتاج الزراعي مع ضرورة التأكيد على الاهتمام بنشاط الائتمان التجارى.
- دفع العمل فى مجال الائتمان الاستثمارى المتوسط والطويل ولاسيما فى الأنشطة المرتبطة بالزراعة مع دراسة منح سلطات اعتماد القروض للسادة رؤساء البنوك لمسايرة الظروف الخاصة لكل محافظة.
- العمل على تسويق قروض البنك دون انتظار مجئ العميل وفى هذا الخصوص أوصى سيادة الدكتور رئيس المجلس بسفر مجموعات من السادة رؤساء مجالس إدارة البنوك بالمحافظات إلى الولايات المتحدة الأمريكية للتدريب على فلسفة العمل فى تسويق العمل المصرفي للبنوك.

وقد أوصى المؤتمر بضرورة منح الائتمان فى مجال الثروة الحيوانية منحا فعليا حتى تساهم مساهمة فعلية وأكيدة فى عملية توفير اللحوم الحمراء.

وقد أكد رئيس المؤتمر على تغذية الجسور وتقويتها بين قيادات العمل والعاملين فى بنوك القرية مع العمل على تحفيز الأداء للبنوك المتميزة في الإنتاج.



بني سويف/ صفوت عبد الجواد:

اعلن الدكتور احمد خليفة نائب رئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعى ان مديرية الاصلاح الزراعى ببني سويف حققت هذا العام اعلى انتاجية فى عسل النحل الذى يتمتع بالكثافة العالية والطعم المميز حيث حققت الخلية الواحدة مابين ١٥. ٢٠ كيلو.

وقد قام الاصلاح الزراعي ببني سويف بتشغيل حوالى ٣٢٠٠ خلية انتجت ٥٠ طن عسل نقى تم توزيع ٤١ طن منها على بعض محافظات الجمهورية من بينها القاهرة والاسكندرية والقليوبية والجيزة والشرقية والاسماعيلية. جاء ذلك خلال احتفال محافظة بني سويف بعيد الحصاد الذى شهده المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بنى سويف والمهندس شحاتة عبد الله مدير عام الاصلاح الزراعي والمهندس احمد كامل رئيس مجلس ادارة بايونير والمهندس مصطفى الجميلي وكيل وزارة الزراعة واعضاء مجلسى الشعب والشورى.

واكد المهندس شحاتة عبد الله مدير عام الاصلاح الزراعى انه تم ببنى سويف من خلال مشاريع تعاونيات الاصلاح الزراعى انتاج الغذاء الملكى الذى سيخرج من عسل النحل من خلال الخلايا حوالى ١٠٠ عبوة وذلك كتجربة لتعميم انتاجه وزيادته تمهيدا للدخول فى ميدان توزيع الغذاء الملكى على مستوى الجمهورية.

كما انتجت المناحل ١٢٣٥ طرد وزعت على المربين فى عدة محافظات لانشاء مناحل جديدة وتشتهر الطرود المنتجة من مناحل الاصلاح الزراعى ببنى سويف بالجودة العالية وتهدف مديرية الاصلاح الزراعى ببنى سويف الى زيادة المنتج من العسل وغذاء الملكات والطرود الى زيادة الكمية والكيفية وتعتبر بني سويف بصفة عامة من اشهر محافظات مصر فى انتاج العسل الابيض.



كشف علمي بيطرى يوفر ٤٩٠ مليون جنيه سنويا

أظهرت الدراسات التي أجراها أ. د. عبد الحي حامد الرفاعي الأستاذ بمعهد بحوث صحة الحيوان على الأبقار والجاموس في مصر .. وجود طفيل الأميبا الخاص بها لأول مرة في مصر. ولوحظ أن هذا الطفيل يحول دون نمو طفيل الديدان الكبدية المتوطن في مصر والذي يصيب نسبة كبيرة من هذه الحيوانات ويسبب خسائر اقتصادية في مصر تصل قيمتها إلى ٤٩٠ مليون جنيه سنويا إلى جانب أن هذه الديدان تصيب الانسان كذلك. وثبت بالفعل إصابة بعض المواطنين بها في الاسكندرية والبحيرة والمنوفية. ومثل هذه الاصابة في الانسان ليس له علاج نوعي حتى الآن .. فاذا أمكن مكافحة طفيل الديدان الكبدية بطفيل الأميبا فإن ذلك سوف يقي الانسان والحيوان شر هذه الديدان بوسائل آمنة وسليمة وليس لها اية آثار جانبية.

أول موسوعة كمبيوترية بيطرية في الشرق الأوسط

حسنى السواح

لأول مرة في مصر والشرق الأوسط تمكن أ.د. حسنى السواح الأستاذ بمعهد بحوث صحة الحيوان من إعداد موسوعة بيطرية تضم كل الامراض التي تصيب اللحوم. وتحتوي على أطلس به أكثر من ٢٠٠ صورة ملونة ومسجلة على الحاسب الآلي مع شرح واف ومعلومات كاملة عن المجازر وطرق الكشف على اللحوم ويقع البرنامج في الكمبيوتر في ٢٠ ميجابايت ويمكن استخدامه على كافة انواع الحواسب الآلية وهذه الموسوعة تفيد كل المعنيين بصحة اللحوم من الاطباء البيطريين، وطلبة وأساتذة كليات الطب البيطري.

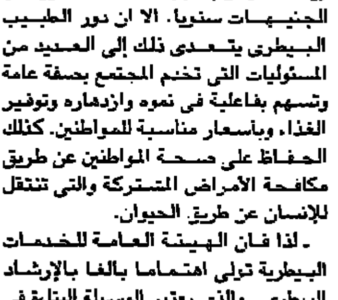
دور فعال ورائد للإرشاد البيطرى في تنمية الثروة الحيوانية والداجنة

الهيئة العامة للخدمات البيطرية تبدأ في تنفيذ مشروع إنشاء مركز الإرشاد البيطرى والإعلام البيئى بكفر الشيخ





ان مسئولية قطاعات الطب البيطرى المختلفة في حماية الثروة الحيوانية من الاوبئة والأمراض المعدية والطفيليات.. وكذلك حمايتها من المسببات التي قد تؤثر على إنتاجية هذه الثروة. الأمر الذي يؤثر تأثيرا سلبيا على الاقتصاد القومي ويفقد الوطن بسببها مئات الملايين من الجنيهات سنويا. الا ان دور الطبيب البيطرى يتعدى ذلك إلى العديد من المسئوليات التي تخدم المجتمع بصفة عامة وتسهم بفاعلية في نموه وازدهاره وتوفير الغذاء، وبأسعار مناسبة للمواطنين. كذلك الحفاظ على صحة المواطنين عن طريق مكافحة الأمراض المشتركة والتي تنتقل للإنسان عن طريق الحيوان.



د. علي موسى

- لذا فان الهيئة العامة للخدمات البيطرية تولى اهتماما بالغا بالإرشاد البيطرى - والذي يعتبر الوسيلة البناءة في نقل الافكار العلمية الحديثة بطرق سهلة وملائمة إلى الموطن والفلاح والمربى.. ومن هذا المنطلق فان الهيئة تقوم بتنفيذ مشروع النهوض بالإرشاد البيطرى من خلال الخطط الخمسية لتطوير سبل الإرشاد والتدريب بما يلائم التقدم الثقافي والعلمي - وخلق أجيال متعاقبة من الاطباء ذوى الكفاءة الإرشادية المتخصصة في المجالات المختلفة عمل من الاعمال الوطنية المتقدمة يكتمل به استكمال دعائم التنمية في هذا القطاع الحيوى والهام.

هذا وقد حددت الهيئة المواصفات الخاصة بالمرشد البيطرى بأن يكون على دراية بالمادة التي سيتعامل معها ومدربا على توصيلها الى المربين والمواطنين - وعملت على تأهيله نفسيا وسلوكيا للقيام بهذه المهام. وتدريبه على أحدث الوسائل الارشادية والعلمية. والتكنيكية في المجالات المختلفة للعمل البيطرى وعلى المستويات المختلفة كذلك تم ايفاد عدد من إخصائيي الإرشاد بالهيئة ومديريات الطب البيطرى بالمحافظات الى الولايات المتحدة الأمريكية للتدريب على أعمال الإرشاد البيطرى وكيفية نقل المعلومة البيطرية والتطبيقية.

كما دعمت مديريات الطب البيطرى بالمحافظات المختلفة بأحدث وسائل النهضة العلمية - (سينما - تليفزيون - فيديو - كاميرات - أجهزة عرض - وحدات إذاعية متنقلة - كتيبات - نشرات علمية - ملصقات إعلامية..إلخ).

المركز الجديد نواة لمركز إعلامى بيطرى عالمى يتبادل المعلومات البيطرية في جميع أنحاء العالم

وبدأت الهيئة العامة للخدمات البيطرية في تنفيذ مشروع إنشاء مركز الإرشاد البيطرى والإعلام البيئى بمحافظة كفر الشيخ ليكون متخصصا في دراسة أحدث سبل الإرشاد وتوفير الأساتذة المتخصصين في جميع مجالات الطب البيطرى - على أن يكون نواة لمركز إعلامى بيطرى عالمى - تتبادل فيه المعلومات البيطرية في جميع أنحاء العالم.

- وتركز الحملات الإرشادية التي تجوب القرى والنجوع يوميا على توعية المربين بمدى خطورة الأمراض - والتعامل مع الحيوانات كوحدات اقتصادية إنتاجية يجب رعايتها وفق المنهج العلمي لتدر أرباحا على مالكيها - الأمر الذي لن يتوفر إلا بتحصينها ضد الأمراض ورعايتها من الأمراض التي قد تصيبها.

- وتتعاون أجهزة الإرشاد البيطرى في المحافظات مع أجهزة الحكم المحلى والإرشاد الزراعي - والإنتاج الحيواني وصندوق التأمين على الماشية في عقد ندوات ومؤتمرات مشتركة بالمحافظات لتوعية المواطنين والمربين - ونقل أحدث أساليب التربية ورعاية الحيوان والدواجن صحيا..

- ويعمل الإرشاد البيطرى من خلال أجهزة الإعلام والصحف اليومية والمجلات والدوريات على نشر الوعى البيطرى في المجالات المختلفة وتقديم الخدمات الإرشادية إلى المواطنين والمربيين..

- ومن خلال الدعم القوى والفعال الذي يقدمه دائما الأستاذ الدكتور/يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي للهيئة العامة للخدمات البيطرية وبالمنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه الأستاذ الدكتور/على عبدالمنعم موسى رئيس الهيئة وتوفير الدافع القوى للإرشاد البيطرى الذي يخطو خطواته البناءة بأمل في تنمية الثروة الحيوانية والداجنة لزيادة دخل الفرد والمجتمع ورفع نصيب الفرد من البروتين الحيواني - والمحافظة على صحة الإنسان من الأمراض المشتركة. ودعم الاقتصاد القومي ليصبح العمل الإرشادي مرآة تعكس الخدمات البيطرية الحديثة المتطورة ودورها في تنمية الثروة الحيوانية في البلاد.

الإرشاد البيطرى:

- يحافظ على صحتك وصحة أسرتك بالوقاية من الاصابة بالأمراض المشتركة والتي تنتقل من الحيوان إلى الإنسان..
- يرحب باستفساراتكم وعرض المشاكل المتعلقة بحيواناتكم.
- يقدم خدماته الإرشادية المجانية لحماية ثروتكم الحيوانية كما يساعدكم على رفع الكفاءة الإنتاجية لها.
- يدعم التعاون بينكم وبين الأجهزة البيطرية على المستويين المركزى والمحلى

«مصر الخضراء» تفتح ملف الثروة الحيوانية:

الأدوية البيطرية تكبد مصر ٢٤٠ مليون جنيه و٦٠٪ منها مستورد

في بلادنا الآن جهاز رقابة على مستوى عالى للكشف عن بقايا الأدوية والمبيدات في الحيوانات المذبوحة لحماية الإنسان المصرى من أخطر الأمراض

لمواجهة برامج تنمية الثروة الحيوانية تعدادا وإنتاجا تزايد استعمال الدواء البيطرى في السنوات الاخيرة وبصورة مكثفة في العديد من الأغراض الحقلية البيطرية حتى أن مصر تستورد حاليا منه بما قيمته ٢٤٠ مليون جنيه ٦٠٪ منه مستورد و٤٠٪ محلى معظمه يستعمل في مجال الدواجن ويستخدم في العلاج والوقاية وزيادة النمو لأعداد تتراوح ما بين ١٥ - ٢٠٪ من تعداد الثروة الحيوانية لحيوانات المزرعة و١٠٠٪ من الثروة الداجنة وفي دراسة عن الادوية البيطرية وتأثيرها في صيانة الثروة الحيوانية للأستاذ الدكتور صلاح الدين عبد الحميد يوسف استاذ الادوية البيطرية بكلية طب بيطرى جامعة القاهرة تتكشف الحقائق الآتية -

.. ان الادوية البيطرية تلعب دورا بارزا ورئيسيا في الحفاظ على الثروة الحيوانية عن طريق استخدامها الحقلى في النواحي العلاجية والوقائية ببرامج شاملة ضد الأمراض الوبائية الشائعة الانتشار والتي تهدد قطعان حيوانات المزرعة والدواجن وكذلك لتنشيط النمو وزيادة أوزانها وانتاجها لتحقيق الهدف الرئيسى في توفير اللحوم الحمراء، والبيضاء، ومنتجاتها والبيض مما يمثل في جميع الأحوال زيادة في الناتج القومي وما يخص الفرد المصرى من البروتين الحيواني الذي يعتمد عليه الانسان بصفة رئيسية في عناصر غذائه اليومي. واستخدام الدواء البيطرى في الحقل العلاجي والوقائي والانتاجي يخضع لشروط حددتها الجهات الرسمية المعنية لضمان حسن استعمالها وادائها وتداولها والرقابة عليها في الحقل البيطرى.

.. ويستعمل العديد من الأدوية البيطرية للعلاج الحقلى ضد الاصابة بالامراض الوبائية الخطيرة والشائعة مثل الأمراض البكتيرية والفطرية المعدية والطفيلية (سواء داخلية أو خارجية) وامراض التهابات الضرع (المنتج للالبان) وأمراض العقم وأمراض الجهاز الهضمي وسوء الهضم والنقص الغذائي والتي تصيب حيوانات المزرعة المنتجة للحوم والألبان (أبقار - جاموس - خراف - ماعز - جمال) وقطعان الدواجن (سمينة - بياضة - أمهات تسمين) وكذلك الدواب مثل الخيول وهي الأمراض التي تفتك بصحة وحياة الحيوانات والدواجن وتؤثر على العائد الانتاجي والتعداد الحيواني والداجن وهي الثروة التي تبلغ عدة مليارات من الجنيهات المصرية (٨,٣ - ١٠ مليار جنيه مصرى) والتي تعد كجزء هام من الدخل الاقتصادي القومي والأمن الغذائي ويعتمد بنجاح استخدام الأدوية البيطرية في التطبيق الحقلى على التشخيص السليم من الأخصائيين البيطريين لاختيار أفضل العناصر الدوائية لضمان الكفاءة العلاجية الحقلية وترشيد اقتصادى.

ومن حيث النواحي الوقائية: -

يستخدم الدواء البيطرى تحت ضوابط هامة للاستعمال الوقائي من الأمراض المعدية المختلفة وخاصة قطعان الدواجن المنتجة للحوم البيضاء والبيض والتسمين في منع انتشار الوبائيات ويستخدم في هذا المجال العناصر الدوائية بناء على برامج وقائية دوائية شاملة ومخططة وذلك للحفاظ على صحة القطعان ونموها وكفاءتها الانتاجية وزيادة تعدادها لضمان العائد الانتاجي الاقتصادي لهذه القطعان.

وكمنشطات للنمو وزيادة الانتاج: -

تستعمل المركبات الدوائية وهي مركبات معينة ومدروسة كاضافات للاعلاف مع الفيتامينات والأملاح المعدنية والمخاليط العلفية كمنشطات للنمو لزيادة معدل النمو في القطعان المنتجة للحوم وتسمين العجول أو تسمين الدواجن أو زيادة انتاجيا من الألبان عن طريق زيادة معدل التمويل الغذائي من أجل زيادة أوزانها أو منتجاتها وبالتالي زيادة الكفاءة الانتاجية لهذه القطعان وزيادة القيمة الاقتصادية وتوفير عناصر الغذاء ذات الأصل الحيواني مما يشمل في جميع الأحوال عائدا اقتصاديا ويوفر للمستهلك سعرا اقتصاديا استهلاكيا من الألبان ومنتجاتها واللحوم ومنتجاتها ولا يشكل عبئا على الدولة لاستيراد البدائل من الخارج ولا يشكل عبئا على الدخل الفردى للأسر المستهلكة لهذه المنتجات.

والدوائيات في المجال البيطرى عديدة ومتنوعة وهي مسجلة بوزارة الصحة والزراعة المصرية ومنها اللقاحات والمضادات الحيوانية ومضادات الميكروبات وطاردات الديدان الطفيلية سواء الداخلية أو الخارجية والهرمونات الدوائية العلاجية والأملاح المعدنية والمحاليل التعويضية الفيتامينات وادوية الاسهال واضافات الأعلاف والمكسبات والمطمئنات.

وعند استخدام الدواء البيطرى يجب مراعاة الشروط الآتية: -

- يأتي موقع الدواء البيطرى العلاجي للحيوان أو الدواجن بعد الدواء الوقائي مثل الامصال واللقاحات والأدوية الوقائية وأن منع المرض افضل من العلاج وهى نظرة اقتصادية.

- التشخيص السليم للحالات المصابة وبدقة بالغة هو اساس العلاج الأمثل ويهدف الى معرفة المسببات المرضية والأسباب الأخرى مثل العقم - أمراض النقص الغذائي.

- اختيار الدواء اللازم للعلاج بدقة من حيث الفاعلية - المسار الحركى لظروف كل حيوان أو طائر لبلوغ مكان الاصابة - الجرعات الدوائية اللازمة لاستكمال العلاج ووسيلة اعطائه حقليا ومدة العلاج وعدم ظهور الأعراض الجانبية والاقلال من شحنه داخل جسم الحيوان أو الطائر وكذلك تفادى ظاهرة التدخل الدوائي.

وعن التكلفة العلاجية يقول د. صلاح عبد الحميد أنها تمثل عنصرا هاما في علاج قطعان الحيوانات اذا لم يكن هناك سبب معين وهام لاستعمال أدوية باهظة الثمن وهي مهمة الطبيب البيطرى وحسن اختياره من حيث الفاعلية والتكلفة الاقتصادية دارسا بذلك فوائد العلاج وعيوبه في قالب اقتصادى.

فان استخدام الأدوية لما لها من نفع عظيم في مجال العلاج والانتاج لا غنى عنه في تربية واقامة مزارع الحيوانات والدواجن والاحتياج لزيادة البروتينات الحيوانية.

.. وعن فترة سحب الدواء البيطرى من الجسم يقول صاحب الدراسة أن انتشار استعمال هذه المركبات الدوائية بهذه الصورة وبهذه الكثافة يترك بقاياه في أنسجة هذه الحيوانات والدواجن وكذلك منتجاتها مما يجعلها وسيلة سهلة ومستمرة لانتقال هذه الأدوية الى الانسان الذي يتناولها وتقع الخطورة في هذه الأحوال من عدم الالتزام بترك الحيوانات المعالجة لفترات معينة قبل ذبحها حتى تتخلص أجسامها من بقايا هذه الأدوية وهو أمر شائع جدا في بلادنا

ويمثل مشكلة صحية على جانب كبير من الخطورة ورغم دوام التنبيه بضرورة مراعاة ذلك.

وتزداد خطورة الأمر عند استعمال أدوية مشتركة بين الانسان والحيوان وخاصة تلك المواد ذات التأثير المثبط على الميكروبات مثل (مركبات السلفا - المضادات الحيوية وغيرها) حيث أن وصول هذه الأدوية الى جسم الانسان وفي كميات ضئيلة (تحت علاجية) عن طريق البقايا المتواجدة في لحوم الحيوانات أو منتجاتها تحدث نوعا من المناعة الجرثومية لهذه المضادات وبالتالي تقل فاعليتها باستمرار والتي يلزم البحث عن بدائل غيرها قادرة على هذا التأثير.

كما ان امكانية حدوث تداخل دوائي بين البقايا الدوائية في المنتجات الحيوانية والعديد من الادوية التي يتناولها الانسان المريض وما ينتج عن ذلك من زيادة أو نقص التأثير الدوائي على الجسم البشرى وبالتالي اختلاف الفاعلية المطلوبة

ومما يمكن أن ينتج عنها خطورة على صحة المريض اما بعدم الاستجابة لتأثير الدواء المستعمل او تضاعف تأثيره العلاجي بما يفوق تحمل جسم المريض له.

ولقد أظهرت الدراسات الحديثة أعدادا تتزايد من الأدوية المستعملة حاليا تحدث أفرازات هائلة ان لم يحسن اختيارها (أمثال السرطانات - التشوهات الجنينية وغيرها) وفي هذه الحالة فان بقايا تلك الأدوية والتي تصل الى الانسان بكميات قليلة من خلال هذه المنتجات الحيوانية يمكن أن تسبب هذه الامراض حيث يكفي القدر الضئيل جدا من هذه المواد لإحداث المرض.

ومن ناحية أخرى فإنه ثبت ايضا أن انواعا عديدة من الادوية البيطرية التي تصل الى جسم الانسان تكون غير مناسبة تطبيقية وتظهر خطورة على اجهزة الجسم مثل الكبد والكلى والتي لها دور كبير في عمليتي التمثيل الغذائي والافراز لأى دواء يدخل الجسم

أما دور بقايا الادوية البيطرية والمبيدات الحشرية ومبيدات الأعشاب على الجهاز المناعي في الانسان سوف تحتل قمة المشاكل خلال السنوات القادمة

يوجد الآن في مصر جهاز رقابة للكشف عن هذه البقايا الدوائية والكيماوية في الاغذية ذات الأصل الحيواني ومزودة بأجهزة الكشف الحديثة سواء المنتج المحلي او المستورد ويعمل بكوادر فنية ومؤهلة لهذا الغرض ومماثل اجهزة الكشف عن البقايا في الدول المتقدمة وحسب المواصفات المصرية والعالمية.



١٦ / ١٠ / ١٩٩٣

القاهرة تشهد أكبر وأضخم عروض أزياء شتاء ٩٣ ـ ٩٤

اعداد :
نعمة الله أحمد

عاشت القاهرة اجمل اربع ليال شهدتها على مدار اعوام كثيرة حيث اقيم اكبر معرض وديفيليه بمركز القاهرة الكبرى للمؤتمرات بمدينة نصر وباوسع قاعاتها وذلك فى الفترة من ١٢ الى ٩٣/١٠/١٥ حيث لقاء عمالقة ورواد صناع ومصممى الازياء العالميين والمهتمين بعالم الموضة وتم خلاله يوميا عرض ازياء عالمى قدم خلاله أحدث الموديلات العالمية مع اشهر عارضى وعارضات الازياء والذين تم استقدامهم من الخارج للاشتراك فى المهرجان بجانب عارضات الازياء المصريات . فكان لا بد لنا من لقاء الرجل المسئول عن هذا المهرجان الكبير فكان لقاؤنا مع الاستاذ/محمد الشريف مدير شركة ايلكو المنظمة للمعرض والمهرجان فاوضح سيادته ان هدفه الاول من ذلك المعرض هو تجمع عمالقة ورواد وصناع ومصممى الازياء العالميين فى مكان واحد للتيسير والتسهيل على سيدات المجتمع وصفوة المهتمات والمهتمين بعالم الازياء والموضة الحديثة للقاء والتنقل والاختيار وخاصة نحن مع بداية موسم الشتاء لعام ٩٤/٩٣ .

وقمنا باستقدام اشهر عارضات الازياء فى الخارج بجانب عارضات الازياء المصريات وتم عرض ازياء لملابس خريف وشتاء هذا العام من احـدث المـوديـلات العـالميـة والتصميمات الفريدة بجانب عرض ازياء خاص للاطفال والشباب قامت به شركة من اكبر بيوت الازياء المتخصصة فى صناعة ملابس الاطفال ـ والحمد لله قد حازت فكرتنا قبول واستحسان الجميع وتم الاشادة بها من السادة الزوار من كبار رجال وسيدات المجتمع واهل الفن . واننا بمصر تعمل مثل هذا المهرجان مع بداية فصل الصيف والشتاء من كل عام واننا نرحب بكل اقتراح او اضافة تعمل على الاحتفاظ بتصدرنا فى المقدمة لتنظيم تلك النوعية الخاصة جدا والفريدة من هذه المعارض .

عرض ازياء عالمى يقام يوميا ويعرض أحدث الموديلات والتصميمات العالمية

Défilé

القاهرة تشهد أضخم عرض لصناعة المنتجات المصرية العالمية لأزياء شتاء ٩٤/٩٣ فى معرض ومهرجان ديفليه



الاستاذ/اسماعيل عوف رئيس المركز الدولى للمؤتمرات ولفيف من رجال الاعمال فى افتتاح ديفيليه ٩٣

لاينز وقمة الشتاء القادم ؟

سـمير خفاجـى

لن أتنازل عن إرضاء عملاء لاينز

صرح السيد سمير خفاجى رجل الاعمال الناجح والذى يقود مسيرة نجاح محلات لاينز للملابس بانه لن يتنازل عن تقديم احسن ما يمكن عرضه للجمهور ولهواة فن لاينز واضاف باننا مندفعون بقوة ونحن مصممون على تقديم احسن الملابس العالمية الى عملائنا ونحن نقدم اكبر قدر من الجهد لتوفير احتياجات عملاء لاينز فنحن نمتلك ارقى واحدث المنتجات العالمية واحدث ملابس الكون واننى اعتبر نفسى اتعامل مع تحف نادرة تتحدث عن نفسها وليست ملابس عادية فكل تحفه تتحدث عن نفسها وعن خاماتها وعن ذوقها الرفيع

نحن يوجد لدينا نفس موديلات العام الجديد ونفس الموديلات العالمية راسا من انجلترا وايطاليا والمانيا حيث ان هذه الموديلات تعرض فى نفس الوقت مع هذه الدول وملابس لاينز تعنى الابتكار والسبق والاناقة والذوق الرفيع وتكرار زيارة عملائنا هو النجاح الحقيقى وعملاؤنا دائموا الاتصال بنا لمعرفة مواعيد وصول احدث الصيحات العالمية حيث انهم بالتجربة وزيارتهم لاوروبا تاكدوا باننا دائما متواجدون باحدث الصيحات العالمية

سمير خفاجى

ليزر هشام يقدم أحدث وأرقى الأزياء الجلدية لشتاء ٩٤/٩٣

صرح الاستاذ هشام عصمت مدير ليزر هشام للأزياء الجلدية ان منتجاتنا من ارقى المصنوعات الجلدية وتلاقى نجاحا كبيرا فى الداخل والخارج وأنها تصدر الى نيوزلندا واستراليا وامريكا وانجلترا واننا فى طريقنا للتعاقد للتصدير الى كل من السويد والدنمارك وفنلندا وتعتبر منتجات ليزر هشام من ارقى انواع الجلود وموديلاتنا على احدث الصيحات العالمية التى تناسب جميع الاذواق وكذلك تناسب جميع الأجواء من حيث المناخ ونحن نمتلك أحدث معدات التصنيع العالمية المتخصصة لصناعة الملابس الجدية وذلك لكى نكون دائما فى المقدمة ونكون أهلا للثقة التى منحها عملاؤنا بالاضافة الى ان مصانعنا دائما فى التجديد المستمر والمتطور لكى تواكب أحدث الصيحات العالمية بالاضافة الى انفرادنا بتقديم خامات تجعلنا ننافس ارقى الأسواق العالمية ولذلك نؤكد ان ما صنع بمصر ليس شعارا ولكنه واقع تحقق به رفع كل مصرى فى الخارج رأسه عاليا .

واضـاف سيادتـه : معارضنـا بالاسكندرية تعرض دائما الحديث والجديد فى عالم الملابس الجلدية والرجالى والحريمى اعلى وأرقى المستويات فى الشرق الاوسط ـ ولقد حازت منتجاتنا والحمد الله على اعجاب السادة الزوار وكبار رجال الاعمال وسيدات المجتمع اشادة تضيف الينا عبئا جديدا لمواصلة مسيرة التقدم والبحث دائما عن الحديث والجديد. ولقد حققت منتجاتنا نجاحا باهرا وسط منافسين عالميين فى معارض باريس وبرلين ولوس انجلوس والامارات والسعودية ـ كما تم العديد من الصفقات التى تفخر بها اى شركة وكل هذا تابع فى ايماننا بالله وحبنا فى عملنا .

بيت أزياء حداد فاشون موديلات حديثة بأذواق راقية

فى لقاء مع السيد مدحت الحداد رئيس مجلس ادارة بيت ازياء حداد . فاشون الحائزة على نجمة باريس الذهبية وكذا الميدالية الذهبية للرأى العام الدولية والعائد من المعرض المقام بالمغرب العربى وتونس والمعرض الاخير الذى اقيم بأمريكا ـ أوضح ان منتجاتنا بتصميماتها الفريدة قد حازت على اعجاب الجاليات العربية بل لقد حازت على أعجاب الكثيرين من متـرددى هـذه المـعـارض وفى المتخصصين وأشادوا بها اشادة تعتبر وساما لكل مصرى حيث أن موديلاتنا وتصميماتنا تناسب كل المستويات والاحجام وخاصة تناسب السيدة الشرقية والعربية ويعتبر بيت حداد فاشون فى أوائل بيوت الأزياء التى تقدم للعميل كل سبل الراحة والرفاهية وعرض العديد من الموديلات والالوان لكى يجد لديه متسعا لاختيار ما يناسبه . كما اننا نقدم فى كل فصل كل ما هو جديد حتى نوفر على عملائنا مشقة السفر للخارج وشراء مستلزماتهم فى الدول الأوروبية فنحن نقدم لهم وفى مصر الموديلات الحديثة الاوروبية والتى تناسب مجتمعنا بخطوط موضة عالمية وصناعة مصرية .

مدحت الحداد







لفيف من سيدات المجتمع ورجال الأعمال ومصممى الأزياء وأهل الفن فى افتتاح ديفيليه ٩٣

شـــركة بيلادونـــا للتريكـــو والملابـــــس الجاهـــــزة

أحدى رواد صناعة التريكو والملابس الجاهزة بمصر .. فى إطار السياسة العامة للدولة والتى تعتبر القطاع الخاص والاستثمارى رافدا اساسيا من روافد تشييد البنية الاساسية للاقتصاد القومى وإستلهاما لتوجيهات السيد/الرئيس محمد حسنى مبارك فى هذا المضمار وتنفيذا لما تعمل له الهيئة العامة للاستثمار ورئيسها التنفيذى الدكتور محيى الدين الغريب تم ترجمة ومواكبة حقيقية لشعار صنع فى مصر .

توخيا لذلك كله ومن أجل مسايرة إنتاجنا المحلى ليكون متوازيا بل ومنافسا للمنتج العالمى وفى مجال صناعة الملابس الجاهزة والتريكو وباعتبار شركة بيلادونا للتريكو والملابس رائدة من رواد هذه الصناعة وطبقا لخطة التطوير التى وضعها رئيس مجلس إدارة الشركة السيد /فؤاد نمر حدرج فقد تم تطوير اليات واسس العمل بالشركة لتواكب أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا هذه الصناعة وذلك بادخال توسعات جديدة على خطوط الانتاج وتزويد هذه الخطوط بالأساليب التقنية المتطورة

من الماكينات المزودة بالحواسب الالية وتصميم وتنفيذ أرقى الموديلات بأيد مصرية وبذوق مصرى رفيع المستوى وبجودة عالية والذى يشهد بهذا عرضها باكبر المحلات المتخصصة فى مجال توزيع هذه المنتجات بالسوق المحلى والعالمى أيضا حيث تقوم الشركة بتصدير جزء من إنتاجها إلى الدول العربية بل والاوربية أيضا (سويسرا - إنجلترا - إيطاليا - إسبانيا)

وقد حازت الشركة بأنتاجها رفيع المستوى على شهادات وميداليات التقدير من هذه الدول .

تشكيلات فريدة .. موديلات عالمية « بمحـــــلات زوجتـــــى »

فى لقاء مع السيدة/سميرة عبد العزيز صاحبة ومديرة محلات زوجتى اوضحت لنا سيادتها سر تفوقها والاقبال المتزايد من السادة والسيدات الزوار وانبهارهم بمعروضاتها .. اجابت سيادتها باننا نتعامل مع ارقى بيوت الازياء المصرية التى تعمل وتتعاون مع خطوط الازياء العالمية . وبل والتى تساير الموضات الحديثة بحضور المهرجانات العالمية وعروض الازياء العالمية والتى يتم التحديث فيها واضافة اللمسات الجمالية اليها أولا بأول والتى تقام فى باريس او ايطاليا او المانيا مع الاخذ فى الاعتبار ما يتلاءم مع القوام المصرى والشرقى واضافة الخطوط المستوحاة للاذواق المصرية .

واضافت سيادتها ان سبب نجاحها ايضا يرجع الى الاخذ بمشورة سيدات المجتمع والصفوة من المهتمين بعالم الازياء والموضة حتى تحقق الهدف المنشود . وتقول سيادتها ان محلات زوجتى لها موديلاتها الخاصة والتى تنفرد بها

السيدة/ سميرة عبدالعزيز

دون بيوت الازياء الاخرى بالاضافة الى انها تتعامل مع مصانعها الخاصة والتى يصعب معها اقتباس موديلاتها او تصميماتها واختتمت السيدة /سميرة عبد العزيز حديثها قائلة اننا نرحب بكل توجيه وكل اضافة او شكوى وان عملاءنا ما هم الا اصحاب محلات زوجتى التى تفخر دائما بهم وتعتز بهم -وهذا يجعلنا دائما على راس قائمة بيوت الازياء

اوديبا تتألق فى معرض ديفيليه

لقد وصلنا الى التألق بمنتجاتنا بعون الله وسنحافظ عليه فتلك مهمتنا لارضاء واشباع رغبات المستهلك الذى صنع اللبنات الأساسية لنجاحنا ...

لقد بذلنا الجهد للوصول بمنتجاتنا الى ذوق المستهلك وقد وفقنا بذلك ولا سيما ونحن نواجه أمواجا وافدة من المنافسة الخارجية لقد كنا ومازلنا نبغى ترسيخ وتأكيد حقيقة الشعار الذى آمنا به وهو/صنع فى مصر/.

وان انطلاقتنا لم تكن سهلة للوصول الى المنتج المنافس ولكن بالعزيمة والاصرار تحقق ذلك بعون الله لنكون رافدا يصب فى تدعيم اقتصادنا الوطنى ووصولا للمنافسة العالمية بما يخدم الوطن والمواطن ؟ ..

ولعل مشاركتنا فى المعارض الدولية الكبيرة والتى لاقت استحسانا واعجابا جعلها محط انظار الشركات العالمية المنافسة.. كل ذلك يحملنا المسئولية الكبرى للمحافظة على ما وصلت اليه منتجاتنا بل السعى لتطويرها لتواكب ارقى خطوط العصر ..

وأخيرا .. تحية للمستهلك الكريم وعهدا لبلدنا الحبيبة وبتوجيهات قيادته نحو تحقيق الاقتصاد المفتوح

مهندس زكى جعفر قيسى

ان نكون امناء لانجاح وتدعيم هذه المسيرة الوطنية

ابـــرى ميـــدى يقـــدم .. مفاجأة فى معرض ديفيليه !!

شارك احدث اتيليه لازياء المساء والسهرة « ابرى ميدى » فى معرض ديفيليه وكانت بداية موفقة وانطلاقة رائعة ظهر بها « ابرى ميدى » برؤية جديدة فى عالم الازياء بتصميماته المبتكرة والمتميزة فى التطريز والسرما والتفصيل لفساتين السواريه والزفاف .

الشنـــاوى اســـم عريـــق فى عـــالم المـــلابس

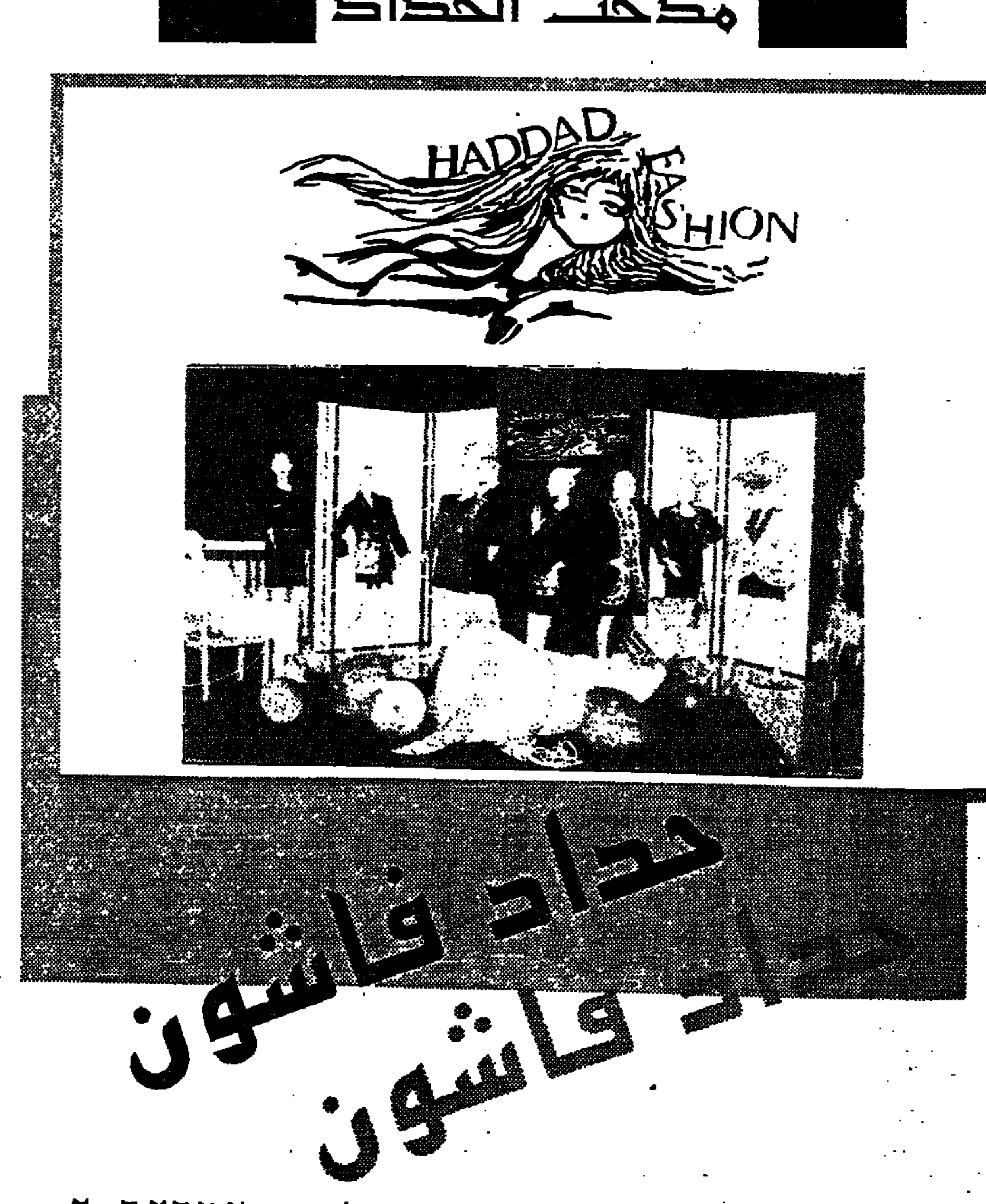
فى لقاء مع الأستاذ/ محمود الشناوى صاحب ومدير الشناوى للملابس فى معرض ديفيليه ٩٣ بقاعة المؤتمرات .. اوضح سيادته ان لنا انتاج متميز وراق ينافس انتاج الشركات العالمية العاملة فى مجال الملابس وان انتاجنا يضاهى احدث المنتجات العالمية التى تتوافر بالخارج وبالعملة الصعبة فاننا نقدمها لعملائنا الاعزاء على ارض مصر وباسعار اقل من مثيلها فى الخارج بالاضافة الى اننا دائما نبحث عن الجديد فى السوق العالمى فى مجال الأزياء لنقدم للسوق المصرى من خلال مصانعنا ولعملائنا فى سلسلة فروعنا التى بدأناها فى شارع الجيزة ثم فى مدينة نصر بشارع مكرم عبيد .. واخيرا احدث معارضنا ذلك الصرح الضخم بالمهندسين بشارع مكة امام الباب الخلفى لنادى الصيد - وكل ذلك نامل فى توفير منتجاتنا وتصميماتنا لعملائنا فى كل اغلب المناطق لكى نعطيهم المزيد من الراحة والعمل على حرية الاختيار .

وعن شهرة ونجاح اسم الشناوى فى عالم الأزياء اوضح سيادته ان التخصص هو سر نجاحنا فنحن ننتج البلوزة والجيب وبالتالى كانت لنا فرصة متابعة الجديد فى عالم الملابس من خلال حضور المهرجانات العالمية والمعارض الدولية وابتكار ما يناسب السيدة المصرية من الموديلات والخامات وتقديمه لها فى شكله النهائى الذى يرسم على وجهها ابتسامة الثقة فى المنتج المصرى وابتسامة الفخر وتوفير الوقت والجهد والمال فى السفر للخارج وشراء مستلزماتها .



الشناوى فى عالم الملابس إشراقة تزداد بمرور الزمن .





إقبال جماهيرى يشهده نادى جزيرة الورد فى افتتاح معرض المنصورة ٩٣

مما تتمتع به محافظة المنصورة من حركة اقتصادية متزايدة وقوة شرائية نشطة بمقياس معرض القاهرة الدولى ٩٣ وطبيعة المحافظة التى تعتبر ثالث محافظة على مستوى الجمهورية من حيث التعداد السكانى .. من هنا جاءت فكرة معرض المنصورة ٩٣ والذى يقام من اجل تحقيق استراتيجية تسويقية حديثة تعمل شركة ماسترز للاعلان والتسويق المنظمة للمعرض على تحقيقها وهى ضرورة توصيل المنتج لمستهلك فى اماكن تواجده ومن دراسة طويلة وقع الاختيار على نادى جزيرة الورد حيث انه من اكبر النوادى الاجتماعية بالمنصورة ويبلغ عدد اعضائه مايقرب من عشرة الاف عضو ويقع فى ارقى منطقة بالمنصورة وعلى نهر النيل مباشرة هذا وقد تم اختيار لفيف من اكبر الشركات فى مصر

سوزوكى سويفت حصاد التعاون بين سوزوكى اليابانية وسوزوكــى إيجيبت فى صناعة السيـارات

اثمر التعاون بين سوزوكى موتورز كوربوريشن تاريخ طويل فى صناعة السيارات .

وسوزوكى ايجيبت فكانت المحصلة العديدمن طرازات السيارات التجارية وسيارات الركوب التى اخرها سوزوكى سويفت ١٣٠٠ التى تعتبر الحل الامثل للمعادلة الصعبة من حيث تحقيق اقصى متعة للقيادة مع الرفاهية الكاملة التى يستمتع بها الراكب من الداخل فى الوقت الذى تتحقق فية اقل تكلفة فى اقتصاديات التشغيل وإستهلاك الوقود وبسعر يناسب المستهلك المصرى . فى وقت ترتفع فيه اسعار السيارات .

السيارة سوزوكى سويفت من حيث جمال تصميم الشكل الخارجى نجد ان انسياب مقدمة السيارة يتيح لقائدها اوسع مجال لرؤية الطريق امامه وحوله كذلك ارتفاع مؤخرتها يهىء لها قوة دفع اكبر للامام مع إيرو ديناميكية الهواء المنساب حولها ؛ كذلك فان الاجزاء الخارجية مثل الاكصدام والفوانيس واطارات النوافذ والمقابض والمرايات الجانبية تستدير حول جسم السيارة بنعومة شديدة لاتشكل اى مقاومة للهواء المنساب .

اما عن المحرك النابض لسوزوكى سويفت وهو اهم ما يميزها من حيث قدرته على توليد قوة هائلة وهكذا تتوافق كل عناصر القوة والجمال لتشكل منظومة رائعة اسمها سوزوكى سويفت .

عرفة الجامع .. أصل الحلاوة



عمرو عرفة

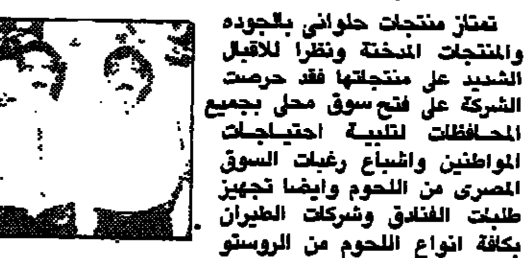
فى حديث سريع مع الاستاذ عمرو عرفة نائب المدير العام والمدير التجارى لمصانع عرفة الجامع قال سيادته ان مصانعنا تعتبر من اقدم واعرق مصانع الحلويات فى الشرق الاوسط فقد تاسست فى عام ١٨٧٠ م وتعتبر الشركة الرائدة فى مجال تطوير وتحديث صناعة الحلويات فى مصر ونحن نقوم بانتاج افخر انواع الحلاوة الطحينية والطحينة البيضاء بمختلف اوزانها وانواعها بالاضافة الى الحلاوة بالمكسرات والفستق ولاول مرة فى مصر ننتج الحلاوة بالشيكولاتة وفى عبوات فاخرة .. وننتج ايضا افخر انواع مشروب الكاكاو الفورى المعبأ فى مصانعنا من اجود الخامات العالمية .. والحلاوة السبريد للسندوتشات التى تحتوى على قيمة غذائية عالية وخاصة لسندوتشات الاطفال والشيكولاتة السبريد [كريمة الشيكولاتة] للسندوتشات وحشو التورتات وهذا كله بالاضافة الى اللبان والبنبون والملبن والطوفى .. الخ واحدث منتجاتنا هى الجيلى بالفواكه

الطلائع .. نظرة خاصة للتميز والجمال

محسن طلائع

تقوم شركة الطلائع بتوزيع السيارة الهونداى منذ بدء استيرادها وقد لاقت هذه السيارة اقبالا كبيرا من بين السيارات الموجودة بالسوق المصرى وتتوافر سيارات الهونداى بموديلات مختلفة بمحركات ٤ سلندر سعة ١٣٠٠و ١٥٠٠ و١٦٠٠ و ٢٠٠٠ سى سى وجميع الموديلات مزودة بجهاز تكييف هواء وراديو كاسيت بالوان جذابة و عادة وميتالك تناسب جميع الاذواق

أركيد كمبيو ٢٠٠٠ مشروع المستقبل والشباب الطموح



عاطف بدوى

مشروع شاب ينبض بحيوية الشباب وبعد نظرتهم للمستقبل ويفتح افقا جديدة على مستقبل افضل لكل شاب طموح يحلم بزيادة دخلة يدير المشروع ويشرف عليه مهندس شاب هو المهندس عاطف بدوى صاحب شركة كمبيو ٢٠٠٠ وكمبيو ٢٠٠٠ هو جهاز كمبيوتر يبلغ سعره نحو ٧٥٠٠ جنيه يدر لصاحبه دخلا شهريا قدره ٣٠٠٠ جنيه تقوم الشركة بتوفير هذا الجهاز لكل عملائها مع ضمان كامل لمدة سنة وتعهد بتوفير كل قطع الغيار اللازمة .

ويقول المهندس عاطف بدوى ان هناك اتفاقات لتصدير الجهاز الى بعض الدول العربية كسوريا وليبيا والسعودية .

حلوانى اخوان .. رائدة صناعة اللحوم

تمتاز منتجات حلوانى بالجوده والمنتجات المدخنة ونظرا للاقبال الشديد على منتجاتها فقد حرصت الشركة على فتح سوق محلى بجميع المحافظات لتلبية احتياجات المواطنين واشباع رغبات السوق المصرى من اللحوم وايضا تجهيز طلبات الفنادق وشركات الطيران بكافة انواع اللحوم من الروستو والفرانكفورتر بانواعه ـ البرجر ـ المفروم ـ الكفتة ـ لحوم جاهزة مطهية والتى يتم تصنيعها بمصانع الشركة بالهايكستب والمصانع مجهزة باحدث الماكينات الحديثة وتعمل على احدث الاساليب العلمية

ويلقى العاملون بالمصانع كل اهتمام ورعاية من ادارة الشركة والشركة الان تقدم بجانب اللحوم المصنعة جميع انواع الحلاوة سادة وبالمكسرات والشيكولاتة والجبن المطبوخ

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

حى وسط الجيزة

خلف مسرح البالون بالعجوزة يعلن عن المناقصات الاتيه

اولا : المناقصة العامه رقم ١٩٩٤/٩٣/١٣٢ لتوريد ادوات كتابيه

جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١١/٢٠ الساعه الثانية عشر ظهرا .

ثمن كراسة الشروط والمواصفات الفنية ١٠ جنيها تطلب من ادارة المخازن بالحى .

ثانيا المناقصة العامه رقم ١٩٩٤/٩٣/١٣٣ لتوريد اثاث معدنى : جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/١١/٢١ الساعه الثانية عشر ظهرا

: ثمن كراسه الشروط والمواصفات الفنيه ١٠ جنيها وذلك بالشروط الاتيه : ـ

١ ـ يرفق بكل مناقصة تامين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول لمدة شهرين ويزاد التامين الى ١٠٪ من قيمة العطاء لمن يرسو عليه التوريد

٢ ـ يرفق بكل مناقصة صوره من البطاقة الضريبيه مسدده

٣ ـ يرفق بكل مناقصه صورة من السجل التجارى .

٤ ـ تخضع هذه العملية لمواد القانون رقم ٩ لسنه ١٩٨٣ الخاص بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية ..

عطاءات ومناقصات

مديرية الاسكان باسيوط
ادارة العقود

اعلان مناقصة عامة لمقاولى القطاعين

تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحة قرين كل من العمليات الاتية

اولا يوم الاحد الموافق ٧ / ١١ / ١٩٩٣

١ ـ عملية دق وتنفيذ ١٠ بئر ارتوازى قطر ١٠ بوصة بعمليات مياه صدفا ـ الغنائم ـ البدارى

ثانيا يوم الاثنين الموافق ٨ / ١١ / ١٩٩٣ .

١ ـ دق وتنفيذ ١٢ بئر ارتوازى قطر ١٠ بوصة بنواحى منفلوط والقوصية وديروط وابنوب .

ويمكن الحصول على مقايسة كل عملية على حدة بتقديم طلب مدموغ وسداد خمسة وسبعون جنيها بخلاف ثلاثة جنيهات اجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى لا يقل عن واحد فى المائة من قيمة العملية ويستكمل الى خمسة فى المائة عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة وتقديم ما يفيد بالقيد فى الاتحاد المصرى للتشييد والبناء قانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ وتقديم ما يفيد بالقيد بضرائب المبيعات وكل عطاء غير مصحوب بالتامين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانونى ولا يلتفت اليه .

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة
الوحدة المحلية لمدينة ابو النمرس

العقود والمشتريات

عطاءات ومناقصات

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ابو النمرس ومركز الجيزة عن طرح الاعمال الاتية فى مناقصات عامة : ـ

١ ـ توريد سيارة قلاب + سيارة بفنطاس جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق : ٢٧ / ١١ / ١٩٩٣ ثمن كراسة الشروط والمواصفات مبلغ ١٠٠ مائة جنيه لا غير .

٢ ـ توريد جرار زراعى + جرار لودر جلسة فتح المظاريف يوم الاحد الموافق : ٢٨ / ١١ / ١٩٩٣ كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ٤٠ ج فقط اربعون جنيها لا غير .

٣ ـ توريدات كهربائية جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ٢٩ / ١١ / ١٩٩٣ ثمن كراسة الشروط والمواصفات مبلغ ٤٠ فقط اربعون جنيها لا غير .

٤ ـ اعمال انشاء ملعب ثلاثى / اناره / سور بمركز شباب ميت قادوس جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ / ١١ / ١٩٩٣ ثمن كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ٣٠ ج فقط ثلاثون جنيها لا غير .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المدينة نظير طلب مدموغ باسم السيد رئيس المدينة والمركز على ان يسدد تامين ابتدائى اثناء جلسة فتح المظاريف المحدد لها الساعة الثانية عشر ظهرا ٢ ٪ بالنسبة للتوريدات ويزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو . ١ ٪ بالنسبة للانشاءات يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية سابقة اعمال مماثلة وشروط القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحتة التنفيذية مكملا لهذه الشروط .

٩٣ / ٦٦٤

وزارة المالية
مصلحة الضرائب العامة
منطقة ضرائب القاهرة خامس
١٠١ شارع شبرا

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص لمقاولة أعمال ترميم وتطوير مبنى مأمورية ضرائب الزاوية الحمراء وذلك بجلسة يوم السبت الموافق ٢٠ / ١١ / ١٩٩٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمبنى المنطقة ١٠١ شارع شبرا بادارة الأمانة الفرعية بالدور الثانى ، وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الامانة على طلب مدموغ باسم السيد مدير عام المنطقة مقابل سداد مبلغ خمسة وعشرون جنيها . ولن يلتفت للعطاء المقدم على غير النموذج المخصص لذلك وكذلك غير المصحوب بتامين ابتدائى بواقع ١ ٪ من جملة العطاء يزاد الى ٥ ٪ من اجمالى العطاء الراسى كتامين نهائى .

دة سريان العطاء شهر من تاريخ جلسة فتح المظاريف . علما بان شركات قطاع الاعمال العام غير معفاة من سداد التامينات . وهذه المناقصة تخضع فى كل مراحلها لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

٩٣ / ٦٥٢

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة
مديرية الطرق والنقل

مناقصة عامة للقطاعين العام والخاص رقم (٣) لسنة ١٩٩٣ م .

تقبل العطاءات بمديرية الطرق والنقل بالجيزة الكائنة بشارع السودان بالجيزة بالقرب من مزلقان مطار امبابة عن عمليات رصف بعض الطرق داخل مدينة الصف على السلخن .

تاريخ فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١١/٦ م الساعة الثانية عشرا ظهرا وثمن دفتر الشروط ١٥٠ جنيه مصرى لاغير وتطلب دفاتر الشروط من المديرية بالعنوان عاليه بطلب مدموغ وثمن تكاليف ارساله بالبريد خمسة جنيهات .

ولا يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد المواعيد المحدده بعاليه وغير مصحوبة بالاتى : ـ

١ ـ تامين ابتدائى وقدره ١ ٪ من قيمة العطاء يزيد الى ٥ ٪ فى حالة رسو العطاء .

٢ ـ بطاقة مقاول القطاع الخاص .

٣ ـ البطاقة الضريبية المجدده .

٤ ـ سابقة اعمال وتكون معتمده من الحكومة او القطاع العام او الهيئات العامة .

٥ ـ وجوب مراعاه ما نص عليه القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ باصدار قانون تنظيم المناقصات والمزايدات .

واللائحة التنفيذية فى شان بيانات العطاءات المقدمة والشروط الواجب توافرها فيها .

وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء اسباب .

٩٣/٦٦٢

عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة
وحدة الخدمات البستانية

مبنى جهاز تحسين الاراضى ـ الدور السادس شارع نادى الصيد ـ الدقى

تعلن الوحدة عن قبول عطاءات المناقصات العامة المحدد لفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهرا عن توريد الاتى : ـ

اسم العملية

١ ـ قطع غيار ماكينات ضم ودراس فورت شيرت
قيمة النسخة ١٠٠ جنيها
تاريخ الجلسة ١٩٩٣/١١/١٨
اسم العملية

٢ ـ قطع غيار جرارات فورت شيرت
قيمة النسخة ١٠٠ جنيها
تاريخ الجلسة ١٩٩٣/١١/٢٠
اسم العملية

٣ ـ قطع غيار سيارات لورى نصر
قيمة النسخة ١٠٠ جنيه
تاريخ الجلسة ١٩٩٣/١١/٢٢
اسم العملية

٤ ـ قطع غيار سيارات فورد ١٠٢
قيمة النسخة ١٠٠ جنيه
تاريخ الجلسة ١٩٩٣/١١/٢٤
اسم العملية

٥ ـ قطع غيار سيارات فورد ١١٥
قيمة النسخة ١٠٠ جنيه
تاريخ الجلسة ١٩٩٣/١١/٢٧
اسم العملية

٦ ـ اطارات كاوتش مقاسات مختلفة
قيمة النسخة ١٥٠ جنيها
تاريخ الجلسة ١٩٩٣/١١/٣٠
اسم العملية

٧ ـ بطاريات مقاسات مختلفة
قيمة النسخة ٥٠ جنيها .
تاريخ الجلسة ١٩٩٣/١٢/١
اسم العملية

٨ ـ قطع غيار مجموعات رش
قيمة النسخة ٥٠ جنيها
تاريخ الجلسة ١٩٩٣/١٢/٤
اسم العملية

٩ ـ عدد وادوات للورش
قيمة النسخة ٥٠ جنيها
تاريخ الجلسة ١٩٩٣/١٢/٦

تسحب كراسة الشروط فى مواعيد العمل الرسمية والتامين الابتدائى ٢٪ من جملة العطاء والبطاقة الضريبية مجددة والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

مديرية الزراعة بمحافظة المنيا

تعلن عن اجراء المناقصة العامة جلسة الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٥ / ١٠ / ١٩٩٣

لتوريد قطع غيار حفارات ماركة سوميتومو L. S 1600 F. g وقطع غيار محرك إيسوزو 4 G . P . I

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة مشروع التطهير الالى بالعنوان عاليه مقابل ٣٠ج ثلاثون ج وتقدم العطاءات حتى الموعد عاليه داخل مظروف مغلق برسم السيد / المهندس وكيل الوزارة مدير المديرية مشروع التطهير الالى مرفقا به تامين ابتدائى قانونى لا يقل عن ٢٪ من قيمة العطاء وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة قنا
ادارة العقود
اعلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة قنا عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عملية انشاء مركز طبى حضرى بالمعنا وقد تحدد لها جلسة السبت الموافق ٩٣/١٠/٣٠ وسيتم فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا وان كراسة الشروط مودعة بخزينة الوحدة المحلية لمدينة قنا وعلى الراغبين الدخول فى هذه المناقصة شراء كراسة الشروط من خزينة الوحدة المحلية نظير مبلغ ١٥٠ج مائة وخمسون جنيها لا غير وان يرفق بعطائه تامين ابتدائى قدره ١٪ من جملة العطاء على ان يكمل إلى ٥٪ عند رسو العطاء

الوحدة المحلية لمركز ومدينه قنا

تعلن عن مناقصه عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن عملية مبنى لادارة التقاوى بقنا وتحدد لها جلسة الأربعاء الموافق ٣ / ١١ / ١٩٩٣ وسيتم فتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا وكراسة الشروط مودعة بخزينة الوحدة المحلية بمدينة قنا فعلى الراغبين الدخول فى هذه المناقصة شراء كراسة الشروط من خزينه الوحدة المحلية لمركز ومدينه قنا نظير مبلغ

١٥٠ ج (١٥٠ جنيها فقط لا غير وان يرفق بعطائه تامين ابتدائى وقدره ١ ٪ من جملة العطاء على أن يكمل إلى ٥ ٪ عند رسو العطاء .

عطاءات ومناقصات

محافظة مطروح
مديرية الشئون الصحية
قسم التموين الطبى

اعلان

تعلن مديرية الشئون الصحية بمطروح عن طرح مناقصة عامة لتوريد عدد واحد سيارة نصف نقل حمولة لا تقل عن ٣طن ديزل للعام المالى ٩٤/٩٣

وتقدم العطاءات حتى ٩٣/١١/١٥ الساعة ١٢ظهرا موعد فتح المظاريف مرفقا بها التامين الابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التموين الطبى بالمديرية بعد سداد مبلغ ثلاثون جنيها قيمة الكراسة وفى حالة طلبها بالبريد تزاد المصاريف البريدية

محافظة سوهاج
الوحدة المحلية لمركز المراغة

تعلن الوحدة المحلية لمركز المراغة عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء مبنى سنترال بتاويط وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١٠/٢٨ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير مبلغ ٢٥ خمسة وعشرون جنيها على ان يرفق بالعطاء شهادة سابقة الاعمال ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣م ولائحته التنفيذية مكملين لهذا الاعلان

٩٣/٦٤٦

محمد مبارك
مدير تنشيط المبيعات
مصر للطيران بالكويت
يهنيء المهندس
صلاح حسب الله
بتعيينه وزيراً للاسكان والمرافق ويسال الله له التوفيق

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»
المقاولون العرب
«عثمان احمد عثمان وشركاه»
فــرع أسوان
المهندس عبدالله عبدالهادى
مدير الفرع وجميع العاملين يتقدمون بكل الحب والاعتزاز والتهاني القلبية للسيد المهندس
محمد صلاح الدين حسب الله
على الثقة الغالية التي اولاها لسيادته
السيد الدكتور عاطف صدقي
رئيس مجلس الوزراء
لاختيار سيادته وزيرا للاسكان ودعاء من الاعماق بدوام التوفيق لما فيه خير مصر وعزتها ورخائها تحت قيادة الزعيم
الرئيس محمد حسني مبارك

اللجنة النقابية للعاملين
المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
وجه قبلي
امير عبدالرحمن عثمان رئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والعاملين بالوجه القبلي يتقدمون باسمى ايات التهاني للسيد المهندس
محمد صلاح الدين حسب الله
لاختياره وزيراً للاسكان ويتقدمون بالشكر للسيد الدكتور
رئيس الوزراء
على الثقة الغالية متمنين له دوام التوفيق في عهد قائد المسيرة السيد الرئيس
محمد حسني مبارك

الدكتور
عبدالهادى راضي
وزير الاشغال والموارد المائية
خالص التهاني ونتمنى لكم التوفيق تحت قيادة السيد الرئيس
محمد حسني مبارك
محمد عبدالمنعم فودة

مهندس سمير المهدى
مهندس محمد نجيب
وكلاء ستين برجن
ويخمان ايجيبت
يتقدمان بالتهنئة لتعيين
الدكتور
عبدالهادى راضي
وزيرا للرى

اقليم صرف مصر العليا
نهنيء الاستاذ الدكتور مهندس
محمد عبدالهادى راضي
وزير الاشغال العامة والموارد المائية على الثقة الغالية مع دوام التوفيق
مهندس مكرم مجلي تكلا
رئيس الادارة المركزية
مهندس ابوزيد احمد ابوزيد
مدير عام مشروعات قنا
مهندس محمد علي ابراهيم
مدير عام صرف اسيوط
مهندس ممدوح مجدى ناشد
مدير عام صرف سوهاج
مهندس منير سامي جرجس
مدير عام صرف شمال قنا
مهندس محمد بسطاوى متولي
مدير عام صرف جنوب قنا
مهندس موريس رزق فرج
مدير عام صرف اسوان

الشركة المصرية للرى والصرف والانشاءات المدنية بأسيوط
مهندس عامر احمد يونس
العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والعاملون يهنئون بالثقة الغالية للدكتور
عبد الهادى راضي
وزيرا للاشغال والموارد المائية
بالاختيار الموفق الذى صادف اهله

الاستاذ الدكتور
مَاهر مهران
وزير السكان
تهانينا القلبية وتمنياتنا الصادقة بالتوفيق
أ . د ماهر عمران
وحرمه أ . د فاطمة شومان

الاستاذ الدكتور
مَاهر مهران
تهنئة من القلب لتوليكم وزارة السكان مع دوام الصحة والرقي
أ . د ابراهيم مروان
أ . د اماني صالح

ثروت عبدالشهيد المحامي
المحامون والعاملون بمكتبه يهنئون السادة
الاستاذ محمود محمد
وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية
الدكتور ماهر مهران
وزيرا للسكان وشئون الأسرة
بالثقة الغالية التي هم اهل لها ويتمنون لهما دوام التوفيق

الاستاذ الدكتور
مَاهر مهران
اختياركم وزيرا للسكان تتويج لاستاذيتكم المتميزة وعطائكم المتواصل
أ . د صبحي أبولوز
أ . د سعيد التهامي
أ . د علي فريد

مهندس فتحي علي سليمان
يهنيء قطاع الزراعة والرى فلاحين ومزارعين ومهندسين وعاملين باختيار رجل العلم والعمل والقيم
الدكتور مهندس
محمد عبدالهادى راضي
وزيراً للاشغال العامة والموارد المائية لتكملة مسيرة الوزارة للمساهمة في زيادة الانتاج الزراعي

المهندس فايق
عبدالسيد بطرس
يهنيء استاذه وصديق عمره الاستاذ
الدكتور مهندس
عبدالهادى راضي
وزير الاشغال العامة والموارد المائية ويشيد بعلمه وكفاءته وخبرته وانسانيته وتحية وتقدير وعرفان ووفاء للمهندس
عصام راضي
لنزاهته ونبله فترة قيادته للوزارة

الادارة المركزية للاشغال بالفيوم
المهندس فهمي تاوضروس
رئيس الادارة المركزية للاشغال بالفيوم
ومديرو عموم الرى والصرف والمساحة والتطوير والتوسع الافقي وشركات الكراكات بالمحافظة يتقدمون باعظم التهاني للسيد
الدكتور مهندس محمد
عبد الهادى راضي
وزير الاشغال العامة
والموارد المائية
بالثقة الغالية التي اوليت لسيادته وتذكر بالخير والوفاء السيد
المهندس عصام راضي
وزير الاشغال
والموارد المائية سابقا

بكل الحب والاخلاص يتقدم المهندس
شوقي نجيب عياد
باصدق ايات التهاني القلبية لتجديد الثقة الغالية للسيد الاستاذ الدكتور
محمد جلال الدين
ابو الدهب
وزير التموين والتجارة الداخلية متمنياً لسيادته دوام الصحة والتقدم

تهــاني للسـادة الــوزراء

مدير واعضاء مكتب
سيبا - جايجي العلمي
يهنئون بكل الفخر والاعزاز
الاستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
للثقة الغالية متمنين لسيادته كل النجاح ودوام التوفيق

الاستاذ الجليل الدكتور
على عبدالفتاح
استاذ الامراض الجلدية
اجمل التهاني القلبية لاختياركم وزيراً للصحة وبالتوفيق دائماً
أ . د عاصم فرج والعائلة

الدكتور محمد غزى
استاذ مساعد الأمراض الجلدية والتناسلية
- بكلية طب عين شمس
يهنيء استاذه الاستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
لتعيينه وزيراً للصحة

مستشفى الثغر التخصصي
بالاسكندرية
تهنيء السيد الدكتور
على عبدالفتاح المخزنجي
وزير الصحة
متمنين لسيادته دوام التوفيق

الدكتور محمد الكحكي
يهنيء الأستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
والأستاذ الدكتور
ماهر مهران
ويشيد بما قدمه
المهندس
حسب الله الكفراوى
والدكتور راغب دويدار

المؤسسة العلاجية بالقاهرة
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والاخصائيون والموظفون يهنئون
أ .د . على عبدالفتاح
وزيرا للصحة
بثقة السيد
رئيس الجمهورية
وثقة
أ .د . رئيس
مجلس الوزراء
املين تقدماً في الخدمات للوطن والمواطنين

أ .د . احمد اسماعيل
أ .د . سوسن فياض
يهنئون
أ .د . على عبدالفتاح
باختياره
وزيرا للصحة
وتتمنى لسيادته التوفيق في خدمة البلاد

الوزير الدكتور على عبدالفتاح
الوزير الدكتور محمد زكي أبوعامر
تهانينا القلبية ودعواتنا لكم بالتوفيق في خدمة الوطن
دكتور فؤاد العريني
دكتور علي فؤاد العريني

الدكتور عبدالحليم مرزوق
يتقدم بخالص التهاني للسيد الوزير الدكتور
على عبدالفتاح
وزيراً للصحة
راجيا لسيادته التوفيق والنجاح

الدكتور عبدالحليم مرزوق
يتقدم بخالص التهاني للسيد الوزير
كمال الشاذلي
راجيا لسيادته التوفيق والنجاح

رابطة اطباء الجلد العرب
الأمانة العامة
أ .د محمد ندا
امين عام رابطة اطباء الجلد العرب واعضاء الامانة العامة والمجلس الاداري للرابطة يقدمون اخلص التهاني للزميل
الاستاذ / الدكتور
على عبدالفتاح
لاختياره وزيراً للصحة
متمنين لسيادته دوام الرفعة والتقدم

أ .د محمد ندا
رئيس قسم الامراض الجلدية
بكلية طب قصر العيني
واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم يتقدمون بأخلص التهاني
للأستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
لاختياره وزيراً للصحة
متمنين له دوام الرفعة والتقدم

قسم الأمراض الجلدية والتناسلية
كلية طب بنها
يتقدم بخالص التهاني الى
الاستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
لاختياره وزيراً للصحة

الاستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
استاذ الامراض الجلدية والتناسلية
تهنئة قلبية لتوليكم وزارة الصحة
أ .د محمود البيومي

الجمعية المصرية للامراض الجلدية والتناسلية
الاستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
وزير الصحة
اختياركم وزيراً للصحة
شرف لكل من
اطباء الجلد بمصر
الامين العام
الاستاذ الدكتور
عبدالمنعم عبدالعال

الدكتور سامي اسماعيل
واسرة شركة
A. P.C
تتقدم بخالص التهاني الى
الاستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
لاختياره وزيراً للصحة
متمنين له دوام الرقى

الاستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
وزير الصحة
تهنئة قلبية بالثقة الغالية ودعاء بالتوفيق
دكتور عبدالرحيم عبدالله
وحرمه
دكتورة زينب شوشة

الاستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
وزير الصحة
اخلص التهاني بالثقة الغالية
د . اسامة بدر معوض

الاستاذ الدكتور
على عبدالفتاح
وزير الصحة
خالص التهاني وبالتوفيق دائماً
أ .د هدى المازني

نادى اعضاء هيئة البحوث
بالمركز القومي للبحوث والمراكز والمعاهد التابعة لوزارة البحث العلمي
يشكرون الاستاذ الدكتور
عادل عبدالحميد عز
على جهوده المثمرة التي ارست قواعد البحث العلمي
ويهنئون الاستاذة الدكتورة
فينيس كامل جوده
بثقة الاستاذ الدكتور
رئيس مجلس الوزراء
لاختيارها وزيرة للبحث العلمي ويتمنون لها دوام التوفيق في مهمتها

المركز القومي للبحوث
قسم الكيمياء الفيزيقية
قسم الكيمياء غير العضوية
يهنئون الاستاذة الدكتورة
فينيس كامل جوده
بثقة السيد رئيس الجمهورية والسيد الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء بتعيين سيادتها وزيرة للبحث العلمي ويتمنون لها دوام التوفيق

الاكاديمية المصرية الامريكية
مدارس ممفيس للغات
بكل الحب الصادق وبكل الايمان بصحة القرار
تهنيء الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزيرا للتعليم
الطلبة والطالبات ايا كانت مواقعهم فهم ابناؤك
اولياء الأمور وأصحاب المدارس ايا كانت مراكزهم فهم اخوتك وزملاؤك
تطوير التعليم هو منهجك وايمانك فعلى بركة الله ونحن معك مهما كان قرارك
ما أسهل الهدم وما اصعب البناء وانت رائد البناء
كنت مع الضعيف ضد القوى كما قال زعيمنا والشجرة المثمرة هي فقط التي تضرب بالحجر ونحن جميعا اشجار مثمرة في عهد
السيد الرئيس
محمد حسني مبارك
دكتور
حسام مصطفى عبدالرحمن

الدكتور حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم تهانينا القلبية بثقة
الرئيس حسني مبارك
الدكتور محمد صبرى عبدالرؤوف
المستشار الثقافي بصنعاء

جودت ورفعت البيطار يهنئان السادة
الدكتور ابراهيم فوزى
وزيرا للصناعة
الاستاذ الدكتور
حسين كامل بهاء الدين
بالثقة الغالية التي صادفت اهلها

الحاج محمد العوضي
المسلمي واولاده
يتقدمون باصدق التهاني للسيد الدكتور
المهندس محمد الغمراوى
بالثقة الغالية واختياره وزيراً للانتاج الحربي

نقابة النقل البرى
بالمنوفية
تهنيء السيد
أحمد العماوى
وزير القوى العاملة
بثقة السيد رئيس الجمهورية
رئيس النقابة
نبيل المحرات

الدكتور محمود دبوس
وشركة اي بي ار
يهنيء شعب مصر وقطاع البترول بتجديد الثقة
الدكتور مهندس
حمدي البنبي
وزير البترول
متمنياً لسيادته دوام التوفيق في ظل قيادة الزعيم والقائد الرئيس
محمد حسني مبارك
من اجل خير مصر ورخائها

المهندس سليمان متولى
وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى
اخلص التهاني واطيب التمنيات
فؤاد بيومي هاشم

تهنئة
الهيئة القومية للتأمين والمعاشات
رئيس مجلس الادارة
والنواب وجميع العاملين بالهيئة
يتقدمون بالتهنئة
للسيدة الأستاذة الدكتورة
آمال عثمان
لتجديد الثقة لقيادة قطاع التأمين الاجتماعي متمنين لسيادتها دوام التقدم والازدهار

مركز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتدريب
د . محمد كمال سليمان
والعاملون بالمركز والاسر المنتجة وشباب الخريجين والمرتبطين به يتقدمون بخالص الشكر للرئيس
محمد حسني مبارك
على استمرار الاستاذة الدكتورة
آمال عثمان
وزيرا للشئون الاجتماعية والتامينات دعما لجهود التنمية المستمرة

جمعية الكرمة بشبرا
والقمص بولس باسيلي
يهنئون من القلب بثقة الرئيس
الدكتورة آمال عثمان
الوزيرة العملاقة صاحبة الانجازات العظيمة

الاستاذ الدكتور
محمد ابراهيم سليمان
نهنئكم بالثقة الغالية بتعيينكم وزيراً للتعمير متمنين لسيادتكم التوفيق
مهندس طارق مشيل حكيم
مهندسه منى كمال نصيف

الحاج رفعت الصاوى
يهنيء الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزيراً للمجتمعات العمرانية
متمنياً لسيادته التوفيق

« جمعية الخدمات الاجتماعية »
للعاملين بوزارة العدل وفروعها
تهنيء معالي المستشار فاروق سيف النصر
على تجديد الثقة الغالية
بتعيين سيادته وزيرا للعدل
والف مبروك لنا
مجلس الادارة
عنهم
حسن عبدالحافظ جبريل

المستشار فاروق سيف النصر
تهنيء المنصب بكم واستمراركم لقيادة وزارة العدل والعدالة والله معك
مهندس طارق عشم وانجاله بطوى

آل كدوانى باسيوط
يهنئون السيد
وزير الداخلية
بثقة رئيس الجمهورية
متمنين له دوام التوفيق

عبدالرحيم ابوسريع
الصحفي بالأهرام وعضو مجلس الشعب يهنيء
الدكتور عاطف صدقي
رئيس الوزراء والسادة الوزراء بثقة رئيس الجمهورية

عادل صدقي
عضو مجلس الشعب
يهنيء شقيقه الدكتور
عاطف صدقي
بالثقة الغالية هو والسادة الوزراء وفقهم الله

المهندس سمير النجار
رئيس شركة دالتكس
يهنيء السادة الوزراء
الاستاذ الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي
السيد عمرو موسى
وزيرا للخارجية
المهندس ماهر أباظة
وزيرا للكهرباء
اللواء حسن الالفي
وزيرا للداخلية
المستشار فاروق سيف النصر
وزيرا للعدل
السيد صفوت الشريف
وزيرا للاعلام
الاستاذ الدكتور حسين بهاء الدين
وزيرا للتعليم
السيد كمال الشاذلي
وزيرا لمجلس الشعب
المهندس صلاح حسب الله
وزيرا للاسكان
على ثقة السيد رئيس الجمهورية وفقهم الله لرفعة الوطن

المهندس سمير النجار
رئيس شركة دالتكس
يهنيء
الأستاذ اسماعيل حسن
بتعيينه محافظاً للبنك المركزي المصرى ويدعو الله له بدوام التوفيق

الاستاذ الجليل
اسماعيل حسن محمد
اثلج صدورنا اختيارك محافظا للبنك المركزى فمبارك لمن اختارك ومباركة بك مصر
مهندس / يحيى محمد عياد

نقابة المهن الزراعية بالقليوبية
قطاع الزراعة بالقليوبية
المهندس عبدالعزيز الصغير
وكيل الوزارة بالقليوبية
نقيب الزراعيين بالقليوبية
المهندسون الزراعيون
يتقدمون بخالص التهنئة
للسيد / الاستاذ
الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي
بالثقة الغالية من
السيد الرئيس
محمد حسني مبارك
رئيس الجمهورية
الاستاذ الدكتور **عاطف صدقي**
رئيس مجلس الوزراء
متمنين لسيادته دوام التوفيق والرقي ونحن الزراعيون جميعا في الميدان جنوداً لمصرنا الحبيبة

اجتماعيات

ابناء قبيلة الحسينات
يتقدمون بخالص التهاني
للاستاذ / صلاح عباس منصور والاسرة على عودة نجلهم محمد بالسلامة ويتمنون له التوفيق

د / مصطفى عز وحرمه
يهنئان باعادة الانتخاب عميدا للكلية
أ .د / مجيد امين

د / صلاح ياسين وحرمه
يهنئان باعادة الانتخاب عميدا للكلية
أ .د / مجيد أمين

كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس
اعضاء هيئة التدريس بالكلية يتقدمون بخالص التهنئة
للاستاذ الدكتور
محمد على شليخ
لانتخاب سيادته عميدا للكلية

اسرة قسم المراقبة الصحية على الاغذية بكلية الطب البيطرى جامعة قناة السويس يهنئون الاستاذ الدكتور محمد على شليخ لانتخابه عميدا للكلية لفترة ثانية

الجمعية الاكلينيكية والعلمية
بكلية طب عين شمس
يدعو مجلس ادارة الجمعية من يرغب الترشيح لعضوية المجلس من اعضاء الجمعية عن عام ١٩٩٣ ان يملأ الاستمارة المخصصة لذلك الغرض بالمكتب الادارى للجمعية بالكلية حتى يوم ١٩٩٣/١٠/٢٤ الساعة ١٢ ظهرا
امين عام الجمعية
أ . د محمد عوض تاج الدين

شكر وتقدير
للدكتور برهام عطاالله
رئيس مجلس ادارة الشرق للتامين من كمال عزيز نخله الموظف بسيارات ٢٦ يوليو لاعادة الحق لاصحابه

الدكتور عبد العزيز عطاالله
يشكر استاذ جراحة المسالك
الدكتور محمد شلبي
د . عبدالمنعم بكر
استاذ التخدير واسرة مستشفى الزهراء باسيوط للعناية الفائقة بنجله د . خالد

كلية الآداب بالمنصورة
قسم اللغة الانجليزية
اسرة القسم تهنيء رئيس القسم
الاستاذ الدكتور
فاروق عبدالمعطي
لتجديد تعيينه وكيلا للكلية للتعليم

الاستاذ الدكتور اسامة الطيب واسرة مركز التكنولوجيا الحيوية بكلية الصيدلة جامعة القاهرة يهنئون الاستاذ الدكتور
نبيل أبو العينين
بتعيينه رئيسا للمركز القومي للبحوث ويدعون لسيادته بدوام التقدم والتوفيق

مهندسو المعمل المركزى بالهيئة العامة للرقابة عالصادرات بالاسكندرية يهنئون المهندس
صلاح الدين عوض
رئيس مجلس الادارة
بالثقة الغالية لتجديد خدمته .

اعــــلان
نادى المنصورة الرياضي
يعلن مجلس ادارة نادى المنصورة الرياضي عن عقد اجتماع غير عادى للجمعية العمومية للنادى في تمام الساعة السابعة يوم الجمعة الموافق ١٩٩٣/١١/١٢ للنظر في قرار مجلس ادارة النادى باسقاط عضوية السيد ابراهيم الدسوقي المتولي البشلاوى

يعلن مجلس ادارة مركز شباب الشرقاوية والقرنواني عن عقد الجمعية العمومية للمركز يوم ١٩٩٣/١٢/٦ الساعة الخامسة مساء ويفتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة يوم ١٩٩٣/١٠/١٥ لمدة اسبوع

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

★ مطلوب محاسب خبرة ٥ سنوات وسكرتيرة تجيد الانجليزية والالة الكاتبة اجادة تامه ت ٦٦٧٠٠٦ - ٢٩١٥٧٠٥

مطعم أغلفة واصلاح وتجديد عملى وقت الفراغ ٣٦٣٤٢ صباحا

★ امرو المتحدة للشحن الجوى تطلب محاسبين يفضل من يجيد الانجليزيه وقاطني م الجديدة الاتصال ت ٢٤٥١٤١٨

★ شركة تجارية تطلب مندوبين ومندوبات وسكرتيرة يفضل ساكنو الجيزة ت ٣٨٣٩٥٤٩

★ مطلوب سكرتيرات بشرط انسات حسنوات المظهر للعمل بشركة المقاولات الكهربائية AJM ٣٧ ش ٧ بالمعادى ت ٣٥٠٤٠٣١

شركة هيرا كليز
تعلن عن حاجتها الى محاسب خبرة سنتين خريج اعدادية صناعية وعامل نقل موبيليا المقابلة الاحد بالمصانع اخر شارع جسر السويس المنطقة الصناعية خلف برنس بدار الداخلية ت ٢٤١٠٩١٠

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلي مدير فترة صباحيه لصيدلية بشبرا ت ٢٢٠٣٣٤٩

شـــركات

★ تكونت شركة تضامن لتجارة الجوانات واكسسوار السيارات بين نجاح كامل لوقا والسيدة عفاف امين ايوب مقرها ١١٩ شارع رمسيس برأس مال قدره ٣٠٠٠ ج دفعت بالكامل الادارة والتوقيع للطرفين نجاح كامل لوقا وشركاه

مطلوب استئجار

★ لخبراء فرنساويون شقق ومكاتب مفروشة بالمهندسين بالمعادى والزمالك ت ٣٤٩١٠٨٤ و ٣٤٩٥٧١٧

للبيع أو للبدل

★ شقة تمليك ١٠٥ م بالاميرية بالتكييف والتليفون للبدل بمثيلها بالقاهرة ت ٢٥٦٠٢٣٧

اراضي للبناء

★ يطلبنا ارض مسورة ٤٦٠ م بمنطقة العجيزى بالمرافق تليفون ٢٥٢٧٧٨٠ القاهرة

★ للمشاريع السياحية لعظيم للتقسيم ٦٠٠٠٠ م٢ مسجلة شاطيء بحيرة قارون ت ٣٤١٩٩٣٤

ترجمــــة

★ قدرى بزنس سنتر - ترجمة لجميع اللغات / طبع / نسخ / تصوير ت ٣٦٠٤٩٣٨.

تعاقـــــدات

الهيئة العامة للتامين الصحى
مستشفى مدينة نصر
تعلن المستشفى عن حاجتها الى التعاقد مع اطباء مقيمين في التخصصات الاتية :-
اولا . التخدير - جراحة عامة واوعية وتجميل وزرع كلى - جراحة العظام - جراحة المسالك البولية - جراحة مخ واعصاب - رمد - غسيل كلى - الامراض الباطنيه
ثانيا : حكيمة عمليات خبرة اكثر من ٧ سنوات
حكيمة القسم خبرة اكثر من ٧ سنوات
فعلى من يرغب التقدم بطلب باسم السيد الدكتور مدير عام المستشفى مستوفيا رسم الدمغه ومصحوبا بالمؤهلات وشهادات الخبرة والدراسات العليا ان وجدت وذلك في بحر خمسة عشر يوما من تاريخه ولن يلتفت الى الطلبات التي ترد بعد هذا التاريخ

اشياء مفقودة

★ فقد الشيك رقم ٧٧٨٦١٣٠ المسحوب من التامين الصحى باسيوط بتاريخ ١٩٩٣/٦/١٨ على البنك المركزى المصرى للسيد يوسف امين فتحى بمبلغ ١٢٩٩٫٦٥٠ جنيها ويعتبر لاغيا

دروس خاصـــة

★ رياضيات للاعدادية لراغبي وراغبات التفوق برؤية حديثة تربوية ت ٣٦٢٦٣٦٧ يوميا

★ لسيدات المجتمع والتلاميذ لغة فرنسية ج . للمراحل مناهج مختلفة ت ٢٩١٣١٣٦

★ دروس رياضة بالانجليزية للثانوية العامة الاتصال ٦١٨٠٧٢ بعد السادسة مساء

تقاليــــس

★ اشهر افلاس السيد ابراهيم سمره اجزاخانة الامانة بالستاموني بالقضية ١٩٩٧/١٢٤ المنصورة السنديك عاشور .

★ بجلسة ١٩٩٣/٦/١٨ حكمت محكمة جنوب القاهرة باشهار افلاس سمير عبدالرحمن مهران « عطفة بيبتى حارة اليهود بالموسكى السنديك محمد حنفى محمد ٥٧ ش مصر حلوان دار السلام والمعارضة ٢١ / ١٠ / ٩٣

★ اشهرت محكمة الجيزة الابتدائية افلاس محمد سليمان عبد المجيد ٣٧ ش احمد عرابي المهندسين جيزة القضية ٢٨٠ لسنة ٩٢ افلاس - وكيل الدائنين المحاسب جمعة عاشور ت ٣٤٤٦٩١٠

★ صدر الحكم رقم ٥٩٠ / ١٩٩٢ افلاس شمال ضد ابوهاشم احمد قاضيا باشهار الافلاسه وتعيين الاستاذة / سومية عبدالباسط وكيلة الدائنين وقد تحدد يوم الاثنين ٨/ ١٠ / ٩٣ لاجتماع الدائنين ٢١ ش عماد الدين الساعة السابعة والنصف ت ٩٢٢٦٦٣٦

للايجــــار

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
ش . م . ق . م
الشركة المتحدة للانتاج الداجنى
تعلن الشركة عن توافر مساحات تخزينية للايجار كالاتي-
أ- مخازن عموم المطرية (قصر يوسف كمال المطرية/القاهرة) عبارة عن ١٤ مخزن مغلق سعتها التخزينيه في حدود ٣٠٠٠ طن بالدور الارضي
ب - مخازن مصنع علف ستديون (بالطريق الزراعى مصر/اسكندرية بقرية سنديون) عبارة عن ٢٠ مخزن مغلق و٢ مظلة سعتها التخزينية في حدود ١٠٠٠٠ طن
جـ - مخازن منطقة النوبارية (بالطريق الصحراوى اسكندرية/مصر ك ٦٥) عبارة عن ١٧ مخزن مغلق و٤ مظله سعتها التخزينية في حدود ٧٥٠٠ طن
وجميع المخازن الموضحة بعالية يوجد بها جميع المرافق (مياه كهرباء - دورات مياه - طرق اجهزة اطفاء - موازين بسكول حمولة ٨٠ طن - موازين طبلية - طبليات خشب كما يوجد بمخازن المطرية تليفون - وعلى جميع المخازن حراسه من جانبنا ويمكن المعاينة خلال مواعيد العمل الرسمية من ٨ صباحا - ٢ ظهرا ولمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالادارة العامة للمخازن (٧ شارع نادى الصيد / مبنى الهيئات والشركات / الدقي / جيزه ت ٧٠٦٥٩٨ - ٧٠٦٠٥٧

عقـــــار

★ عقار جديد خالى ٤ ادوار بعين شمس ٤ شقق و ٢ محل تشطيب لوكس بـ ٧٣٠٠٠ جنيها ت ٦٨٥٣٢٩

عطاءات ومناقصات

★ تعلن جمعية اسكان اهالى قسم رملة عن مناقصه عامة لتنفيذ طرق المشروع الثاني بساحل رملة كراسة الشروط من مقر الجمعية بقرية ٦ اكتوبر بئر العبد ومكتب الاستشارى المهندس ابو عوف حامد ١٠٤ شارع بن سندر سراى القبة جلسة فتح المظاريف الاثنين اول نوفمبر ١٩٩٣ ظهرا بالجمعية والتامين الابتدائى ١٪ ولا إعفاء لأي متقدم.

مصلحة الطب الشرعي
تعلن مصلحة الطب الشرعي عن اجراء مناقصة عامة لتوريد عدد ٢ جهاز اشعة ومعدات اشعه تحدد لفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهر يوم ١٥ / ١١ / ١٩٩٣
تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق الى ادارة المشتريات والمخازن بمبنى المصلحة الكائن بشارع الشهيد عبد المنعم رياض رقم ٨ أ المعادى الجسرى مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٢ ٪ يكمل الى ١٠ ٪ في حالة رسو العطاء .
تطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات والمخازن على طلب مدموغ وذلك نظير سداد مبلغ عشرة جنيهات . ٩٣ / ٦٥٨

عطاءات ومناقصات

شركة الدقهلية للغزل والنسيج
لجنة المشتريات الخارجية
ص . ب ٢ المنصورة
تعلن شركة الدقهلية للغزل والنسيج عن طرح
المناقصة العامة
رقم ٣ / ٩٣ / ٩٤
لاستيراد بنوذ غزل
سيتم فتح المظاريف يوم
السبت الموافق ٢٧ / ١١ / ١٩٩٣
في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر بمقر شركتنا بالمنصورة
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من المشتريات الخارجية بالمنصورة او مكاتب الشركة بالقاهرة (١٤ ش سراى الأزبكية - القاهرة) ومكتب الشركة بالاسكندرية (١١ شارع النصر بالمنشية الإسكندرية) بقيمة عشرون جنيه مصريا للكراسة الواحدة
تقدم العطاءات داخل مظروف واحد مغلق موضحا عليهما اسم الشركة الأجنبية واسم الوكيل التجارى ورقم المناقصة وتاريخ الفض
تقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ مدير عام المشتريات والمخازن على العنوان عاليه .

عطاءات ومناقصات

محافظة الغربية
المشروعات الانتاجية للدواجن والعلف
يعلن عن مناقصة عامة لتوريد ازرة صفراء جلسة ٢٠ / ١١ / ١٩٩٣ كراسة الشروط والمواصفات باربعون جنيها الجلسة الساعة ١٢ بمحطة طنطا لانتاج البيض والتامين الابتدائي ٢ ٪ يستكمل الى ١٠ ٪

الشركة القابضة للتنمية الزراعية
ش . م . ق . م
الشركة المتحدة للانتاج الداجنى
منطقة النوبارية
تعلن الشركة عن مناقصة عامة لتنفيذ عملية/ انشاء مبنى بوحدة المخلفات بمجزر الى شمال التحرير جلسة ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٣ قيمة النسخة ٧٥ جنيها وتعقد جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا بمقر ادارة المنطقة بالكيلو ٥٩ طريق اسكندرية - القاهرة الصحراوى ويمكن الحصول على كراسة المواصفات والشروط بطلب مدموغ بعد سداد قيمة الكراسه موضحا بها الاسعار والمواصفات مصحوبا بتامين ابتدائي (٢٪) من قيمة العطاء يكمل الى (٥٪) عند الاعتماد ولن يلتفت لأى عطاء يقدم بدون تامين ابتدائي ويشترط تقديم صوره من البطاقة الضريبية .

ممارســـات

★ الوحدة المحلية لمركز ومدينة القناطر الخيرية
تعلن عن بيع اراضى ملك الدولة بارض ترعة البلسوسية الملغاه الواقعة بدائرة الوحدة والغير مطلوبة بمشروعات عامة وذلك لواضعي اليد بالممارسة طبقا لكراسة الشروط والتي يمكن شراؤها من مجلس المدينة على ان تقدم الطلبات اعتبارا من السبت ٦ / ١١ / ١٩٩٣ م طبقا للجدول المعلق بالوحدة المحلية علما بانه في حالة تخلف واضع اليد عن تقديم طلب الشراء خلال المواعيد المحددة يسقط حقه في الشراء وتتخذ الاجراءات المقرره بما فيها الازالة بالطريق الادارى

المعهد التكنولوجي العالى
مدينة العاشر من رمضان
يعلن عن طرح ممارسة عامة بين شركات قطاع الأعمال والقطاع الخاص عن توريد وتركيب معمل ميكانيكا تربة واساسات وبعض الأدوات اللازمة لمعمل الخرسانة لقسم تكنولوجيا الانشاءات وهندسة البيئة
تقدم العطاءات مشمولة بالبيد ومصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٩٣/١١/١٤ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد بالعاشر من رمضان في مواعيد العمل الرسمية فيما عدا الجمعة والعطلات الرسمية مقابل مائة جنية فقط لا غير ولا يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد او المخالفة

ألف حكاية وحكاية

ارتكب الثلاثة

تقول الحكايات الصينية إن الشيطان ذهب إلى رجل أوشك على الموت، فقال له: «في استطاعتي أن أنقذك بشرط أن تقتل خادمك أو تضرب زوجتك أو تشرب الخمر». فكر الرجل وقال: إن خادمي رجل مخلص ولن أقتله، وزوجتي سيدة فاضلة ولن أفكر في ضربها.. إنما يمكن أن أشرب الخمر.

وعندما شرب الخمر، ضرب زوجته، وقتل خادمه المخلص لأنه دافع عنها!!

ماذا تعرف عن «ميناء برنيس»؟

● أرسل إلينا الأستاذ «كمال الدين حسين علي» عضو مجلس الشعب عن البحر الأحمر، بعض المعلومات الهامة عن ميناء «برنيس» الذي كان يوجد على شاطئ البحر الأحمر.

● وبرنيس ميناء قديم جنوبي مدينة القصير بحوالي ٢٨٠ كم. وقد بلغ تعداد مدينة القصير حاليا حوالي ٣٥ ألف نسمة.

● أسس ميناء برنيس «بطليموس الثاني» سنة ٢٧٥ قبل الميلاد، وأطلق عليه اسم والدته تخليدا لذكراها.

● كما أنشأ طريقا يربطها بمدينة «قفط» وأقام في هذا الطريق عدة محطات مزودة بالآبار للمسافرين والحظائر للدواب. ومازالت آثار هذه المحطات موجودة حتى الآن.

● ويوجد في برنيس «معبد بطلمي» تم اكتشافه تحت الرمال سنة ١٨١٨.

تقديم: يعقوب الشاروني رسم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

يتجمع الرجال سنويا في مدينة إنجليزية ويقومون بتحريك صخرة تزن طنا واحدا في الشوارع لمنع الشر عن المدينة في العام الجديد.

الفراشة العملاقة هي أضخم فراشة وتبلغ المسافة بين جناحيها ٣٠ سم وهي تعيش ١٤ يوما فقط لا تتناول خلالها أي طعام

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	تستطيع تحقيق رغباتك أو أمانيك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	كن حذرا عند ابداء أفكارك اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	انت بحاجة الى من يكمل ذاتك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	تميل اليوم الى مهاجمة الاخرين بحدة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	حاول ان تتوافق مع من يعمل معك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	راحة بعد طول عذاب مع من تحب
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	لاتضيع الفرصة لان الحظ في جانبك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	يجب ان ترى ما تحت السطح اليوم
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	افتح اذنيك جيدا وستصلك المعلومات السليمة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	يختفي من حياتك اليوم شيء قليل الأهمية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	يمكنك اليوم عقد أكثر من اتفاق
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	ثقتك في نفسك ستفيدك إفادة كاملة

● شندي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٨١٥ وصول نابليون بونابرت منفيا الى جزيرة سانت هيلانة.
● ١٨٧٠ مولد أمير الشعراء أحمد شوقي.
● ١٩٤٥ تأسيس منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة.
● ١٩٧٠ تولى الرئيس السادات رئاسة مصر

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (نيلسون...) زعيم حزب المؤتمر الإفريقي / مادة قاتلة.
٢ - حياة حاضرة / يشغله.
٣ - انبياؤه / زخرفها بالباطل.
٤ - للتعجب (معكوسة) / العربة التقليدية التي يجرها حصان (معكوسة).
٥ - أرشدهما / قمر صناعي روسي.
٦ - يرغبها / للتمني (معكوسة).
٧ - نبات الحشيش / جمع / مدينة في اسرائيل.
٨ - آلة موسيقية.
٩ - أعادها / جمع حبر.
١٠ - السمنة (معكوسة) / يخصه.

الكلمات الرأسية:

١ - عاصمة أسبانيا / أكبر كتلة من اليابسة.
٢ - هرمون تفرزه خلايا بالبنكرياس / وعاء ضخم.
٣ - طري (معكوسة) / جعلها تهرب.
٤ - عاصمتها بورتو نوفو / انقلب من حال الى حال (معكوسة).
٥ - المسكن (معكوسة).
٦ - عاصمة بيرو / أموله (مبعثرة).
٧ - الدب الاسترالي (معكوسة) / أداة طحن.
٨ - ولهى (معكوسة) / استطرف.
٩ - (نورودوم...) / رئيس المجلس الحاكم في كمبوديا / للتعريف.
١٠ - أبقار وحشية / ما يخاط بها.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى السنوية الأولى لفقيد طب الأطفال المغفور له المرحوم

الاستاذ الدكتور / على عبد العال

رئيس أقسام طب الأطفال

ورائد طب الأطفال بالعالم العربي

احيتها الأسرة أمس بتلاوة آيات الذكر الحكيم بمدافن الأسرة

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي
يتقدم بصادق المواساة للسيد المحاسب
ابراهيم عبد الحفيظ عثمان
رئيس شركة النيل للتوريدات المعدنية في وفاة المغفور لها السيدة حرمه
الحاجة
عائشة حسن الدجوى
سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

نقابة المهندسين الفرعية بالقاهرة
تحتسب عند الله المرحوم الدكتور
على نجيب الشيخ
شقيق السيد الدكتور مهندس
محمد نجيب الشيخ
امين نقابة المهندسين الفرعية بالمنيا - ويسألون الله للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة المحمودية العامة للمقاولات
السيد المهندس
السعيد محمد حسانين
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب الفني وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديروالعموم والعاملين بالشركة يشاطرون أسرة المهندس
محمد عبده عبد العزيز
الاحزان لوفاة والده . للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء ■

بنك القاهرة - السيدة زينب
أسرة البنك تشاطر الزميل
الاستاذ على حسن
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

الشركة المصرية للمواسير والمنتجات الاسمنتية سيجورات
المحاسب رئيس مجلس الإدارة والمهندس العضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس
طاهر اسماعيل
رئيس مجلس ادارة شركة مياه الشرب بالبحيرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
ايبيكو
الدكتور
احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الزميل الاستاذ
ممدوح مهنى عبد العزيز
رئيس بيع فرع العاشر
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

القس يوحنا بخيت
ومجلس وشمامسة وخدام وخادمات وشعب كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بغيط النصارى يودعون الى السماء المتنيح عطية فالي والد
القس روفائيل عطية

شركة بنو للسياحة
اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد
يوسف سعيد
صاحب الشركة لوفاة السيد
مصطفى الازهرى
والد زوجته السيدة الفاضلة
داليا الازهرى

نقابة المحامين
تنعى بكل الاسى زميلا عزيزا هو المرحوم الاستاذ
ايليا فخرى حنا
المحامي
وترجو الله أن يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم أهله واصدقاءه الصبر الجميل

نقابة المحامين الفرعية
بني سويف
تنعى الاستاذ
ايليا فخرى المحامى
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

الشركة الشرقية للدخان
ايسترن كومباني
اعضاء مجلس الادارة واعضاء الادارة العليا واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بخالص العزاء
السيد المهندس
محمد صادق رجب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لوفاة ابن عمه
الحاج رشاد رجب
عمدة الابعدية بحيرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مامون فرج
موزع معتمد لشركة مرسيدس بنز
والموظفون بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس/ مجدى العلايلى
لوفاة السيدة والدة حرمه
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

المهندس سيد البطل وأسرة بسكاتو

ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومة

الحاجة عائشة حسن الدجوى

حرم الاستاذ

ابراهيم عبدالحفيظ

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين بشركة مصرللسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الاستاذ
محمد المغاورى الكفراوى
مدير فرع ميناء دمياط
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التصميمات الصناعية
بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان
اسرة واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون ينعون بمزيد من الاسى والحزن الاستاذ الدكتور حسن سيد محمد الاستاذ بالقسم تغمد الفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

★ مطلوب طبيب اسنان لمستشفى بالهرم ت ٣٨٦٢٩٥٠

★ مطلوب مانيكرست بمرتب ممتاز لكوافير جاك ٨٦ ش ٩ المعادى

★ شباب دبلوم تجارة لمحلات صلاح الغمراوى ١٦ ش السبتية .

★ مطلوب فورا ميكانيكيون معدات خبرة للشركة الهندسية تليفون ٨٣٣٣٧٠

★ شغالة مقيمة لعائلة صغيرة بمرتب مجزى للتعيين فورا يوميا ت ٣٦٩٨٤٧٥

★ مطلوب سائق درجة ثالثة لسيارة نصف نقل بمكتب مقاولات ت ٢٦٢٤٤٤٣

★ مطلوب مهندس معمارى خبرة خمس سنوات لشركة مقاولات كبرى ت ٢٦٣٥٧٥٣

★ مطلوب فورا لشركة وبمرتب مغرى سكرتيره لبقه ونشيطه وانيقه ت ٦٠١٧٤٦

★ شركة كبرى تطلب موظفين وموظفات مؤهل عالى حديثى التخرج يشترط اللباقه وحسن المظهر واجادة اللغه المقابله ٦ ش البستان ميدان التحرير

المصرية للدعاية والاعلان
تطلب سكرتيره مؤهل عالى حسنة المظهر ومندوبين ومندوبات ت ٣٢٣٨٣٧ طنطا

E.C.G.
تقدم
فرصة لكل فتاة أو شاب حديثي التخرج يبحث عن مستقبل أفضل .
نعم .. نحن نحقق لك أفضل فرص العمل
ليس فقط لأننا وكلاء لأحد أكبر المؤسسات الأمريكية
WORLD BOOK INC (USA)
ولكن أيضا لأن لدينا أفضل الخبرات القادرة علي التدريب الجيد للمبتدئين .
معا يتحقق حلم كل فتاة وكل شاب علي استعداد لاستثمار وقته وجهده فنحن نقدم مرتبا ثابتا مجزيا بالاضافة الي الحوافز المادية والمعنوية
معا يمكنك الترقي لوظائف الادارة العليا ويمكنك المشاركة في المؤتمرات السنوية بمصر والولايات المتحدة الأمريكية .
E.C.G. WILL MAKE YOUR DREAM COME TRUE.
للمقابلة الشخصية
٦ شارع سمير مختار . أرض الجولف
مصر الجديدة
من ١١ ص الى ٤ م لمدة ٣ أيام فقط

وظائف خالية

دعوة خاصة جدا
شركة استثمارية كبرى
تطلب خريجي الكليات الاتية
تجارة - حقوق - اداب
■ لمدة ٢٧ يوما ■
لايشترط التفرغ ولكن يشترط
● اجادة لغة اجنبيه
● السن لا يتجاوز ٣٥ عاما
● الاولوية لمن له خبرة في مجال العلاقات العامة
■ مميزات الفترة ■
العمل كل الوقت
٤٥٠ جنيها
العمل نصف الوقت
٢٥٠ جنيها
تدريب راقى على ٣٢ مجال مختلف وظائف ادارية عليا للمتميزين عقد عمل مؤقت خلال الفترة لتحديد موعد المقابلة
ت ٢٦٣٥٧٥٨
ثلاثة ايام حتى السابعة مساء

Freight Co. Requires Secretary newly Graduated good English, Typing, Filing Call 2485020.

كيم سرف
كبرى الشركات الالمانية في مجال المنتجات الكيمائية تطلب
١ - مندوبين ومندوبات مبيعات يشترط الخبرة مؤهل عال - تفرغ - سيارة - تليفون ونضمن لك راتب وعمولة مجزية وتأمينات اجتماعية وتامين على سيارتك
٢ - سكرتيرة بمرتب مجزى (لغة عربي انجليزى . واعمال سكرتارية)
٢٣ شارع عبد المنعم رياض المهندسين تليفون ٣٦١٣٣٤٩
الاتصال من ٨ ½ صباحا - ٣ ½ مساء

تدريب

بشرى للجامعات والعاملين بالبحث العلمي
يقدم المركز العلمي للحاسب الالى فرصة للتدريب والعمل على احدث اجهزة الحاسب الالى الكبير VAX - 6320
□ الان يمكنك العمل بالمركز او من خلال نهاية طرفيه
□ لدينا فريق متخصص للتدريب لجميع اللغات. يستند الى كفاءة وخبرة عملية .
□ الاسعار اقل بكثير من الاماكن الاخرى .
□ تستطيع العمل باى لغة بعد الدورات مباشرة
لمزيد من التفاصيل : المركز القومي لأمان النووى هيئة الطاقة الذرية ٣ ش احمد الزمر حى الزهور امام شركة شويبس / مدينة نصر
ص . ب ٧٥٥١ الاتصال :
مهندس/ عصام صبيح
ت ٢٦٢٠٣٣٩ - ٢٦٢٠٣٣٧
٩٣/٦٢٧

دراسات

ACMC بدء برنامج السكرتارية التنفيذية وللمهندسين ACad 12 للتسجيل ت ٢٤٦٢٣٧٥

تعلم وتكلم الاسبانيه
تبدا ١٨ / ١٠ دورات للمبتدئين للتسجيل الاستعلام معهد اكسيرت للغات ت ٤١٨١٤٧٣

B . L . I
معهد البارون للغات
● المحادثة بالانجليزية والفرنسية عادية ومكثفة
● المحادثة بالانجليزية لرجال الاعمال والسكرتارية
● دورات صباحية لربات البيوت
● قسم الاستضافة الاطفال بالانجليزية ٩ - ٤
● الحجز الان ت ٢٩١١٤٢٣ - ١٩ ش البادية متفرع من ش الميرغني م فاتن حمامة م الجديدة ..

ili
المعهد الدولى البريطاني مصر الجديدة
يعلن ILI عن بدء دورة جديدة ١٠/٢٣ في الدراسات الاتية
● المحادثة بالانجليزية دورة مكثفة وعادية
● دورة التحضير لامتحان الـ TOEFL
● دورة تشغيل الكمبيوتر عمليا . اختبارات تحديد المستوى الان للاستعلام ت ٦٦٦٧٠٤ و ٢٩١٩٢٩٥

اعلانات اسكندرية

للبدل

★ شقة ٩٠ م٢ متفرعة من ش عبد الناصر قريبه للبحر بالعصافرة بأخرى بشقة بالروضة او المنيل ت ٥٩٦٨٩١٦

للبيع

★ بيلكوس شقة ٤٠ م٢ الدور الاول وسط الحى التجارى ت ٥٨٨٠٢٦٣

★ فرصة للبيع عيادة بموقع متميز بمدينة بسوق المخابرة ت ٤٢٢٨٧٢٩ اسكندرية

★ ماكينة تريكو باسلى بيوماتيك ٨٠ م ٣٠٠٠ A ٤ لون بالكمبيوتر ت ٨٠٣٢٦٤

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

★ مطلوب سائق لاسرة بوسط البلد العمل فترتين الاهرام ص ب ١٥ / ٩٣ الاسكندرية

★ مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر للعمل بشركة دعاية واعلان ت ٥٤٥٣١٠٤

★ مطلوب للعمل فورا طبيبة ممارس علم خبره ت ٤٩٠٤٧٢٠ اليوم

★ لمصنع مستحضرات تجميل مهندسة انتاج بكالوريوس علوم وخبرة بالانتاج والتركيبات عاملات وصبيه ص ب ٣١١ الاسكندريه

★ مطلوب سكرتيرة خبرة ومندوبين ومندوبات للدعاية من سكان سيدى جابر والمنطقة المحيطة ١٤ ش البراوى من ٦ - ٩ م

★ مصنع ملابس يطلب عاملات اوفر ولورليه وسنجر وتشطيب خبرة ت ٥٤٥٦٨٥٣

★ شركة نقل برى وملاحى بالاسكندرية تعلن عن حاجتها الى مدير حركة ويشترط اجادة الانجليزيه خبره سابقة باعمال التوكيلات الملاحيه والجمارك شخصية قيادية ترسل المؤهلات والخبرة وصور فوتوغرافية الى اعلانات اهرام الاسكندريه ص ب ١٦ - ٩٣

مطلوب لشركه كبرى
١ - سائقين لتوزيع مستلزمات طبيه
٢ - محاسبين حديثى التخرج
٣ - مندوبين توزيع مستلزمات طبيه
الاتصل ت / ٨١٠٣٩٢ الاسكندريه

S.F.I
LAROUSSE
فرصة للمتميزين
وكلاء لمجموعة شركات أجنبية
تطلب للعمل شبابا من الجنسين من خريجي المدارس الأجنبية والجامعات للعمل لديها بالمزايا الآتية :
★ مرتب مغر ثابت .
★ حوافز ومكافآت عالية .
★ دورات تدريبية في مصر والخارج .
★ فرص الترقي للمناصب القيادية للأكفاء .
الشروط :
● حسن المظهر .
● إجادة لغة أجنبية (الإنجليزية - الفرنسية)
● المقابلة الشخصية بالعنوان ٥٨٤ طريق الحرية - جليم
لمدة خمسة أيام من الساعة ١٠ص - ٤م

وظائف خالية

★ مطلوب سكرتيرة دبلوم حديث للعمل فترتين بشركة كمبيوتر بلوران ت ٥٨٦٩٧١٩

★ مطلوب فنيين اجهزة اقسار صناعية ديش يشترط الخبرة باجور مجزية

■ مندوبين تسويق مؤهلات عليا من الجنسين ت ٥٨٧٩٣١٦

نادى أطباء الاسكندرية
يطلب مدير مالى
خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في اعمال المحاسبة المقابلة بنادى الاطباء سابا باشا طريق الكورنيش يومي الاحد ١٠/١٧ والاثنين ٩٣/١٠/١٨ من ١٠ صباحا الى ٤ مساء

شركة نورايلن لصناعة ادوات المائدة
تعلن عن حاجتها الى منوب مبيعات الافضليه لمن يمتلك سياره
انسة تجيد الاله الكاتبه كهرباء عربي انجليزى يشترط في المتقدم خبرة من ٣ : ٥ سنوات تجرى المقابلة الشخصيه يوم الاثنين الموافق ٩٣/١٠/١٧ العنوان ١١ طريق الحرية الدور الثالث

شركة صناعية للحلويات
تطلب مدير تسويق المقابلة بالعنوان/ ٢١٠ شارع عبد السلام عارف - لوران - اسكندرية مكتب الاستاذ/ حسن فتيحه المحاسب القانوني للمقابلة يوميا لمدة اسبوع من الساعة الثامنه والنصف مساء

تصدير

★ توريد رنجة مدخنة مغلفه وفحم عبوات شريك سمر موت للتجارة الدولية ت ٥٨٨٠٩٣٦

لعب اطفال

★ للتصفية اصناف مستوردة حديثا للبيع باسعار التكلفة للجملة والقطاعى ت : ٥٨٧٤٣٣٠

للتمليك

★ شقة ٤٠ م ص . لوكس ش سوريا رشدى ٣٥,٠٠٠ ج ت ٥٩٦٨١٢٨

★ شقة ٣ غرف وصالة سوبر لوكس بجليم ت ٤٨٣٠٥٨٠ / ٥٨٦١٣٨٤

كمبيوتر

■ CMI القمة دائما ■

مهرجان الخريجين بشيراتون
دفعات الثلاثة اشهر مدعون للحضور للمركز لترتيبات حفل تخريجهم ١٠/١٨
دبلوم مخططى البرامج
تبدا دورة مقدمة الكمبيوتر ١٠/٢٠ يحاضرها ا . د/ مظهر طايل استاذ الالكترونيات بكلية الهندسة ت ٥٩٧٣٦٩٥ - ٥٩٦٤٧٠٥ - ٥٩٦١٥٩٢

★ اوتو كمبيوتر ت ٥٨٧٥٤٥٥ ودورات ACAD 12 ١٦ / ١٠ ودورات WINDOWS DOS ١٧ / ١٠

اعمال الومنيوم

★ شاميكو لاعمال الالمنيوم والديكور تند ايطالية ستائر معدنية ت ٤٣٣٥٣٩٣ . ٤٣٣٢٨٣٧ والقاهرة ت ٣٥٣٦٠٦٥

اصلاح وصيانة

★ الفا سنتر ت / ٨٦١٠٠٠ للفيديو والملون والغسالات والثلاجات اوالمكانس والسخانات والبوتاجازات

ابادة حشرات

★ بونيكو لابادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات ت ٥٩٧٩٤٦٥ القاهرة ت ٣٩٢٠٠٢١

ارضيات

★ شركة تسماركو مصر ت ٥٨٧٩٨٧٦ تعلن عن توريد فالنكس ريكيت وافخر الديكورات والتشطيبات والابواب والاكورديون

خدمات

الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن
تعلن الشركة المصرية لاصلاح وبناء السفن لعملائها الكرام بانه تم بحمد الله افتتاح ورشة جلفطة المشغولات بفرع الشركة بباب الكراستة بالاسكندرية وتقدم الخدمة بجودة عالية - واسعار مناسبة للاستعلام : الاسكندرية ت ٨٠٢٩٨٣ - فاكس ٤٨٣٧٤١٧

اخطارات

★ تعلن جمعية اسكان شركة البتروكيماويات عن توافر عدد ٦ وحدات سكنية مشطبة وجاهزة للتسليم بالتحاد ملاك المنهل خلف شاعر اسيد متفرع من شارع الهانوفيل الرئيس بمقدم حجز اربعة الاف جنيه والاستعلام لمدة ١٥ يوم ولجنة البت للطلبات يوم ١٩٩٣/١١/٤ م

خدمات سريعة بالمنزل

★ اكسبرينس بالضمان ت : ٨٥٨٨٥٧ للفيديو والملون والغسالات والبوتاجازات والسخانات والثلاجات والمكانس

مطلوب

★ مكتب لالايجار مفروش من المنشيه لسيدى جابر ت ٤٢٢٦٩٧٤

★ ارض فضاء ٤٠٠ م٢ من الشاطبى حتى فيكتوريا ترسل المعلومات ص ب ١١ سيدى جابر اسكندريه

قيد مقاولين

قيد مقاولين عمليات انشائية
شركة غرب الدلتا للنقل السياحة السهم الذهبى سموحة الاسكندريه
تعلن الشركة عن فتح باب القيد في سجل مقاولى عمليات انشائيه لعام ١٩٩٤ وعلى راغبى القيد التقدم بطلباتهم مستوفاه رسم الدمغه بخطاب موصى عليه باسم السيد المحاسب المدير العام للمخازن والمشتريات في ميعاد غايته شهر من تاريخ الاعلان وعلى ان يوضح البيانات اللازمة وصورة البطاقة الضريبية ونوع النشاط مع سداد جنيهان رسم القيد .

مزايدات

مزاد علنى هام
شركة الاسكندرية للغزل والنسيج
تعلن عن بيع
١ - العوادم : شلبوه - خزن كرد - اسطبه - تمشيط مبروم وخلافه جلسة الاثنين ٩٣/١٠/٢٥
٢ - المخلفات والرواكد : ضواغط هواء - سيارات - درافيل - ماكينات مواتير - صناديق بلاستيك وخلافه جلسة الثلاثاء ٩٣/١٠/٢٦ تعقد جلسات المزاد الساعة ١١ صباحا بمجمع النزهة بالنزهة البر القبلى الاسكندرية
للاستعلام : مكتب الخبير المثمن على حسن عبد الله ت ٤٢٢٤٧٥٤ اسكندرية

عطاءات ومناقصات

شركة اسمنت العامرية
الغربانيات - برج العرب - الاسكندرية
ص . ب ٢١٥١١/وارد الاسكندرية
■ استدراك ■
تعلن الشركة عن تأجيل ميعاد جلسة فتح المظاريف الخاصة بالمناقصة العامة رقم ٩٣/١ - ٩٤ عن عملية تقطيع وتكسير الحجر الجيرى بمحاجر الشركة ببرج العرب باستخدام المعدات المناسبة دون استخدام المفرقعات بمعدل ٣٥٠٠ طن يوميا والمحدد لها جلسة السبت الموافق ١٩٩٣/١٠/٣٠ الى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/١١/٣٠ م

فرص

★ حجرة نوم ستيل ومائدة وتليفزيون ٢٦ بوصه موالمنى ت ٨٤٦٤٤٦

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية «فيليبس»
ش قنال المحموديه - النزهة - البر القبلي - اسكندرية
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الاتية :-
١ - مناقصة عامة رقم ٩٣/٢٢ جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٣/١٠/٢٥ خاصة بتوريد ملابس للعاملين
٢ - مناقصة عامة رقم ٩٣/٢٣ جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/١٠/٢٦ خاصة بتوريد قطع غيار لاجهزة كهربائية تطلب كراسات الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد مبلغ ٥٠ ج للنسخة الواحدة تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ مدير عام الادارة العامة للمشتريات في موعد غايته الساعة ١٢ ظهرا موعد فض المظاريف
ولن يلتفت الى العطاءات الوارده بعد الميعاد او التي ترد بدون تامين ابتدائى

شركة البتروكيماويات المصرية احدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول
ك ٣٦ طريق اسكندرية - القاهرة الصحراوى .
تعلن بين موردى القطاع العام والخاص وقطاع الاعمال عن طرح المناقصات العامة الاتيه :
١ - مناقصة عامة رقم ٩٤/٩٣/٢٦ . لعملية توريد / اسطوانات غاز بروبلين واسطوانات غاز بيوتان لمعايرة كاشفات الغازات بالشركة جلسة يوم الاثنين الموافق ٩٣/١١/٨ ثمن النسخة خمسة عشر جنيها لاغير .
٢ - مناقصة عامة رقم ٩٤/٩٣/٢٧ . لعملية توريد / رمل وزلط لزوم تشغيل المرافق يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١١/٢ ثمن النسخة عشرة جنيهات لاغير وذلك بالشروط الاتيه :
١ - تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عالية سداد ثمن الكراسة المذكور قرين كل مناقصة
٢ - تقدم العطاءات باسم السيد الكيميائي / مدير عام المهمات في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهرا يوم جلسة فتح المظاريف بالموعد المحدد لكل مناقصة بالعنوان عالية .
٣ - لن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه لشروط التأمين الابتدائي وهذه المناقصة وكذلك الوارده بعد موعد فض المظاريف .

بسم الله الرحمن الرحيم
« إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر »
« صدق الله العظيم »

الذكرى السنوية الاولى

لرحيل المغفور له المرحوم

اللواء محمود عاطف رزق

بخشوع لارادة الله مع تلاوة القرآن الكريم عشنا لذكراك الخالدة أبدا ويحسون من الله وصبرا جميلا ويحسن سيرتك وطيب عملك تكمل المسيرة ان شاء الله

زوجتك

الدكتورة نيدير احمد راغب وأولادك ريا وأحمد

الذكرى السنوية للمرحوم

محمد طاهر الخولى

تحييها الاسرة غدا بجاردن سيتى

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد بورسعيد

جمال عوض منسى

مراقب عام الايرادات سابقا واحد رواد العمل الخيرى العام تحييها الاسرة بدار المناسبات بجوار الجامع العباسى غدا الاحد ١٩٩٣/١٠/١٧م

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالى

دكتور جميل فخرى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة السابعة صباح باكر الاحد ١٠/١٧ بكنيسة مارى جرجس بسوهاج

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الغالى المقدس

وليم فهمى سيفين

وكيل فرع شركة الاوتوبيس باسوان ويقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الاحد ٩٣/١٠/١٧ بكنيسة السيدة العذراء مريم باسوان

الذكرى السنوية الاولى

للام الحبيبة المرحومة

مارى نجيب جرجس

يقام القداس على روحها الطاهرة غدا الاحد الساعة ٧٫٣٠ صباحا بكنيسة البطرسية بالعباسية

الذكرى السنوية الخامسة

لرائد ترجمة الافلام بالشرق الاوسط

الاستاذ انيس عبيد



تقيم اسرة الفقيد واسرة افلام ومعامل انيس عبيد القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم السبت ١٦ اكتوبر بالكنيسة البطرسية بالعباسية

وزارة الصحة

المدير العام والعاملون بالادارة العامة للتدريب ينعون بخالص الاسى والالم

السيدة نوال الفقى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس وفاء عزت

ابو مصطفى يشاطر المهندس

عبد السلام الجبلى

الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه

شركة اسمنت اسيوط

الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الادارة والدكتور العضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرين وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

المهندس مصطفى الرفاعى

نائب رئيس مجلس الادارة للشئون الفنية

شركة التعدين والحراريات

الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مياه الشرب بدمياط

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

المهندس طاهر حفظ الله

الموظف العام لشركة مياه الشرب بالبحيرة اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

مجلس نقابة المهندسين

ومجمع المهندسين بالبحيرة ينعون بالحزن والاسى الفقيد الاستاذ المهندس

طاهر حفظ الله

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة المرحوم سعد الله مرقص والفوله لزاء السماء الارخن الفاضل لفقيد كامل وابد القس روفائيل سعد والاسرة خالص العزاء

شكر

يتقدم جميع افراد عائلات معبد بابو كساه بالفيوم وعبد الحكم بالبحيرة ووالى مزار بالفيوم بموفور الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم واعز رجالهم المغفور له

المهندس

محمد احمد معبد

رئيس مجلس ادارة الشركة العربية لانابيب البترول (سوميد)

هم وشقيقاته وزوجات اشقائه ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى وفضيلة شيخ الازهر وقداسة البابا وفضيلة المفتى والوزراء الحاليين والسابقين ومحافظى الجيزة والاسكندرية واسيوط والسويس والفيوم وامناء الحزب الوطنى بالمحافظات واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس جامعة الاسكندرية ورئيس الاكاديمية النقل البحرى ورئيس هيئة الاصلاح الزراعى ورؤساء تحرير الصحف وشركة مصر للطيران وشركات خدمات البترول وشركة بكل وهيئة الكويتز ونقابة المهندسين وجمعيتى المهندسين الميكانيكيين والبترول والتعدين ورئيس مجلس الادارة والاعضاء والهيئة الطبية لمستشفى النيل بدراوى وعميد وهيئة التدريس بالمعهد القومى للاورام والمدير العام والعاملين بشركة شستلر مصر ورئيس اتحاد الحاصلات البستانية وهيئة المراسم بوزارة الزراعة وكافة معارف الفقيد بمختلف الهيئات ويتقدمون كذلك بالشكر الجزيل لشعب محافظة الفيوم الكريم بكل طوائفه وفى مقدمته الدكتور المحافظ واعضاء مجلسى الشعب والشورى واللواء مدير الامن واللواء نائبه ومساعدوه ونيافة الانبا المطران والابائكيسة الفيوم ورئيس المجلس الشعبى ورجال هيئة الشرطة ورجال الحكم المحلى بكافة اجهزته ورجال الادارة بكافة اجهزتها لصادق مواساتهم فى فقيدهم العزيز كما تقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر واعمقه لاسرة قطاع البترول وفى مقدمتهم الدكتور وزير البترول والدكتور رئيس هيئة البترول والرؤساء والعاملين بجميع شركات البترول بمصر وشركات البترول بالبلاد العربية وشركات البترول الاجنبية لمواساتهم القلبية فى فقيد القطاع وفقيدهم وقد كان لمواساة كافة السادة المسئولين والعاملين بشركة سوميد بمختلف فئاتهم وما ابدوه من وفاء تجاه فقيدهم ابلغ الاثر فى نفوس اسرة الفقيد التى تتقدم لسيادتهم فردا فردا بشكرها ودعائها الى الله بان يجنبهم وكذلك جميع من واسوهم كل مكروه ويجزيهم خير الجزاء وقد احيت الاسرة ذكرى الاربعين لفقيدهم بابو كساه الفيوم

شكر للسيدات

تتقدم السيدة نادية توفيق عبد الحكم حرم المغفور له المهندس محمد احمد معبد بموفور شكرها لكل من واساها من السيدات وتخص بالشكر السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية واسرة آل نهيان بدولة الامارات العربية المتحدة وحرم السيد وزير البترول وحرم السيد وزير البترول السورى وقرينات السادة الوزراء وقرينات السادة المحافظين والعاملين بقطاع البترول واعضاء الهيئات القضائية واعضاء السلك السياسى ورجال الاعمال وكل من واساها من السيدات بدولة الامارات وليبيا كما تتقدم بجزيل شكرها لقرينات السادة العاملين بشركة سوميد والسيدات الموظفات بها على صادق مواساتهن وتدعو الله للجميع ان يجنبهم كل مكروه ويجزيهم خير الجزاء وقد احيت ذكرى الاربعين للفقيد بمدافن الاسرة بابو كساه ـ الفيوم

ينعى مهيم يوسف اخاه المرحوم

سامى يوسف ابراهيم

زوج مارى شماعة ووالد المهندس يوسف والمهندسة سامية وشقيق المرحومين حليم والفونس وعم دكتورة امال ودكتور يوسف والمهندسة هبة الله فهيم ومارى واسحق الفونس وابن عمة جمال ووهيب صليب وحرم حبيب واسيلى وقريب عائلات شماعة ونوار والنار والسيسى ومعوض عبد السيد وغبورة وتوفيق فرج ببيت غمر ـ تلفونيا ١٠٦ ش الحجاز م. الجديدة وقداس الاربعين صباح الاحد ١٧ــ١٠ بكنيسة مارجرجس باسبورتنج بالاسكندرية

عمى الحبيب ـ سامى فقدنا فيك الرجل والانسان فى زمان قل فيه الرجال وعز البشر كما كنت خلف الظلام ترى انت الان وراء الموت تحيا ستظل نحبك للابد د. يوسف فهيم وحرمه

شركة اسمنت اسيوط

الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الادارة والدكتور العضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرين وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ

احمد نبيل امين

وكيل اول الجهاز المركزى للمحاسبات الاحزان لوفاة اللواء عبد السلام كمال العريشى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب بولاق

تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميلة

الاستاذة نادية وديع

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر بانونيز البذور

المهندس احمد كامل المدير العام والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ كمال ابراهيم الدسوقى الاحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم المهندس

أحمد محمد البيبانى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى الفقيد العزيز سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى ونقيب المحامين واعضاء النقابة والمحامين والمهندسين والعاملين بمصلحة الجمارك والعاملين بهيئة التأمينات الاجتماعية ورؤساء مجالس ادارة الشركات وجميع من تفضل بمواساتنا وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الاحد ١٠/١٧ بمنزل الفقيد ٨٧ الميرغنى مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين

نظمى محمد ناجى

يتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية المرحومة الفاضلة

الحاجة

هانم عبد الرحيم محمد

لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وستقام اليوم باذن الله ١٠/١٦ ذكرى الاربعين للفقيدة الغالية ويقتصر العزاء على الاسرة

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم عائلة المرحوم طيب الذكر

توفيق زكى عوض

بالشكر لجميع الذين تفضلوا بمواساتها فى مصابها الاليم وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الاحد ١٠/١٧ ـ ٩ صباحا بكنيسة مار جرجس باسبورتنج

شكر وذكرى الاربعين

أسرة المرحوم

وهيب مشرقى محارب

المدير العام بالضرائب

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة اليوم السبت ١٦ــ١٠ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بسرة

زوجى الحبيب وهيب

تألمت لالامك وصليت لشفائك وتمزق قلبى لفراقك فانعم بالفردوس ـ ثريا

بابا الحبيب ـ كرستحياتك لراحتى افنيت عمرك لسعادتى فانتقلت ولم تكمل فرحتى انعم بالمسيح ـ ناجى

بابا الحبيب اغلى نداء فقدناه واحن قلب خسرناه ذكراك مدى الحياة وفاء وهلال ومنا وابرام

بابا الحبيب ـ كنت محبا للجميع ناحبك الجميع عشت ملاكا تحملتك الملائكة للقديسين ـ منى وجرجس وجينا

عمنا ووالدنا الحبيب ـ كنت امينا فى رسالتك عظيما فى محبتك فهنيئا لك السماء ـ د. جون وجيهان

البنك الرئيسى

للتنمية والائتمان الزراعى

جميع العاملين يشاطرون

الزميل عاطف يحيى

بادارة الالات

الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء .

البنك الرئيسى

للتنمية والائتمان الزراعى

جميع العاملين يشاطرون

السيدة ناهد سليمان

والسيدة نعيمة سليمان

بقطاع الاستثمار

الاحزان لوفاة والدهما الموظف السابق بالبنك للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الرئيسى

للتنمية والائتمان الزراعى

جميع العاملين يشاطرون

الزميلة صفاء حلمى

بصيانة المحاصيل

الاحزان لوفاة شقيقتها وللاسرة العزاء

البنك الرئيسى

للتنمية والائتمان الزراعى

جميع العاملين يشاطرون

السيدة أميرة مصطفى

بادارة تسويق الحبوب

الاحزان لوفاة والدها وللاسرة العزاء

سراى القبة الثانوية اسرة العلوم وتوجيه الاحياء يشاطرون الاستاذة نجوى عبد الغنى الاحزان لوفاة شقيقتها

الشركة العامة

للثروة المعدنية

السيد المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة المعينين والمنتخبين ورؤساء اللجان النقابية ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بالعزاء للسيد الزميل النقابى

محمد السيد سالم

فى وفاة ابنه للفقيد الرحمة وله خالص العزاء

شركة ابناء حماد

التجارة والمقاولات بطنطا

تشاطر السيد الاستاذ

عبد الخالق نور

ببنك القاهرة بطنطا

الاحزان لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

« انا لله وانا اليه راجعون »
شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة

نفيسة محمود الالفى

حرم المرحوم

اللواء محمد العزب صقر

والدة المحاسب محمود امال وكيل الوزارة للشئون المالية والاقتصادية بهيئة النقل العام زوج المحاسبة وداد يوسف بشركة مدينة نصر والمهندس منير بهيئة المواصلات وحرم المهندس الاستشارى محمود شكرى وشقيقة المرحومين محمد ومحمود الالفى وعمة زكى الالفى مدير عام بالشرقية للدخان والمهندس وفاتن الالفى مدير عام بوزارة الاسكان واخوتهم والمهندس اشرف الالفى واخوته وخالة الاستاذ محب عاشور واخوته وجدة المهندس احمد العزب وحرم الرائد شرطة محمد جلال بمباحث القاهرة وهشام وسها منير ومحمد وجيهان شكرى وابنة عم المرحوم احمد الالفى واخوته وعمة سعد الالفى واخوته وعمة الحاج محمد عباس والسفير محمود عباس عبد الهادى واخوته وحرم عم المرحوم العزب عطية واخوته والمهندس يوسف العزب وكيل اول وزارة الرى بالمعاش واخوته والمهندس ثروت صقر رجل الاعمال ورحم خال اللواء محمود السيد عبد الرحمن واخوته واحمد فريد الناظر واخوته والعزب رضوان واخوته وعبده الدسوقى واخوته وقريبة ونسيبة جميع عائلات بشلا ودماص دقهلية والدسوقى والسايس برهمتوش ودويدار بسنتا وهلال والطوخى ببهيدة وعائلات محمد يوسف ومحمد شكرى واحمد مهدى والعزاء اليوم بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا ١٤٩ شارع السيد الميرغنى مصر الجديدة

فقيد آل معانى

بابنوب / شقلقيل

انتقل للامجاد عريس السماء اثر حادث اليم

هانى موسى حليم

بالفرقة الثالثة بكلية التربية باسيوط نجل الاستاذ موسى اخصائى اول بناصر الثانوية باسيوط والسيدة سفية عطا الله بالتأمينات الاجتماعية وشقيق رامى وشيرين بكلية التربية وميشيل بالثانوى وابن اخ كامل وسمير وانجالهم وحفيد عطاالله فتتوابنة جاد وقريب عائلة النجارين ببنى شقير تلغرافيا بنى محمديات شقلقيل

اسرة العلوم بناصر الثانوية باسيوط زميلهم موسى حليم احزانه

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورئيس قطاع الامن ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم والد

الزميل نصر على عبدالعليم

ضابط بقطاع الامن

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية رجال الاعمال

المصريين

رئيس واعضاء مجلس الادارة والسكرتارية العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة حرم المهندس

ابراهيم عبد الحفيظ

عضو الجمعية . تغمد الله الفقيدة برحمته وللاسرة خالص العزاء

د. هانى عنان

ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة زوجة

م. مجدى العلايلى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جولدن تورز

روح احمد شرف واسرتها

والعاملين بشركة جولدن تورز ينعون السيدة الفاضلة

عائشة حسن الدجوى

حرم المهندس

ابراهيم عبد الحفيظ

للفقيدة الرحمة ولاسرتها الصبر والسلوان .

شركة دولتى

للصناعات الغذائية

الدكتور العضو المنتدب والمدير العام ومديرو ادارات الشركة والعاملون فيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجة السيد الاستاذ

ابراهيم عبد الحفيظ

عثمان ـ رئيس مجلس ادارة شركة وادى النيل للاسكان والتشييد وشركة النيل للتوريدات المعمارية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بيفكو مهندس

حمدى عبد العزيز

وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ ابراهيم عبد الحفيظ الاحزان لوفاة السيدة حرمه اسكنها الله فسيح جناته

مصنع

بلاط كوبرج هرموش

وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ ابراهيم عبد الحفيظ الاحزان لوفاة السيدة حرمه ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

مستشفى صدر العباسية

المدير والاطباء والعاملون يشاطرون الدكتور مجدى حنا الاحزان لوفاة والدته

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة

دولت مصطفى خليفه

حرم المرحوم محمد محمد نور والدة الاستاذ الحسينى محمد نور مدير عام البنك الاهلى المصرى بالقاهرة والسيدة عائشة حرم الدكتور نورى صابر نور بالامم المتحدة وجدة طارق وحاتم وعمرو الحسينى نور رجال الاعمال بالازهر وهيثم نورى واخوته وشقيقة الحاج عبد الفتاح مصطفى التاجر بفاقوس والمرحوم عبد القادر مصطفى وحرم المرحوم على حسن رحمة وحرم المرحوم عبد اللطيف سعيد وخالة وعمة الحاج حلمى على حسن التاجر بالزقازيق واخوته وحرم محمد زايد الموجه بالتعليم وسامى وسمير عبدالقادر مصطفى واخوتهم ومحمد عبد الفتاح ونسيبة السيد عثمان بابى قلبى وعلى حسن المدير بمحافظة الشرقية وجمال عبدالمعطى المدير برعاية الشباب بالقاهرة وعائلة القمرس وعزازى بالزقازيق وعائلات عبد العزيز عبد الله بفاقوس وكمال اميرى بالقاهرة ـ وقد شيعت الجنازة امس بالزقازيق وستقام ليلة العزاء مساء اليوم السبت ٩٣/١٠/١٦ بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر ـ تلغرافيا ٢٤ ش محمد مصطفى حمام ـ مدينة نصر .

البنك الاهلى المصرى

فرع جاردن سيتى

اسرة العاملين بالفرع تتقدم بخالص العزاء

للسيد الاستاذ

الحسينى نور

مدير عام منطقة جنوب وعضو لجنة ادارة فى وفاة المرحومة والدته اسكنها الله فسيح جناته

استدراك

سقط سهوا فى نعى المرحومة

الحاجة

نعمة مصطفى منصور

انها شقيقة المرحوم

المهندس

مصطفى كمال منصور

المهندس فتحى على النسر

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمهندس العضو المنتدب الشئون الفنية والتنفيذ وجميع العاملين

بشركة الجيزة العامة للمقاولات

يشاطرون

الاستاذ

عبد الواحد عبد الغنى نور

لوفاة السيدة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة

بترول الصحراء العربية

مجلس الادارة والمديرون والنقابة وجميع العاملين بالشركة ينعون

والدة الزميل

عصام ابراهيم خليل

بادارة العمليات

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مجموعة شركات مكارم

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو الادارات والعاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل

ابو الفيط ابراهيم محمد

مدير قسم الخزينة بالمجموعة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات مكارم

الادارة المالية

السيدة نجوى محمود

مدير عام الرقابة المالية ومديرو الادارات والعاملين ينعون زميلهم الاستاذ

ابو الفيط ابراهيم

اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

مجموعة شركات مكارم

الحاسب الالى

اسامة عبد العال

نائب المدير العام والعاملين بالحاسب الالى ينعون زميلهم الاستاذ

ابو الفيط ابراهيم

اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

مجموعة شركات مكارم

الادارة المالية

عبد الوهاب محمد

مدير عام الرقابة المالية ومديرو الادارات والعاملين ينعون زميلهم الاستاذ

ابو الفيط ابراهيم

اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

مجموعة شركات مكارم

الشئون الادارية

الاستاذ محمد كنانة

نائب المدير العام والعاملين بالشئون الادارية ينعون زميلهم الاستاذ

ابو الفيط ابراهيم

اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء والصبر والسلوان

انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم المهندس

محمد فتحى الصدر

المستشار الفنى بادارة الوسائل التعليمية سابقا وزوج المرحومة عواطف فكرى ووالد كل من المقدم ضياء برئاسة الجمهورية وعمرو بشركة التاجورى ويسرية حرم المحاسب عصام سرحان بابو ظبى وعزة حرم الدكتور محمد فهمى بزراعة القاهرة وعلا حرم المهندس ايهاب محجوب وشقيق المرحوم سعد الدين الصدر كبير مهندسى مصر للطيران وحرم المرحوم الخزاف سعيد الصدر وعم خالد الصدر برئاسة الجمهورية حرم الدكتور رضا البدراوى وحرم الاستاذ فتحى العوالكى وحرم المهندس وائل جمال الدين وخال المهندس حامد الصدر وحرم السفير سيد سليمان نائب مساعد وزير الخارجية والسفير حسين الصدر والخبير رؤوف الصدر وحرم القبطان على عامر وقريب عائلات كل من الصدر ونور الدين وحتيتر والفكهانى والسكرادنى والتاجورى ونسيب حسنى مصطفى وكامل ويوسف قندر والديب ببورسعيد وابو زيد ببيت غمر والسيد احمد بشرا وسيقام العزاء بجامع قطز خلف مستشفى هليوبوليس لا عزاء للسيدات تلغرافيا ٨٩ شارع الحجاز مصر الجديدة وعلى كل من يقرأ النعى يقرأ الفاتحة على روحه

فقيدة ابو شلوع وجاب الله بام حكيم شبرا خيت

توفيت لرحمة الله الحاجة البارة

حرم المرحوم الشيخ

محمد يوسف ابو شلوع

من علماء الازهر

كريمة المرحوم الشيخ عبد الرحمن جاب الله والدة شفيق ابو شلوع بالمعاش وعلى ابو شلوع المراقب المالى بالمديرية المالية بالبحيرة واحمد ابو شلوع مدير عام مديرية الثقافة بالبحيرة وحرم كمال الشباسى مدير ادارة اسكندرية الاستهلاكية واحمد ابو شلوع المدير برعاية الشباب بشبرا خيت وشقيقة امين والمرحوم المستشار محمد جاب الله وقريبة عائلات ام حكيم وناصر وهية وبدوى وبحر وندا وغراب والوردانى ورجب ومرعى وحمودة والهلالى وعيسوى والتحقة وخالد والصاوى والقيلة ويقطين وعميرة وجاد وجون وزيدان بشبراخيت ودراز والسقا ورزق وابو سعدة وسالم والقار ودوير وبشى بكفر الاسيخ وابو شلوع بكفر الدوار واصفودى والحملاوى بالقاهرة ويوسف والديب وطلبة بالاسكندرية وعدوى وعرابى بالشرقية والمهى بطنطا ودردير بكوم حمادة والقسطاوى بدمنهور وشنيشن بايتاى البارود والساخى وابو خطوة ومزيد والصراوى بالرحمانية والمأتم ليلة المأتم بام حكيم تلغرافيا شبراخيت

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

فرع القناة وسيناء

اسرة الفرع تشاطر الزملاء

الاستاذ محمد عبد الحميد

المدير المساعد لادارة العلاقات العامة بالفرع

والاستاذ

عبد المطلب عبد الحميد

رئيس امن منطقة الصالحية

والاستاذ على عبد الحميد

بمنطقة الاسماعيلية

والاستاذ يحيى عبد الحميد

بشئون العاملين

والاستاذ جودة عبد الحميد

بالتنفيذ الذاتى

والاستاذ خالد عبد الحميد

بمنطقة شمال سيناء

الاحزان لوفاة المرحومة والدتهم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد اليمانى وكيل الاهرام بالاسماعيلية والاسرة يحتسبون عند الله والدة الاستاذ محمد عبدالحميد المدير المساعد لادارة العلاقات العامة بفرع القناة وسيناء واخوته بالمقاولون العرب ـ تغمدها الله برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة شقيقة الزميل

أحمد محمد متولى باشا

بادارة التركيبات الميكانيكية والكهربائية

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل

عادل عبد الحفيظ حسن

بادارة المشتريات بقطاع الشئون الفنية والعطاءات

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل

عادل امين عثمان

بادارة الورش البحرية بالمعصرة للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية بالامس

والد الزميل

عريان خله سليمان

بالاهرام

ووالد كل من عادل وعاطف وسمير ونبيل خله سليمان وعم كل من نظير توفيق ونصحى تاجر اسماك وسمير جابر وفاروق رزق الله ووجدى فاخر وعطوان ـ تلغرافيا ٢٥ ش ابن منصور خرطة ابو السعود مصر القديمة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

أسكندر مرقس أسكندر

بالتربية والتعليم بالاسكندرية سابقا زوج السيدة سيسيل بطرس ووالد مرقس اسكندر المحامى وسوزان بمدرسة ثروت الاعدادية بالاسكندرية ومنال بكهرباء فيصل حرم جورج رزق بمدرسة على ابن ابى طالب الاعدادية بالاسكندرية وشقيق المرحوم الدكتور وديع واللواء نبس وحرم الاساتذة نصيف نيروز وجرجس ساويرس ولويس فهيم والدكتور منير جرجس وزوج شقيقة سعد والمرحوم منير زوج السيدة ليلى مراد والمرحومة هدى والمرحومة فايزة حرم الاستاذ سمير دوس والسيدة نادية بطرس ونسيب عائلات بطرس عبد المسيح ورزق صليب ـ وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارمرقس مصر الجديدة ـ تلغرافيا مرقس اسكندر ـ هليوبوليس .

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

منير بولس شنودة

زوج امانيا اندراوس ووالد لطيف بالجهاز المركزى للمحاسبات ونسيم بشركة النحاس وملازم اول ماهر وعزت بشركة ميلمار للملاحة واخواتهم وقريب عائلة عوض مسيحة بالاسكندرية وعتيبس

عزاء مديرية

امن شمال سيناء

لواء سامى كتات مدير الامن واسرة المديرية يشاطرون السيد العقيد

حمدى السيد عبد المقصود احزانه لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

عزاء ادارة

مرور شمال سيناء

الضباط والقوات والعاملين بالادارة يشاطرون السيد العقيد

حمدى السيد عبد المقصود

مدير الادارة الاحزان لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

عزاء مديرية أمن القليوبية

اللواء تاج ابو النصر مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون المدنيون والصف والجنود يشاطرون النقيب الطوخى عبد السلام الضابط بمركز شرطة بنها الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصلحة امن الموانى

اللواء عصام السيد المدير العام والوكلاء والضباط يشاطرون الرائد محمد عبدالغنى بادارة شرطة ميناء دمياط الاحزان لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة فارما سيرفا
يشاطر جميع العاملين بالشركة السيد الدكتور

هانى عبد القادر حاتم
مدير الشركة

فى وفاة السيدة خالته . للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شعبة المعادن بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان
اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالشعبة ينعون زميلهم الاستاذ الدكتور

حسن سيد مقصد
استاذا فاضلا ومعلما ورائدا للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

تنعى ببالغ الحزن والاسى اخا وزميلا
الاستاذ الدكتور حسن سيد محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

أ.د صلاح درويش
أ.د نبيل القن
د. محمد صبرى
أ. صلاح السويسى
د. عبد العال محمد
د. أحمد بدوى
د. رجب عيشى

غرفة دباغة الجلود

ممدوح ثابت مكى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومدير عام الغرفة والعاملون والاعضاء بمدابغ القاهرة والاسكندرية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

المهندس

فاروق خليل الحلو

فقيد صناعة الدباغة وعضو الغرفة

مدبغة ابناء شاهين بالاسكندرية

احمد احمد محمد شاهين واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى علما من اعلام صناعة الدباغة بالاسكندرية المرحوم

المهندس

فاروق خليل الحلو

تسائلين الله آن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

نقابة الاطباء البيطريين بالمراغة ينعون

الدكتور عونى لبيب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

« سبحان الحى الذى لا يموت »
شيعت امس الاول جنازة

فقيد بورسعيد

المرحوم المربى الفاضل

مصطفى احمد الازهرى

الشهير بوجدى

مدير ادارة شرق بورسعيد التعليمية سابقا

و « انا لله وانا اليه راجعون » تلغرافيا الازهرى ببورسعيد

توفيت الى رحمة الله تعالى الحاجة

نعمات محمود العقبى

حرم المرحوم عميد شرطة

عبد الرحمن شوقى

ووالدة القبطان اسماعيل بالمصرية للملاحة والدكتور حسن بالتأمين الصحى والسيدة سلوى حرم المرحوم المهندس ممدوح حمادة والدكتورة نجوى بجامعة الازهر حرم المهندس سامح مصطفى بالمقاولون العرب والعزاء مساء اليوم برابعة العدوية ولا عزاء للسيدات وكل من يقرأ هذا النعى قراءة الفاتحة على روح المرحومة

هيئة الشرطة

حسن الالفى وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم النقيب

عبد الخالق عليوه جاد

الضابط بمديرية امن دمياط

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

مديرية تموين الجيزة

وادارة تموين مركز امبابة ينعون بالحزن والاسى الزميل المفتش المرحوم الاستاذ جمال حجازى ـ رحمه الله

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

فرع الاسكندرية

جميع العاملين بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للزميل

حسام امام عبد الصمد

فى وفاة المرحوم والده
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرة الصبر والسلوان

اللواء وجيه الدجوى

والسيدة نوال الدجوى

ينعيان بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

عائشة الدجوى

حرم السيد الاستاذ

ابراهيم عبد الحفيظ

رئيس مجلس ادارة شركة النيل للتوريدات المعمارية ويقدمان خالص العزاء للاسرة الكريمة داعين المولى ان ينزل الفقيدة العزيزة منازل الصديقين والابرار وان يلهمنا الصبر والسلوان

بنك هونج كونج المصرى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

حرم السيد

ابراهيم عبد الحفيظ

رئيس مجلس ادارة شركة النيل للتوريدات المعمارية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

الحاج اسماعيل محمد

والاستاذ الدكتور محمد اسماعيل والمهندس حسين اسماعيل والدكتور سعيد اسماعيل وعائلاتهم يتقدمون بخالص العزاء لرجل الاعمال

الاستاذ ابراهيم عبدالحفيظ والعائلة

وعائلة الدجوى لوفاة السيدة الفاضلة

الحاجة عائشة الدجوى

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

لواء هجرس احمد هجرس

والسيدة قرينته

ينعيان بمزيد الحزن وبالغ الاسى

المرحومة حرم الاستاذ

ابراهيم عبد الحفيظ

سائلين المولى أن يسكنها فسيح جناته ويلهم آلها ومحبيها الصبر والسلوان

اسرة سيراميك الاهلية

واسرة سيراميك مصر رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركتين يشاطرون احزان الاستاذ

ابراهيم عبد الحفيظ

لوفاة حرمه
اسكنها الله فسيح جناته

شركة مصر لتجارة السيارات

المهندس عادل طه الصيرفى

عضو مجلس الادارة المنتدب ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

عائشة حسن توفيق الدجوى

حرم الاستاذ

ابراهيم عبد الحفيظ

رئيس مجلس ادارة شركة النيل للتوريدات المعمارية ووالدة السيدة

نادية عبد الحفيظ

حرم المهندس

مجدى العلايلى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مواقف

انت لاتعرف، ولا حتى الامريكان من هو الضابط دولتيل الذي توفى امس عن ٩٦ عاما. إن نصف دقيقة من عمره سنة ١٩٤٢ قد غير التاريخ.

بعد أن ضربت الطائرات اليابانية اسطول امريكا في جزيرة هاواي واغرقته ساد الحزن والشعور بالعار امريكا كلها .. وكان هذا الهجوم الياباني قمة انتصاراتها في أسيا .. وفي نفس الوقت كانت الغواصات الالمانية تغرق سفينتين يوميا عند السواحل الامريكية..

وعندما غرق الاسطول الامريكي كان تشرشل في احد المخابىء في لندن يعاني من الإمساك الشديد. فلما بلغه خبر الاسطول الامريكي راح يرقص طربا وهو يقول : امريكا سوف تدخل الحرب ..

ثم ذهب إلى فراشه لينام نوما عميقا . وقد صح ماتوقعه تشرشل..

ووسط الاسى والحزن العميق والعار المؤلم جاءت اخبار سعيدة. فقد استطاع الكولونيل دولتيل ورجاله أن يحققوا معجزة عسكرية. فقد اخترقت ١٦ طائرة امريكية [طراز ت - ٢٥] اجواء اليابان - لاول مرة - واسقطت قنابلها على طوكيو ولمدة نصف دقيقة . وكانت اعظم إهانة تلقتها اليابان . فلم يكن في حساب اليابان ابدا أن تصل امريكا إلى مثل هذا العمق . واندهش الامريكان والغرب كيف إستطاعت هذه الطائرات أن تصل إلى اليابان.. والذي حدث هو أن حاملة للطائرات قد إقتربت من شواطىء اسيا. ومنها انطلقت هذه الطائرات .واستدعى الرئيس روزفلت الضابط دولتيل ومنحه وسام البطولة والشرف .اما اليابان فقد شعرت بالمذلة فبعد انتصاراتها العظيمة في اسيا وفي جزر هاواي . إنحطت معنوياتها .. وبدأت تسحب قواتها واساطيلها من كل مكان لتدافع عن ارضها وجوها ومائها ..

ولم يحدث أن استطاعت الامبراطورية المغولية. اعظم امبراطورية عرفها التاريخ ان تضع قدما على سواحل اليابان لانها أرض مقدسة . حتى جاءت الطائرات الامريكية وهدمت هذه الاسطورة التاريخية !

أسوأ من كل ذلك ان جاءت قوات امريكية واحتلت اليابان .. وهذا مالم يحدث في كل تاريخها .. ومن يومها واليابان لا تفكر في أن يكون لها جيش أو تدخل حربا .. وكذلك المانيا .. وبسبب إنعدام الجيوش وتكاليفها الباهظة جدا، انتعش الإقتصاد في البلدين حتى القمة .والسبب ثلاثون ثانية !

أنيس منصور

من غير عنوان

جهاز التنسيق الحضاري يعيد صياغة مناطق التراث

كتب - أسامة عبدالعزيز:

★صرح فاروق حسني وزير الثقافة بأن جهاز التنسيق الحضاري هو في الاساس جهاز استشاري يتألف من لجنة علمية من القطاعات المختلفة في علم الادارة والعمارة والفنون الجميلة والتنسيق تسند إليه بعض المهام الخاصة التي تعمل على الحفاظ على السمات الجمالية لعمارة القاهرة والمدن الرئيسية.

ولعل اهم مشروعاته في المرحلة القادمة وضع تصورات لصياغة جديدة لاهم مناطق التراث بالقاهرة ومنها على سبيل المثال لا الحصر منطقة الازهر وشارع المعز لدين الله والى جانب هذا سيكلف بتنظيم وتنسيق إعلانات الشوارع بحيث تتمشى مع النسق العام لعمارة القاهرة ولاتطغى على القيمة المعمارية والجمالية التي تؤثر في السلوك والأخلاق بالاضافة الى تجميل مداخل المدن.

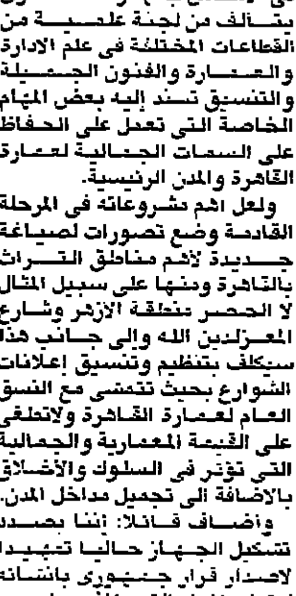
واضاف قائلا: إننا بصدد تشكيل الجهاز حاليا تمهيدا لاصدار قرار جمهوري بانشائه ليتولى المهام التي يكلف بها.

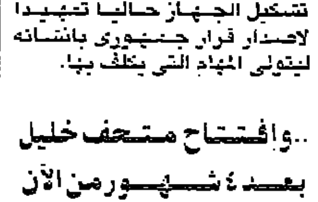
..وافتتاح متحف خليل بعد ٤ شهور من الآن

★كما صرح الوزير فاروق حسني بأن اهم مشروعات الوزارة في الفترة القادمة سيكون افتتاح متحف محمد محمود خليل في غضون ٤ شهور من الآن بعد أن تم اعتماد المبالغ اللازمة لانهاء الاعمال التي كانت متوقفة.

الهولنديون يقرأون الكتب ولايشترونها

★ذكر تقرير اصدره معرض الكتاب بفرانكفورت ان الهولنديين مولعون بالقراءة لكنهم لايشترون الكتب. وأوضح التقرير ان الهولندي يقرأ في المتوسط ١٢ كتابا سنويا من ١٢٠٠ كتاب تصدر سنويا في هولندا . في الوقت الذي لايشتري فيه سوى كتابين منها. وقال التقرير ان ٤٠٪ ممن تعدوا سن ١٨ في هولندا لم يشتروا كتابا واحدا في حياتهم بينما ان واحدا من كل اربعة هولنديين لم يقرأ في حياته





محمود ياسين الذي سيلعب دور الخديوي اثناء البروفات في لقطة مع نيفين علوبة ومنال عفيفي وعبير الشرقاوي
[تصوير : عادل أحمد]

ممثلتان تلعبان دور «أوجيني» في مسرحية «الخديوي» و١٢ فتاة روسية يشتركن في الإستعراضات

كتب : محمود حسونة:

★ انتقل جلال الشرقاوي ببروفات «الخديوي» الى مسرح البالون بعد أن ظل يجريها على خشبة مسرح الفن لمدة شهر..الخديوي بطولة محمود ياسين وسميحة ايوب وسعد اردش واشرف عبد الغفور ومدحت مرسي وحمزة الشيمي.

جلال الشرقاوي استعان بـ ٤ فتيات من الوجوه الشابة للمشاركة في بطولة المسرحية وهن عبير الشرقاوي والتي تؤدي دور ابنة الخديوي الاميرة فاطمة والمطربة مي وتؤدي دور المغنية . ومنال عفيفي والأوبرالية نيفين علوبة وتتقاسمان سويا دور الملكة أوجيني حيث تمثل كل واحدة منهما الدور ٣ ايام في الاسبوع

ابتداء من اليوم سيجري جلال الشرقاوي بروفات كاملة على العرض وان كان لم يتحدد بعد بصفة نهائية ماإذا كانت المسرحية ستقدم على خشبة البالون او على القومي.

«الخديوي» عرض غنائي استعراضي تاليف الشاعر فاروق جويدة وموسيقى والحان محمد الموجي وديكور وملابس محمود مبروك ويتضمن ١٣ استعراضا قام بتصميمها وليد عوني الذي استعان بـ ١٢ فتاة روسية لأداء الإستعراضات.

ومن المقرر أن يبدأ عرض المسرحية التي يعود بها جلال الشرقاوي للاخراج لمسرح الدولة بعد غياب طويل أول نوفمبر في مسرح البالون وتعتبر ثالث عرض يكتبه فاروق جويدة بعد مسرحيتي «الوزير العاشق» و«دماء على ستار الكعبة»

أخبار الصباح

● الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل تستضيفه الجامعة الأمريكية بالقاهرة ٦ مساء الثلاثاء القادم في لقاء مفتوح حول «غزة - أريحا ومستقبل الأمة العربية» يديره د . أحمد السكوت.

● احتفلت جامعة اكسفورد بانتخاب د . سعاد الصباح لدرجة «الزمالة» بكلية سانت كاترين المتخصصة في العلوم السياسية والاقتصادية وشئون الخليج والشرق الأوسط .
تعد درجة «الزمالة» اعلى الدرجات في الهيكل الأكاديمي لجامعة اكسفورد.

● حرب الخليج .. حصاد المواجهة بين التاريخ والمستقبل.. كتاب جديد من تاليف د . عبدالعليم محمد الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

● د. سامية الساعاتي رئيسة قسم الاجتماع بجامعة عين شمس طارت أمس الى الدار البيضاء للاشتراك في المؤتمر الدولي للجرائم المصاحبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية بدعوة من مركز الدراسات الأمنية بالرياض.
يستمر المؤتمر ٤ أيام تقدم خلالها د. سامية بحثا عن الجرائم المستحدثة في الدول العربية.

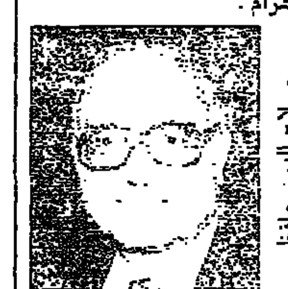
● المفكر الاسلامي د . رشدي فكاريصل الى القاهرة غدا للمشاركة في عدد من اللقاءات الثقافية

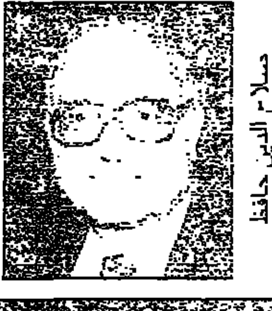
● حول وسائل الاتصال الجماهيري ومحو الأمية في المناطق الريفية تعقد صباح اليوم الندوة القومية التي ينظمها المركز الاقليمي لتعليم الكبار بسرس الليان وتستمر ٣ أيام قالت سهير الهواري مديرة المركز أن الندوة سيحضرها وزير التعليم حسين كامل بهاء الدين ووزير الاعلام صفوت الشريف والمستشار على حسين محافظ المنوفية.

● يفتتح ٦ مساء اليوم معرض «القصر البروسي في مصر» بمتحف الفن المصري الحديث وهو المعرض الاول لمعماري القرن التاسع عشر كارل فون ديبيتش .

حرية الصحافة في مصر

★صدر هذا الاسبوع كتاب احزان حرية الصحافة للكاتب الصحفي صلاح الدين حافظ مدير تحرير الاهرام ويتناول التطور الديمقراطي لمسيرة الصحافة المصرية منذ نشأتها حتى اليوم وتنقلها بين قيود الرقابة وحرية الرأي في دراسة نقدية.
كتب الاستاذ الكبير محمد حسنين هيكل مقدمة للكتاب الذي صدر عن مركز الترجمة والنشر بمؤسسة الاهرام .





صلاح الدين حافظ

العادات والتقاليد في عروض إيطالية بدار الأوبرا

★تقدم الفرقة الايطالية للرقص المعاصر «ديناتوجريكو» يومي ٢٠ . ٢٦ الشهر الحالي على المسرح الكبير بدار الاوبرا باليه «دوناأورا» وتقدم ايضا يومي ٢٠ ، ٢٥ باليه



مشهد من باليه «دونا أورا»

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
الأهرام
ملحق الجمعة
يشرف على ملحق الجمعة : رياض توفيق
-1-
1 OCT 1993



أسبوعيات

يكتبها هذا الأسبوع :
أحمد سويلم

أكتوبر ... والإبداع

على مدى العشرين عاما الماضية .. تثار مع قدوم شهر اكتوبر تساؤلات عديدة عن تأثير اكتوبر في الإبداع .. وتخرج علينا اقلام تتهم المبدعين بعدم قدرتهم على استيعاب روح اكتوبر .. وتنتهي إلى نتيجة قاطعة بعدم وجود عمل إبداعي عظيم يعبر عن عظمة هذا الحدث ..

ولقد كنت واحدا من كوكبة كبيرة من المبدعين الذين قاتلوا في حروب الاستنزاف .. وفي ايام اكتوبر .. وعاشوا دقائق وتفاصيل ومخاطر المواجهة مع العدو .. وعايشوا لحظة العبور ... ولحظة احتضان رمال سيناء بعد مضي ست سنوات طوال من المشاهدة المضنية عن بعد .. والعدو يطأ طهارة هذه الارض .. ويغرس نصل الكبرياء في قلوبنا العاشقة ..

ومن الانصاف أن نعترف بأن ماحدث كان شيئا عظيما بكل المقاييس النفسية والقتالية .. وأن الجندي المصري كان هو البطل الحقيقي بفضل قياداته الحكيمة .. وانتمائه العميق للوطن العظيم .. وحتى ما حدث في الثغرة .. برغم فداحته .. لم يستطع أن ينال من ملامح هذا الحدث الجليل ..

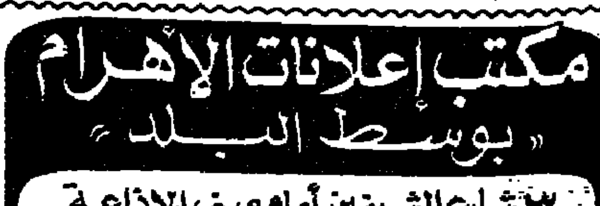
وكان لابد أن يشارك الابداع التلقائي والفوري أيام المعركة بالاف الأعمال التي نشرت وانبعث في حينها .. مسجلة لحظة بلحظة احداث تلك الأيام ..

لكن هذا الابداع (الفوري) لايمكن أن يحسب في دائرة الابداع الذي يمكن أن يبقى ويمتد في الوجدان والزمان معا .. فالحدث .. وإن كان عظيما .. مرتبط بالآنية والظرفية .. ولهذا فان الابداع الذي يتناول الحدث بشوبه التقريرية والرصد إلى حد كبير ... ويرتبط بظروف الحدث نفسه .. وبنظرة الإعلام الموجه الذي يتميز بالمبالغة أحيانا ... أما الابداع الحقيقي فهو الذي يتناول اثر هذا الحدث بحلوه ومره .. بماله وماعليه .. هذا الأثر الذي نتج عن تحول الحدث إلى تجربة حياتية ذات أبعاد ذاتية وجمعية .. تضمن له الامتداد والبقاء والتأثير المستقبلي المستمر ..

من هنا يمكن أن نعتبر كل ماابدع منذ اكتوبر ١٩٧٣ وحتى الآن اعمالا افرزتها روح أكتوبر .. لأنها تناولت اثر هذا الحدث في مستوياته المختلفة ..

وليس شرطا أن يكون العمل مشحونا بالمفردات التي تحيلنا إلى الحدث لكي نعتبره منتميا لروح اكتوبر .. والاعابة القصد والمباشرة .. وانما تتجلى هذه الروح بصور شتى .. فقد نلتقطها في شحنة تعبيرية مكثفة .. أو في ظل يحيلنا إلى حالة خاصة من حالات الأثر .. أو في عطل قصير لكنه متكامل ! ...

وفي ظني أن تخليد هذه الذكرى ايضا لا يتحقق بطريقة الرصد والقصد والتذكر والتهليل والحماسة .. فهذه الحالات ترتبط بظروف الحدث القديم نفسه وبزمانه .. ولا تعيش في الوجدان إلا بقدر الوقت الذي تمر فيه الذكرى على الخاطر .. ليعود المتلقي بعدها إلى سيرته الأولى .. وتلك ينطبق على الأعمال الحماسية مثل الأغاني الوطنية .. والقصائد العالية النبرة التي تدخل في قصائد المناسبات التسجيلية، والتي يحكم عليها بالموت قبل أن تولد لانها لا يبقى منها شيء ذو بال، او اثر بعد الانتهاء منها .. إن تجربة اكتوبر قد عاشها المبدعون .. مقاتلين وغير مقاتلين .. كل بطريقته .. وهم لايزالون يعبرون عنها بنفس الصدق والنقاء والانتماء .. في ظل المتغيرات ذات الإيقاع المختلف .. وان الاوان أن تصمت الأقلام وتكف عن القاء التهم علينا ... دون أن يتأمل أصحابها حصاد هذه الابداعات التي أضاءت الساحة طوال عشرين عاما .. وبعدها لن يجدوا إلا الاعتراف بقدرة المبدعين على تجاوز الحدث إلى فاعلية الأثر الممتد اليوم وغدا .



الصحوة الكبرى

د. نبيل راغب

احترزت

البشرية في امر هذا العملاق النائم الممدد على وجهه احيانا وعلى ظهره أحيانا اخرى وقد طالت ذراعاه سواحل المياه الزرقاء فغرقت اصابعه فيها دون ان يثير البلل أية بوادر فعلية ليقظة ملحوظة. اما ساقاه فقد غاصتا في الرمال الصفراء الداكنة أحيانا والمتألقة احيانا أخرى وإن كانت المياه البنية المتدفقة بالخضرة قد لامست جذعه. ولولا عضلات جسده التي تتراوح بين التوتر والاسترخاء، ودقات قلبه التي تمتص الأرض الخضراء تحته وجيبها لظن احفاده انه قد مات.

لكن يبدو ان عمره المديد الذي لايعرف أحد بدايته الحقيقية قد جعل الاحفاد ينظرون إليه على انه حقيقة كونية مثل المجرات والافلاك والكواكب والشموس والعواصف والبراكين والزلازل، والتفكير في هذه الحقائق قد ينير العقل لكنه لايغير منها شيئا. ولذلك بدأ احفاد العملاق وكأنهم غير عابئين بفترات الحماس التي كانت تجتاح ابناءهم نحو العملاق، برغم أن مثل هذا الحماس كان كفيلا باخراجه من حالة النعاس المزمنة والتي قد تصل في بعض الأحيان الى درجة الغيبوبة التي قد توحي للاصدقاء والاعداء على حد السواء بانه مات. وإن لم يفكر أحد في دفنه أو في كيفية دفنه لأن كل الاكفان والعطور والخيوط التي عرفها البشر لن تكفيه، ولن تستطيع أية مجموعة من البشر حتى لو بلغ عددها الملايين أن تحمله الى قبره الذي لابد أن يكون شاهده بطول الصحراء الكبرى.

ومع ذلك نجحت أجيال الأجداد والآباء في دفع الدماء الساخنة في عروق العملاق فاذا به ينتفض انتفاضات احالت الأرض الممدد عليها الى بركان يقذف بحممه على المناطق المحيطة او القبائل المغيرة التي صعقها الذهول من الأرض التي تميد من تحت اقدامها. العجيب أن الأرض الرابض عليها العملاق لم تكن لتهتز لها شعرة واحدة في حومة مثل هذه الانتفاضات في حين كانت الزلازل تهز الدنيا التي فغرت فاها ذهولا وهي التي ظنت أن العملاق قد تحجر مثل مخلوقات العصور الحجرية البائدة. وبرغم تقدم الوسائل الالكترونية التي تدرس كل احتمالات المستقبل وتوقعاته القريبة والبعيدة، فانها عجزت عن التنبؤ باحتمالات تحركات العملاق وانتفاضاته المفاجئة التي تمنت القوى المتربصة به الا تحدث على الإطلاق. ولم تتوقف عند حدود التمني بل عملت جاهدة بكل الوسائل والاساليب الحديثة على قتل اية بوادر لليقظة او الصحوة في مهدها.

ادركت القوى المتربصة بالعملاق النائم أن صحوته كانت دائما رهنا بمدى الشحنة التي تتجمع ابخرتها وغازاتها في نفوس أحفاده وعقولهم. ولذلك عملت جاهدة على تصريف هذه الأبخرة والغازات بطريقة او بأخرى. وكان الاعلام المباشر وغير المباشر هو الوسيلة المفضلة في اثناء غطيط العملاق في نومه وكانت الحرب المباشرة وغير المباشرة الاسلوب العاجل عند وقوع الانتفاضة. اما اذا بدت الانتفاضة كطوفان هادر لاقبل لأحد به مهما كان جبروته، كانت القوى المعادية تترك للزمن يدور دورته ويمتص التوابع والامواج المتدفقة، ايمانا منها أن الأحفاد سرعان ما ينصرفون الى همومهم اليومية وصراعاتهم الصغيرة تاركين جدهم الأكبر ليعود الى غطيطه الذي قد يصل الى حد الغيبوبة.

عندئذ تنقض القوى المتربصة بكل وسائل الترهيب والترغيب على الأحفاد كي ينسوا تماما حكاية جدهم الاكبر بحيث يمكن ان تتحول مع الزمن إلى أسطورة لاتقابل إلا بالانكار او التكذيب أو الاستهزاء أو السخرية. في حين تواصل القوى المعادية صنع أساطيرها من اوهام وأكاذيب في غاية الإتقان حتى يصدقها ابناؤها، مع التأكيد والالحاح على أن حياة العملاق الضاربة في اغوار التاريخ هي مجرد ماض انتهى ولن يعود. ولم يتبق منه سوى حفرياته وبقاياه الحجرية للفرجة و،السياحة فقط.

كان الاحفاد هم الهدف. فاذا غاب وعيهم فإن صحوة العملاق تصبح من رابع المستحيلات. وفي جعبة التكنولوجيا الحديثة من حيل تغييب العقل مالايصدقه عقل. خاصة انهم لاينسون آخر صحوة للعملاق عندما نهض ليمسك الشمس بيمناه والقمر بيسراه، وخطوة قدميه تعبر المياه والرمال والجبال، وتجتاح الموانع وتخترق السدود، وتدوس في طريقها على اعناق الحمقى المغرورين فتختنق الانفاس في حلوقهم وتطمس الرمال عيونهم. ذلك انهم كانوا قد وضعوا كل المعطيات الراهنة في جوف حاسباتهم الالكترونية التي اكدت لهم بمنتهى الدقة انه العملاق قد اصبح جثة متحجرة ساكنة الى الابد. فقد عرف عن هذه البقعة السكون والثبات سواء فوق سطح الأرض التي يشقها النهر في بعض الاماكن تحت جسد العملاق، او في اعماقها التي لم تكتو بحمم البراكين او ارتعاشات الزلازل. فاذا كانت هذه هي طبيعة الأرض التي يربض العملاق على سطحها، فلماذا لاتصبح هي بدورها طبيعة العملاق الذي لاشك انه اصبح جزءا منها؟!

ومع ذلك فالحرص واجب والعلم الحديث يصر على ضرورة وضع كل الاحتمالات في الاعتبار، حتى لو كانت بعيدة او شبه مستحيلة. واحتمالات صحوة العملاق لابد أن تبرمج في الحاسبات الالكترونية حتى يتم القضاء تماما على عنصر المفاجأة. وبالفعل كان النجاح ملموسا في كل الاتجاهات لدرجة أن فترات استيقاظ العملاق لم تتمثل إلا في توترات عضلاته التي بدت كانها تتصارع مع بعضها البعض ثم سرعان ما كانت تركن الى السكون او الموات كما يحلو لبعض المتربصين تشخيص حالته. فقد كانت الدماء السارية في ساقية تنفر في بعض العروق ثم تتحول الى اللون الازرق مع شحوب لون الجلد وتشققه. اما دقات قلبه فكانت واهنة بحيث لم ترد الأرض صداها.

ومع ذلك اتت الاقمار الصناعية بأخبار غير مطمئنة إذ دلت الصور التي التقطتها أن جسد العملاق قد نما وتضخم عما قبل، وان اذرعا أخرى له آخذة في النمو والامتداد عبر الصحراء شرقا وغربا. فهل يحدث له ما حدث لأوزوريس منذ آلاف السنين؟! خاصة وأن بعض الأحفاد الذين يؤمنون بصحوته يؤكدون أن روح أوزوريس قد تقمصته.

ولأن الروح خالد فانه لابد أن يعود الى صحوته ويفاجيء الدنيا بها مهما طالت عصور نومه أو حتى غيبوبته.

كانت الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية للعملاق النائم سببا في اجتماع طاريء لهيئة المتربصين التي اعتادت أن تختار عاصمة او مدينة او بقعة جديدة لعقد اجتماعاتها السرية. عقد الاجتماع هذه المرة في ضاحية لاحدى العواصم الفاخرة. كان المبنى مشيدا على طراز قصور أباطرة الرومان، ومطلا على بحيرة صافية كالبلور الأزرق، تعجز العين عن ادراك ضفتها الأخرى.

في ذلك اليوم الحاسم تم منع القوارب البخارية الصغيرة من الانطلاق على سطح البحيرة، وغادرها المتزحلقون على الماء وهم يتساءلون:

- ما السبب في ذلك وقد اعتدنا التزحلق على سطح البحيرة لسنوات عديدة؟!

جاءت اجابة رجال الأمن الذين ارتدوا ملابس عمال تطهير البحيرات والقنوات:

- مجرد عملية صيانة وتطهير للبحيرة لن تستغرق اكثر من ثلاثة ايام ثم تعودون لممارسة متعتكم المفضلة.

كانت اجراءات الأمن على أشدها حول القصر الروماني المنيف الذي انحنت عليه كل الأشجار لمهابته. كان الاجتماع سريا للغاية، حتى الاقمار الصناعية لاتستطيع رصده اذ أن غابة الأشجار السامقة قد احالت الصورة من أعلى الى خضرة مشرقة او قاتمة طبقا لضوء الشمس. وبالتالي عجزت أجهزة الاعلام والصحافة والجاسوسية عن رصد مكانه وزمانه.

وصلت العربات السوداء الفارهة تباعا، تقل المسئولين السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين والإعلاميين، وخبراء الجاسوسية والحرب النفسية والالكترونية والانقلابات العسكرية الذين قدموا من عواصم مختلفة. لكنهم لم يطيروا مباشرة الى هدفهم بل هبطوا في أكثر من مطار، وغيروا أكثر من وسيلة مواصلات، وقضوا ليلة أو اثنتين في فنادق الضواحي النائية لمعانا في التخفي والتعمية. ثم بلغوا هدفهم سواء بالطائرة او بالسيارة او بالقطار او بالتلفريك او بالقارب البخاري عبر البحيرة. فقد كان الاجتماع بالغ الأهمية وضروريا وملحا . ولم تعد الاتصالات الشفرية المتقطعة والمنفردة قادرة على وضع استراتيجية للتصدي للتطورات التي بدت بوادرها منذ مدة وجيزة لكنها تفاقمت باسرع مما هو متوقع برغم أن العملاق لم يبد حتى الآن أية حركة تنذر بعواقب وخيمة. لكن من يدري؟ إن سوابقه ومفاجآته سجلتها صفحات التاريخ ولايمكن تجاهلها!

جلس اعضاء فريق العمل حول المائدة الضخمة الفاخرة ذات اللون البني الداكن والغطاء البلوري اللامع بدت البحيرة الساكنة أمام الشرفة الزجاجية وكانها كوكب آخر انعزلت فيه القاعة المكيفة عن الوجود المألوف. تناول رئيس فريق العمل رشفة من الكأس البلورية أمامه ثم قال للعيون الزرقاء والخضراء والرمادية المتعلقة بشفتيه الرقيقتين:

- ما رأيكم فيما صورته الأقمار الصناعية للعملاق النائم؟

أجاب مسئول الجاسوسية والتحري وهو يتحسس صلعته اللامعة ناظرا أعلى نظارته الذهبية:

- إن التقارير التي تجمعت لدي حتى أول أمس اكدت كل ماصورته الأقمار الصناعية .بل واضافت اليها تفاصيل دقيقة لاتبعث في نفسي التفاؤل!

- أرجوك ..اطرح هذه التفاصيل على السادة الاعضاء فما اجتماعنا اليوم سوي لدراسة كل واردة وشاردة حتى لايفاجئنا الزلزال ونحن في عقر دارنا!

قلب مسئول الجاسوسية والتحري أوراق ملف أمامه قائلا:

- إن جسد العملاق في بعض البقاع تضخم ربما في حركة وئيدة غير محسوسة .اي أن الأمر لم يعد مقصورا على الأذرعة الجديدة التي نمت في الصحراء المحيطة به والتي شرعت في الاخضرار -

علق خبير الاستراتيجية الزراعية بعد أن رفع ذراعه طالبا الكلمة:

- هنا مكمن الخطر .فان تضخم الكم لايخيف بقدر مايخيف تطور الكيف وتنوعه وتقدمه .لقد ظللنا سنوات وسنوات نبشرهم بغزو الصحراء بتكنولوجيا الزراعة الحديثة والهندسة الوراثية التي تفوقنا فيها . وعاشوا على هذا الأمل الجميل يحلمون بمستقبل تنداح فيه الصفرة أمام طوفان الخضرة ..

واثبتنا لهم نياتنا الحسنة وخطواتنا العملية بانشاء مراكز البحوث المتخصصة التي يشرف عليها خبراء من عندنا يقومون بتدريب خبراء من عندهم .ومنحناهم اجورهم بالعملة الصعبة وارسلناهم في [illegible] الى مراكز الخبرة المتقدمة .وسار كل شيء على مايرام فالأرض الزراعية الموجودة بالفعل التهمتها المباني الاسمنتية التي اقيمت عليها .والأرض التي قمنا باستصلاحها لم تسد حاجتهم من الغذاء بصفة خاصة .وزاد اعتمادهم علينا في لقمة العيش .وهكذا ظل الأمر بمثابة جعجعة بلا طحن، إذا استعرنا عنوان إحدى مسرحيات شكسبير .لكن الكارثة الحقيقية تتمثل في ان يأخذوا زمام المبادرة في ايديهم ويشرعوا في غزو الصحراء بطرقهم الخاصة .ولنا في التاريخ عبر من قبل .فقد ثبت أن الأفكار النيرة التي تدور في اذهان الاحفاد والعرق المتصبب على جباههم كفيل بايقاظ جدهم الأكبر أو العملاق النائم كما نسميه .

كان مسئول الإعلام الدولي متحفزا للتعليق فقال بمجرد أن صمت خبير الاستراتيجية الزراعية ليلتقط انفاسه المبهورة :

- أنا لاأري الأمر بهذا السوء .فالاقمار الصناعية هي ايضا كفيلة بتحجيمه ؟!

تساءل رئيس الفريق وقد انفرجت اساريره لأول مرة :

- كيف ؟!

- لم تعد المسلسلات التليفزيونية التي نرسلها اليهم ويقبعون امامها كتماثيل ابي الهول تحارب وحدها في الميدان .ذلك أن أطباق الاستقبال التليفزيوني الضخمة قد لاقت رواجا منقطع النظير بينهم .واصبح من النادر أن تجد عمارة أو فيلا دون ان تتوجها الأطباق الفخمة .برغم أن المسئولين حاولوا في البداية منعها او فرض القيود على استخدامها .والآن يلعب عنف المغامرات ودموية الأحداث وعري الأجساد دورا حيويا في اتخالهم فيما يمكن أن يسمى بالغيبوبة المرئية .

لمح رئيس الفريق مسئول التنميط الاجتماعي وهو يرفع يده طالبا الكلمة فسمح له كي يوضح استراتيجيته بقوله :

- يجب الا نخاف من تمدد العملاق النائم وتضخمه .فكل هذا كم بلا كيف .اي انه عبء وسلاسل لابد أن تعوق اية حركة محتملة له .فنحن الآن نعيش عصر الكيف الذي يمكن أن يقضي على الكم في لحظات مستخدما في ذلك وسائله التكنولوجية والالكترونية .ولذلك استخدمت ابلرتي برامج تنظيم الأسرة كمجرد غطاء لمزيد من الانفجار السكاني .فنحن ندعم بالميزانيات الضخمة للصرف على البرامج التليفزيونية وطبع نتائج الحائط والأجندات والملصقات في الميادين والشوارع ، والمكافات السخية التي تمنح للقائمين على هذه البرامج الاعلامية والتي تشكل مصدرا هاما لحياة مرفهة أدمنوها .لكن المفاهيم والتقاليد والرواسب الكامنة في الطبقات الدنيا التي تتسبب في الانفجار السكاني ظلت كما هي .بل حرصنا على أن تظل كما هي .فهم يتكلمون طوال النهار والليل عن مخاطر الانفجار السكاني وضرورة تنظيم الأسرة في حين يزداد العملاق النائم ترهلا ويتمدد خمولا بل ولم يعد حتى قادرا على التثاؤب .واحفاده يتحركون حوله كالنمل في جحور يسمونها مساكن وبيوتا .وعندما ضاقت ببعضهم الجحور والأزقة انطلقوا للعمل في البلاد المجاورة بأرخص الأسعار خاصة بعد أن قيدنا هجرتهم إلى البلاد.

صمت مسئول التنميط الاجتماعي ليري وقع كلماته على أسماعهم ومدى اقتناعهم بها .علق رئيس الفريق متسائلا :

- أليس هناك احتمال كي يتحول هذا الكم الى كيف؟!

عندئذ يتحول ترهل العملاق إلى طاقة مخيفة ؟

- نحن نسعى دائما إلى المزيد من ترهله .وبريق المظاهر الغربية يغشي الأبصار الآن .. وهو مانحرص على تصديره اليهم بكثافة شديدة ..الرقصات والأزياء الشاذة الغريبة من ملابس واحذية وموبيلات قص الشعر .والأغاني الصارخة المتشنجة .والأطعمة والمشروبات التي أصبحت المتعة القصوى للشباب والهدف الأسمى الذي يحقق وجودهم .ونظرة سريعة على اعلانات التليفزيون عندهم تؤكد هذه التطورات .كذلك فإن العنف الذي تشتهر به أفلامنا ومجتمعاتنا قد انتقل اليهم فعرفوا استخدام الأسلحة الآلية والأسلحة البيضاء بشتى انواعها ..

علق رئيس الفريق بصوت رصين :

- لكنه يتحتم على جرعة العنف هذه أن تكون مقننة بحيث يظل عنفا داخليا بين الحين والآخر فيدمر مراكز القوى الإيجابية المثمرة ويكثر من بؤر التخلف والعفن .لأن الخوف كل الخوف أن ينفجر هذا العنف الى الخارج فيصبح وبالا علينا .ونكون مثل الذي قام بتربية الأسد في غرفة نومه ..

- سيادتك تعلم جيدا أن كل شيء عندنا بحساب .وهي حسابات مرنة للغاية ومتغيرة لمواكبة أي طاريء جديد بل والتنبؤ به قبل أن يحدث ..

رشف مسئول الإعلام الدولي من كأس الماء الموضوعة امامه وأضاف قائلا :

- ومن هذه الحسابات المرنة والمثيرة بتشويه صورتهم بصفة مستمرة ومتنوعة .فنحن نقوم بصناعة الصورة بكل تفاصيلها الدقيقة ثم نقدمها للعالم أجمع .فيضطرون للدفاع عن انفسهم بالنفي والدحض وهم لايعلمون انهم بهذا قد أصبحوا متهمين في مواجهة قضاة يحرصون على كل القيم الإنسانية والمثل العليا التي عاشت البشرية على هديها بطول تاريخها .فنحن نؤمن أن الهجوم هو خير وسيلة للدفاع ..

تاقت نفس رئيس الفريق إلى تدخين سيجارة لكنه تذكر حملته الشخصية ضد تلوث البيئة .قال وعيناه تفارقان اللافتة التي تنص على عدم التدخين في القاعة :

- تقصد شعور حقوق الإنسان الذي نشهر سيفه من حين لآخر في وجوههم .. فيضطر بعضهم الى الدفاع عن نفسه .. والبعض الآخر إلى التماس الحجج والأعذار .. الحكم عليهم بالبراءة أو الإدانة متروك لنا في النهاية ....

تبادل مسئول حقوق الإنسان نظرات سعيدة مع زميله مسئول الإعلام الدولي وهو يضيف إلى كلماته بثقة بالغة :

- كان تعاوني مع زميلي مثمرا للغاية .. بحيث اصبح السؤال المفضل والملح على ألسنة المراسلين والصحفيين ومندوبي الوكالات والأجهزة الإعلامية بصفة عامة :

هل تلتزمون بمبدأ حقوق الإنسان ؟!
كيف تعاملون السجناء والمعتقلين في بلدكم ؟!
لماذا تطبقون قانون الطواريء وانتم تعلمون أنها ضد حقوق الإنسان؟!
لماذا لا تسيرون على نهج العالم الديمقراطي الحر في تطبيق حقوق الإنسان ؟!
كيف تفصلون بين حقوق الإنسان والديمقراطية في حين أنهما وجهان لعملة واحدة ؟!

افلتت ضحكة سريعة من بين شفتي مسئول الإعلام الدولي ثم قال :

- والطريف أننا نجحنا في برمجة توجهات هؤلاء المراسلين والصحفيين ومندوبي الأجهزة الإعلامية .. فبعضهم يتساءل في قلق عن حقوق الإنسان المهدرة .. وهو يعلم جيدا أنه يقوم بدوره باتقان في المعزوفة التي الفناها له .. والبعض الآخر يظن نفسه رسول العناية الإلهية للدفاع عن حقوق الإنسان بحكم انتمائه السعيد إلى العالم الديمقراطي الحر ..

لكنهم جميعا .. سواء بوعي أو بغير وعي .. يعزفون نفس المقطوعة التي لا نمل أبدا من سماعها طالما انها تخرج الطرف الآخر وتضعه في قفص الاتهام أمام قضاة العدالة وحقوق الإنسان الذين هم نحن ببساطة شديدة .

أمسك مسئول الجاسوسية والتحري الخيط من نهايته ليقول بنبرة لا تخلو من سخرية :

- وبنفس البساطة الشديدة لابد أن اعترف باحترامي لهؤلاء البسطاء الفقراء الذين رفضوا أن نجندهم كعملاء لنا .

ذلك أن ارتباطهم بجدهم الأكبر فوق كل اعتبار وإن كان الظاهر يبدو غير ذلك في بعض الأحيان ..

عندئذ علق مسئول الحرب الالكترونية بحماس غير متوقع :

- عموما فاسلوب العملاء لم يعد مجديا في هذا العصر الالكتروني الذي يصور الناس في مخادعهم من مسافات غير منظورة دون أن يدروا ..

لم يسترح مسئول الجاسوسية والتحري لهذا الحماس المنبهر بكل ما هو الكتروني فقال وهو يضغط على نبرات حروفه :

- لا يزال الإنسان هو العامل المؤثر والفعال في أية عملية .. فالكاميرات والميكروفونات لن تدس نفسها بنفسها ولن تستوعب وتحلل وتدرس ما يمكن أن يقوم به العقل البشري ولن يأتي اليوم الذي يمكن أن تستغني فيه الآلات عن البشر الذين صنعوها ..

وربما أسأت فهمي .. فما اقصده أن هؤلاء البسطاء الفقراء ليس لديهم ما يمكن أن يخفوه .. فمشاكلهم معروفة وتحركاتهم وتوجهاتهم شبه محددة .. فقد تخلوا عن الانغلاق منذ زمن بعيد .. واصبحت معظم خطواتهم في النور ..

تساءل رئيس الفريق بهدوئه المعتاد :

- الا يعني هذا انه هؤلاء البسطاء يمارسون الديمقراطية بأسلوب علمي دون التشدق بشعارات حقوق الإنسان التي اصبحت نغمتنا المفضلة ؟!

عاد مسئول الإعلام الدولي لخوض غمار الحوار :

- إذا سمحت لي .. القضية لا تتمثل فيما يفعلونه هم بل تتمثل في الصورة الدولية التي نرسمها نحن لهم .. فهذه الصورة حتى لو كانت وهمية هي الأساس الذي نعمل عليه .. فليفعلوا ما يشاءون لكننا نتحرك طبقا لاستراتيجيتنا نحن .

أضاف رئيس الفريق معلقا :

- هذا شيء مفروغ منه .. لكنني حريص على الا نبدو ظالمين لهم .. فان إستعراض العضلات من شأنه أن يؤدي إلى تجمع امثالهم ضدنا وربما تحولوا إلى قوة تضرب مصالحنا في شتى أنحاء العالم .. إنني دائما افضل القبضة الحديدية في قفاز من حرير .. وإلا سقط القناع الحضاري الذي نزين به وجهنا امامهم .. خاصة واننا نقوم من حين لآخر بالتأديب العسكري والعلني لكل من يملك بقوى نووية غيرنا أو حتى يشتبه في أنه يمتلكها !!

طفت ابتسامة حائرة على شفتي مسئول الحرب الالكترونية قائلا :

- لكن القوة النووية ليست مشكلتنا الآن في هذا الاجتماع فالعملاق النائم ليست له علاقة بهذه القوة .. وأحفاده يكتفون بالبترول والكهرباء ..

تخلى رئيس الفريق عن نبرته الهادئة متسائلا:

- ولكن ما سر قوة هذا العملاق النائم الذي جعلنا نجتمع بهذا الشكل الطاريء الملح في حين أنه لا يملك أية مخالب نووية ؟! ما سر خوفنا منه بهذا الشكل ؟!

أجاب مسئول الحرب النفسية وهو يزيح حشرجة اعترضت حلقه:

- له سوابق غير متوقعة لابد أن نضع كل احتمالاتها في اعتبارنا .. وكما قلت سيادتك متسائلا: أليس هناك احتمال كي يتحول هذا الكم إلى كيف ؟!

أضاف رئيس الفريق قوله:

- تساؤلي هذا الح على تفكيري بعد أن أعلن زعيمهم منذ فترة عما أسماه بالصحوة الكبرى .. لابد أنه كان يقصد صحوة العملاق النائم .. أي أنه ضرب على وتر حساس مشدود داخل الأحفاد

....

....

استمرت المناقشات والدراسات والتحليلات ثلاثة أيام متصلة لوضع الاستراتيجية الشاملة لاستيعاب الموقف ومواجهته وفي ختام اليوم الثالث لم يتلاش القلق تماما، إذ أن بقايا القلق ظلت تراود أعضاء المؤتمر وهم يستقلون سياراتهم السوداء الفارهة عائدين إلى بلادهم سواء بطريق البر أو البحر أو الجو .

قبع رئيس الفريق في صالون سيارته الذي ينفصل عن سائقها بحاجز زجاجي سميك . انطلقت السيارة تحت ظلال أشجار الغابة الصغيرة الصادحة بتغريد الطيور الملونة ، والمشبعة بأريج الزهور المتماوجة مع هبات الريح المتدفقة بجداول المياه البلورية .

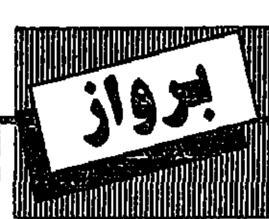
استند رئيس الفريق إلى حافة حقيبته السوداء التي لا تغيب عن عينيه أبدا، ولم تشغله مناظر الطبيعة الخلابة التي تتوالى خلف زجاج السيارة عن سؤال شائك لعقله ، ووجدانه بلا أمل في اجابة شافية:

- أليس من العجيب بل من المذهل أن يكون أحفاد العملاق مثقلين بكل هذه الهموم والمشكلات والتحديات وفي الوقت نفسه يحسب لهم الأقوياء ألف حساب ؟! ما سر القوة الخفية الكامنة فيهم ؟! ما سر هذا العملاق المتشبث بالحياة منذ آلاف السنين برغم كل عوامل العدم التي حاولت النيل منه ؟! إن كل الحسابات الإلكترونية المعقدة عاجزة عن برمجة هذا السر ؟! أليس من المذهل أيضا أن نشعر نحن الأقوياء الذين دانت لنا الدنيا، بالقلق والحيرة بل والخوف من هذا العملاق الممدد على الأرض في حين ينطلق احفاده لمعانقة الحياة بلا قلق ولا حيرة ولا خوف ؟!

تراقصت علامات الاستفهام خلف زجاج السيارة الداكن وقد امتزجت بتغريد الطيور وأريج الزهور وخرير المياه في عيني رئيس الفريق الشاردتين دون اجابة شافية .

وهل يستطيع أحد أن يدرك السر في هذا التغريد أو ذلك الأريج او ذاك الخرير ؟!

بريشة : محمد سليمه



لدينا فقر يلمسه الجميع في دور السينما بعد تناقص عددها بصورة مخيفة بينما هي المكان الوحيد لعرض ذلك المنتج الهام وهو السينما والفيلم السينمائي.

الأقاليم تناقصت فيها دور العرض بل وانتهت من بعض البلاد.. أما العاصمة فيكفي أن نتذكر عدد دور السينما الصيفية في وسط المدينة والتي أغلقت جميعها وحلت محلها اى مبان لأى اغراض.

وأصحاب دور السينما معذورون فمنهم من يكسب اكثر اذا ما حول الارض المقامة عليها السينما الى «جراج» فما بالك بتحويلها الى مبنى يرتفع عشرات الطوابق.

ولنبتعد عن هذه المشكلة برغم أنها تخنق السينما المصرية لمشكلة أبسط وهي دور السينما الصيفية. لماذا لا تقام هذه الدور في الهواء الطلق فوق اسطح المباني الحديثة الكبيرة وهذا نظام معمول به في عدد من بلاد أوروبا التي لاتزيد شهور الصيف فيها على شهرين بينما نحن لدينا ٨ شهور يمكن فيها استغلال هذه الدور الصيفية؟

اقول هذا وأنا اشاهد لاول مرة سينما هيلتون رمسيس التي اقيمت فوق المبنى التجاري الملحق بالفندق.. منتهى الفخامة والبذخ في الانفاق كما لو اننا قد تعدينا مشكلة دور السينما فلم يبق الا الدور الفخمة!!

الدور الفخمة مطلوبة.. لكن أيضا مطلوب قبلها أو بجانبها تلك الدور البسيطة

حقيقة انا لا اتعرض لجهة معينة او شخص معين لان المشكلة اننا لانجد هذا المسئول عن تناقص دور السينما.. لكن ربما تكون هذه مشكلة الفنانين السينمائيين قبل غيرهم فليتدارسوها من اجل إنتاجهم وفنهم وايضا رزقهم

مخلصة

أكبر الفرق المتجولة تعرض أوبرا عايدة بألمانيا

المسرح المتنقل والديكور تحمله ٤٠ شاحنة وأبو الهول يرتفع ١٧ مترا

هى المرة الأولى التى تطوف فيها فرق كبيرة عددا من مدن ألمانيا لتقدم واحدة من أشهر الأوبرات على مستوى العالم «أوبرا عايدة» فى نفس الوقت الذى تقدم فيه فرقة من الهواة نفس الأوبرا فى عدد ايضا من مدن ألمانيا تبدأ من فرانكفورت الشهر القادم.

أما الفرقة المحترفة وهى من أكبر الفرق العالمية المتجولة فتبدأ عروضها من ٢٢ نوفمبر القادم فى إسن ثم تتجه الى مانهايم فى واحدة من الجولات التى تقدم فيها هذه الأوبرا لجمهور ألمانيا بعد أن أنهت رحلتها فى هولندا.

رسالة فرانكفورت



أوبرا عايدة التى تتجول فى أوروبا

الكورال ينشد المجد لمصر

بالطبع أوبرا عايدة تقدم باستمرار فى مواسم دور الأوبرا فى أوروبا لكن الجديد هو ان هذه الفرقة لها مسرحها الخاص الذى تتحرك به وبالطبع فإن ديكور أوبرا عايدة يعد من الديكورات الضخمة التى تمثل المعابد الفرعونية وإحدى القطع. قطعة واحده التى تمثل ابو الهول ترتفع ١٧ مترا ويصل عدد الشاحنات التى تتحرك بها هذه الفرقة الى ٤٠ شاحنة.

بينما يقام المسرح على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع.

منذ شهر إنتهت هذه الفرقة من جولة لها فى هولندا قبل تحركها الى ألمانيا حيث تضم ١٢٠ عازفا وعازفة و ٥٠ من الكورال و ٦٠ راقصا وراقصة للباليه بالإضافة الى ألف من الكومبارس وهذا الى جانب افيال وجمال وخيل وهى التى تدخل فى احد مشاهد هذه الأوبرا الشهيرة.

المهم أن التكاليف الكلية لهذه الأوبرا تصل الى ٨ ملايين جنيه بينما الملابس الفرعونية وحدها تكلفت ٣ ملايين جنيه.

و الأوبرا عن قصة مصرية عندما طلب الخديوى اسماعيل من الموسيقى فيردى تقديم عمل اوبرالى فى إفتتاح دار الأوبرا المصرية المواكب لإفتتاح قناة السويس فكانت هذه الأوبرا ولو انها لم تقدم فى إفتتاح الأوبرا المصرية لعدم إكتمالها وقت الإفتتاح ولكن قدمت بدلا منها اوبرا ريجوليتو ولتقدم بعدها عايدة و منذ هذا التاريخ وعايدة تعد واحدة من أشهر وأكبر الأوبرات العالمية التى تقدمها كل دور الأوبرا فى العالم وبالطبع قدمتها مصر من خلال أصواتنا المصرية سواء على دار الأوبرا القديمة او الدار الحديثة. كما قدمت هذه الأوبرا فى الأقصر وبالتحديد فى معبد الأقصر حيث البيئة الطبيعية تماما لها والخلفية والديكور الفرعونى العظيم وليشاهدها مشاهير العالم منذ ٦ سنوات وعلى رأسهم ملكة أسبانيا وكان المصرى المهاجر الى النمسا فوزى متولى هو الذى قدم هذا العمل وانتجه حيث غنى فى الحفل الأول المغنى التينور الكبير بلاسيدو دومنجو.

المهم أن المجد لمصر سوف ترددها كل هذه الأصوات فى الأوبرا مع مارش إنتصار الجيش المصرى وخلفية مصر القديمة.. مصر الفرعونية فى جو رائع مع موسيقى فيردى فى ألمانيا.

وباعتبار الأوبرا عن قصة مصرية.. فكان الإعتماد على النادى الثقافى المصرى فى دارمشتاد لتوزيع التذاكر والدعاية للأوبرا حيث أن هذا النادى يعد من انشط وأكبر المراكز المصرية فى ألمانيا يراسل ويتصل مع ٦ الاف عنوان لمصريين وايضا للالمان المهتمين بمصر.

يرأس هذا المركز المصرى المقيم فى ألمانيا منذ ١٥ عاما صالح محمد صالح.. أول مصرى فى ألمانيا يحصل على وسام الصداقة من أجل السلام والحرية بمعنى أول أجنبى من خارج ألمانيا يحصل على هذا الوسام.

الجيش المصرى فى ألمانيا

الأوبرا في بيت الهراوى!!

كان إفتتاح بيت الهراوى بأقدم أحياء القاهرة حى الأزهر - بمثابة إكتشاف اثر إسلامى جديد بالنسبة لى.. فجأة لجد نفسى فى مكان.. فى بيت - يرجع تاريخه للقرن الثامن عشر.. مكان تستشعر فيه رائحة الزمن.. زمن او عصر المماليك والبكوات والعمارة الإسلامية البديعة.. والمشربيات.. الاسقف بما تحمله مع بعض الجدران من الفن الجميل خاصة من الكتابة.. وكان فعلا وبكل المقاييس من تلك الاماكن التى تضاف لحصيلتنا من تاريخ مصر الإسلامية كمزارات سياحية..

البيت تم ترميمه من خلال بعثة التعاون الفرنسية مع هيئة الآثار المصرية وليجىء هذا الترميم بالأسلوب العلمى الذى يحافظ على الأثر تماما بلا إضافة او لنقل بريق يؤذى العين والعقل معا.

وكان حفل الإفتتاح على مستوى الحدث ليتحدث فيه سفير فرنسا ثم وزير الثقافة فاروق حسنى لكن.. فقرات الحفل كنت افضلها لتخت شرقى فقط برغم أن مستوى الفنانين الذين قدموا الغناء الاوبرالى والموسيقى الغربية كان جيدا. هذا المكان بالفعل لا يحتمل البيانو بما لهذه الآلة من تعال وإستعلاء ولا الغناء الاوبرالى.. ولكنه فى حاجة الى ناى وعود وقانون..

شارع محمد علي من القاهرة الى بيروت





شريهان

خلال الشهر الحالى ينتقل شارع محمد على من القاهرة الى بيروت.. تنتقل مسرحية شارع محمد على لتعرض باكبر مسارح بيروت وعلى مدى أسبوعين

ومنذ ثلاثة اسابيع وديكورات شارع محمد على تعد فى بيروت حتى لاتنتقل الفرقة - فرقة الفنانين المتحدين التى تقدم المسرحية بديكوراتها من القاهرة خاصة وان هذه الديكورات ضخمة وكبيرة.

اتفق سمير خفاجى صاحب الفنانين المتحدين على تصنيعها هناك فى لبنان بدلا من شحنها من مصر.

شارع محمد على تقدم للعام الثالث هذا الموسم وهى بطولة شريهان وهشام سليم امام الفنان الكبير فريد شوقى ونجوم الكوميديا وحيد سيف والمنتصر بالله وسهير البارونى وممثل المسرح القومى عادل هاشم بينما الاخراج لمحمد عبدالعزيز فى أول أعماله للمسرح عن نص الراحل بهجت قمر.

د. أحمد نوار: متحف محمد محمود خليل ولماذا تأخر افتتاحه؟

د. أحمد نوار
رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية

الحقيقة هذه مشروعات كبيرة جدا وبرغم أننا انجزنا أو أعددنا البنية الأساسية لمتحف محمد محمود خليل إلا أن نظام الاعتمادات السنوية هذه تعطل العمل فى مثل هذه المشروعات فنحن ننتظر الميزانية للانتهاء من المطلوب علما بأن هذه المتاحف فى حاجة الى دعم خاص حتى ننتهى فى أسرع وقت..

□ ....

□ □ إحنا فعلا انتهينا من ترميم وتجديد المبنى والإنذار المبكر والتكييف وتم إعداد بدروم القصر حتى يكون ادارة للمتحف ومكتبة خاصة تضم ٣ آلاف كتاب وقاعة للاطلاع والباحثين ثم بنك للمعلومات لتوصيف أعمال المتحف والاتصال بباقى المتاحف المصرية ومستقبلا الاتصال بالمتاحف العالمية.

....

□ □ إن متحف محمد محمود خليل سيكون نقطة مضيئة فى مصر بكل المقاييس

□ ....؟

□ □ مركز الجزيرة فى الواقع تاخر افتتاحه بسبب عدم تخصيص المكان او الأرض لوزارة الثقافة حيث كان التخصيص قد تم شفهيا ومن ٣ ايام فقط تم تخصيص المكان لوزارة الثقافة بشكل رسمى

□ ....؟

□ □ تم تخصيص جزء من الجزيرة لمتحف للخزف الاسلامى بالاضافة لقاعاته المختلفة.

□ ....؟

□ □ متحف الجزيرة بأرض المعارض انتهت المرحلة الأولى منه وجار العمل فى المرحلة الثانية حيث يتم اعداد المخازن الرئيسية وقاعة للمعارض المتحفية العالمية ومركز للترميم خاص بالمتحف وقاعة للندوات والمحاضرات.

....

الفنان من حقه أن يقيم نفسه بالصورة التى يراها.. هل معقول مثلا أننا نجد لوحة فان جوخ عندنا مسجلة على أن قيمتها ٨٠ جنيها؟

هل معقول أن حامد ندا مثلا عام ٨٥ تقيم لوحة له بـ ٦٠٠ جنيه.. يعنى ثمن فردة كاوتش؟! مش معقول..

□ ....؟

□ □ انا عن نفسى كان فى معرضى عمل بـ ٥٠٠ جنيه وآخر انا قدرته بربع مليون.

□ ....؟

□ □ والله المعارض الخاصة برغم انها زادت فى السنوات الأخيرة لكن لازلنا فى حاجة الى أكثر وأكثر.. القاهرة الآن من أكبر عواصم العالم تعدادا للسكان ومازال عدد المعارض بها قليلا.. مدريد مثلا فيها ٣ ملايين نسمة وبها ألفا قاعة عرض.. لكن المهم أن تنتشر القاعات لدينا فى معظم الأحياء.

□ ....؟

□ □ انا عايش فى مطبخ الحركة الفنية واقدر اقول ان لدينا فنانين تشكيليين على مستوى عالمى فقط كل ما يحتاجونه مديرون لتسويق أعمالهم وايضا حركة ترجمة عنهم لانه فى الخارج يصعب أن تجد كتابا عن الفن التشكيلى المصرى؟

□ ....؟

□ □ والله للمواطن أقول إننا قدمنا له متحف ناجى بالهرم ومتحف الفن المصرى الحديث بالجزيرة والمتحف هو بيت لثقافة الشعب ثم المعارض الدورية والعالمية التى تقام.. معناها جذب أعمال الدول ليشاهدها المتفرج المصرى فمثلا ترينالى الجرافيك الذى سيفتتح ١٥ ديسمبر القادم تشترك فيه حتى الآن ٦٥ دولة

□ ....؟

لا.. للمواطن العادى لابد من مشاركة أجهزة كثيرة.. تبدأ من تصميم الكرسى وتصميم النسيج.. وواجهات العمارات.. الديكور.. إعلانات السينما والمسرح.. والاخراج الفنى للكتب.. باختصار كل ما يستخدمه المواطن وكل ما يحيط به حتى تخطيط المدن.. كل هذه العناصر ستقدم شعبا متذوقا وجمهورا عالى الحس بعيدا عن اللوحة والتمثال.

نبضات
البطل فى المسرح

«فى عمق التحدى، تحدى الزمن المقتول، تحدى العقل المتحجر الخمول، تحدى القلب الهش الخائف من الظلام، ربما سنركض يوما، لنشد على اوتار قلوبنا وعقولنا لنغنى سيمفونية انتصار إنسانية الانسان»

هكذا تقدم الدارسة السعودية «منصورية مباركى» بحثها فى كتاب «البطل الثورى فى مسرح السيد حافظ» مستعينة بنصوص ومراجع عديدة مع تطبيق نموذجى على مسرحية «ظهور واختفاء ابو ذر الغفارى»..

يقول السيد حافظ «انا إنسان مرسوم فى معبد آمون ومحفور على جبهة التاريخ، تهبنى إيزيس فى كل رحلة سرا من اسرار الحقيقة».. والحقيقة انه هو نفسه بطله المسرحى الذى يلتقطه من الاسواق والحارات ليعزف على اوتار القضية الانسانية العادلة التى تستهدف حقوق الانسان، وواجباته ايضا..

وطالما انه ركز على الانسان وقضاياه، فان مضامين مسرحياته تنصب على ركائز التكوين الاجتماعى من الاخلاق والدين والعلم والحضارة والتاريخ والتراث حتى الفكر السياسى والاقتصادى والعسكرى..

ومع هذا فان اغلب مسرحياته تتخذ الشكل التجريبى منذ اكثر من عشرين عاما. فقد ظهرت «كبرياء التفاهة فى بلاد اللامعنى»، و«حدث كما حدث ولكن لم يحدث اى حدث»، و«الطبول الخرساء فى الأودية الزرقاء» عام ١٩٧٠.. وتوالت أشكاله التجريبية حتى عام ١٩٩٣ عندما قدم مسرحيته التقليدية الشكل الرائعة المضمون «حلاوة زمان او عاشق القاهرة الحاكم بامر الله»، ولعلها تكون بداية إنطلاقة فى عالم المسرح. غير التجريبى حتى نتفهم اولا معنى الدراما من خلال المسرح التقليدى.. دون ان ننسى إنجازه الهام فى «مسرح الطفل» اربع عشرة مسرحية أولاها «سندريلا» عام ١٩٨٣ وأحدثها «قميص السعادة» ١٩٩٣. لم تقدم منها فى مصر غير خمس مسرحيات فقط.

وهو مسرح يسعى فى عمومه الى الاثارة الذهنية التى تحرر العقل وترتبط وجدانيا وفكريا بقضايا الامة العربية الآن، وقبل وبعد الآن..

وتخلص الباحثة الى الترحيب بهذا المسرح الذى نبع من اعماق إنسان يحب الانسان، ويكرس جهوده لخدمته سواء كان حاكما او محكوما، فالمهم هو الاحساس الذى يغمر القلوب والعقول فيثمر الخير والصلاح.. ونحن معها فى هذا القول الجميل..

فتحى العشرى

مبـــارك .. والمستقبل

تستعد مصر لاستقبال حدث كبير في تاريخها.. حيث يتطلع المصريون لاعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لدورة رئاسية جديدة..

ولان هذا الحدث هام ورئيسي في تاريخنا الحديث.. فيجب ان نتوقف لنرصد مواقع اقدامنا لقياس ما تحقق من تغيير سياسي واقتصادي واجتماعي.. وما ننتظره من تغييرات حقيقية تحدث علي أرض مصر.

واذا استطعنا ان نلخص ما تحقق في السنوات الماضية.. فسنجد ان محوره كان بناء دولة حديثة ببنية اساسية متجددة وهياكل مؤسسية.. وتحقق الكثير.. واصبحنا نتطلع الي مرحلة جديدة سيكون محورها الانسان المصري.. هدفها الرئيسي رفع مستوي معيشة الفرد وتوفير مزيد من السلع والخدمات الحقيقية.. فالاصلاح الاقتصادي والنتائج التي حققها في السنوات الماضية.. من عصر مبارك نقلت مصر نقلة نوعية مختلفة.. ووضعت اقتصادها علي ابواب مرحلة مختلفة تماما.

مصر ينظر لها الآن علي انها احدى الدول المرشحة لتتبوأ مكانة اقتصادية مرموقة في دول الشرق الاوسط.. وهي علي ابواب التغيير الحقيقي.. الذي لم يأت من فراغ ولكن بعمل سياسي واقتصادي متواصل.. حيث واصلنا في سنوات «الثمانينات» بناء البنية الاساسية القوية وفي التسعينات اصلحنا الموازين الاقتصادية وعاد الاستقرار المالي والاقتصادي لمصر.. تخلصنا من المديونية الخطيرة.. وحصلنا علي اعتراف دولي بصحة مسارنا الاقتصادي واتفقنا مع المنظمات الدولية وسرنا في برنامج صعب للاصلاح الاقتصادي ومكننا ربان السفينة المصرية مبارك وبادارة اقتصادية راعت كافة التوازنات والصعوبات أن نسير في برنامج التحول الاقتصادي ولانتعرض لمخاطر نراها حولنا شرقا وغربا وسرنا في برنامج للاصلاح السياسي.. ادي الي نمو المؤسسات والاحزاب وحرية كاملة للرأي بدون مخاطر للانزلاق لصراع سياسي وتبديد لقوي مصر الاقتصادية او الهائها عن دورها الحقيقي في التنمية ورفع مستوي المعيشة.. حتي عندما تعرضنا لمخاطر الارهاب.. وضعنا هدفا، هو تحويل هذا الخطر الي شحذ للهمم المصرية للتخلص من مرض التطرف نهائيا واستئصاله من التربة المصرية.. ونبذ المتطرفين ومحاصرتهم حتي لايكونوا قوة معوقة للتقدم والنمو

ان صورة مصر المستقبل متغيرة تماما..

فالرئيس.. لايقبل بانصاف الحلول او المسكنات.. ولكن هناك سياسة طويلة النفس وقدرة علي الاستمرار في برنامج طويل بلا ملل.. فالتغيير والتقدم لايأتي مصادفة او لاصحاب النفس القصير.. والدليل امامكم حي، الخطط الخمسية لاتتوقف.. برنامج الاصلاح الاقتصادي انهينا المرحلة الاولى منه وبدأنا في المرحلة الثانية.. والنتيجة علي المستوي العالمي.. اسقاط ٥٠٪ من الديون المصرية والحصول علي اعتراف دولي بصحة مساراتنا الاقتصادية.

فمبارك.. لايقبل بحلول ملؤها الشعارات او البحث عن لافتة مشروع قومي واحد.. فالعمل يسير علي جميع الاصعدة.. تحولات في البنية الاساسية، ثورة في قطاع الانتاج الزراعي نتائجها ان مصر الزراعية عادت من جديد للاكتفاء في الحبوب و٧٠٪ من احتياجاتها من القمح.. ولاتستورد الغذاء.. والصناعة المصرية علي ابواب مرحلة تحول يقودها قطاع الاعمال العام والخاص بلا تمييز او تفرقة.. ولم ننس الخدمات، ففي كل مدينة مصرية مشروع قومي يحدث.. من مترو انفاق للعاصمة الي شبكات للمياه والصرف في جميع المحافظات..

..الانسان محور التنمية وصاحبها.. لم تصبح شعارا.. مصر تبني مدارس بل والمصريون يستثمرون في بناء المدارس.. ويوجهون استثمارات للتعليم.. لم تحدث في تاريخها علي الاطلاق.. حتي ان المراقبين في العالم يشهدون ان لمصر مستقبلا من الاستثمارات في التعليم.. وكيف ان التعليم مشروع استثماري مربح لان المصريين يستثمرون في التعليم.. وينفقون في بناء مستقبل ابنائهم اكثر من البلاد المتقدمة..

وهكذا.. فالصورة في مصر تكشف عن عمق التحولات والتغييرات.. للذين يبحثون عن التغيير.. ولكن التغيير العميق والحقيقي هناك ثورة تشريعية في القوانين.. وقدرة واضحة علي هزيمة البيروقراطية وبناء جهاز حكومي عصري.. ينفض غبار السنين ويتجه الي العصرية في التعامل.. صورة الجهاز الحكومي في مصر تتغير تماما..

والمحاكم المصرية تشهد عصر التحولات.. والرؤية اصبحت واضحة لعصرية القضاء وسرعة التقاضي.. وتنفيذ الاحكام اصبح يعني هيبة الدولة وقدرتها..

..والرغبة في الاصلاح الاقتصادي.. لم تنس القائد وادارته ضرورة حماية المتضررين من الاصلاح.. فظهر النموذج المصري.. في التغيير التدريجي الذي يحمي حقوق محدودي الدخل، ويجعلهم يتكيفون مع التغيرات بلا اضرار.. كما ان الرغبة في الاصلاح.. وضبط عجز الموازنة والفائض في ميزان المدفوعات واحتياطيات نقدية للحكومة.. لم تلغ من اذهاننا ضرورة ان يشعر المواطن بعائد الاصلاح.. فارتفعت الاجور بنسب مرتفعة.. وهناك الصندوق الاجتماعي للتنمية لحماية المتضررين.. ولكن الاهم ان هدف المرحلة القادمة.. هو ان يشعر المواطن العادي بعائد الاصلاح..

ان صورة مصر المستقبل تتغير وبسرعة..

والاقتصاديون يرصدون التغيير ويحددون مواقع المستقبل.. مؤكدين زيادة الانتاج.. وارتفاع دخل الفرد

بريشة: فرج حسن

اقتصاد مصر..

بناء مؤسسات وهياكل دولة عصرية

اصلاح الموازين الاقتصادية لن يكون على حساب الاهتمام بالمواطن العادى

التحولات الاقتصادية نتيجتها خدمات حقيقية للمواطنين وزيادة الانتاج.. ورفع كفاءة الدولة..

يتوقع د. هشام حسبو مستشار رئيس الوزراء ان تشهد الحقبة القادمة لمصر زيادة في متوسط دخل الفرد، بما يعني زيادة قدرته علي الحصول علي سلع وخدمات.. فاذا كان متوسط دخل الفرد حاليا ٦٥٠ دولارا في العام.. فمن المتوقع ان يزيد في حدود الـ ١٠٠ دولار في السنة الاولي.. وهذا يؤدي الي خروج مصر من عنق الزجاجة.. كما ان التغيرات الاقتصادية ستؤدي الي ان يحصل المواطن المصري علي خدمات حقيقية في الصحة والعلاج..

وسيشعر كل مواطن مصري بمظلة التامينات سواء كان تامينا صحيا او اجتماعيا.. كما ان خدمة الامن ستكون افضل بمعني ان كل مواطن سيجد في قسم الشرطة اهتماما بشئونه وسرعة في تنفيذ الاحكام.

وسرعة في التقاضي.. ان كل ذلك هو ترجمة التغيرات الاقتصادية التي تحدث في مصر..

لان الدولة ستتولي مهامها الاساسية.. وتتجه الي الخدمات الاساسية.. وتترك عملية انتاج السلع والخدمات للقطاع الخاص.. اي ان يتم تقسيم الادوار لكي يقوم كل قطاع بدوره علي الوجه الاكمل..

البطالة التحدي الأكبر

ويري د. هشام حسبو ان التحدي الاكبر الذي سيواجه الحكومة القادمة في السنوات الست المقبلة هو زيادة الاستثمارات لاستيعاب البطالة الحالية والزيادة السكانية وهذا هو الموضوع الاساسي للنظر للقوي البشرية كاصول منتجة وليست عبئا.. وهذا يستلزم التوسع في التعليم والتدريب..

ويضيف د. هشام حسبو كما ان الصورة في مصر ستتغير كثيرا بالنسبة لقيام سوق المال.. وستعود البورصة في مصر الي سابق دورها التاريخي وبتحليل شامل ستعود الامور في مصر للاستقرار والنمو المستمر وسيتم تصحيح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بظهور قيم جديدة تحكم الحياة.. فالقيم الخلقية التي تسود في المجتمعات المتقدمة تنتج من تنفيذ القوانين واحترام المجتمع..

وبالنسبة لمستقبل القطاع الانتاجي في مصر فان عملية تحرير التجارة الخارجية واطلاق قطاع الاعمال العام ادت الي ان يبحث المنتجون عن الجودة والتكلفة وانه ليست هناك حماية لغير الجيد، ولاحماية للسعر المرتفع ووسط ادارة اقتصادية للسياسات تمنع الاغراق وتتيح المنافسة بين قطاع الاعمال العام والخاص بدون تحيز مالي ولا ضريبي.. فان قطاع الاعمال يعيد حاليا هيكلة اوضاعه ليتحول من قطاع خسر، الي قطاع انتاجي مربح، ويتخلص من المشاكل الموروثة. ويتم حاليا توسيع قاعدة الملكية تدريجيا بما يؤدي الي ظهور نمط جديد للادارة بكفاءات عصرية.. كما ان توسيع الملكية سيؤدي الي ضخ مزيد من الاموال الخاصة والاستثمارات التي تخفف اعباء الميزانية العامة..

حلول جذرية للاختلالات الهيكلية

ويقول د. علي لطفي رئيس الوزراء السابق انه في بداية عهد الرئيس حسني مبارك كان يعاني الاقتصاد المصرى من العديد من الاختلالات الهيكلية منها الاختلال بين الانتاج والاستهلاك وبين الصادرات والواردات وبين الاستثمار والادخار والايرادات والنفقات.. واضاف انه حتى يمكن علاج هذه الاختلالات لم يلجأ الرئيس مبارك الى الحلول الوقتية وانما فضل اللجوء الى الحلول الجذرية حتى لاتعاود هذه الاختلالات الظهور مرة اخرى

ومضى يقول: بناء على توصيات اصدرها المؤتمر الاقتصادى الذى دعا اليه الرئيس في فبراير ١٩٨٢ تمت العودة مرة اخرى الى نظام الخطط الاقتصادية، ثم بدات عملية احلال تجديد شاملة للبنية الاساسية، وبعد ذلك باربعة اعوام بدأنا تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى.

ويضيف د. علي لطفي فيقول ان هذا البرنامج الذى مازال يتم تطبيقه حتى الآن ضمن توحيد سعر الصرف واطلاق حرية التعامل بالنقد الاجنبى وتحرير سعر الفائدة وتحويل الدعم العينى الى دعم نقدى وتطوير القطاع العام وسوق المال والجهاز المصرفى الى جانب تصويب الاسعار فضلا عن توقيع اتفاقية مع صندوق النقد الدولى والغاء ٥٠٪ من الديون.

واكد ان هذه الاصلاحات ادت الى العديد من النتائج الايجابية اهمها انخفاض العجز في الموازنة العامة للدولة من اكثر من ٢٠٪ من الناتج القومى الاجمالى الى اقل من ٤٪ وكذلك انخفاض معدل التضخم من ٢٥٪ الى حوالى ١١٪

وتوقع د. علي لطفي خلال المرحلة المقبلة مع بدء الولاية الثالثة للرئيس حسني مبارك استمرار جهود الاصلاح الاقتصادى ان يبدأ المواطنون في جني ثمار هذا الاصلاح.. وان ينخفض معدل التضخم الى اقل معدلاته وان تزيد الاستثمارات ومن ثم الانتاج والتصدير، وكذلك انخفاض معدل البطالة ويتزايد ماتحقق من فائض في ميزان المدفوعات.

التوازنات الاقتصادية

يرى وزير الاقتصاد السابق د. مصطفى السعيد ان اهم ملامح الاقتصاد المصرى طوال الـ ١٢ عاما الماضية من حكم الرئيس حسني مبارك هي حرصه الشديد على التوازنات الاساسية في الاقتصاد المصرى. فقد كان حريصا على التوازن بين عملية الاصلاح الاقتصادى والبعد الاجتماعي فهيأ المناخ الاستثمارى لاقامة مشروعات لاستيعاب الخريجين وانشأ الصندوق الاجتماعي للتنمية حتى لايضار موظفو الشركات العامة المطروحة للبيع فضلا عن العلاوات الدورية التي تمنح للموظفين، والتى تتناسب مع معدلات الزيادة في الاسعار.

واضاف د. مصطفى السعيد ان الرئيس حسني مبارك كان حريصا ايضا على التوازن بين الامكانات والموارد الذاتية والقروض والمساعدات الخارجية بحيث لا تحصل مصر على قروض إلا اذا كانت موجهة لمشروعات استثمارية حتى تستطيع سداد هذه الديون وخدمتها. هذا بالاضافة الى الجهود التى بذلها لزيادة الموارد الداخلية لتخفيف عبء الديون

اما التوازن الثالث الذى حرص عليه الرئيس حسني مبارك فهو التوازن بين قطاع الانتاج السلعي والخدمي، وذلك من خلال توفير كافة السلع الصناعية والزراعية سواء المصنعة في مصر او المستوردة من الخارج، وكذلك توفير الخدمات الاساسية كالاتصالات والطرق والكباري والانفاق وغيرها من وسائل الخدمات الاخرى.

التدرج فى التنفيذ

ويعتبر د. جمال الناظر وزير التعاون الاقتصادى والسياحة الاسبق ان قرار الرئيس مبارك بمواجهة المشاكل الاقتصادية وتنفيذ برنامج للاصلاح الاقتصادى كان قرارا حكيما وحاسما لانه عندما صدر لم يكن للمعسكر الشيوعي قد انهار بعد، وكانت هناك اصوات في مصر تنادى بالتمسك بالنظام الاشتراكي. ومضى يقول: انه باتخاذ الرئيس لهذا القرار الذى كان خطوة وضع بها الاقتصاد المصرى في الطريق الصحيح وابتعد به عن الجدل الذى كان سائدا في بداية الثمانينات مابين الرأسمالية والاشتراكية، وذلك قبل ان تتجه بلدان اوروبا الشرقية الى الاتجاه الذى سار فيه الاقتصاد المصرى واضاف ان الاقتصاد المصرى تميز طوال الـ ١٢ عاما الماضية بظاهرتين غير تقليديتين: الاولى: التدرج في تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادى وتنفيذه على مراحل مؤكدا نجاح مصر في ذلك.

وقال جمال الناظر انه من المتعارف عليه ان برامج الاصلاح الاقتصادى عادة مايتم تنفيذها دفعة واحدة كنوع من الصدمة والتحول من نظام الى نظام مضاد، وهو ماثبت فشله في بعض بلدان اوروبا الشرقية، وتاكد نجاح تجربة مصر. واضاف جمال الناظر ان الميزة الاخرى للاقتصاد المصرى في عهد مبارك هي مراعاة البعد الاجتماعي وعدم تحميل الطبقات غير القادرة مالا طاقة لها به. والمح الى ان المؤسسات الدولية كالصندوق والبنك الدوليين دائما ماكانت تحذر من مسالة التدرج في الاصلاح الاقتصادى لكن نجاح مصر في تطبيق البرنامج بهذا التدرج مكنها من استيعاب آثاره والسيطرة عليها.

الاصرار على الاستقرار

ويؤكد وزير الاستثمار والتعاون الدولي الاسبق د. وجيه شندي ان اهم سمة للاقتصاد المصرى خلال عهد الرئيس مبارك هي الحرص والاصرار الدائم على الاستقرار الاقتصادى والحفاظ على النجاحات التى يحققها البرنامج مرحلة بعد اخرى.

واضاف ان الرئيس مبارك كان حريصا دائما على المضي قدما في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى رغم الاحداث السياسية الداخلية والخارجية ضاربا كل مايمس الاستقرار الاقتصادى عرض الحائط

وضرب د. وجيه شندي مثلا بان العمليات الارهابية قد يكون لها آثار على السياحة والاستثمار، وبالتالي كان الرئيس مبارك حريصا على دعم قطاع السياحة.. والذى يعد المصدر الثاني للدخل من العملات الاجنبية فضلا عن استيعابه لمئات الالاف من العمالة.. وتهيئة المناخ الاستثماري وتحفيز المستثمرين لتوفير فرص عمل والتى تتكلف الواحدة منها اكثر من ٣٠ الف جنيه.

واشار د. وجيه شندي الى ان الاصلاح الجذرى الاقتصادي ويختلف تماما عن المسكنات والتى رفض الرئيس مبارك ان يطبقها في معالجة القضايا الاقتصادية الاختلالات الهيكلية والتى ظل الاقتصاد المصرى يعانى منها لسنوات طويلة.

الرهان القادم
..رفع مستوى معيشة الفرد
..ومواجهة البطالة

«كونسولتو للاقتصاد المصرى»

وقال د. ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب انه عندما تولى الرئيس مبارك الحكم سارع في عمل «كونسولتو» للاقتصاد المصرى يتكون من اكبر الخبراء المصريين لكى يقرروا روشتة العلاج، والذى فضل الرئيس ان يكون بمثابة علاج جذرى وليس مسكنات.

ووصف د. ميلاد حنا ذلك بانه «امر بالغ الصعوبة والتعقيد» ولكن على الرغم من ذلك تجرعت مصر الدواء المر، واستطاعت ان تتخلص من بعض ديونها، وان تحافظ على سعر صرف الدولار، وان تقلل العجز في ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة.

ويرى د. ميلاد انه لكى تجني مصر ثمار السياسة الاقتصادية التى انتهجتها عليها ان تضع خطة طموحة للتصدير لتحسن من ميزان المدفوعات، وتقضى على الكساد في الاسواق المحلية، وتفتح اسواقا جديدة واعداد خطة مدروسة لتصدير فائض العمالة والخريجين الى البلدان العربية والافريقية

ودعا د. ميلاد حنا الى اعداد خطة قومية للاستثمار وتشجيع الصناعات الصغيرة والحرفية، وتوجيه انظار شباب الخريجين عن العمل الوظيفي.

البنية الأساسية

ويرى الخبير الاقتصادى سيد عيسى ان من اهم ملامح الاقتصاد المصرى في السنوات الـ ١٢ الماضية هي الاهتمام بالبنية الاساسية واللازمة لعمليتي الاستثمار والتنمية

واعتبر سيد عيسى ان هذا القطاع من اهم القطاعات الحيوية من حيث ماخصص له من استثمارات في الخطتين الاولى والثانية إذ نال خمس الاستثمارات القومية على مدى عشر سنوات اى حوالى ٢٣ مليار جنيه واضاف ان الاستثمارات المنفذة.. والتى كشفت عنها الخطة الاولى.. في مجال النقل والمواصلات بلغت ٨ مليارات جنيه منها ٧.٦ مليار للنقل والتخزين والمواصلات اما الخطة الثانية فقد خصصت لهذا القطاع في السنوات الاربع الاولى منها حوالى ١٢ مليار جنيه، وبنسبة ١٩.٦٪ من جملة الاستثمارات، بينما رصدت الخطة الخمسية في عامها الاخير حوالى ٢.٣٤٦ مليار جنيه منها ١.٧ مليار للنقل والتخزين والاتصالات وذكر سيد عيسى ان استثمارات الدولة في قطاع المرافق العامة من ١٩٧٧ الى ١٩٨٢ لم تزد على ٧٧٦ مليون جنيه بينما انفقت من ١٩٨٢ الى ١٩٨٧ نحو ٢.٤٤١ مليار جنيه وفى عام ١٩٨٨ وحده استثمرت ٧٣٢ مليون جنيه.

هندسة الخصخصة

ويرى سيد عيسى ان الخطوة القادمة هى «هندسة» الخصخصة، وتوجية جزء من حصيلة بيع المشروعات العامة لتمويل عملية احلال وتجديد البنية الاساسية لما لها من ضرورة فى النهوض بقطاعات الاستثمار والتنمية.

توسيع قاعدة الملكية

اكد د. حسن حسني نائب رئيس اكاديمية السادات ان توسيع قاعدة الملكية وتشجيع القطاع الخاص سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية والتجارية من أهم سمات الاقتصاد المصرى خلال الـ ١٢ عاما الاخيرة. وقال ان ذلك تم من خلال ٣ زوايا، منها تشجيع القطاع الخاص على مشروعات في المجتمعات العمرانية الجديدة وتجسيد شعار «صنع في مصر» والمساواة بين القطاع العام والخاص وتشجيع الصناعات الصغيرة

ثورة الزراعة والصناعة تنتظر ...

يرى د. عادل بشاى رئيس قسم الاقتصاد بالجامعة الامريكية ان اهم التحولات التى شهدتها مصر في السنوات الماضية كانت قيام بنية اساسية قوية نشطت بعدها حركة الاتصالات والمواصلات: كما حدثت تحولات هامة في عدد من القطاعات الانتاجية ياتى في مقدمتها ثورة تمت في قطاع الزراعة. ادت الى تحرر الزراعة والفلاح. ووسعت زراعته من قدرة الانتاج الزراعى في مصر بعد ان كان مقصورا على ١٣ سلعة لاتتغير. وبالنسبة للصناعة فان التحرر الاقتصادى بدأت تظهر نتائجه بالتدريج ومازال امامه الكثير وسوف يتخلص من البيروقراطية الموجودة فى مصر منذ ٧٠٠٠ سنة..

نظرة

نحن... و.. هم!

تنشط الأطراف المتعددة - واعنى بها تحديدا اسرائيل والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية - لمعرفة ردود فعل اتفاق ١٣ سبتمبر بين فلسطين واسرائيل، وتحسس الآراء... والافكار حول مستقبل منطقتنا العربية في ضوء ما حدث. وكان السؤالان اللذان يترددان دائما هما: هل سيتعايش العرب بسرعة وسهولة مع اسرائيل بلا عقد ولا حساسيات؟ وهل يتخلون عن كيانهم العربي لكي يدخلوا في نظام شرق اوسطي يضم دولهم ودولا اخرى مجاورة ومعهم - ووسطهم - اسرائيل؟

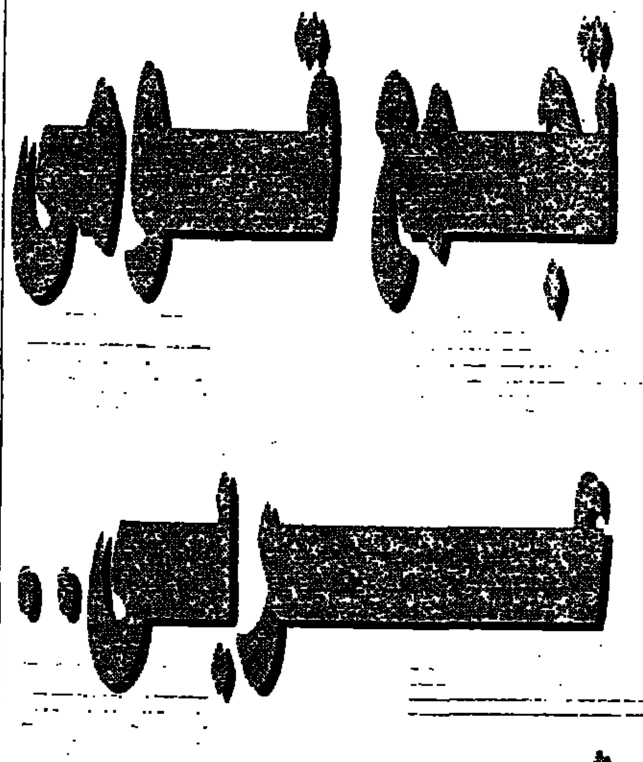
وقبل توجيه السؤالين.. فان جهات عديدة - رسمية واكاديمية - قد قامت ومنذ سنوات، ثم حديثا بعمل دراسات شاملة ومفصلة عن مستقبل المنطقة بعد السلام، واضعة في اعتبارها العوامل الجغرافية والتاريخية والجذور والرواسب والموارد البشرية والطبيعية الموجودة والمحتملة.. والعوامل المتوقعة لتكون اسباب صراع جديد..

واذا كان منطقيا ان اسرائيل قد اجرت دراسات متعددة في هذا الشأن.. ومنطقيا ان تقوم الولايات المتحدة بنفس الشيء، فربما تندهش ان دولة مثل النرويج قد اجرت على مستوى الحكومة، وعلى مستوى الجامعات ومراكز الأبحاث، دراسات حول نفس القضية.. اضافة الى دراسات المجموعة العربية والمؤسسات الدولية.

وفي المقابل، فان الجهد العربي يكاد يكون منعدما اللهم إلا بضعة ابحاث محدودة ومحددة نتيجة جهد فردي.. والآراء عديدة وصارخة تندرج في اطار «اللعبة السياسية» وليس في برامج الدراسات الجادة!

فنحن دائما نتمسك بمقاعد المتفرجين حيث نتلقى.. وننفعل او لا ننفعل.. ببطء .. او بسرعة .. دون رغبة في ان نقفز على المسرح لنؤدي او نقف وراء الكواليس لكي نوجه وندير الحركة.

ولان معدلات السرعة في زماننا هذا مذهلة.. فاننا - في محاولة متواضعة - ناخذ زمام المبادرة لنناقش قضية نعتقد انها مثيرة.. فنعقد بسببها ندوة.. وفي نفس الوقت نفتح باب الحوار لكل من يريد ان يدلي برأى..



تجمع قومي عربي.. أم.. نظام شرق اوسطي؟

ماهو مستقبل مصر والمنطقة في ضوء مسيرات السلام؟ هل نظل أمة عربية تجمعنا قومية واحدة قائمة على أسس قوية تستهدف مصلحتنا المشتركة.. ام سينفرط عقدنا لندخل فرادى في نظام شرق اوسطي يضم تركيا وايران، وبين إسرائيل التي تدعمها ارتباطاتها العضوية الغربية فتحتل رغما عنا مكان الصدارة في هذا النظام؟

ماذا اعددنا للتعامل مع المستقبل الذي بات قريبا جدا، فما كان احد يتصور انه بهذه السرعة سيوقع الفلسطينيون والاسرائيليون على وثيقة اتفاق. وان ياسر عرفات واسحق رابين سيدخلان البيت الابيض معا ويتصافحان امام عيون ٣٥٠٠ مشارك وعدسات التليفزيون تنقل المشهد «التاريخي» إلى الملايين في كل بقاع المعمورة؟

وبعد ٢٤ ساعة وقع الاردنيون والاسرائيليون. وقريبا جدا - كما تشير التوقعات - سنشهد التوقيع السوري/ الاسرائيلي. وكذلك اللبناني.. وبذلك لن تكون هناك حالة حرب بين أي طرف عربي واسرائيلي. ولن نسمع تعبير «العدو الصهيوني» وانما سنسمع ونشاهد زيارات عربية واسرائيلية متبادلة، وستشارك اسرائيل بهذا علنا وشرعا في مناقشات مستقبل المنطقة التي يجري الآن الاعداد لنظام شرق اوسطي يحتويها.

فهل اعددنا انفسنا لهذا؟.. وكيف سنتعامل مع الوضع الجديد.. وماهي الخيارات والسيناريوهات المطروحة.. واين تكمن مصالحنا ومنافعنا؟

لقد بدأنا «الندوة» بطرح مجموعة من التساؤلات.. ودعونا مساعد وزير الخارجية الذي جاء ممثلا للوزير عمرو موسى نظرا لسفره إلى واشنطن.. وبدأ الحوار:



■ اشترك في الندوة:
■ حسب الحروف الابجدية:

- الدكتور اسامة الغزالي حرب رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية - الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة - الدكتور احمد يوسف استاذ العلوم السياسية - الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة السابق - الدكتور سيف الدين عبد الفتاح اسماعيل المدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - الدكتور عبد المنعم سعيد نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية - الدكتورة ليلى تكلا استاذة الادارة والخبيرة بالأمم المتحدة - السفير محمود عثمان مساعد وزير الخارجية - الدكتور مصطفى الفقي أمين المجلس الإستشاري للسياسة الخارجية - الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة - محمد عبد السلام الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام.

● السفير محمود عثمان: بداية فانني اتصور ان الدافع لهذه الندوة هو ما حدث من تطورات في الفترة الأخيرة وخاصة يوم ١٣ سبتمبر عندما تم توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.. وهذا امر منطقي فاننا دائما بعد كل حدث هام نجلس ونتامل انعكاسه وتاثيره على مستقبل المنطقة، ولهذا السبب فانني اتحفظ لأن اتفاق ١٣ سبتمبر مثله مثل احداث اخرى سبقته وستلحق به على طريق النزاع العربي - الاسرائيلي، وهو يتميز دائما بما يسمى «المنعطف او القرار التاريخي».. وما اريد قوله هو ان هذا الاتفاق سيشكل بعد فترة حلقة من حلقات.. لكن من المهم ان ندرس ونتامل ماذا بعد وماذا سيكون التاثير.. واقول انه فيما يتعلق بمصر فسوف تظل دائما جريسة على رسالتها حاملة عبء العالم العربي، والتخوف الحقيقي في رأيي هو ان اسرائيل وصلت الى ما حققته وهي تعلم موطيء قدمها في المرحلة القادمة، بينما العرب - والفلسطينيون على وجه الخصوص - اقدموا على ما اقدموا عليه وربما - واضع خطا تحت ربما - لايعلمون موطيء القدم على المرحلة التالية..

التخوف الاخر هو ان اسرائيل يتاصل لديها «الفكر التفوقي»، وسيظل هذا موجودا بعد الاتفاق في يقينها، وبالتالي نتساءل عن السلام الذي حدث وهل هو سلام الندية، أم السلام المبني على ان طرفا يعتقد انه قد تفوق على الخصم؟

ان اسرائيل فرع من فروع الثقافة الغربية تحمل في كيانها معظم القيم الناتجة عن الحضارة الغربية بما فيها الفكر البراجماتي والنيوتوني الذي يتصور أن العالم خارج الانسان وبالتالي يجب على الانسان ان يسعى اليه ويحلله.. بينما العالم في المنظور الشرقي: داخلي أنا... ولذا انكفيء على داخلي فتصبح النزعة داخلية وليست خارجية..

ولسوف تنعكس هذه الفوارق الثقافية وتعمق فجوتها كلما اقتربنا من التسوية النهائية... فماذا نفعل؟

اغلب الظن ان اسرائيل لديها تصور كامل عن المنطقة وكيف مثلا تستخدم الموارد المائية ومعدلات السكان والارصدة المتاحة من السلع الاستراتيجية.. بالاضافة الى نظرتها الفوقية المستمدة من الفكر التلمودي نفسه..

وفي المقابل: هل لدى العرب مثل هذا التصور؟

اصارحكم انه قد وصلني امس فقط كتاب من النرويج حيث تبين ان الاكاديميين النرويجيين قد وضعوا دراسة عن غزة بصفة خاصة والضفة الغربية بصفة عامة، وهي في مجلد اعتقد انه لايوجد مثله لدى العرب.. ويضم تفاصيل التفاصيل الى حد الحياة اليومية والمزاجية للفلسطيني واسرته.. ولا اعرف هل تمت هذه الدراسة بالمصادفة أم بمناسبة الدور النرويجي في المفاوضات السرية.. وقد شارك في وضع هذه الدراسة الهامة اثنان من الفلسطينيين هما الدكتور حسن لبدة، والدكتور سالم التمرى..

تقيم الاتفاق الفلسطيني.. الاسرائيلي

● الدكتور مفيد شهاب: قد يكون مفيدا في البداية تقييم الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، ولست بصدد شرح ايجابياته وسلبياته فليس هذا مجله، ولكني ساعطي بعض الدلالات منها الاعتراف المتبادل لأول مرة بين المنظمة واسرائيل، ومن اللافت للنظر ان اسرائيل عندما طلبت بمناسبة الاعتراف ان على الفلسطينيين اعلان حذف مواد ميثاق المنظمة التي لاتعترف باسرائيل وغير ذلك فانها لاتطلب من المنظمة الغاء قرارها الصادر ١٩٨٨ في الجزائر بانشاء دولة فلسطين، وهذا ليس غائبا عن اسرائيل.. والدلالة انها تقبل ضمنا وطبقا لظروف المفاوضات ان يكون هناك كيان فلسطيني مستقل.

وأنا احسب ان ما تم شيء ايجابي وجيد في اطار الممكن والمتاح فلسطينيا وعربيا وعالميا... ويعد بداية التسوية الشاملة على اساس القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨.. وعموما فان المستقبل الفلسطيني لايزال في يد الاخوة الفلسطينيين يقررونه في ضوء تجربة ادارة غزة واريحا ونجاحهم في تضامنهم واستمرارهم والتعاطف الدولي معهم..

ولقد ادى هذا الاتفاق الى دخول المنطقة كلها الى مرحلة جديدة بمفاهيم وقيم جديدة.. وسوف تنشأ علاقات تعاون عربية - اسرائيلية، وسوف تتغير التركيبة السياسية لدول الشرق الأوسط ويصبح لها نسيج جديد يضم العرب والاسرائيليين في كيان اقليمي جديد؟

وقد يكون من المناسب هنا ان نطرح ثلاثة تساؤلات محددة:

١ - ما هو الشكل المستقبلي للشرق الأوسط بعد السلام؟
٢ - ما مدى تاثير هذا الشكل على مصر؟
٣ - ما هو الدور المصري الذي يجب ان تلعبه في ضوء هذه التحديات؟

بالنسبة للشكل المستقبلي للشرق الأوسط بعد حرب الخليج وعملية مدريد والاتفاق الاخير... يتضح ان هناك تركيبة جديدة للمنطقة تعد بمساهمة من دول في المنطقة والولايات المتحدة الأمريكية.. وتتفاعل وتتاثر بها دول في المنطقة مثل مصر وتركيا وايران.. وسوف تشهد المنطقة نظاما اقليميا جديدا يختلف عن النظام الذي كان قائما منذ سنة ١٩٤٥ في شكل جامعة الدول العربية...

ولكن هل سيستمر هذا النظام العربي ويتدعم أم سيتلاشى.. وهل سياتي نظام شرق اوسطي كما اشار الاستاذ محمود مراد في بداية الندوة، ليكون بديلا عن النظام العربي أم من الممكن تعايش النظامين معا؟

اجابتي انه ايا كان الأمر.. فالمحصلة ان هناك تغييرا في التركيب وتساعد على هذا عدة عوامل اهمها انهيار النظام العالمي القديم وايضا انهيار النظام الاقليمي العربي نتيجة حرب الخليج.. فان المنظومة العربية قد ثبت عجزها ولابد من اعادة النظر فيها..

ولعل اسرائيل منذ مؤتمر مدريد وهي تنظر الى ما بعد التسوية بينما العرب كانوا محصورين في كيف تتم التسوية.. وكان التفكير الاسرائيلي هو كيفية مشاركتها في تفاعلات المنطقة والتركيبة الشرق اوسطية..

ان الولايات المتحدة واسرائيل ودولا اخرى تسعى الى نظام شرق اوسطي يضم دولا مختلفة، وعندي دراسة امريكية بهذا المعنى.. ولهذا يقال ان خطى اقامة هذا النظام الجديد تسير اسرع من خطى اقامة نظام عربي جديد ومؤثر.. الامر الذي يدعوني - وانا مؤمن بنظام عربي -



نـــدوة


د. ليلى تكلا


د. مفيد شهاب

السيناريوهات المطروحة عديدة وأساسها «المنفعة» المتبادلة

المنطقة العربية مقبلة على تركيب سياسي جديد ونسيج مختلف

تحذير للجامعة العربية:

اما أن تتطور لتبقى.. أو تتراخى فتفنى!

انه علينا البحث عن كيفية الاحتفاظ بنظام عربي ونتلافى السلبيات وتدفعه ليكون اكثر صلابة حتى اذا ما جاء النظام الشرق اوسطي.. يظل العربي حيويا ولا يقضى عليه!

وفي تقديري انه في النظام الشرق أوسطي الجديد ستوجد عدة قوى، وليست قوة واحدة مسيطرة. فستجد اسرائيل بحكم قوتها والدعم المقدم لها وأطماعها في سوق عربية كبيرة مستهلكة اكثر منها منتجة، لكن هناك صعوبات امامها.. وستجد أيضا السعودية كدولة رئيسية في المنطقة بحكم قوتها المالية ونفوذها.. وستجد كذلك مصر بحكم قوتها وحضارتها بشرط تجاوزها أزمتها الاقتصادية وتأكيد استقرارها الداخلي وحرصها على القيام بدورها العربي ودورها الافريقي.. أيضا ستجد تركيا ويجب ان يقيم معها العرب علاقات جوار طيبة.. نفس الوضع ينطبق على ايران.. وهكذا ستوجد قوى متعددة في المنطقة..



أما من الناحية الاقتصادية فان المطروح تعاون في سوق شرق أوسطية، لما أن تضم اسرائيل كطرف اساسي فيها - وهذا مصادفة - واما ان يكون هناك تعاون قوى بين اسرائيل والدول العربية.. وفي تقديري ان هذا التعاون الثنائي هو الذي سيحدث سريعا خلال السنوات القليلة القادمة اكثر من احتمال قيام السوق..

وبالنسبة للأوضاع الأمنية، فسوف تختفي التهديدات الأمنية بسبب ترتيبات السلام لكن هناك محاذير منها عودة حزب الليكود الى حكم اسرائيل ومعه احتمالات القلق، ومنها عدم عدول ايران عن سياستها العسكرية.. واحتمال استمرار العراق بنفس منهجه..

واتوقع حدوث تنافس سياسي سيادي بين الدول العربية والدول غير العربية.. ووارد حدوث تحالف عربي - عربي.. أو عربي - اسرائيلي.. تحركه مصالح سياسية واقتصادية (مثلا بين الاسرائيليين والفلسطينيين).. قد يبدو هذا أمرا غير متصور ولكن من كان يتصور ان ما حدث سيحدث؟

اخيرا، فانني اتوقع ان تواجه مصر تحديا اقتصاديا نتيجة فتح العلاقات الاقتصادية بين العرب واسرائيل.. ذلك لأن اسرائيل تتمتع ببنية اقتصادية جيدة.. وان الدول العربية سوق هامة يمكن ان تستوعب كثيرا من المنتجات الأجنبية.. وهنا على مصر ان تسرع بعملية التنمية الاقتصادية وتدعيم علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية والافريقية..

وعلى مصر ان تستعد للصراع الحضاري ليبقى تأثيرها في المنطقة حضاريا وثقافيا وتعطي نموذجا لاحترامها حقوق الانسان، ولثقافتها فسوف يكون الصراع خطيرا بين الثقافة العربية وغير العربية نتيجة دخول دول أخرى، وعلى مصر دعم هياكلها الدستورية وتعليمها وغير ذلك لتؤدي دورها اقليميا ودوليا.

ونقطة مهمة وهي انه على مصر المناداة والعمل على تطوير الجامعة العربية والحرص على دورها لكيلا يذوب في النظام الشرق اوسطي، وعلى العرب ان تكون لهم مبادراتهم دون الاكتفاء بردود الافعال.

ان تحديات السلام كثيرة وهامة تتطلب عدة دراسات. ولعل هذه «الندوة» تكون فاتحة شهية أو صورة لهذه الدراسات المطلوبة في كل مجال..

حركة السلام عمرها ٢٥ عاما

■ الدكتور احمد الغندور: أظن انه اصبح واضحا اننا نتميز بالتحرك البطيء في عالم يتصف بالسرعة.. ليس أدل على ذلك ان حركة السلام بدأها السادات بعد ٢٥ عاما من بداية الصراع.. وان التحرك الفلسطيني بدأ بعد نصف قرن من الوضوح التام منذ بداية النزاع الى الآن ان خيار الحرب، وفقا للمعايير الدولية، لم يكن من الخيارات المتاحة. أيضا نجتمع اليوم لمناقشة سيناريوهات ما بعد السلام، مع بداية السلام فعلا، مع انه كان من الضروري ان نبحث هذه الاحتمالات وان تكون امامنا مشاهد مختلفة منذ ما يقرب من ربع قرن أيضا. فنحن نتحرك انفعاليا وبطء فتكون النتائج غير ملموسة وقد لا تكون - في كثير من الأحيان - مفيدة..

ومع ذلك فلابد ان اذكر فضل «الأهرام» في هذه المبادرة. واذكر انني حضرت اجتماعا هنا في «الأهرام» في هذه القاعة عقب حرب ٦٧ لبحث الاحتمالات وكانت امامنا دراسة اسرائيلية شبه كاملة عن تصور ما بعد السلام.. واتصور ان مهمتنا الآن بحث منهج القضية التي طرحتها «ندوة الأهرام» وان نطالب المؤسسات السياسية والأكاديمية ان تبدأ في بحث سيناريوهات السلام وفقا لما تقترحه هذه الندوة..

وفي رأيي فان التطبيع الشامل لن يكون إلا بعد السلام الشامل، وهو في تقديري سيحدث قريبا جدا، فالعالم ينظر الآن الى هذه الصراعات على انها أمر تافه جدا لابد ان يفرغ منه ليتفرغ لما هو اهم..

وهناك الآن من يرفض النظام العربي، ومن يرفض النظام الشرق أوسطي.. ولذلك لابد ان نقر حقيقة ان التعاون الاقليمي اصبح ضروريا سياسيا واقتصاديا.. وبعد السلام الشامل ستصبح اسرائيل ضمن هذا النظام الاقليمي. ونحن ليس من مصلحتنا التمسك بالنظام العربي فهو قد اثبت فشله في اكثر من مواجهة.. فان أساس اي نظام اقليمي هو المصلحة المشتركة والمتبادلة والتعاون الاقليمي لا يسمح لدولة ان تحصل على نصيب اكبر من امكانياتها ومن هذه النقطة ومن البحث عن النفع المشترك علينا ان نبحث المسألة في اطار ديناميكي ونتخلص من عقد الماضي. واعتقد ان عقدة التفوق الاسرائيلي هي الوجه الآخر لعقدة النقص العربي التي يجب ان نتخلص منها.. فليس تفوق اسرائيل من المسلمات بشرط ان تكون لدينا الارادة والقوة على تحريك امكانياتنا..

وانا لا اتفق مع القول بان الولايات المتحدة ستسند اسرائيل فالعالم لا يعرف سوى المصالح وان وجدت الولايات المتحدة ان مصلحتها مع مصر أو مع السعودية اكثر من اسرائيل فسنتلقى الدعم والتأييد.. وانني في هذا الخصوص متفائل بالنسبة لمصر لانها لا تزال بلدا بكرا فما تحقق الى الآن ضئيل بالمقارنة الى امكانياتها الضخمة.. فعدد السكان نحو ستين مليون نسمة لم نستفد منهم وهناك عقول لم نحركها.. ومن نجده على السطح قد لا يكون افضل العقول ان لم يكن اسوأها في كثير من الحالات.. وهناك قدرات اخرى لا نعرفها.. لهذا علينا ان نحصر مواردنا ونحشدها لنستثمرها الاستثمار الأفضل..

وعلينا ان نبحث كل الاحتمالات وفيها مثلا: احتمال تعاون فلسطيني - اسرائيلي، أو فلسطيني اردني - اسرائيلي.. ذلك لأن هناك مصلحة للطرفين فالعقد الفلسطينية العربية ليست أقل تاريخيا من العقد الفلسطينية الاسرائيلية، كما ان الفلسطينيين يمكن ان يكونوا بالنسبة لاسرائيل الجسر الذي تعبره الى العرب.. ولا ننسى انه لسنوات سيظل الارتباط الفلسطيني الاسرائيلي، وينتهي الأمر بالأموال التي بدأت تتدفق على القطاع الفلسطيني الى ان تصب في اسرائيل مقابل سلع وخدمات واستشارات وعمولات تقدمها..

هذه وغيرها قيود ينبغي ان تفرض على المؤسسات السياسية والأكاديمية دراسة القضية، ومن ناحيتي فان قسم الاقتصاد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بدأ منذ عام في دراسة السوق الشرق اوسطية مع جامعات اجنبية مختلفة، وسنعقد مؤتمرا لذلك في مايو القادم ولم يسبق الاعلان عنه.. إلى الآن.

الورقة الفلسطينية يجب ان تختفي

■ الدكتور مصطفى الفقي: ان ما جرى من اتفاقات السلام لا يجب اخذه بمعزل عن تطورات أخرى في عالم اليوم.. فهناك قوى ظاهرة تحرك الأمور في العالم تنتهي بمنطقها بعض المشكلات - او تسكن على الأقل - وتستيقظ في اماكن أخرى.. بل وداخل المنطقة الواحدة يمكن ان تهدأ بعض الصراعات لتطل صراعات من نوع جديد.. وهذا ما يحدث في عالم اليوم نتيجة التغييرات والتحولات الكبرى التي تغير خريطة العالم وكأننا بصدد حرب عالمية كبرى تبدو هذه نتائجها المباشرة..

ان فما يحدث في منطقة الشرق الاوسط ليس بعيدا عما يجري في العالم.. وما حدث ببساطة كأنه اعلان يقول ان الورقة الفلسطينية يجب ان تختفي ولا يمكن ان يستمر اللعب بها على مسرح السياسة الاقليمية في هذه المنطقة، او كأننا امام اعلان مباشر يقول: «الوسطاء يمتنعون» فقد بدأ الاتصال مباشرا بين أطراف الصراع..

وهنا استطيع، في ضوء ما اقترحته «الندوة»، ان اسوق بعض التوقعات، وأولا: اتفق مع الأستاذ محمود مراد في تقديم الندوة، اننا بصدد الدخول في مرحلة تغليب مفهوم الشرق الأوسط على مفهوم المنطقة العربية.

ثانيا: ضرورة تغيير خريطة المنطقة اقتصاديا وثقافيا وبالتالي سنشهد عملية اعادة توزيع مراكز القوى. فاسرائيل في تصوري سوف تسعى للتعامل الثنائي مع القوى المختلفة. ولن تقبل ابدا التعامل في ظل مواجهة اسرائيلية - عربية.. فسوف تسعى لعلاقات اسرائيلية - خليجية أو مع كل دولة خليجية على حدة، وعلاقات اسرائيلية مع دول الهلال الخصيب مع اعطاء سوريا وزنا اكبر، وعلاقات اسرائيلية مع دول المغرب العربي، وعلاقات مع العراق، وهكذا.. لانها تريد ان تسقط مفهوم التجانس القومي العربي.. وكما رأينا في مراحل مفاوضات السلام فقد تعاملت اسرائيل مع الدول وليس مع مجموعة عربية أو منطق عربي واحد..

ثالثا: ان الصراع المحتمل بين التيار الديني والتيار القومي في المنطقة سوف يأخذ ابعادا جديدة تصل بشدة الى الساحة الفلسطينية، فان مستقبل المشكلة مرتهن بطبيعة العلاقات بين أطراف القضية الفلسطينية انفسهم.. فان اندفاع القيادة الفلسطينية لما حدث كان محكوما بالرغبة في الاعتراف الدولي وتأكيد الاعتراف بها دوليا كممثل شرعي للشعب الفلسطيني في مواجهة تيار ديني متصاعد بالارض المحتلة وباركت الولايات المتحدة التيار غير الديني، وبالتالي فانني اتصور ان التيار الديني في المنطقة العربية سوف يظل معارضا لسنوات قادمة وسيكون مصدر متاعب في اسرائيل والارض الفلسطينية.

رابعا: وارجو الا اكون مخطئا، فانني اتوقع تغييرات شاملة في قيادات المنطقة لان التاريخ يقول انه اذا طوى وانتهى فصل وبدأ آخر في العلاقات الاقليمية له خصائص مختلفة .. فان طبيعة المزاج العام يقتضي بوجود قيادات مختلفة .. بل انه على الجانب الفلسطيني توجد سابقة تاريخية وهي ان الذين يوقعون ... غالبا يرحلون .. لان مزاج الكفاح المسلح مختلف عن مزاج السلام، والذين ظلوا يرددون لأربعين عاما مقولات معينة يصعب أن يرددوا مقولات مختلفة .. ليس ذلك لعيب فيهم فقد يكون مطلوبا ان يمارسوا الدور .. لكن هذا الدور مرتهن في قوته باختفاء هؤلاء الأشخاص ليبدو المبرر أمام الرأي العام الذي قيلت له هذه الحجج لعشرات السنين .. بان من فعلوا قد اختفوا ولكن تستمر المسيرة ، ولنا في التاريخ الحديث في مصر سابقة لهذا .. اذن فاختلاف المزاج سيؤدي بالضرورة الى اختفاء قيادات عربيا وفلسطينيا وسوف تدخل قضايا الديمقراطية كبعد اساسي في تحويل شكل الأنظمة العربية في المستقبل.

خامسا : جاء الوقت لاعادة النظر في جامعة الدول العربية مؤسسة وميثاقا .. فسوف تدخل الجامعة مرحلة ضعف لافكاك منها، فان مبرر قيامها كان الوقوف في وجه قضايا عربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية - بصرف النظر عن مدى نجاحها - ومن ثم فان تفكك الرابطة العربية المحتمل والتعامل الثنائي بين اسرائيل والدول .. قد يؤدي الي ضعف الجامعة العربية مالم تكن قادرة على ان تغير نفسها، فمن لايستطيع أن يغير .. يتغير !

سادسا : وبالنسبة لدور مصر .. فهو يتوقف على قدرتها على استيعاب هذه المتغيرات والقفز بسرعة للامساك بزمام الأمور .. وبصراحة فلقد أقمنا علاقات تعاقدية مع اسرائيل منذ ١٥ سنة ولم نستفد بها .. لأسباب خاصة منها اننا قبلنا السلام القانوني ولم نقبل السلام السياسي والاقتصادي والاجتماعي .. ومنها الالتزام تجاه العرب والقضية العربية باعتبارنا الدولة الأكبر والأهم .. لكن تدخل مصر الآن مع الدول العربية الأخرى واسرائيل من بوابة السلام والآخرون أكثر استعدادا من مصر رغم قصر المدة ! لهذا فان قدرة مصر على ربط العالم العربي بها بشكل يجعلها تعبر عنه ، ولديها مقومات هذا الربط وفي مقدمتها الثقافة العربية التي لايمكن لاسرائيل ان تنازعها فيها .. فاذا تغلبت اسرائيل بالاقتصاد فالعامل القومي الثقافي ، وهو البناء الحضاري في المنطقة، تقوده مصر .. فان استطاعت مصر ان توظفه وتركز على عامل قومي موضوعي في مواجهة اسرائيل فسوف تتقدم باوراق اعتماد تسمح لها بالريادة وان عجزت فلن يكون لها نفس الدور الذي مارسته في العقود الماضية برغم الثقل الحضاري والمكانة التاريخية والوزن الديموجرافي وغيره .. خصوصا ان مصر حافظت على سلام تعاقدي بارد لمدة ١٥ عاما وآن الأوان الآن لاستثماره من أجل مستقبل أفضل لمصر اقتصاديا وسياسيا الي جانب توظيف دورها الثقافي ..

سابعا : أتصور حدوث تداخلات جغرافية وسياسية في منطقة الشام.. خصوصا انها خريطة مرسومة بعد الحرب العالمية الأولى فلا اتصور تسوية شاملة مع الاحتفاظ بشكل الكيانات الموجودة

ثامنا: انني أتصور اهتزازا محتملا في عروبة الخليج التي ساهمت فيه اولا مسألة العراق - الكويت... وقضية الأمن والمخاوف المتزايدة في تلك المنطقة .. التي ستساهم اسرائيل بدخولها مرحلة السلام .. كما اتوقع سلبية في دول المغرب العربي.

تاسعا : واتصور تزايد دور كل من ايران وتركيا في المنطقة .. وكلا الدولتين كانت لهما علاقات مع اسرائيل

عاشرا: اتصور عدم استقرار الأمور في المنطقة وما حدث هو بداية وسوف ندخل في مرحلة تفاعلات واضطرابات قبل الوصول الى تسوية نهائية، والاستقرار على نظام اقليمي متوازن.

مؤتمر علمي عن السوق الشرق أوسطية

يعقد قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ، مؤتمرا علميا اقتصاديا مهما عن «السوق الشرق أوسطية» وذلك في شهر مايو من العام القادم . كان القسم قد بدأ في اعداد دراسات عن هذا الموضوع بمشاركة عدد من الاقسام المماثلة في جامعات أوروبية وأمريكية وتم الاتفاق على عقد المؤتمر الذي ستشارك فيه جهات متعددة.

دور مصر مازال قائما

■ الدكتورة ليلى تكلا :انني ممن يشعرون بان مصر لاتحتاج الي قضية فلسطين ليكون لها دور رائد في المنطقة خصوصا ان الورقة الفلسطينية لم تعد على المسرح .. واتصور أن دور مصر يرتبط بثلاثة امور هي : التطورات الفلسطينية - المتغيرات في الساحة الدولية - الأوضاع المصرية المصيرية .. والتفاعل بين هذه كلها.

وبالنسبة للتطورات الفلسطينية فان الكرة الآن اصبحت في الملعب الفلسطيني وأصبح على الفلسطينيين اثبات القدرة على جمع الصفوف والرغبة في السلام، والكفاءة في الحكم والادارة، وادراكها ان مصالحة الأعداء لايمكن أن تكون على حساب الأصدقاء !

ومن ثم فان التساؤل الآن هو : هل مايحدث الآن، هو شعاع نور أم شرارة نار؟ وهذه المسألة يمكن التكهن وليس التنبؤ بها .. واعتقد أن التخوف من أن اسرائيل يمكن أن تجعل هذه الخطوة هي النهاية .. يفوقه التخوف من أن الفلسطينيين هم الذين يصلون بهذه الخطوة لتكون هي النهاية!

هنا يمكن أن نطرح بعض الاحتمالات او السيناريوهات .. ومنها امكانية حدوث تصادم بين قوى فلسطينية وبين اسرائيل .. ويمكن حدوث تعايش لاستمرار المسيرة .. ويمكن ثالثا أن يتم تعاون وثيق بين الفلسطينيين والاسرائيليين نتيجة أوجه شبه عديدة منها تراث العقد والاضطهاد والشتات، وغيرها والحقيقة انه لايجوز مهاجمة الفلسطينيين بالقول مثلا انه كان عليهم الاشتراك فيما حدث ايام كامب ديفيد .. لأنه لايمكن المقارنة إلا اذا استمرت وتعادلت جميع الظروف.

بالنسبة للساحة العالمية .. فانني أرفض القول بانه سيكون هناك قطب واحد هو الولايات المتحدة .. ففي تصوري اننا قد تحركنا من عصر القطبين المتصارعين : (الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة) الي عصر الأقطاب المتعددة المتنافسة .. واتصور أن عالم اليوم به حركتان متضادتان .. هما حركة اقتصادية للتجميع .. وحركة ثقافية عرقية للتفكيك. وهذه خاصية يتميز بها عالمنا اليوم، وأنا ممن يعتقدون ان الشيوعية لم تنته .. يجوز ان التطبيق السوفيتي للشيوعية هو الذي انتهى .. لان الفكر لم ينته، والرأسمالية أيضا لم تسد، والعالم يبحث عن نظام جديد بين الاثنين .. فالشيوعية لم تتطور وذلك بسبب انغلاقها بينما الرأسمالية كانت تتطور نحو الاشتراكية وبالتالي فان نظاما جديدا سينشأ .. واتصور ان الأمم المتحدة سيكون لها دور أكبر ويجب أن يكون لها دور جديد .. وقد قدم السكرتير العام ورقة حول هذا . وقدمت مصر ورقة أخرى .. وجامعة كولومبيا تنظم مؤتمرا حول هذا وقد دعت الشباب لدراسة كيف يعد ميثاق الأمم المتحدة باعتبار انهم هم الذين سيعيشون هذه الفترة ويتولون القيادة..

ان العالم اليوم أصبح يهتم بقضايا جديدة مثل البيئة - السكان - الهجرة - الديمقراطية - حقوق الانسان - المراة والطفولة - الثقافة ودورها - .. ومن ثم فانني اتوقع أن تكون الصراعات - الحروب القادمة متصلة بهذا .. فتنشأ حول البيئة مثل توزيع واستخدام المياه - أو حول الثقافة والقوميات كما نرى في البوسنة والصرب .. بل ان هناك تحليلا بان الفلسطينيين قبلوا هذا الحل مؤقتا لكي يحصلوا على مساحة من الارض ليحافظوا فيها على الهوية الفلسطينية ومنها ينطلق ..

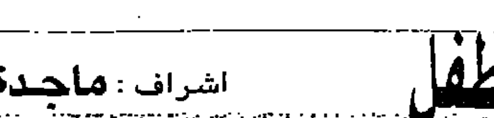
وانتقل إلى الأوضاع الداخلية لمصر، فاقول ان الدول تستمد قوتها من وضعها الداخلي وليس الخارجي .. وهذا الشغل الشاغل للجميع ففي فرنسا مثلا نجد ميشيل روكار يقول بضرورة اعادة بناء حزبه وبحث الأوضاع الفرنسية الداخلية ، وفي ايطاليا نجد مايسمى الثورة الجديدة للقضاء على الاقطاع السياسي، وفي الصين حركة اصلاح داخلية وهكذا ..

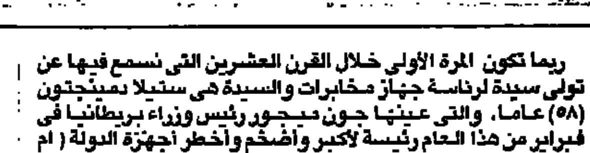
ونحن في مصر لدينا مشاكل علينا مواجهتها بصراحة .. منها عزوف الكفاءات والقدرات عن الاشتراك في العمل العام .. وتوجد مشاكل الاسكان والغلاء والبطالة والتطرف .. ويوجد غياب العمل الحزبي الصحيح فان حزب الأغلبية (الوطني) مثل الهرم المقلوب يرتكز على قيادته، والحزب الحقيقي لايستمد قوته من قيادته انما من القاعدة .. أيضا فان كل هم أحزاب المعارضة هدم حزب الأغلبية، ولايوجد نشاط حزبي إلا في العاصمة .. ثم هناك حالة تبيس حكومة العصر الحجري ومن غير الممكن حل مشاكلنا في ظل هذه الظروف .. فما العمل ؟

وفي رأيي انه من الضروري تحويل طاقة الغضب الموجودة من طاقة سلبية الى طاقة ايجابية .. وهذا ممكن .

ممكن من خلال المصارحة والمكاشفة .. كما ركزنا علي المرافق ان نبني البنية الأساسية للديمقراطية .. ولابد أن نركز على مشكلة الادارة فانه ينقصنا التنظيم الذي يخرج أفضل مافي الانسان ويجعلنا نحقق أفضل الأهداف باقل التكاليف .. ولابد من تنظيم الشباب - الذي يكاد يكون في حالة ضياع .. اخيرا ، فان الاصلاح الاقتصادي في مصر كان جراحة مؤلمة لكنها كانت لازمة وناجحة ،ولابد ان نعلم أن نجاح الاصلاح الاقتصادي في مصر - وفي بلد اي - له أعداء وعلينا ان نحذر من هذا ونتحسب له.

ولا يزال الحوار مستمرا الجمعة القادم





همسات الأسبوع

■ ويجيء شهر اكتوبر، شهر التحدي والنصر، وكرامة الانسان المصري.. ويحمل اكتوبر هذا العام اكثر من معنى ،وكل هذه المعاني تتحد في النهاية وتتجمع في كلمة واحدة، وهي كرامة الانسان المصري..

فبعد نصر اكتوبر ٧٣ وما حققه الجندي المصري من عودة البسمة الى قلوب الاسر المصرية من خلال عظمة الصمود والتحدي ، وإعادة البناء والتخطيط والقرار الشجاع الجريء للزعيم الراحل انور السادات وعبور ـ ليس فقط ـ اكبر مانع مائي في تاريخ الحروب وانما العبور كان للوصول لكرامة الانسان المصري في ٧٣... رحمه الله السادات....

ويجيء اكتوبر ٩٣ اي بعد عشرين عاما ، ويعبر بنا الرئيس مبارك معارك شتى داخلية وخارجية، وان كان لم يستعمل فيها السلاح ولكنها اشد قسوة من اي معارك حربية. وتتجمع نتائج هذه المعارك جميعا في النهاية لكي تحمي كرامة الانسان المصري وترفع رأسه عاليا امام الأمم جميعا.

ولا شك في ان جميع هذه المعارك التي خاضها الشعب المصري ساهمت المرأة المصرية بنصيب كبير في صمودة وتحمله لها والخروج منها منتصرا ورافع الرأس. وبقدر ما تحملت المرأة المصرية من اثقال كثيرة تحني ظهر اعظم بنيان في العالم نالت الكثير من الحقوق التي كافحت من اجلها الكثيرات من الرائدات المصريات عبر الأزمنة المختلفة.

ومرت المرأة المصرية الحديثة بمرحلة من السكون والهدوء النفسي والتي من خلالها كانت تحصد كفاح اجيال سابقة، فلم تكترث في سبيل مزاولتها على اعتبار انها باقية بقاء الدهر مرحبا بها على مختلف الاصعدة... ولكن قد تاتي الرياح بما لا يشتهي المرء، وبدأت المرأة المصرية تشعر بالغيرة على مكاسبها ونفضت عنها تكاسلها وبدأت تعي الاحداث المتلاحقة حولها وتتابع غزو المرأة في كثير من البلدان الاخرى لأرفع المناصب الرسمية، واعلى رأسها مجلس الوزراء.... ولا تطمع المرأة المصرية في هذا، ولكنها لها مطالب كثيرة هي نابعة من حبها لوطنها وغيرتها عليه....

وفي رأيي انه وبعد يومين فقط سوف يتحدد مدى جدية حب المرأة المصرية لوطنها وتقدم مسيرة تنميتها، وبالتالي تنمية مجتمعها.. وذلك بعد قياس مدى الاقبال على لجان المرأة في الاستفتاء حول ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثالثة..

ولا يكفي أن نقول نعم جميعا بالقول ،ولا اشك لحظة واحدة بغير مدلول هذه الكلمة ذات الحروف الثلاثة لدى كل امرأة مصرية غيورة على مصلحة وطنها... ولكن لابد من ترجمة هذا القول بالفعل عن طريق ممارسة الحق الدستوري الذي كافحت المرأة المصرية للحصول عليه، وهو حق الادلاء بصوتها في الانتخابات والمشاركة بالرأي في الاستفتاء يوم الرابع من اكتوبر...

■ الى السيد وزير الداخلية اللواء حسن الألفي... لا يكفي ان نستقبل الطالب المصاب في محاولة الاغتيال والعائد من رحلة العلاج في الخارج بهدية، ولكن اطالبك واطالب السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتحمل مصاريف تعليم جميع ابناء من فقدوا عائلهم في حوادث الارهاب طوال مشوارهم الدراسي، وليس هذا العام فقط سواء كانوا من ابناء العسكريين، او المدنيين ، وسواء كانوا في المدارس الحكومية او الخاصة، ويكفي انهم فقدوا عائلهم وسندهم في الحياة بدون ادنى ذنب جنوه!!.

ام مصرية

المرأة تقود جهاز الأسرار !

ربما تكون المرة الأولى خلال القرن العشرين التي نسمع فيها عن تولي سيدة لرئاسة جهاز مخابرات والسيدة هي ستيلا ريمينجتون (٥٨) عاما. والتي عينها جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا في فبراير من هذا العام رئيسة لأكبر وأضخم وأخطر أجهزة الدولة (ام اي ٥) ولم يفصح عن شخصية ستيلا إلا منذ فترة قليلة جدا .

وبعد تولي المرأة لهذا المنصب الخطير ثارت التساؤلات عن دور المرأة وإمكانياتها وقدراتها في أجهزة المخابرات، والاجابة يقدمها الحوار الذي تجريه مع احد الذين لعبوا دورا هاما في المخابرات المصرية منذ فترة ليست بعيدة. ويشغل الآن منصبا من اهم واخطر مناصب الدولة .

■ سألت رجل المخابرات المصري عن المواصفات التي يتم على اساسها اختيار المرأة للعمل في جهاز المخابرات ؟

ـ اجاب أن أجهزة المخابرات الكبرى ذات السمعة والشهرة العالمية والناجحة في عملها تستخدم الرجال والنساء على قدم المساواة، وطبقا لاحتياجات العمل والمواصفات التي يتم على أساسها اختيار المرأة للعمل في هذه الاجهزة لاتختلف عن المواصفات التي يختار الرجال على اساسها وهي تبدأ بالاحساس الشديد بالمسئولية مثل الذكاء ، الذاكرة التصويرية التي تلتقط ادق التفاصيل ولاتنساها كالولاء والاخلاص والتفاني للوطن إلى اقصى الحدود ، بعد ذلك تأتي مرحلة المفاضلة والتصنيف والتي تعتمد هنا اساسا على مجال الخبرة

■ سألت رجل المخابرات المصري ـ هل لعبت المرأة دورا هاما يذكر في المخابرات المصرية ؟

ـ سأجيب عن هذا السؤال بصفتي مواطنا وليس بصفتي رجل مخابرات . معلوماتي الشخصية تقول ، نعم ،ولكن ليس لدي تفاصيل عن ذلك .

■ وعن نوعية الاعمال التي تتقنها المرأة في جهاز المخابرات اكد أن العمل في جهاز المخابرات ينقسم إلى قسمين: القسم الأول اعمال روتينية إدارية ، خدمات سكرتارية ... الخ والقسم الثاني هو العمل التكتيكي، وهو العمل الرئيسي والاساسي الذي يحدد انتاجية اي مؤسسة ..المرأة تستطيع اتقان العمل في هذين القسمين. فلا فرق بينها وبين الرجل.. الشيء الوحيد الذي نتحفظ اشراكها فيه هو العمل الذي يتطلب جهدا جسمانيا شاقا.

ـ ولكن متى دخلت المرأة المصرية لأول مرة العمل في ادارة المخابرات بالتحديد ؟

ـ اجاب .. ، جهاز المخابرات المصرية شكل مع بداية الثورة المصرية. وقد كان هذا الجهاز صغيرا، ولكنه احتوى منذ البداية على عمل المرأة .. وعندما سألته عن نسبة وجود المرأة في هذا الجهاز قال ، انها نسبة صغيرة واعتقد انها مازالت صغيرة لأسباب كثيرة منها ان المجتمع المصري غير معتاد على الأعمال غير المألوفة، وكلمة مخابرات كلمة غير محبوبة عندما يسمعها الناس يصابون بشيء من التوتر والترقب ... فما بالك بالنسبة للمرأة !

■ هل يتم عمل اختبارات دورية لقياس قوة احتمال العمل والضغوط النفسية التي يتعرض لها بعض العاملين في هذا الجهاز؟

ـ الاختبارات والحديث مازال على لسان المسئول فانه مع بداية الالتحاق بالجهاز تجرى اختبارات نفسية وهي عبارة عن نماذج من الأسئلة النفسية يجيب عليها المتقدم وتستغرق حوالي ٤ ساعات اما اثناء العمل تجرى اختبارات اخرى مثل اختبارات استمرار الولاء واستمرار السرية والكتمان واخرى عن السرعة والقدرات والمهارات الشخصية.

■ ومع وصول المرأة الى هذا المنصب سألت رجل المخابرات المصري :

ـ يقولون ان المرأة لا تحتفظ على السر فهل هذا صحيح ؟

قال : ان مسألة حفظ المرأة للسر من عدمه ترتبط بشيء أساسي وهو ، الفراغ ، فعندما تشعر المرأة بالفراغ يكون لديها الوقت للدردشة والثرثرة وتسريب الاسرار اثناء تبادل الحديث مع الاصدقاء، وهنا ينزلق لسانها بما لاينبغي ان تقول .

والمرأة لا تحفظ السر لان طبيعتها الودودة والاجتماعية التي تختلف عن الرجل تضعها في هذا الاطار، بالاضافة الى ان المرأة عبر التاريخ تطلب حماية الرجل، وتحت هذه الحماية لاتدرك الأخطار ويكون لديها نوع من التفاؤل اكثر من اللازم .

■ تساءلت اذن، فكيف تستعينون بها في مثل هذه الأجهزة ؟

قال لكل قاعدة استثناء .

■ لماذا لاتعمل المرأة في جهاز الرقابة الادارية في مصر ؟!

ـ قال : انعدام وجود المرأة في جهاز الرقابة الادارية له اسباب كثيرة من اهمها أن الأشخاص الذين كلفوا بانشاء هذا الجهاز كانوا من رجال المخابرات السابقين الذين عملوا في أماكن لم تتوافر فيها العنصر النسائي .

ويضيف المسئول انه يتصور أن جهاز الرقابة الادارية يمكن أن يستوعب عددا كبيرا من النساء. فالمرأة لديها صفات يمكن أن تسهل العمل في مثل هذا الجهاز.

■ يعتقد الكثير أن عمل المرأة في المخابرات ينحصر في محاولاتها المستمرة في استمالة الرجل واغوائه كوسيلة للايقاع بالعملاء والجواسيس

ـ هذا الاعتقاد ـ كما يقول رجل المخابرات السابق ـ يدل على عدم الالمام بالأنشطة والوظائف التفصيلية داخل جهاز المخابرات، فهذا الجهاز يمكن تشبيهه بالسفينة التي بها تخصصات مختلفة .

وتخصصات المرأة في هذا الجهاز عديدة فهي يمكن أن تقوم بدور الحارس الشخصي ويمكن أن تسلح وتقوم باغتيال شخص ما .اذن فهناك عشرات من الادوار الاخرى التي لاتظهر لنا كمواطنين عاديين او حتى مثقفين .

سلفيا النقادي

ملامح خطوط موضة شتاء ٩٣ / ٩٤

أعلن مصممو الأزياء الفرنسيون عن ملامح خطوط شتاء ٩٣ - ٩٤ حيث ظهر فيها العودة إلى الرومانسية المتمثلة في الياقات العالية واستعمال اقمشة القطيفة والدانتيل والساتان والجرائر في البلوزات التي تظهر من تحت الجاكتات .. والقصات المكسمة التي تحدد شكل الجسم والوسط للجسد والبلوزات التي ترتدى داخل البنطلونات والجوبات .

بالنسبة لفساتين السهرة فمازال اللون الأسود هو ملك السهرات .. وتظهر في ليالي الشتاء الموديلات المعقدة التي كانت سائدة في القرن التاسع عشر والفساتين البسيطة جدا التي لايحليها سوى ياقة أو اسوار ذهبية .. والاقمشة المستعملة هي القطيفة والدانتيل الجيبور .. اما الجاكتات التي تقبل عليها النساء في الشتاء فهي طويلة جدا تقترب إلى حد كبير من الردنجوت الرجالي وتميزها التفاصيل الكبيرة الرومانسية

والإيشارب العريضة .. ويستعمل الجلد بكثرة في موديلات شتاء ٩٣ - ٩٤ وبألوان متعددة .. فلم يعد مقتصرا على الأسود .. أو البني فهناك الأحمر ولون الشيكولاته والرمادي. هناك ايضا الجاكتات ذات القصات المكسمة من عند الوسط وتنزل باتساع خفيف من عند الأرداف.. هناك ايضا البنطلونات التي تستعمل بكثرة وبكافة الأشكال فهناك البنطلونات الواسعة والملتصقة بالجسم والواسعة من عند الوسط والأرداف وضيقة من عند الساق .. بحيث تكشف جميع الأوراك والأجسام .

بالنسبة للبلوزات فهي من الأقمشة الخفيفة الناعمة بالياقات الكبيرة والإيشاربات العريضة التي تضفي [illegible] على الأكتاف الشتوية. أما البلوزات فهي إما [illegible] الجاكتات [illegible] ضيقا من أعلى وواسعا من أسفل [illegible] .. بالنسبة للبالطو [illegible] الجاكتات [illegible] والاكسسوارات [illegible] موضة هذا الشتاء استعمال الأقمشة الكاروهات المستوحاة من الذوق الاسكتلندي سواء في الجاكتات أو البنطلونات أو الجوبات .

هبة لوزه

ليست كل صراحة ذكاء :

اللباقة كنز لايفنى في العلاقات الزوجية

قد تكون الصراحة أحيانا هدامة ، جارحة ، غير واعية بساء فهمها فتتحطم الحياة الزوجية ، بينما الصدق الواعي البناء المنبثق عن المحبة هو السبيل الوحيد للسعادة الزوجية .

فالحياة لاتسير على وتيرة واحدة ، وهذا هو مشوار الزواج الذي يلزم الزوجين ببعض القواعد والقوانين الطبيعية التي تفرضها الحياة الزوجية ، فقد تكون هناك بعض المشاحنات واختلاف الآراء بين الزوجين خاصة في سنوات الزواج الأولى . فكلاهما يريد أن يفرض شخصيته وكيانه في محاولة للسيطرة على مجريات الأمور داخل عش الزوجية .. غير أن الزوجة الذكية هي التي تحاول ان تتواءم مع حياتها الجديدة ،حتى لاتفقد سعادتها وبيتها وحياتها الزوجية .

وقد اكدت الدراسات التي أجراها علماء النفس والاجتماع أن الصراحة المفرطة بين الزوجين غير مرغوب فيها ، بل انها كثيرا ما تكون السبب المباشر في تحطيم الكيان الأسري ، والقضاء على الحياة الزوجية .

وفي هذا المجال يحذر د . كارلفريد بروديك استاذ علم الاجتماع بجامعة كاليفورنيا الزوجة قائلا : « لاتكوني صريحة أكثر من اللازم ، فالتعبير الصادق عن المشاعر ليس من الأمور التي تتسم بالذكاء .. خاصة اذا لم يراع شعور الزوج » .

ثم يستطرد د . بروديك شارحا : « عليك أن توازني الأمور قبل النطق بأي كلمة . فإذا شعرت أن هذه الصراحة المفرطة سوف تجعله يشعر بالضيق ... فإنني أقترح أن تكتبي على زوجك . ولكن الالتزام بالصراحة ولاشيء غيرها قد تكون احد الأسلحة المدمرة لحياتك الزوجية » ، ايضا فإن الزوجة التي تعاني من الضغوط لكثرة المسئوليات الملقاة على عاتقها خارج المنزل وداخله ، قد تفقد أعصابها احيانا فتتهم زوجها بانه عديم الفائدة ، ومثل هذه الكلمات لن تعود عليها بفائدة إذ انها قد تواجه ثورته ، وغضبه وعناده .. في حين انها يمكن أن تستعطفه وتكسب محبته اذا ما قالت له إنني أشعر أن التعاون بيننا في أمور حياتنا حتى في أعمال المنزل سوف يوفر لنا السعادة .. لماذا لاتشاركني بعض الأمور المنزلية البسيطة ، فستجد انها في بعض الأحيان مفيدة بالنسبة لك .

يقول الباحث ان المطلوب دائما أن تكون هناك لباقة في أسلوب الحديث بين الزوجين، حتى تستمر المركب دون عواصف يصعب السيطرة عليها .

، هناك حقيقة تشير إلى أن ٨٠٪ من حالات الخلافات الزوجية ترجع إلى الأسلوب الخاطيء في التخاطب بين الزوجين ، في حين أن الأسلوب البناء في المخاطبة يمكن أن يرجح كفة الزواج الناجح بنسبة ٨٠٪ اذا ما تأقلمت الزوجة من البداية للحياة الجديدة التي بدأتها مع زوجها . وبدلت اسلوب الصراحة باسلوب آخر يميل إلى الصدق البناء وليس التجريح فليس هناك زوج يقبل أن يفقد السيطرة على دفة مركب الحياة الزوجية ليسلمها إلى الزوجة لتوجهها في الاتجاه الذي تراه . إذ أن للزوج كبرياءه وكيانه الطبيعي . »

وقد يكون الكذب من الأمور المفيدة في حياتك الزوجية فمثلا إذا ما قدم لك زوجك هدية في مناسبة من المناسبات ، وجدت أن الفستان أو الحذاء الذي اختاره لك لايناسب ذوقك فلا تتوري في وجهه متهمة إياه بانه لايعرف في الذوق ، والأجدر بك ان تشكرينه على هديته ، وعلى ذوقة الرفيع ، وإذا رغبت في تغيير الهدية ، فاخبريه أن المقاس غير مناسب ، وعندما تعودين بفستان آخر مختلف يمكنك إخباره أنك لم تجدي المقاس المناسب من نفس نوع الهدية . فاضطررت إلى تغييرها باخرى ، ثم تشكريه مرة أخرى على اهتمامه « بك » . وعلى صعيد آخر إذا طلب منك زوجك الاعتراف له بما تحمله مشاعرك تجاه شخص آخر في حياتك قبل الزواج ، مع الوعد منه بانه سوف ينسى هذا الاعتراف تماما .. ففي هذه الحالة حاولي الا تقعي في الفخ الذي نصبه لك فانه بالقطع لا يغفر لك ، وسوف تظل ذاكرته محتفظة باعترافك حتى إذا كانت قصتك انتهت منذ من طرفك أنت وحدك . وقد تمكن الزمن من أن يمحوها من ذاكرتك ... فزوجك يمتلك مشاعر الانسان ولن يستطيع أن يمحو من ذاكرته اعترافك مهما حاول . لاتعترفي بما اختزنته مشاعرك عن فترة ماقبل الزواج ... ابتعدي عن التفاصيل العاطفية فهذه التفاصيل مهما كانت سطحية فسوف تترك آثارا سيئة في وجدان زوجك وانطباعاته نحوك ، وقد تثير في نفسيته الحسرة والاكتئاب والشك ، ومن ثم قد تؤدي الى تغيير صورتك في نظره .

فالحياة الزوجية الناجحة عبارة عن مجموعة من الموازنات المتساوية ، فالصراحة لاتكون على حساب كرامة الزوج وهيبته ومكانته ، وإنما المفروض أن تكون الصراحة صدقا جليا يبني صرح الزواج الناجح ، ويدعم أعمدته وأساسياته .

أليس الملاخ

من تجاربي......

● للتخلص من الجيوب والبثور التي تظهر على البشرة أطليها بطلاء اظافر شفاف، اذا اتبعت هذه النصيحة لعدة أيام، فسوف تلاحظين أن هذه البثور قد جفت ثم اندثرت بعد فترة قصيرة من الوقت.

● إذا وجدت صعوبة في غلق السوستة قومي بتدليكها بالصابون. او بقطعة شمع أو بسن قلم رصاص.

● حتى لاتزيد الآم الجرح لاتضعي المطهر مباشرة بعد تنظيف الجرح. ولكن يفضل وضع المطهر على الشاش بعد ربطه على الجرح. اذ أن تسرب المطهر عبر الشاش يخفف من حدة الألم.

● عند اعداد حقائب السفر احرصي على لف البنطلونات على هيئة اسطوانة بدلا من فردها في الحقيبة فان ذلك يساعد على عدم كرمشتها، واختصار المساحة في الحقيبة. ولفرد البنطلونات عموما دون استخدام مكواة، خاصة في المصيف. إفرديها تحت مرتبة السرير طوال الليل. وفي الصباح سوف تجدين البنطلونات وكأنها

رئيسة الاتحاد الدولى للمؤسسات العائلية

مبارك يشارك فى إعلان وثيقة حقوق الاسرة العام القادم

شهدت القاهرة الايام القليلة الماضية المؤتمر العالمى للحقوق الثقافية للاسرة والذى عقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وشاركت فى اعماله مائة دولة من مختلف أنحاء العالم

وربما يتساءل البعض عن هذه الحقوق الثقافية للاسرة وعن الاتحاد الدولى للمؤسسات العائلية الذى نظم المؤتمر .

فى حوار سريع دار على هامش المؤتمر مع هدى بركات وكيلة وزارة الشئون الاجتماعية ومقررة عام المؤتمر قالت :

ان هذا المؤتمر هو الرابع من نوعه وقد ركز هذا العام على الإعداد لاعلان وثيقة حقوق الأسرة العام القادم .

والاتحاد انشىء فى عام ١٩٤٧ ومقره باريس وجاء اختيار مصر فى اشارة لدور مصر وتاريخها فى المؤسسات الدولية التى ترعى الأسرة والأمومة والطفولة .

وتحكى ماريا ماسيتو رئيسة الاتحاد الدولى للمؤسسات العائلية (برتغالية الأصل) قصة إنشاء هذا الاتحاد فتعود بالذاكرة للحرب العالمية الثانية عندما اعتقل عدد كبير من القيادات الاوربية فى معسكرات النازى وساهمت اسرهم فى صمودهم وكذلك فى صمود بلادهم فى الحرب فعقدوا العزم على إنشاء اتحاد يضم جهود هذه الأسر ويكون تعبيرا عن تقدير اوربا لنسائها اللائى ضحين بكل عزيز وغال من أجل اوطانهن وبعد إنتهاء الحرب الثانية إنشىء الإتحاد اوربيا ثم انتقل ليكتسى الرداء العالمى بعد ذلك وسارعت الدول للانتظام فى عقده الرفيع .

وسوف يحتفل الاتحاد فى العام ١٩٩٦ بعيده ال نهبى وتشغل المرأة حوالى نصف اعضائه ٣٣ مقعدا من اصل ٦٨ بينما تشغل ٣ سيدات منصب نائبة الرئيس وهم نوبيت نوسا نتوطا (انجولا) وشادية الحلو (فلسطين) منال يونس (العراق)

وعن طبيعة عمل الاتحاد ويختصر اسمه فى الادبيات العالمية إلى «UOIF») تقول ماريا ترتيرا انه منظمة فريدة من نوعها فى العالم .

يضع إمكاناته فى خدمة عائلات العالم بعيداً عن الايد يولوجيات والثقافات والديانات والانظمة السياسية .

كما انه منظمة دولية غير حكومية تضم اعضاء حكوميين (وزارات ، ادارات) واعضاء غير حكوميين (منظمات) وتضع المنظمة شروطا للانضمام لها خدمة الأسرة - قبول القانون الأساسى والنظام الداخلى للاتحاد ..

ويهدف الاتحاد إلى النهوض بالأسرة عن طريق إقامة الروابط بين الهيئات التى تهتم بهذا المجال فى العالم ....

كما يهدف الاتحاد إلى تقرير وتشجيع التنسيق بين سائر الهيئات الخاصة والعامة التى تشارك فى غايات الاتحاد .

- تدعيم روابط التضامن بين اسر العالم
- تمثيل مصالح الاسرة
- اجراء الدراسات والابحاث التى تهدف إلى النهوض بالأسرة ..
- تنظيم اللقاءات الدولية من اجل التدارس وتبادل الخبرات وإعداد التوصيات ...

ويضم الاتحاد عدة لجان اهمها لجنة المرأة -

حقوق الأسرة - الاقتصادية - التربية - اسر الأوساط الشعبية - انسياب اسكان الأسرة والبيئة - الزواج والعلاقات بين الأفراد .. السياسات الأسرية ودور السلطات العامة

الدخل الأسرى والضمان الاجتماعى - الصحة والغذاء - الحياة الاسرية والسكان ...

وتوضح رئيسة الاتحاد إن هذه المنظمة تعد للسنة الدولية للاسرة فى العام القادم ١٩٩٤ - وسوف يتم خلالها اعلان حقوق الأسرة وهذا الاعلان الذى يجىء وليد خمسة مؤتمرات متتالية عقدت عن مشاكل الأسرة فى مختلف أوجه الحياة المؤتمر الأول كان عن الحقوق الاجتماعية للاسرة فى نيقوسيا بقبرص عام ١٩٩١ والمؤتمر الثانى عن الحقوق القانونية للاسرة عام ١٩٩٢ وعقد بوارسو فى نيقوسيا - والثالث عن الحقوق الاقتصادية وعقد عام ٩٢ ايضا فى البرازيل والرابع يتحدث عن الحقوق الثقافية للاسرة فى القاهرة وهو الذى نحضره الآن فى ١٩٩٣ ...

والخامس سوف يعقد فى نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية فى خريف ١٩٩٤ عن الحقوق السياسية للأسرة مع اعلان وثيقة حقوق الأسرة فى نفس العام ولم يتقرر مكان الاعلان ربما يكون فى فرنسا أو سويسرا او الولايات المتحدة الامريكية

ويعد الاتحاد الدولى للمؤسسات العائلية هو صوت عائلات العالم مع احترام خصائص كل شعب وتنوع اراثه ....

وعن دور مصر فى مجال حقوق الأسرة قالت رئيسة الاتحاد انه بالفعل مصر تعتبر رائدة فى هذا المجال لذلك عندما قررنا دعوة رئيسين لدولتين مهتمتين بالاسرة لحضور اعلان وثيقة حقوق الأسرة فى خريف ٩٤ وبالفعل وقع اختيارنا على الرئيس المصرى حسنى مبارك والرئيس البرتغالى ماريو سواريز لنشاط بلديهما المتميز تجاه الأسرة .

بينما يرأس الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران اللجنة الخاصة بالاعداد للاعلان ...

ومن الوجوه التى شاركت فى المؤتمر

جوانا لينا مريستان (من انجولا) نائبة رئيسة الاتحاد . . والحاصلة على اعلى الاصوات لشغل هذا المنصب وهى تشغل منصب وزيرة التنمية وحقوق المرأة فى انجولا كرابع وزيرة مع وزيرة الثقافة والبترول والثروة السمكية .

تقول ان مهمة الاتحاد هى توثيق الروابط بين كل أسر العالم من أجل الرفاهية والعدالة والسلام وتبصير الأسرة بحقوقها ومسئولياتها تجاه الحصول على تلك الحقوق .

ومن الجزائر شاركت بن حبليس رئيسة الوفد ، وهى وزيرة التضامن الوطنى الجزائرى سابقا ، تقول انه رغم أن الجزائر تشارك لأول مرة فى احد مؤتمرات الاتحاد إلا انها حققت نجاحا مشرفا حيث تم انتخابها رئيسة للجنة التضامن مع الاسر المتضررة .

وترى أن المؤتمر يستمد اهميته من الظروف القاسية التى يمر بها العالم حاليا ، هذه الظروف التى ضاعفت عدد المتضررين (من الفقر والارهاب والصراعات العرقية والمذهبية) فى ظل التحولات السياسية وغيرها من الأمور التى تفرض الاهتمام بوضع الأسرة والتخطيط لتحسين ظروفها والتخفيف من معاناتها باعتبارها الخلية الاساسية للمجتمع ، وتؤكد ضرورة الاهتمام بالأسرة الريفية باعتبار أن مجتمعات الدول النامية بصفة عامة والبلدان العربية بصفة خاصة معظمها تسودها المجتمعات الريفية.

وتؤكد مندوبة الجزائر ضرورة وجود التنظيمات العربية والدول العربية فى كل المحافل الدولية وعلى المستوى الجزائرى نحاول نحن اعضاء الوفد الجزائرى تصحيح المفهوم الخاطىء عن الجزائر والارهاب تلك الصورة التى رسمتها وسائل الاعلام المغرضة لأن الجزائر الآن مجتمع البناء الديمقراطى والتفتح على العالم وترقية الأمومة والطفولة وتنمية الأسرة بشكل عام .

وقد صدقت الجمعية العامة للاتحاد على لائحة التنديد بالعنف بمختلف اشكاله ودوافعه بناء على اقتراح تقدمت به الجزائر باسم اسر ضحايا الارهاب .

وكانت هناك .....

شادية الحلو مندوبة فلسطين والتى انتخبت للمرة الثانية كنائبة لرئيس الاتحاد..

وقالت ان هذا المؤتمر يتميز باهمية خاصة حيث الحقوق الثقافية تشمل جميع امور الحياة كما أنه تصادف عقده فى مصر مع موعد انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد والتى تعقد كل اربعة اعوام وتقوم بانتخاب المجلس العام والذى يقوم بدوره بالاجتماع مرة فى السنة ، ومن خلاله يتم انتخاب لجنة الادارة والتى تجتمع بمعدل ٣ مرات فى السنة وقد جرت كل هذه الانتخابات والاختيارات هنا فى مصر .

واضاف ان للمجلس عدة أهداف من بينها تنظيم اللقاءات الدولية من أجل التدارس وتبادل الخبرات ومن هذا المنطلق حرصنا على استثمار فرصة هذا الوجود فى مصر وقمنا بتنظيم يوم ثقافى للمشاركين للاطلاع على معالم مصر السياحية والتعرف على حضارتها الثرية القديمة والحديثة ...

عبد الحميد ابو غرارة - مساعد السكرتير العام للشئون العربية والافريقية بالاتحاد (ليبى الجنسية) كان نموذجا مشرفا للشباب العربى حيث كان يقوم بدور المنسق والمنظم والمشرف العام على المؤتمر وهمزة الوصل بين أعضاء الوفود فى سلاسة وحيوية يصعب ان تجد لها نظيرا .

حاولنا جاهدين ان نختلس من وقته وسط كل هذه المهام ولو القليل للحديث ، قال أن وجوده بالمؤتمر هو بصفته الدولية كموظف بالامم المتحدة وليس كعربى أو ليبى ، ومع ذلك فهو سعيد بالوجود العربى داخل المؤتمر والذى فرض نفسه على الساحة بشكل واضح بما تقدمت به الدول العربية من أبحاث قيمة والمشاركة فى جلسات المناقشات المختلفة والحوارات التى عقدوها على هامش المؤتمر مع اعضاء الوفود الاجنبية

ماريا تيريزا

جوانالينا كريستان

عبد المجيد أبو غرارة

ديزى كوسترا

هدى المهدى - سامية عبد السلام

للمرة الثانية.. رئيسة بالاجماع

☐ تم فى جنيف انتخاب د. هدى بدران، رئيسة مجلس ادارة رابطة المرأة العربية كرئيسة للجنة الدولية لحقوق الطفل والتى تضم ١٠ دول. وذلك بالاجماع وللمرة الثانية على التوالى... !! مدة الدورة عامان.

ود.هدى بدران غنية عن التعريف فهى خبيرة دولية وقومية فى مجال المرأة والطفل، كما انها أستاذة بجامعة حلوان.

أما عن عمل اللجنة الدولية لحقوق الطفل فهى متابعة ما نفذته كل دولة من بنود الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، والتى صدقت عليها مصر من بين ١٤٦ دولة تم موافقتهم عليها وحتى اغسطس ٩٣.

ولا ننسى ان الرئيس مبارك هو أول من نادى بعقد قمة دولية لبحث قضايا الطفولة فى العالم. وكان لدور السيدة سوزان مبارك ومساهماتها الجادة فى تنمية الطفل المصرى الأثر الفعال فى تهيئة المناخ الدولى لاخراج الاتفاقية إلى حيز الوجود.والجدير بالذكر ان مصر كانت ايضا من ضمن أول مجموعة من الدول التى قدمت تقاريرها حول الطفولة فى بلادها فى اوائل هذا العام.

د. هدى بدران

استخدمت المكواة فى كيها.

● لاعداد محلول ماء الورد احضرى لب ثلاث وردات، ثم اسكبى نصف لتر ماء مغلى عليها، ثم غطى الإناء واتركيه لمدة ١٥ دقيقة، صفى المحلول بمصفاة، وبعد ان يبرد يعبأ فى زجاجات، ثم يحفظ لحين الاستخدام.

● لازالة رائحة البصل أو الثوم من الفم يمكنك تحقيق ذلك بمضغ حبة من حبوب البن أو فرع بقدونس أو كرفس.

● اضافة الزعتر الى الطعام يسهل عملية هضم الأطعمة الدسمة، مثل اللحم الضان.

● للصق شرائط الكاسيت المقطوعة يمكن أن يتم ذلك بنجاح عن طريق لصق الطرفين بطلاء الأظافر.

● طبق السلطة الخشبى عند تنظيفه بعد الاستعمال قومى بغسله بالماء البارد فقط، ومن وقت لآخر ادهنيه بالزيت، ثم جففيه بالمناديل الورقية.

● لتنظيف الأرضية الخشبية الشديدة الاتساخ، قومى «بدعكها» بالصوف المبلل بالتربنتينا.

أخبارها حول العالم

اليابانية أطول عمرا

☐ طوكيو : ذكرت احصائية اصدرتها وزارة الصحة اليابانية ان عدد المعمرين اليابانيين فوق المائة يبلغ حاليا نحو اربعة الاف وثمانمائة شخص معظمهم من النساء حيث يبلغ عددهن ٣ الاف وثمانمائة وتسعة وخمسين امرأة بينما يبلغ عدد الرجال ٩٤٢ رجلا فقط... !!!

الأطفال المعوقون باليمن

☐ صنعاء : تجرى حاليا المشاورات بين وزارة التامينات والشئون الاجتماعية اليمنية والمجلس العربى للطفولة والتنمية لتنفيذ مشروع حول التدخل الحزبى المبكر لتثقيف الامهات اللاتى لديهن اطفال معوقون.

ويهدف المشروع إلى خدمة الاطفال المعوقين من سن الطفولة وحتى سن التاسعة فى اماكن سكناهم بالاضافة الى مساعدة اهالى واسر الاطفال المعوقين فى دفع التكاليف الباهظة التى تتطلبها المراكز والمؤسسات الخاصة.

امريكية تقود المكوك !

☐ نيويورك : وقع الاختيار على «الين كولنز» وهى مقدم فى السلاح الجوى الامريكى لتكون قائدة للمكوك الفضائى الامريكى الروسى المشترك، والذى سيطلق فى عام ١٩٩٤ للربط بين محطة الفضاء «ميرا» والمكوك الفضائى ديسكفرى... الين سوف تطير على ارتفاع ١٥٠ مترا من محطة الفضاء ميرا.

حماية للطفولة

☐ لشبونة : نشرت الحكومة البرتغالية دراستين حددت فيهما تنظيم ظروف العمل للاطفال طبقا للمبادىء التى وضعتها منظمة العمل الدولية، والتى تحدد سن ١٥ عاما لعمل الطفل.

وقد تضمنت الدراستان تحديد عمر الطفل الذى يقوم بالعمل بحوالى ١٤ عاما، وتحديد نوعية العمل الذى يقوم به الطفل فى هذه السن. وذلك بعد الحادثة التى وقعت خلال الاشهر القليلة الماضية وراح ضحيتها اثنان من الاطفال مما اثار الرأى العام فى البرتغال على عمل الاطفال. فقد هرست ماكينة الطفل الاول ١٥ عاما بينما قتل الطفل الثانى ١٤ عاما فى انفجار وقع فى منطقة العمل.

وتشير أخر الاحصائيات الصادرة فى البرتغال إلى أن عدد الاطفال فى مجال العمل يتراوح ما بين ٦٠ الفا و٧٠ الف طفل.

ويرجع المحللون السبب وراء نزول الطفل البرتغالى للعمل فى هذه السن إلى الحالة الاقتصادية التى تعانى منها الاسرة البرتغالية، ومشكلة البطالة مما يضطر الاهل الى اخراج اولادهم من المدارس والحاقهم بالعمل.

بدون خوف

☐ باريس : بدأت جمعية «تشجيع الحفاظ على الحيوانات المفترسة» فى العاصمة الفرنسية فى مطالبة الاطفال فى فرنسا بضرورة الاهتمام برعاية صغار الحيوانات المفترسة كالاسود والنمور. وذلك حتى يتعود الاطفال منذ الصغر على الشجاعة وتحمل المسئولية وتعلم بعض الصفات التى يكتسبونها من التعامل مع صغار هذه الحيوانات المفترسة.

وقد بدأت هذه الجمعية بالفعل فى صحبة مجموعة الاطفال الى حديقة الحيوانات وبدأوا فى التعامل مع صغار هذه الحيوانات دون خوف.

وتأمل الجمعية اذا نجحت هذه التجربة فسيتم صحبة الاطفال إلى اماكن الغابات الطبيعية وحدائق الحيوانات المفتوحة، والجلوس والتعامل واللعب معها بدون خوف.



شوارد
د. عكاشة و«ضمير اكتوبر»

يرتبط تعبير «بناء الانسان المصرى» بروح اكتوبر، التى تجسدت فى مثل هذه الأيام من عام ١٩٧٣، محققه لمصر وامتها العربية نصرا مؤزرا. واصبح تعبير «بناء الانسان» شارة على قضية تجديد الذات المصرية، وتنمية قدرات الأفراد، وتخليص جوهرهم الانسانى مما يطرأ عليهم من عوارض، أوما يسميه استاذنا العالم الأديب الدكتور احمد عكاشة بالضمير العام، فى كتابه الجديد الذى يحمل عنوانا دالا هو، «ثقوب فى الضمير» حشد لها أسلحته العلمية والفكرية، ليعود الضمير العام صحيحا مبرءا وتنفع به روح اكتوبر إلى أن يهيب بالمجتمع، لكى يتفق على أن «إيقاظ الضمير العام مسئولية جماعية تضامنية»، وهو لذلك يريد لهذا الضمير أن يبرأ من الأعراض السلبية الدخيلة، التى تمثل «الثقوب»، وهى ليست من مقوماته وروح اكتوبر هى التى دفعت بالمجالس القومية إلى أن تبحث قضية بناء الانسان، باعتبارها مهمة قومية ملحة، من خلال نظرة تقويمية، تهدف الى تجلية الإيجابيات ومواطن القوة فى هذا الانسان، وتنحية السلبيات وعوارض الضعف عنه، وهى السلبيات التى يطلق عليها عالمنا الكبير د. احمد عكاشة:«الثقوب فى الضمير»، لأنه حين يستقرىء طبيعة الشخصية المصرية، يرى فيها الجوهر النقى الذى حقق النصر تلو النصر فى تاريخه الطويل، ولكى يعود هذا الجوهر نقيا . يضع «الضمير العام» تحت مجهر بحثه العلمى، باحثا عن الاسباب التى ادت الى حدوث تلك الاعراض، او «الثقوب» ليقدم لها العلاج الناجع النابع من ضرورة العودة الى روح اكتوبر، التى تمثل الضمير العام فى اصفى درجات نقائه، وقوته.

يحدثنا د.عكاشة عن دور التنشئة الاجتماعية فى تكوين هذا الضمير، الذى تشارك فى تكوينه الاسرة والمجتمع، ليتسق ضمير الفرد مع القيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية، وقبل ذلك المعتقدات الدينية. يقول د.عكاشة: «وهناك من الأفراد من يتوحد مع هذا كله، وهناك من يمكنهم تكوين ضمير خاص بهم لاينفصل عن الضمير الكلى للمجتمع، ويكون صاحب هذا الضمير الخاص قادرا على ان يتناول ما يسود مجتمعه بنظرة نقدية، إضافة وتعديلا او رفضا او توكيدا، وهذه الفئة من افراد المجتمع يتوهج ذكاؤهم وتنفسح ثقافتهم بحيث يتجاوزون المتاح للآخرين من معارف. هكذا الأنبياء والفلاسفة والعلماء والمفكرون على حين تبقى الأغلبية الشعبية متوحدة مع الضمير الاجتماعى العام، تلك العنصر المؤثر فى ضمائر الأفراد».

وفى تقديرنا أن هذا الكتاب نفسه، جاء ثمرة للضمير الفكرى الخاص، الذى أملى على الكاتب أن يلتزم بقضايا مجتمعه، وان يعبر عنها فى فصوله المختلفة، تعبيرا علميا أدبيا، وأن يطرح قضايا المجتمع المصرى من منظور العالم النفسى، والمفكر الاجتماعى، والكاتب المنهجى. وحين يحدد معنى الضمير - عاما كان أو خاصا - يحيلنا إلى التعبير القرآنى العظيم: «النفس اللوامة» الرقيب الخاص داخل كل إنسان أو«الأنا الأعلى» «التى تحاسب الانسان فى داخله حسابا عسيرا عما بدر منه من ممارسات وسلوكيات يأباها الضمير والعقاب فى الآخرة، فهل ثمة ما يمكن أن ندعوه قياسات الضمير الاجتماعى العام؟».

فى الاجابة عن هذا السؤال الاساسى، يقول د.عكاشة: «إن الضمير الاجتماعى العام يتعرض إلى هزات وقلاقل، وعلى قدر عنفها أو بساطتها يتبدى لنا حجم الأسف على ما اعترى هذا الضمير العام من عطب، أو ما لحق به من ثقوب أصبح ينفذ من خلالها، ما لا يجوز أن يغض الضمير الاجتماعى العام الطرف عنه ويأباه مستنكرا.

وتقتضى روح اكتوبر، إيقاظ هذا «الضمير الاجتماعى العام»، ليعود إلى نقائه العظيم، الذى تجلى أوضح ما يكون فى الانجاز الكبير عام ١٩٧٣، وما تلاه من إنجازات فى بناء مصر الحديثة.

«سندباد»

■ نجيب محفوظ يقترح على الأجهزة الثقافية:

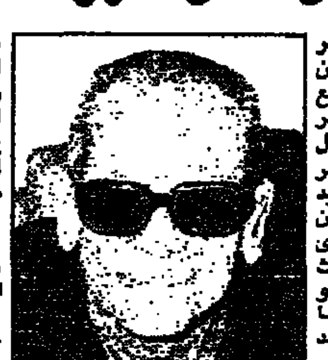
إنتاج عمل روائى يجسد نصر أكتوبر وأصالة المصرى الذى حول الهزيمة إلى نصر

عند الحديث عن أدب اكتوبر يغدو «الزمن» مقوما رئيسيا من مقومات هذا الأدب، يتفاعل مع «الحدث العظيم» فى تصوير بطولة الانسان المصرى؛ والعمل الأدبى الذى يصور نصر اكتوبر نراه منطلقا من الزمن؛ وبالتحديد ٦ اكتوبر ١٩٧٣. وأمامنا من الروايات العالمية رواية تولستوى الشهيرة: «الحرب والسلام» حيث يرى النقاد عامل الزمن فيها هو العامل الرئيسى كما يرون انها تمتد على قطاع المكان، كما تعتمد على قطاع الزمان. واليوم فى احتفالنا بنصر اكتوبر يثور السؤال مجددا: أين أدب اكتوبر؟!

يقول أديبنا الكبير نجيب محفوظ:

أنتصار أكتوبر حدث عظيم وتناوله الأدباء فى مجموعة من القصص القصيرة إلا أن الرواية تحتاج إلى نية الكاتب ورغبته فى تأليف عمل ضخم يخلد الأنتصار ولا أعتقد انه بالامر السهل لكن سيأتى اليوم الذى نقرأ رواية تلم بكل ظروف الحرب ونتائجها ونماذج البطولات فيها.. والأدباء يستلهمون الانتصار وأنا عندما كتبت «الحرافيش» استلهمتها من أحداث أكتوبر وكذلك غيرى من المبدعين.. فهناك فرق بين المؤرخ والأديب الذى يختزن الافكار ويتأملها ويترك لخياله الجنوح هنا وهناك بمقاييسه هو وإبداعه وخلقه وتكون اللحظة للخلق فهى آتية قريبا لتجسيد الأنتصار.. وما يهم هو تكاتف الأجهزة الثقافية مع الأدباء والدولة ليكون هناك العمل الروائى الكبير الذى يتحول الى سينمائى يشاهده الشباب والعالم كله مهما تكلف من نفقات لأنه سيعطى للجميع رؤية لاصالة المصرى الذى حول هزيمة ١٩٦٧ لانتصار لكتوبر.. وأرى أن جيل اكتوبر عليه تلك المسئولية فقد شهد الحرب بين الستينيات وما بعدها.. وعلينا بالانتظار حتى نرى العمل الروائى الذى يجسد ذلك وقد يأتى وقد لا يأتى.

ويقول الأستاذ يوسف جوهر: كتب الكثيرون عن اكتوبر فاهتموا بالقشور وحكمهم خيال المخرجين لتصوير المعركة لكن العمل الروائى الذى يجسد انتصار اكتوبر يجب أن يتناوله أديب مبدع يتغلغل ويستوعب الأحداث والمعانى المخبوءة للأنتصار وكذلك ظروف البلاد وقتها من سياسية واقتصادية واجتماعية ونفسية وهنا تأتى قدرة الكاتب وفنه لكشف ما لا يراه البعض لأن التفاصيل موجودة فى التاريخ وشأن الكاتب ووظيفته هى التقاط الخيط الملهم فيها دون أن يكرر غيره فتوافر النية والصدق والايجابية ضرورى لمن



نجيب محفوظ

سيكتب رواية عن الانتصار مع توافر المعلومات والجو النفسى لأن الأديب ينفعل ويتفاعل مع الأحداث ويتأمل إلى ان تأتيه لحظة الانطلاق والابداع ونحن فى شوق إليها ليكون لدينا عمل مقيس من اكتوبر ليرسخ فى أذهان وقلوب شبابنا اولا ثم نروجه فى كل البلاد.

لكن هل يعنى ذلك أن الأدباء يعيشون اليوم فى بروج عاجية وفى واد بعيد عن واقعنا الذى نحتاج فيه إلى وجودهم لترسيخ فكر شبابنا؟

● يقول الاستاذ يوسف جوهر «الظروف جميعها لا تساعد الأدباء اليوم على الابداع وإننا لا نلومهم فالاديب ليس مطالبا بأن يكتب للمناسبات فالقصيدة التى تكتب اثر الزلزال مثلا لا تماثل رواية تجسد احداثا ضخمة. المهم توافر النية فالأدباء موجودون إلا أن رؤيتهم تختلف لاكتوبر فالبعض يتصور انه إنتصار بمجرد رفع العلم وعبور بارليف والآخرون يتصورونه انتصار ما بعد الثغرة . ما يهمنا هو طريقة التناول لعمل أديب فنان ينفعل وتكون روايته مدوية محددة جغرافيا وسياسيا.

ويقول الدكتور نبيل راغب عميد معهد الفنون: حرب اكتوبر كانت على الجبهة العسكرية والسياسية والخارجية اكثر منها على الجبهة المدنية الداخلية لذلك لم تتحول إلى بوتقة ينصهر فيها الوجدان والفكر المصرى عندما يجد كل مصرى أن الحرب قضية شخصية تهدد مصيره أو تشكله بل كانت متابعة لها من اجهزة الاعلام أما الشباب والضباط ممن أستشهدوا فى الحرب أو اصيبوا لم أجد بطولاتهم سواء على مستوى السيرة الذاتية او على مستوى الأعمال الأدبية والفنية علما بأن الصحافة العلمية أسمت بطولاتهم «معركة الدبابات فى التاريخ» وكان ممكنا ان تتحول هذه البطولات إلى مادة خصبة وحية بين أيدى الأدباء والفنانين لكن فى مصر تجرفنا دوامات الحياة اليومية عن حقائق واقعنا وتاريخنا والنقاد فى شغف لظهور روائى يجسد الحرب ونسعى لمعاونته بكل طاقتنا لكنى اتمنى تكوين لجنة من المؤرخين والأدباء لتسجيل هذه البطولات حتى تكون تحت أيدى المبدعين فهذه أمانة فى اعناقنا جميعا وخاصة أن ما انتج عن حرب اكتوبر وتناولناه بالنقد كان عابرا على سبيل مجاراة الحدث لكننا لا نجد حتى الآن من الأعمال الادبية أو الفنية ما يمكن ان يجسد حرب اكتوبر عبر الأجيال خاصة جوانبها الانسانية والحضارية قبل جوانبها السياسية والعسكرية..

مرفت إسماعيل عبدالتواب

أدب الحرب.. وقراءة فى أوراق أديب سيريالى

هل توجد نقطة التقاء بين «السيريالية» و«الرومانسية»؟

يقول الناقد الأدبى الفرنسى «جان لوى ليترا» Yean Liuis Leu-trai فى دراسته عن الكاتب السيريالى الفرنسى جوليان جراك Yulieien Grack انه قد تأثر تأثرا كبيرا بالأديب السيريالى اندريه بريتون Ander Breton، منذ أن قرأ روايته الشهيرة «نادجا» Nadja وهذا ما ألجأ «جراك» إلى كتابة روايته الأدبية فى «قصر ارجول» Au chateaud Argol ولم يتعد أيامها الثامنة والعشرين من عمره ويكشف أيضا «ليترا» فى بحثه عن الأديب السيريالى جوليان جراك الذى هز جيلا بأكمله فى فرنسا ولازال تأثيره قويا على الساحة الأدبية الفرنسية، انه قد تأثر بقراءة «إدجار الن بو» "Edgar Poe"

ولقد قال عنه الناقد الأدبى «فرانسوا نادو» "Fransois Hadeau" إنه سيريالى يكتب مثلما يكتب أستاذ اللغة الفرنسية. ولذا كان جراك قد أثر فى جيل بأكمله فذلك يرجع إلى انه قد كتب جزءا من روايته الهامة اثناء الحرب العالمية الثانية أما أهم الكتاب الذين أثروا فيه فهم: جونجير Giunger mSnhlfm ورامبو، Rimbaud وبالطبع اندريه بريتون وأساطير العصور الوسطى والكاتب الفرنسى «بلزاك» والشاعر بول فاليرى ويلاحظ هذا الأديب الفرنسى أن الناس يتحدثون عن الأدب اكثر من اقبالهم على القراءة كما إنه يفصل بين نوعين من الأدب، هناك «أدب التقاليد» وهناك «أدب الانفصال» كما يرفض الأدب الملتزم ويرى أن انضمام أى كاتب أو أديب لحزب ما لا يستطيع ان يسفر الا عن نتائج سلبية ويرفض أيضا أدب «المذكرات الخاصة» إذ يرى فيه إهدارا لكرامة الأديب والحياة الخاصة ملك لصاحبها لقد تأثر هذا الكاتب السيريالى أيضا بالأدب «الوجودى» مؤكدا. أن أهم رواية وجودية هى رواية «الضيفة» "Linvihi" للأديبة الوجودية سيمون دى بوفوار.

وأبرز فى دراسته عن الوجودية كيف أن جان بول سارتر يمثل بالضبط «الشعور بالرفض» الذى يميز الأدب الحديث مشيرا إلى أن الكاتب الفرنسى «البير كامى» "Camus" اقترح الحكمة المعتدلة..

جدير بالذكر أن أول رؤية لجوليان جراك «فى قصر ارجول» رواية سريالية وفى عام ١٩٤٢ أعلن اندريه بريتون أن جوليان جراك فى هذه الرواية السريالية قد قام أيضا بمواجهة تجارب الماضى كما أكد بريتون أن رواية جراك التى تحمل عنوان «الملك الصياد» هى أيضا عمل سريالى بحت .. ولقد قام الناقد الأدبى «جان لوى بودوان» بتحليل روايات جراك فى مؤلفه «٢٠ سنة من السريالية» لأن جوليان جراك قد آمن مثل السرياليين.. بأن الرفض والثورة عنصران لابد أن يوجدا فى الانسان بنفس أهمية الضمير. ولقد قام جراك فى أعماله الأدبية ببلورة «ثورة المراهق» بتجسيد الاهانات التى توجه إلى البشرية من خلال عدم المساواة الاجتماعية وشعور الانسان بالضياع فى مواجهة تناقضات البيئة الاجتماعية ويقول جراك «ان عصرنا ملىء بالضغوط والقلق الذى يفرض وطأته على الانسان اليقظ والانسان الواعى. كما إن عصرنا يعانى من الشعور المأساوى بالتاريخ والذى يظهر فى أعمال جان جاك روسو وعلى رأسها الاعترافات» وفى أعمال المفكر الفرنسى اندريه مالرو

إن العالم الخارجى له أهمية كبيرة فى الأعمال الأدبية لجوليان جراك حيث ان معظم أبطال روايات جوليان جراك فى حالة انتظار أن انتظار أبطال روايات جراك انتظار ملىء بالألغاز والغموض.

إن الوعد مرتبط بالانتظار.

عائشة عبد الغفار

حرف الأدب

أدب اكتوبر فى رابطة الأدب الحديث

مساء الثلاثاء القادم ٦ اكتوبر، تقيم رابطة الأدب الحديث ٦ شارع بنك مصر امسية شعرية ونقدية عن أدب اكتوبر، يقدمها رئيس الرابطة د. محمد عبدالمنعم خفاجى

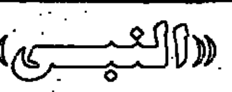
عالم الكتاب وجوائز الدولة

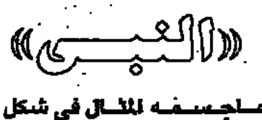
صدر العدد الجديد من مجلة «عالم الكتاب» متضمنا لقاءات مع الفائزين بجوائز الدولة التقديرية فى الآداب وملحق مستقل بالانتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات. رئيس التحرير د. سعد محمد الهجرسى

مجلس أمناء جائزة البابطين

ناقش مجلس امناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين سير العمل فى معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، وما انتهت اليه اللجنة الفنية من فحص استمارات المعجم التى بلغ عددها حتى الان ٢٠٩٣ استمارة، وكذلك تقريرا حول نتائج الخطة الاعلانية للمؤسسة واعداد المتقدمين للجائزة وكذلك الاعداد لدورة ابى القاسم الشابى التى ستقام فى اكتوبر من العام المقبل وعددا من المشروعات المستقبلية من بينها اصدار فصلية.

عقد الاجتماع فى القاهرة برئاسة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين، وشارك فيه: الدكتور على عقله عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب فى سوريا والدكتور ابراهيم عبدالله غلوم رئيس قسم اللغة العربية بجامعة البحرين والناقد الدكتور سليمان الشطى استاذ النقد الحديث بجامعة الكويت والناقد التونسى المعروف ابو القاسم محمد كرو، ومن مصر: د. محمد زكى عشماوى، د. محمود على مكى، د. يوسف خليف، د. محمد مصطفى هدارة، د. على الباز، وقد سبق ان حضر للاعداد للاجتماع امين عام المؤسسة الاستاذ عبدالعزيز السريع. وقد عقدت هيئة معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين اجتماعها السادس فى نفس الفترة .





«النبى»

فى النحت الحديث يلمع اسم « بابلو جرجاللو » الاسبانى الأصل (١٨٨١ - ١٩٣٤) كواحد من عباقرة النحت المجددين ولقد كان جرجاللو زميلا لعباقرة آخرين هم بيكاسو وسلفادوردالى وخوان جرى فى الدراسة فى برشلونة ولقد تميزت تماثيل جرجاللو فى مرحلته الاولى بإتجاهه نحو التكعيبية والاهتمام بالكتلة الضخمة وتسطيح التفاصيل ولقد تحول الفنان بعد ذلك من نحت الاحجار والكتل الصلبة الى البرونز حيث وجد فيه جرجاللو عالما فسيحا من التصرف - محترفا كتلة التمثال لاحداث فراغات متنوعة الحجم . ولقد إحتار كثير من النقاد عن النبى الذى يصوره .

■ تمثال النبى جسمه جرجاللو قبل وفاته بعام واحد فى عام (١٩٣٣) وقد سماه النبى دون أن يذكر اسما معينا واننى ارجح أن يكون قصده هو يوحنا المعمدان او موسى .. ولعل الترجيح الأول هو اقرب الى الصحة فلقد ذكر الكتاب المقدس عن يوحنا المعمدان انه « صوت صارخ فى البرية » ، والتمثال هنا فاتحا فاه ورافعا يديه منذرا صارخا كما أن موسى كان يكلم الله وكلاهما قد اشتهر بلبس وبر الابل الذى نسج منه رداؤه أو ربما جلد الابل وما عليه من خصلات من الشعر وهو ماجسمه المثال فى شكل خصلات فى جانب التمثال وقد اشار بعض النقاد الى وجود العصا كدليل على انه موسى النبى غير أن يوحنا المعمدان كان يسير فى البرية بعصاه أيضا - وهكذا لم يستطع احد تحديد هوية النبى - والواقع اننى اقصد من وراء ذلك أن الفنان يقصد تصوير النبى أيا كان اسمه او هويته ولقد جسد الفنان (جرجاللو) النبى الذى يضحى بكل ماهو دنيوى - من اجل ماهو روحى - :

■ نجد فى التمثال ذلك الاهتمام الشديد المركز بإتجاه حركة العين الى اعلى إلى السماء حيث يتجه الابرار بكل جوارحهم ، المعدة الخالية ترمز الى حالة النسك التى يعيشها الانبياء - العصا هنا ترمز الى انهم لايملكون من الدنيا شيئا سواها - ولايستر جسدهم سوى قطع من الجلد أو وبر الابل .

■ بذلك يكون جرجاللو قد دفع بالجانب الروحى الى فن النحت الحديث وبالسمو الميتافيزيقى الى خامة البرونز التى صاغ منها تمثاله الممتلىء بالشحنة الروحية القوية مشمولا بالتناول النحتى الحديث وحرية التعبير باختراق واختزال الكتلة دون ان يفقد التمثال جوهر فكرته السامية .

مكرم حنين



شمس الحرية

شعر:
إبراهيم أحمد عبدالفتاح

الشمس تعجب ان الليل جلاها قد ... فارجعته نهارا من محياها
كان ليلا من اليأس المميت دجا ... فى أرض اسيا وإفريقيا فغشاها
وظلمة الليل قد ينشق جانبها ... ويبسم الفجر نورا من ثناياها
سبحان من ردها للشرق نيرة ... وكان فى ظلمات اليأس قد تاها
شمس دماء الضحايا تاج عزتها ... فما اجل وما أزكى ضحاياها
تغار من حسنها شمس النهار إذا ... دم الضحايا بلون الورد حلاها
والشمس ليست بشمس إن هى احتجبت ... والبدر ليس ببدر إن فقدناها
فى نورها يجد الأحرار انفسهم ... وتدرك النفس اولاها واخراها
معشوقة من شعوب الأرض قاطبة ... ولست تحصى من الأحرار قتلاها
حسناء قد اولع الرسل الكرام بها ... هل هاجروا او سعوا إلا لمعناها
وكل حر له فى وصلها وطر ... ولا يطيق مع الهجران سلواها
عبيراها تنعش الأرواح نفحته ... فأين زهر الربى من طيب رياها
يصغى لها كل جيل حين يسمعها ... انشودة فى فم التاريخ غناها
ما قامت الحرب فى الدنيا ولا قعدت ... إلا على حبها الغالى وذكراها
ولا سلام إذا لم ترع حرمتها ... ولا وئام إذا ظلم تغشاها
فالنفس تكره من بالظلم يقهرها ... والنفس تكره من بالبغى عاداها
حرية النفس من رب الورى هبة ... رب الورى لجميع الخلق اعطاها
حرية الشعب مقياس الحياة به ... ولا حياة لشعب ليس يحياها

□

«مقتلة الفيلة» والمسرح الشعرى

د.عبدالمنعم إسماعيل

هناك اتفاق بين المشتغلين بتاريخ الادب العربى الحديث على ان مسرحيات احمد شوقى وعزيز اباظة وعبدالرحمن الشرقاوى وصلاح عبدالصبور تمثل فى مجموعها حلقات بالغة الاهمية فى تاريخ الشعر العربى الحديث والمعاصر وظل الامل فى استمرار المسيرة معقودا على فئة من شعرائنا ذوى الكعب الراسخة والثقافة المتعددة الجوانب منهم الشاعر كمال اسماعيل الذى صدر له منذ سنوات مسرحيتان شعريتان هما «ثقب فى حائط المبكى» و «سلاما سيناء» كما صدر له عن الهيئة المصرية كتاب عن «الشعر المسرحى فى الادب المصرى المعاصر» لايزال مرجعا مهما فى موضوعه. ويقول الشاعر ان ترتيب هذه المسرحية (مقتلة الفيلة) يأتى بعد مسرحية «ثقب فى حائط المبكى» وفى اشارة مهمة قصد بها اظهار وجه الشبه بين العبور الاول للعرب الى مملكة فارس وعبور الجيش المصرى الى سيناء فى حرب السادس من اكتوبر، فكما دمر الجيش الاسلامى خط الفيلة الذى كان يمثل حاجزا منيعا ضد العبور الاول دمر الجيش المصرى خط بارليف الذى كان يمثل حاجزا منيعا ضد العبور الثانى.

على ان اول مايلفت النظر فى هذه المسرحية انها محاولة جادة لاستخراج الشاعرية من الوقائع التاريخية ذاتها ومن تداعياتها بعيدا عن اسلوب الراوى او المؤرخ، ولكى يحقق المؤلف هذه الغاية التى هى ضالة الشاعر الدرامى الواعى بمزالق هذا النوع من النظم نراه يستخدم القوافى بطريقة عبقرية لايكون القصد فيها الى استحداث التنغم الداخلى على انه مطلب مقصود لذاته وانما استحدثت طبيعة النوع الشعرى بكل مايميزها من فنون القول بما فيها الحوار المرسل فى غير نشوة او احتشاد. بل ان الشاعر يضيف الى هذا الاستخدام العبقرى للقوافى انتقالا عبقريا بين الاوزان فهو ينتقل من بحر الى بحر اخر فى ثقة واطمئنان وكأن الأمر كله طوع أمره. واقرب مثال مناجاة رستم لنفسه وسؤال الملك له عما اسكته (ص ٨٤ ومابعدها). كذلك يعمد الشاعر فى مواقف بذاتها الى تغيير الروى استرواحا للقارىء او الممثل مخالفا بهذا مقولة قديمة تشترط ان تكون المسرحية الشعرية من بحر واحد عملا بما ذكره ارسطو عن بحر الايامبو والمسرحية اليونانية

ويمكن القول اجمالا ان المؤلف الشاعر قد استخلص مما توافر له من معلومات عن الخصائص المميزة للمسرحية الشعرية الجيدة ومن ممارسته لكتابة هذا النوع من الاعمال الادبية ان علاقة الشعر بالدراما لايمكن ان يقتصر النظر فيها على جزئية الوزن والقافية. ولو كان الامر بهذه البساطة - وهو بالقطع ليس كذلك - لاقتحم الساحة كل الشعراء الاخرين الذين يجيدون تقصيد القصيد وهم والحمدلله كثيرون. ان الشعراء المسرحيين العظام والنقاد ذوى الثقافة التى تمكنهم من النفاذ الى لب الحقيقة لم يقتصروا فى حديثهم فى موضوع الدراما الشعرية على الاوزان والقوافى ولا على الحوار من حيث انه ليس حوارا بين شخصيات المسرحية وحسب وانما هو ايضا حوار بين الشاعر والمتلقى او الجمهور بل انهم غالبا مايتطرقون الى مسائل اكثر تعقيدا منها ان الشاعر المسرحى يتعامل مع مفردات اللغة على انها اتراب تعترض طريقه وتتحداه وان عليه ان يختار من بينها اقدرها على الاثارة وتحريك المشاعر وهذه الظاهرة موجودة بكثرة فى مسرحية «مقتلة الفيلة»

فى هذه المسرحية ايضا حرص واضح من المؤلف على تواصل العلاقة الحميمة بين مفردات الجملة الشعرية ومعانيها القريبة والبعيدة وهو مايحقق له فى النهاية صياغة جمالية متقنة تتأكد من خلالها الوحدة الضرورية بين الشكل والمضمون ولاشك فى ان القدرة على استخدام الوزن والقافية على هذا النحو المتقن المبرأ من العيوب التى اشار اليها وحذر منها النقاد العرب القدماء، انما هو ميزة مهمة وحسنة من حسنات الشعر العربى.

كتب فى سطور

يقدمها:
محمد سلماوى

«اسبوع الكتاب» فى سنغافورة

عدت لتوى من رحلة الى الشرق الأقصى حيث دعيت للمشاركة فى «اسبوع الكتاب» الذى ينعقد سنويا فى سنغافورة . ويشارك فيه كتاب من مختلف دول العالم.

وقد كانت تلك هى المرة الاولى التى يشارك فيها كاتب من الوطن العربى فى هذا الملتقى الدولى الذى شهد هذا العام دورة انعقاده الخامسة.

ويعتمد «اسبوع الكتاب» فى الأساس على جلسات القراءة التى يشارك فيها الكتاب بقراءة أعمالهم الروائية أو القصصية أو الشعرية أو المسرحية على جمهور من المهتمين بالأدب العالمى فى مختلف القاعات والمسارح بالمدينة، بالاضافة لبعض المحاضرات والندوات المتخصصة.

ولقد شهدت الدورة الخامسة بعض المحاضرات الخاصة بالأدب الأسيوى كان من ابرزها محاضرة عن الأدب الصينى فى فترة ما بعد ماوتسى تونج ، ومحاضرة عن أدب «التاميل» فى الهند.

اما الندوات فكان ابرزها الندوة الختامية التى انعقدت تحت عنوان «الكاتب والحرية والسياسة»، وقد شارك فيها الكاتب التشيكى الكبير يوزيف سكوريتش والكاتب الأمريكى لانس هنسون وكاتب غانا المعروف كوفى أونور الذى يشغل فى نفس الوقت منصب مندوب غانا فى الأمم المتحدة بنيويورك وفاليرى بوفوليانيف من روسيا وكاتب هذه السطور من مصر، بالاضافة للكتاب من سرى لانكا وهونج كونج وماليزيا وقد عقدت هذه الندوة بمقر معرض الكتاب السنوى الذى توافقت دورته الخامسة والعشرون مع الدورة الخامسة «لأسبوع الكتاب».

كذلك انعقدت بعض الندوات الأخرى التى كان من أهمها الندوة الصباحية التى عقدت ايضا بمعرض الكتاب تحت عنوان «النساء يردن بالكتابة» والتى شارك فيها عدد من الكاتبات المشاركات فى الأسبوع من اليابان ونيوزيلاندا وبريطانيا ورومانيا، وكان محور البحث فيها هو كيف تحارب المرأة قضيتها بالكتابة.

على ان ما أود ان أتوقف عنده اليوم هو تقليد جديد وضعه «اسبوع الكتاب» فى سنغافورة منذ دورة انعقاده الأولى عام ١٩٨٦ وهو قيام الكتاب الزائرين بزيارة المدارس وقراءة أعمالهم على الطلبة المهتمين بالآداب والاجابة عن استفساراتهم.

والحقيقة انني فى البداية كنت متوجسا مما يمكن أن تسفر عنه تلك اللقاءات مع الطلبة الصغار وهم يستمعون الى قراءات من آداب غريبة عليهم، ومما يمكن ان يكون عليه مستوى اسئلتهم لكنى بعد زيارة بعض هذه المدارس تحمست جدا لهذا التقليد الذى اتمنى ان نطبقه عندنا. فلا شك ان فيه استفادة كبيرة للطلبة فى سنوات نشأتهم الأولى خاصة من يهوون الكتابة منهم، ولقد دهشت لمستوى المناقشات التى دارت مع الطلبة وعلى درجة الوعى الذى يتسم به الكثير منهم حتى انى أكاد أقول انه فى مثل هذه اللقاءات هناك استفادة للكتاب ايضا الذين كثيرا ما يتلقون اسئلة حول اعمالهم لم تكن تخطر لهم على بال مما يفتح زاوية فى العمل الأدبى لم تطرق من قبل.

فكم من المؤتمرات تعقد سنويا فى مصر؛ ليس فقط فى مجال الأدب وانما فى مختلف افرع الثقافة من تاريخ وآثار وفنون تشكيلية وموسيقى وخلافه؛ بل وأيضا فى مجالات أخرى كالاقتصاد او القانون او حماية البيئة او الطب؛ فهل يمكن ان نتخيل حجم الاستفادة التى يمكن ان تعود على طلبتنا الصغار لو انهم تعرضوا فى سنوات تكوينهم الحاسمة لمثل هذه اللقاءات الفريدة مع بعض العقول الكبيرة من ثقافات مختلفة؟! اقتراح اتقدم به للصديق الكبير وزير التعليم المتفتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين. الا يمكن أن تكون تلك من بين مظاهر تطوير التعليم عندنا وخلق جيل جديد مواكب للتطورات العالمية؟!

لاهوت التحرير فى أمريكا اللاتينية

● عن دار الشرق فى بيروت صدر مؤخراهذا الكتاب المهم من تاليف الأب وليم سيـهـم ـ الذى سبق ان ترجم كتـابا بنفس العنوان صدر عن مطبوعات الآباء اليسوعيين بالقاهرة عام ١٩٩١، والكتاب يتعرض لواحدة من اخطر قضايا علم اللاهوت المسيحى ـ الكاثوليكى ـ فى القرن العشرين. اى قضية تطوير هذا العلم نفسه، ليس من حيث منطلقاته العقيدية بالطبع، ولكن من حيث موضوعـاته اساسا: فـاللاهوت الذى عنى فى التراث القـديم بخـلاص الانسـان فى السمـاء، يدرس هنا ـ ايضـا ـ خـلاصه فى الأرض، اى الخـلاص ـ او التـحـرير الاقـتـصـادى والاجتماعى والسياسى ـ والكاهن لايصبح ممثلا للسلطات او عضوا فيها، وانما يصبح ممثلا للناس، وخصوصا لمن كانوا من قليلى الحظ فى الدنيا..

قلبان وقل.. قصص اسبانية ومذاق مصرى!

● يواصل د. عبداللطيف عبدالحليم (أبو همام) تقديمه لمختاراته من الأدب الأسبانى والحديث ـ الابداعى والنقدى، ويقدم مجموعة جميلة من القصص الأسبانى القصير: «قلبان وقل» للشاعر والكاتب المعاصر: اجنانيو الديكوا؛ صدرت هذا الأسبوع عن دار سعاد الصباح بالقاهرة تضم المجموعة خمس عشرة قصة، تدور فى بيئات متنوعة من المجتمع الأسبانى الحديث، وتثير قضايا اجتماعية وفكرية مختلفة. فى مقدمة الترجمة، يقول ابوهمام: إن الكتابة او «الصياغة الرائقة» هى ما لجتذبته الى مؤلف المجموعة، إضافة الى موضوعاته ذات القيمة الفنية والانسانية العالمية. ويقارن ابوهمام مقارنة ممتعة بين بعض قصص الديكوا الأسبانى، وبين بعض كتابات عدد من كتاب القصة المصريين ـ وخاصة يوسف إدريس، لما بين الرؤى والموضوعات من تشابهات فى التناول والمذاق.

القضايا الخارجية فى عهد مبارك

● كتب الدكتور أسامة الغزالى حرب مقدمة عميقة الدلالة لهذا الكتاب الهام، يربط فيها بين ازدهار علم السياسة وبين ازدهار الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية، وبين ضرورة تطور الأحزاب السياسية المصرية بتطوير علم السياسة والفكر السياسى نفسه. والكتاب الذى صدر فى سلسلة كتاب الأهالى، يشتمل على تقديم وخمسة أبواب، تنقسم بدورها الى احد عشر فصلا. فى الباب الأول يحدد المؤلف ـ عمر هاشم ربيع وهو باحث بمركز الدراسات السياسية فى الأهرام، وعضو وحدة النظم السياسية فى المركز ـ القضايا السياسية والأمنية الرئيسية التى واجهتها مصر فى عهد الرئيس حسنى مبارك، ثم يخصص بقية البحث لمواقف أحزاب المعارضة، متعرضا لها بالتقييم. والكتاب على أهميته الفكرية جدير بمناقشة مستفيضة من جانب المفكرين السياسيين المصريين.

عكس التيار: شغب ثقافى.. وحلم متجدد..

● مجموعة ضخمة من المقالات القصيرة، فى نقد الثقافة والحياة الثقافية العربية المعاصرة، والأعمال الابداعية، فى الشعر والرواية والقصة، يضمها هذا الكتاب الذى يدل عنوانه على موقف يختاره مؤلفه بوعى ويتمسك به بتصميم: «عكس التيار». ويقول المؤلف الناقد العربى المتغرب فى لندن: محيى الدين اللاذقانى، انه كتب معظم مايضمه هذا الكتاب من «المشاغبات الثقافية» كما يصفها ـ فى السبعينات والثمانينات، وان لغة كتابته وما تتصف به من حدة.. إنما ترجع إلى المناخ المتهاوى الذى ساد الثقافة العربية فى تلك الحقبة. ولكن الحقيقة هى أن محيى كاتب وصحفى ملتزم بقضايا الحرية وبهدف التكامل الانسانى: الفكرى والنفسى والسلوكى، وهذا هو ما سيجعله مختلفا على الدوام.. وإذا تحققت أحلامه فسوف يفعل «الواجب الضرورى» تماما: سيسبق الواقع إلى حلم أبعد، وسوف يقيم لحلمه الجديد معايير جديدة. صدر الكتاب فى لندن، عن دار رياض الريس للنشر.

أوراق

قضية المصطلح

مـازالت قـضـيـة اضطراب المصطلح وتباينه قضية قائمة

والسبب لايعود فى الغالب الى تغير البنية فى المجتمع ووسائل الانتاج بقدر ما هو الافتقاد الى رؤية واضحة فى كثير من الامور وغياب ما يعرف فى التراث العربى (بعلم المصطلح) من حيث البحث فى العلاقة بين المفاهيم المتداخلة وبين المصطلحات والعلاقة القائمة بينها والبحث فى الطرق العامة المؤدية الى خلق اللغة العلمية الدقيقة.. ولنترك السبب الان الى نتيجته، ونسأل:

ـ مـا هى أهم ظواهر اضطراب المصطلح فى حياتنا المعاصرة؟

ـ اننا امام ثنائية فى التفكير بين العربية ولهجاتها، فالتفاوت اللغوى يؤكد هذه الفروق الاجتماعية والفكرية، مما ينشأ عنه فروق ذهنية ينعكس على صورة التناقض بين العربية وعديد من اللهجات الاقليمية سواء بين ابناء الاقليم الواحد او بين ابناء الاقاليم بعضهم ببعض.

وتؤكد هذه الخلافات ان الامر لايقتصر فقط على صعوبة اللحاق بركب المجتمع الحديث وما يرتبط به من معلوماتية متقدمة، وانما ـ ايضـا ـ مـا يؤثر بالسلب على مفاهيم ابناء الوطن الواحد..

ـ يقترب من هذا زيادة الهوة بين فصحى نكتب بها وعامية نفكر ونتعامل بها، مما يسهم فى تشوه تطور الوعى الفعال فى حالة التبادل الفكرى، وهو ما يظهر فى العلاقة بين المثقفين وبعضهم (انظر الى صفحات الرأى عندنا) او بين المثقفين والمتعلمين (انظر الى دراما التليفزيون مثلا) او بين اولئك المتعلمين وانصاف المتعلمين والاميين (انظر الى المعاملات اليومية ووسائل نقل العلم مثلا..) الخ.

ولانريد ان نذكر بعزلة المثقفين فى المؤتمرات المتوالية او فى بعض الصحف والمجلات الاكاديمية او ـ حتى ـ السيارة..

ـ ويظهر ذلك ـ اذ تمهلنا عند الابداع الادبى ـ فى تفاوت الوعى بين الاجناس الادبية، بل بين ابناء الجنس الادبى الواحد، مما يظهر بين كتاب القصة انفسهم من اختلاف الحقول الدلالية والفنية النابع من عدم التطور اللغوى بالقدر الكافى.. ويتخطى هذا كله الى اللغة العلمية

ـ فنحن امام خلط بين المفاهيم فى لغة الحوار العلمى مما يصل بنا ـ احيانا ـ الى درجة من التشابك الفكرى القائم على اجتهادات فرويد (نسبة الى فرويد) تابى كل منها الا ان تنتصر لنفسها.. وفى وسعنا التدليل على ذلك العود الى عديد من مؤتمراتنا ومجلاتنا وصحفنا وابوابها الفكرية والثقافية خاصة لنرصد درجات الخلط الفادحة بين المصطلح الشائع والتعريفه ان مفهوم الدلالة خرج من الاطار العلمى الى اطار اخر لم يعد بينه وبين مناهج البحث العلمى صلة، كما لم يعد بينه وبين الواقع المعاش اية علاقة قط.

ـ ولم يتوقف الامر عند المفاهيم العامة، او الكلمات الفصحى، وانما امتد الى ابعد من ذلك فالكلمات العلمة المستخدمة يوميا الان اصابها التغيير الناتج عن التطور اليومى المعاشى. وباختصار، لم تعد المفاهيم التى نستخدمها اليوم هى المتعارف عليها.. لا على المستوى اليومى او الفلسفى او على المستوى اللغوى..

د. مصطفى عبدالغنى

□ كيف نفكر فى «عالمنا» الان: «جلوبالزم» = كوكبية.. لماذا ؟!

د. احمد شوقى
جامعة الزقازيق

مع تزايد الاهتمام بالدراسات المستقبلية، يكون من الطبيعى بذل الجهود الكافية لضبط مصطلحاتها، حتى لاتختلط مضامينها بمضامين ماضوية، او تختفى ملامحها وراء تعريفات واسعة او هلامية. وكحديثى عهد بمثل هذه الدراسات، لايقتصر ضبط المصطلحات بالنسبة لنا على ما نقدمه من مفردات جديدة، ولكن يمتد ليشمل ضرورة الترجمة الدقيقة للمصطلحات المتعارف عليها فى مجال المستقبليات، والتى تزخر بها دراساته فى العديد من اللغات الأخرى. ومع الاعتراف الكامل بمشروعية وثراء الاختلاف الفكرى حول المصطلحات المعبرة عن مختلف المضامين المستقبلية، إنشاء ونحتا واشتقاقا وترجمة، إلا ان محاولة تقريب وجهات النظر مطلوبة تماما.

● والواقع أن المقال الحالى يتعلق بالترجمة، وتحديدا بالمقابلات العربية المستخدمة لمصطلح مستقبلى هام، هو GLOBALISM (جلوبالزم). قدم الكتاب ثلاث ترجمات مختلفة لهذا المصطلح: الكونية ـ العالمية ـ الكوكبية. والملاحظ أن المعاجم الكبيرة قد تسعف كلا منا بمادة تساعده على الجدال، والانتصار للترجمة التى يستخدمها. ولكن، إذا اتفقنا على ان يكون هدف الحوار هو التوصل الى «افضل» الترجمات لنستخدمها جميعا، فعلى الراغب فى المشاركة فيه الا يكتفى بالاطمئنان إلى أن ترجمته ليست مستبعدة، بل عليه إثبات انها «الافضل»، موضحا منهجه فى التوصل الى هذه النتيجة، مع الاستعداد لتبنى الرأى الآخر اذا ثبت انه اقوى حجة. ومع الالتزام بكل ما سبق، أوضح أننى اخترت أن أترجم مصطلح جلوبالزم «بالكوكبية». والحق اننى لست وحدى صاحب هذه الترجمة، لكننى سمعتها من الدكتور مراد وهبة منذ سنوات. ومادمت قد اخترتها، فانا مسئول عنها. ومن حق القارىء أن يسألنى: كوكبية ليه؟!

● فى عملية المفاضلة المذكورة، سانطلق من نقطتين: مفهوم مصطلح «جلوبالزم» فى الدراسات المستقبلية، ومدى ملاءمة المقابل العربى للباشر، للكلمة الأصلية التى اشتق منها المصطلح لهذا المفهوم لأنه لامبرر للالتجاء الى مقابلات اقل مباشرة. إذا ما حقق المقابل المباشر هذا الغرض. ورغم أن كلمة «جلوبالزم» اكتسبت اول ابعادها المستقبلية عندما استخدمت للتعبير عن التوجهات الجديدة للاقتصاد «العالمى» والتى تتخطى كافة الحدود الجغرافية والايديولوجية، إلا أن توفلر لم ينس أن يقدمها فى «الموجة الثالثة» باعتبارها من أوضح مظاهر الوعى الكوكبى Planetary Consciousness الذى عده خطوة لازمة على طريق الوعى الكونى Cosmic.

● واظننا الآن نستطيع الانتقال الى النقطة الثانية، الخاصة بأفضل مقابل عربى لمفهوم: «الجلوبالزم» ذكرنا أننا امام ثلاث مقابلات : كونية ـ عالمية ـ كوكبية. واذا كنا نقترح تفضيل الادراك الكوزمولوجى، فذلك لتمشيه مع المضمون المستقبلى كما اسلفنا، ولقدرته على التخلص من كثير من الخلط الذى يحدثه استخدام هذه الكلمات فى مختلف المجالات من هذا المنطلق، دعونا نحاور المقابلات المقترحة، مبتدئين بالبحث عن معانيها الانجليزية فى النصوص العلمية. ان كلمة كون Universe او (Cosmos) ذات المدلول المحدد فى الفلك، تعنى من الناحية اللغوية هى ومشتقاتها الكلية والشمول والعالمية.... الخ (اجمل الفتيات مثلا تسمى Miss Universe. فهل هى ملكة جمال العالم أم الكون؟ أم أن قناعتنا بعدم وجود بشر غيرنا تجعلنا ننصب فتياتنا ملكات للكون كله؟). واذا ما أردنا أن نتحدث عن الكونية، فالمقابل الانجليزى المستخدم هو Universalism وهو مقبول ان لم يزعجنا انه يدل فى نفس الوقت على عقيدة طائفة مسيحية تؤمن بالخلاص النهائى لكل البشر. أما اذا ازعجنا الخلط فيمكن اشتقاقه من كوزموس (Cosmicism مثلا). وبالنسبة لكلمة عالم، فمقابلها الانجليزى للباشر world شديد التنوع فى مشتقاته، ومنها ما يصلح ليعبر عن العالمية (world - wideness مثلا). وإن كان العديد من هذه المشتقات غير شائع الاستعمال. وعموما، فهو مصطلح يحمل الكثير من بذور الماضوية، بدءا من المعنى الاصلى لكلمة عالم فى الانجليزية القديمة، وتعنى الرجل العجوز، وانتهاء بمضمونه السياسى الذى يشهد تحولا كبيرا (الحروب العالمية، العالم الاول والثامن والثالث.... الخ). ولا أود أن أطيل فى معانيه القاموسية، التى تصل أحيانا الى وصف مجموعة من الأشياء ذات الملامح المشتركة (عالم الجمال، عالم النبات... الخ). فما يعنينا هنا هو المعنى السياسى والاقتصادى للعالمية، الذى يعد فى واقعه مرحلة تحول الى الكوكبية. إن العالم سياسيا واقتصاديا يمر بالعالمية التى ستبقى لبعض الوقت، لكنها ليست «الجلوبالزم» بأى حال من الاحوال. ونجىء أخيرا الى كلمة كوكب، فنرى أن ما يقابلها بالانجليزية كلمتان globe, Planet والكلمة الأخيرة عندما تكون معرفة بالذات تعنى كوكب الارض. هذا هو المعنى العلمى للكلمة، التى يمتد معناها اللغوى الى كل ما هو كروى. وعلى ذلك، فعندما يكون الحديث عن مرحلة حضارية جديدة صار «كوكب الارض» بسكانه كلهم على مشارفها، فإن جلوبالزم لاتعنى الا الكوكبية والكوكبية فقط.. وأخيرا، بعد ان أسهبت بالتفصيل على سؤال: كوكبية.. ليه؟ اسمحوا لى أن أكرر فى المقالات القادمة: كوكبية... كمان وكمان، مع الاعتذار للفيلمين الشهيرين عن الاسكندرية!!!

اللغة.. والتفكير فى واقعنا الثقافى

د. حسن وجيه
كلية اللغات ـ جامعة الأزهر

اشرنا فى الحديث السابق الى أهم الكتب التى تتناول موضوع التفكير واللغة من مناظير عدة علوم لغوية تمازجية (اللغويات الاجتماعية ـ والنفسية ـ والفلسفية)... وفى هذا المقال اود ان اتعرض لنمط شائع من انماط الحوار اليومى مستمد مباشرة من اطار ارتباط اللغة بالتفكير.. وفى البداية اتذكر مقولة بسيطة لاستاذ اللغويات السويدى «بير لينل» الذى كان يتحدث فى مؤتمر «المائدة المستديرة» الذى تقيمه جامعة جورج تاون الامريكية سنويا، حين طرح على الحاضرين مثلا طريفا وهو انه عندما يكون هناك امر صعب ومهم نفكر فيه حتى تتبلور الافكار بخصوصه، فإننا عادة ما نطرحه على صديق او زميل بهدف تحصيف الافكار واستنطاقها وهنا يقول «لينل» الجملة الانجليزية التالية (we are languaging) اى كلمة language ing وهى كلمة غير مألوفة خاصة «بلينل» وتناولها من يعده عالم اللغويات «بيكر» فى احد ابحاثه ومفادها ان اللغة والتفكير شىء واحد يكمل بعضهما البعض بشكل متواصل.. وهنا أود أن انتقل بالقارىء الى صعيد تفاعلاتنا اليومية لنرى معا ماذا نضيف لهذا النشاط اى حين نريد ان تتبلور افكارنا بخصوص موضوع ما لنستنطقه باللغة الموائمة للفكرة فى أن واحد.. لننا نبدأ، كيفية العالم، بالقول «فى موضوع مهم اود التحدث بخصوصه.. وبصراحة عايز افكر فيه بصوت عال.. وطبعا مش عايز حد يعرفه دلوقتى..» وعادة ما يجيبك الطرف المستمع بحماس كبير ويقول «عيب.. اتكلم واتكلم ماقلتش حاجة»... ولكن ماذا يحدث فى مجتمعنا النهرى الذى تنتشر فيه عملية اطلاع الغير على الخصوصيات وربما ادق انواعها فى كثير من الاحيان.. وتنتشر فيه كذلك متعة الكلام وموسيقاه ونوادره كنوع من التفاعل الاجتماعى المحبب (positive socializntion) فهذا مألوف فى كل من الثقافة النهرية والبحر متوسطية ان ما يلى مثل هذا الحوار المبدئى هو ان يستشعر الطرفان او احدهما لذة تكرار مثل هذا النشاط اللغوى/ التفكيرى فيطرحان فى العادة نفس الموضوع على نطاق اوسع، فى محاولة لاستنطاق او ربط الافكار بالصيغ اللغوية.. وربما تستثمر متعة الاستمتاع بهذا النشاط. وهنا تنتفى خصوصية الحوار وتطغى لذة الاستمتاع على الاستعداد الهادىء والتحضير للموضوع حتى يحين الوقت الملائم للتصريح به بالفكرة واللغة للناسبة معا.

ومن الانماط التفاعلية الاخرى ذات العلاقة بارتباط «اللغة والتفكير» فى واقعنا التعليمى والثقافى بصفة عامة هو معالجة البعض لأى كتاب لو مقال على كونه نصا كاملا ونهائيا ويتم التعامل مع الاعمال المكتوبة على هذا الاساس وهنا ننسى اننا نكتب لنفكر بطريقة خاصة ثم نفكر لنكتب وهكذا الى ان تتم بلورة النصوص التى يكون اكتمالها مهما بلغ جزئيا... اى فى صورة افضل الممكن.. وتصدق هذه المقولة اذا تذكرنا عدد المسودات التى نمزقها لنكتب كتابا ما ـ او مقالا ما.. فاى عمل مكتوب ذلك الذى لم يتطلب حذف وتنقيح واعادة ترتيب احيانا حتى تتبلور افكاره ولغته معا.. بل ومع المساحة والوقت المتاحة له.. إن هذه الظاهرة تستلزم ان يصحح المدرس النص الذى يكتبه التلميذ من منطلق الادراك الكامل لطبيعة الكتابة على انها مستويات متتالية من التنقيح والتكرير والنمو.. ويستلزم الامر من الناقد ان يقيم اعمال الآخرين مع اعتبار نفس الظاهرة لان تجاهل هذا الامر النسبى بطبيعته فى عملية التقييم يجعل مثل ذلك التقييم بعيدا عن واقع الظواهر الحقيقية.

شاعر مصرى كبير.. فى الموسوعة الفرنسية الكبرى..

باريس من ـ اسماعيل صبرى

تحتل الموسوعة الفرنسية «اونيفرساليس» Emcyclopedie Universalis فى العالم الثقافى للناطقين بالفرنسية المكانة التى تحتلها الموسوعة البريطانية بالنسبة للثقافة الانجلوساكسونية وللناطقين بالانجليزية. وفى طبعتها الأخيرة الصادرة عام ١٩٩٢ تضمنت الموسوعة مقالا عن الشاعر المصرى الكبير احمد عبد المعطى حجازى للتعريف به وبالشعر المصرى والعربى المعاصر من خلاله.

ونظرا لأهمية ادراج شاعر مصرى عربى معاصر فى الموسوعة الفرنسية ننشر فيما يلى الترجمة الكاملة للمقال الذى خصص له والذى كتبه الأستاذ جمال الدين بن الشيخ أستاذ الادب العربى فى جامعة السوربون وهو الذى قدم من قبل اشعار حجازى للقراء الفرنسيين يقول:

(حجازى ـ أحمد عبد المعطى (١٩٣٥ ـ) كاتب مصرى، يعد واحدا من مجددى الشعر العربى المعاصر وصل إلى القاهرة عام ١٩٥٥ على أثر منعه من التدريس فى شبابه بسبب أرائه السياسية. وقد تخصص حينئذ فى الصحافة الأدبية، وناضل تأييدا للناصرية حتى ١٩٥٩ كما ساند الثورة الجزائرية وحركات التحرير الافريقية. وفى عام ١٩٧٤ استقر فى باريس حيث قام بتدريس الأدب العربى.

وينتمى حجازى للجيل الذى أخذ على عاتقه مواصلة الحركة التى ولدت بعد الحرب العالمية الثانية فى العراق مع بدر شاكر السياب وفى سوريا مع أدونيس.

وجنبا إلى جنب مع صلاح عبد الصبور، وفى المقدمة أمام كل من عفيفى مطر وأمل دنقل، ساهم حجازى فى ادخال الشعر العربى فى الحداثة. وهو مالم يكن متوقعا فى واقع الأمر. فحجازى شاعر ذو تكوين كلاسيكى حيث لم يتأثر إلا ببعض الشعراء الرومانسيين امثال محمود حسن اسماعيل وابراهيم ناجى. ولم تكن معرفته باللغات الأجنبية فى شبابه تسمح له بأن يطلع على التحولات الجذرية للغة الشعرية. على عكس صديقه عبد الصبور وكذلك شعراء المدرسة اللبنانية، فحساسيته الشعرية دون غيرها التى جعله يدرك متطلبات الكتابة الجديدة.

وقد خاض بداياته الشعرية فى الميدان السياسى، فهو نصير قوى للوحدة العربية، وقد غنى لكل القضايا التى ألهمته من قضية فلسطين حتى الجزائر. واستطاع حينئذ أن يؤثر فى مشاعر الجماهير بغنائية شعر خطابى. غير أن الأمر كان يتعلق لديه فى الواقع بالتزام وجودى أكثر من كونه سياسيا بالمعنى الضيق. هذا لا يعنى أن خياراته لم تنبع من اقتناع حقيقى، ولكنها استندت جوهريا الى أولويات الوجود لديه. حب الحرية. حب البشر. وطاقة هائلة مسخرة للحياة. وهذا مادفعه للتنديد بكل ظلم. وحتى فى قصائد الحب التى كتبها والتى تكتسى برومانسية بريئة رخاصة فى مجموعته الأولى «مدينة بلا قلب»، فإن لغته الشعرية كانت تتميز فعلا بنبرات تعبيرية جديدة. فالبراءة المؤثرة والمؤلمة التى تميزة وجدت صوتها فى هذه القصائد.

وقد ابتعد حجازى عن العالم الآنى بحثا عن مخيلة أكثر عمقا. ويتم هذا التحول فى «كائنات مملكة الليل» (عنوان ديوان قبل الأخير) حيث تضع الكتابة عالمه الشعرى فى قلب تدفقات رغبة اتسعت لتشمل أبعاد الكون.

* * * * *

انتهى مقال الموسوعة الفرنسية ولنا تعليق: فالمقال لم يتحدث الا عن ديوان واحد ـ الديوان الأول لحجازى. رغم أهمية الدواوين التالية ومغزى التطور الذى عبرت عنه هذه الدواوين فى لغة الأداء الشعرى عن حجازى ـ لغة وأسلوبا وبناء ـ فى تفاعل مع معاناته للواقع المصرى والعربى ـ ثم الأوروبى منذ سفره إلى باريس ـ على مستوى التجربة السياسية والفكرية والشعورية. والمقال لم يتحدث عن مكان «حجازى» بالنسبة لحركة تجديد الشعر العربى منذ الخمسينات بعد صلاح عبد الصبور ومعه هذه الحركة التى بدأت فى مصر والعراق على أيدى شعراء الجيل السابق قبل ان يدفعها الشاعر ان المصريان الى افاقها الرحبة الجديدة والمقال يكشف عن خلط معلومات بين أجيال أو موجات رواد حركة التجديد: فعفيفى مطر يكاد يكون من جيل حجازى أما امل دنقل فينتمى للموجة التالية وان تأثر بالأولى ومع ذلك فلاشك فى اهمية المقال، ومغزاه.

من باب النقد

عقل أكتوبر.. فى معارك بناء: «الحياة ـ الثقافة»..

يبلغ انتصار اكتوبر المجيد هذه الأيام، العام العشرين من عمره: يأتى عيده العشرون فى لحظة تبدو كأنها علامة فارقة فى مسيرة مجتمعنا وتطور «ثقافتنا» المصرية.

الم يكن الانتصار فى حد ذاته نتيجة مباشرة لعملية تطوير سريعة وبعيدة المدى فى «ثقافة» قطاعات عدة من المجتمع المصرى ـ على رأسها قطاع القوات المسلحة، وعدد من القطاعات الأخرى التى إرتبطت بها فى سنوات الاعداد للحرب، ثم صارت معها جسدا ولحدا اثناء الحرب نفسها؟

ألم يكن الاعتماد الأساسى على «الجندى المؤهلات»، وعلى التعبئة المعنوية الفاهمة، وعلى التدريب الشامل المنظم والمستمر، وعلى إعتياد مناخ العبور والمعركة، وعلى وضع الجندى فى مكانة تسبق مكانة السلاح، وعلى الابتكار المصرى لأساليب التعبئة والحشد والتحرك والهجوم، ولأساليب الاختراق بعد الضربة الجوية المحسوبة باحكام، وعلى الانضباط الصارم والدقيق، وعلى الالتزام بحقوق الانسانية، والوطن، وبالحقيقة الفعلية على أرض الواقع.. الم يكن ذلك كله وغيره لجزاء من عملية التطوير المدروس وبعيد المدى لثقافة هذا القطاع الرئيسى من قطاعات المجتمع المصرى: اى لأسلوبه فى التفكير والتخطيط والعمل، على اساسين رئيسيين، هما: العلم الموضوعى والأصالة؟ بهدف واحد، هو تحرير جزء كبير عزيز من ارض الوطن، وتحرير إرادة الوطن كلها واسترداد كبريائه وشعوره السوى بالكرامة، و استعادة التوازن النفسى والخلقى لكل ابنائه ومواطنيه؟!

ما «الثقافة» إذن إن لم تكن هذه العناصر، الفكرية، والمعرفية والسلوكية والنفسية والخلقية، هى مكوناتها الرئيسية الأولى؟

وإذا كانت بعض الدراسات الاجتماعية ـ الفكرية ـ قد اكدت ان الجيوش عادة ماتكون اكثر قطاعات المجتمع استعدادا لتقبل التفكير الموضوعى العلمى ـ بل لابتكاره ابتكارا ان لم يكن موجودا فى «ثقافات» مجتمعاتها (لان طبيعة عمل الجيوش نفسها ـ خصوصا فى العصر الحديث ـ تفرضه نشوء هذا النوع من التفكير الموضوعى العلمى فإن تجارب المجتمعات ـ ومنها مجتمعنا بالذات ـ خلال سنوات عمر اكتوبر العشرين، وبوجه خاص منذ بداية الثمانينات، تؤكد ايضا ان «مجتمعات» باسرها تحتاج الى نفس هذا النوع من التفكير الموضوعى العلمى لتدبير شؤونها، وأن النخبة القائدة لمثل هذه المجتمعات، تستطيع أن تبتكر فكرها الموضوعى والعلمى الخاص من خلال مواجهتها لمشكلات المجتمع أو ازماته فى المجالات المختلفة، لكى تحل هذه «الازمات» الممتدة على جبهة عريضة وعميقة، فيتقدم المجتمع على طول الجبهة، وفى عمقها، فيما هو يطور حياته، اى يطور ثقافته..

فمثلما اكتشف «عقل اكتوبر» وصنع فكره (فكرنا) الموضوعى والعلمى فى ممارسة الحرب، وفى الممارسة السياسية، كذلك راح يكتشف ويصنع فكره (فكرنا) الموضوعى العلمى فى ممارسة إعادة بناء المجتمع، وثقافته بالتالى، للتقدم على طول وعمق جبهة المواجهة مع الأزمات الموروثة: الأزمات التى تبدو مثل شبكة متعددة متداخلة الحلقات..

ولذلك كان من البديهى ان يكتشف «عقل اكتوبر» العلاقات المتشابكة بين ضرورة اعادة... «الاقتصاد المصرى» الى الطريق الطبيعى للتطور والنمو (بالاعتماد التدريجى على المشروع الخاص والمبادرة الفردية التمسك فى الوقت نفسه بدور محدد للدولة لصالح المجتمع ككل).. وبين ضرورة بناء خمس عشرة مدينة جديدة على الاقل خارج الوادى ـ تجمع فى نشاطاتها ـ بين الصناعة، والزراعة، والاسكان، وتوفير محاور اتصالات وربط جديدة بين لجزاء الأرض المصرية التى تزيد نسبة الصحراء فيها على ٩٥٪..

وكان من البديهى أن يرتبط الاصلاح الاقتصادى، وبناء المدن الجديدة ببرنامج واسع وشامل لتطوير التعليم حتى يوفر النظام التعليمى للمجتمع حاجاته الفعلية من الكوادر البشرية المؤهلة والمطلوبة فعلا لمجالات عملية اعادة البناء وكان من البديهى ـ فى إرتباط مع كل ذلك ان يتدرج المجتمع والدولة (صاحبا الميراث الشمولى الطويل القديم) الى الاقرار بالتعددية السياسية والثقافية القائمة فعلا فى قلب المجتمع ولكنها التى لم تحصل قط على إطارها الشكلى ـ التنظيمى او على قالبها الدستورى (التشريعى) والعملى ولم تستقر ابدا ـ تقريبا ـ كاساس «عقيدى» فى صلب «ثقافتنا» الموروثة فى تجلياتها العقيدية أو السياسية او السلوكية، وبالتالى كان لابد من ابتكار كل «الآليات» الفكرية والعملية المؤدية إلى تأكيد صفة «القومية» للدولة، لكى تكون دولة المجتمع كله ـ بتأكيد ـ تكوينها من مؤسسات تقوم وتعمل وفقا لقانون موضوعى وشامل، وليست ـ كما كانت دائما ـ دولة «اشخاص» او دولة طوائف او دولة جماعات ضغط، وعلى ذلك ـ ايضا ـ كان من الضرورى أن يبتكر عقل اكتوبر، كل الآليات الممكنة لتثبيت مفهوم (او حتى: عقيدة) سيادة القانون الموضوعى الشامل، لا سيادة الهوى الشخصى او الرأى الفردى.

تلك كانت هى المجالات الرئيسية الستة التى اكتشفها عقل اكتوبر وحدد بها معالم جبهة ـ أو شبكة الأزمات الرئيسية لمجتمعنا ـ وحلول هذه الشبكة من الأزمات: بناء الاقتصاد الحر الطبيعى المخطط، الخروج من الوادى وبناء المدن الجديدة، تطوير التعليم، ترسيخ مفهوم التعددية الذى يعكس التعددية الفعلية فى المجتمع، تأكيد مفهوم «قومية الدولة»، وتأييد مفهوم ـ وعقيدة «سيادة القانون».

وكان من البديهى أن تبرز ـ أو ان تظهر ـ تقلصات جانبية ـ اشبه بالمواقف المفاجئة التى تتطور فى اثناء القتال الفعلى وخوض المعركة فى الحرب، فتفرض المواقف الجانبية او المفاجئة نفسها: الاحياء المتخلفة ـ القديمة أو الحديثة ـ فى المدن القديمة، المدارس سريعة الانهيار، وشبيهتها من المرافق القديمة، او الحديثة، الذهنية السلفية او الشمولية او الطائفية المتغلغلة لدى الآلاف فى مجالات مهمة لها صلة قوية بالتعبير عن العقلية الاجتماعية او بصياغة هذه العقلية، التقلصات الاجتماعية أو السياسية أو العقيدية التى لابد أن تبرز من خلال عمليات التطوير الاقتصادى السياسى ومن خلال الاشتباك الضرورى فى وقت واحد مع تراث الماضى او مع مصالح جيران لم يتهيأوا بعد لمرحلة التطور التى يجتازها المجتمع المصرى نفسه..

وكان من البديهى ان يواصل «عقل اكتوبر» ابداعه للحلول العملية لمثل هذه الأزمات ـ أو التقلصات ـ فيما هو يواصل حربه الرئيسية فى المجالات الستة الأصلية المتشابكة..

منذ عشرين عاما نزلت طلائعنا المقاتلة على شاطىء المستقبل، تقتحم اولى حلقات شبكة الأزمات التى كانت تجرنا إلى القاع ـ دون مبالغة. وقد توالت بعد الطلائع موجات إثر موجات تفتح المعارك المتشابكة على طول الجبهة وفى عمقها. ولم يتوقف ـ من يومها ـ التقدم، ولا «الاشتباك»، ولا اكتشاف حلقات أخرى ـ أشبه بحقول الالغام ـ التى زرعتها عصابات التخلف المزمن، وهو العدو الرئيسى.

وعشرون عاما ليست بالزمن الطويل إذا نظرنا وراءنا، لنعرف المسافة التى قطعناها بين ضفة القناة الشرقية فى خريطة المكان.. وبين الآن، الذى نمسك منه المستقبل بالفعل، فى خريطة الزمان..

«ناقد»

مفكر من عصرنا

فرديناند تونيس (١٨٥٥ ـ ١٩٣٦) Tonnies, Ferdinand

الفيلسوف وعالم اجتماع السياسة الالمانى الكبير، الذى ادى إستقلاله الفكرى عن كل من التيارات الثلاثة الرئيسية فى الغرب حتى ستينات القرن الحالى (الوضعية والماركسية والليبرالية الجديدة) إلى إهمال فكره ومكانته العلمية الكبرى (رغم عوية للؤسسة الأكاديمية الالمانية والامريكية خصوصا، وبوادر الفكر السياسى المعاصر الآن إلى تقديره ودراسته). درس تونيس اللغة فى جامعة توبينجين ثم أصبح أستاذا لعلم الاجتماع العام فى جامعة كييل منذ ١٨٨١ حتى طرده النازيون فى عام ١٩٣٣ وظل يمارس دوره، بوصفه احد قادة الفكر الديموقراطى الاجتماعى واحد اكبر عقول بلاده الأكاديمية حتى وفاته. قامت شهرة تونيس العلمية والفكرية، على كتابه الضخم «الجماعة والمجتمع Community and Society» الذى اصدره للمرة الأولى عام ١٨٨٧، واعاد تطويره عامى ١٩١٠، ١٩٣٠ وهو دراسة نظرية وتاريخية واسعة لظاهرة تطور الدولة الحديثة والرأسمالية ونزعات الصحافة الفكرية ـ الليبرالية الفردية والاشتراكية الجماعية على السواء وذلك بعد ان قضى سنوات فى دراسة الفيلسوف الليبرالى البريطانى جون هوبز (واصدر عنه كتابا مايزال يعد احد المصادر الاساسية لدراسة الفكر السياسى الليبرالى، كما اشرف على إصدار الترجمة الالمانية لاعمال هوبز الكاملة وكتب مقدمتها).. كما قضى سنوات اخرى فى دراسة فلسفة التاريخ والاقتصاد للماركسيين (فى اعمال ماركس وانجلز المبكرة). وفى كتابه (الجماعة والمجتمع) مزج تونيس بين رؤية هوبز عن أولوية «المسئولية الفردية، وكل من الاختيار والنشاط الفرديين (خصوصا فى المجال السياسى والتجارى).. مع رأيه الخاص فى أهمية الدافع الاقتصادى حيث كان يرى أن التجارة ونظم التمويل هى الدافع الاقتصادى الرئيسى. وفى هذا الكتاب يؤكد تونيس أن الارادة (او الاختيار) العقلانى للجماعة، هى أساس كل من القانون والعقد الاجتماعى، الذى ينشأ على أساسه المجتمع، وان الجماعة المتحولة الى مجتمع على تلك الأسس تملك تغيير كل من القانون، والعقد الاجتماعى عندما تنضج الملابسات ـ التاريخية: الاقتصادية والثقافية الدافعة لهذا «الاختيار» الجديد. ورفض تونيس فكرة ماركس عن «الانتقال التطورى» الحتمى للمجتمع من الاقطاع الى الرأسمالية، وقال بدلا من ذلك ان مجتمعات القرون الوسطى لم تكن مجرد «اقطاعية»، وإنما نشطت فيها التجارة والهجرات البشرية وازدهرت الموانى ثم المدن، ولذلك فانها لم تتحول إلى «رأسمالية»، وإنما تحولت الى «مجتمعات جديدة» انشأت «الدولة القومية» المحكومة بـ «قانون وضعى»، وتطور فيها مبدأ ومفهوم «الدافع الفردى والمسئولية الفردية»، وسيطر الطابع غير الشخصى على مؤسسات المجتمع. وإضافة الى نشاط تونيس العلمى الاكاديمى، فانه كان احد مؤسسى جمعية علم الاجتماع الالمانية، وجمعية الاصلاح الاجتماعى، فى بلاده.

إعلانات مبوبة

قيد موردين

محافظة الجيزة
الهيئة العامة للنظافة والتجميل

تعلن الهيئة العامة للنظافة والتجميل بالجيزة عن فتح باب القيد في سجل الموردين والمقاولين وذلك اعتبارا من ١٩٩٣/١٠/١ حتى ١٩٩٣/١٠/٣١ وتقبل الطلبات المستوفاه للشروط وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية ولن يعتد بالقيد السابق .

الشروط : ـ

١ ـ طلب مدموغ
٢ ـ صورة البطاقة الشخصية
٣ ـ صورة البطاقة الضريبية
٤ ـ صورة السجل التجارى
٥ ـ صورة عقد الشركة
٦ ـ سابقة اعمال
٧ ـ البنك الذى تتعامل معه الشركة ورقم حسابه
٨ ـ اسم المدير المسئول ورقم بطاقته
٩ ـ صورة من سجل مقاولى القطاع الخاص للمقاولين
١٠ ـ صورة من استمارة الوكالة للوكلاء
١١ ـ وذلك داخل ملف

وذلك في التخصصات التالية .

قطع غيار سيارات : ـ

١ ـ قطع غيار مازدا E 2000 ٤ سلندر .
٢ ـ قطع غيار مازدا 1600 ٤ سلندر . T 3000 ٤ سلندر .
٣ ـ قطع غيار داتسون ٤ سلندر
٤ ـ قطع غيار متسوبيشى ٤ سلندر
٥ ـ قطع غيار تويوتا ٤ سلندر
٦ ـ قطع غيار شيفورلية ٤ سلندر
٧ ـ قطع غيار بنفرافيات ٣ سلندر
٨ ـ قطع غيار نيفا ٣ سلندر
٩ ـ قطع غيار فيات ، رتمو ١٢٨ ٤ سلندر ، ٦ سلندر . الى ٦ سلندر
١٠ ـ قطع غيار فيات ديزل ٤ سلندر .
١١ ـ قطع غيار GMC ٣ سلندر كوبوتا كنس الى ، ٨ سلندر ديزل مقل .
١٢ ـ قطع غيار كاتربلر ٨ سلندر ، ٦ سلندر .
١٣ ـ قطع غيار لودر ٦ سلندر ديزل .
١٤ ـ قطع غيار لبردين ٢ سلندر .
١٥ ـ قطع غيار لبردين ١ سلندر .
١٦ ـ قطع غيار جوندير علوى ٦ سلندر . ٤ سلندر .
١٧ ـ قطع غيار جليبر متسوبيشى ٦ سلندر .
١٨ ـ قطع غيار فورد ٨ سلندر ، ٦ سلندر .
١٩ ـ قطع غيار انترناش وش ٨ سلندر ديزل ، ٨ سلندر شيورز ، كمنز ٦ سلندر .
٢٠ ـ قطع غيار نصر ماجروس ٨ سلندر ، ساترون ٦ سلندر
٢١ ـ قطع غيار جاليون ٨ سلندر .
٢٢ ـ قطع غيار هينو ٦ سلندر ديزل .
٢٣ ـ قطع غيار ماك ٦ سلندر ديزل .
٢٤ ـ قطع غيار مرسيدس ٦ سلندر .
٢٥ ـ قطع غيار برجا ٦ سلندر .
٢٦ ـ قطع غيار شيبل ، مان ، ٦ سلندر .
٢٧ ـ قطع غيار لودر J.C.B ٤ سلندر .
٢٨ ـ قطع غيار لودر كوماتسو ٤ سلندر .
٢٩ ـ قطع غيار لودر انترناش ٤ سلندر .
٣٠ ـ قطع غيار ايسوزو ٤ سلندر بدفورد .
٣١ ـ قطع غيار دايهاتسو ٤ سلندر .

١ ـ بويات ولاكيهات
٢ ـ دوكو للسيارات
٣ ـ مكاتب وكراسى وشانونات ودواليب وارفف معدنية .
٤ ـ ادوات اطفاء وطفايات حريق وخراطيم حريق .
٥ ـ بطاريات وقطع غيارها .
٦ ـ ادوات كتابية وورق بجميع انواعها .
٧ ـ بذور للحدائق .
٨ ـ ادوات نظافة للاقسام .
٩ ـ ادوات نظافة للمبنى .
١٠ ـ عربات يد ثلاث عجلات .
١١ ـ ادوات حدائق .
١٢ ـ طلمبات وماكينات حدائق .
١٣ ـ الات تصوير .
١٤ ـ قطع غيار الات تصوير .
١٥ ـ صيانة الات تصوير .
١٦ ـ اقمشة لملابس العاملين .
١٧ ـ عدد وادوات نجارة .
١٨ ـ ادوات سباكة .
١٩ ـ اخشاب انواع مختلفة .
٢٠ ـ اجهزة تدفئة وتبريد .
٢١ ـ خامات ورش لحام .
٢٢ ـ خامات ورش سروجية .
٢٣ ـ خامات ورش خراطة .
خامات ورش حداده
الات كتابة وحاسبة
خامات لورش الترزيه
ماكينات خياطة وماكينات سروجية
خامات لورش البراده
خامات لورش الصناعات
٢٤ ـ اطارات كاوتش قطع غيار للمصانع

٢٥ ـ فلاتر
٢٦ ـ بولى اثلين
٢٧ ـ خزانات فيبر جلاس
٢٨ ـ خوص حديد ، بنط ، وزوايا ، سلك لحام ، حديد مبطط
٢٩ ـ ماء نار ، مياه مقطرة
٣٠ ـ مبيدات رش ضباب

صيانة وورش اصلاح
١ ـ اصلاح معدات
٢ ـ اصلاح سيارات
٣ ـ سمكرة سيارات
٤ ـ دهان الدوكو للسيارات
٥ ـ اصلاح اجهزة رش ضباب
٦ ـ اصلاح ماكينات الحدائق
عدد والات للوزن

مقاولين : ـ
١ ـ مقاولين اعمال متكاملة
٢ ـ اعمال التجميل بجميع انواعها
٣ ـ مقاولى اعمال الومنيوم
٤ ـ مقاولى اعمال الحديد المشغول

٩٣ / ٥٥٧

مزايدات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المزايدات العامة لبيع : ـ
ـ معدات ومنتجات مرفق الاسمدة العضوية ومخلفات المجازر جلسة ٣ / ١١ / ١٩٩٣ والكراسه بمائة جنيه .
ـ معدات ثقيلة خردة والكراسة بمائة جنية على النحو التالى : ـ
لوط ١ ، ٢ جلسة ٦ / ١١ / ١٩٩٣
لوط ٣ ، ٤ جلسة ٧ / ١١ / ١٩٩٣
لوط ٥ ، ٦ جلسة ٨ / ١١ / ١٩٩٣
وتطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية والعمليات تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ .

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
ادارة المبيعات

تعلن الهيئة عن بيع كوابل رصاص ـ وبطاريات جافة ومشعات ـ والواح رصاص وسيارة فورد بك اب ـ وصاج ومواسير بلاستيك ومخلفات مهمات كهرباء وتكييف .
موجودة بمخازن الهيئة (الهرم ـ المعادى) وذلك بالمزاد العلنى في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الاثنين الموافق ١١ / ١٠ / ٩٣ بمكتب السيد / مدير ادارة المبيعات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة ـ وتامين دخول المزاد ٥٠٠٠جم طبقا لنظام وشروط البيع بلائحة الهيئة ويمكن المعاينة في مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

وزارة الزراعة

الادارة المركزية لشئون التقاوى

٨ شارع جامعة القاهرة
تعلن عن بيع كميات من الارز متخلف تقاوى موسم ٩٣ وكذلك قمح خام موسم ٩٣ مشونه في شون بنك التنمية والائتمان الزراعى بالمحافظات وذلك يوم السبت الموافق ١٦ / ١٠ / ٩٣ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة التقاوى البحيرة .
فعلى راغبى معاينة المحاصيل المطروحة للبيع باماكن تخزينها .. ويشترط لدخول المزاد تقديم البطاقة الضريبه سارية المفعول وسداد تامين ابتدائى قدرة ٥٠٠٠٠ جنية فقط خمسون الف جنية لا غير الى ٣٠ ٪ من جملة العطاء عند رسو المزاد .
ويمكن الاستعلام عن المحاصيل المطروحة للبيع من ادارة الشئون التجارية قسم المبيعات بالعنوان عالية .

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

تعلن عن مناقصة عامة بشان عملية شبكة الانذار المبكر ضد الحريق والاطفاء الالى الخاصة بمبنى مركز التدريب بمدينة السادس من اكتوبر .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المركز بمبنى هيئة حماية الشواطىء بفم ترعة الاسماعيلية بشبرا المظلات وذلك نظير مبلغ مائة جنيه وتقدم العطاءات باسم السيد المهندس / مدير عام المركز مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ٥٪ في حالة الرسو وتقدم سابقة الخبرة في الاعمال المماثلة وصورة البطاقة الضريبية وقد تحددت جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/١٠/٣١ بمقر المركز .
تخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم « ٩ » لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ٩٣/٥٥٤

شركه الاهرام للمشروبات ٢ ش ثروت بين السرايات ـ الجيزه

تعلن الشركه عن مناقصه عامه رقم ٢٠ / ٩٣ / ٩٤ جلسه ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٣ لتوريد مخرطه بفجوه طول الفرش ١٥٠ سم ومكبس هيدروليكى قدره ٢٠ طن وتطلب كراسه الشروط كتابيا من الاداره العامه للمشتريات مقابل سداد مبلغ عشرون جنيها رسم النسخه .
وتقدم العطاءات في مظاريف مغلقه مصحوبه بالتامين الابتدائى وصوره البطاقه الضريبيه بالسكرتاريه العامه الساعه الثانيه عشر ظهر يوم فض المظاريف
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مستوفاه للشروط .

محافظة القاهرة
الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

مشروع الحدائق المتخصصة

يعلن مشروع الحدائق المتخصصة عن اجراء ممارسة بين المتخصصين للمرحله الاولى من عملية تطوير حديقة الاندلس ـ حى غرب .
على ان تعقد جلسة الممارسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١٠/١٤ م الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الحديقة الدولية مدينة نصر وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الحديقة الدولية مقابل مبلغ ١٠٠ جنيه فقط مائة جنيه لاغير وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه تامين ابتدائى وقدره ٦ ٪ من قيمة العطاء ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبه بالتامين الابتدائى كاملا
٩٣ / ٥٦١

عطاءات ومناقصات

مشروع انتاج الجاموس بالخانكة

يعلن عن مناقصة عامة لتوريد ٨٠٠ طن برسيم جلسة فتح المظاريف ١٤ / ١٠ / ١٩٩٣ و ٧٠٠ طن قش لرز بل مكبوس بالسيزال جلسة فتح المظاريف ٩٣/١٠/٢٣ تسحب كراسة الشروط لكل عمليه من خزينة المشروع نظير ٢٥ جنيه والتامين الابتدائى ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ مكملا للاعلان وذلك بمقر إدارة المشروع بالمحلب الآلى بالخانكة .

الهيئة القومية للتامين والمعاشات

٥ ميدان لاظو غلى القاهرة
تعلن عن المناقصة العامة رقم (٧) للعام المالى ٩٣ / ٩٤ لاعمال تشييد دار حضانة الطفل ونادى المسنين ملحق بمنطقة التامين والمعاشات بمدينة الاسماعيلية حى الشيخ زايد تطلب الكراسات والشروط والمقايسة الهندسية من ادارة التوريدات ٣٦ شارع مجلس الامة بموجب طلب مدموغ مع سداد مبلغ وقدره ٥٠٠ ج قيمة الكراسة وقد تحدد في تمام الساعة الثانية عشر ظهر الخميس الموافق ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٣ موعدا لجلسة فض المظاريف على ان يصحب العطاء تامين ابتدائى ١ ٪ من قيمته .

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية

الادارة العامة لصيانة الخزانات والقناطر الكبرى

تعلن الادارة العامة لصيانة ووقاية الخزانات والقناطر الكبرى بوزارة الاشغال العامه والموارد المائية ـ امبابه شارع جمال عبد الناصر كورنيش النيل عن مناقصة عامه بين مقاولى قطاع الاعمال العام والخاص عن عمليتى
١ ـ الكشف والتصوير لفرشات وبغل واسقف وبوابات قناطر واهوسه بدائره الاداره وقد تحددت الساعه الثانيه عشره من صباح السبت الموافق ٦ / ١١ / ١٩٩٣ موعد لتقديم وفتح المظاريف .
٢ ـ عمره هويس قناطر نجع حمادى القديم على جفاف ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ وقد تحددت الساعه الثانية عشره من صباح الاثنين الموافق ٨ / ١١ / ١٩٩٣ موعد لتقديم وفتح المظاريف .
ويمكن الحصول على نسخة من عقد ومواصفات واشتراطات كل عمليه على حده من الاداره بالدور الثانى عشر بمبنى الوزاره نظير طلب مدموغ مصحوبا بالثمن وقدره مائة جنيه مصرى في حالة استلامها باليد ومائه وخمسه جنيهات مصرى في حاله ارسالها بالبريد ـ ويشترط ان يرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره واحد في المائه نقدا اوبشيك مقبول الدفع يستكمل الى خمسه في المائه عند رسو العطاء البطاقه الضريبيه وسجل تعامل القطاع الخاص ساريا المفعول شهاده معتمده بسابقه اعمال مماثله ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى او يرد بعد الميعاد او غير مستوفى للشروط مع خضوع العملية للقانون رقم ٩ لسنه ١٩٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات الحكوميه واللائحه التنفيذيه ٤٣/٤٢٣
٩٣/٥٦٠

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان

بريد السد العالى ـ غرب
تعلن الهيئة عن طرح المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد الآتى :
رقم المناقصة ١
الكمية :
١ فريزة افقية
١ مخرطة زنبة اشغال عامة
١ مثقاب ترجة
رقم المناقصة ٢
الكمية :
١ مخرطة اخشاب
١ ماكينة سن وتفليج شرائط المنشار
تاريخ ومكان جلسة فتح المظاريف
١٩٩٣/١٠/٢٠
مكتب الهيئة بالجيزة
قيمة الكراسة ٥٠ ج فقط خمسون جنيها لاغير
رقم المناقصة ٣
الكمية :
١ ماكينة نجارة ٥٠٠ خمس عمليات اساسية
١ منشار حديدى ترددى ميكانيكى
تاريخ ومكان جلسة فتح المظاريف
١٩٩٣/١٠/٢١
مكتب الهيئة بالجيزة
قيمة الكراسة ٢٥ ج فقط خمسة وعشرون جنيها لاغير
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات الفنية من مكتب الهيئة ١٣ ش مراد بالجيزة بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب /مدير الهيئة للشئون المالية والادارية .
تقبل العطاءات من قطاع العام والخاص والشركات المتخصصة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠ ٪ عند الترسية .
يتم ارفاق صورة من البطاقة الضريبية لموردى القطاع الخاص وتسرى احكام لائحة المناقصات والمزايدات الصادرة بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ واحكام لائحة العقود والمشتريات بالهيئة ...

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للاتصالات الدولية
تعلن الادارة المركزية للاتصالات الدولية عن مناقصة عامة لتوريد عدد (١٥٠٠) رول فاكسيميلى ـ احالة ٣٦/٩٣/٥١
وتقبل العطاءات بمبنى الادارة المركزية للاتصالات الدولية بشارع رمسيس الدور السادس حجرة ٣٧ بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/١٠/٢٥ (موعد فتح المظاريف)
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من خزينة الادارة بمكتب سنترال رمسيس مقابل مائة جنيه مصرى

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لتوريد وتركيب راكات حديد لعدد ١٨ هنجر تخزين بمخازن الهيئة بالهرم والمعادى وعين شمس ، إحالة رقم ٧ / ٩٣ / ٨٩ .
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عليه بطلب متموغ مقابل ـ و ٥٠٠ جنيه .
وتقبل العطاءات من اربع صور حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٣ ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع عليه وتامين ابتدائى بواقع ٢ ٪ .

جامعة الزقازيق

مناقصة عامة
تعلن الجامعة عن طرح عملية استكمال مبانى كلية الطب البيطرى بالزقازيق في مناقصة عامة بين مقاولى قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للشئون الهندسية نظير سداد مبلغ ٢٠٠ ج (مائتان جنيه) وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ امين عام الجامعة مرفقا بها تامين ابتدائى قدرة ١ ٪ من اجمالى العطاء يدفع نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مشروط صادر من احد البنوك المصرية المعتمدة ـ صورة من البطاقة الضريبية ـ التسجيل بسجل المقاولين ـ سابقة اعمال معتمدة . تحدد يوم الاثنين الموافق ١ / ١١ / ١٩٩٣ . الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف

محافظة بور سعيد

تطرح محافظة بور سعيد بوسيلة المناقصة العامة ٢٠ /٩٣/ ٩٤ عملية رصف شارع سعد زغلول وبعض المواقع المختلفة باحياء المحافظة والمحدد لها جلسة لفض مظاريفها يوم الاثنين الموافق ٩٣/١٠/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهرا
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخزن التوريدات مقابل سداد ثمن النسخة ١٠٠ج ويضاف ٥ جنيهات لمن يطلبها بالبريد
ويشترط ان يرفق بالعطاء تامينا ابتدائيا بواقع ١٪ من جملته نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو
ويشترط على مقاولى القطاع الخاص والاعمال الذين لم يسبق لهم التعامل مع المحافظة ارفاق كافة المستندات الخاصة بهم وكذا سابقة الخبرة المماثلة لهذه العملية ويعتبر القانون ٩ مكملا لهذا الاعلان

محافظة الاسماعيلية
الوحدة المحلية لمركز ومدينة القنطرة غرب

ادارة العقود
مناقصة عامة
تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة القنطرة غرب عن اجراء مناقصة عامة لتنفيذ العمليات الاتية
١ ـ عملية انشاء مركز شباب نمطى مطور بمنطقة المهندس جلسة اولى
٢ ـ عملية انشاء مركز شباب نمطى مطور بمنطقة السموح جلسة ثانية
وتعقد جلسات فتح المظاريف يوم الاثنين ١٨ / ١٠ / ١٩٩٣ ابتداء من الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الوحدة ، وتسحب كراسة الشروط من ادارة العقود بالوحدة مقابل خمسون جنيها لكل كراسة ويرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدرة ١ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ في حالة الرسو ويرفق كذلك سابقة اعمال مماثلة وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ متمم لهذا الإعلان .

مصلحة الضرائب

الادارة المركزية للامانة العامة
الادارة العامة للشئون الادارية
ادارة المشتريات
اعلان عن مناقصة عامة لسنة ٩٤/٩٣
تعلن مصلحة الضرائب عن حاجتها لشراء عدد ٣ سيارات ركوب و عدد ٣ سيارات اتوبيس والموضح مواصفاتها لكل منهما بكراسة الشروط والمواصفات على أن تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ / مدير عام الشئون الادارية في موعد اقصاه الساعة ١٢ ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف وهو يوم ٩٣/١١/١٥ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠٠ ج ، فقط مائة جنيه لاغير ، من الادارة العامة للشئون الادارية ، ادارة المشتريات ، ٣٩ ش البستان ـ باب اللوق . ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين مؤقت لايقل عن ٢ ٪ من مجموع قيمة العطاء ويزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء .
وتخضع هذه المناقصة للاحكام والشروط المقرره بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ .
بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية . ٥٥٥ / ٩٣

عطاءات ومناقصات

محافظة بور سعيد
حى الضواحى

يعلن حى الضواحى ببور سعيد عن اجراء مناقصة عامة لطرح عملية انشاء مبنى ديوان حى الضواحى (المرحلة الاولى) جلسة السبت الموافق ١٩٩٣/١١/١٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا ثمن النسخة مائة جنيها على ان تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

هيئة كهربة الريف
اول مدينة نصر/ العباسية/ القاهرة

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة محلية رقم ١٢ / ٩٣ ـ ٩٤ عملية تنفيذ حجرة حراسة ـ برج حراسة عالى ـ تعلية اسوار ـ انارة اسوار ـ استكمال خط اطفاء الحريق تبليطات ـ ترميمات بمخزن الهيئة ببنى سويف تفتح مظاريفها يوم الاربعاء الموافق ١٣ / ١٠ / ١٩٩٣ الساعة الثانية عشر ظهرا ـ ثمن النسخة من دفتر الشروط والمواصفات ـ ١٠٠ جنيه .
تقدم الطلبات باسم السيد المهندس/ مدير عام المشتريات والعقود على عرضحال تمغة من اصل وصورة ويقدم العطاء مصحوب بتامين ابتدائى وقدره ٢ ٪ من قيمة العطاء ويراعى ارفاق صورة البطاقة الضريبية ويراعى في الشيكات ان تكون مقبولة الدفع .

اللجنة المشتركة لمستلزمات الانتاج لشركات المياه الغازية ومقرها بشركة الاهرام للمشروبات

٢ ش ثروت / بين السرايات / الجيزة ت ٧٠٠١٢٧/٧٠٠٠٥٥
مناقصة عامه رقم ٩٣/٩٢/١٨ لتوريد ٢٠٠ الف صندوق بلاستيك لشركة الكوكاكولا بتظام الاستبدال بالمستهلك
تدعو اللجنة الشركات المتخصصة للاشتراك في هذه المناقصة التى تحدد لها يوم ٣١ / ١٠ / ١٩٩٣ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح مظاريفها وتقديم العطاءات والضمان الابتدائى والعينات المطلوبه في كراسة الشروط التى يمكن سحبها من مقر اللجنة المذكور بعاليه مقابل سداد ١٠٠ جنيه .

ديوان عام محافظة البحر الاحمر

يعلن ديوان عام محافظة البحر الاحمر عن اجراء مناقصة عامة رقم (٣) جلسة ١٩٩٣/١١/١ بين القطاعين العام والخاص لتوريد عدد ١ واحد سيارة دوجان بالكماليات وعدد ١ واحد سيارة بيكاب كابينة مزدوجة وعدد ١ واحد جهاز رادار مستورد لضبط مخالفات السرعة مجهز بكاميرات لالتقاط صور السيارات المخالفة تقدم العطاءات باليد او البريد في مظروف مغلق باسم السيد/ السكرتير العام مصحوبا بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء المقدم نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان يرفع الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتفضل البضاعة الحاضرة ولا يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى وتحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/١١/١ موعدا لفتح المظاريف بمبنى الديوان العام للمحافظة تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالمحافظة نظير مبلغ ١٠٠ج (مائة جنيه) ويضاف خمسة جنيهات في حالة طلبها بالبريد
ويعتبر قانون المناقصات والمزايدات رقم ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية وتعديلاته مكملا لهذا الاعلان

جمعية شباب ٣ التعاونية الزراعية
لاستصلاح وتعمير وتنمية الاراضى بمحافظة الاسماعيلية

مناقصة عامة رقم ١ لسنة ٩٣
تعلن الجمعية عن مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة بالقطاعين العام والخاص لتنفيذ الاعمال المدنية اللازمة لاستصلاح مساحة ١٩٠٧ فدان بمنطقة مديرية الشباب بمحافظة الاسماعيلية وهذه الاعمال ما يلى : ـ
١ ـ انشاء عدد ٨ غرف طلمبات بالمآخذ واحواض المص على الترعة الرئيسية والفرعية .
٢ ـ وحفر وتكسيه ترعة جانبية بطول ١٢٠٠ متر تقريبا
تسحب كراسات الشروط والمواصفات من مقر الجمعية ٣ ش القاضى الفاضل ـ قصر النيل ـ القاهرة مكتب الاستاذ/ حسن المنياوى نظير مبلغ ٢٥٠ ج للنسخة الواحدة وذلك اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٣ / ١٠ / ١٩٩٣ من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساء ولمدة عشرة ايام عدا الجمعة وتقدم العطاءات مستوفاه ومصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته يستكمل الى ١٠ ٪ عند الرسو وذلك بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان غير مشروط لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وقيد مقاولى القطاع الخاص والسجل التجارى وشهادة معتمده بسابقة اعمال مماثلة .
وقد تحدد يوم السبت الموافق ٢٣ / ١٠ / ٩٣ لجلسة فض المظاريف وذلك الساعة السادسة مساء ولن يلتفت الى العطاءات غير المستوفاه وللجمعية الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكمله لشروط المناقصة .

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع

سبق ان اعلنت الهيئة عن عملية لتوريد شبكة كوابل سنترال النزهة الدائم ب ٢٠٠٠٠ خط وشبكة كوابل رئيسية ٤٠٠٠٠ خط نظام تسليم مفتاح .
قررت الهيئة ان تكون العمليه عن تنفيذ الاعمال المدنية والتركيبات للمشروع عليه فقط إحالة رقم : ـ ٧ / ٩٣ / ٧٩ .
تم تعديل سعر النسخة ليكون ١٣٠٠ جم بدلا من ٥٠٠٠ دولار
تاجل ميعاد فتح المظاريف الى يوم ٩ / ١٠ / ١٩٩٣ الساعه ١٢ ظهرا بدلا من يوم ٣ / ١٠ / ١٩٩٣

محافظة البحر الاحمر
مديرية الاسكان والمرافق بالغردقة

اعلان عن ممارسة عامة
تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالبحر الاحمر عن طرح اعمال جسات لعمليات مختلفة في مواقع مدن محافظة البحر الاحمر في حدود ٧٠ ـ (سبعون جسة وعمل لوحة الاساسات والتقرير الاستشارى وعلى المكاتب المتقدمة تقديم عروضها امام لجنة الممارسة الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١٠/١٦ بقاعة العطاءات بمقر مديرية الاسكان والمرافق على ان يشمل العرض
١ ـ عمل ابحاث تربة للجسات بعمق ١٠ متر وتقديم التقرير
٢ ـ تقديم لوحة تصميم الاساسات وعلى المتقدمين ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى والسجلات الخاصة والاصل للاطلاع عليها وتقديم شهادة سابقة اعمال من جهة تنفيذية معتمدة ويرفق بالعطاء التامين الابتدائى وقدرة ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء

مديرية الشئون الصحية ببور سعيد

ادارة التموين الطبى ـ مشتريات
تعلن مديرية الشئون الصحية ببور سعيد في المناقصة العامة لتوريد وتركيب مبخرة ومرجل بخارى وشبكة لاسلكى لزوم الاسعاف وقطع غيار شبكة اللاسلكى
تقبل العطاءات باسم العقود والمشتريات بالتموين الطبى امام الاستاد الرياضى ببورسعيد الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ٩٣/١٠/١٦ وذلك بالنسبة للمبخرة والمرجل البخارى
والساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ٩٣/١٠/١٨ وذلك بالنسبة لاحتياجات الاسعاف الطبى
وتطلب القوائم على عرضحال دمغة فئة ٦٠٠ مليم بخلاف اجرة البريد نظير ثلاثون جنيها ثمنا للنسخة الواحدة وعلى ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من جملة العطاء ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى نقدا او بشيك مقبول الدفع مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية
٩٣/٥٥٣

محافظة بور سعيد

تعلن المحافظة عن المناقصات العامة ارقام ٢١ ، ٢٢ المحدد لفتح مظاريفها في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالجلسات الموضحة بعد :
١ ـ جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/١٠/١٩ عن توريد : ـ
(١) سيارة لورى نقل حمولة لاتقل عن ٨طن ، موديل حديث ،
(١) سيارة بيك اب كابينة مزدوجة حمولة واحد طن ، موديل حديث ،
٢ ـ جلسة السبت الموافق ١٩٩٣/١٠/٢٣م عن توريد ١٠ محرك مزود بطلمبة رفع نقالى ٤/٤ بوصة
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من مخزن توريدات المحافظة على طلب مدموغ فئة ٧٠٠ ، بعد سداد قيمة النسخة للمناقصة الاولى مبلغ ٢٠ جنية والثانية ١٥ جنية بخلاف مبلغ ٣,٥٠٠ جنية لمن يطلبها بالبريد كل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمته لن يلتفت اليه سواء قطاع اعمال او خاص تخضع هذه المناقصات لاحكام القانون رقم « ٩ » لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

محافظة قنا
الوحدة المحلية لمركز ارمنت

ادارة العقود والمشتريات
تعلن الوحدة المحلية لمركز ارمنت عن اجراء المناقصات العامة بمظاريف مغلقة بين مقاولى القطاعين العام والخاص الاتية :
١ ـ انشاء جناح جديد بمدرسة ارمنت الثانوية التجارية جلسة السبت ١٩٩٣/١٠/٢
٢ ـ انشاء عدد (٢) ورشة بمدرسة ارمنت الثانوية الصناعية للبنات جلسة الاثنين ١٩٩٣/١٠/٤
وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف وفي حالة الاعادة تحدد للعملية الاولى جلسة الاحد ١٠/١٠/١٩٩٣ والعملية الثانية جلسة الاربعاء ١٣/١٠/١٩٩٣ ـ فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصات الحضور في الزمان والمكان المحددين بهذا الاعلان على ان يسحب المتقدم نسخة من كراسة الشروط والمواصفات نظير دفع قيمتها ـ ويشترط في المتقدم البطاقة الضريبية وسجل المقاولات وسابقة الاعمال على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى مقداره ١٪ من قيمة لاجمالى العطاء يكمل الى ٥٪ عند الرسو علما بان هذه المناقصة تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .
وللمجلس الحق في رفض او قبول اى عطاء دون ابداء الاسباب .

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات سنترال الاوبرا ـ الدور التاسع
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة عن عملية تنفيذ مشروعات شبكات كوابل قطاع غرب الدلتا (القرى الام) إحالة رقم : ـ ٧/٩٣/ ٩٤ .
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عليه بطلب متموغ مقابل ـ و ٣٠٠ جنيه .
وتقبل العطاءات من اربع صور حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٦ / ١٠ / ١٩٩٣ ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط موقع عليه وتامين ابتدائى بواقع ١ ٪ .

المقاولون العرب « عثمان احمد عثمان وشركاه » فرع أسوان

٣٠ ش عرابى ـ الدور الرابع القاهرة
يعلن الفرع عن طرح المناقصة العامة رقم (٢) لسنة ٩٤/٩٣ لتوريد والاشراف على التركيب للمهمات الميكانيكية لمحطة التنقية باسوان .
تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠٠٠ جنيه (الف جنيه لاغير) من العنوان عالية وقد تحدد لجلسة فتح المظاريف الفنية يوم الاثنين الموافق ٩٣/١١/١ الساعة ١٢ ظهرا (الثانية عشر ظهرا) بالعنوان عالية .
على ان تقدم العطاءات داخل مظروفين منفصلين (فنى ومالى) ويقدم تامين ابتدائى قدره ١٠٠٠٠٠ ج (مائة الف جنيها) مع المظروف الفنى يستكمل الى ٢٪ من اجمالى العطاء بالمظروف المالى .
وللشركة الحق في التجزاة وقبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية
شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد (ش . م . م) ٧٨ ـ ش الحرية بالمنيا

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالى بيانها : ـ
ـ رقم ٩٤/٩٣/٤١ جلسة ١٠/١٠/١٩٩٣ لعملية ترميم ودهان مبنى لوحة مطاى وتعلية السور واعمال مدنية بالشبكة بمدينة مطاى قيمة الكراسة ٣٠ج .
ـ رقم ٩٤/٩٣/٤٢ جلسة ١١/١٠/١٩٩٣ لعملية إنشاء مقر هندسة إطسا/الفيوم قيمة الكراسة ـ ١٠٠, ج
ـ رقم ٩٤/٩٣/٤٣ جلسة ١٢/١٠/١٩٩٣ لتوريد جرار زراعى قيمة الكراسة ـ ٢٥ ج
ـ رقم ٩٤/٩٣/٤٤ جلسة ١٤/١٠/١٩٩٣ لعملية انشاء مبنى ادارى وتمهيد طرق مخازن الشركة بشوشة سمالوط وقيمة الكراسة ١٥٠ ج
وموعد فتح المظاريف لهذه المناقصات الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الشركة بالمنيا . وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لهذه المناقصات من الادارة العامة للمشتريات والعقود بالشركة مقابل سداد الثمن نقدا ويجب على مقدم العطاء تقديم تامين إبتدائى قدره ٢ ٪ يستكمل إلى ١٠ ٪ في حالة الرسو ولائحة المشتريات بالشركة مكملة لهذا الاعلان .

هيئة الآثار المصرية
قطاع المتاحف

ادارة المخازن والمشتريات
مبنى المتحف المصرى ـ ميدان التحرير القاهرة
يعلن القطاع عن طرح المناقصات العامة التالية بين قطاعى الاعمال العام والخاص
١) مناقصة عامة رقم ٥ لسنة ١٩٩٤/١٩٩٣ عملية مبنى التذاكر والامانات بالمتحف المصرى جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ١٩٩٣/١٠/٢٦ سعر كراسة الشروط خمسون جنيها .
٢) مناقصة عامة رقم ٦ لسنة ١٩٩٤/١٩٩٣ عملية ترميمات ودهانات متحف ركن حلوان جلسة فتح المظاريف يوم السبت ١٩٩٣/١٠/٣٠ سعر كراسة الشروط خمسة وسبعون جنيها .
٣) مناقصة رقم ٧ لسنة ١٩٩٤/١٩٩٣ عملية توريد مواد وخامات ودهانات لمتحف محمد على بشبرا جلسة يوم الاحد ١٩٩٣/١٠/١٧ سعر كراسة الشروط عشرون جنيها لاغير .
٤) مناقصة عامة رقم ٨ لسنة ١٩٩٤/١٩٩٣ عملية توريد اخشاب للقطاع جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ١٩٩٣/١٠/١٩ سعر الكراسة مائة جنيه
يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بالعنوان عالية بطلب مدموغ باسم السيد مدير عام الشئون المالية والادارية بالقطاع وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد قرين كل جلسة على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ١٪ من اجمالى العطاء بالنسبة للاعمال يزاد الى ٥٪ عند الرسو ـ تامين ابتدائى ٢٪ من اجمالى العطاء بالنسبة للتوريدات يزاد الى ١٠٪ عند الرسو .
٢) صورة البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى .
٣) صورة من السجل التجارى وسجل المقاولين .
٤) سابقة اعمال مماثلة .
تخضع جميع المناقصات لمواد القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية والقرار رقم ١ لسنة ١٩٨٦ الخاص بهيئة الاثار المصرية مكملين لشروط المناقصة وللهيئة الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

عطاءات ومناقصات

الهيئة القومية للاتصالات

الادارة المركزية للاتصالات
تعلن الادارة المركزية للاتصالات الدولية عن مناقصة عامة لتوريد عدد (٦٠) ماكينة فاكسيملى ـ احالة ٥٠ / ٩٣ / ٣٥ .
وتقبل العطاءات بمبنى الادارة المركزية للاتصالات الدولية بشارع رمسيس ـ الدور السادس حجرة ٢٧ بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١ / ١١ / ١٩٩٣ (موعد فتح المظاريف)
ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من خزينة الادارة بمكتب سنترال رمسيس مقابل ٥٠٠ جنيها

مستشفيات جامعة القاهرة

تعلن مستشفيات جامعة القاهرة عن طرح مناقصة عامة بين جميع شركات القطاع العام والخاص المتخصصين في ترميم وصيانة والانشاءات الصغيرة بالمستشفيات وذلك يوم الاثنين الموافق ١/١١/ ١٩٩٣ م الساعة الثانية عشرة ظهرا بمكتب السيد الاستاذ رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والادارية بالمستشفيات وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن والتوريدات في مواعيد العمل الرسمية بمستشفى المنيل الجامعى نظير سداد مبلغ مائتان جنيها لا غير .

محافظة بور سعيد ـ حى بور فؤاد

يعلن حى بور فؤاد عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لعملية الترميمات السنوية للعام المالى ١٩٩٤/٩٣ وتحدد يوم السبت الموافق ٩٣/١٠/١٦ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد لفتح المظاريف بديوان الحى وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مخزن التوريدات بالحى مقابل سداد مبلغ ٣٠ جنيها وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقه مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ على ان يزداد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويشترط تقديم بطاقة ضريبية وشهادة تفيد القيام باعمال مماثلة .

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر اسنا الجديدة

اعلان
يعلن الجهاز التنفيذى لمشروع قناطر اسنا الجديدة عن مناقصه عامه عن
١ ـ عملية حماية وتجميل الطريق في المسافة ما بين القناطر القديمه والقناطر الجديده بالبر الغربى باسنا بطول ١,٧٠٠ كيلو متر جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٢/١٠/١٩٩٣ في تمام الساعه ١٢ الثانيه عشر ظهرا
٢ ـ عملية استكمال مسجد منشاه الرى باسنا جلسة يوم الاربعاء والموافق ١٣/١٠/٩٣ في تمام الساعه ١٢ الثانيه عشر ظهرا
وتطلب كراسة الشروط باى من العمليتين من مكتب الجهاز مقابل توريد مبلغ ثلاثون جنيها . وتقديم طلب مستوفى التمغة . ويمكن الاطلاع على الرسومات باى من العمليتين بالمكتب يوميا في مواعيد العمل الرسميه على ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى بواقع ١ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء ويرفق بالعطاء كذلك صوره البطاقه الضريبيه وصورة سجل مقاولى القطاع الخاص

هيئة كهرباء مصر
منطقة الإسكندرية

الادارة العامة للمشتريات والمخازن
٥ شارع رياض باشا ـ جليم سكندرية
تعلن المنطقة عن طرح المناقصات العامة التالية :
١ ـ رقم المناقصة ٩٣/٩٢/٣٥ معادة
البيان كابلات من النوع XLPE قطاع ١×٣٠٠مم٢ نحاس جهد ٢٠ك ف
تاريخ فض المظاريف ٩٣/١٠/١١
قيمة الكراسة ٥٠ ج
٢ ـ رقم المناقصة ٩٣/٩٢/٨٦ معادة
البيان بطاريات نيكل كاديوم قلوية قابلة للشحن
تاريخ فض المظاريف ٩٣/١٠/١٣
قيمة الكراسة ٥٠ ج
٣ ـ رقم المناقصة ٩٤/٩٣/٢٣
البيان شواحن ٢٢٠ . ١١٠ فولت
تاريخ فض المظاريف ٩٣/١٠/١٦
قيمة الكراسة ٥٠ ج
٤ ـ رقم المناقصة ٩٤/٩٣/٢٤
البيان طبات اشارة
تاريخ فض المظاريف ٩٣/١٠/١٨
قيمة الكراسة ٢٥ جنيه
٥ ـ رقم المناقصة ٩٤/٩٣/٢٥
البيان جهاز الكترونى لقياس كمية الجلفنة
تاريخ فض المظاريف ٩٣/١٠/٢٠
قيمة الكراسة ٢٥ جنيه
٦ ـ رقم المناقصة ٩٤/٩٣/٢٦
البيان سلك صلب قطاع ١٠٨ مم٢
تاريخ فض المظاريف ٩٣/١٠/٢٣
قيمة الكراسة ٥٠ جنيه
٧ ـ رقم المناقصة ٩٤/٩٣/٢٧
البيان تدعيم طريق داخل محطة محولات سموحة
تاريخ فض المظاريف ٩٣/١٠/١٤
قيمة الكراسة ٢٥ جنيه
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بالعنوان عاليه وذلك بموجب طلب مدموغ باسم السيد الكيمائى مدير عام المشتريات والمخازن مقابل سداد قيمة الكراسة بالاضافة الى مبلغ ٥ جنيهات في حالة طلبها بالبريد .
يسدد تامين ابتدائى ٢٪ من اجمالى العطاء شامل ضريبة المبيعات ويزاد الى ١٠٪ عند الرسو ـ مدة الارتباط بالاسعار وخطابات الضمان ٣ شهور من فتح المظاريف ترفق كتالوجات للمناقصات مسلسل ٢ ، ٣ ، ٥ .
ترفق صورة البطاقة الضريبية وصورة من السجل التجارى وصورة رسمية من عقد تاسيس الشركة او المشاركة .
المناقصات عاليه خاضعة لاحكام لائحة المشتريات الخاصة بالهيئة واحكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ فيما لم يرد به نص .

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد

تطرح محافظة بورسعيد بوسيلة المناقصة العامة ـ عملية انشاء مدلات بخط الحراسات ٦ اكتوبر والمحدد لها جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٣/١٠/٢٧ م لفض مظاريفها في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخزن التوريدات بالمحافظة مقابل سداد ثمن النسخة ٥٠ جنيها ويزاد ٥ جنيهات لمن يطلبها بالبريد
ويشترط ان يرفق بالعطاء تامينا ابتدائيا بواقع ١ ٪ من جملته نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى يزاد الى ٥٪ من جملته في حالة الرسو .
ويشترط على مقاولى القطاع الخاص والاعمال الذين لم يسبق لهم التعامل مع المحافظة ارفاق كافة المستندات الخاصة بهم وسابقة الخبرة لمثل هذه العملية . ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ م ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا
ادارة العقود

اعلان مناقصة عامة
تعلن مديرية الاسكان والمرافق ٧ش عدلى يكن بالمنيا في المناقصة العامه بين مقاولى قطاع الاعمال والخاص عن طرح الاعمال الموضحه فيما بعد والمحدد لفتح مظاريفها الساعه الثانيه عشره ظهرا قرين كل عمليه
اولا : جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩ / ١٠ / ١٩٩٣ م .
١ ـ استكمال توصيل المياه لقرية السلام شرق النيل وتوريد وتركيب مواسير بلاستيك لقرى مركزى بنى مزار ومطاى . والثمن خمسون جنيها .
٢ ـ احلال وتجديد ش محمود عبد الرازق بالمنيا . والثمن خمسون جنيها .
٣ ـ توصيل المياه لقرية الشلبية مركز سمالوط واحلال وتجديد بعض شوارع مدينة ديرمواس . والثمن خمسون جنيها .
ثانيا : جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٣ م .
١ ـ توريد وتركيب مواسير بلاستيك ٦ بوصة لقرية الجهاد بمغاغه . والثمن خمسون جنيها .
٢ ـ توريد وتركيب مواسير بلاستيك ٤ بوصة للقرى ٢٠٥ غرب مغاغه . والثمن خمسون جنيها .
ثالثا : جلسة يوم الخميس الموافق ٢١ / ١٠ / ١٩٩٣ م
١ ـ دق ورفع وانزال ابار ١٠ بوصة بمحطة مياه مغاغه وكفر المصلحين وعبيد شلوته وبنى واللمس مركز مغاغه وبرمشا وعطف حيدر مركز العدوه . والثمن خمسون جنيها .
٢ ـ دق بئر تجريبى شرق ملوى ورفع واعادة وانزال ابار ١٠ ـ ٨ بوصة لنواحى ابو قرقاص البلد وعملية المياه القبليه بابو قرقاص والعرين القبلى ملوى وعزبة سرير المنيا . والثمن خمسون جنيها .
رابعا : جلسة يوم السبت الموافق ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٣ م .
١ ـ دق ابار تجريبيه ورفع وانزال ابار لنواحى دلش والجزائر وسمالوط ومطاى والشيخ فضل والثمن خمسون جنيها .
٢ ـ دق ابار ١٠ بوصة بطريقة الدوران الميكانيكى لبنى مزار وكذلك بئر تجريبى يحول الى انتاجى بناحية صندفا الفار وبئر ارتوازى لقرية الجهاد مركز العدوه . والثمن خمسون جنيها .
خامسا : جلسة يوم الاحد الموافق ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٣ .
١ ـ توريد فقط وحدات كهربائيه ومحابس وطلمبات مياه ومحركات واجهزه حقن كلور واسطوانات كلور لسمالوط والمنيا ومطوى وديرمواس . والثمن خمسون جنيها .
٢ ـ توريد فقط طلمبات ومحركات واجهزه حقن كلور واسطوانات كلور للعدوه ومغاغه وبنى مزار ومطاى . والثمن خمسون جنيها .
سادسا/ جلسة يوم الاثنين الموافق ٢٥ / ١٠ / ١٩٩٣ م .
١ ـ توريد وتركيب وحدات مياه كهربائيه وتغيير الوسط الترشيحى وانشاء مظلة كلور وتركيب مقاتيح هوائية لدير البرشا وسمالوط وديرمواس . والثمن خمسة وسبعون جنيها
٢ ـ توريد وتركيب وحدات مياه كهربائيه وتحضير نانى ـ وديل وانشاء مظلة كلور والواح بلاستيك لبرمشا وكفر الصالحين وابا الوقف ومغاغة وبنى مزار ومطاى وادقاق السمك . والثمن خمسة وسبعون جنيها
٣ ـ توريد وتركيب ٢ وحدة ديزل وكهربائية لقرية الجهاد مركز العدوة . والثمن خمسة وسبعون جنيها
سابعا/جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٣ م .
١ ـ انشاء خزان مياه عالى بناحية حرز ـ ابو قرقاص . والثمن مائتان وخمسون جنيها .
٢ ـ انشاء خزان مياه عالى بناحية بنى محمد شعراوى ابوقرقاص والثمن مائتان وخمسون جنيها .
ثامنا/جلسة يوم الاربعاء الموافق ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٣ م .
١ ـ انشاء خزان مياه عالى بناحية سوادة ـ المنيا . والثمن مائتان وخمسون جنيها .
٢ ـ انشاء خزان مياه عالى بناحية سربير ـ المنيا . والثمن مائتان وخمسون جنيها .
تاسعا ـ جلسة يوم الخميس الموافق ٢٨ / ١٠ / ١٩٩٣ م .
١ ـ انشاء حجرة ماوى لجنوب سمالوط وادقاق المسك بمطاى . والثمن خمسون جنيها .
٢ ـ انشاء حجرة ماوى لقرية الجهاد بالعدوة . والثمن اربعون جنيها
عاشرا/جلسة يوم السبت الموافق ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٣ م .
١ ـ انشاء حجرة ماوى على النيل ببنى مزار . والثمن اربعون جنيها .
٢ ـ انشاء حجرة ماوى لعملية مياه بنى مزار . والثمن اربعون جنيها .
والتامين الابتدائى ١ ٪ يكمل الى ٥ ٪ للتوريد والتركيب و ٢ ٪ يكمل الى ١٠ ٪ للتوريد فقط ويرفق سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ م مكمل للشروط هذه العملية .



أكتوبر وجهاد النفس

نحن ابناء مصر لن ننسى مابقى التاريخ نعمة الله علينا بنصره العزيز لنا في أكتوبر عام ١٩٧٣ في ملحمة الدفاع عن عزتنا وكرامتنا وشرفنا وولائنا لامتنا الغالية فكانت فتحا باهرا مريرة تحقق الانتصار الكبير ومحونا العار.

ان هذا النصر المظفرهو امر واقع لايجادل فيه أحد بعد أن اخذنا بالاسباب فلقد تحددت الأهداف وتم التخطيط السليم ثم عملنا باخلاص شديد وعزيمة قوية وإرادة ثابتة وقبل كل ذلك تسلحنا بالايمان الكامل بالله وحده فهو الذى وعد المؤمنين الذين ينصرونه بانه مؤيدهم وناصرهم وهو سبحانه لا يخلف وعده.

أن نصر أكتوبر الذى تحل تكراه بعد أيام قليلة قد تحقق لان ابناء مصر البررة أصبح لديهم ثقة كاملة بانفسهم مرتبطة بالثقة بالله العلى القدير فامدهم بالثبات والقوة والنصر ولم يكن هذا كلاما نظريا بل رأيناه وسمعناه وقرأناه وشهد به العالم أجمع. وهذا النصر ماهو في نظر الاسلام الا جهاد أصغر وهناك الجهاد الأكبر الذى أخبرنا عنه نبينا الهادى صلوات الله وسلامه عليه عقب عودته من معارك مظفرة خاضها وصحابته رضى الله عنهم دفاعا عن الدين ضد المتربصين به سوءا وغدرا. قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه: (عدنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الأكبر ألا وهو جهاد النفس)

أن الإمة الاسلامية بعامة ونحن أبناء مصر بخاصة مطالبون بمواصلة مسيرة الجهاد على طريق الجهاد الأكبر حتى نجني ثمار الجهاد الأصغر وحتى يتحقق للأمة الإسلامية عزها ومجدها وللوطن رخاؤه وأمنه.

اننا نلاحظ حولنا في كثير من مواقع العمل وساحات التعامل بين الناس أن الكثيرين قد فشلوا في الجهاد الأكبر خاصة في ميادين الوظائف المختلفة التي هي شريان الحياة وعصب الانتاج وملجأ الخدمات فلقد تفشى الاهمال وعدم الاكتراث وانتشرت اللامبالاة والتسيب في المال العام وقلة الانتاج واهدرت مصالح الجماهير وعدم الولاء للوطن وعدم الحرص على المصلحة العامة وانتشرت الانانية وسعى البعض الى الرشوة، لقد نسي هؤلاء أن العمل الوظيفي في أى مجال هو تعاقد واتفاق ورضاء بين الموظف أو العامل ووظيفته ينبغي الالتزام به وان هناك عهدا بالعمل والعطاء من جانب الموظف ورموز الوظيفة من المسئولين عليها وميثاقا بالتعاون بينه وبين زملائه ومرؤوسيه. ان البعض يضيع كل هذه العهود والمواثيق في غفلة من الضمير ويبرر المقصرون والمتلاعبون تقصيرهم بقول فاسد هو (على قدر فلوسهم تعمل لهم) اليس هذا مالا حراما ياكلونه (كل لحم نبت من سحت فالنار أولى به) اليس من الافضل لهؤلاء ان يتركوا وظائفهم ويفسحوا المجال لغيرهم ممن يقبلون اداء العمل على أحسن وجه وبنفس الأجر احتراما لامانة العمل وارتزاقا واحتسابا في وقت واحد. هذا جانب يتعلق بالاداء أما الجانب الآخر فهو واجب المسئولين في جميع القطاعات فعليهم أن يعملوا على استمرار روح أكتوبر ونقله الى المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتربوي فلابد أن تكون لدى هؤلاء المسئولين أهداف واضحة ومحددة ومتكاملة وخطط لتحقيق هذه الاهداف فلا تعالج ناحية وتترك أخرى وقبل كل ذلك الجانب الديني والاخلاقي ومن هنا نأتي الى قضية التنمية الاخلاقية هذه القيمة الروحية هي الركيزة الاساسية لنجاح أى تنمية فاذا نجحنا في ذلك وصلنا بالمواطنين الى مرحلة الوعي الديني الصحيح والوعي الاخلاقي السليم ويكون لدينا مواطن يتعامل مع الناس والأشياء من منطلق ضميره ومن منطلق تعامله مع ربه ومن منطلق الحرص على المصلحة العامة للمجتمع وبذلك نقضي على كل المظاهر السلبية المسيطرة على النفوس الامارة بالسوء. □

● في ذكرى أكتوبر

كيف نستثمر نصر أكتوبر

ليكون حافزا للإبداع وإرساء دعائم السلام؟

د. محمد سراج

حوار أجراه:
فتحي أبو العلا

يحتفل يوم الأربعاء القادم بالذكرى العشرين لنصر اكتوبر العظيم ولما كانت المعركة تتطلب حشد كل طاقات الأمة وبصفة خاصة الناحية المعنوية الى جانب طاقتها العسكرية فقد حرصت (صفحة الفكر الديني) في هذه المناسبة الجليلة ان تعرض كيفية استثمار هذا النصر ليكون حافزا للعمل والبناء والانتاج والعطاء وفي حوار مع الدكتور محمد احمد سراج رئيس قسم الشريعة بحقوق الاسكندرية سألناه في البداية عن اهمية هذا النصر فقال: نصر اكتوبر يمثل نقطة تحول ثابتة وركيزة في تاريخ امتنا الاسلامية فيه تحقق السلام والامن لامتنا لأن شريعة الاسلام جمعت كل مطالب الانسانية الراشدة فقد ارتفعت حتى شملت العلاقات الدولية إن هذا النصر ارسى قواعد ومفاهيم ومبادئه في قضايا السلام في إحدى مناطق الصراع العالمية كالمنطقة العربية

□□ ما هي المحاور الضرورية لجعل هذه الذكرى الكريمة حافزا للبذل والعطاء الانساني؟

□ هناك عشرة محاور ضرورية.

■ المحور الأول: مسئولية كل انسان عن عمله.

وقد حقق الاسلام في هذا المجال تقدما كبيرا تمثل في ارساء مبدأ المسئولية الشخصية والتوازن بين المسئولية الفردية والاجتماعية والمسئولية عن الاهمال والامتناع عن العمل او تركه ولعل التشريع الاسلامي هو الذى قاد التفكير القانوني العالمي في تحديد قواعد المسئولية.

■ المحور الثاني: الأخذ بمبدأ الشورى لحل المشكلات بالتفكير العلمي المنظم وتحليل النتائج وتقييم الاداء فالاسلام امر بالشورى فهي من علامات الايمان وابداء الرأى امانة ومسئولية

■ المحور الثالث: اليقظة وبناء الضمير

فلابد من اتباع سياسة اعلامية رشيدة لتنمية هذا الجانب الهام في المجتمع ككل والأسرة خاصة ويجب ترسيخها في المجتمع الاسلامي ونشرها في التعامل وتشجيعها في سلوك الافراد مع بعضهم فالاسلام يحث على مراقبة الله سبحانه وتعالى في كل وقت ونقاء الضمائر من افضل القربات.

■ المحور الرابع: التمسك بالجوهر والبعد عن السلبيات

فإحياء القيم الإسلامية في النفوس يعين المجتمعات الإسلامية على التخفيف من ظاهرة العنف الاجتماعي. ان الاسلام دعا المؤمنين جميعا إلى الدخول في السلم وقال تعالى [يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان] فوضع بذلك قاعدة السلم الاجتماعي بين الناس في المجتمع ووسائل هذا السلم عديدة أولاها توثيق روابط الانسان بغيره واعطاء هذه الروابط قيمة دينية كبرى.

■ المحور الخامس: الايمان وقوة العقيدة: فابطال اكتوبر دخلوا الحرب متسلحين بايمان لا يتزعزع بان الله سبحانه وتعالى ناصرهم ومؤيدهم وان كل جهد مكلل بالنصر فكانت صيحة الله اكبر تهز الوجدان فتزلزلت لها الحصون فقوة العقيدة هي الصخرة التي تتحطم عليها أساليب اعداء الأمة ومحاولاتهم.

■ المحور السادس: الفهم الصحيح للدين.

والدعوة لحسن فقه الاسلام وان نضع انفسنا وامتنا والعالم حولنا على مستوى الأحداث والتحديات وان ندعو ابناء امتنا قبل دعوة الآخرين إلى كلمة سواء فليس من مصلحة الامة ان يحتدم الخلاف في مناخ تساند فيه الايديولوجيات وتتقارب وليس من مصلحة امتنا ان تستمر حالات التباعد

■ المحور السابع: الخروج من دائرة التخلف

فالقضية الاساسية التي تشغل بال قادة الفكر والرأى هي قضية الخروج من هذا التخلف والتقليد واستدعاء عناصر القوة الروحية والمادية التي تمتلكها الامة الاسلامية لتحقيق أهدافها وقد كان الاسلام وما يزال في هذا العصر محورا من المحاور التي تجمعت حولها جهود قادة التحضر والرقي

■ المحور الثامن: بناء روح الفريق القائم على الحب والتعاون والفخر والاعتزاز بالامة والولاء وإنكار الذات وتنمية روح التنافس الشريف وتغيير التشريعات وتشديدها فيما يتعلق بالاخلاقيات فالاسلام يرفض ويحرم الاضرار بالناس بكل صوره .

■ المحور التاسع: التزود بحضارة الاسلام: ان الاسلام هو الحضارة الحقة وحضارة بلا اسلام جسد بلا روح وتزويد الشباب بها منهج قرآني تتميز به الامة الاسلامية فهو من الوسطية والعدل والمساواة لأن للاسلام خصائص تجعله قادرا على بناء المجتمع الحضاري من كافة النواحي والشمول والوسطية والواقعية والوضوح والثبات مع التطور والعقلانية مع الايمان بالغيبيات فهذه الخصائص تكون أعظم الحضارات

■ المحور العاشر: تحصين الابناء من الفكر الفاسد:

فالمخاطر الكبيرة التي يسببها الغزو الفكرى يؤدى إلى تخريب العقل المسلم لا سيما بعد التطور الهائل في وسائل الاتصال والبث الاعلامي المباشر فواجب امتنا الاسلامية في هذه الذكرى المجيدة المسارعة الى تحصين الابناء من الفكر الفاسد وان تتجنب اجهزة الاعلام استقبال كل برامج تستهدف التخريب والإضرار بالشخصية الاسلامية

● علماء الأمة ماذا يطلبون من مبارك

التصدى «لأزمة التدين»

وتوفير الحصانة للدعاة

عبد العظيم المطعني

قضية يطرحها :
احمد ابراهيم البعثى

تعرض شبابنا منذ زمن بعيد لهزات عنيفة وموجات عاتية كادت تحطمه فكريا وعقديا وخلقيا إلا من عصم الله. فقد شهدت مجتمعاتنا جرائم بشعة صوبت سهامها إلى صدر الامة وبنيها وقد اتفق الجميع على ان السبب الرئيسي وراء ذلك يرجع إلى ازمة التدين عند بعض الشباب سواء لعدم التوازن بين مشاعرهم وحماستهم الدينية الكبيرة وبين علمهم المحدود لاحكام الدين الحنيف أو لافتقارهم إلى القيم الدينية والأخلاق الحميدة.

وفي اطار طرحنا لرؤية علماء الامة وشيوخها لواقع امتنا ومناقشة مقترحاتهم حول ما يتعين على المسئولين العمل به في مرحلة ما بعد الاستفتاء على رئاسة الجمهورية نناقش هذه القضية.

●● فاجابنا الدكتور عبد العظيم المطعنى الاستاذ بجامعة الازهر في رده على سؤالنا عن اسباب اعراض الشباب عن الدين وضعف عقيدته وانبهارهم بالمذاهب الهدامة بقوله ان الدعوة هي السبب الرئيسي لذلك.

● وعندما قلنا له كيف يمكن ان تكون الدعوة وهي المفترض فيها ان تكون وسيلة البناء العقائدى والاخلاقي عند الشباب ان تكون هي في نفس الوقت العلة والداء؟

□□ اجاب قائلا انني لا اقصد الدعوة من حيث هي دعوة وإنما اقصد ما اصابها من آفات ضارة سلطت عليها من خارجها او عيوب نشأت من داخلها فلم يسلم منها الداعية ولا المادة المعروضة ولا طريقة الاداء قولا او كتابة. والدعوة بهذه الاعتبارات سبب أصيل من الأسباب التي زهدت الشباب في الدين او هي على الاقل لم تستطع ان تطوق غارات الهجوم المضاد لاتجاهها فاخترقت تلك الغارات صفوفها وافترست قطاعات هائلة من الشباب

●● هنا يثور سؤال هام يتعلق بالاهداف الاستراتيجية للأجهزة العاملة في حقل الدعوة؟

اكد محدثنا في رده ان الهدف من الدعوة الان يجب أن يختلف عن الهدف منها في عصور مضت.

■ كيف ذلك؟

● أجاب محدثنا فقال: لقد كان الهدف من الدعوة في الماضي هو دعوة غير المسلمين للدخول في الاسلام اما ما يجب ان تهدف اليه الآن اجهزة الدعوة فهو إعادة المسلمين الى دينهم والالتزام بشريعتهم واخلاقهم الاسلامية.

□□ في هذا المقام ما الذى يتعين على المسئولين العمل به لاصلاح اوضاع الدعوة وتحقيق اهدافها؟

□ أوضح محدثنا ان بداية الاصلاح تكون في توحيد الاجهزة القائمة على شئون الدعوة في جهاز واحد مدعوم بكل الامكانات بحيث يهيمن هذا الجهاز على حركة الدعوة وكل أوجه النشاط الديني والغرض من هذا التوحيد المقترح وضع الخطط الدقيقة المنسقة لحفظ سير الدعوة في الداخل والخارج

كما يجب على القائمين على امر الدعوة العمل على تدعيم الدعوة والدعاة ليؤدوا واجبهم كاملا وهذا يتطلب من ولاة الأمر مساعدتهم على ان يكونوا قدوة في سلوكهم العام والخاص وفي مظهرهم واحترامهم لرسالتهم بل ويلزموهم بذلك وحينذاك سينتفع الناس بتوجيهاتهم وينفذون ارشاداتهم

□□ ولكن اذا كان من المسلم به ان كل من يتصدى لتحليل ظاهرة في مجتمع ما فانه لا يستطيع ان يعزل وسائل اعلامه عن تلك الظاهرة ايجابا او سلبا.

فكيف ترى الدور الذى يجب ان يقوم به الاعلام كوسيلة دعوة في مواجهة ازمة التدين في المرحلة المقبلة؟

□ يقول الدكتور المطعني ان على وسائل الاعلام الالتزام باحترام الدين فلا ينشر او يذاع راى مخالف للحقائق الدينية.

كما يجب على وسائل الاعلام الالتزام بحماية الأخلاق ومحاربة السلوك السيىء وان تسعى إلى غرس القيم الدينية في نفوس الشباب وان تتسق جهود الاعلام مع جهود الدعاة حتى لاتكون كفريقين الأول يبني والثاني يهدم ما يجرى بناؤه.

مفتي جبل لبنان:

العلماء المسلمون مطالبون باجراء حوار إسلامي - إسلامي

حوار أجراه :
محمد يونس

من عجائب هذا الزمان ان المسلمين يتحاورون مع كل الناس إلا انفسهم .. وفي الوقت الذى نجد فيه من ينادى بالحوار بين الافكار المختلفة حتى ان ممثلي جميع الأديان قد جلسوا يتحاورون في شيكاغو خلال الأيام القليلة الماضية في اطار مؤتمر برلمان ديانات العالم، فإننا نجد المسلمين وحدهم الذين يرفعون رايات الفرقة فيما بينهم!

هذه جوانب من الهواجس التي يتضمنها هذا الحوار مع فضيلة الدكتور محمد على الجوزو مفتي جبل لبنان الذى كان في زيارة للقاهرة خلال الايام القليلة الماضية.

د. محمد الجوزو

●●قلت لمحدثنا يرى كثير من المفكرين ان ازمة المسلمين اليوم ازمة فكرية ويرجع جانب كبير منها الى الخلافات بين التيارات والمدارس الاسلامية. فكيف يمكن تحقيق قدر من الاتفاق وينهى حالة الفرقة والتشتت التي تعيشها الامة اليوم؟

فقال: ان مواجهة هذه المشكلة تحتاج الى ان يتفق علماء المسلمين لوضع ما يمكن ان نسميه مرجعية إسلامية موحدة فلا يجوز ان نظل حتى اليوم نختلف حول قضايا تتعلق بعلم الكلام وعلى علماء المسلمين الكبار ان يقروا منهجا واحدا لأهل السنة والجماعة ينهي الخلافات الفكرية التي نشأت في الماضى وتسببت في تعميق الخلاف والفرقة بين المسلمين اليوم.

وهنا يشير محدثنا الى مفارقة غريبة وهى انه في الوقت الذى ينادى فيه البعض باهمية الحوار بين الاديان فاننا لا نجد صدى لذلك في اطار اتباع الدين الاسلامي.

حوار سني - سني

ويضيف اذا كان بعض علمائنا المعاصرين قد قطعوا شوطاً كبيراً منذ منتصف هذا القرن - على طريق التقريب بين السنة والشيعة فإننا اليوم بحاجة الى استمرار هذه الجهود ولكن ينبغي ان يسبقها أولاً الحوار السني - السني لإنهاء الفرقة بين أهل السنة والاتفاق على المرجعية الإسلامية الموحدة في القضايا الرئيسية التي تهم الامة ثم بعد ذلك ننتقل الى التقريب بين الشيعة والسنة وكل هذا سيساهم بشكل كبير في تحقيق الوحدة بين المسلمين او على الاقل إنهاء الكثير من أوجه الخلاف بينهم.

●●وحول ما يمكن ان يقوم به الأزهر في هذا المجال قال الدكتور الجوزو ان الأزهر يمثل خطاً فكرياً وحضارياً نؤمن باهمية دعمه بما يمثله من وسطية في الفكر الاسلامي ومن ثم فإنه من الطبيعي ان يكون للأزهر الدور الرائد في هذا المجال.

●●وناشد محدثنا فضيلة الإمام الاكبر شيخ الأزهر ان يرعى العمل الاسلامي في لبنان من خلال زيادة البعثة الأزهرية هناك.

واعرب عن امله في ان يستعيد الأزهر الشريف دوره التاريخي في العالم كله خاصة في ظل الصراعات التي تشهدها الامة الإسلامية اليوم والتى تنتج عن عدم الفهم الحقيقي للاسلام وجوهره النقي.

وينبه مفتي جبل لبنان إلى دور آخر لا ينبغي للأزهر ان يغفله وهو العمل على مواجهة الحملات التي ترعاها دوائر معادية للاسلام وتعمل على تشويه صورته المشرقة والمسلمين بخاصة في الربط الخبيث بين الاسلام والتطرف والارهاب والتخلف وذلك تغطية للارهاب والتطرف الحقيقي الذى يمارس ضد العرب والمسلمين في البوسنة وغيرها في بعض بلاد العالم والذى لا يفلت من مذابحه الاطفال والشيوخ والنساء فكل ذلك يتم تحت بصر العالم أجمع.

ومن هنا فإننا نطالب بان يحظى الأزهر باهتمام اكبر لكي يقوم بدوره الذى تتطلبه الساحة الإسلامية والعالمية اليوم ليقدم للناس حقيقة الدين الإسلامي الصحيح فهو خير من يقدمها.

ويرى المفتي ان قيام الأزهر بهذا الدور المطلوب ينبغي ان يدعم ليكون مؤسسة عالمية وممثلاً لجميع المسلمين ومتحدثاً باسم دين الله ورسالته الحضارية لهداية البشرية وتبصيرها بنور الدين الإلهي.

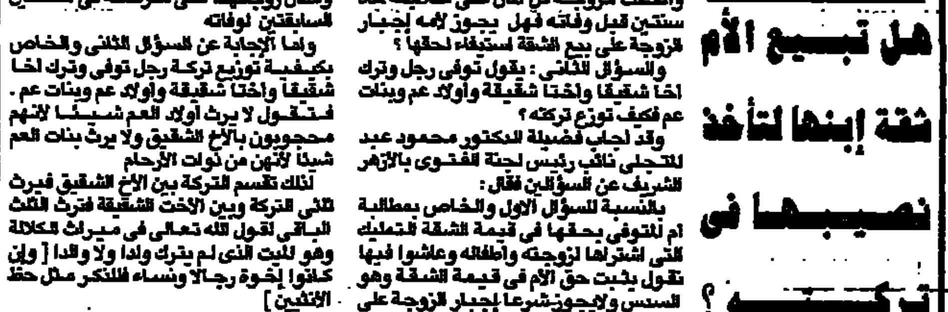
●●سألناه ان يحدثنا عن الدرس والحكمة التي خرجت بها لبنان من مأساة الحرب الدموية التي دامت سنوات طوال؟

فكانت إجابته تحذيراً شديداً من خطورة التدخل الاجنبي في شئون اى بلد عربي مشيرا الى دور اسرائيل في اللعب على الوتر المسيحي في لبنان لإشعال الفتنة وتأجيج نار الحرب وانتهى الأمر الى ان أصبح اللبناني يقاتل دون ان يعرف الهدف من وراء سفك الدماء وبات من المألوف ان تجد ابناء البيت الواحد والأسرة الواحدة منضمين إلى كتائب وميليشيات عديدة. وهكذا اصبحنا في لبنان نتقاتل في سبيل مصالح الآخرين وليس في مصلحة انفسنا.

- ومن هنا فإن الدرس الذى نقوله لإخواننا في كل مكان هو: لا تختلفوا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم - ومن هذه الدروس ان كل المعارك في عالمنا العربي تبدأ أولاً بأيدى عربية ثم ما تلبث ان تجد الأيدى الأجنبية وخاصة من جانب العدو هي التي خططت ومولت وأشعلت النيران!

... فقد انتهت الحرب الأهلية ولكن الأيدى الأجنبية التي خططت لا تزال غير قادرين على التخلص منها.

واشار الى المأساة التي يتعرض لها لبنان اليوم من كثرة الهجوم الاسرائيلي عليها الذى يعبر عن المعنى الحقيقي لانقسام العرب بعد أزمة الخليج مما أتاح لاعدائهم فرصة انتهاك الأرض والعرض بدون ان يجدوا قوة حقيقية يمكن ان يعد لها حساب



اسألوا الفقيه

هل تبيع الأم شقة إبنها لتأخذ نصيبها في تركته ؟

تلقينا هذا الاسبوع سؤالين :

السؤال الأول : من رجل اشترى شقة تمليك باسمه وترك زوجته وطفلين وامه وانفقت الزوجة كل المال على علاجه لمدة سنتين قبل وفاته فهل يجوز لامه إجبار الزوجة على بيع الشقة استيفاء لحقها ؟

والسؤال الثاني : يقول توفي رجل وترك اخا شقيقا واختا شقيقة وأولاد عم وبنات عم فكيف توزع تركته ؟

وقد أجاب فضيلة الدكتور محمود عبد المتجلي نائب رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف عن السؤالين فقال :

بالنسبة للسؤال الاول والخاص بمطالبة ام المتوفي بحقها في قيمة الشقة التمليك التي اشتراها لزوجته وأطفاله وعاشوا فيها نقول يثبت حق الأم في قيمة الشقة وهو السدس ولايجوز شرعا إجبار الزوجة على بيع الشقة وطردها منها لكي تستوفي أم المتوفي حقها ولكن يثبت للأم حق الميراث ويبقى عالقا في ذمة الزوجة ولايسقط هذا الدين إلا بالوفاء للأم وذلك عندما يتيسر الحال للزوجة نظرا لأنها انفقت كل مالها ومال زوجها على مرضه في السنتين السابقتين لوفاته

وأما الإجابة عن السؤال الثاني والخاص بكيفية توزيع تركة رجل توفي وترك اخا شقيقا واختا شقيقة وأولاد عم وبنات عم. فنقول لا يرث أولاد العم شيئا لأنهم محجوبون بالأخ الشقيق ولا يرث بنات العم شيئا لأنهن من ذوات الأرحام

لذلك تقسم التركة بين الأخ الشقيق فيرث ثلثي التركة وبين الأخت الشقيقة فترث الثلث الباقي لقول الله تعالى في ميراث الكلالة وهو الميت الذى لم يترك ولدا ولا والدا [وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين]

النساء (١٧٦)

●

الإسلام و٢٠ آية

ان القرآن يحمل في ذاته برهان صدقه وكونه منزلا من الله. ليس من حيث إعجازه اللغوى فقط ولكن في مجمل بيانه واعجازه حتى أنه اذا قرأه غير العربي آمن به إن اراد الله له الهدى.. هذا ما تؤكده احدث دراسة صدرت للدكتور حسين مؤنس بعنوان «الإسلام في عشرين آية» يعرض فيها لخصائص الدين الحنيف

●

منهاج الوصول الى علم الأصول

في تحقيق ودراسة للمجلد الأول من مخطوط حقائق الأصول لنور الدين الاربيلي الشافعي الفقيه في شرح كتاب منهاج الوصول الى علم الوصول للامام ناصر الدين البيضاوى حصل الباحث اسماعيل محمد عبد الرحمن على درجة الماجستير في علم الأصول بامتياز من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر وكانت لجنة المناقشة من اصحاب الفضيلة : الدكاترة دياب سليم مشرفا ورمضان عبد التواب ومحمد ابو سالم عضوين.

الأسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدى

أنصار السنة يرفضون العنف والإرهاب

د. محمد خلف

.من أهم اهداف دعوة الناس الي التوحيد الخالص ، والي حب الله تعالى يتمثل في طاعته وتقواه وحب رسوله صلي الله عليه وسلم حبا صادقا يتمثل في الإقتداء به واتخاذه أسوة حسنة .كما تدعوهم إلي أخذ دينهم من نبعه الصافي ، كتاب الله وسنة رسوله ، وترشدهم الى ربط الدنيا بالدين وإقامة المجتمع المسلم الفاضل

.تلك هي جماعة انصار السنة المحمدية التي أسسها بالقاهرة العالم الشيخ محمد حامد الفقي رحمة الله عليه منذ ٦٩ عاما (١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م) ، واصبح لها الآن (٧٦) فرعا علي مستوي الجمهورية . وتغطي انشطتها مختلف الجوانب العلمية والاجتماعية والثقافية ، وتشارك بالراي في كل القضايا المهمة علي مستويين المحلي والعالمي ..

لقد كتب الي هذا الأسبوع الأستاذ محمد خلف أبو طاسة عضو مجلس ادارة جماعة أنصار السنة المحمدية بالدخيلة في الاسكندرية برسالة يعرض فيها لدور الجماعة ونشاطها ، ويشير إلي البيان الذي اصدرته الجماعة تعلن فيه للأمة والعالم أن الإسلام دين الأمن والامان ، وتستنكر بكل قوة أن يهدد الأمن با سم الاسلام ، وأن تراق باسمه الدماء ظلما وعدوانا .ويؤكد البيان علي أن عقيدة أهل السنة والجماعة هي التي تصون الاعراض والأموال والدماء وتحميها ، وأن الحوار يجب أن يسود بين الاشقاء في الامة الواحدة . فابناء مصر ابناء لنا جميعا . وشرطة مصر ابناؤنا جميعا ، ولابد من الحوار الهادف لتوضيح حقيقة الإسلام

.. وفي البيان دعوة من الجماعة تجند فيها كل امكاناتها وطاقتها ، وإرساء قواعد الحوار المستنير البناء حتي يامن في البلد كل من فيها وقد ارفق مع الرسالة مجموعة من إصدارات الجماعة التي تعرف الناس باهدافها ، ونماذج من الكتب والمطبوعات التي تخدم رسالتها وتوزعها علي المترددين علي مركزها العام بالقاهرة وفروعها في المحافظات بالمجان .

شكرالله لصاحب الرسالة ، ودعواتنا اليه سبحانه بالتوفيق للشيخ صفوت نور الدين الرئيس العام للجماعة واعضائها .نفع الله بهم، وسدد خطاهم التي تحرص علي أمن مصر وسلامة الأمة ، وترفض كل عدوان وعنف وإرهاب يهدد أبناءها ●



قضية الإلتزام .. والحفاظ على اللغة

د. محمد عبدالرحيم

●● في القاهرة التقيت به ، ولاننا أبناء تخصص دراسي واحد . هو اللغة والأدب والنقد والبلاغة ، فقد دار حديثي مع الدكتور محمد عبدالرحيم كافود عميد كلية الإنسانيات والعلوم الإجتماعية بجامعة قطر حول قضية التزام الكاتب في معالجة قضايا المجتمع . والدور الذي يقوم به النقاد في منطقة الخليج للحفاظ علي اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم ..

قال لي الدكتور كافود إن مشاركة المفكر العربي من خلال فنه في قضايا مجتمعة ، يجب أن تكون نابعة من العقيدة التي يدين بها ، وهي عقيدة الإسلام ، والالتزام هنا يكون بالتمسك بكل مبادىء وتعاليم هذه العقيدة ، وعدم السير في التيار الذي يقدم مايسمي بالصدق الفني علي الصدق الواقعي ، ويحفل بالقيم الجمالية علي حساب القيم الاجتماعية والإنسانية .

وعن دور الادباء والنقاد في الحفاظ علي اللغة العربية قال لي عميد كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية : إن هذا الدور يتمثل الآن في التأكيد علي اهمية الكتابة باللغة العربية الفصحي ، ويحذر من انتشار الكتابة باللغة العامية في الأعمال الادبية والفكرية ، لانها تفقد هذه الاعمال صفة الديمومة والاستمرار ، وتحصر العقل العربي في نطاق إقليمي ضيق .واشار هنا إلي أهمية روافد الفكر والمعرفة في هذا المجال ، وخصوصا وسائل الاعلام ودور النشر التي تضطلع بالمسئولية الكبري في تحقيق الهدف المنشود .ولمحدثنا كثير من المؤلفات والابحاث في مجال الأدب والنقد القطري والخليجي والعربي بصفة عامة ، بجانب الدراسات العلمية التي تناولت القضايا الانسانية والاجتماعية المختلفة

دعاء

سبحانك .سبحانك .سبحانك

سبحانك ماأكرمك ، وبحالي ماأعلمك ، وعلي فرجي ماأقدرك ، وعلي خلاصي وما اسرعك ..انت غوثي ، وثقتي ، ورجائي .فاجعل يالهي حسن ظني فيك دوائي ،

ياسامعا للدعاء .ويامجيبا للرجاء ، اسالك سؤال المضطرين ، ان تجعلني من عبادك الصالحين ، الذين إذا احسنوا استبشروا ، وإذا أساءوا استغفروا ، وإذا ابتلوتهم صبروا .. ياعالما بما في الصدور . ويامبسرا لمن تشاء الأمور ، اشرح لي صدري ، ويسر لي امري . وارفع من قدري ، واجعلني من عبادك الشاكرين

إلهي ..انت جاهي ..انت الذي خلقتني وانت الذي تهديني ، وانت الذي تطعمني وتسقيني ، وإذا مرضت فانت الذي تشفيني ، وانت الذي تميتني ثم تحييني ..رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ..وصلي الله وسلم علي سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ..وعلي اله واصحابه والتابعين .

يكتبه : عبد الوهاب مطاوع

بطاقة دعوة!

أنا

شاب عمري ثلاثة وثلاثون عاما.. نشأت في أسرة متماسكة أنا فيها الولد الوحيد بين ثلاث فتيات.. وأشعرني أبي منذ طفولتي بأنني «رجل صغير» مسئول عن حماية أخواتي البنات حتى التي تكبرني منهن بعامين، واستقر هذا الاحساس في وجداني فحاولت دائما أن اكون انسانا مسئولا وملتزما. وقد أمضيت طفولتي وصباي في بلد عربي يعمل به أبي وحين حصلت شقيقتي الكبرى على الثانوية العامة عادت مع أمي الى مصر لتستقر بها وتلتحق بالجامعة، ورأى أبي أن اعود معهما لأكون رجل البيت في غيابه وأواصل دراستي بمصر. وعدنا والتحقت شقيقتي بكليتها والتحقت أنا باحدى المدارس الثانوية ومضت الأمور في طريقها المعتاد وأصبحت المسئول أدبيا عن هذه الأسرة الصغيرة. وفي الصيف يعود أبي مع شقيقتي الصغيرتين ليمضوا الاجازة معنا. وحصلت على الثانوية العامة بمجموع كبير والتحقت بكليتي التي تمنيتها وواصلت الدراسة فيها بنجاح حتى بلغت العام الأخير منها..

ثم رأيت ذات يوم فتاة جميلة ملائكية الملامح تقف أمام عمارة قريبة من عمارتنا فلفتت نظري بشدة.. وخفق قلبي بعنف لرؤيتها فتسمرت ذاهلا امامها حتى تنبهت الى انها مستغرقة في الضحك.. واكتشفت انني أنظر اليها بلا حراك كالتمثال مما دفعها للضحك، ورغم خجلي وارتباكي.. فانني لم أستطع مغادرة موقعي حتى فوجئت بها تسألني عما أصابني؟.. فتغلبت على خجلي وقدمت لها نفسي وسألتها عن عنوانها وأبلغتها برغبتي في أن تتعرف أمي على أسرتها!.. و[illegible] اندهاشها فقد أعطتني العنوان وعدت الى [illegible]تي ورويت لأمي ما[illegible] وطلبت منها أن تزور أسرتها لتتعرف علي[illegible] تمهيدا لأن أخطب الفتاة في المستقبل. ووافقت أمي رغم اعت[illegible]ها على تسرعي، و[illegible] يومين اصطحبت أمي شقيقتي وزارت أس[illegible] هذه الفتاة زيارة تعارف وتعرفتا على الفتاة وطلبتا منها زيارتهما و[illegible]ستجابت الفتاة لرغبتهما وتكررت زياراتها لشقيقتي وأمي وتركزت [illegible]تي كلها حول هذه الفتاة الملائكية.. ف[illegible] أقوم بتوصيلها في الصباح الى كليتها.. وأعيدها بعد الظهر الى البيت، وفي كل ساعة أتصل بها تليفونيا أو تتصل هي بي. وجاء أبي في الصيف وبدأت أستعد للخطبة.. فاذا بها تطلب التأجيل حتى لاتعطلها الخطبة عن استكمال دراستها.. وصعقت لهذا الطلب وحاولت اقناعها بأن ذلك لن يغير من حياتنا شيئا.. بل وتوسلت اليها أن نعلن الخطبة خلال وجود أبي حتى لاتضيع الفرصة وتتأجل عاما كاملا لكنها أصرت على رأيها وسافر أبي دون أن تتم الخطبة وتألمت كثيرا لذلك.. وخفف ألمي قليلا ما أكدته لي فتاتي بأنها لن تكون لأي انسان آخر سواي وانه لاداعي للتعجل. لكني لاحظت بعد فترة قصيرة تغيرها وندرة اتصالاتها التليفونية بي، ثم بدأت تتملص من ملازمتي لها في الذهاب الى الكلية وتطلب مني عدم توصيلها لأن ذلك يطلق فيها ألسنة زميلاتها!

وتوقفت راغما، وبدأت أعاني من القلق والشرود.. وأحاول بكل طريقة استعادة حماستها القديمة بلا جدوى، ونتيجة لهذه المراوغات رسبت في البكالوريوس لأول مرة في حياتي وحزنت أسرتي كثيرا لذلك.. وبعد أيام من ظهور نتيجتي فوجئت بفتاتي تأتي لزيارة أمي وأختي وفي يدها بطاقة دعوة مزينة بالورد الأبيض والدانتيل الشفاف.. فهل تعرف ماذا كان فيها؟.. لقد كانت بطاقة دعوة لأمي وأختي لحضور حفل قرانها القريب على شخص آخر غيري لاأعرف متى عرفته وارتبطت به، وفهمت أخيرا سر تغيرها.. ودهشت لأنها قبلت عقد قرانها بدون خطبة لهذا الشخص وهي من كانت تخشى أن تعطلها خطبتي عن استكمال دراستها!

وساءت حالتي النفسية وأهملت نفسي وملابسي وزهدت في الخروج وجاءني صديق وحدثني عن أن هذه الفتاة لم تكن مخلصة لي منذ البداية، وانها لاتستحقني.. الخ.. فلم أقبل منه هذا الكلام.. ورفضت أن يسيء الى فتاتي بكلمة وقلت له ان لها عذرها لأني لم أتخرج بعد، والآخر مهندس ناجح وجاهز للزواج وانصرف عني صديقي غاضبا وتم القران ولم تحضره أمي ولاشقيقتي..

وانقطعت الصلة بينهما وبينها، كما انقطعت بيني وبينها تماما.. واكتفيت بالحسرة وأنا أرقبها كل يوم من نافذة حجرتي تنزل معه في سيارته أمام عمارتها وتضحك سعيدة وكأنها لم تطعن انسانا آخر في قلبه. وحاولت الخروج من أزمتي بتركيز جهدي لانهاء دراستي وتفرغت للاستذكار وكلما طاف بي طيفها طردته بعنف من رأسي.. واقترب موعد امتحان البكالوريوس ففوجئت بها ذات يوم وقد جاءت لزيارة أمي وأختي ولاأعرف ماذا فعلت بهما حتى كسبت قبولهما مرة أخرى وعادت للتردد عليهما.. وفهمت بعد أيام انها اعتذرت لهما عما فعلت لأني مازلت طالبا ومشواري طويل كما اعتذرت لي أمامهما بنفس السبب وقالت لي انها تعتبرني أخا لها تلجأ اليه في الملمات الخ.. وسامحتها رغم كل شيء بقلب صاف وعادت الاتصالات بيننا وبدأت أسمع منها انها خدعت في الرجل الذي عقدت قرانها عليه وانه تكشف عن انسان مادي ولايقيم وزنا للعاطفة ولايحترم أهلها ويتهمهم باستغلاله ويغالي في مطالبه المادية.. وانها تريد أن تتخلص من ارتباطها به. فاذا بكلماتها تمسح كل آلام العام المرير الذي عشته أعاني من الغدر والخذلان.. واذا بي أبدي استعدادي لأن أقوم لها بأي شيء تطلبه منه ويحقق لها سعادتها.

وعدت للانشغال التام بها وبكل مايحدث لها من مشاكل وخلافات مع خطيبها.. وجاء موعد الامتحان وأديته وأنا موزع البال بينه وبين فتاتي ومشاكلها، فكانت النتيجة أن رسبت مرة أخرى!

وغضب مني أبي غضبا شديدا وأمر أمي وأختي بقطع صلتهما بهذه الفتاة.. وطالبني بنسيانها تماما وبأن أختار أية فتاة أخرى ليخطبها لي. لكن ماذا افعل ياسيدي في هذا الخائن الصغير الذي بصدري؟.. لقد اختارها ولم يعد هناك مجال للتراجع، ولم تعد المشكلة هي فقط كيف استعيدها.. بل كيف أواجه معارضة أبي للارتباط بها؟.. وبعد عناء شديد نجحت أمي في استئذانه في ألا تقطع صلتها بهذه الفتاة لكي تكون قريبة من الأحداث وحتى لايتم شيء بيني وبينها بغير علمها، ثم طلبت الفتاة من أمي مساعدتها في اقناع أمها وأبيها بفسخ خطبتها لخطيبها بعد أن تأكدت من استحالة استمرارها معه. وقامت أمي بهذه المهمة عن طيب خاطر وكان مفهوما للأب والأم أن توسطها في ذلك يعني ضمنيا انها سوف تخطبها لابنها وساعدهما ذلك مع ماكانا يأخذانه على الخطيب من بعض التصرفات المالية على الموافقة على فسخ الخطبة والتخلص منه وتم فسخ الخطبة أو الطلاق بالفعل.. وكان المفروض أن تتم خطبتي لها بعد انقضاء شهور العدة.. لكن فتاتي طلبت مني الانتظار حتى أحصل على البكالوريوس أولا لكي تتحسن صورتي لدى أسرتها ووافقت مضطرا وشجعتني أمي وأختي على الاستذكار وانهاء دراستي وطلبتا من فتاتي مساعدتي على ذلك واعتبرتا اداءها لهذا الدور ردا لما فعلته أمي معها.

وبالفعل شجعتني فتاتي على الاستذكار وقللت من اتصالها بي لكي أتفرغ للمذاكرة، وحشدت أنا كل طاقتي للاستذكار وتفرغت له تماما.. وواصلت الليل بالنهار الى أن انتهيت من امتحان آخر مادة لي وهرولت سعيدا الى بيتي لاتفق مع أمي على تحديد موعد للخطبة.. فما أن وصلت الى شارعنا حتى لفت نظري وجود أنوار وزينات يتم تركيبها على واجهة العمارة التي تقيم فيها فتاتي، ومع أن العمارة تقيم بها ١٢ اسرة أخرى إلا انني أحسست بانقباض غامض لاأدري له سببا.. وعدت للبيت وكان أول ماحدثت أمي وأختي بعد طمأنتهما على الامتحان، هو تساؤلي عن سبب هذه الزينات..

فارتبكت الاثنتان وحاولتا تغيير موضوع الحديث فانهرت وألححت في السؤال فاذا بهما تحاولان تخفيف وقع نبأ مؤلم جديد علي، لقد خطبت فتاتي وأنا مستغرق في الاستعداد للامتحان لشخص آخر غيري رغم عهودها لي.. ورغم كل ماجرى وتكتم الجميع الخبر عني حتى أؤدي امتحاني.. واليوم هو موعد عقد القران السعيد!

ولم أدر ماذا افعل أو ماذا أقول وأحسست بخجل شديد من أمي وأختي ومن نفسي وبعد أيام حاولت التظاهر فيها بعدم التأثر بما جرى جاءت أمي إلى غرفتي وقالت لي أن هذه الفتاة سيئة وغادرة ولم تحبني يوما ولم تفسخ خطبتها الأولى من أجلي بل من أجل ذلك الشخص الذي عقدت قرانها عليه.

وأن علي أن أنساها نهائيا لأنها لاتستحقني وهي على استعداد لأن تخطب لي من هي أفضل منها لكن هيهات أن تخفف كلمات المواساة من أثر الجروح الدامية ياسيدي بل أن كلماتها قد زادت من آلامي بعد أن عرفت أنها قد استخدمتني من حيث لاأدري في فسخ خطبتها الأولى.. المهم ساءت حالتي النفسية إلى أقصى حد وكرهت الخروج والالتقاء بأصدقائي الذين يعرفون كل شيء ولهم رأي سيئ في فتاتي.

أما هي سامحها الله فلقد احتفلت بالقران احتفالا صاخبا وبدأت أراها كل يوم من نافذة غرفتي مرة أخرى تدخل عمارتها وتخرج منها في صحبة شاب وسيم والسعادة تتفجر من وجهها!

وبعد شهور أخرى تزوجت وانتقلت إلى عش الزوجية واستراحت أمي لابتعادها عن الحي وبدأت تعرض على فتيات جميلات من الأسرة والمعارف لاخطب احداهن.. فاجيبها بالاعتذار لأني قد كرهت كل البنات ولم أعد راغبا في الزواج بالمرة!

وبدأت أبحث عن عمل لاتشاغل عن الآمي وتنقلت بين عدة اعمال صغيرة حتى استقررت أخيرا في وظيفة ملائمة لتخصصي.. وبدأت احقق نجاحا فيها وانشغل بعملي عن كل شيء. ورضي أبي عن استقراري فترك لي سيارة الأسرة لاستخدامها في تنقلاتي. وكلما جاء في اجازة سألني متى سأتزوج؟ فأجيبه بأني لم ألتق بعد بمن أشعر برغبتي في الارتباط بها، وفي دائرة عملي تقربت مني أكثر من فتاة لكني كنت قد أصبحت كالينبوع الجاف الذي نضب معينه ولم يعد فيه قطرة واحدة يقدمها لأحد.. فانصرفن عني يائسات بل وأطلقن ألسنتهن في وأتهمنني بالغرور وثقل الدم.. وبقيت معقدا!

وأخيرا وبعد أن بلغت الثلاثين وتزوجت شقيقتي الكبرى والوسطى وعاد أبي للاستقرار في مصر.. زاد الحاح أبي وأمي علي للزواج قبل أن يتأخر بي العمر، وتحدث معي أبي حديث رجل لرجل، وقال لي ان الانسان يستطيع أن يحب أكثر من مرة في حياته وأنني بامتناعي عن الزواج بسبب فتاة غادرة انما أظلم نفسي وأظلم فتاة أخرى وأحجب عنها حظها في الزواج مني.

واقتنعت بكلامه.. وسعد بذلك جدا وعبر لي عن سعادته بأن حجز له شقة جيدة في مدينة نصر.. ودعاني لزيارة بيوت أقاربه وأصدقائه معه «لاتفرج» على بناتهن لعل احداهن تعجبني! وقمت معه بزيارات عديدة.. وقمنا برحلات عائلية كثيرة مع أسر الأقارب والأصدقاء لتتاح لي فرصة الاقتراب من بناتهن.. وأخيرا وبعد عامين آخرين من الرحلات والزيارات الاستكشافية مالت نفسي إلى فتاة من أقاربنا.. وشجع أبواي هذا الميل عندي بكل حماس لرقة الفتاة، وكرم أخلاقها وجمالها وطيبة أبويها اللذين يدين لهما أبي بالكثير في مقتبل حياته ووجدت لدى الفتاة ميلا واضحا تجاهي: فتقدمت لخطبتها وسعدت الأسرتان كثيرا بذلك.. أما خطيبتي فقد فاقت سعادتها كل وصف.

وعبرت لي عن حبها بكل الطرق واعترفت لي بأنها تمنتني لنفسها منذ رأتني لأول مرة وتجلت لي خلال فترة الخطبة مزاياها بوضوح. فهي بريئة المشاعر وحنون وطيبة إلى حد السذاجة وأحلامها تنحصر في السعادة والمحافظة على شريك عمرها ولاتريد منه شيئا سوى الاخلاص والحب وتفرح بأقل لمحة مجاملة مني وشديدة التفاهم معي ولاتريد ارهاقي بأية مطالب، فبدأ قلبي يتحرك لها ويأنس بها وعقدنا قراننا وانشغلنا في الاعداد للزواج ورأقبت سعادتها الطفولية وهي تشتري قطع الأثاث بعطف خفي وأردت دائما اسعادها وتحقيق مطالبها التي تخجل من التعبير عنها.. ثم دخلت ذات يوم محل سوبر ماركت قريب من بيتنا فاذا بي أجد نفسي على غير توقع أمام فتاتي الغادرة الأولى وبيدها طفل صغير.. وقد ذبل جمالها.. وانتشرت الشعيرات البيضاء في رأسها وانكسرت نظرتها.. فكدت أرجع من حيث دخلت لكنها لم تتح لي الفرصة.. وتهللت حين رأتني.. وتقدمت مني لمصافحتي باهتمام وتسألني عن أحوالي وتركت ماجاءت من أجله وطلبت مني الخروج معها لنتمشى قليلا وحاولت الاعتذار بانشغالي لكنها ألحت ولم استطع الرفض، وخرجنا نتجول في الشارع.. وبدأت تقول لي أنها تعرف كم أجرمت في حقي.. وأنها كانت أنانية «ونذلة» معي لكن الأيام ثأرت لي منها فتعذبت في زواجها كثيرا ولاقت من زوجها الأمرين بعد أن أنجبت منه طفلين أصغرهما عمره ٩ شهور وأنها قد يئست من استمرار الحياة مع زوجها فعادت إلى بيت أهلها وطلبت الطلاق ولن تيأس من الحصول عليه وتريدني أن أقف إلى جوارها كما وقفت قبل ذلك إلى جوارها في طلاقها الأول وفي كل أزماتها لأنني شهم ونبيل وكريم ولن أبخل عليها بمساعدتي النفسية لها.. حتى بعد مافعلته معي.. وطالبتني بأن أعاهدها بعدم التخلي عنها في هذه المحنة. ورغم عدم ترحيبي بالفكرة فقد اهتزت مناعتي.. ولم أملك إلا أن أعدها بالمساعدة وانصرفت حائرا. وفي اليوم التالي اتصلت بي وطلبت مني مرافقتها في الذهاب إلى المحامي الذي يتولى قضيتها. وفي مكتب المحامي عرفت الكثير مما كنت أجهله عن قصتها مع زوجها.. وعرفت أن المشاكل بينهما قد وصلت إلى أقسام الشرطة وأن هناك محضرا بالاعتداء عليها وتقريرا طبيا بإصاباتها المتكررة من ضربه لها. كما علمت أيضا أنه هو الذي طردها من البيت وأنها لم تعد بيتها مختارة كما كنت قد فهمت.. وانه لايمانع في طلاقها بل أنه يرغبه لكنه يريدها أن تتنازل عن حقوقها المالية أولا وهذا هو سبب النزاع الحقيقي!

ورغم اكتشافي لكذبها علي.. فقد اشفقت عليها.. وتكررت زياراتي معها للمحامي ولأقسام الشرطة.. وتجددت الاتصالات التليفونية الطويلة بيننا.. وبدأت تقول لي أنها اكتشفت انني الانسان الوحيد الذي أصلح لها وأنها قد أخطأت في حق نفسها حين ضيعتني من يدها.. وكما أنها الانسانة الوحيدة التي تصلح لي لأني لم أحب ولن أحب غيرها.. وحين قلت لها أنني أحب خطيبتي وأستريح لها قالتها لي بصراحة ان هذا ليس حبا وانما هروب من حبها هي وأن خطيبتي شابة صغيرة وجميلة وسوف تنساني في أقصر وقت ويمكن أن تسعد مع غيري بسهولة أما أنا فلن أسعد سوى معها ولن تسعد هي إلا معي بعد أن دفعت درس التجربة وتعلمت منها!

وكان لابد أن يؤثر ذلك بالضرورة على اهتمامي بخطيبتي.. فتشاغلت عنها بعض الشيء.. وقلت مقابلاتنا وتسرب نبأ التقائي من جديد بهذه السيدة إلى أسرتي فاذا بالجميع غاضبون مني ويتهمونني بالضعف والتخاذل.. ويقولون لي انها تلعب بي كيف تشاء، وتنبذني حين تريد وتستعيدني حين تريد.. وتستخدمني في أغراضها وأنا في حيرة من أمري فعقلي يميل إلى تصديق مايقولونه.. ويطالبني بالابتعاد عن هذه السيدة، والاهتمام بخطيبتي الطيبة المخلصة التي اقترب موعد زفافها لي وقلبي الخائن يتردد ويقول لي ولماذا لاأصدقها هذه المرة وأصدق ماتقوله من انها اكتشفت انني الانسان الوحيد الذي يصلح لها وأعطيها فرصة أخرى لاصلاح خطئها في حقي، وبسبب هذا كله اضطربت حياتي وعملي من جديد.. وتوعدني أبي ان تخليت عن خطيبتي وتزوجت هذه السيدة بعد طلاقها بأن يقاطعني ويسحب الشقة التي مازال يدفع اقساطها مني.. ويدعني لنفسي افعل بها ما أشاء، لكنه لن يساعدني ابدا على اتمام هذه «الجريمة» ولن يقبل بها أبدا.

وفتاتي القديمة تزيد من حصارها حولي.. وتطالبني بعدم التخلي عنها وبعدم اتمام زواجي من خطيبتي لانها كما تقول تعرفني اكثر مما اعرف نفسي وتعرف انني أحبها.. ولن أسعد مع احد سواها!

وانا حائر.. ومتردد.. فماذا ترى؟



□ ولكاتب هذه الرسالة أقول: هناك عبارة قيمة تقول: **ينقص الصدق في كلام البائع، كلما زادت لهفته على أن يبيع سلعته الراكدة للآخرين!**

وهذه العبارة تنطبق الى حد بعيد على كل ماتقوله لك فتاتك القديمة الغادرة هذه. فهي تقول لك انها قد ادركت «الآن» وهي من التقت بك بالمصادفة العابرة كم أجرمت في حقك وكم كانت انانية وغادرة معك.. واكتشفت انك الانسان الوحيد الذي كان يصلح لها من البداية، وانك لن تسعد مع سواها. وكل هذا جميل ولقد كنا على استعداد لأن نصدقه ونعتبره ندما صادقا منها واعترافا متأخرا لك بقدرك وفضلك في حالة واحدة هي لو انها تمنت لك بعد هذا الكلام الجميل السعادة مع خطيبتك التي عقدت قرانك عليها وطلبت منك صفحك وغفرانك ثم تركتك لحياتك الجديدة واعتبرت هي ما عانته في حياتها الشخصية ضريبة تؤديها عما فعلت بك وبغيرك. فهذا هو الفارق الدقيق بين الصدق. وبين الخداع. وبين الاعتذار المبرأ من الغرض وبين الاعتذار النفعي الذي يهدف للحصول على كسب شخصي من ورائه.

وأنت شاب حسن النية وضعت الأقدار هذه السيدة في طريقك منذ ٩ سنوات.. فوقعت في غرامها منذ الوهلة الاولى، ولأن «حب النظرة الأولى قرين الجنون» كما يقولون، فقد تحملت منها مالا يتحمله غيرك ونزف قلبك وكرامتك مرتين حين خذلتك وخطبت لغيرك.. ثم حين خذلتك وطلقت منه فارتبطت بغيرك بعد أن استخدمتك بخسة منقطعة النظير في اقناع اهلها بهذا الطلاق وهي الآن تريد ان تستخدمك مرة أخرى ليس للحصول على الطلاق من زوجها الثاني لأنها تستطيع الحصول عليه في اية لحظة اذا تنازلت عن المطالب والقضايا، وانما في ترميم حياتها بعد الطلاق، حين تصبح مطلقة ذات طفلين وتنخفض اسهمها في سوق الزواج. وهي ذات «نظرة بعيدة» دائما وتفضل الاستعداد مبكرا لتقلبات الزمن وتاريخها معك يؤكد ذلك فقد كانت مرتبطة بك وارتبطت وهي معك بمن رأته افضل منك ثم خطبت له وعقدت قرانها عليه. وكانت مرتبطة بخطيبها الأول ثم ارتبطت بمن رأته افضل منه واستعانت بك على الخلاص من خطبتها وتزوجت الثاني، وهي مازالت الآن على ذمة زوجها الثاني ومع ذلك فهي تستعد «بك» لمواجهة المستقبل ولو لاحت لها الآن أو فيما بعد فرصة افضل منك فلن تتردد في ان تخذلك للمرة الثالثة بعد ان تكون قد دمرت حياتك وافسدت عليك سعادتك مع خطيبتك. ولاعجب في كل ذلك لأنها لاتحبك وانما تمتلكك كما يمتلك الانسان الأشياء والمقتنيات، والمرء لايتوقف طويلا عند مشاعر الشيء المملوك حين يقرر التخلص منه او استبداله بغيره. وانما يرى ذلك فيفعله بلا تردد، وهكذا فعلت معك في الماضي.. ولاشيء يمنعها من ان تكرره معك في المستقبل اذا تراءى لها ذلك ولهذا فانها لا تتردد لحظة في أن تسلبك من خطيبتك غير أبهة بما سوف تخلفه في قلبها من جراح ولابما سوف تعانيه انت من حرج ومشاكل عديدة مع ابيك وأسرتك والجميع، وليس هكذا يفعل من يحمل في قلبه حبا حقيقيا للطرف الآخر، فالحب الحقيقي عطاء متصل واشفاق على المحبوب من التبعات والعواقب واستعداد للتضحية من اجله حتى لايتكبد المعاناة.

- انني مع أبيك تماما في موقفه منك.. لأن استغلال هذه السيدة لك واضح لكل ذي بصيرة وزواجك منها لن يعدك الا بسقوط اعتبارك عند اهلك واصدقائك واقاربك والجميع فضلا عما فيه من غدر بخطيبتك البريئة.. لاترضاه لنفسك ولاارضاه لك وانت من خبرت الغدر والخذلان وذقت مرارتهما من قبل ومن اسوأ طبائع النفس البشرية ان ترتكب في حق غيرها ماسبق ان بكت منه وشكت الى الله في ضعفها قسوته وظلم الظالمين وانت انبل كثيرا من أن تفعل ذلك بخطيبتك.. أو تظلمها.

وخير وسيلة لاتقاء غدر الأيام وظلم الآخرين لنا هي الا نظلم نحن احدا أو نغدر به.

فانفض يدك ياصديقي من هذه السيدة بلا ندم ولاتتردد، وتأكد انك انما تنقذ نفسك بذلك من حياة لن تعدك إلا بالمتاعب والمعاناة. فلقد فسد الحب منذ زمن بعيد بالغدر والخذلان ولم يبق منه إلا المرارة والتطلع الخفي لديك لرد الاعتبار امام نفسك.. وربما ايضا للانتقام بغير ان تعي ذلك. كما انك لن تنسى لها بسهولة تاريخها معك ولاغدرها بك.. وسوف ينعكس ذلك على حياتك معها في تقلبات حادة بين السعادة والشقاء.. والرضا والغضب. فضلا عما في شخصيتها من عوامل سوف تساعد على اشتعال اللهب كل حين فهي متقلبة المشاعر.. وجريئة على الأعراف ومقدامة، في موضوع الارتباط والانفصال وكل ذلك لايرشحكما أبدا لحياة مستقرة وادعة.

إن الانسان قد يصادف الحب الحقيقي الصادق في حياته اكثر من مرة ومشاعرك تجاه خطيبتك ايجابية وسوف تتعمق اكثر واكثر مع رحلة الأيام. اما الأخرى فاذا كانت قد تعلمت درس تجربتها حقا.. فلتحاول ان تنسى حساباتها ورغبتها الأسرة في ان تخرج من كل تجربة بلا خسائر، وتحاول اصلاح امرها مع زوجها حرصا على مصلحة الطفلين لأن الحياة فوز وخسارة وليست فوزا دائما كما تريدها ولا بأس بأن تخسر هي ذات مرة.. وتقبل بدفع ثمن اختيارها لزوجها وغدرها باثنين قبله، وتتحمل حياتها معه لصالح طفليها ولصالحك.. ولصالح الجميع.

ردود خاصة

● م. ك. ع: الفارق بين الانسان والحيوان هو أن الحيوان تتحكم فيه غرائزه وشهواته وينقاد لها بلا روادع.. أما الانسان فهو كائن راق يردع غرائزه ولايسمح لها بأن تقود حياته.. وانت تعرف «عيبك» وتعترف به لكنك تصوره كما لو كان قدرا لاحيلة لك فيه ولاتستطيع مغالبته، وهذا هو الخطأ الأساسي في تفكيرك الذي جر عليك كل متاعبك، لأن الانسان مسئول عن تصرفاته وأفعاله ويستطيع دائما بالارادة أن يكبح جماح نفسه. ويردها عن نزعاتها.. وإلا رضي لها بالنزول عن المكانة التي كرمه بها ربه حين خلقه انسانا الى مرتبة العجماوات.. فانظر ماذا تريد لنفسك.. وضعها حيث يليق بها وشكرا..

● المنيا: نفورك الباطني من أهله لايغير من الحقيقة الأهم وهي انه شاب ممتاز وانك ترغبين فيه بصدق وحرارة.. تمسكي بخطبته ولتلقي بالا إلى هذه المتاعب الصغيرة التي لاتخلو منها حياة جديدة.. أو قديمة!!

العيوب!

انا سيدة ابلغ من العمر ٢٥ عاما متزوجة ولي طفلة لا يتجاوز عمرها ستة أشهر، وقد تزوجت بعد قصة حب ضحيت من اجلها بالكثير والكثير لكي اتوجها بالزواج، وتزوجت وظننت ان متاعبي قد انتهت إلى غير رجعة واني ساعيش حياتي سعيدة راضية. لكن المتاعب لم تفارقني فقد تزوجت في غرفة في شقة اسرة زوجي حتى يجد شقة منفصلة لنا.. ومن اين تأتي الشقة وهو جالس بلا عمل، وكانت النتيجة أن رضيت بحظي من الدنيا وتحملت الذل في بيت أهله لكي أعيش وتستمر الحياة بيننا ولم اهتم بطعام ولا شراب وانما كان كل همي هو زوجي الذي احببته وتحملت الكثير من اجله، وللأسف ياسيدي فلقد اكتشفت فيه عيبا خطيرا بعد الزواج وهو أن «عينه زائغة» وينظر شمالا ويمينا للنساء ويصاحب السيدات وقد اتعبني هذا العيب كثيرا جدا حتى فكرت في الطلاق اكثر من مرة ويمنعني حبي له في كل مرة واخيرا فكرت في ان أنتصر على هذا العيب فيه، وبحثت في نفسي عن عيوبي لكي اتلافاها واجعل زوجي «لاينظر لغيري».. فوجدت أن انفي كبير بعض الشيء وفكرت أن اجري فيه عملية تجميل وذهبت إلى مستشفى عام واقمت فيه ١٢ يوما في انتظار اجراء العملية لكن ما رأيته في المستشفى من اهمال غرس الخوف في قلبي من العملية فخرجت. وفكرت في أن أكتب لك راجية ان تتوسط لي لدى الدكتور.... ليقبل اجراء هذه العملية لي خارج المستشفى العام الذي يعمل فيه واعده واعدك صادقة ان أعمل ليل نهار بعدها لكي اسدد له ثمن العملية في اقرب وقت. فقط اريد ان اتخلص من احساسي بالنقص بسبب انفي.. وان اطمئن إلى أن زوجي لم يعد لديه ما يدفعه «للنظر» إلى الأخريات فهل تفعل ذلك ياسيدي رحمة بي.

■ ولكاتبة هذه الرسالة أقول: افعل ذلك بكل ترحيب ان شاءالله بل واعدك بالمساعدة في اجرائها لدى طبيب آخر اذا لم تنجح وساطتي لدى الأستاذ الجراح الذي أشرت اليه، لكن عندي سؤال يلح على ولا استطيع له دفعا هو: هل يستحق زوجك «زائغ العين» هذه التضحية! على اية حال انت تستحقين بكل تأكيد ان تتخلصي من سبب احساسك بالنقص مهما كانت جدية هذا الاحساس لتهنئي بحياتك وتستحقين ايضا التحية لحرصك على حياتك الزوجية ومصلحة طفلك.. ولتفكيرك المنطقي السليم في البدء بعلاج المشكلة بالتفتيش اولا عن العيوب الذاتية ومحاولة اصلاحها.. وهذا تفكير راق قد يعجز عن بلوغه كثيرون من شركاء الحياة المهتمين دائما بالشكوى من عيوب الطرف الآخر.. مع التجاهل التام والمستمر لعيوبهم الذاتية

ودون اية رغبة أو استعداد للتسليم بهذه العيوب ناهيك عن التفكير في علاجها قبل اتهام الآخرين والافتراء عليهم.

تفضلي ياسيدتي بالاتصال بي مساء الاثنين القادم وليفعل الله ما يريد.

مع القانون

إعداد: رجب البنا

ملحقات العين المؤجرة يحددها العرف السائد

مالذي يحدد ملحقات العين المؤجرة.. وهل يشترط أن يكون منصوصا عليها في العقد؟ قالت محكمة النقض ان العين المؤجرة تشمل الملحقات التي لاتكتمل منفعتها المقصودة من الايجار الا بها. وعدم تحديد هذه الملحقات في العقد يقتضي الرجوع الى طبيعة الأشياء، وماجرى به العرف، ويجوز اثبات ذلك بكافة الطرق. وقالت ان تحديد مايعتبر من ملحقات العين متروك لتقدير قاضي الموضوع متى كان استخلاصه سائغا مثل اعتبار السطح من ملحقات العين استنادا الى عدم حظر عقد الايجار استعماله، او احداث تغييرات فيه (طعن رقم ٥٤٥ لسنة ٥٤ قضائية).

كيف تسترد ضرائب الأرض الفضاء؟

بعد صدور حكم المحكمة الدستورية بعدم دستورية الضرائب على الارض الفضاء، كيف يمكن استرداد مادفعه اصحاب هذه الاراضي - دون اللجوء الى اجراءات التقاضي الطويلة، ويقول الاستاذ محفوظ فرغلي المدير العام الاسبق لمصلحة الضرائب العقارية ان الضرائب العقارية على ارض زراعية او عقارات مبنية كثيرا ماتضاف بطريق الخطأ، وللممول الحق في التظلم لتصحيح الوضع، واسترداد مادفع او تسويته مما هو مطلوب منه ان وجد. كذلك فان ضريبة الارض الفضاء بعد الحكم بعدم دستوريتها لايلزم اللجوء الى القضاء بداية، ولكن البداية تقديم طلب للجنة التي قامت بالتحصيل لرد قيمة هذه الضرائب لأصحابها.

الرئيس الإداري مسئول عن الإبلاغ عن كل مخالفة فورا

قالت المحكمة التأديبية برئاسة المستشار الدكتور محمد عبد البديع ان الرئيس الاداري مسئول عن المبادرة الى اتخاذ [illegible] له التراخي في ذلك لأي سبب، ويزداد عقابه على درجة جسامة المخالفة. وعاقبت مدير احدى الادارات بالوقف عن العمل [illegible] المحلية بديروط بالتزوير في الاوراق، وقال امام المحكمة انه كان ينتظر الى ان يقوم الموظفون بتصحيح الاوراق لكن المحكمة [illegible]

إجراءات جديدة للتقاضي في الأحوال الشخصية

للمتزوجة عرفيا طلب الطلاق أمام المحكمة

يجوز حبس الزوج الأجنبي إذا امتنع عن النفقة

[illegible]

أشرف مصطفى كمال

[illegible]

للمحامين فقط

قالت محكمة النقض

[illegible]

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع
الأهرام
ملحق الجمعة
يشرف على ملحق الجمعة : رياض توفيق
8 OCT 1993
الجمعة ٢٢ ربيع آخر ١٤١٤ - ٨ اكتوبر ١٩٩٣ - ٢٨ توت

مشوار اكتوبر

كتبها :

الفريق كمال حسن على

كانت حرب اكتوبر أول نصر عربي على إسرائيل.. ولا أتجاوز الحقيقة اذا قلت انه نصر على اسرائيل ومعها مخابرات امريكا، ولقد تمخضت الحرب عن تحرير الأرض كما أسفرت عن تحريك القضية الفلسطينية من مرقدها.

من كتاب (مشاوير العمر) بأذن خاص من دار الشروق

عرض وتلخيص : سلوى العناني



وعن ميلاد القرار المصيرى بدخول مصر الحرب امام العدو الاسرائيلي يقول الفريق كمال حسن على:

ادرك السادات في النهاية انه قد استنفد كل بارقة امل في الحل السلمي.. وان المحور الوحيد الذى فرض نفسه فرضا هو المعركة واتخاذ قرار الحرب.

وكان لابد من وضع خطة محكمة لذلك ، قد لا تكون خطة عريضة الآمال تستعيد أرض سيناء كلها في مرحلة واحدة وانما خطة كافية لان تكون (شرارة) تطلق بعدها كل الطاقات السياسية التى تحرك الجمود الذى فرضه العملاقان الكبيران على الشرق الأوسط فيما اسمياه بسياسة (الاسترخاء العسكرى).

واطلقها الرئيس السادات صريحة ومباشرة اثناء انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز في سبتمبر ٧٣ بمدينة الجزائر..

لا مفر من المعركة فاسرائيل هي التى تريد لنا ذلك.

■ مساء اول أكتوبر ٧٣ ■

واجتمع رفاق السلاح واصحاب القرار في هذه الليلة.

واعلن الرئيس السادات مسئوليته عن الحرب.. ورد عليه الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية وقائد عام القوات المسلحة بانه يعد باسم قادة الجيش.. انه سيبذل اقصى جهده لتحقيق النصر..

وقبل هذا القرار وبعده تزدحم الاوراق بالذكريات والمواقف التى قد لا يحمل كل منها معنى خاصا لكنها تحمل مجتمعة معاني واضحة.. فهي كحبات المسبحة.. قد لاتعني كل منها شيئا خاصا لكنها اذا انتظمت في الخيط اصبحت رمزا ومعنى.. وقد تصبح تفسيرا.

■ في سبتمبر ١٩٧١ ■

كان الفريق كمال حسن على وقتها مديرا للمدرعات واثناء قيام احدى كتائب الدبابات البرمائية بمناورة غرب الاسكندرية كان الرئيس السادات يجلس مع رؤساء الهيئات والادارات في نقطة المشاهدة لمراقبة هذا البيان العملي.

وجاء احد المصورين لالتقاط صورة للرئيس السادات ومن حوله قادة الافرع العسكرية في نفس اللحظة التى اشرفت فيها الوحدة البرمائية على الوصول الى الشاطئ.

فاتجه الرئيس السادات الى المصور صائحا «وجه صورك للمناورة وليس لي لتعلم اسرائيل اننا نستعد فعلا للحرب».

■ في يوم ٥ أكتوبر ١٩٧٣ ■

قدم اللواء كمال حسن على قائد مدرعات القوات المسلحة المصرية تقريره لوزير الدفاع.. يقول التقرير ان مستوى الاستعداد القتالى في كافة الوحدات المدرعة قد وصل الى (٩٩.٨٪).

أضيفت الى مدرعاتنا صواريخ الدخان واجهزة الرؤية الليلية وآلات تقدير المسافة بالليزر.. استطعنا الحصول على انواع جديدة من طلقات الدبابات من الاتحاد السوفيتي وهي طلقات خارقة للدروع تستخدم في قتال المدرعات.

■ وفي اليوم السادس من اكتوبر ■

كان على القوات المسلحة في الجبهة ان تقوم باقتحام قناة السويس بما عليها من تحصينات خط بارليف المنيعة ، وان تهزم تجمعات العدو الموجودة شرق القناة لتصل الى خط المضايق وتؤمنه استعدادا لتنفيذ اى مهام اخرى.

هذا هو ملخص المهمة التى حملها جيش مصر على كاهله يوم السادس من اكتوبر.

اما تفاصيله فيرويها الفريق (كمال حسن على) شاهد عيان.. وشريك فعال ومراقب ومحلل للأحداث.

■ اليوم الأول للقتال ■

في الدقائق الاولى للعبور اصبح لنا على الضفة الشرقية للقناة حوالى ٨٠٠٠ مقاتل استخدموا القوارب المصنوعة من المطاط والخشب. واستمر تدفقهم مستخدمين سلالم حبال بدائية لتسلق الساتر الترابي (بارتفاع ١٧ مترا) على الضفة الشرقية ولم ينته اليوم حتى كان لنا اكثر من ٥٠٠٠٠ مقاتل في الشرق، وكان المهندسون قد اتموا في خلال ثماني ساعات فقط انشاء ثمانية كبارى ثقيلة واربعة كبارى خفيفة وقاموا ببناء وتشغيل ٣٠ معدية وفتحوا ٦٠ فتحة لتكون بمثابة ممرات في الساتر الترابي وقد تهايل منها ٩٠ الف متر مكعب من الرمال بفضل استخدامهم لمضخات مياه عادية كانت تستخدم فكرتها في تجريف الرمال في السد العالى. فكانت من اهم الاسلحة التى فوجيء بها العدو ، وقد ظن أن اتربة هذا الساتر ستوفر لهم الحماية وتحجز المصريين خلفها لمدة طويلة كافية لوصول دباباتهم الى الخط وسحق المشاة الضعيفة التى قد تنجح في التسلل عبر تلاله.

وفي صباح اليوم التالى ٧ اكتوبر كانت قواتنا قد نجحت في الهجوم وعبور واقتحام اعقد مانع مائي وحطمت خطا دفاعيا محصنا خلال ١٨ ساعة، كان اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلي يصفه لجولدا مائير في مساء الأمس بانه من أصعب المواقع المائية في العالم (وانه لا يوجد مثيل له في العالم لمناعته سوى قناة بنما) وان المصريين اذا عبروه سيكون مقبرة لهم نتيجة للمواقع الحصينة في خط بارليف بالاضافة الى القنوات البترولية التى ستعمل في خلال دقائق فيتحول كل شبر في خط المواجهة على القناة الى كتلة حريق قاتلة.

ولم يكن يدرى اليعازر في هذه اللحظة ان مجموعة من رجال المهندسين كانت قد تسللت تحت الماء في نفس ليلة ٥/٦ اكتوبر وابطلت مفعول هذه القنوات، وكانت المخابرات المصرية قد امدتهم بكل شيء عن اجهزة هذه القنوات ومنافذها ومواقعها.

وقبل آخر ضوء يوم ٦ اكتوبر بينما كان يتم عبور واقتحام القناة كانت قوات الصاعقة التى هبطت بالهليوكبتر في عمق سيناء تبث الذعر في المواقع الخلفية للعدو وتقوم بتعطيل تحرك قواته الاحتياطية في عمل جرىء جسور كبد القوات الاسرائيلية المتحركة من الخلف للأمام خسائر فادحة، ولقد تعددت اعمالها ومهامها في اماكن متعددة حتى انها قامت باشعال النار في ابار البترول على طول الساحل الشرقى للبحر الأحمر. هذا بينما كانت قواتنا البحرية تقوم بتنفيذ مهامها لضرب مواقع العدو الساحلية. وتعمل ضد ناقلات البترول الاسرائيلية عند باب المندب، بل واستطاعت اغراق احدى هذه الناقلات حمولة ٤٦ الف طن عندما فوجئت بحقول الالغام التى بثتها البحرية.

وعن احداث هذا اليوم يورد الفريق كمال حسن على مؤلف كتاب (مشاوير العمر) شهادة معهد الدراسات الاستراتيجية الدولى بلندن والتى تقول:

« تم اكتساح دفاعات خط بارليف في القطاع الشمالى من الجبهة خلال بضع ساعات بينما تم عزلها ومحاصرتها في القطاع الجنوبي . وقد استخدمت الدبابات البرمائية ٧٦ مم للعمل على الاجناب وخلال الثغرات ثم اقيمت الكبارى والمعديات التى بلغ عددها ١٠ كبارى بعرض ٧٠ مترا عند نقط العبور بالاضافة الى معدية تدفقت عليها القوات والمعدات الى الضفة الشرقية للقناة ، وفي خلال ٢٤ ساعة من بدء الهجوم تمكنت قوات تقدر بثلاث فرق مشاة مصرية من العبور ومعها نحو ٥٠٠ دبابة وبدأت في توسيع رأس الكوبرى بها .

حرب المفاجآت

لأن قرار الحرب كان مفاجأة فقد كانت كل الاحداث التالية سلسلة من المفاجآت وكان لهذا تاثيره على العدو الذى ارتبكت خططه وتضاربت ردود افعاله .. ولكنها كانت في كل الاوقات خططا قوية كلفت قواتنا كثيرا من العمل واستطاعت أول وحدة فرعية للدبابات المصرية ان تعبر القناة في الساعة التاسعة وعشر دقائق مساء . وكان ذلك في قطاع الجيش الثاني وبقيادة الملازم مصطفى البحيرى ومنذ لحظة نزولها بدأت التعامل مع بعض الدبابات الاسرائيلية التى استطاعت ان تصل الى قرب الشاطىء بقصد التسرب خلف قوات المشاة بعد ان يحل الظلام وينعدم تأثير الصواريخ المضادة للدبابات المصرية . وبذلك تم عبور الدبابات المصرية بعد اقل من ٨ ساعات من بداية القتال وكان هذا العبور السريع غير المتوقع هو المفاجأة التى كلفت اسرائيل عددا ضخما من الدبابات التى دمرت في اليوم الاول والثاني من القتال ، فقد عبر من الدبابات المصرية اكثر من ٥٠٠ دبابة خلال ليلة ٦ وصباح يوم ٧ .

■ السابع من اكتوبر ■

وتوالت الهجمات المضادة الاسرائيلية بالمدرعات على رؤوس الكبارى المصرية طوال اليوم التالى للعبور في محاولة لاختراقها عند اماكن الاتصال على أجناب الوحدات أملا في الوصول الى النقط الحصينة التى لم تسقط بعد لنجدة جنودها ولكن تكسرت كل هذه الهجمات أمام المقاومة الصلبة للمدرعات المصرية والصواريخ المضادة للدبابات ، المتحرك منها والمحمول .

اما الخسائر الاسرائيلية في المدرعات فقد بلغت درجة من الجسامة حتى ظهر ٧ اكتوبر بحيث لم يبق لاسرائيل اكثر من ١١٠ دبابات على الجبهة المصرية باعتراف كتبهم وعندما قام موشى ديان بزيارة لجبهة السويس ظهر يوم ٧ اكتوبر ونزل في مركز قيادة ام خشيب كانت القوات الخاصة المصرية موجودة على التلال المحيطة بالمركز مما اثر كثيرا في معنويات الرجل ودفعه الى التفكير في سحب القوات الاسرائيلية الى المرتفعات وترك التحصينات واقامة خط دفاع جديد على سلسلة الجبال عن طريق المفيعية والتخلى عن خليج السويس. وقد نقل هذه الافكار الى جولدا مائير عند عودته لتل ابيب . ولكن رئيس الأركان عارض هذا الاتجاه واستطاع في مساء نفس اليوم بعد زيارته للجبهة ان يحصل على تصديق رئيسة الوزراء باستئناف الهجوم المضاد في اليوم التالى ٨ اكتوبر .

■ الثامن من أكتوبر ■

ويعتبر يوم ٨ أكتوبر من انجح ايام القتال حيث كان يتم التقدم لاحتلال خطوط المهام تحت ضغط كبير من العدو ومدفعيته الثقيلة وطيرانه . ولقد حاولت ثلاث فرق مدرعة اسرائيلية ان توقف التقدم على المحاور الثلاثة كما حاول شارون متفائلا أن يصل بفرقته الى خط المياه والاستيلاء على كبارى مصرية للعبور فوقها الى الشاطىء الغربي ولكن جميع الهجمات المضادة على رؤوس الكبارى قد فشلت تماما ، مما اجبر اسرائيل على مراجعة كل موقفها وخططها من جديد .

في الخامسة من صباح ٨ اكتوبر اتصل بي الفريق سعد الشاذلى وطلب مني مصاحبته للمرور على الجيش الثاني الميداني الذى يمتد نطاقه من شمال البحيرات المرة وحتى بورسعيد . وكانت كل المعلومات تؤكد لنا أن المعركة تسير كما كان مخططا لها تماما وكان القوات تمارس مشروعا من مشاريعها التدريبية . ولقد توجهنا الى معبر الفردان شمال الاسماعيلية وهو الذى استطاعت وحدات الكبارى في سلاح المهندسين أن تقيمه في ست ساعات ومكن الدبابات المصرية من العبور الى الضفة الشرقية لمشاركة المشاة في صد الهجمات المضادة للدبابات الاسرائيلية .

وعبرنا القناة وتوجهنا الى قيادة الفرقة الثانية للمشاة . كانت احدى كتائب مدفعية هذه الفرقة تربض خلفنا بنحو كيلو مترين وتتعرض لقصف مدفعي مكثف من العدو ورغم حدوث خسائر بها فانها لم تكف لحظة عن الاشتباك الا عندما صدر لها الامر بالانتقال الى موقع تبادلي .

حكاية أبو سعدة وعساف

كانت هذه القصة هي اعظم انجازات يوم (٨) اكتوبر ..

في قيادة الفرقة الثانية كان العميد أ . ح / حسن أبو سعدة يدير معركته ، بينما كان على الناحية الأخرى يعد الجنرال «أدن» هجوما مضادا بفرقته المدرعة . وتوالى سقوط القوات المهاجمة في الكمائن التى نصبتها لها الفرقة الثانية وتمكنت في خلال نصف ساعة أن تدمر سرية دبابات بالكامل ، وان تشتت باقي الهجمات وان تفقدها فاعليتها . وفي حوالى الساعة العاشرة اصدر الجنرال أدن أوامر بالاستيلاء على ثلاثة من الجسور المصرية شمال البلاح وعند الفردان وامام الإسماعيلية . فأمر اللواء ١٤ المدرع بالهجوم في اتجاه الفردان . وكانت كتائبه يقودها العقيد عساف ياجورى وهي الكتيبة المدرعة المدعمة (١٩٠) . وقد استطاعت أن تحدد مواقع الحدود الامامية للفرقة الثانية فاندفعت لمواجهتها .

ووقفنا في قيادة الفرقة نراقب وصول المعلومات الى قائدها من عناصره الأمامية وهي تتوقع هجوما مضادا من احد الألوية المدرعة الاسرائيلية الا أن الفرقة الثانية اقامت كمينا من الصواريخ والدبابات في الاتجاه المنتظر لتقدم الكتيبة ١٩٠ الى نقطة الفردان .

صدرت الأوامر للكمين بالا يفتح النيران الا بعد بخول كل القوة الاسرائيلية الى العمق . فسمحت قوات الكمين لسرية معاونية من ١١ - ١٢ دبابة بالمرور دون مقاومة حتى وصلت هذه السرية الى قرب القناة بينما كانت باقي قوة الكتيبة ١٩٠ قد دخلت الى عمق احتوائها . ويجدر التنويه هنا الى أن عدد الدبابات ومدافع الاقتحام المجنزرة المصاحبة للكتيبة كان يشكل مجموعة لاتقل عن ١٠٠ - ١١٠ دبابات ومدفع اقتحام .

وبدخول الكتيبة الى الخط الذى حدده قرار قائد الفرقة فتحت عليها نيران الدبابات والصواريخ المضادة للدبابات .

وسقط عساف ياجورى في الأسر . عندما استطاعت سرية الدبابات التى يقودها النقيب عادل القرش أن تدمر دبابته فاضطر عساف الى النزول منها ليقع في أسر أفراد المشاة. وقد تم أسر الكثير من أطقم دبابات هذه المجموعة وكذا الكثير من الدبابات الصالحة للقتال بعد أن فر منها الجنود الاسرائيليون بمجرد تعطلها أو تعثرها عن الحركة .

وعندما تبين لها أن مصر حركت قوات إضافية من المدرعات إلى الضفة الشرقية استعدادا لهجوم يوم ١٤ وأصبحت المنطقة غرب القناة عند الدفرسوار شبه خالية من القوات المدافعة . تشجعت القوات الإسرائيلية على القيام بمغامرة العبور للغرب في هذه المنطقة التى عرفت بعد ذلك بالثغرة .

نهاية أحلام المؤسسة العسكرية

في ذلك اليوم ظنت المؤسسة العسكرية أن هذه المغامرة هي التي ستحقق وتعيد كل احلامها وامجادها التى فقدت مع الأيام الأولى للحرب . واعتقد القادة العسكريون بانها ستتيح الفرصة أمامهم لاعادة استخدام أسلوب الاقتراب غير المباشر أو لعبة إسرائيل المفضلة التى حققت بها انتصاراتها في كل الحروب السابقة وذلك باحداث اختراق عميق بالدبابات إلى مؤخرة الجيشين الثاني والثالث وضرب قواعد الصواريخ في الخلف لفتح ثغرة في السماء ينفذ منها الطيران الإسرائيلي ليوجه ضرباته

المعهودة إلى قوات الجيشين لتدميرهما عندما ينهاران وينسحبان للخلف امام الضغوط العسكرية والنفسية المتوقعة .

كما كان يحدث في كل الجولات السابقة .

ان الثقة الزائدة أدخلت في روع هؤلاء القادة أن انسحاب القوات المصرية الأمامية سيكون هو رد الفعل الطبيعي التلقائي لهذه العملية متناسين انه في كل الجولات السابقة لم ينسحب الجندى المصرى تلقائيا امام اى ضغط قتالي أو نفسي بل كان يتم الانسحاب بأوامر من القيادة العليا التى تحسبت للأمر حسابه في هذه المرة..

وعاهدت نفسها على ألا يصدر مثل هذا الأمر لأى سبب من الأسباب .

لذلك صمدت هذه الجيوش لآخر لحظة في مواقعها حتى نهاية المعركة التى انتهت بانسحاب قوات إسرائيل نفسها من الثغرة في بادىء الأمر ثم من أرض سيناء كلها بعد ذلك .

لقد فشلت كل محاولات القوات الاسرائيلية في زحزحة قوات الجيشين الثاني والثالث من مواقعهما . كما باءت كل محاولاتها لغزو الإسماعيلية او السويس بالفشل الكامل . بل أن القوات الاسرائيلية هي التى منيت بالمزيد من الخسائر في القتلى والجرحى والأسرى .

(الثغرة)

مع سقوط خط بارليف في أيدى القوات المصرية في الأيام الأولى للحرب بل في الساعات الأولى منها . سقط مع هذا الخط أشياء كثيرة داخل إسرائيل .. سقطت نظرية الأمن الإسرائيلي المبنية على فكرة الحدود الآمنة والتى ظلت تتبناها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية لزمن طويل منذ نشأة إسرائيل . بل سقطت هيبة هذه المؤسسة العسكرية نفسها داخل إسرائيل وانتهى الأمر بها الى انهيار كامل بلغ حد المهانة التى عبر عنها رئيس الدولة في لقائه داخل غرفة العمليات عندما قال لهم .. « عليكم أن تدفعوا الآن ثمن غروركم . ولا أعرف كيف ستواجهون شعب إسرائيل بعد ما حدث » .

وهو نفس ما عبرت عنه جولدا مائير وهي تستميت في طلب الإسلحة والمعدات من نيكسون في ندائها لانقاذ إسرائيل في اليوم الرابع للقتال قائلة .. « لا اعرف كيف ساواجه عائلات القتلى الكثيرين في هذه الحرب » .

من اجل ذلك راحت هذه المؤسسة العسكرية تبحث عن مغامرة عسكرية تستعيد بها سمعتها وتوازنها اولا امام شعب إسرائيل نفسه ثم امام الولايات المتحدة التى أبوا إلا أن يلقوا في روعها ان إسرائيل هي الحارس الأمين على مصالحها ، واذا بالأمر ينقلب في هذه الحرب ويصبح الحارس نفسه في حاجة إلى من يحرسه. ومن نافلة القول ان اعيد هنا ان عملية الثغرة كلها لم تكن الا صناعة امريكية من اخراج وتشجيع الولايات المتحدة ذلك لأن هزيمة اسرائيل تعني هزيمة السلاح الامريكي كما أن الولايات المتحدة نفسها كانت محتاجة لورقة تساوم بها سياسيا بعد توقف القتال .

الثغرة ومعركة البترول

وكانت الثغرة أيضا بمثابة الضارة النافعة ..او بمثابة الشدائد التى يعرف عندها الاخوان .. ففي هذه الاثناء ظهر التضامن العربي على حقيقته .

فالى جانب القوات التى وصلت الينا (والى سوريا) من البلاد العربية سواء على سبيل التضامن الرمزى او الواقعي كالقوات التى ارسلت بها الجزائر والمغرب والسعودية والسودان والكويت وغيرها كان للبترول العربي دور مؤثر في هذه الحرب حيث استخدم بطريقة ناجحة تفوق استخدامه في كل الجولات السابقة . فلقد نبذ العرب كل خلافاتهم التى استمرت اثناء حرب عام ٦٧ ، وبدأت الدول المنتجة للبترول تخفض من انتاجها بنسبة تتراوح بين ٥٪ و ١٠٪ تزاد بعد ذلك بنسبة ٥٪ كل شهر تال اثناء القتال ، ولقد صنف المستهلكون حسب مواقفهم من القضية العربية ومن إسرائيل .

وفي يوم ٢٠ اكتوبر بدأت ضغوط المملكة العربية السعودية فقررت الحظر البترولي على امريكا ثم على الغرب يوم ٢١ اكتوبر . وكان لهذه الضغوط تاثيرها في حث الولايات المتحدة لمحاولة اقناع إسرائيل بتنفيذ وقف اطلاق النار احدثت حرب أكتوبر تاثيرا كبيرا في العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية والعسكرية ، واوشكت أن تضع العالم على حافة الهاوية بعد احتمال المواجهة المباشرة بين القوتين العظميين عندما رفعتا درجات التأهب اثناء الحرب ، كما ادت الحرب الى تضخم عالمي وعوامل أخرى تسببت في زيادة الكساد والركود بعد زيادة أسعار البترول ومشتقاته .

كما احدثت الحرب تاثيرات استراتيجية في العديد من دول العالم لقواتها المسلحة ، حيث بدأت تنظيم جيوشها على ضوء خبرات حرب اكتوبر في مجال تطوير المعدات وأساليب استخدامها خاصة في مجالات الدفاع الجوى والبحرية والحرب الالكترونية .

واقنعت الحرب اوروبا الغربية واليابان بان إيجاد تسوية عادلة في الشرق الأوسط هو القاعدة التى يجب أن تستند اليها مصالحها في المنطقة .

لقد حاربت اسلحة الكتلتين في حرب ٧٣ دون اراقة دماء من كليهما ووضعت هذه الاسلحة في مجال الاختبار العملي ولكن اثار كل جانب من الكتلتين حجته في ضعف قدرات المستخدمين لها .

واثبتت حرب اكتوبر من خلال التنافس بين الاقمار الصناعية ووسائل التجسس الالكترونية الأخرى الأمريكية والروسية أن الحرب الحديثة هي حرب معلومات وأن تحليل هذه المعلومات هو دليل القدرة والتحكم . على ذلك فالجانب الذى يمتلك نظاما للاستطلاع الأفضل بالأقمار الصناعية سوف يتمتع بميزة كبرى في أى حرب في المستقبل . اذ تستطيع هذه الاقمار الاستطلاعية الحصول على معلومات ادق عن ميدان القتال لانها قادرة على التقاط وارسال الصور الفوتوغرافية

الشهادة والنتيجة

بعد التفاصيل والوقائع والاعترافات كان لابد (للفريق كمال حسن على) الكتاب .. او صاحب الشهادة أن يقدم لنا حكمه على ما رأى .. وما شاهد . ما شارك فيه

لكى يحكم التاريخ على شخصية صانع قرار حرب ٧٣ عليه ان يرجع إلى ما قاله له الروس من ان هذه الحرب ستكلفه ثلاثة ارباع قوة الجيش العابرة إلى القناة...واوضح خبراؤهم ان خط بارليف يحتاج إلى قنبلة ذرية لتحطمه لكن الرجل أعطى ثقته من قادته المصريين كلفهم بتخطيط عملية اقتحام الخط والحصول على موطىء القدم على الضفة الشرقية .كان هذا الرباط الوثيق بين السادات وقيادات الجيش .. ثم كان هذا التنفيذ الرائع ......

الفريق كمال حسن على

واحد من فرسان المعركة العسكرية بما فيها من مناورات ودراسة وتدريب وأيضا المعركة الدبلوماسية بما فيها من مفاوضات ومشاورات واتفاقيات وبما تضمنته من تحكيم ومعاهدات.
كان شاهدا على عصر من عصور التحدى المصرى والعربي وكان واحدا من صناع القرار في فترة من ادق فترات تاريخنا المعاصر.
وقبل ان يترك عالمنا ويمضى ترك لنا شهادته كتب لنا (مشاوير العمر) أو تاريخ (مصر في سبعين عاما).. الذى سيصدر قريبا عن دار الشروق ومن بين عشرات المشاوير..نقرأ اليوم مشوار اكتوبر الحرب التي عرفها العالم باسم حرب اكتوبر ٧٣ وعرفناها نحن العرب باسم حرب العاشر من رمضان بينما أطلقت عليها اسرائيل حرب عيد الغفران.

أسبوعيات

يكتبها هذا الأسبوع :

د. مصرى حنورة

أستاذ علم النفس وعميد آداب المنيا

أكتوبر العظيم والعبور إلى الغد

اخشى ما اخشاه أن تتحول ملحمة حرب اكتوبر مع مرور الوقت إلى مجرد ذكرى جميلة نتطلع إليها ونفخر بها، تماما مثلما نتطلع إلى آثار أجدادنا القدماء الذين مازالوا محل فخرنا ومبعث سعادتنا . نعم ان حرب اكتوبر كانجاز غير مسبوق للمصريين والعرب في التاريخ الحديث ، يمكن أن يتحول مع مرور الوقت إلى ذلك الرمز الذى تنشد فيه القصائد وتكتب عنه الروايات وهو أمر متوقع على الرغم من ان النصر لم يأخذ حقه حتى الآن من التكريم والتقدير، ولكن مع تساقط الحساسيات الايديولوجية التى تسببت لفترة من الزمن في تجاهل البعض لعظمة هذا الانجاز ، اعتقد أن جيلا من المبدعين سوف يتحرك وعيه في اتجاه الامساك بتلابيب مفردات النصر لتكون في خيالهم إشراقا وفى وجدانهم شروا .

ومبعث خشيتي هو أن نكتفى بقصائد الفخر وملاحم التقدير دون أن نترجم مفردات الانجاز إلى دروس مستفادة نقفز بها فوق العجز ونتجاوز بها عثرات الحياة .. ولقد يكون من المناسب ونحن نتوقف عند الذكرى العشرين لتلك الحرب أن ننظر في الواقع الممتد منذ انهيار القوة العسكرية العربية إثر نكبة سنة ١٩٦٧ ، وإلى مابعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ مرورا بملحمة النصر وباتفاقيات استرداد الأرض وفرض واقع عربي اكتوبرى جديد على كل المنطقة بدون استثناء. في صبيحة يوم ١٠ يونية سنة ١٩٦٧ كان الشارع العربي عن بكرة أبيه يهتف « لن استكين » وقد قمت بترجمة هذا الهدير في قصيدة حملت نفس الاسم لحنها محمود الشريف وظلت تذاع في جميع الاذاعات العربية إلى أن تحقق نصر اكتوبر سنة ١٩٧٣. نعم حدثت الهزيمة ولكن الارادة لم تتكسر وتاججت نيران الثأر في كل الصدور بما فيها - بل وفى المقدمة - صدور المقاتلين بالقوات المسلحة وقد اتيح لي شرف الانضمام إليهم مستشارا لعلم النفس بالقوات الجوية لمدة خمس سنوات قبل واثناء الحرب .. اجل تاججت نيران الثأر ومابين الرغبة في الثأر، والاحساس بالعجز تزايد الاحباط ويوما بعد يوم بدأت النفوس تتفجر بالغضب وبدأت الجماهير تتشكك في كل مايقال لها. هذا فضلا عن نظرة العالم كله إلينا بما في ذلك الاصدقاء من دول شرق وغرب أوروبا .. ولقد كانت السلطة السياسية في ذلك الوقت بين شقى الرحى فهي تعلم مدى تضاؤل الامكانيات التسليحية المتاحة لخوض الحرب، وتدرك أن خوض حرب جديدة ليس له الا احد احتمالين: النصر أو الفناء وبين شقى الرحى راح المسئولون في السلطة السياسية وفى القوات المسلحة يتحركون. وكان الجميع في تلك السنوات يتحركون كمن يمشى فوق الرمال المتحركة أو كمن يسبح في دوامة لايستقر لها اتجاه ومن ثم فقد كان تبين المسار ومايتنهي إليه من مآل أمرا يدخل في باب المستحيلات .

وجاء اليوم الموعود : السادس من اكتوبر سنة ١٩٧٣ فخر مصر والعالم العربي والذى سوف يظل إلى الأبد علامة مضيئة على انتصار العزيمة وتجاوز العجز والعبور فوق الاحباط .

إن الدرس الاساسى الذى ينبغي أن يستقر في وعى كل إنسان على هذه الأرض هو ان العزيمة الحاسمة والارادة الحاكمة والتمسك دائما بالهدف العظيم كل ذلك لايصنع المعجزات فحسب بل يحول تلك المعجزات إلى مفردات واقع ملموس . ولعله من الضرورى ونحن الآن على اعتاب عصر جديد لعالم جديد ان نقرأ سفر اكتوبر العظيم من الغلاف إلى الغلاف ، وفيه فصول ووقائع واخبار وقيم ورجال ومصاعب واهوال وبطولات وامجاد.... اجل إنها الملحمة الكبرى التى تتضاءل بجوارها ملاحم الاغريق وتراجيديات أهل الشرق القدماء ، ونهايتها لم تتحقق ابدا بانتصار الهة الاوليمبي لجانب دون سواه.. كلا فلقد كان نصر الله معقودا لنا لأننا عملنا بقوله الكريم : «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة» والآن ونحن امام تحد من نوع جديد لايقل ضراوة عن تحدى احتلال الأرض وامتهان كرامة الانسان ، اعتقد اننا بحاجة إلى ان ناخذ بكل أسباب القوة : نفسية ومادية وسياسية للعبور على مافى حياتنا من عجز وللسمو على مافيها من مصاعب، وانا واثق بمشيئة الله من ان النصر سيكون حليفنا مادامت الارادة حاكمة والنفوس خالصة والنية منعقدة على العبور إلى غد اكثر إشراقا.

بعد ٢٠ عاما على نصر اكتوبر

مازلنا فى حاجة إلى مارش نصر جديد!

تابعت عددا من الانشطة والاعمال الفنية التى قدمت لاعياد اكتوبر.. عيد النصر.. وهى وإن جاءت جيدة في مجملها الا انه غاب عنا - او يغيب دائما عنا فى مثل هذه الاحتفالات - ذلك النوع من الغناء وهو الغناء الجماعى «الكورال» الذى يؤثر في المتلقى بصورة اكبر كثيرا من الغناء الفردى حتى ومعه المجاميع.. هذا اللون فى حاجة الى جمل بسيطة قوية معبرة.. وجمل موسيقية ايضا قصيرة وسهلة يمكن ترديدها بسهولة، ليس فقط من الفنان المؤدى ولكن ايضا من المتلقى الذى ربما بعد جملتين فقط يمكن ان يؤدى مع الفنانين.

لكن هذا الغناء - على الرغم من احساسك ببساطته - فهو بالغ الصعوبة.. وفعلا يحتاج الى وقت طويل فى الاعداد.. وقت طويل للموسيقى كي يقدم عمله ووقت ايضا طويل للكاتب حتى يقدم جمله القصيرة والبسيطة والمؤثرة دونما افتعال، وايضا دونما اصطياد غير جيد للمشاعر الوطنية.

هذه المشاعر الوطنية في الواقع اذا كانت في حاجة الى من يبرزها وينميها فهو شيء واحد.. الفن الجيد.. الفن الرفيع.. الفن الذى ينتهج الاسلوب العلمى العالمي ذلك هو الفن الوحيد الذى يؤثر في المتلقى لفترات طويلة. اى ان تأثيره ليس وقتيا.. ايضا يتسرب الى داخل المتلقى بصورة غير مباشرة ومعنى هذا انها صورة فعالة لان المباشرة فى الفن شيء قاتل بكل المعاني.

ايضا هذا النوع من الفن يثرى الاحساس والوجدان بما يقدم للجمهور او المتلقى هذه السعادة بالاضافة لزيادة قدرته على تقييم الامور.. وهنا هذا التقييم ينسحب على الاحساس بالوطن وتقدير ما يتم من اجل النهوض به.

هذا ما أطلبه لاحتفالات اكتوبر وان كان هذا لا يعنى التقليل من ذلك الجهد الذى بذل فى الاعمال التى قدمها التليفزيون والاغانى التى صاغها بتعبيرا عدد من الشعراء البارزين لدينا فى مجال الاغنية.. وكان التلحين ايضا لعدد من الفنانين الجيدين.

لكن ذلك العمل الجماعي الكبير سيظل هو اكبر ما يمكن ان يقدمه الفن لهذه المناسبة.. مناسبة انتصار الجيش المصرى فى السادس من اكتوبر.

وربما اذا لم نأخذ بهذا الراى فلماذا لا نقدم فصلا واحدا من اوبرا عايدة.. ذلك الفصل الذى تتحرك فيه المجاميع الكبيرة التى تمثل جنود الجيش المصري والكورال الذى يتغنى بعصر فى جملته العظيمة «المجد لمصر» مع لوحة انتصار الجيش المصرى وهى رائعة بكل المقاييس. بل هى للحق من اكثر مناطق الفن بصفة عامة تأثيرا وحماسا خاصة اذا ما قدمت للجماهير العريضة فى الاستاد او فى منطقة الهرم احتفالا بنصر اكتوبر.

حقيقة بعد ٢٠ عاما على نصر اكتوبر.. نصر كل مصرى على هذه الأرض.. نحن فى حاجة الى «مارش النصر» جديد «والمجد لمصر» جديدة.

نحن في حاجة الى عمل كبير.. من تلك النوعية من الأعمال التي تعيش من جيل لآخر بمعنى انها تعيش لأجيال.. تماما مثل أوبرا عايدة التى تعدى عمرها المائة عام ومع ذلك مازالت من أعلى ما قدم من الأعمال الفنية التى تتغنى بالجيش المصرى وبعظمته. نحن فى حاجة الى عمل على هذا المستوى وليأخذ حقه كاملا فى الوقت والاعداد والأموال.

وحتى نحصل على هذا العمل قدموا الفصل الثانى من اوبرا عايدة للجماهير العريضة فى الاستاد وللملايين عبر الشاشة الصغيرة وسوف ترون التأثير.

□ مارش النصر.. والمشهد الذى تتحرك فيه الجيوش المصرية فى أوبرا عايدة.

أوبرا عايدة حتى الآن هى أروع ماقدم من الفن لمصر..

كل أعمالنا الفنية فى المناسبة لا ترقى لمستوى الحدث وأقل من مكانة مصر الثقافية

برواز

حول ما أثرته عن مشاكل القاهرة وافتقارها الى لمسات الجمال بالرغم من هذا العدد الكبير الذى نملكه من الفنانين التشكيليين المبدعين والذين نشهد لهم بانهم يتقدمون كل الفنانين الآخرين، فهذه حقيقة وهى ان الفن التشكيلى اكثر الفنون المصرية تقدما.

أشرت الى ان محافظ القاهرة يبذل مجهودات فوق الطاقة ولابد من معاونة الفنانين له خاصة بالنسبة للمسات الجمال التى نطلبها والتى على الاقل لا تقدم لنا هذا التناقض المبالغ فيه بين قاعات العرض وما تحمله من اعمال فنية ولمسات جمالية رائعة وبين شوارعنا ومبانينا التى تفتقر الى هذه اللمسات الجمالية.

حول هذا الموضوع او هذه القضية اتصل الفنان حسين الجبالى نقيب الفنانين التشكيليين ليؤكد لى انه شخصيا والنقابة التى يمثلها قد تقدموا كثيرا بعروض للتعاون مع المحافظة وانهم - اى النقابة - قد قامت بالفعل بتجميل اكبر ميادين الفيوم.. لكن ربما هذا التعاون بالفعل لم يتم كما ينبغى.

وهنا اقول ان العاصمة - القاهرة - لا يملكها محافظ بل هى ملك لنا جميعا. ومدى علمى ان محافظنا عمر عبدالآخر ليس مشغولا بتجميلها ولكن يمكن القول بانه مهموم بهذه القضية. ولا اعتقد ان النقابة والفنانين اذا ما تقدموا له بأفكارهم التى يمكن تنفيذها سيقف منها موقفا سلبيا.. على العكس فى اعتقادى انه سيطبقها فورا.. فقط لابد من وجود الاهتمام الجاد من جانب النقابة وايضا الاهتمام المستمر.

مخلصة

فى عيد ميلاد الاوبرا:

استبعاد موسيقى رئيسها السابق.. لماذا؟

كثيرا ما كنت اتقدم انا شخصيا للدكتور طارق على حسن رئيس هيئة الاوبرا السابق بنصيحة فحواها الا يقدم موسيقاه فى الاوبرا باعتبار انه صاحب الدار.

لكن ما تعجبت له حقيقة.. ذلك الحفل الذى بدأ به قطاع الموسيقى بالاوبرا حفلاته بمناسبة عيد ميلاد الاوبرا الخامس.. هذا الحفل ضم اعمالا لمعظم المؤلفين الموسيقيين المصريين ماعدا د.طارق على حسن!!

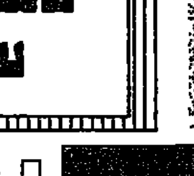
هل حين يقرر الوزير - مثلا - استبعاد رئيس هيئة الاوبرا.. هل معنى هذا ان يستبعد ايضا كفنان موسيقى له مؤلفاته التى يعرفها جيدا المايسترو مصطفى ناجى الذى قاد الحفل؟

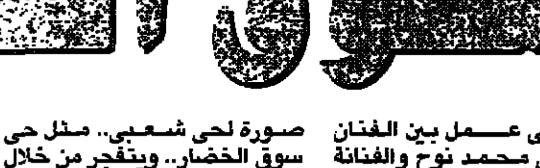
اذا كان هذا هو اسلوب البعض فانا ارفض تماما ان يكون هو اسلوب اولئك الذين يتعاملون مع ارفع الفنون.. مع الموسيقى..

لهواة فن التمثيل

جمعية انصار التمثيل والسينما تفتح الشهر القادم دورة جديدة لتدريب الهواة على الأداء التمثيلى وذلك بمقر الجمعية التى تعد من أقدم الجمعيات الفنية فى مصر.

يشرف على الدورات الفنان القدير محمد توفيق الذى يقول أن الطلبات تقبل من الآن لمن يريد الأشتراك فى الدورة الجديدة.






سوق الحلاوة

إضافة للمسرح الاستعراضى الكوميدى

.. لكن النص لم يخدم العرض!

هو ثانى عمل بين الفنان الموسيقى محمد نوح والفنانة الاستعراضية نيللى بعد عملهما الأول «انقلاب» الذى أخرجه جلال الشرقاوى منذ سنوات وكان «إنقلاب» هو اول اوبريت بعد موسيقاه والحان اغانيه الفنان محمد نوح.

هذا العمل الذى شاهدته لك هذا الاسبوع هو سوق الحلاوة والذى تلعب بطولته أيضا نيللى عن موسيقى والحان محمد نوح والذى له دور آخر فى هذا العمل وهو دور الانتاج.

مسرحية «سوق الحلاوة» عن نص أحمد هيكل الذى يقدم صورة لحى شعبى.. مثل حى سوق الخضار.. ويتفجر من خلال هذا الحى قصة الحب بين ابنة الحى نيللى واقوى شباب الحى منصور. في النص الذى تتحرك من خلاله الأحداث

لكن بامانة لم يقدم لنا احمد هيكل النص الجيد المتماسك وأيضا تصاعد الدراما الذى يمكن من خلاله أن نحظى فى النهاية بالعمل المطلوب.

المخرج السيد راضى بذل جهدا ملموسا وقدم لنا برغم ضعف النص لديه عملا مليئا بالحركة الجيدة والاضاءة كشفت دور الديكور وهو للفنان زوسر مرزوق.

الايقاع سريع الى حد ما فى العمل ككل مع اطالة فى بعض المشاهد بدون مبرر ولعل من اهم ما يحسب للمخرج فى سوق الحلاوة مشهد الحلم.. ومشهد الخناقة فى الفصل الأول.

السينما التى استخدمها المخرج لم أجد لها مبررا وكان يمكن للعمل أن يقدم بدونها.

لكن فى النهاية.. عمل جيد للسيد راضى راعى فيه ايضا ملابس الاستعراضات وهى جيدة لكن الراقصات كالعادة دون المستوى الذى نتطلع اليه.

موسيقى نوح والحان اغانى سوق الحلاوة كانت جيدة لكن بامانة أعتقد انه كان بامكانه ان يقدم الحانا اجمل وعلى الاقل تتناسب مع بذخ واضح فى انتاج العمل الذى قام به.

الأبطال تتصدرهم الفنانة الشاملة نيللى حيث أدت استعراضات العرض بما تحمله من لياقة جسمانية رائعة وفى الصورة المطلوبة ولو أنها كانت فى حاجة الى تصميم مختلف الى حد ما فى حركات بعض الاستعراضات وأيضا كان من الممكن استغلالها اكثر من هذا وكان اداؤها الدرامى أيضا كالعهد بها فى مستوى جيد.

شاركها فى بعض الاستعراضات بطل الكونغ فو يوسف منصور لكن اداؤه الدرامى كان اضعف ما فى العرض. الكوميديا وقع العبء فيها على الفنان القدير عبد المنعم مدبولى الذى يقدم لنا هذا النوع من الأداء البسيط الجميل.. السهل الممتنع وكان شريكه فى الكوميديا بالعرض الشاب محمد الشرقاوى والذى يحمل حضورا له طبيعة خاصة ولو أن الكوميديا التى قدماها كلها من نوع الكوميديا اللفظية.

ميمى جمال أيضا شاركت وبحيويه فى العرض وان كانت تبالغ بعض الشيء فى استخدام نوع خاص من الأزياء.

الفنان الذى قدم مشهدا واحدا.. لكنك تتذكره هو لطفى لبيب فى دور الثرى.. مشهد واحد ولكنه رائع بكل المقاييس وكنت أفضل استغلالا اكثر لهذا الفنان.

محيى الدين عبد المحسن قدم دوره بالصورة المطلوبة وأعتقد ان هذا كان بسبب عدم لجوئه الى الاضحاك وهو أمر مطلوب.

وجه جديد أعتقد انه لون خاص بالنسبة لنا سواء فى السينما أو المسرح وهى سماح البابلى خطواتها واثقة على خشبة المسرح برغم حداثة عهدها به.

عموما سوق الحلاوة عرض يقدم لنا الاستعراض والغناء والكوميديا مع كلمة هامة وهو عدم وجود أى اسفاف او اسقاطات من تلك النوعية التي يجذب بها المسرح الخاص جمهوره من بين السذج.

□ الفنان مدبولى فى مشهد يقدم فيه الكوميديا التى اشتهر بها..

□ نيللى.. بطلة سوق الحلاوة ترقص وتغنى بالاضافة للأداء التمثيلى..




نبضات

المسرح الخاص.. والتجريب

ان يقدم مسرح القطاع الخاص مسرحيات جادة ونظيفة وهادفة مثل «وجهة نظر» يعد اتجاها طيبا يحسب له .. وان يقدم مسرح القطاع الخاص مسرحية جيدة وجريئة تعتمد على النص المحكم والإخراج المبتكر والأداء المتقن دون أن تعتمد على النجوم مثل «بالعربى الفصيح» يعد حدثا غريبا ومستغربا . وقد حدث ... اما أن يقدم مسرح القطاع الخاص مسرحية تجريبية تعرض على الجمهور بالمجان مثل «الكابوس» فهذا هو المستحيل الذى تحقق .. واللافت للنظر حقا أن هذا كله قد صدر عن فرقة مسرحية واحدة . كانت قد بدأت بالثنائى (محمد صبحى - لينين الرملى) وانتهت بالكاتب المسرحى (لينين الرملى) وحده ..

وبعد الانفصال الذى وقع بينهما . لايزال لينين الرملى يكافح وحده . فقد واصل تقديم عرضه الناجح «بالعربى الفصيح» باقل الأسعار . حتى طلب رسميا ليمثل مصر فى «مهرجان قرطاج المسرحى» بتونس . وهو طلب جرىء من إدارة المهرجان. ولاينبغى أن نكون أقل منها جرأة فى الموافقة .. واذا حدث فإن إصرار ادارة المهرجان من الممكن ان يتخذ شكل الاستضافة بعيدا عن موافقة وزارة الثقافة الرسمية. واغلب الظن ان صاحبه سيرحب بذلك ..

ولم يكن من قبيل المصادفة كذلك ان تختار إدارة مهرجان قرطاج «المسرحية التجريبية «الكابوس» من بين المسرحيات التى عرضت فى اطار «مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى» رغم انها كانت على هامش المهرجان، وهى من إنتاج القطاع الخاص . لتمثل مصر هى ايضا . وهو تمثيل وافق عليه وزير الثقافة فاروق حسنى بالفعل ...

لايصبح غريبا ولا مستغربا ولا مستحيلا إذن أن يساهم مسرح القطاع الخاص فى حركتنا المسرحية . رغم تعثرها . كل هذه الإسهامات الناجحة والجادة بشكل ريادى وطليعى وتجريبى . إذا كان على راس هذا المسرح كاتب مسرحى يحتل الصدارة الآن بين مؤلفى المسرح . ومنتج فنى لايسعى الى الربح بالفن الهابط على حساب الفن . الرفيع . هذا الكاتب المنتج هو «لينين الرملى» الذى يستحق كل تقدير وتشجيع .. عله يخلق تيارا جديدا فى مسرح القطاع الخاص الذى اصبح حقيقة لا مفر منها فى تشكيل مناخنا المسرحى بوجه عام !

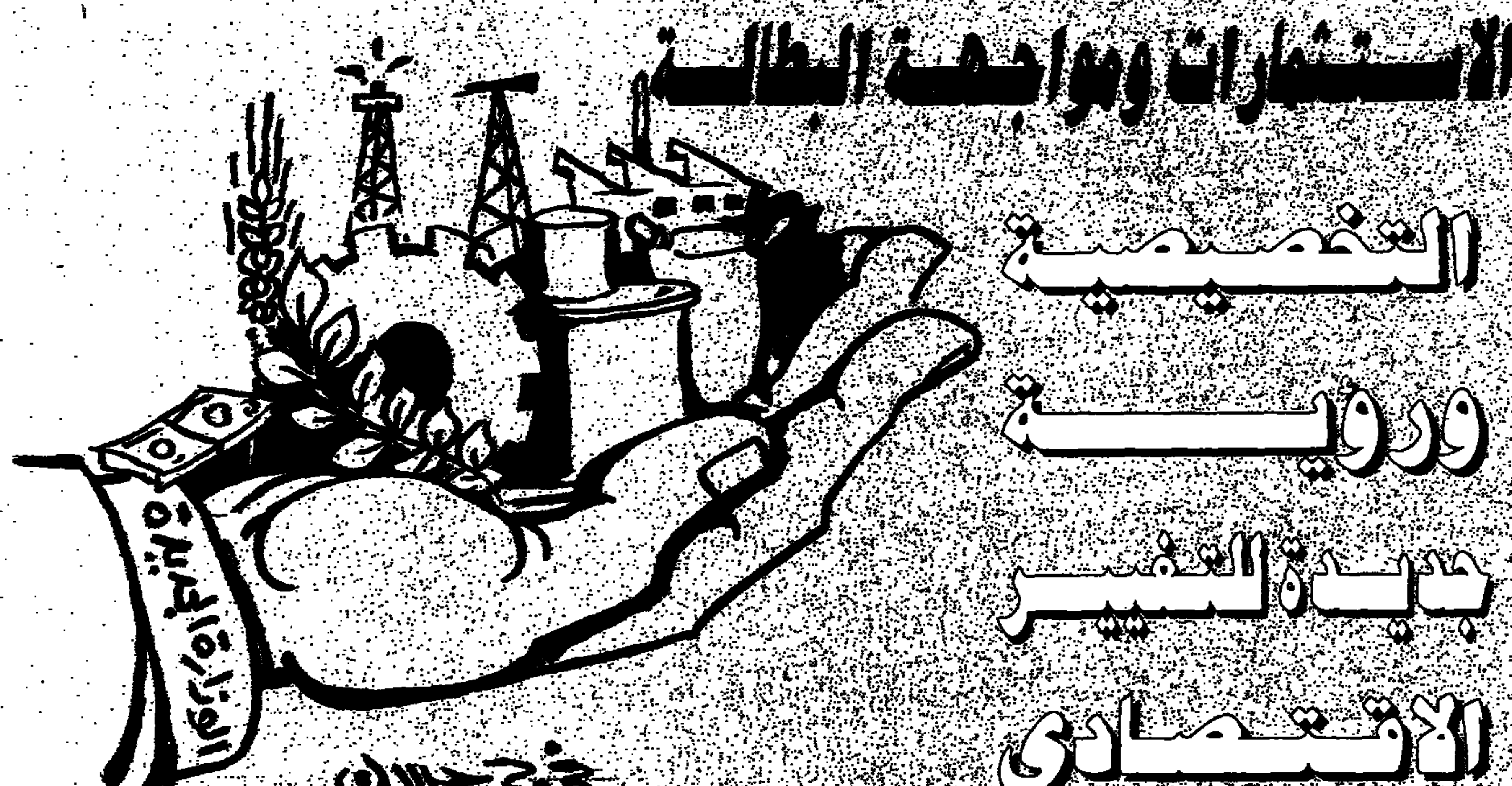
فتحى العشرى

مهام عاجلة .. امام الحكومة الجديدة

دخلت مصر هذا الأسبوع منعطفا جديداً فى حياتها فهى امام تغييرات جوهرية تستند الى ماحققته خلال السنوات الماضية، وخاصة بعد ان بدأت سياسة الاصلاح الاقتصادى وحصلت من المنظمات الدولية (البنك الدولى وصندوق النقد) على شهادة تؤكد صحة المسارات التى تحققت وهذا النجاح يجعل مهمة الحكومة القادمة مهمة صعبة. لان الحفاظ على النجاح والاستمرارية تعتبر من أصعب الأمور.

ويتوقع الاقتصاديون ان مصر تملك امكانات مواصلة عملية الاصلاح وبمعدلات أسرع مما كان من قبل. وان المتغيرات الجديدة. والسياسة التى وضعتها الحكومة للحد من نشاط المتطرفين. والفائض الذى تحقق فى ميزان المدفوعات.. كلها عناصر أساسية سوف تساعد إلى حد كبير فى اتمام عمليات التغيير الاقتصادى فى مصر بنجاح واقتدار.

زيادة الاستثمارات ومواجهة البطالة



ونستطيع ان نرصد المهام العاجلة والتغيرات المرتقبة فى تغيير ضريبى لتشجيع الاستثمارات الجديدة.

يرى المراقبون ان زيادة الاستثمارات والانتاج وخلق الوظائف الجديدة التى تحتاجها مصر تتطلب الإسراع فى مجال التجارة والاستثمار والخصخصة بهدف خلق بيئة استثمارية مناسبة للمبادرات الخاصة والفردية. ومكافحة البطالة وسوف يستلزم ذلك تغييرات ضريبية هامة بتغيير النظام الضريبى لتشجيع الاستثمار.. ببدء تطبيق الضريبة الموحدة التى تحل محل نظام الضرائب النوعية وبهذا التطور تستجيب الحكومة لمطلب قديم لاصحاب الاعمال منذ سنوات طويلة.

وسوف يؤدى التغيير الضريبى الى تعديلات فى سعر الضريبة .. بحيث تتخلص الضرائب من اتهام ظل عالقاً بها من ان سعر الضريبة عامل طرد للاستثمار الجديد وعائق امام التوسعات القائمة إلى درجة جعلت من سعر الضريبة وملحقاتها فى بعض الاحيان تتعارض مع مضمون حماية الكسب المشروع وكفالة توزيع الاعباء!!

وعلى الجانب النقدى .. فمن المتوقع ان تدرس الحكومة الاستفادة من السيولة النقدية لدى النظام وتوظيفها فى مجال تشجيع الاستثمارات الجديدة، وتشجيع القطاع الخاص مع المشاركة وادارة المشروعات العامة .. المطروحة للبيع على أن تستمر عملية تنقية ومراجعة اللوائح والقوانين لدعم القطاع المالى وزيادة المنافسة..

□اما بالنسبة للإصلاح الهيكلى فان المرحلة القادمة من برنامج الإصلاح سوف تركز على تنمية القطاع الخاص والتخلص من اللوائح والممارسات غير الضرورية التى تعوق الاستثمارات

■ استمرار السياسة النقدية والمالية لمواجهة التضخم

التخصيصية تحتل الأولوية لسياسة مصر الاقتصادية

واذا كان هناك بعض رجال الاقتصاد وخاصة فى الخارج من الذين لا يستطيعون تشخيص الوضع الحالى للاقتصاد المصرى ويرون صعوبة السير فى برنامج ضخم للتخصيصية .. قد يعتقدون ان البرنامج المصرى لاصلاح قطاع الاعمال هو برنامج بطيء الى حد ما بما يعطى ظلالاً من عدم التفاؤل.

فان المؤشرات التى استطعنا الحصول عليها تؤكد ان اتخاذ اجراءات ستكون ايجابية على مسار برنامج التخصيصية. فضلا عن اجراءات اخرى مثل إلغاء القائمة السلبية للاستثمارات واجراء تخفيضات فى الحد الاقصى للتعريفة الجمركية، وإنهاء الاعفاءات الجمركية ، وإلغاء قائمة حظر الواردات وتوحيد القوانين التى تحكم الاستثمارات والنشاط التجارى. وتغييرات فى قانون العمل تسمح بضبط الامور وتشجيع المبادرات وتحفيز المنتجين.

ستنعكس كل هذه الاجراءات على برنامج التخصيصية المصرى. الذى من المتوقع ان يخطو عدداً من الخطوات الجوهرية .. فقد اصبحت الصورة الآن واضحة لدى المكتب الفنى لقطاع الاعمال العام. والشركات القابضة. والبنوك العاملة.. محورها ان هناك اهتماما من المدخرين للتحول الى مستثمرين بشراء اسهم الشركات المعروضة للبيع او زيادة رؤوس اموالها اذا اقتنعوا بجدوى الاستثمار والتغيير فى ادارة الشركات . وبدء عمل الشركات بالاسلوب الاقتصادى والاتجاه الى تصفية الاصول غير المربحة والعمل باسلوب اقتصادى. وقد نجحت التجربة الى حد كبير فى الشركات او البنوك التى عرضت زيادة رءوس اموالها وتوسيع نطاق الملكية الخاصة فى اصول الشركات والتجربة واضحة فى شركة مصر للكيماويات .. والبنك التجارى الدولى.

وقد وضع برنامج التخصيصية المصرى بعقلية متفتحة للاستفادة بالاستثمارات العربية والاجنبية بهدف جذب التكنولوجيا المتقدمة او الادارة الحديثة، وسيكون لهذا الاسلوب اثره على جميع الشركات المصرية التى من الممكن ان تستفيد بهذه التطورات بادخال عناصر جديدة للانتاج او تنظيمات ادارية متقدمة تدفع العمل للامام.

بالنسبة للنمو الاقتصادى..

فان الاقتصاديين يرون ان انعاش الاقتصاد سيتوقف خلال السنوات القادمة على قدرة البلاد على تحقيق تحول فى مسار السياحة بحيث تعود لسابق عهدها فى تحقيق العائدات الضخمة وذلك بالاشتراك مع تحفيز نشاط القطاع الخاص..

واذا كنا قد تناولنا خطط الحكومة لتشجيع القطاع الخاص. فاننا نستطيع ان نؤكد ان السياحة ستحظى باولوية رئيسية وان الاستثمارات السياحية سوف تنتعش خلال المرحلة القادمة من خلال إبراز سياسة الحكومة لتامين السائحين. ووضع حد للإرهاب والتطرف باستمرار السياسة الحالية والرامية الى جذور مواجهة التطرف من الداخل بمختلف السياسات وبالجدية الامنية وسرعة حسم التقاضى وانهاء سياسة رد الفعل. والانتقال لمرحلة مواجهة التطرف وليس انتظاره..

تدفقات رءوس الاموال الاجنبية

فى هذه الجزئية يبرز دور مصر القوى فى مجال السياسة الخارجية وتاثيرها عالمياً واقليمياً. واهمية الاصلاحات الجذرية التى تتم حالياً داخلياً وكان نتيجتها.

● ان مصر حصلت على تاكيد باستمرار المعونات الامريكية بنفس معدلاتها الحالية لمدة ٣ سنوات.

● سوف تحصل مصر على دعم المنظمات الدولية، باستمرار دعمها اقتصادياً فى الوقت الذى سيساعد فيه اعفاء ديون مصر لدى نادى باريس على تامين تحسن ميزان المدفوعات.

وبهذا المنهج فان حجم ما عرضته المنظمات الدولية والدول الغربية سيؤمن الى حد كبير احتياجات مصر الخارجية ويضمن استمرارها فى برنامج الاصلاح الاقتصادى بدون صعوبات او نقص فى الموارد الخارجية.. بل استمرار فى وجود فائض فى ميزان المدفوعات. ولكن الاهم بالنسبة للاقتصاد المصرى. هو زيادة الصادرات والاصلاحات التجارية التى سوف تزيد من موارد النقد الاجنبى. كما أن النظام الحالى للتحويلات النقدية واستقرار سعر الصرف والثقة التى يكتسبها كل يوم سوف تؤدى إلى زيادة تحويلات المصريين بالنقد الأجنبى والتى تشكل عصب موارد البلاد من النقد الأجنبى.

التضخم فى معدلات معقولة

● اما بالنسبة للتضخم فمن المتوقع ان يستمر فى معدلات معقولة عند مستوى العام الماضى المنتهى فى فبراير ١٩٩٣ وهو ١٠٪، وذلك مع استمرار النظام المالى والنقدى على ما هو عليه.

● وبالنسبة للاسعار.. فانه من المتوقع ان تكون هناك زيادات طفيفة فى الاسعار مع عمليات خفض الدعم الحكومى وتصحيحه - واصلاحات القطاع العام. بما يعنى وجود تراجع نسبى فى الطلب، وثبات نسبى فى اسعار صرف الجنيه مقابل الدولار. الا ان ذلك سيحول دون زيادة التضخم الى مستويات اعلى.. ومع استمرارتزايد الفائض فى ميزان المدفوعات والسيولة المالية المرتبطة بها فان عروض سندات الخزانة سوف تبدأ فى التراجع. وهى عملية بدات بالفعل.

الانتاج . ونمو مستمر

■ الانتاج والنمو المستمر زراعيا وسياحياً وصناعياً

● بالنسبة للانتاج فمن المتوقع ان يشهد تطورات ايجابية على صعيد الانتاج الصناعى واستمرار نمو قطاع الزراعة فمن المتوقع ان يبدأ قطاع الانتاج المصرى استجابة اسرع للسياسات المالية والنقدية واصلاح القطاع العام.. كما استجاب القطاع الزراعى للتغييرات الاقتصادية.. فقد ارتفع الانتاج الزراعى بنسبة ٥٪ خلال العام الماضى مقارنة بعام ١٩٩١ وارتفع اكتفاء مصر من الغذاء من ٤٠٪ فى الثمانينات الى ٥٠٪ حاليا. فقد خفضت مصر وارداتها من القمح عام ٩٢ بمعدل ٨٠٠ الف طن مترى مقارنة بعام ٩١ رغم ان مصر لاتزال ثالث اكبر دولة فى العالم مستوردة للقمح .. فى حين ان انتاج مصر من الارز للفدان الواحد يفوق اى نسبة اخرى فى العالم فضلاً عن استئناف مصر لتصدير الارز وزيادة انتاجها من القطن بعد سنوات من التراجع.

اما ظروف الانتاج الصناعى فقد تاثرت خلال العامين الماضيين وحدث تراجع فى حين ان هذا القطاع قد ساهم بنسبة ١٨٪ من اجمالى الناتج المحلى عام ٩١ - ٩٢ وحقق نمواً بلغ ٩ ، ٤٪..

وسيحدث بعد استقرار اوضاع قطاع الاعمال العام نمواً متزايداً فى هذا القطاع الحيوى.

شركات توظيف الأموال تنتظر حلا!

اجدنى مضطرا للتذكير بازمة شركات توظيف الاموال. وانها تنتظر حلا من الحكومة المنتظرة ومن المؤسسات المالية خاصة البنوك .. فهذه الازمة التى استفحلت واصبحت ازمة مستعصية منذ صدور قانون توظيف الاموال.. ادت الى ماساة اجتماعية واقتصادية فى نفس الوقت..

فلا يستطيع احد ان ينكر ان هناك متضررين من صدور قانون توظيف الاموال اساسا. وبالرغم من تحمل المتضررين جزءا من المسئولية . فلا يمكن ان نتناسى ان هذه الشركات استطاعت اكتساب جزءا من الشرعية ، نظرا لان المؤسسات الاقتصادية فى ذلك الوقت لم تتدخل بالسرعة وفى الوقت المناسب لوقف هذا النشاط الذى استفحل ، وصلت ارقام ايداعات المواطنين فى هذه الشركات الى مليارات . تحت سمع المؤسسات الاقتصادية ووسط حملات اعلانية فى كل الاتجاهات ولم يعترض احد!!! حتى اكتسبت هذه الشركات شرعية . انها بنوك بسياسة وضع اليد .. وعندما تدخلت الحكومة بالقانون لم تراع الاصول الاقتصادية، او مصالح المودعين . فانعكس هذا التدخل على قدرة الشركات على التعامل على القانون. فادى ذلك الى انهيار الشركات وافلاسها. والمتضررين من انهيار الشركات والقانون . اصبحت اوضاعها لا يمكن السكوت عليها. ويجب مساعدتهم للخروج من الازمة .

- ويجب التذكير . بان هذه الازمة.. اثرت على الوضع الاقتصادى ككل وادت مع عوامل اخرى الى ركود اقتصادى انعكست اثاره السلبية على برنامج الاصلاح الاقتصادى.

.. الموقف الآن. كشف انهيار صفقة بيع اصول الشريف مما ادى الى حالة من الاحباط لدى المودعين بهذه الشركة وعكس صورة قاتمة لدى الاقتصاديين والمراقبين محورها انه بالرغم من وجود نظام للاصلاح الاقتصادى إلا ان هذا النظام لم يستطع ان يفرز الية سليمة تسمح «بتسهيل» الاصول الاقتصادية او الانتقال السريع والمناسب للمؤسسات الاقتصادية وللشركات والاراضى والعقارات من اصول الى اسهم وسندات . من الممكن تداولها وانتقالها من شخص الى اخر ومن حالة الى اخرى .. وهذا الوضع هو الذى يعطى للاقتصاد قدرته ويشجع المدخرين على نقل اموالهم واستثمارها فى شركات ومصانع ومزارع، ولكن استمرار الوضع الحالى . سيؤدى الى تخوف اصحاب المدخرات واستمرارهم فى التوجه الى الاحتفاظ باموالهم فى صورتها الراهنة كاموال سائلة فى البنوك لاستخدامها فى الوقت الذى يريدونه.. وهذا الوضع يمثل خطرا على الاقتصاد . ولا يسمح بالنمو. ويذكرنا بالمرحلة التى كان ينهار فيها الجنيه المصرى وينخفض بمعدلات خطيرة . بما جعل اصحاب المدخرات يلجاون الى الاحتفاظ بمدخراتهم بالعملات الدولارية. فالناس دائما يتجهون الى المصلحة ..

ومثلما استطعنا هزيمة الدولرة واعادة الجنيه المصرى الى مكانته فعلينا جميعا ان نبحث عن سياسة رشيدة، تسمح بان تعود البورصة المصرية لكفاءتها . وتنتقل الاصول بسهولة ويسر من فرد الى اخر عبر السهم بدون خوف. فذلك هو الطريق الوحيد لتوظيف الاموال واستثمارها . وحماية المدخرات والحفاظ على الاقتصاد القومى.. وحماية اصحاب الحقوق.

- اخيرا - اطالب الحكومة المنتظرة بمعالجة ازمة توظيف الاموال او اصحاب الايداعات بنفس الروح والقدرة الابداعية التى عالجت بها ازمة بنك الاعتماد والتجارة مصر الذى انهار هو الاخر. ولكن قدرة الجهاز المصرفى اعادت البسمة والسعادة لكل المودعين بالمصارف المصرية. وكان لهذه الخطوة الشجاعة.. كل التقدير للمودعين بكل البنوك . وحمت الاقتصاد والجهاز المصرفى . واعطت الثقة لقدرة مصر على تخطى الازمات.

هل نصبح سوقا للمنتجين.. أم.. منتجين لنا أسواق؟

تنتهي بالجزء الثاني اليوم وقائع الندوة التي عقدناها لمناقشة مستقبل مصر والمنطقة العربية في ضوء مسيرة السلام. كان السؤال الذي يشغلنا والذي طرح نفسه: هل نشكل نحن العرب، تجمعا قوميا عربيا.. أم.. ندخل في نظام شرق أوسطي تضيع فيه هويتنا العربية؟

ان البعض يرى أننا نعيش بالفعل نظاما «شرق اوسطى» منذ سنوات بعيدة، وأن العبرة ليست بهوية وقومية، وانما بمصالح مشتركة ومعاملات اقتصادية وتجارية. وتذهب آراء الى حد أن القومية تتصادم أحيانا مع الوطنية وذاتية كل قطر.. في حين يرى البعض الآخر أن القومية ضرورة حياتية لمصلحة كل قطر وكل عربي وانها ابدا لم تصطدم بالذات الوطنية.. وأكثر من هذا فقد كانت حاميا للمنطقة من سيطرة ما كان يسمى بـ«حلف بغداد» ومن استمرار الاحتلال للاستعمار التقليدي، وساهمت ـ ان لم تكن قد تحملت العبء ـ في تغيير الخريطة السياسية والاجتماعية للمنطقة بالحرية والتحرير.. وهي التي كانت الدرع التي حافظت على الهوية الفلسطينية من الضياع تحت عنف الضربات التي وجهت لها.

ويرى هذا البعض ـ تعبيرا عن الاتجاه العام ـ أن التجمع القومي العربي يعني مصلحة كل «عربي».. وأنه لا يتناقض مع نظام شرق أوسطي ـ بمعنى أنه يمكن التعامل معه بما يحقق المصلحة العربية، وبما يمثل سندا لكل قطر عربي، فيستفيد بأكثر مما يمكنه الاستفادة اذا دخل الساحة الاقليمية والدولية منفردا..

ولقد أكدت الندوة هذا، كما أكدت أن الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي هو بداية جادة للتسوية الشاملة. غير أن السلام الشامل المنشود لن يتحقق قبل سنوات، وعلينا خلالها أن نتنبه جيدا وبكل اليقظة حتى نصل الى تحقيق الأهداف العربية دون أن تفرض علينا ترتيبات تضر بمصالحنا.

وقالت الندوة أن الهيمنة الأمريكية على النظام العالمي الجديد، أمر واقع الآن، يجب التعامل معه بحساباتنا، ومع ذلك ولأنه لا يمكن استمرار تحكم قطب واحد في العالم، فينبغي أن نتعامل مع القوى الصاعدة والبارزة والتي من المتوقع أن يكون لها بروزها وتأثيراتها في السنوات القادمة.

وعلى أي حال، لقد طرحت الندوة عناصر عديدة تتصل بالقضية الرئيسية، وتركت النقاش حرا، واذا كنا نفرد المساحة للحوار فاننا أيضا نفتح الباب للحوار أمام كل القوى وكل التيارات وكل الآراء.. ذلك لأن المستقبل صناعة بشرية.. وأولى أدوات هذه الصناعة: الانسان.. الفاعل المشارك بفكره ورأيه


د. احمد يوسف يتحدث والى يمينه د. عبد المنعم سعيد

اشترك في الندوة

الدكتور اسامة الغزالي حرب رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة الدكتور احمد يوسف استاذ العلوم السياسية ـ الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة السابق ـ الدكتور سيف الدين عبد الفتاح اسماعيل المدرس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ الدكتور عبد المنعم سعيد نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ـ الدكتورة ليلى تكلا استاذة الادارة والخبيرة بالامم المتحدة ـ السفير محمود عثمان مساعد وزير الخارجية ـ الدكتور مصطفى الفقي أمين المجلس الاستشاري للسياسة الخارجية ـ الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ـ محمد عبد السلام الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام.

نظرة

آمال المستقبل والتغييرات القادمة

هذه الندوة عن المستقبل ليست بعيدة عن التغييرات المتوقع ان يقوم بها الرئيس حسني مبارك ابتداء من الاسبوع القادم والتي لا تستهدف مجرد تغيير الأشخاص وانما تحريك الأفكار وخلق ديناميكية حيوية تستطيع ان تحقق الانجازات خلال المرحلة القادمة.

ان هذه المرحلة القادمة بالغة الدقة والأهمية والحساسية فعندها تتلاقى مجموعة من الاحداث الكبيرة هي نهاية فترة الاصلاح الاقتصادي عام ١٩٩٥ وما يصحب ذلك من بيع واستثمارات وتغيرات اقتصادية واجتماعية كما ستشهد انفراجا اكثر في الممارسات السياسية والديمقراطية ومع الأحداث الداخلية فانها ستشهد تداعيات القضية التي نناقشها منها استكمال معركة السلام المريرة مع فلسطين ومع سوريا.. ومنها ترتيبات ما يسمى بالنظام الشرق اوسطي والسوق الشرق اوسطية.. وهذه ليست مجرد مسميات ومصطلحات وانما تفاعلات وترتيبات تؤثر راسيا وافقيا وتمس صميم المجتمع المصري والمواطن المصري..

ومن هنا لابد من فكر واع متجدد للتعامل مع المتغيرات الداخلية والاقليمية بالاضافة الى الوضع العالمي الجديد.. وفيما نعتقد فان هذا الفكر لا ينبغي ان يتعامل بحسابات الأرباح والخسائر السريعة.. ولكن يتحتم ان يرتكز الى فكر سياسي ناضج.. فان اي مسئول في اي موقع ليس مطلوبا منه ان يكون فنيا او تكنوقراطيا فقط وانما سياسيا أيضا، بل ربما يكون الفكر السياسي الواعي الناضج الفاهم هو المطلوب لانه هو الذي يحدد ما يريد ولماذا يريد ويمكنه الاستعانة بالمتخصصين للتنفيذ..

ولنعطي مثالا فان المتخصص يطلب رفع الدعم عن سلع معين ورفع الأسعار الى حد معينة لتحقيق اهداف اقتصادية.. لكن الفكر السياسي الواعي ـ وهذا ما فعله الرئيس مبارك ـ راعى البعد الاجتماعي وما يمكن ان يترتب على هذا.. لذلك لم ينفذ إلا بخطى محسوبة روعيت فيها الأجور والأسعار.. وتوفير البدائل.. ومصارحة الجماهير.. والتدرج.. فكان ان تحقق المطلوب بأقل خسائر ممكنة!

وأعطي مثالا آخر ورد في هذا الجزء من الندوة عندما تحدثنا عن غزة والمثلث المقترح بين الفلسطينيين والاسرائيليين والأردنيين وانشاء سنغافورة جديدة.. وما علاقة ذلك بمشروع قديم بانشاء سنغافورة ومنطقة حرة شمال خليج السويس..

لقد قطع مشروع شمال الخليج شوطا كبيرا وكان يمكن ان ينفذ بسرعة لكن البيروقراطية وجمود التفكير تسببا في تعطيله.. وفي اعتقادي فان الأمل ضعيف في تنفيذه بعدما يقال عن غزة والمثلث المعروف بسبب قرب المكان!

ومثال ثالث.. وهو وأد واغتيال مشروع مدينة الفيروز ـ مكان مستعمرة ياميت ـ غرب العريش وهو المشروع الذي ساهمت فيه الجماهير، وكانت المدينة ستصبح وفق تخطيطها محطة ضوء حضارية.. وكان يمكن بعد الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي ان يكون لها دور فاعل سياسيا واقتصاديا.. لكن الأغراض الشخصية جمدته!

هكذا.. فقضيتنا «ماذا بعد السلام» شديدة الالتصاق بالتغييرات المنتظرة لتجيء القادرون على التعامل بأدوات العصر.. وفكره!

■ الدكتور حلمي الحديدي: أشكر «الأهرام» الذي أعادني بهذه الندوة الى المشاركة في العمل العام بعد طول اعتكاف.. واشير الى أنه قد سبق أن خرجت من هذا المكان ـ ندوة الأهرام ـ دراسات وحلول لعديد من القضايا غير أنه ـ للأسف ـ لم يؤخذ ببعضها رغم جودة الدراسات، والحديث. ولهذا فليس غياب الدراسة أو المعلومة هو دائما سبب عدم النجاح.

وبعد. فقد استفدت كثيرا بما قيل بل وأصبحت اكثر تفاؤلا مما كنت عليه قبل حضوري، فقد اقتنعت بفكرتين.. الأولى: هي ضرورة النظرة الشاملة للأمور، والثانية: أنه لابد من الابتعاد عن النفس اللوامة التي تجد في ذاتها الضعف والنقص عن الآخرين بمبرر وبغير مبرر..

فانه بالنظرة الشاملة نجد أن ما حدث واحد من سلسلة تقول انه لاسلام وانما هو هدنة يفرض فيها الأقوى شروطه على الآخر.. فالورقة الفلسطينية كانت جزءا من قضية أكبر هي القومية العربية.. فاذا ما وجدنا أن فكر القومية يتحلل وينهار فكل جزئياته لابد ايضا أن تلقى نفس المصير رضينا أم لم نرض.

ان العالم في نظري الآن يمر بفترة عدم اتزان وهي فترة انتقالية حادة ولا يمكن أن يبقى بأي حال هكذا، وانما سيستقر، كذلك فانه لا يمكن أن تقوم دولة واحدة بحكم العالم ـ هكذا يقول لنا التاريخ ـ ولابد أن تبرز دولتان أو أكثر.. والاحتمالات أمامنا مطروحة.. المهم «ما هو دورنا».. نحن منطقة اقليمية يحكمها نظام اقليمي يتحدد ـ للأسف الشديد ـ من خارج هذا النظام.. والخوف أن اسرائيل ستحتل مكان السيادة في هذا النظام بمساعدة القوى الكبرى، وتشارك فيه قوتان اخريان هما: ايران وتركيا، وحتى تستقر الأمور ستحدث خلافات ايديولوجية وعرقية وأخرى يجري اختلاقها!

هذا هو تصوري في ظل عالم اليوم المتغير الذي من المتوقع أن يصير الى شيء آخر في المستقبل القريب. وعلينا لكي نحدد دورنا.. أن نحسب ونرصد قدراتنا وأولاها ثروتنا البشرية حتى لا تصبح عبئا ولكن قدرة.. فليست العبرة بعدد المتعلمين حتى وان كانوا من حملة الدكتوراه، وانما بالفكر والابداع في كل مجال.

ان علينا أن نستعد لمواجهة المستقبل بشحذ كل امكانياتنا. ونتسلح بالعلم والديمقراطية وحقوق الانسان وحرية التعبير.

وانني أتفق مع الدكتور مصطفى الفقي فيما قاله من انه ما لم تطور الجامعة العربية نفسها فسوف ينتهي تأثيرها.. وهنا أقول أن فكرة التجمع العربي ستحارب من القوى الكبرى ومن القوى الاقليمية.

لقد كانت القومية العربية هي وسيلة تجميع العرب في الخمسينات والستينات.. أما اليوم فلم يعد لها من ينادي بها لأنه لا يستطيع أن يجد مبررات قوية ليجمع بها العرب على أساس قومي..

واذا نظرنا الى الظواهر المحيطة بنا، فاننا مثلا نجد التيار الديني الذي يستخدم لاشعال الخلافات ولتحقيق مشروع الشرق الأوسط بديلا عن العروبة.

القومية.. أين ولماذا؟

«الأهرام»: أستأذنكم في اثارة نقطتين:

ـ أليس غريبا ونحن الآن في عصر يتعاظم فيه ويبرز دور القوميات، أن نجد تراجعا للقومية العربية التي نودي بها منذ سنوات بعيدة، وبلغت ذروتها في الستينات، وأكثر من هذا نجد أبناء القومية العربية يفقدون الثقة بها؟

ـ واسمحوا لي بالقول ثانيا: هل فكرة القومية العربية والتجمع العربي، لا تزال صالحة، فنعيد المناداة بها وتعظيمها من أجل مصلحة كل قطر عربي ومواطن عربي، أم أنها فكرة غير صالحة وبالتالي ننخرط فيما يسمى النظام الشرقي اوسطي؟ هل من المصلحة أن يدخل كل بلد عربي الى السوق الشرق اوسطية أو العالمية لمفرده.. أم الأفضل له أن يكون ضمن منظومة عربية لا تحكمها فقط حدود الجغرافيا وانما عناصر التاريخ وعوامل الدين والثقافة واللغة التي هي ليست مجرد وسيلة تعبير عن مشحونات فكرية وثقافية.. أين الخير لنا؟

■ الدكتور اسامة الغزالي: أعتقد أنه قد تم خلال السنوات الماضية عمل دراسات مستقبلية حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وأظن أنها تناولت مسألة السلام ولكنها جميعا حبيسة الأدراج دون الاستفادة بها، ومن ثم فان ميزة هذه الندوة أنها تعقد سريعا وتلاحق الحدث وتمثل بداية رائدة لندوات مشابهة... أما اذا تحدثنا عن مستقبل المنطقة بعد السلام فانني أشير الى ثلاث نقاط الأولى: مصير الاتفاق نفسه في سياق تطور الأوضاع. الثانية: عنصر الارادة الفاعلة لكافة الأطراف.. وهنا أعيب على كثيرين أنهم عندما يتحدثون يعبرون عن احساس كامل بالضعف العربي كما لو أن الانهزام أمام اسرائيل قدر.. ولا يحدث أي تطور ايجابي عربي. الثالثة: اننا نقع في منطقة يتحدد مصيرها الى حد كبير وفق ارادات القوى الكبرى والمؤثرة وبالتالي عندما نبحث عن مستقبلنا لابد أن نبحث عن التشكيل العالمي الجديد ومستقبل القوى الصاعدة والتي لها مصالح في المنطقة.

واذا تناولنا الاتفاق نفسه أقول أن فهمه لا يكون فقط في سياق التطورات العالمية ـ في السنوات الأخيرة وانما أيضا في سياق تبلور البحث الفلسطيني عن حل ـ فما يحدث الآن هام بالنسبة للاحساس الفلسطيني بالهوية الوطنية والقومية وهو تطور مهما كان ضئيلا. فلقد مرت القضية الفلسطينية بمراحل متعددة، فمن ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ لم يكن للفلسطينيين أي ارادة على أرضهم، فالضفة كانت تتبع الأردن وغزة تتبع مصر وباقي الأرض محتلة ومن في الخارج مشتتون في الدول ـ ومن ١٩٧٦ الى ١٩٨٧ كانت مرحلة شهدت أهم تطور في القضية على الاطلاق، اذ أن احتلال اسرائيل لكل الأراضي جعل الفلسطينيين وجها لوجه أمام عدوهم الحقيقي وهو اسرائيل ـ ولذلك لم يكن مصادفة أن نما جيل جديد قام بثورة أو انتفاضة الحجارة التي أعتبرها التفسير الأساسي لهذا الاتفاق بما أعطى من زخم معنوي.

وفي المقابل فاننا ونحن نبحث عن المستقبل العربي بعد السلام علينا أيضا البحث عن مستقبل اسرائيل وما يمكن أن تؤثر فيه. فهي محدودة السكان ـ اذا دخلت في اتفاق كونفيدرالي مع الفلسطينيين أو مع فلسطين والأردن، أو تعاملت مع بحر البشر العربي.

وبعد هذا فانني أتفق مع الدكتور مصطفى الفقي في أن هذه التطورات سوف تؤثر على النظم العربية وتركيباتها. فقد عاش كثيرون يتحدثون بأدبيات القضية فماذا سيقولون الآن؟... ان نتائج التأثيرات لا يمكن التنبؤ بها الآن وسط هذه التطورات المثيرة.

أما بالنسبة لما ذكره الأستاذ محمود مراد عن النظام العربي وكيفية التعامل مع النظام الشرق اوسطي ـ فانني أزعم أنه من نواح كثيرة تعد الدعوة للوحدة والقومية العربية أقوى بكثير مما كانت عليه في

جانب من مناقشات الندوة

نـــدوة

«حركتنا تحددها الثوابت التاريخية.. والمتغيرات السياسية»

«علينا الاستعداد للمواجهة.. بالعلم والديمقراطية وحقوق الانسان»

«سقوط الحياء القومي.. خطر يجعلنا بلا حماية!»

- مناقشة حادة حول: «تدفق الاستثمارات وأين تذهب ومن يستفيد بها؟»



عصرها الذهبي في الستينات. صحيح انه كان هناك حديث زاعق لكن العناصر المادية على الأرض كانت أقل بكثير مما هي عليه الآن متمثلة في العمالة العربية المنتشرة والقضايا السياسية المشتركة. ويبدو أن الاحساس بالذات هو شرط بداية للتوحد في القومية.

وأقول أن مستقبل منطقة الخليج حساس جدا فهي في قلب المنطقة العربية وفي قلب الشرق الأوسط وتعد محط انظار قوى عديدة. أما بالنسبة لمصر فالمرحلة القادمة تحمل لنا مزيدا من التحديات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية واستثمار علاقاتنا بشكل أفضل - فضلا عن التحدي الديمقراطي.

المستقبل صناعة بشرية

■ الدكتور عبد المنعم سعيد: انني أبدا بثلاث ملاحظات أساسية. الأولى ان المستقبل صناعة بشرية بمعنى قدرة السياسة على انتهاز الفرص المتاحة وتجنب المخاطر. والثانية أن الاتفاق الذي تم هو سياسي، والجانب القانوني فيه فني. والثالثة انني اندهش من الذين يتحدثون عن هل نتحول من نظام عربي الى نظام شرق أوسطي، فنحن في الحقيقة نعيش نظاما «شرق أوسطي» - منذ الحرب العالمية الثانية. فالنظام مرتبط لدى البعض بالمنظمة. فالنظام العربي هو الجامعة العربية بينما دارسو السياسة الدولية يرون أن النظام هو مجموعة من التفاعلات ذات النمط المعين. فبالمعنى السياسي هذا نظام شرقي اوسطي. ونحن لدينا مقاومة شديدة جدا لان نفهم أن أى نظام اقليمي هو نظام فرعي من النظام العالمي. بينما النظام الاقليمي له نظم فرعية، فيمكن القول بانه توجد تفاعلات خاصة بالعالم العربي.. وداخل العالم العربي توجد مثلا تفاعلات خاصة بالخليج وهكذا.

أما جوهر الموضوع فهو موقع مصر الاستراتيجي بالنسبة للمنطقة وما الذي سيتغير. والموقع الاستراتيجي يكتسب بأمرين: مجموعة المقومات داخل الدولة «تاريخها - ثقافتها - مهارتها وهكذا..» اى العوامل الثابتة الى حد ما. والعوامل المتغيرة بطبيعة السياسة. وانا اقول ان الاتفاق الأخير سوف يساهم الى جانب مجموعة اخرى من العوامل، في انقاص الأهمية الاستراتيجية لموقع مصر. لان مصر قد صنعت أهميتها الاستراتيجية خلال السنوات الثلاثين الماضية على دورها الفاعل في اربع قضايا أساسية: الحرب الباردة - الصراع العربي الاسرائيلي حربا وسلما - أمن الخليج - القرن الافريقي. واذا نظرنا الى هذه القضايا نجد أن الحرب الباردة قد انتهت والقرن الافريقي تمزق، والخليج لا يزال لنا فيه دور ولكن هناك ترتيبات معينة تحد من دورنا، وباقي موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي الذي اذا جرى حله فسيتغير دور مصر.

اذن فان المهم هو مستقبل مصر وهو صناعة بشرية، وهو أن نعيد بناء الموقع الاستراتيجي. وهنا فانني لست من المتشائمين اذا وجدنا من ينتهز الفرص في ظل المتغيرات. ومصر لها مقوماتها، مثلا انها تستورد بما قيمته أحد عشر مليار دولار في السنة، وهذه تخلق سوقا تجذب اليها من يريد الدخول ويسترجع الرقم بعد سنوات الى ١٥ مليارا او اكثر وهكذا.. فالسوق هنا قوة تستطيع ان تجذب فيها والاسرائيليين وغيرهم. ايضا فان هناك منطقة التكامل الطبيعية الاولى واعني بها الاردن - فلسطين. التي تستطيع تشغيل فيها الاستثمارات الأولية، فاذا نجحنا في ربطها بسيناء نضيف عاملا مهما، ايضا يمكن الاستفادة من هذه المناطق بتشغيل طريق برى حيوى. ثم لدينا عامل الثقافة وهي صناعة ضخمة نتفوق فيها.

■ الدكتور احمد يوسف: سأقفز الى النقطة التي ذكرها الدكتور مصطفى الفقي، وهي عن أي مستقبل نتحدث؟... فاذا كنا نقصد المستقبل البعيد المدى نسبيا فمن الممكن القفز الى عالم ما بعد السلام. وانا اتصور انه المستقبل القريب أى الى ما بقي من هذا القرن وهو سيخضع لتفاعلات شديدة التعقيد بما يشدنا الى دورنا فيما بقي من مسيرة السلام. وفي رأيي أن الاتجاه للتسوية قد بدأ عقب هزيمة ١٩٦٧، لأن مصر - أقوى دولة عربية - قبلت القرار ٢٤٢ بكل دلالاته ثم بعد ذلك كانت حرب اكتوبر المقدمة لسلام مصري - اسرائيلي.

والأهم من ذلك أن ماقبل السلام المصري - الاسرائيلي لم يكن بديلا عربيا يطرح حلا عسكريا أو شبه عسكري وانما كان صيغة فاس «مؤتمر القمة العربية» وبعدها بنحو عقد من الزمان كان مؤتمر مدريد ثم الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي.

اذن وكما قال السفير محمود عثمان فهذه محطة في تسلسل معين وهي تستغرق للتسوية النهائية سنوات ما بقي من هذا القرن. فماذا سنفعل في تعقيدات هذه التسوية حتى تتم؟. ثم ماذا بعد التسوية؟. انني اتفق في اننا كنا نعيش نظاما شرق اوسطي، لكن كان هناك نظام عربي يصد أي محاولات اختراق مثل نجاحه في صد حلف بغداد وفي تصفية الاستعمار التقليدي، وفي غير ذلك.

وكل خشيتي من النظام الشرق اوسطي أن يكون مدخلا لأخذ الأموال العربية لاستثمارات ولتنمية اسرائيل. هذه هي القضية.

أما بالنسبة للعرب، فانه يمكن ان يوجد نظام شرق أوسطي بداخله نظام عربي، لكن ما يقلق هو مايبدو حتى الآن وهو أن الدول العربية تدخل فرادى الى هذا النظام والمفاوضات والاتفاقات الثنائية العربية - الاسرائيلية تشير الى هذا، مما سيجعل وضع البلاد العربية أضعف في النظام المقبل مما هي عليه.

لكن القضية ليست هي انهيار النظام العربي، بل ان النظام الشرق أوسطي بلا مستقبل بالمعنى بعيد المدى. لأنه في رايي سيبنى على عدم العدل، والعدالة في رايي هي أساس الاستقرار ذلك اذا كان أساسه أن تعطينا اسرائيل الأرض في مقابل المال والموارد. ثم ان هذا النظام الجديد يتجاهل مصادر عدم استقرار أصيلة في المنطقة وهو عاجز عن حلها مثل القضايا العرقية والديمقراطية والاقتصادية داخل كل بلد. وهو عاجز عن حلها. وأخيرا فان هذا النظام الشرقي أوسطي مبني على هيمنة أمريكية على النظام الدولي وفي اللحظة التي تبرز فيها قوى أكثر تأثيرا على الساحة العالمية سيختلف ترتيب الأمور في هذه المنطقة.

هنا تأتي أهمية دور مصر... فان لها مصلحة ولديها فرصة. فمصلحتها أن - تدخل هذا العالم الجديد المتغير. قائدة لمجموعة دول المنطقة، وهذا لا يحدث اذا دخلت في المجموعة دول مثل تركيا وايران. والفرصة موجودة، بما لديها من امكانات. اذا اتضحت الرؤية أمام النخبة رسميا وغير رسمي. واتفق مع ماقيل عن أهمية الدور الثقافي وانه صناعة ضخمة ويضم التعليم والسينما والمسرح والكتاب والاذاعة والتليفزيون وغيرها.

ان مهمة مصر الآن شاقة لأنه مطلوب منها الدعوة الى تيار عربي وقيادته. وهو تيار قد ضرب ضربات متوالية لكني من المؤمنين بوجود هوية عربية واحدة لدى كل مواطن عربي، وقد تلعب دورا في بناء المستقبل. ولهذا أدعو الى عدم الاستخفاف بها، والى عدم المبالغة بأن العداء التاريخي في المنطقة مع اسرائيل سينتهي بسرعة.

■ الدكتور سيف عبدالفتاح: ان المستقبل رهن بالارادة. والارادة رهن بالعدة وبدون ارادة وعدة لاتستطيع أن تكتمل عناصر المعادلة، ونمارس الفعل القادر على التأثير والاستمرار. فهل سنفعل هذا أم أننا سنظل دائما نكرر بعد كل حدث أننا في مرحلة انتقالية، كما لو أن هذه المرحلة ستظل الى أبد الآبدين. ونكرر أننا في عنق الزجاجة وكان الزجاجة كلها أصبحت عنقا..

سقوط الأفكار الجامدة!

■ السفير محمود عثمان: في تعليق سريع أود ذكر ثلاثة عناصر لكن قبلها أشير الى انه قد بدأت حديثي (الجزء الأول - الجمعة الماضي) بألا تكون الروح السائدة ان القضية الفلسطينية قد حلت وانما هي في طريق الحل والتسوية، ولذلك فنحن العرب نواجه تحديات، ولست في حاجة للتأكيد على أن الدبلوماسية المصرية تعالج القضية الفلسطينية بشكل مستمر ويوميا. واذا قيل ماذا سيكون العمل بعد السلام وهل تجيء مرحلة كتابة المذكرات، فانني اقول أن هذا حديث مبكر جدا ولايزال الشوط طويلا أمامنا. فالعملية معقدة. لكن لا رجعة عن طريق التسوية.

أما العناصر التي اود ذكرها فهي:

أولا: ربما يكون الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي هو بداية لفتح ملف حدود ما يسمى «الهلال الخصيب» منذ أن جرى رسمها في اتفاق سايكس بيكو.

ثانيا: لقد ركز الدكتور عبدالمنعم سعيد على الناحية الاقتصادية ولكني كنت متعطشا لسماع انعكاس التفكير السائد الآن بجعل غزة سنغافورة أو هونج كونج الشرق الأوسط. وقد بدأ تدفق ملايين الدولارات بالفعل. فما علاقة مصر بهذا؟.



حلمي الحديدي

ثالثا: وفي ثنايا هذا الاتفاق معنى فكري أو ثقافي. فمن الثمار التي سيجنيها العالم العربي - وهذا رأيي الشخصي - أن التمسك بالأفكار الدوجماتية لا تفيد، وان البراجماتية في النهاية هي الطريق للوصول الى مانريد.

وبهذا ستتساقط الأفكار الجامدة والمتطرفة في الشارع العربي.

■ الدكتور عبدالمنعم سعيد: تعليقا على مسألة سنغافورة. فان كل دولة تريد أن تصبح سنغافورة والفهم الخاطيء لدينا - كعرب - انه اذا حدث تطور اقتصادي في بلد معين فسيحدث تخلف للآخرين - بينما التجربة العالمية عكس هذا، فالصعود الألماني، والفرنسي بعد الحرب الثانية جر وراءه ايطاليا والبرتغال واسبانيا وهكذا في آسيا وغيرها.

لذا ففي تصوري أنه حتى لو أصبحت غزة: سنغافورة فسيؤثر ايجابا على سيناء لان غزة مليون نسمة واى انفاق شديد فيها معناه الحاجة الى عمالة وغيرها من المناطق القريبة.. وعلينا - بهذا - ان نفكر في كيف نخلق من وضع معين فرصة سانحة يكون لك فيها مصلحة وللآخرين أيضا مصلحة.. وأشير الى ما سبق الحديث عنه وهو دور الثقافة.

من يحمي مصالحنا؟

الأهرام: ان الثقافة بالفعل هي المجال الوحيد الذي لا يمكن منافسة مصر فيه أو منافسة العرب - بما لدينا من رصيد حضاري وفكري وثقافي وبما لدينا من عقول مبدعة.. لكن ومع هذا فلا بد من تجمع عربي يساندني وأسانده لتتحقق الريادة.. ولكن اذا تحولت غزة الى سنغافورة، فان - هذا - عكس ما يقول الدكتور عبد المنعم - سيؤثر سلبا على مصر.. فهناك الآن مثلا دراسة لتحويل منطقة شمال خليج السويس الى منطقة حرة لتكون سنغافورة اخرى وبديلا عن هونج كونج. وهناك مستثمرون يابانيون.. فاذا تحولت غزة الى سنغافورة فاعتقد أن التأثير سيكون سلبا.. لماذا؟ لأن غزة لن تكون وحدها - بحجمها ومساحتها - وانما هم يتحدثون الآن عن مثلث اسرائيل - فلسطين - الاردن.. ونحن بالطبع لسنا ضد تنمية هذه المناطق - خاصة فلسطين والاردن - ولكنا فقط نتحسب للأمر ونؤكد أن الاستثمارات الأجنبية ستتجه الى تلك المنطقة عن طريق اسرائيل وستكتفي بها بديلا عن اى منطقة مصرية. واذا درسنا المدن الجديدة في مصر - وقد اثير هذا ونشرناه في ندوة سابقة الشهر الماضي - فسنجد انه لم يحدث أن ساهمت اى دولة أو جهة أو مؤسسة اجنبية في انشاء هذه المدن أو في مرافقها أو حتى في تنميتها وتعميرها ولو بانشاء مشروعات فيها، ولكن عندما قامت هذه المدن واستكملت مرافقها وبسبب ارتفاع أسعار الأراضي خارجها فقد اضطرت المشروعات الأجنبية صاحبة الامتياز إلى ان تسمح لمن حصل على فروع لها في مصر بالعمل في هذه المدن الجديدة للتمتع بالأرض رخيصة السعر.

■ الدكتورة ليلى تكلا: انني اتصور أن القيادة يمكن أن تستمر لمصر اذا تبنت قضايا البيئة والديمقراطية والثقافة بمعناها الشامل ونزع السلاح في المنطقة العربية وأفريقيا.. وعندما نتكلم عن الثقافة نعني ثقافة غير مادية فهذا ما يحتاجه العالم اليوم.. وكل اجتماع ثقافي بالمعنى الشامل تحضره في الخارج ان تسمع ان الانسان الذي تهدف كل الجهود لا يكون سعيدا.. ليس سعيدا رغم كل ما تم ففي الولايات المتحدة مثلا يوجد ٢٤٣ شخصا مدمنا من بين كل مائة ألف نسمة. وتوجد ٤٦ حالة انتحار من بين كل مائة ألف نسمة في المجر.

وتوجد حالة اغتصاب بين كل ألفي امرأة.. وتنهار حالة زواج بين كل ثلاث زيجات.. وهكذا.

لذا فانني اتصور أن يكون لنا دور حضاري في هذه القضايا.. ولكن هذا يقتضي الاهتمام بالبنية الأساسية السياسية في مصر. ان أدوات هذه البنية ومؤسساتها موجودة - لكنا في حاجة الى تنشيطها لتعمل بجدية.

وتعليقا على ما أثاره الأستاذ محمود مراد حول القومية والتجمع العربي.. فهذا سوف يحدث، واذا كانت الدعوة قد هدأت فهذا لا يعني نسيان القومية أو تجاهلها، وانما أتوقع بعد تأكيد ذات كل قطر أن تتجمع الأقطار جميعا في ولايات عربية متحدة.. وهذا لا يتناقض مع امكانية التعايش مع نظام شرق أوسطي.

السوق.. والشطارة!

■ الدكتور احمد الغندور: ان القومية اشمل من الوطنية، لكنها لاتسود الا حيث تتفق مصالحها مع المصالح الوطنية.. وهذا شيء أهملناه في دعوتنا للقومية ولم نبرز المصالح القومية.. ومن الطبيعي - مثلا - ان تحدث ثورات قومية في الاتحاد السوفيتي (سابقا) والتيسرات المختلفة والاعفاء من الضرائب لمدة عشر سنوات..

والمعنى هنا، أن هذه الجهات الأجنبية لاترحب بتنمية مصرية شاملة، ومن ثم فان الاحتكارات والشركات المتعددة الجنسية وغيرها ستتجه الى هذا المثلث وتلغى اية مشروعات عندنا أو في أى منطقة عربية.. لأن السيطرة المالية على هذا المثلث ستكون لاسرائيل بل وستجذب اموالا عربية وقد قرأنا بالفعل عن تكوين شركات خليجية - فلسطينية - اسرائيلية - امريكية أو أوروبية.. وقرأنا عن شركة سياحية تدعو مواطني دولة خليجية لزيارة اسرائيل، وهكذا.. مما يجعل التأثير السلبي أكثر من التأثير الايجابي.

مناقشات هامة!

■ الدكتور مصطفى الفقي: ان التعبير الذي بدأ بيننا الخلاف بشأنه هو الذي ذكره الأستاذ محمود مراد في البداية عن الاتجاه الى تغليب ما يمكن تسميته بالسياسة الشرق أوسطية على الحديث عن المنطقة العربية.. وأنا وافقت على هذا ولدي مبرر واضح، فصحيح يوجد اصطلاح الشرق أوسط منذ نهاية الامبراطورية العثمانية ومر بمراحل متعددة حيث كان يسمى الشرق الأدنى ثم بعد الحرب الثانية أصبح الأوسط. وهذا كان تعبيرا سياسيا واستراتيجيا بالدرجة الأولى.. وعلى ذلك فان ما اقصده هو تحديد العرب واسرائيل وقوى اخرى في المنطقة في تفاعل جديد يحكمه تنافس المصالح بغض النظر عن الروابط القومية بين بعض أطرافه..

أي أنني أريد القول انه قد سقط الحياء القومي.. ومعه مجموعة المفاهيم الدينية والثقافية والاجتماعية التي تولت حماية المنطقة العربية سياسيا واقتصاديا وثقافيا في مواجهة قوى اجنبية واسرائيل.. وأصبحنا الآن في حلبة منافسة مفتوحة لاتوجد فيها سياسة حمائية تحكمية لأسباب سياسية.. وهذه هي النقطة الخطيرة التي تدعو مصر والعرب الى التفكير فيها لتطابق مصالحها مع المصالح الوطنية.. وقد تكون الفائدة سلبية وهي مجرد الانتقام من القضاء سابقا على القومية!.

أما ما أثير حول مسألة سنغافورة فانني اتفق مع رأى الدكتور عبدالمنعم سعيد لأن تحليل الأستاذ محمود مراد يقوم على أساس أن العالم يكفيه غزة في حين أنه يحتاج الى مائة سنغافورة خاصة في الوقت الحالي حيث يتهدد النظام الرأسمالي بالكساد طويل الأمد، بدليل دورات الكساد المستمر، وليس هناك من منفذ إلا الاسواق الخارجية، ومن المتصور أن باستغلال أسواق الدول النامية والدول الشرقية سابقا تمثل الثورة الرابعة للنظام الرأسمالي العالمي حتى يفلت من قيد التشبع الداخلي.

لهذا لاتخيفنا مسألة غزة لأنها ستكون في حاجة الى السوق المصرية الضخمة..

* «الأهرام»: ليست مشكلة أن نكون سوقا وانما في أن نكون منتجين.. ثم دعني أسألك: اذا كان العالم يحتاج الى مائة سنغافورة - كما تقول - وهذا صحيح نظريا.. لكن بالتطبيق العملي.. اذا كانت هناك شركة أوروبية أو أمريكية في حاجة الى انشاء فرع لها - مصنع مثلا - لتسويق الانتاج في المنطقة فهل تفضل أن تفتتح هذا الفرع في غزة أم في مصر أو في بلد عربي..

الدكتور أحمد الغندور: هنا.. أنت وشطارتك..

* «الأهرام»: لا.. المسألة ليست شطارة، فهنا يتدخل القرار السياسي، ثم هناك الارتباط العضوي بين الرأسمالية الغربية واسرائيل.. بالاضافة الى أنه لديها أيضا كوادر..

■ الدكتور أحمد الغندور: أنا لا أتصور أن القرار السياسي يتحكم في هذا..

■ الدكتور مصطفى الفقي: هناك وجهتا نظر.. الأولى ان غزة (سنغافورة) ستكون من أقطاب نمو تجذب أقطاب نمو أخري. فقد تفيد بورسعيد أو دمياط أو خليج السويس أو غيرها.. والنظرية الأخرى وهي التي يعرضها الأستاذ محمود مراد - وهي الأقرب الى الواقع - تقول أن هذه الدولة - اسرائيل - راسخة البنيان في علاقاتها بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بل ان الشركات نفسها - وهذا يظهر من قوائم المقاطعة العربية - لها علاقة قوية باسرائيل.. ومن ثم فان اسرائيل هي الأقدر على جذب الاستثمارات، والصراع الاستثماري سيكون لصالحها.

■ الدكتور حلمي الحديدي: انني لازلت أقول اننا في نقطة بداية.. والمهم كيف نبدأ.. وأعتقد أن الانسان يجيء في الأولويات.. لابد أن يحترم، وأن يأخذ حقه كاملا بكل حرية.. وبدون هذه الحرية والتحرر لن تكون هناك بنية أساسية أو غيرها.. ثم تعليقا على المناقشة التي جرت: كيف نقبل أن نكون مجرد سوق رائجة؟.

■ الدكتور عبدالمنعم سعيد: يمكن الاتقبل منتجات في اسوقنا إلا اذا اشترطنا بيع منتجاتنا.

■ الدكتور حلمي الحديدي: هذا تمام اذا حدث هكذا، وكان لدينا انتاجنا ونحن هذا الشرط.

● «الأهرام»: شكرا.. ونلتقي باذن الله في ندوة تالية.

معانى الأسبوع

□ ومع انتصارات اكتوبر نعيش ونترحم على ارواح شهدائنا الابرار وعلى روح الزعيم القائد الشجاع الرئيس انور السادات ومع مسيرة السلام والحرية ونسمات الديمقراطية نحيا اياما يكتبها التاريخ بحروف بارزة لتكون فصلا مستقلا يتمهل في قراءتها واستيعابها احفادنا.... ومع تكليف الشعب لك نكمل معك مشوار تنمية بلادنا وبناء مستقبل افضل لأولادنا يامبارك....

وسعدت كثيرا بالمرأة المصرية الواعية التي حرصت على الادلاء بصوتها في الاستفتاء الشعبي الذي تحول الى مظاهرة للحب والوفاء لمن اعطى لنا الكثير مازلنا نأمل ان يعطى اكثر. وقدرت المرأة المصرية كل هذا وخرجت تشارك بصوتها مؤكدة على انها موجودة ولها رأى في احداث بلادها....

وبهذا نفت عن نفسها تهمة التقاعس والتقوقع والسلبية في إستخدام حقها الدستوري وتساوت في هذا المرأة في المدينة والريف....

ومن خلال تنمية الخدمات المقدمة الى اطفالنا وحرصنا الشديد نحن الامهات على تكملتها بالصورة التي نحب ان تكون والتي حددها الرئيس مبارك كهدف قومي حتى عام الفين .. واعنى بها تطوير التعليم الاساسي وغير الاساسي في بلادنا والذي عنه يتفرع اشياء كثيرة مرتبطة به من تطوير المدرس نفسه واسلوبه في التدريس والمباني التي تضم اولادنا والأدوات التي تستخدم في اسلوب التعليم... ايضا نحلم نحن الامهات المصريات بأن تتحقق جميع التوصيات التي خرجت من مؤتمر تطوير التعليم والذي عقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك الى حيز التنفيذ الكامل....

والحلم كبير في غد مشرق لأولادنا اذا تكاتفت جميع الجهود الذاتية والرسمية في تنفيذ الخطط والتوصيات التي تخرج من الكثير من المؤتمرات والندوات التي عقدت من اجل الاسرة والطفل المصري ... وأن نبدأ من حيث انتهى غيرنا ليس من أول الطريق مرة اخرى ونلغى ماوصل اليه غيرنا.

إن ما انجز - والحق يقال - الكثير والكثير جدا على مختلف الجبهات في تنمية بلادنا...

ولكن مازال المشوار طويلا وطويلا جدا وتحتل المرأة والطفل والريف المصري والشباب اهم الخطط في المرحلة القادمة. وذلك لأن المرأة والطفل لديهما الكثير من الاحلام والآمال لانجازها وبصفة خاصة في ريفنا الجميل الذي نحلم جميعا بأن تعود فيه القرية منتجة ومصدرة خيراتها الى المدينة بعد أن أصبحت الآن تنافس المدينة في الاستهلاك.

وبتشجيع الأسر المنتجة والمشروعات الصغيرة وتدريب المرأة والفتاة الريفية عليها نستطيع أن نحقق الكثير. واذا تطورت المرأة الريفية فانها بالتالي سوف تضفي على مجتمعها الكثير من التقدم والرقي لأنها عمار أي موقع توجد فيه.

وبالنسبة للشباب فان العمل معهم ومن اجلهم سهل وصعب في نفس الوقت. والسهولة تأتي من حيث انهم شباب وحب للمغامرات مهم، والصعوبة تكمن في مواجهة اى احباط قد يصيبهم اذا لم يصادفهم نجاح في احد مشروعاتهم.. وكان الله مع الجميع في اضفاء الحب والسلام والأمان علينا جميعا.

□ الى رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية.. ما حدث في ندوة المجلس التي عقدت على هامش مهرجان سينما الاطفال من بعض العاملين في المجلس غير مقبول ومرفوض رفضا باتا من الجميع ... لعرف انك لن ترضى عن هذا اذا علمت به.. ونأمل أن تعيد ترتيب البيت مرة اخرى لانه يعز علينا ان نراه يصل الى ما وصل اليه بعد الجهد الكبير الذي بذل في الاعوام السابقة حتى اصبح له وجود مشرف في كل المجالات عربيا واقليميا وعالميا.

أم مصرية

الانتماء المفقود

وكيف يعود للأسرة المصرية؟

□□ تفكك الروابط الأسرية يعد من اخطر قضايانا الاجتماعية خاصة وان مجتمعنا الشرقي الذي تميز دائما على مدى تاريخه الطويل بالاصالة والتدين وبوجود روابط محدودة تحدد شكل الاسرة وتربط الزوج والزوجة والابناء برباط وثيق توارثتها الاجيال جيلا بعد جيلا.

وكان لي عدة لقاءات حول قضية من اخطر قضايانا لنتعرف على اراء بعض علماء النفس والاجتماع والامهات وايضا الابناء.

□□ يقول د. احمد المجدوب استاذ علم الاجتماع.

ان عدم الاحساس بالانتماء يحتاج الى اعادة نظر في اسلوب التربية والابناء وبالنسبة للتطورات التي حدثت في المجتمع.. وأصبح من الواجب علينا ان نتعامل مع ابنائنا بشكل يتفق مع الافكار الحديثة التي تحكم هذه العلاقة الشديدة التعقيد.

فلم يعد من المناسب ان ننظر الى ابنائنا وبناتنا على انهم اطفال لاراى لهم ولا فكر ويحتاجون دائما وصايانا المستمرة وان نفرض عليهم افكارنا واراءنا حتى وان لم يقتنعوا بها فليس لهم الحق في ان يرفضوها.. وانما عليهم الاذعان فحسب.

ومن هنا تأتي كل المشاكل في رأيي، طبعا الاباء لا يدركون ولا يفهمون معنى ما يسميه علماء الاجتماع [الفجوة بين الاجيال] وهي التي تمثل الاختلاف بين الافكار والاراء وتوجيهات جيل الاباء وجيل الابناء ويتصرفون كما لو كان هؤلاء الابناء امتدادا لهم يحبون ما يحبه اباؤهم والعكس.. ويصادفون من الاباء اذانا صماء عند محاولة فرض ارائهم ومن هنا ياتي النفور بين الابناء والاباء.

واسمع كثيرا من ابناء يشكون من ان اباءهم لا يفهمونهم حتى ولا يحاولون فهمهم او سماع ارائهم وعند المناقشات ترفض تماما اراء الابناء وحجة الاباء ان هؤلاء الابناء لا يفهمون شيئا ولا يعرفون مصلحتهم ويريدون ان يثبتوا اراءهم عن طريق المعارضة فحسب.

ويؤكد د. احمد ان التنشئة الاجتماعية لابد وان تقوم على أساس سليم فالانتماء للوطن يبدأ من البيت ثم المدرسة والحرص على الاداء.

□□ ماذا يقول علم النفس؟

قال د. فكرى عبدالعزيز مستشار الطب النفسي لاشك ان الانسان يمر بمراحل مختلفة في عمره.

● المرحلة الاولى.. مرحلة الرضاعة والطفولة حتى ٦ سنوات ثم المرحلة المدرسية ١٢ سنة ثم مرحلة المراهقة حتى ٢٠ عاما ثم مرحلة الزواج حتى ٤٠ عاما بعدها مرحلة النضوج من ٤٠ حتى ٦٠ عاما ثم تاتي بعدها مرحلة الشيخوخة.

كل هذه المراحل لها من الاخطاء والمشاكل ما يواجهها. فاذا مر احد بهذه الاخطاء والمشاكل بهدوء يحدث بالتاكيد الاستقرار التام والطمأنينة ومن ثم الاستقرار في المراحل التالية.. وهكذا.

ومرحلة الانفعال الشديد وزيادة الدوافع والطموح تحدث في مرحلة المراهقة ويحتاج الانسان في هذه المرحلة الى الهدوء والاستقرار الاسرى الذي من خلاله يعود الانتماء النفسي الى الخلية الكبرى وهى المجتمع عن طريق زيادة الدوافع الايجابية لدى الشباب في هذه المرحلة وتفريغ الطاقات على الطريق السوى وهذا امر طبيعي ومنطقي يجب على الاسرة مراعاة ذلك عن طريق ممارسة الرياضة فتنمية القدرات والهوايات تشبع طاقات الشباب والشابات وهى مرحلة خطيرة جدا فهى مرحلة [الولادة الجديدة] نحو الانتماء للاسرة ثم الانتماء للمجتمع.

وقد اجريت عام ١٩٨٤ ابحاث اثبتت ان اكثر من ٢٨٪ من ابناء العاملين في البلاد العربية [بلاد البترول] عندهم التعود على الاعتمادية الزائدة على الاخرين.. هذه الفئة التي لاتشعر بوجود الاب «رائد الاسرة».

من هنا وجد أن هؤلاء الابناء لا يوجد لديهم الشعور بالانتماء للوطن الام أو الى الاسرة.

ونحن نرى انه لابد من ان يكون هناك بديل للاب مثل العم أو الخال أو احد افراد العائلة الذي يكن له الابناء الاحترام حتى يعود الولاء للاسرة السعيدة ثم الى المجتمع الكبير.

ونطالب بعودة الروح الاسرية القديمة والتزام سياسة الثواب والعقاب ومن هنا يحدث الاحترام المتبادل بين افراد الاسرة.

□□ تضيف د. نبيلة الابراشي استاذة بالمركز القومي للبحوث.

ان صور الاهمال والسلبية واللامبالاة التي ظهرت في حياة ابنائنا هي نتيجة للنظام الشمولي الذي ساد بلادنا منذ الخمسينات وحتى اوائل السبعينات والذي ادى الى تقوقع كل مواطن داخل ذاته وعدم اهتمامه بالمشاركة في حل اية مشاكل تتعلق بغيره وفقدان الحماس للمشاركة في حل هذه المشاكل.

لكل هذا تلاشت تدريجيا جذور الانتماء للوطن التي كانت تدفع المواطن لان يكون ايجابيا ومشاركا.

والحل في رايي انه لابد ان نعيد انتماء اولادنا للوطن وللاسرة ونغرس فيهم القيم والمبادىء النبيلة والدين السلم والمثل العليا التي تدعو الى التكاتف والتراحم واحترام الصغير للكبير ومد يد العون للغير والحرص على مشاعر الاخرين.اما السيدة معتزة محمود الفقي مدرسة بالتعليم الخاص فتقول:

● إن الانتماء له معنى كبير ومهم للغاية.. فهو الارتباط ابتداء من الاسرة التي هي الخلية الاولى في المجتمع بل هي الانتماء للوطن والعالم كله.. فالطفل عندما يولد يرتبط بوالديه بالرعاية والحب والحنان حتى يشب على ذلك ويكون ارتباطه وثيقا باسرته وبالتالي بالمجتمع

ولكن للاسف عندما يحدث هذا السلوك نجده غائبا والشعور بهدم الاتزان هو الصفة السائدة الان.. وهذا راجع الى عدة اسباب انشغال الابوين بحياتهما. الاب اصبح كل همه ان يوفر المال للانفاق وكثرة مسئوليات الام.

● ارى ان الحل هو الترابط الاسرى والوثيق وانهاء اى خلافات بين الوالدين حتى يسود جو من الحب والتفاهم بين افراد الاسرة ومن هنا يشعر الابناء بالانتماء والارتباط الوثيق بوالديهم والتمسك بالقيم الدينية قلبا وقالبا..

وتقول قوت القلوب عبدالعزيز موجهة باحدى المدارس ان المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الفرد اثناء مراحل حياته تكون قد وضعت بذورها في السنوات الست الاولى من حياته الاسرية فالطفل يتاثر بما حوله بصورة اسرته ومدرسته بكل ما فيهما من خير وشر.. فلابد من معالجة اى شئ في شخصية الطفل في مرحلة المدرسة الاولى فإن لم تعالج فستظل شخصيته غير سوية لان عيوبها ستصبح عيوبا جذرية جوهرية فاذا كان الوالدان نموذجا للقدوة فان الطفل يشب وتكون تصرفاته سليمة

ومن هنا لابد ان يكون كل من الام والاب على وعى كامل بهذا الدور التربوى مدركين الاثار السلبية والايجابية.

الحل هو التمسك بالعادات والتقاليد القديمة التي تربينا عليها ولابد ان يفهم الابناء ان حب والديهم هو اعظم حب في الدنيا المجرد من المنفعة.

يجب اعتماد الابناء على انفسهم دون اغفال دور الكبار ايضا في الاستفادة من خبراتهم

تقول د. عفاف يحيى: ارى اننا لابد من اعادة النظر مرة اخرى في الترابط الاسرى والقيم الدينية التي افتقدناها الى حد كبير. فالمناخ العائلي بلا شك الذي ينشأ فيه الابناء هو الذي يغرس فيهم المبادىء والقيم..

رأيي: ان يتعامل ابناؤنا بحذر مع الاعلان التليفزيوني لان تاثيره بالغ الخطورة خاصة ان الاطفال يرددون فقراته دائما وارى ان شبابنا يندفع وراء التقاليد الغربية

في نهاية اللقاءات كان لابد لي من اخذ راى بعض اولادنا

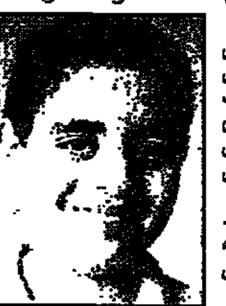
يقول الطالب محمد نهاد محمد بالاعدادية ارى انني اعيش في عالم غير الذي يعيش فيه ابي وامي فانا اعيش في عالم يختلف تماما عن عالمهما الذين عاشا فيه ولكنهما مازالا يطبقون نفس التعليمات والتقاليد والاوامر في رأيي .. ارى ان والدى ووالدتي لابد يعرفا ويعاملاني على انني جيل يختلف تماما بكل المقاييس عن جيلهم وان يشعروا بان لرأيي قيمة خاصة في الامور الخاصة بي.

اما الطالب احمد محمد ابراهيم بالاعدادية فيقول ان التغييرات التي طرات علينا وعلى عالمنا انعكست بلا شك على المجتمع الذي تعيش فيه وبالتالي على اسرتي.. فانني لا أجد غير الاوامر والنواهي.. لابد ان اسمع كلمة تشجيع.. كلما تفوقت في دراستي.

تهاني القيعي



أحمد محمد



معتزة محمود

محمد نهاد

عندما تصبح الزوجة: زوجي يغار مني!!

الغيرة بين الازواج امر طبيعي لكن حينما تتحول إلى أداة تدميرية للحياة الزوجية يجب التوقف برهة على مسار هذه العلاقة للتصحيح والعلاج قبل أن يدفع الابناء ثمن هذا الصراع بين الزوجين.

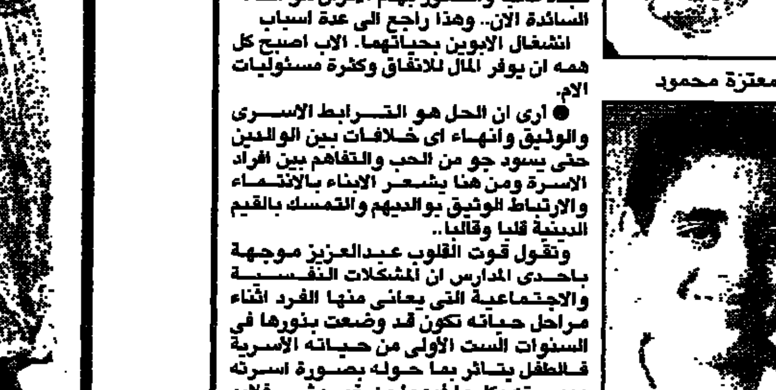
● تشكو السيدة (هـ ح) من زوجها الذي يغار من نجاحها وتفوقها والذي يترجمه في صورة نقد لاذع لكل تصرفاتها مما يجعلها تخجل من مواجهة الناس والتعامل مع الأقارب والأصدقاء خشية سماع وابل من الالفاظ الجارحة الناقدة لها.

● أما السيدة «سمية» موظفة.. فهي تشكو من غيرة زوجها لنجاحها وتتمثل في إصراره لتركها العمل والتفرغ التام للمنزل حتى لا يسمع قصائد المدح لتفوقها على الأخرين.

حلبة الصراع

الزوج لا يغار إلا من الزوجة ذات الملامح والشخصية القوية ذات القدرة على النجاح والانجاز.. فنحن لا نغار إلا من الناجحين والبارزين هذا ما يوضحه لنا الدكتور محمود حمودة أستاذ الطب النفسي..

أما الزوجة التي ملامحها مطموسة والتي ليس لها



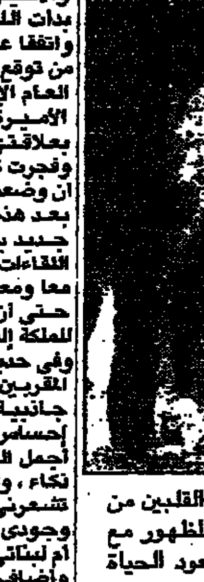
أزياء الشباب

تتنافس جميع بيوت الأزياء العالمية في أرضاء أذواق الشباب وحبه الشديد لما هو غريب وغير مألوف. فخرجت هذه المجموعة من الأزياء التي لاتصلح الا للفرجه عليهما فقط أما التنفيذ فليس لشباب بلادنا ولكنها الموضة والعلم بالشئ!!

مسلسل مأساة أشهر أسرة في العالم

بأمر الحب تعود فيرجي لتتربع على قلب الأمير أندرو





عاد الحب ليجمع بين القلبين من جديد بعد عودة أندرو للظهور مع ساره وطفلتيهما ، هل تعود الحياة الزوجية بينهما مرة أخرى؟

بعد إنفصال استمر ما يزيد على العام تم الصلح المبدئي بين الاميره سارة [٣٣عاما] والأمير اندرو [٣٣عاما أيضا] ولي العرش البريطاني ووريثه رقم ٤ بعد الأمير تشارلز [٤٥عاما] ووليه الأمير اندرو [١١عاما] والأمير هنرى [٩اعوام] ... ذلك بعد ان بدأت اللقاءات بين الزوجين المنفصلين واتفقا على الصلح في سرية تامة ، بالرغم من توقع عدم موافقة الملكة الثائرة، والرأى العام الإنجليزي ، الذي استنكر تصرفات الأميرة العائدة ، فقد طعنت فيرجي بعلاقتها بوكيل أعمالها جوني براين . وفجرت كافة الجسور والصلات والود بعد ان وضعت العائلة المالكة في موقف حرج.

بعد هذه اللقاءات بدأ الحب يترعرع من جديد بين قلبي اندرو وساره . وتعددت اللقاءات بينهما، حتى انهما بدأ يظهران معا ومعهما طفلتيهما بياتريس واوجيني، حتى أن اللقاءات كانت بمثابة صدمة للملكة إليزابيث وللشعب البريطاني .

وفي حديث ودي بين الأمير واحد الأصدقاء المقربين قال اندرو : إنني اعترف ان هناك جاذبية خاصة تشدني إلى ساره ، وهو إحساس لا اشعر به إلا معها ، إنها ليست أجمل الجميلات ، ولاأكثر بنات جنسها ذكاء ، ولكنها اكثرهن حنانا وعاطفة فهي تشعرني بكل الحب والاهتمام طوال فترة وجودى معها ، وهي في البداية والنهاية أم لبناتي .

وأضاف الأمير اندرو موجها حديثه لاحد الأصدقاء انه يعلم مدى الثورة التي تختزنها الملكة في قلبها ضد فيرجي ، لكنه رغم ذلك يريد استعادة زوجته مرة اخرى ..

ثم إستطرد قائلا : إنه لأمر مزعج بالنسبة لي ولفيرجي أن نظلا على هذا النحو . فالحياة الزوجية هي الطريق الوحيد لسعادة أسرتنا الصغيرة .

«لقد اتهمتني الملكة بأنني احمق» لانني اريد ان اعيد ساره رغم كل ما حدث ، وبعد ان زعزعت من صورتي أمام العالم كله وجعلت مني أضحوكة في نظر العائلة المالكة »

غير انني اخبرها ان ساره هي البلسم الشافي لكل آلامي النفسية وانني متعلق بها الى ابعد الحدود.

ونتيجة لهذا الحب الذي يربط بين ساره واندرو بدأت العلاقة تتطور بينهما بصورة أوضح حتى انهما بدأ يظهران معا دون أى قيود ، وكثيرا يشاهدان سويا وهما يتناولان العشاء في جو تغلفه الرومانسية بل ان الأمير اصر على ان تحضر ساره حفلة عيد ميلاد الملكة رقم ٦٧ كما اتفق الأمير مع فيرجي على أن يلقاها في اجازاته ، حيث يعمل في البحرية الأمريكية وقد ذكرت «نيوز أوف ذا وورلد» وهى أوسع الجرائد البريطانية انتشارا ان الحياة الطبيعية بين الزوجين بدأت تعود إلى صورتها الطبيعية . ووصفتهما الصحيفة بأنهما يبدوان معا وكأنهما أسعد زوجين .

وقد إعترف أندرو لأحد الأصدقاء قائلا : إن غياب ساره عنه لفترة ، قرب بينه وبينها فقد ادى هذا الإنفصال الذي وقع بينهما الى تقدير مدى احتياج كل منهما للطرف الأخر.

وإستطرد اندرو قائلا : لقد حدث كل شيء بصورة طبيعية وتلقائية بعد ان ظلت كل من بياتريس واوجيني تتساءل متى يعود دادي ليعيش معنا؟

«وفي إحدى الحفلات التي جمعتني بها توجهت بنفس السؤال لها : متى يأتي دادي ليعيش معنا مرة أخرى؟ »

فابتسمت ساره وقالت بوجه مشرق : «أعتقد أن ذلك سيكون قريبا جدا .

اما العقبة الكبرى التي تقف في طريق عودة الإستقرار بين الزوجين فتكمن في الملكة ، التي ترفض فكرة عودة المياه لمجاريها

فقد ذكرت فيرجي لأحد المصادر المقربة إليها قائلة : إنني اعلم أن الملكة تعارض فكرة الصلح . لكنني اعلم في نفس الوقت إنها لاتستطيع ان تقف في وجه اندرو إذا ما أراد أن يعيدني إليه لكنها قادرة على ان تجعل من حياتي جحيما .

إنني اشعر بالسعادة مع اندرو وهي مشاعر لم اكن أشعر بها قبل إنفصالنا ، لكن الأمر الذي لا أستطيع أن أؤكده هو إمكانية عودة الحياة الزوجية مرة اخرى وإنهاء فترة الإنفصال. «إنني احب أندرو ، ولكنني لا أستطيع أن اجزم بانني يمكن أن أعود مرة أخرى لأكون تحت ميكرسكوب العائلة المالكة إن هذا القرار سيكون من أصعب القرارات في حياتي

ترى مالذي فعله الحب بقلب الأمير الإنجليزي الوسيم أندرو

أليس الملاح

وصايا طبية وتجميلية

شعر ابنتك: القوة قبل الجمال أحيانا

ان الاهتمام بشعر الأطفال مهم للغاية

مع بداية الموسم الدراسي الجديد وبعد فترة راحة طويلة قضاها الاطفال في النوادي والمصايف تعرض فيها شعر الصغيرات لحرارة الشمس وللرطوبة القاسية والمياه المالحة ومياه حمام السباحة المليئة بالكلور بما اثر على شعرهن.

الدكتور محمد السعد الرفاعي طبيب الأمراض الجلدية ينصح المراة قبل العناية بشعر الاطفال ان تراعي بعض الارشادات الهامة وهي:

اولا: ان تأخذ في الاعتبار نوع الشعر عند تنظيفه فاذا كان جافا فيفضل غسله مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع بماء دافيء او اقرب للبرودة منه عن السخونة مع استعمال شامبو يحتوى على اى نوع من الزيوت خاصة زيت الزيتون ويراعي عدم تجفيف الشعر بالسيشوار كما يراعي عدم وضع اي مواد زيتية مثلا (زيت الزيتون) على الشعر بعد الانتهاء من تجفيفه.

اما اذا كان الشعر دهنيا فيفضل استعمال الماء الدافيء مع محاولة غسل الشعر يوميا كلما أمكن واستعمال الشامبوهات التي تحتوى على الليمون او اللانولين او غيرهما

ثانيا: بالنسبة لسن الاطفال يراعى ان تكرار غسيل الشعر لا يؤثر مطلقا على بوصيلات الشعر وبالتالي لا يخشى من تكرار الغسيل يوميا.

ثالثا: قص الشعر أو تحديده بشكل منحوف لا يفيد مطلقا من ناحية الكثافة او معدل النمو.

رابعا: لاحتمالات انتقال العدوى او القمليات في المدارس فيمكن القضاء عليها بتكرار الغسيل بقدر الامكان حتى لا نسمح بحدوث العدوى التي قد تنتج من تقارب الاطفال والاحتكاك المتبادل او استعمال أدوات الغير مثل المشط والفرشاة)

خامسا: الاستقرار النفسي في المدرسة والدراسة والبيئة وكذلك التنظيم الغذائي خاصة توفير الاكل الطازج والخضار والفاكهة في الطعام.. كل ذلك يساعد على نمو الشعر

سادسا: اما بالنسبة لطريقة تمشيط الشعر فيجب مراعاة اتجاه بوصيلات الشعر في الجلد والاقلال ان لم يكن الامتناع عن عمل الطاقية (وهو قلب بوصيلات الشعر في اتجاه معاكس للبوصيلة وهذا يتم والشعر مبتل).

كما ينصح بعدم شد الشعر خاصة عند البنات أو استخدام الرولو أو الاساتك لانها تعرض الشعر والبوصيلة للضمور ثم تتساقط الشعرة بعد ذلك وقد لا تعود الى طبيعتها.

وبسؤال احد مصففي الشعر قال لنا عدة ملاحظات يجب ان تأخذها الأم في الاعتبار وهي:

● غالبا ما تفرح الام بطول شعر ابنتها وهذا خطأ لانه يحتاج الى عناية غير عادية ثم أنه يستهلك وقتا في التسريح فعلى الام ان تقص شعرابنتها قصة مريحة للبنت.

● كثرة غسيل الشعر خطأ كثير ما تقع فيه الامهات لان الشعر يستفيد في حالة اتساخه من هذه الدهون التي تفرزها فروة الرأس وتجعلها ناعمة وقوية.

يجب الا تضع الام اى نوع من انواع البلسم على شعر الطفلة لانه غالبا ما يحتوى على كيمياويات وتراعي عدم استعمال الزيوت والفازلين على الشعر وهو نظيف لانه يعطى نتيجة عكسية على الفور ويجعله جافا

● عند غسل الشعر يجب مراعاة أن يكون الشامبو المستخدم مخففا الى درجة كبيرة حتى لا يؤثر على الشعر مباشرا وحتى يسهل شطفه بعد ذلك

● يجب ان يغسل الشعر بالماء الدافىء صيفا وشتاء وذلك لان الماء البارد يمنع حيوية الشعر ولا ينظفه في نفس الوقت

● يجب على الأم الا تضع الحنة او الصبغات او اى مواد لفرد الشعر على شعر ابنتها لانها تحتوى على مواد كاوية تساعد على حرق الشعر.

● يجب على الام الا تضع التوك - البوكلات - الاساتك في شعر ابنتها لان هذه الاشياء تساعد على الصلع في بعض المناطق المشدودة من الرأس.

يجب على الأم عدم استعمال السيشوار الساخن على شعر ابنتها او المكواة لان ذلك يضعف الشعرة ويحرقها

● وبالنسبة للبنت الصغيرة التي تمارس الرياضة يجب عليها أن تضع الضمادة الخاصة بالعرق على جبهتها لمنع وصول العرق الى الشعر.

نهاد صالح

كيف تحتفظين بفيتامينات الفواكه والخضراوات الطازجة او المطبوخة

للحفاظ على فيتامينات الفواكه والخضراوات حيث ان من خواصها سرعة تحللها وفقدانها خواصها الحيوية. واليك ارشادات تساعدك في المحافظة على اكبر نسبة من فيتامينات الخضر والفواكه ما كان منها طازجا او مطبوخا.

الفواكه والخضراوات الطازجة من العوامل التي تقلل الفيتامينات بها ازدياد نضجها فقد وجد ان ٣٠٪ من فيتامين «أ» و«ج» يفقد من الثمار بعد تمام نضجه بثلاثة ايام ثم تزداد نسبة الفقد بطول المدة التي تلى قطف الثمار وزيادة درجة حرارة الجو.

عليك بالا تشترى الفواكه والخضراوات القديمة او المخزونة لمدة طويلة لانها تفقد فيتاميناتها تدريجيا واذا احتاج الامر حفظ بعض منها لبضعة ايام يجب ان توضع في مكان بارد حيث ان الجفاف والضوء يفقدان نسبة الفيتامينات ومن هنا تحفظ في الثلاجات

تتركز الفيتامينات غالبا في قشور الثمار وتحت سطح القشور مباشرة بينما تقل نسبتها في الانسجة الداخلية ولذا كان من الاصح تناول الثمار بقشورها كذلك الخضروات الطازجة بعد غسلها غسلا جيدا كذلك فان من فوائد القشور الخارجية احتواءها على نسبة من الالياف السليلوزية التي تساعد حركة الامعاء وتقي من الإمساك

عدم تقطيع ثمار الفاكهة والخضروات والاوراق الخضراء خاصة التي تؤكل طازجة مثل خضراوات السلطة الى قطع صغيرة وتركها مدة قبل تناولها فان ذلك يتلف فيتامين «ج» وبعض من فيتامين «ب» المركب خاصة اذا تعرضت لتيارات الهواء لذلك يفضل عدم تقطيعها بالنسبة للثمار او الاوراق الخضراء الا عند تقديمها للاكل مباشرة بالنسبة للفواكه والخضروات المطبوخة عليك بالا تعرضي الاصناف المراد طبخها للغليان مدة طويلة حتى لا تفقد موادها المعدنية وفيتامين «أ» و«ج» القابلين للذوبان في الماء والافضل غلي الماء اولها ثم وضع الاغذية المراد طبخها فيه لان هذا يقلل مدة نضجها كما يقلل نسبة الفاقد في الفيتامينات كذلك عند سلق الخضروات لا تلقى بماء السلق بل اضيفيه الى الحساء او اكلى بعض الاصناف للاستفادة منه

فاطمة البتول مرسى

مجلس جديد لرابطة زوجات الدبلوماسيين المصريين

في التجديد النصفي لمجلس ادارة رابطة زوجات الدبلوماسيين المصريين وفي اجتماع الجمعية العمومية للرابطة فازت اميمه سميح انور رئيسة، ونازك محمود رفعت وكيلة وسوسن حسن شاكر سكرتيرة و«وئام» عاطف الشيخ أمينة للصندوق وسميرى عادل العدوى مساعدة السكرتيرة واميمة أحمد خطاب مساعدة أمينة الصندوق ووفاء الظواهرى وماجدة محمود سليمان ودولت سمير شومان عضوات. وسوف تجتمع الرابطة في اول لقاء لها في موسمها الجديد وذلك للتعارف بين العضوات المنضمات حديثا للرابطة وايضا بين عضوات مجلس الادارة وعضوات الرابطة.

وجود مستقل أو أهداف واضحة في الحياة وضائعة بين البشر فهي لا تدفع إلى الغيرة.. هذه الغيرة تجعل من الحياة بين الزوجين ميدانا للمنافسة لا للمشاركة والتكامل مما يخلق الكثير من المشاكل لبيتها والتي قد يصل الأمر إلى أن يحاول أحدهما تعطيل الآخر أو إعاقته وقد يترتب على ذلك أن يترك أحدهما البيت للآخر هروبا من حلبة الصراع والمنافسة القائمة بينهما وقد يصل الأمر إلى الإجهاد الذي يعتريهما معا أو لطرف دون الآخر مما يعرض العلاقة لتيار الانفصال هذا بخلاف التأثير السلبي على الأطفال أضعف حلقات الأسرة مما يورث المنافسة للأبناء فيجعلهم في صراع وقلق دائم لا يهدأ بسبب ما زرع في عقولهم الصغيرة من حب المنافسة القائم لدى والديهما.

ولكي يخرج الزوجان من حلبة الصراع والمنافسة، يضيف الدكتور محمود حمودة: على الزوجين تقبل الوضع القائم مع إدراك أن الزواج لن يكون زواجا حقيقيا إلا عندما يتنازل كل من الزوجين عن شخصيته السابقة للزواج لتصبح طموحاته وآماله هي طموحات وآمال مشتركة مع زوجته ومع أسرته.

أما الدكتور أحمد خيرى أستاذ الطب النفسي فيرى أن الغيرة قضية منطقية في إطار الزوجين ذوي الظروف الواحدة وأنها تنشأ لأسباب عديدة نذكر منها الآتي:

● أولا: قد تنشأ من أن الظروف المحيطة بالزوج ليست مناسبة كالمحيطة لزوجته فبدلا من أن يوجه عدوانه خارجيا لتغيير هذه الظروف، ينقل هذه العدوانية إلى الزوجة وكأنها سلبت منه شيئا.. لذلك فالغيرة هي مردود للإحباط والفشل وبخاصة إذا كانت الزوجة تتسم بالكياسة واللباقة وحسن العلاقات الاجتماعية وما يدعم موقفها في عملها ومجال تقدمها وتطورها.. هذه الصفات قد تكون مفتقدة لدى الزوج وبخاصة أن القاعدة تقول ان الرجل هو الذي يجب أن ينجح ويتفوق وأي اهتزاز في النجاح والتفوق يهز صورة الرجل لذلك لا نجد زوجا ناجحا قويا يعارض زوجته.

● ثانيا: قد تنشأ الغيرة من ضعف شخصية الرجل مما يجعله يدمر نجاح زوجته حتى تصبح شخصيتها ضعيفة ومهزوزة ويسودها الضعف بدلا من القوة.

● ثالثا: التنشئة الاجتماعية التي تقوم على المنافسة لا التعاون بناء على فكرة أن الولد أقوى فتعطي قيمة أكثر للولد الناجح عن البنت الناجحة، هذه البذرة من الغيرة تنتقل معه عند الزواج فتصبح الزوجة الناجحة بديلا للأخت المتفوقة.

● رابعا: الغيرة امتداد للتفوق الزميلة أثناء الدراسة فإذا عجزت عن أن أنال من زميلتي المتفوقة فيمكن أن أنال بسهولة من زوجتي المتفوقة، لذلك فالغيرة إسقاط لتاريخ قديم من الفشل على الزوجة التي هي نموذج المرأة التي تنافسني في كل مكان.

وللغيرة أشكال تدميرية يسردها لنا الدكتور احمد خيرى.. بأنها تبدأ من الرفض الظاهري.. التمحك على أي خطأ للزوجة.. ثم الإيذاء اللفظي والبدني، ثم ينتهي إلى تدمير العلاقة.

- من هنا يجب على الزوجة دائما أن تخفي على زوجها قفزات نجاحها وانجازاتها في عملها وهذا الاخفاء لابد ان يتم بوعي..

- الرجوع الى الزوج كمرشد وكموجه مع نسب النجاح إليه.

- مواجهة الزوج ببعض جوانب الغيرة.

- الاهتمام بعمل زوجها ونجاحه، لأن الزوج دائما يريد الحصول على ثمن نجاح زوجته فيجب أن تدفع الثمن لإزالة الخوف من نفس الزوج الذي يشعر بأن نجاح زوجته سيؤدي إلى تركها وهجرانها له.. فكلما كانت الزوجة ضعيفة محتاجة ومحبطة في عملها كان للزوج مكانة في حياتها.

واخيرا الزوجة الناجحة هي نتاج علاقة زوجية ناجحة فهي إحدى إيجابيات الزواج ونجاح الزوجة نتاج الزوج يشارك في صنعه.

ثناء زايد





عيادة الأسرة
الوقاية خير من الفشل الكلوي!

أخطر ما في الامراض ليس اعراضها او آلامها بل تشخيصها الخاطيء الذي يجعلها تتفاقم وتصبح ازمة يعاني منها المريض.

ومن الامراض التي لانلاحظ اعراضها ومقدماتها مبكرا الفشل الكلوي الذي تسلل في غفلة الى مجتمعنا وساعدته عوامل كثيرة مثل مياه الشرب الملوثة والتلوث البيئي ليصبح ظاهرة مقلقة تصيب الاسر بالرعب.

ولاذا كان تشخيص المرض مبكرا وبدقة يعني ٧٥٪ من الشفاء فإن ثمة ملاحظات نقدمها للام كي تراقب طفلها لتعرف قبل فوات الاوان اذا كان مصابا بهذا المرض اللعين ام لا.

الدكتورة فريدة احمد فريد استاذة طب الاطفال بجامعة عين شمس ومديرة مركز الكلى الصناعية للأطفال تحدد هذه الملاحظات واولاها: قلة البول او عدم التبول لفترة طويلة تصل احيانا ليوم كامل او اكثر. الصعوبة في التنفس القيء، تورم بالعينين والجفون، حدوث صداع شديد، عدم الرغبة في الاكل، شعور بالغثيان وكسل شديد والرغبة المستمرة في النوم واضطراب عصبي قد يؤدي الى التشنجات وصعوبة في التنفس، كما ان الفشل الكلوي المزمن قد يكون اعراضه. كما تحددها الدكتورة فريدة. بطء في النمو حيث نجد الطفل المصاب اقصر من نظيره السليم كما انه قد يكون مصابا بلين في العظام و اعوجاج في الساقين نتيجة نقص فيتامين (د) ومن اعراض الفشل الكلوي المزمن ايضا الانيميا الحادة والشحوب الدائم في الوجه.

أسباب الفشل الكلوي

وعن اسباب الفشل الكلوي في الاطفال تقول الدكتورة فريدة احمد فريد: ان اهم اسباب الاصابة في مصر هي الالتهابات الكلوية الحادة او التهابات مجرى البول البكتيرية والتي يؤدي عدم الاهتمام بها جيدا الى الفشل الكلوي وكذلك تلعب العيوب الخلقية في مجرى البول دورا في حدوث انسداد وتجمع البول الذي يؤدي بدوره الى الفشل الكلوي. ولذا تنصح بعمل عمليات جراحية مبكرا لعلاج هذا الانسداد كما ان الحصوات في الكلى او المثانة تؤدي ايضا للفشل الكلوي.

ولانستطيع في مصر ان نتجاهل دور البلهارسيا في الاصابة بالفشل الكلوي عند الاطفال مثل البالغين وكان قديما اهم سبب للفشل الكلوي في الاطفال هو الجفاف نتيجة للنزلات المعوية ولكن بعد زيادة الوعي في استعمال محلول الجفاف قلت نسبة الاصابة بالجفاف في مصر، وساعدت على ذلك التوعية الاعلامية التي اسهمت في التقليل من حالات الفشل الكلوي الناتج عن الجفاف من قلة السوائل بالجسم كذلك استعمال المضادات الحيوية بدون استشارة الطبيب قد يؤدي الى الفشل الكلوي.

العلاج

وعن احدث وسائل علاج الفشل الكلوي في الاطفال قالت الدكتورة فريدة انها الوقاية من الفشل الكلوي نفسه وذلك بعلاج الاسباب المؤدية اليه، اما عن علاج الفشل الكلوي نفسه فهو بطريقة عمل غسيل بريتوني للطفل خاصة لو كان عمر الطفل اقل من خمس سنوات، اما في الاطفال الاكبر عمرا فيمكن عمل غسيل دموي لهم مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع ومدة الجلسة ثلاث ساعات، كذلك توجد عمليات زرع الكلى التي يجب ان نتوسع في عملها للاطفال لانها الامل في حياة جديدة.

وفي النهاية تطمئن الامهات بان مركز الكلى الصناعية وهو المركز الوحيد المتخصص في عمل الغسيل الدموي للاطفال بمستشفى الاطفال جامعة عين شمس وبه سبع ماكينات للغسيل الدموي كلها من التبرعات يرحب بجميع الحالات مع العلم بان العلاج في هذا المركز بالمجان وقائم على التبرعات من اصحاب القلوب الرحيمة.

وملحق بالمركز قسم داخلي لعلاج الاطفال المرضى بالفشل الكلوي ويتم دخولهم المستشفى للعلاج حتى تستقر حالتهم ثم يحضرون بعد ذلك في ميعاد الغسيل الدموي فقط.

ايناس عبد الغني

مشوار نجاح:

أول سيدة مصرية بالمجلس الاعلى للنيابة الادارية !!

بعد ستة وثلاثين عاما من عملها في مجال العمل القضائي تم تعيينها - مؤخرا - عضوة بمجلس اعلى لاحدى الهيئات القضائية في مصر (النيابة الادارية) وبذلك اصبحت المستشارة هند عبدالحليم محمد طنطاوي اول سيدة مصرية تشغل هذا المنصب.

واللقاء مع المستشارة هند، للتعرف على بداية رحلة نجاحها وما تخللها من محطات تفوق رائدة في مجال العمل النيابي فرصة لقراءة ملامح الطموح واقتناص مفردات القوة لبنات جنسها:

في بداية حديثها تقول: احببت دراسة القانون حتى حصلت على ليسانس الحقوق جامعة القاهرة ١٩٥٧ بتقدير جيد جدا - وكان ترتيبي السابعة على الدفعة، ثم حصلت على دبلوم القانون العام ١٩٧٢، وكان ترتيبي الثانية.. وبعدها نلت دبلوم القانون الاداري سنة ٧٣ وكان ترتيبي الاولى.

اما بالنسبة لممارستي العمل القانوني، فبدأت فور تخرجي بالقيد بنقابة المحامين، وبعدها:

■ عملت محامية تحت التمرين بمكتب الاستاذ عبدالرحمن الرافعي نقيب المحامين في مصر في ذلك الحين عام ١٩٥٨، وهذه الفترة اعتبرها دائما اول محطة نجاح في حياتي العملية - حيث انني كنت اول سيدة يسمح لها بالتمرين في مكتبه. كما افهمني وقتها - ويبرر ذلك بحصولي على الليسانس بتفوق وانني من اوائل الدفعة.. والحقيقة اكتسبت منها خبرة قانونية كبيرة.

■ ثم عينت بالشهر العقاري وكنت اول سيدة يصدر لها قرار تعيين في وظيفة رئيسة مأمورية مساعدة، اذ جرى العمل على ان تعين المرأة في وظيفة موثقة مساعدة فقط. هذه محطة نجاح اخرى في حياتي العملية.

■ وبعد ذلك عينت بالجهاز المركزي للمحاسبات وظللت به حتى تم تعييني مساعدة نيابة في ١٩٥٨/١٢/٢١ وتدرجت في مناصبها حتى وصلت الى نائبة رئيس هيئة بالنيابة الادارية، بعد ثلاثين عاما من العمل النيابي.

واسألها: عن طبيعة عمل النيابة الادارية؟

- فتقول: انها هيئة قضائية مستقلة تختص باجراء التحقيق للمخالفات الادارية والمالية للعاملين بالحكومة وبعض الشركات وتختص كذلك بمباشرة الدعوى التأديبية امام المحاكم التأديبية، والطعن في احكامها امام المحكمة الادارية العليا أي ان النيابة الادارية تنوب عن اجهزة الحكم في تتبع المخالفات المالية والادارية.

● متى دخلت المرأة النيابة الادارية..؟

- فتحت سيدتان مجال العمل امام المرأة في هذه الهيئة عام ١٩٥٨ حيث بدأته الاستاذتان نفيسة محمود، وعفت محمود والآن وصل عددهن حاليا إلى ١٥٣ تقريبا ما بين معاون نيابة ونائب رئيس هيئة والذي وصلت اليه سنة ٨٨.

ومكانة هذا المنصب كبيرة اذ انه يوازي نائب رئيس محكمة النقض في القضاء، او نائب مجلس الدولة، او رئيس محكمة استئناف ولذلك فانني اعتبره علامة مضيئة خلال مشواري في العمل القضائي.

- وتضحك وتقول انها نسيت ان تذكر لي انها كانت اول سيدة ايضا ترأس ادارة بالنيابة الادارية، وهي ادارة الدراسات والبحوث الفنية عام ١٩٧٧، وكذلك كانت اول سيدة شغلت وظيفة وكيل ادارة التفتيش الفني سنة ١٩٨٥.. وهذا كله قبل شغلها لدرجة نائب رئيس هيئة النيابة الادارية..

وتستطرد قائلة: انه بفضل الله تعالى كانت اول سيدة رئيسة مكتب فني سنة ١٩٩٠، ثم رئيسة ايضا لادارة الدعوى التأديبية.. وهي من اهم الادارات..

● واسألها لماذا ؟؟

- لأن العمل فيها يغطي كافة فروع الدعوى التأديبية بجمهورية مصر من الاسكندرية وحتى أسوان، وانها تعمل مع المحاكم التأديبية التابعة لمجلس الدولة في مصر كلها، وتتولى الاشراف ايضا على رفع الطعون ومباشرتها امام المحكمة الادارية العليا وذلك منذ اكتوبر ١٩٩١ وحتى الآن..

■ من واقع تجربتك العملية في هذه الادارة .. من يرتكب هذه المخالفات بنسبة اكبر، الرجل ام المرأة ؟؟

- ترد بأن المرأة احرص دائما واتق في عملها.. والغالب الاعم من القضايا التي تتهم فيها المرأة هي قضايا الاهمال في العمل، او عدم الانتظام فيه والقضايا المسلكية وهي ليست قضايا عمدية بعكس الرجل والذي تكون معظم قضاياه ما بين التزوير والاختلاس والرشوة وغيرها.

وتشير المستشارة هند الى ان هناك بعض الامور والظواهر جدت على مجتمعنا المصري حديثا وتنحصر معظمها في الاهمال والتسيب، وعدم الجدية، عدم الاكتراث. ويلزم ان نفيق منها قبل فوات الاوان.

.. ■ واسألها عن احدث محطة نجاح في مشورها القضائي.

- فتجيب ان اختيارها كاول سيدة عضوة بالمجلس الاعلى للنيابة الادارية منذ يونيو ١٩٩٢ وهو احدث محطة نجاح لانها بذلك تكون اول سيدة ايضا عضوة مجلس احدى الهيئات القضائية.

● وما تأثير تفوقك في عملك على اسرتك؟

.. اطلاقا واستطيع ان اقول انه بفضل الله عبرت سفينة زواجي بر الامان وبعد ٣٥ سنة زواج فالتفاهم والحب والنبوغ ايضا هو شعار اسرتنا الصغيرة في العدد، والكبيرة في العطاء والحنان.

والعمل القانوني قرب بيني وبين زوجي، رغم ان طبيعة عمله هي الدفاع عن الاجهزة الحكومية (وكيل هيئة قضايا الدولة)، بعكس عملي الذي يأخذ طابع التحقيق وبالنسبة للاولاد فقد ابتعدوا عن المجال القانوني واتجهت الابنة لدراسة الطب وحصلت على امتياز بمرتبة الشرف وتعمل الآن مدرسة مساعدة تحاليل في كلية الطب.. واختار ابني مجال الارقام والعمل في البنوك بعد تخرجه بتفوق ايضا (جيد جدا) وكان من اوائل دفعته..

مستشارة هند طنطاوي

● .. بصراحة .. كيف امكنك التوفيق بين عملك وبيتك ؟؟

- نجاحي في البيت والعمل حرصت عليه منذ البداية لأنني احب الاثنين معا .. وكنت اجاهد دائما لأحافظ على مكانتي في عملي، وحرصت على نيل ثقة رؤسائي وتقديرهم بالتفاني والاخلاص في عملي الذي احبه.. وايضا حافظت على اسرتي بالحب والتفاهم وبصراحة .. هذا كله على حساب راحتي الشخصية، ووقت فراغي .. ولكن والحمد لله لم يتأثر احد غيري بهذا الجهاد..

● ما رأيك في روشتة نجاح لكل ام ؟؟

- .. من خلال الكم الرهيب من القضايا والانحرافات المختلفة التي اعيش فيها في عملي - اجد ان الاسرة هي الاساس في كل شيء .. ولذلك اوصي كل ام وزوجة ان يكون اهتمامها الاول اولادها وزوجها وان تحرص دائما على رعايتهم بحب وتفاهم، وان تضع نصب اعينها دائما انه لافرق بين الولد والبنت وكلاهما يحتاج الرعاية والتربية وان تفتح صدرها وقلبها واذنيها لمشاكلهم قبل ان تستفحل ولايصلح معها دواء..

وارجوعدم ترك اولادنا للغير يربونهم وبالذات الخدم، اذ انه من العجيب انه كان في الزمان الماضي تستعين الطبقات الارستقراطية بالخدم نتيجة انشغالها بالحفلات وغيرها.. اما الآن فاصبح الخدم وغيرهم يربون اولاد الطبقة الكادحة التي يعمل فيها الام والاب. وبذلك لتنتشر الفساد.

وحقيقي انه متى فشلت المرأة في بيتها كزوجة وام فلن تنجح في عملها ايضا..

نصيحة لكل سيدة عاملة..

تقول انها تتمنى من السيدات ان لايهبط عزيمتهن الارهاب الفكري السائد حاليا .. وان يثبتن جدارتهن بالعمل حتى يحصلن على حقوقهن طبقا للدستور مع العلم بان شريعتنا الاسلامية السمحاء لم تقف ضد المرأة ولكن شجعتها في مجال الجهاد وطالما لايؤثر على اسرتها..

.بقيت كلمة اخيرة

وبعد ان استطاعت المرأة ان تثبت جدارتها وتفوقها في مجال القضاء وبالذات (النيابة الادارية) هل نرى قريبا احدى السيدات ترأس هيئة من الهيئات القضائية خاصة ان رئيس الجمهورية السيد حسني مبارك وعدهن بانه لاحرمان للمرأة من تولي المناصب الرئاسية اذا ما اجتمعت فيها الكفاءة والاقدمية ؟؟

هذا مع العلم بان النيابة الادارية لاتعد احدى الهيئات القضائية المختصة بالفصل في المنازعات واصدار احكام قضائية ولكن مهمتها اساسا التحقيق ومباشرة الدعوى..

عبلة الساعاتي

تخريج الدفعة الأولى لمشروع تثقيف الأمومة
القرية تزدهر بأنامل النساء المدربة!!

خلال هذا الشهر الذي تعودنا فيه الأفراح والانتصارات يتم تخريج الدفعة الأولى لمشروع تثقيف الأمومة والطفولة والذي شهدت مولده محافظة الإسماعيلية إحدى مدن القناة التي شهدت منذ عشرين عاما انتصارات اكتوبر ١٩٧٣.

والمشروع في جوهره فكرة خدمية تحاول الارتقاء بأداء العنصر البشري في قطاعين مهمين في مجال الإنتاج الزراعي وإنتاج الغذاء.. هما قطاع المرأة الريفية والأطفال.. لكي تتحول القرية المصرية لمجتمع منتج على أسس علمية.

وفي إحدى القرى المصرية وعلى بعد ١٢٠ كيلومترا من مدينة القاهرة كان اللقاء في قرية أبو سلطان بمحافظة الإسماعيلية.

في مبنى من طابق واحد يضم حجرات الدراسة النظرية والعملية وبجواره وحدة من مكتبات الأطفال المتنقلة تجمعهما حديقة أنيقة، داخل المبنى، فتيات في مقتبل العمر يملؤهن الحماس والرغبة في معرفة واستيعاب كل جديد.. تراهم في زيهن الوردي الموحد وكأنهن خلية نحل، لايهدأن عن مواصلة العمل والاستفسار والتسابق الى التجربة، والبسمة لاتفارق الشفاه. وبالوحدة المتنقلة اطفال مثل عصافير الكناري بزيهم الأصفر (ترينج).. أناملهم الصغيرة تداعب الأقلام والأوراق وصفحات الكتب والمجلات وعيونهم البريئة وسط الوجوه الشاحبة تطلب التهام كل شيء حولهم من الصفحات الملونة ووسائل الإيضاح وأفلام الفيديو والتليفزيون.. وحتى الوجبة الغذائية.

وبالوحدة العلاجية الصغيرة المتواضعة النظيفة المرتبة بأجهزتها الحديثة القليلة كان الاهتمام واضحا بكل الموجودين نساء وأطفالا.

ما هي فكرة المشروع وما هي أهدافه وما هو مصير المتدربات؟.. كان هذا هو السؤال الرئيسي لنا.. وجاءت إجابته على لسان المهندسة زينب حفني المديرة التنفيذية والمشرفة على المشروع على مستوى المحافظات بقولها: إن فكرة المشروع تأتي في إطار الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على أساس اهتمام الدولة للنهوض بقطاعي الأمومة والطفولة على المستوى القومي، وتتبناه وزارة الزراعة انطلاقا من ارتباطها الشديد بقطاعي الأمومة والطفولة على مستوى الريف المصري.

وكما أن المرأة الريفية تشكل قدرا من العمالة لا يستهان به كذلك فإن طفل القرية ووجوده في حقل الإنتاج الزراعي في شكل عمالة زراعية يوجب على وزارة الزراعة تقديم خدمات الرعاية لهم وتزويدهم بالتثقيف والتوعية في مجال التعامل مع المخصبات والمبيدات بما يحمي هؤلاء الصبية والبنات، وتفتح مراكز التوعية أبوابها لتثقيف المتسربين من التعليم الذين يشكلون عمالة فعلية، فجاء المشروع لرعايتهم ووقايتهم وتزويدهم بالمعرفة والتكنولوجيا الحديثة بتنظيم برنامج توعية للإرشاد وزيارات ميدانية لمناطق الإنتاج الزراعي الحديثة والأساليب الحديثة مع مرشد زراعي متخصص وبرنامج من معهد بحوث الوقاية عن الأساليب المتبعة في مجال الوقاية من آثار المبيدات والمخصبات وأساليب الرش السليم عن طريق وسائل الإيضاح والأفلام المصورة وكذلك محو أميتهم وإكسابهم بعض المهارات في مجال التصنيع الحرفي وإجراء فحوص طبية لهم وعلاجهم إذا لزم الأمر، كذلك يقدم لهم وجبة غذائية متكاملة من إنتاج مراكز تدريب الفتيات الملحق بمركز التنمية، ويحصل كل طفل على مبلغ جنيه في اليوم كبدل انتقال.

أما بالنسبة للفتيات فقد اختصت مراكز التنمية في سنوات الخطة بالقيام بالتدريب التحويلي لحملة المؤهلات المتوسطة في ريف المحافظات المنفذ بها المشروع لإكسابهن الخبرات في مجال التصنيع الزراعي والغذائي والتكنولوجيا الحديثة في تصنيع الغذاء من الخبز والعجائن والألبان وحفظ الخضراوات بالوسائل المختلفة مع برنامج للتثقيف الغذائي المتكامل، وتدريبهن على برنامج للإسعافات الأولية والتمريض والتوعية في مجال التلوث البيئي وتنظيم الأسرة، كما يتضمن البرنامج رعاية طبية للمتدربات ويصرف لهن زي موحد وكذلك تحصل كل متدربة على مبلغ ٢ جنيه في اليوم كبدل انتقال.

وتمنح الخريجة بعد فترة التدريب التي تستمر أربعة أشهر شهادة تخرج من المركز بعد أدائها لامتحان كامل بكل أفرع التخصص.

وقد عرض على الدفعة الأولى من المتدربات بمركز التنمية بالإسماعيلية فرص عمل كمتخصصات في الاقتصاد المنزلي بمدارس التعليم الأساسي من قبل وزارة التربية والتعليم.

وفي لقاء مع نظيرة بدر الدين نبيه - خبيرة التنمية الريفية، ومسئولة التنمية بالمشروع - افادت بأن أهم ما تحصل عليه الفتيات المتدربات من استفادة إلى جانب التدريب التحويلي هو كيفية القيام بعمليات تصنيع تكنولوجيا الغذاء الحديث بدون تلوث وكذلك تدريبهن على كيفية الإلمام بالطرق الحديثة في مجالات التصنيع وربطها بالطرق البدائية المعتادة حيث أن المتدربة بعد تخرجها يمكنها إقامة مشروع للتحسين دخلها وتوفير فرصة عمل لها ولغيرها أو حتى استفادتها هي بما حصلت عليه من معلومات داخل بيتها ونشرها للمباشر أو غير المباشر لما لديها من مهارات بين أسرتها والمحيطين بها. كما أن المتدربة بعد تخرجها لن تنقطع صلتها بالمركز بل يمكنها العودة وطلب المشورة والرأي كذلك يمكن عن طريق المشروع مساعدتها في الحصول على سلفة من الضمان الاجتماعي لتبدأ مشروعا خاصا بها، وسوف تستمر ولايتها بالرعاية والاستشارة.

وعن حجم وحدة المشروع في أبو سلطان ومدى الإقبال عليه يقول المهندس ناصر حسين - المسئول التنفيذي عن المشروع بالقرية - إن عدد المتدربات من الفتيات ٢٥ متدربة وهناك قائمة انتظار تضم حوالي ٩٠ طلبا من فتيات المركز ويتم تدريب الفتيات على الأنشطة المختلفة حسب البرنامج الموضوع لهن على مدى أربعة أيام في الأسبوع يتدربن فيها على عمل الخبز والعجائن وكذلك حفظ الخضر والفاكهة واليوم الثالث لتصنيع وحفظ منتجات الألبان أما اليوم الرابع فيخصص للتدريب على التمريض والإسعافات الأولية.

وبسؤاله عما إذا كانت هناك نسبة تسرب من المتدربات.. أفاد بأنه حتى الآن وقد أوشكنا على نهاية فترة التدريب لم يحدث تسرب أو غياب بل هناك حرص أكيد من المتدربات على الحضور إلا أننا وضعنا في الاعتبار أنه إذا حدث تسرب لظروف أي من المتدربات فسوف تحل محلها بديلة من قائمة الانتظار.

وفي يوم التدريب على تصنيع الخبز والعجائن والذي يقدم بمشاركة من معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية.. تحدثنا مع الأساتذة المتخصصين -

● الدكتور سعيد محمد منصور رئيس قسم بحوث الخبز والعجائن بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية، قال: إن أهم ما نحرص عليه في التدريس هو أن يكون بصورة مبسطة يجمع بين الأساس العلمي وسهولة الاستيعاب ويسر التنفيذ، وأن يقوم على الاستغلال الأمثل لمنتجات كل محافظة..

ويضيف أن المتدربات من حملة المؤهلات المتوسطة لذلك كان من السهل التخاطب معهن وتوصيل المعلومة إليهن بشكل علمي.

● ويوضح الدكتور أحمد مراد - رئيس قسم البحوث الزراعية بقسم بحوث الخبز والعجائن بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية - أن نجاح المشروع إذا كان يعتمد على جدية المتدربات وحرصهن على الاستفادة فجهود القائمين عليه كانت أيضا من العوامل الهامة والمساعدة حيث تم توفير أحدث الأجهزة في التصنيع والتي تتميز أيضا بسهولة الاستخدام وأقربها إلى الطرق البدائية مثل المخبز الذي صمم بطراز حديث إلا أنه أقرب ما يكون الى الفرن البلدي الموجود بالمنزل الريفي.

وداخل المعامل كان لنا لقاء مع المتدربات أصحاب التجربة:

● تومادر عطوة احمد - دبلوم زراعة دفعة ٩٠ من أبناء الإسماعيلية تقول: دراستي كانت كلها نظرية لكن عندما التحقت بالمركز أتيحت لي فرصة تحقيق الدراسة عمليا وأصبحت لدي الجرأة والقدرة على تطبيق ما أدرسه، وبالفعل تحسن المنتج واستطعت عمل أشياء جديدة وبعد التطبيق أعود إلى الأساتذة لاستشارتهم في أي شيء أجدني غير راضية عن نتيجته.

● زينب عليوة علي - دبلوم صنايع قسم زخرفة - دفعة ٩٢ تقول انه عندما علمنا بتوفير فرصة عمل للمتدربات كانت فرحتنا كبيرة إلا أنها لم تكن الهدف بالنسبة لي عندما فكرت في الالتحاق بالمركز بل كان الهدف هو البحث عن مجال أستطيع من خلاله عمل مشروع خاص وتمنيت لو أن هناك قسما للزخرفة لاستكمال دراستي بصورة عملية إلا أن ذلك لم يتحقق لكن بعد تدريبي عشقت مجال الألبان وتمنيت أن أستطيع عمل مشروع خاص بالألبان لأني تعلمت أشياء جديدة لم أكن أعرفها، جميعها مفيدة وشيقة.

ومع أطفال المركز داخل الوحدة المتنقلة ووسط البسمة البريئة على الشفاه الباهتة والوجوه الشاحبة من سوء التغذية وضآلة البنية كانت الفرحة غامرة حيث يروي:

● الطفل أحمد سليم عباس الذي لم يستكمل دراسته بسبب رسوبه المتكرر في الصف الخامس مع أن عينيه تمتلئان بالذكاء وتنم عن سرعة البديهة.. أنه حضر مع اثنين من أصحابه عندما علم منهما بالمشروع ويتابع: لقد قاموا بالكشف علينا وصرفوا لنا الزي وأنا سعيد جدا بالوجبة التي تقدم لنا خاصة البيتزا التي لم أكن أعرفها.. وأيضا الزبادي.

● أما الطفل إسماعيل علي إسماعيل - دائب الحركة والنشاط مثل أقرانه فقال انه يقرأ بصعوبة ويود لو استطاع إجادة القراءة وأضاف: أنا أعمل في الحقل مع والدي لكن عندما علم بأنني أحضر إلى المركز لم يلزمني بالعمل معه في هذه الأيام بل شجعني وتجاوب معي في كل ما نقلته له من إرشادات تعلمناها في المركز من طرق الرش السليمة وتجنب خطر المبيدات وأتمنى لو استفاد كل أصحابي في قريتنا من هذا المشروع.

سامية عبد السلام

شوارد

الشخصية المصرية و«ثقوب الضمير»

فى كتابه الجديد: «ثقوب فى الضمير» والذى تحدثنا عن جانب من جوانبه فى الشوارد الماضية، يقدم لنا العالم النفسى الكبير الدكتور أحمد عكاشة، دراسة للضمير الاجتماعى العام، نراها منطلقا لتجديد الذات المصرية، استلهاما لروح اكتوبر، والتى تدفع كل ما هو إيجابى وبناء فى حياتنا، وحسبنا أن نشير إلى الرمز الذى يجسد هذا الضمير فى انقى جوهر، قائد النصر؛ ومحقق الانجاز الرئيس مبارك، الذى يمثل القدوة المنشودة؛ حين نتحدث عن روح اكتوبر؛ ونقاء الضمير؛ وايجابية الشخصية المصرية فى إنجازه الحضارى؛ وانتمائه الوطنى وحين اشتق من مفردات اللغة؛ مصطلح «الصحوة الكبرى»؛ كان يريد أن يجعل منها شارة على بناء الإنسان المصرى؛ المتكامل عقلا وروحا وضميرا وسلوكا وبدنا، ذلك أن هذا الانسان المصرى هو «اللبنة الأساسية فى بناء صرح مجتمع الحق والعدالة؛ وهو المكون الأساسى للمجتمع، وهو الفكر المخطط والقوى المنفذ لكل الأعمال سواء فى الحقل أو المصنع أو دور العبادة أو أجهزة الإعلام أو المؤسسات العلمية والتعليمية الى غير ذلك من مجالات النشاط البشرى؛ ومن ثم فإنه كلما صلح واستقام بناؤه، أمكن إقامة مجتمع الأمن والرخاء والرفاهية» على حد تعبير المجالس القومية فى دراساتها العلمية حول بناء الانسان المصرى.

فالصحوة الكبرى إذن «تجعل الإنسان هدفا لكل إصلاح : ومحورا للحياة على كل ارض؛ وأداة لتشكيل الحياة فى كل مجتمع؛ وقد لاحظت المجالس القومية كما يقول د. عبد القادر حاتم؛ أن الرغبة فى إعادة بناء الانسان المصرى؛ تنبعث من شعور بعدم الرضا عن بعض السلبيات التى يتسم بها سلوك بعض المواطنين فى المجتمع ؛ وما لوحظ من ظهور اعراض طارئة على بنية الانسان المصرى ومقوماته يطلق الدكتور احمد عكاشة تعبير «الثقوب فى الضمير» وهى أعراض لم يكن معظمها موجودا من قبل؛ منها هذا الاتجاه نحو الاستهلاك بخطى أسرع من خطواته فى الانتاج ؛ ويتضمن هذا المسلك أن الأخذ يغلب على العطاء، وأن السلبية تغلب على الايجابية : وتلاحظ المجالس القومية أن الظروف التى تهيأت لظهور التسابق نحو الثراء السريع ؛ اوجدت نوعا من الانتهازية والتماس الطرق غير المشروعة لتحقيق اغراضها؛ كما تلاحظ أن «الارتجالية» أو المعالجات الوقتية وتقديمها على المعالجات البناءة بعيدة المدى؛ و «اللفظية» او سيطرة الألفاظ وغلبة اللفظية على الواقعية والجوانب العملية؛ و «المظهرية» و «السطحية» وفقدان الشعور بالملكية العامة؛ وسوء استخدام الوقت تمثل «ثقوبا» فى الضمير العام؛ من نتائجها قلة الكفاءة الإنتاجية والعملية؛ وهبوط المستوى الفنى للأداء وما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية غير مرغوب فيها وظيفيا؛ وانسانيا.

ولذلك يقول د. عكاشة فى ختام دراسته عن الضمير: «إن على المجتمع أن يتوجه توجها عاما نحو تنقية ضميره العام؛ حتى نخرج من أزمة الضمير الخانقة سالمين؛ ونطمئن على المستقبل الذى هو ليس ملكا لنا فى الواقع .. علينا أن ننطلق من نقاء الضمير الخاص إلى نقاء الضمير العام فليكن قلقنا اولا لما يقع بيننا مخالفا للضمير العام، ثم ليتطور هذا القلق ليغدو قلقا للضمير الإنسانى العام.. إذا ما وقع فى الأقاصى البعيدة ما يأباه الضمير الإنسانى».

ولا سيما أن الايجابيات فى طبيعة المصرى؛ كما تقول المجالس القومية - أكثر من السلبيات: فالمصرى لا يزال رغم معاناته - إنسانا سليم الشخصية ؛ نقى الضمير؛ قادرا على النهوض بالمسئوليات إذا وضع امامها؛ وترك ليواجهها بنفسه، ثم انه إنسان متحضر يعرف المقومات الحضارية البناءة؛ وهو مخلص لأسرته ومحب لوطنه؛ وفوق هذا صبور دءوب على العمل إذا أتيح له المناخ النفسى والمادى والادارى المناسب».

ونحسب أن روح اكتوبر؛ تقتضينا أن نستثمر هذه الإيجابيات فى طبيعة الشخصية المصرية؛ وما يقوم عليه الضمير العام من مقومات تاريخية ودينية امتدت آلاف السنين؛ ظهرت فى الأصالة الدينية؛ والوحدة الشعورية؛ فى كل العصور.

« سندباد »

قضية الأدب اكتوبر ١٩٧٣ - اكتوبر ١٩٩٣ :

البيان الأول عن العبور : كيف تلقاه الأدباء .. وكيف يتضاعف أثر الأدب فى تنمية الوعى القومى بعد اكتوبر

وماززال السؤال حول أدب اكتوبر ؟ وكيف نبدع اعمالا جديدة تصور النصر الكبير ؟ وماهو دور الأدب فى حرب اكتوبر .. ثم فى بناء الإنسان المصرى . حول هذه القضية يتحدث الى صفحة الأدب اليوم ، رئيس رابطة الأدب الحديث د . محمد عبد المنعم خفاجى الشاعر والناقد المعروف وعميد كلية اللغة العربية الأسبق فيقول :

ولقد وقف الادب خلف الجندى المصرى يشد من أزره ، ويرفع من روحه ، ويقوى من عزيمته ويدفعه الى خوض معركة الحرية ببسالة وبطولة

وهكذا فى كل مكان من أرض مصر . كانت الكلمة . والقصيدة والمحاضرة والمقالة تهز اركان الوادى تطلعا الى الكفاح من أجل استرداد التراب المصرى وإرادة الوطن المسلوبة .

التهامى .. والوعى القومى

ولكن كيف يتضاعف اثر القصيدة فى تنمية الوعى القومى بعد اكتوبر ؟! حول هذه القضية يحدثنا الشاعر الكبير محمد التهامى الحائز على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب يقول . لقد لعبت القصيدة العربية دورا كبيرا فى تنمية الشعور القومى. ساهمت القصيدة فى تنمية الشعور القومى العربى عن طريق المسرح الشعرى وتنقله بين الاقطار العربية واذاعة المسرحيات فى الاذاعة المسموعة والمرئية هنا وهناك مثل مجنون ليلى وعنترة لأحمد شوقى والعباسة لعزيز أباظة والوزير العاشق لفاروق جويدة خاصة وان الكثير من هذه المسرحيات تدور احداثها فى بيئة عربية، وغنت أم كلثوم وعبد الوهاب وغيرهما من المطربين والمطربات الكثير من الشعر العربى مما ذاع وشاع وملأ الاسماع عن طريق الاذاعات المسموعة والمرئية فى جميع الاقطار العربية، واشاع الشعور القومى بالقومية العربية وخاصة وانه تعدى شعر الشعراء المصريين الى الشعراء العرب، فغنت ام كلثوم للشعراء، السعودى الأمير عبد الله الفيصل، والسورى نزار قبانى، ومما ساهم فى تنمية الشعور القومى العربى عن طريق القصيدة العربية انتشار الصحف والمجلات وتوزيعها فى مختلف الاقطار العربية وخاصة المجلات الادبية مثل مجلات الرسالة والثقافة وابوللو فى مصر، والأديب والشعر فى لبنان، والعربى فى الكويت، والدوحة فى قطر، والمجلة العربية والفيصل فى السعودية وآفاق عربية والاقلام فى العراق وغيرها، وتنشر هذه الصحف قصائد الشعراء العرب على مختلف اقطارهم، وتوزع فى البلاد العربية كافة .

ومنذ القدم والقصيدة العربية تربط جوانب شبه الجزيرة العربية قوميا وتجمع فى اسواق الشعر كسوق عكاظ وذى المجاز فى السعودية والمربد فى البصره وقد توالت مهرجانات الشعر فى العصور الحديثة فى مختلف العواصم العربية وقد تألق فى هذه المهرجانات المتعددة فى البلاد العربية شعراء العرب الكبار امثال : احمد رامى وصالح جودت ومحمود حسن اسماعيل من مصر، ونزار قبانى وعمر ابو ريشه من سوريا، وعبد الله البردونى وابراهيم الحقوانى من اليمن وعبد الله بن ادريس من السعودية وخليفة الوقيان من الكويت والجواهرى وعبد الرازق عبد الواحد والبياتى من العراق والفيتورى من السودان وصالح الخرفى من الجزائر وامين نخله من لبنان وعبد الرحيم عمر من الاردن ومحمود درويش ومعين بسيسو وسامح القاسم وهارون هاشم رشيد من فلسطين وهكذا ساهمت وتساهم القصيدة العربية منذ نشأتها الى الان فى تنمية المشاعر القومية بين العرب جميعا على مختلف اقطارهم بما تحمله من مقومات اساسية فنية يتميز بها الشعر على غيره من الفنون. ويتميز بها الشعر العربى خاصة على الشعر الاجنبى ثم بما يتاح لها من وسائل نشر وذيوع بانتقال الشعراء وتجمعاتهم وبطبع دواوين الشعر وحسن توزيعها، وبعناية الصحف عامة والمجلات المتخصصة بالشعر وباهتمام برامج الاذاعة والتليفزيون بالشعر وحسن اختياره والدخول به الى وجدان الجماهير سبيلا لعمق التأثير فيها .

ولمضاعفة اثر القصيدة فى تنمية الوعى القومى بعد اكتوبر نقترح:

: ضرورة العناية بتدريس الشعر وحسن الاختيار نماذجه واتقان وسائل تقديمه للتلاميذ بما يحببهم فيه، ويضمن حسن اقبالهم عليه .

: والعناية بطبع دواوين الشعراء المجيدين وكفالة حسن توزيعها ووصولها الى جميع اقطار الوطن العربى دون ادنى معوقات .

: والعناية بنشر الشعر فى الصحف عامة والمجلات الادبية خاصة والاذاعات مع الحرص الشديد على حسن اختيار ماينشر ومايذاع فى الاذاعات المسموعة وموالاة المهرجانات الشعرية وتكريم الشعراء المجيدين تكريما أدبيا وماديا يكفل مواصلة الابداع ورجاء النقاد مواصلة تسليط الاضواء على الشعر دون التعصب لمدرسة دون الاخرى، وتحرى التدقيق والبحث العلمى والفنى على اساس الحيدة والالتزام الموضوعى

إيمان فهمى

ومضت عشر سنوات على رحيل المؤرخ ؟ احمد عطية الله

تمر هذه الايام عشرة اعوام على رحيل المفكر والمؤرخ ؟ أحمد عطية الله والذى افنى حياته متعبدا فى محراب علمه يسابق الزمن فى انجاز اعماله الادبية والعلمية والتى تعدت الاربعة والثمانين مؤلفا .

.. فقد أصدر فى بداية الثلاثينات مجموعة من المؤلفات فى ادب الرحلات مثل : لندن ، وحدث فى باريس ، وعلى الدانوب ، ويوم فى اوربا ، وبرلين .. والتى تعد مرجعا هاما لاسلوب جديد فى كتابه ادب الرحلات .. فكتابه « لندن » والذى اصدره فى ابريل ١٩٣٤ ليس دليلا للندن او نشره وهو معجب وماخوذ بها بل هى صورة صادقة لهذه المدينة والتى عرفها طالبا وضيفا عليها وليس فيها مجال للتعصب او الغلو وهى صورة حقيقية لحياة الشعب الانجليزى فيها القوة كما فيها الضعف وفيها مايعجب كما فيها ماينفر .

.. وقد جاء بمقدمة الكتاب لحافظ باشا عفيفى سفير مصر بالمملكة المتحدة ان ذلك لم يكن المؤلف كالدليل الذى يكتفى بان يصف لك ماتشاهده وصفا سطحيا جافا بل هو يسعى دائما ان يشغل مدارك القارئ بما ترى عيناه . فاذا دخلت معه دار البرلمان الانجليزى لم يكتف بوصف بناء الدار وتاريخها بل ذكر لك فى كلمات معدودة ومتواضعة سر نجاح الحياة النيابة فى انجلترا . ولنترك ادب الرحلات الذى كان بمثابة البداية لهذا الكم الهائل من المؤلفات الادبية والموسوعية ، التى من ضمنها دائرة المعارف الحديثة من اربعة اجزاء وحوليات العالم المعاصر من اربعة اجزاء، والقاموس الاسلامى من ثمانية اجزاء وهى موسوعة للتعريف بمطلحات الفكر الاسلامى ومعالم الحضارة الاسلامية وتاريخ الدول الاسلامية وتراجم الاعلام والمشاهير مع التعريف باشهر المؤلفات فى المكتبة العربية والاسلامية مرتبة ترتيبا ابجديا وموضحة بالخرائط والصور والرسوم .

.. وقاموس الثورة المصرية والقاموس السياسى ودائرة معارف التربية من ثلاثة أجزاء .

.. وفى التاريخ والسيرة كتب الحقائق والوثائق عن الرسول صلى الله عليه وسلم ثورة مصر . الهاربون . الجيش الفاتح والسلطان عبد العزيز . عبد الله النديم . مدام بومبادور . راسبوتين . هارون الرشيد .. .. الخ

.. اما مكتبة علم النفس من مؤلفاته فتحوى بسائط علم النفس . والذاكرة والنسيان . سيكولوجية الضحك . الطفل الشاذ . وتقويم التعليم

هذا فضلا عن مكتبة كاملة للشباب والاطفال تشمل اثنين وثلاثين كتابا قدمها فى دولاب خاص مستقل بها... كما راينا فقد تعددت وتنوعت المجالات الأدبية التى كتب فيها ليصبح عن جدارة بمثابة موسوعة عربية متحركه اثرى من خلالها المكتبة المصرية والعربية بكل ماتحتاجه من مراجع فى شتى العلوم الانسانية ... ولاننسى ذكرندوة الفكر التى كانت تعقد فى داره مساء يوم الجمعة كل أسبوع وتضم نخبة من صفوة المفكرين يتبادلون الرأى فيما يجرى حولهم ومايستجد من حركات أدبية فى المنطقة العربية .

وهذه الندوة مازالت تعقد فى نفسى المكان والزمان .

..... اليس من العجيب تجاهل هذا العملاق الفكرى من جميع أجهزة الاعلام ...؟!

د . حازم أحمد عطية الله
عميد كلية السياحة والفنادق



حديث الأدب

عبد العزيز الرفاعي فى رابطة الادب الحديث

تقيم رابطة الادب الحديث فى الاسبوع القادم ندوة خاصة لتأبين الاديب الشاعر الراحل عبدالعزيز الرفاعى عضو مجلس الشورى فى المملكة العربية السعودية، وصاحب مشروع المكتبة الصغيرة الشهرية التى نشرت فيها روائع من ابداعات الادباء العرب المعاصرين، وهو مؤلف العديد من الكتب والدراسة الأدبة والتراثية ومنها :

رحلتى مع التأليف - ١٩٩٢ الحج فى الادب العربى - ١٩٧٥ وتوثيق الارتباط بالتراث العربى - ١٩٧٧ ومن عبد الحميد الكاتب الى الكتاب والموظفين - ١٩٧٣ وكعب بن مالك الشاعر الصحابى ١٩٧٢ وام عمارة الصحابية الباسلة ١٩٧٣ وقد صدر له قبيل وفاته ديوان يجمع شعره، وفى الندوة يتحدث رئيس رابطة الادب الحديث ، ورئيس جماعة ابوللو عن الرفاعى أديبا وشاعرا وناقدا ومؤلفا وكاتب مقالة .

●●

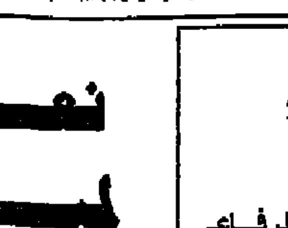
ندوة لاتحاد المجامع اللغوية فى قطر

يقيم اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية فى نهاية نوفمبر ندوة بجامعة قطر بالدوحة عن توحيد المصطلح النفطى العربى

●●

مسابقة التراث فى مجمع الخالدين

اعلن مجمع اللغة العربية عن مسابقة لجنة احياء التراث العربى التى يراسها الكاتب الكبير محمود شاكر، وهى عن احسن نص لغوى او أدبى محقق، والمسابقة مفتوحة لكل المحققين فى العالم العربى .



نعم لمبارك

شعر:
سالم محمود اليمانى

شهدناك سنا لنا سابقات
غمرت الكنانة طولا وعرضا
ولو شئت حصرا لها فى قصيدى
لذا سوف اقصر حصرى لها
كتلك الأمانى التى خلتها
فعذرا مبارك إن جاء حصرى
وعذرا إذا ما المرايا لفكرى
بما شابهن من الاعتلال
فقد جئت مصر وليا وباقى
لتكمل تحريره باقتدار
وترتد حتى شريطا لطابا
ولم تك سينا التى قد أعدت
ولكنها كنز مصر القديم
وأرجعت عربى إلى مصرهم
ومن قبلها كنت نسر النسور
بطول القناة وعمق لسينا
فإن قد اضفت إلى كل هذا
لكنت الجدير بحكم البلاد
لذا كله أو لبعض له
ساكتب منى بكل اقتناع

وسنا على إثرها لاحقات
لكم يا مبارك بالمنجزات
لاخفقت من وفرة المعطيات
على راسخ ظل فى الذاكرات
من المستحيل إلى الممكنات
لها منقص البعض فى العائدات
عكسن الأوائل فى العائدات
وسن يقارب سن الفوات
ترابى بسينا أسير الطغاة
وفكر يوازى عبور القناة
من السالبين بعدل القضاة
لمصر رملا كباقى الفلاة
وواحدة من قلاع الأباة
ومصر إلى العرب بعد الشتات
وانت تغطى عبور الكماة
إلى ان أبادوا حصون البغاة
غناك فى الحكم بالمأثرات
لست وست لنا قادمات
مضافا له نبلكم فى الصفات
نعم للمبارك فى الثالثات

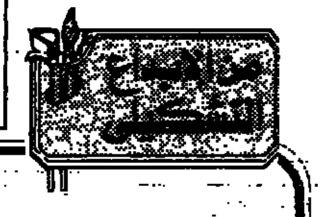
مسرح بولت وبوند

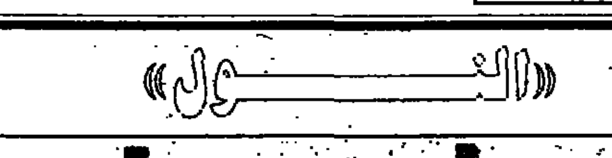
الرؤية التاريخية لمسرح بولت وبوند موضوع الرسالة التى تقدمت بها الباحثة ليلى جلال المدرس المساعد بقسم اللغة الانجليزية بكلية الالسن وناقشتها أمس لجنة من الأساتذة د.إبراهيم مغربى مشرفا ود. عبدالعزيز حمودة مقررا، ود. شبل الكومى عضوا.

●●

التنوير والتراث فى مؤتمر مستقبل العالم

شهد الاسبوع الادبى ، بفاس - المملكة المغربية . ندوة حول «مستقبل العالم الاسلامى الثقافى من خلال واقعه المعاصر» اقامتها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافية (ايسيسكو) بالتعاون مع جامعة القرويين بفاس . شارك فيها من مصر د . عاطف العراقى بالبحث عن اكتوبر والتراث فى العالم العربى المعاصر .





«النول»





لقد عانى فنسنت فان جوخ (١٨٥٣ - ١٨٩٠) كثيرا من حال عمال المناجم وعمال العقول والنساجين وغيرهم من أصحاب المهن الصعبة ولقد اثرت هذه النزعة على مختلف فنانى منتصف القرن التاسع عشر مثل دومية وميليه وكوربيه وكورود فكانت اتجاها نحو واقع الحياة الصعبة التى يعيشها الانسان العادى البسيط.

ومما ساعد فان جوخ على النظر الى الفقراء والعمال والمحتاجين نزعته الدينية وقراءاته فى الانجيل وما فيه من دعوه لمساعدة الفقير والمحتاج ومشاركة الفقراء والمعوزين وهذا ما ميز اعمال فان جوخ عن زملائه من الفنانين الواقعيين ذوى النظرة المادية للواقع فنجد دافع الرحمة والشفقة وراء النظرة المادية للواقع فنجد دافع الرحمة والشفقة وراء أعماله بينما نجد عند كوربيه وكوروه وميليه نجد احترام العمل والكفاح فالانسان الفقير فى نظر فان جوخ ضحية لجشع الأغنياء بينما صور الآخرون هؤلاء العمال والفقراء على أنهم يحملون خلاصهم فى ايديهم، وهذا هو الفارق الجوهرى بينه وبينهم .

فى هذه اللوحة الفريدة صور فان جوخ بريشته التعبيرية ذلك الجو الكابى المشحون للنول الخشبى بخطوطه المتقاطعة فى عنف عكس الضوء فيظهر معتما تماما بينما النساج يجلس وسطها كما لو كان جزءا من هذه الآلة، ويتدلى المصباح من السقف محدثا اتزانا جميلا فى اللوحة النادرة.

تكوين هذه اللوحة عبارة عن تكوين شبه تجريدى تحكمه تركيبات كتل الخشب المتقاطعة والزوايا التى تخلقها على خلفية مضيئة بسيطة.

الانسان هنا ضائع الشخصية بلا ملامح واضحة وهذا هو راى الفنان وهو فى ذات الوقت انعكاس صادق لحالة النفسية واحساسه بالضياع وسط الصراعات النفسية التى يعانيها والتى انتهت بانتحاره.

● ترجع أهمية هذه اللوحة التى صورها سنة ١٨٨٤ الى ذلك الحنين الواضح الى المراجعة الدائمة التى كان يمتحن بها تمكن ريشته من التعاليم الأكاديمية وانضباط النسب الفنية وربما كانت ايضا تعبيرا عن تعاطفه مع المطحونين الذين تعرف عليهم فى بداية علاقته بالفن.

مكرم حنين

كتب فى سطور

يقدمها:
محمد سلماوى

سنغافورة ودعم الثقافة

حين دعيت لحضور «أسبوع الكتاب» المقام فى سنغافورة دهشت لوجود مثل هذا الحدث الدولى فى دولة لانعرف عنها إلا انها نجحت خلال فترة وجيزة فى أن تصبح سوقا تجارية دولية . فلقد زرت سنغافورة لاول مرة منذ ١٢ عاما وشاهدت فيها بعض معالم ماأصبح يعرف الآن بالمعجزة الآسيوية التى تتقاسمها كل من اليابان وكوريا وهونج كونج وسنغافورة . لكنى لم اجد فيها اى نشاط يمكن ان ينتسب من قريب أو بعيد إلى الادب أو الفن أو الثقافة .

لكن بعد قبولى الدعوة ومشاركتى فى هذا الأسبوع الذى دعى له ٢٧ كاتبا من بريطانيا وامريكا وتشيكوسلوفاكيا وروسيا ورومانيا ونيو زيلاندا وإيطاليا واليابان وماليزيا والهند ومصر وغيرها إكتشفت وجود اهتمام أصيل للحكومة فى الوقت الحالى بالأدب والفن والثقافة .

فالى جانب هذا الاسبوع الذى انعقدت هذا العام دورته الخامسة هناك معرض سنوى للكتاب وبينالى للفنون التشكيلية ونشاط لا بأس به فى مجال المسرح والرقص والموسيقى .

ذلك أن سنغافورة التى استطاعت ان تجتذب حتى الآن مايقرب من ١٥ مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية بدأت فى السنوات الأخيرة تتجه إلى الثقافة والفنون كمجال جديد للاستثمار.

وتعتقد الحكومة فى سنغافورة ان نفس الأسباب التى ساعدت فى تحويل سنغافورة الى سوق دولية من الدرجة الأولى هى ذاتها التى تخول لها أن تصبح السوق الثقافية الأولى فى منطقة جنوب شرق آسيا . وفى مقدمة تلك الأسباب المناخ المفتوح امام النشاط التجارى وغياب التعقيدات البيروقراطية وسهولة التعامل بين ابناء البلد والمستثمر الأجنبى سواء فى جانب اللغة أو المزاج الشخصى وكفاءة وسائل الاتصال الدولية بالاضافة للموقع الجغرافى المتميز حيث تقع سنغافورة التى لايتعدى سكانها ٣ ملايين نسمة وسط منطقة يصل عدد سكانها الى ١.٥ مليار شخص مما يشكل سوقا كبيرة لأى منتج صناعى أو ثقافى . والهدف المعلن الآن هو تحويل سنغافورة إلى « مدينة دولية للفنون » قبل عام ١٩٩٩ ذلك أن سوق الفنون كما يقول جورج بيو وزير الاعلام والفنون هى « سوق بلا حدود » وإذا كان مركز الاقتصاد العالمى قد بدأ يتحول الآن الى منطقة الباسيفيك فإن ذلك النشاط ستصحبه نهضة ثقافية يمكن لسنغافورة أن تكون أحد مراكزها بما تتميز به من تعدد الثقافات مابين الاجناس الثلاثة التى يتكون منها سكانها وهم الصينيون والهنود والماليزيون .

أما رئيس مجلس التنمية الاقتصادية فيليب يو فيقول إن الاهتمام بتنمية الفنون فى سنغافورة سيكون مصدر دخل كبير للبلاد وسيوفر فرص عمل جديدة للشباب وسيجذب الانشطة الفنية العالمية وسيطور من السياحة التى وصلت إلى ٥.٥ مليون سائح سنويا .

فإلى كل من لازالوا منبهرين بالنموذج الآسيوى فى التنمية ويدعون لاحتذائه اقول إن تلك الدول ادركت اخيرا ان دعم الثقافة والفنون ليس عبئا على ميزانية الدولة ولكنه وسيلة اكيدة لتحقيق التنمية الحقيقية .

فهل ندرك نحن ذلك ؟ :

البحث عن المنهج فى النقد العربى الحديث..

● فى هذا الكتاب الصغير الحجم الكبير القيمة ـ يقدم د. سيد البحراوى الأستاذ بقسم اللغة العربية فى كلية الآداب بجامعة القاهرة تقييما «منهجيا» لما اتصف به «المنهج النقدى» من تماسك او تفكك فى اربعة من «اشهر» الكتب ـ أو الكتابات ـ النقدية التى انتجها النقد الأدبى فى مصر عبر حوالى نصف قرن كامل: من كتاب عباس العقاد وابراهيم المازنى الشهير: «الديوان» الى كتاب طه حسين الأشهر: «فى الشعر الجاهلى» الى مقدمة لويس عوض «التاريخية» لترجمته لقصيدة الرومانتيكى الإنجليزى بيرسى شيلى: «بروميثيوس طليقا» الى الكتاب «التاريخى» ايضا لمحمود أمين العالم وعبدالعظيم انيس: «فى الثقافة المصرية». وقد تحتاج مناقشة التقييم نفسه إلى صفحات كثيرة ولكن المقدمة التى يحدد بها سيد البحراوى موقفه الخاص إزاء كل من مسألة «المنهجية» بمعنى «انضباط الناقد والتزامه بمنهج واحد متسق» ومسألة ظهور او تطور «المناهج النقدية» فى الثقافة المصرية الحديثة او فى «الفكر» المصرى الحديث. هذه المقدمة هى ما توضح القضية الرئيسية فى الكتاب: فالممارسة النقدية الطويلة ـ عمرا ـ وذات المنطلقات وزوايا النظر المتعددة ـ حجما ـ لم تسفر عن تحقيق فعلى للمنهجية فى النقد الأمر الذى اوقع نقدنا الأدبى فى تناقض ـ او تناقضات ـ بين سلسلة النظرية وأدواته الاجرائية. إنه كتاب يلمس احد الجوانب الرئيسية للعقل المصرى الحديث، ويستفز إلى مناقشة هذا العقل لدفعه الى «منهجية» اصيلة وبفع واقعه ـ الاجتماعى السياسى ـ الادارى ـ الاقتصادى معه اليها. صدر الكتاب عن دار شرقيات فى القاهرة.

تاريخ الدولة العثمانية .. يكتبه متخصصون فرنسيون

تاريخ الدولة العثمانية. هو عنوان احدث كتاب يصدر عن الدولة العثمانية من تأليف عدد كبير من المتخصصين الفرنسيين تحت إشراف روبير مانتران وترجمة المترجم الكبير الاستاذ بشير السباعى.

كتب كل متخصص فصلا بعين فيه عن ارائه ومفاهيمه استنادا الى دراسته بالموضوع الذى يعالجه فى تاريخ العثمانيين السياسى او الإجتماعى او الاقتصادى او القانونى والثقافى. ومن اهم هؤلاء المتخصصين: ايرين بيلدر يسيفو ونيقولا فاتان وجيل فاينشتاين وبوناتو لجورجو.. وغيرهم ممن تناولوا تاريخ الدولة العثمانية منذ البدايات الأولى فى أوائل القرن الرابع عشر وحتى قيام تركيا الحديثة. الكتاب الضخم صدر عن دار «فكر» القاهرية.

مصر والعالم العربى.. من الفرنسية إلى العربية.. وبالعكس

«مصر والعالم العربى» هو أول اصدار باللغة العربية لمركز الدراسات والوثائق الإقتصادية والقانونية والإجتماعية (CEDEJ) الفرنسى بالقاهرة. وقد اقتصرت مطبوعات المركز منذ انشائه وحتى الآن على اللغة الفرنسية، وكان الغرض منها هو تعريف قارئ الفرنسية بمصر المعاصرة.

وكتاب «مصر والعالم العربى».. اصدار سنوى واحد يضم مختارات مما ورد فى الطبعة الفرنسية Egypte Monde arabe على مدار العام من دراسات. ويضم هذا الكتاب (او: المجلة السنوية) مجموعة من الدراسات البالغة الأهمية عن مصر الحديثة، منها مثلا: «نموذج معاصر» عن المعمار ونماذجه الهندسية فى القاهرة الحديثة والقديمة، يماثله مقال عن: «من الحدائق الى المدينة: القاهرة فى القرن التاسع عشر» يبحث تطور امتداد العمران الحضرى فى القاهرة فوق الأرض المزروعة ـ كحقول او حدائق طوال القرن الماضى ودوافع هذا الامتداد الاقتصادية او السكانية وغيرها.

ومقال ثالث عن «الموسيقى المصرية».. ورابع عن العلاقة بين الدولة المصرية الحديثة وملاك الأراضى، وخامس يعقد مقارنة مهمة بين نموذجين للمثقفين المصريين: سيد قطب وسيد عويس.. وسادس عن: مصر فى العلوم السياسية الغربية».

هكذا تتدفق علينا تصورات غربية مهمة عن انفسنا كمجتمع، وعن تكويننا كثقافة.. ومن الواجب ان نقيم نوعا من «الحوار» مع هذا الطوفان بكل ما يترتب على تدفقه من نتائج.

أوراق

عودة إلى قضية المصطلح

.. وكما لم تعد دقة المصطلح سمة على المستوى العام، كذلك، فإنها تسربت، بكل مافيها من اختلالات دلالية ومجازية كثيرة الى النطاق الدولى.. لقد عشنا سنوات طويلة بين لفظة واحدة ...

د. مصطفى عبدالغنى

رؤية فى «المشروع الثقافى» ... الواقع فى مرآة التاريخ

أ . د . عمر الفاروق
استاذ الجغرافيا السياسية
جامعة عين شمس

تهدف هذه المحاولة ـ إلى تبين مكونات الثقافة المصرية فى اصولها ـ ومساراتها الأساسية وتحديد مايمكن من تناقضاتها، الناجمة عن خصوصية تراكمها، وصولا الى ماقد يتاح من حلول ـ تنبثق من طبيعتها ـ وطرحها للمناقشة. فليس للمشروع الثقافى خطة توضع بنودها وتوصياتها، بما يعنى ابتداءه من جديد.. مع الشروع فى تنفيذها، لاستحالة ذلك بداهة. فالواقع ان اى مجتمع يعيش مشروعه بتبايناته، ويمارسه فعلا إلى تفصيلاته، وذلك باعتباره قد شرع فيه يوما ما.. بما شكل مع الوقت إطاره المرجعى او اطره، لمجمل مجالات حياته.. الاقتصادية والسياسية والادارية وغيرها.

وتتحدد المشكلة.. فيما اصطلح على تسميته بثنائية الثقافة المصرية.. بمعنى انقسامها وتعمق شروخها.. إلى درجة فرضت التساؤل عن ماهية مشروعها، تعبر عنه هذه المقولات المتقابلة: الأصالة والمعاصرة، التراث والحداثة، لازدواجية الخطاب الثقافى، وغيرها، مما لا يعكس فقط اختلاف آراء النخبة حوله.. بل واساسا تقيحا مزمنا.. ضاربا فى نسيج ثقافة المجتمع وعقله.. يوهنها ويبدد طاقته فى مستوياتها المجتمعية والفردية بظلالها، باعتبارها تجسد محصلة الأفكار والخبرة الموروثة والمستحدثة، متخللة تنظيمات المجتمع..

سياسته التحديثية على الأسس التالية:

● استقدام العلماء والخبراء ـ فى شتى تخصصاتهم (من جماعة سان سيمون وغيرهم)
● ارسال البعثات من نبهاء المصريين.. وعلى راسهم شيوخهم
● تأسيس الكليات العالية فى التخصصات العملية.
● انشاء ديوان الترجمة.. وتدعيمه بمدرسة الألسن العالية
● ادخال المطبعة ونشر الكتب.. وإصدار صحيفة دورية ولم يكن تأثير برامجه الاخرى.. باقل مماسبق.. فى الثقافة المصرية العامة، خاصة فى مجال الزراعة ـ التى توجهت بها من محاصيلها المعيشية.. بفائضها الهامشى.. إلى المحاصيل النقدية.. القابلة للتبادل فى السوق العالمية، وترمز ثنائية القمح والقطن لهذا التحول.. فى مجتمع الريف المصرى وثقافته ـ وتغيراتهما اللاحقة، وإذا كانت برامجه الصناعية قد بدات حربية.. فقد اسهمت ـ خاصة فى المدن ـ بدورها، هذه ...

الاوروبى المضاد لمشروعه، وليس من شك فى ان هذه العوامل [الزراعة النقدية + الصناعة + الطبقة المتوسطة الحضرية + احياء العسكرية المصرية + الوطنية + العروبة + التضاد الأوروبى] وغيرها وتداعياتها.. قد تفاعلت مع عناصر الثقافة الأقدم، لكنه لم يكن بما يكفى، ومن ثم فقد غرست جميعا ثنائياتها.

لقد تكثفت هذه الجهود بعده.. فى عهد اسماعيل بصفة ...

من باب النقد

عقل أكتوبر.. ومهمته فى الأعوام العشرين القادمة

.. وفى هذا العام، ومع استكمال «عقل اكتوبر» للسنة العشرين من عمره، ومن عمر مصر معه، لايصح أن نجعل من عيد الانتصار العظيم مجرد احتفال بالذكرى ولا حتى مجرد مناسبة لمحاولة استخلاص العبرة او لتذكر الدرس. لايصح ذلك. لأن عوامل كثيرة توجب علينا أن نسأل: ماذا نطلب من «عقل اكتوبر» فى السنوات العشرين القادمة..؟! ...

« ناقـد »

«تكنولوجيا» التعليم.. والبداية الصحيحة للتطوير

د. ابراهيم عبد الفتاح يونس
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كانت دعوتى المستمرة لتطبيق مفهوم تكنولوجيا التعليم فى خطط التطوير الجارية حاليا فى مراحل التعليم المختلفة ـ تهدف الى ان نضع الأمور فى وضعها الصحيح، بدلا من استخدام أسلوب الحذف والاضافة والتقديم والتأخير ـ أو ما يطلق عليه أسلوب «التنقيف» ـ فى مقررات أصبحت فى جوهرها لا تواكب العصر ـ من حيث الكم والكيف ـ ولا تتفق مع اجيال تتعامل مع التكنولوجيا فى كل أمور حياتها إلا فى التعليم.

وأعرف ـ مقدما ـ أن ذلك كله يحتاج الى أمكانات وخبراء وتصميم معين للمبانى المدرسية، ومعلم قادر ومدرب على استثمار كل ذلك فى الخروج بالموقف التعليمى من التقليدية الى المعاصرة وميزانيات هائلة.. وقبل ذلك بكلمة اصرار على التطوير.

لكن الذى اثلج صدرى أن الأستاذ الدكتور وزير التعليم بدأ بالفعل أولى خطوات التطوير من المدخل الذى قدمته ـ وهو مدخل تكنولوجيا التعليم، وتمثلت البداية فى قرارات طيبة أصدرتها الوزارة لايفاد نخبة من المعلمين الى الجامعات الأجنبية للتدريب على أساليب تطبيق تكنولوجيا التعليم فى البيئة التعليمية فى تخصصات رأت الوزارة أن تبدأ بها، وهى اللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات لشدة ارتباطها بمعطيات تكنولوجيا التعليم أكثر من غيرها من المواد الدراسية.

وفى نفس الوقت بدأ الاهتمام بتطوير الادارة العامة للوسائل التعليمية بالوزارة باعتبارها المركز القومى لتكنولوجيا التعليم ...

وبالقدر الذى ابارك فيه هذه الخطوات الايجابية، اطالب بنفس القدر من الدراسة الموضوعية لمنظومة التعليم ككل، وما يمكن أن يحدث فيها بعد تطبيق مفهوم تكنولوجيا التعليم، فالمعلم الذى ندربه ونثرى خبراته فى مجالات متقدمة لن يحقق وحده ما ننشده من عمليات تطوير، لأن الذى يتولى تقويمه موجه وموجه أول، والذى يتولى ادارة العمل المدرسى فى الموقع التعليمى مدير المدرسة أو ناظرها، وهؤلاء أيضا بحاجة ملحة الى التعرف على الجديد فى البيئة التعليمية، حتى لا يقفوا أمام المعلم فيما يريد أن يطبق، لانهم عناصر أساسية فى منظومة التعليم، صحيح أن المعلم هو الركيزة، وهو قلب العملية التعليمية كلها، لكن هناك عناصر يستحيل أن نتجاهلها فى استراتيجية التطوير، وهناك جانب آخر لا يقل أهمية عما سبق، وهو الاهتمام بتوفير مصادر التعلم والأجهزة المطلوبة للمعلم حتى يستثمر ما حققه من معلومات ومهارات، من ذلك مثلا أجهزة الكمبيوتر، والمواد الدراسية للبرمجة على أقراص جاهزة، والتسجيلات الصوتية وأشرطة الفيديو، وهذه المصادر تحتاج الى فريق عمل متخصص لانتاجها وفق المعايير العالمية.

وأيضا أعضاء هيئات التدريس بكليات التربية من خلال مسئوليتهم عن اعداد المعلم، والعاملون فى الادارة العامة للوسائل التعليمية وادارتها الفرعية بالمحافظات.. وخبراء المركز القومى للبحوث التربوية، والمركز القومى للتقويم والامتحانات.

هذه العناصر مجتمعة عليها مسئوليات محددة تجاه التطوير ...

مفكر من عصرنا — جوزيف ستالين (١٨٧٩ ـ ١٩٥٣) Stalin , Joseph

... سيتالين وهو من اصل جورجى فى ولاية جورجيا (جمهورية سوفيتية فيما بعد) باسم جوزيف فيساريونوفيتش دوجاشفيلى واشتهر باسمه الحركى. فى التنظيم الشيوعى الذى انضم اليه عام ١٩٠٠ بعد ان تلقى تعليما بسيطا فى احد الأديرة ... على السلطة عام ١٩١٧، حيث اصبح وزيرا للقوميات ... عام ١٩٢٢. قبل وفاة لينين بعامين ... موت لينين ١٩٢٤ ...

... فى تحويل الاتحاد السوفيتى من دولة متخلفة الى احدى الدول الصناعية الاولى فى العالم، مع بناء قوة عسكرية جبارة شاركت بالنصيب الاكبر فى هزيمة المانيا الهتلرية ... ولكنه فشل تماما فى المجال الزراعى ... الى قتل اكثر من ١٠ مليون من الفلاحين السوفيت من مختلف القوميات ...

إعلانات مبوبة

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة دمياط
إدارة العقود والمشتريات

إعلان

يعلن مجلس مدينة دمياط انه تحدد يوم الخميس الموافق ٢٨ / ١٠ / ٩٣ وفى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا لاجراء المناقصة العامة لعملية استكمال تنفيذ الاعمال المتبقية للمرحله الاولى للمدرسة الصناعية بشطا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرض حال دمغه فئة ٦٥٠ مليم نظير مبلغ اربعون جنيها والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة

تعلن الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة عن المناقصة العامه لتوريد الات ومعدات زراعية لادارة الحدائق على ان تسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد / مدير العقود والمشتريات من مقر الهيئة بين السرايات بالدقى مقابل سداد قيمتها وقدره ٢٥ جنيه وتحدد لجلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا يوم الاحد الموافق ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٣ وعلى ان يصحب العطاء تامين ابتدائي قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يكمل الى ١٠ ٪ عند الرسو واى عطاء يرد بدون كراسة الشروط والمواصفات او سداد التامين الابتدائى لن يلتفت اليه ويجب تقديم البطاقة الضريبية مجدده .

مع مراعاة تطبيق القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية .

٩٣ / ٦٠٩

المركز القومى لبحوث وتكنولوجيا الاشعاع

يعلن عن طرح المناقصات العامه الاتيه .

١ ـ اثاثات وادوات كتابية وهندسية جلسة ٣٠ / ١٠ / ٩٣ ثمن النسخة عشرون جنيه

٢ ـ اجهزة تكييف جلسة ١ / ١١ / ٩٣ ثمن النسخه خمسة وعشرون جنيها ٣ ـ كمبيوتر وجهاز UV-Visible Spectro Photometer جلسة ٦ / ١١ / ٩٣ ثمن النسخة خمسة عشر جنيها .

وسيتم عقد جلسات فتح المظاريف فى المواعيد المحدده قرين كل مناقصة وذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المركز بمدينة نصر ـ ٣ ش احمد الزمر ـ الحى الثامن امام قرية الاطفال ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مشتريات المركز مقابل حواله اميرية بقيمة كل مناقصة حسب المبين قرين كل منها باسم المركز مقابل طلب مدموغ وتقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائي ٢ ٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠ ٪ عند رسود ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للاعلان .

٩٣ / ٦٠٧

شركة العبوات الدوائية

احدى شركات الشركة القابضة لشركات الدواء

ش ٤٧ المنطقة الصناعية ـ العباسية

ت : ٨٢٩٣١٢

مناقصة رقم (٧٣) للعام المالى ٩٤/٩٣

تعلن الشركة بين قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص عن توريد الخامات الاتية :

١ ـ ورق دوبلكس مستورد وجه كروم فلخر ٣٣٠/٣٥٠ جرام/م٢ مقاس ٧٠×١٠٠سم

٢ ـ ورق دوبلكس مستورد وجه كروم فلخر ٢٨٠/٣٠٠ جرام/م٢ مقاس ٧٠×١٠٠سم

٣ ـ ورق بنداكوت ابيض فلخر ٢٤٠/٢٥٠ جرام/م٢ مقاس ٧٠×١٠٠سم

يفضل بضاعة حاضر تسليم مخازننا بالعباسية .

ـ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن مقابل توريد مبلغ وقدره ٥٠٠ جنيه (فقط خمسون جنيها لاغير) تسدد لخزينة الشركة .

ـ جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/١٠/١٣ الساعة الثانية عشر ظهرا ان شاء الله .

مناقصة رقم ٧٣ للعام المالى ٩٤/٩٣

بخصوص توريد الاتي . ـ

١ ـ الواح طباعه اوفست محسس مقاس ٨٢×١٠٣سم سمك ٠,٣ مم

٢ ـ الواح طباعه اوفست محسس مقاس ٧٧×١٠٣سم سمك ٠,٣مم

٣ ـ الواح طباعه اوفست محسس مقاس ٤١×٥١سم سمك ٠,١٥مم

٤ ـ الواح طباعه اوفست محسس مقاس ٦٥×٧,٥سم سمك ٠,٣مم او مقاس ٧٢,٢×٦٣,٢سم سمك ٠,٣مم

ـ جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ٩٣/١٠/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا ان شاء الله

ـ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن مقابل توريد مبلغ وقدره ٥٠ جنيه (فقط خمسون جنيها لاغير) تسدد لخزينة الشركة .

عطاءات ومناقصات

محافظة البحيرة
مصنع تعبئة الغاز السائل

ابو زهرة ـ الطريق السريع كفر الدوار

يعلن المصنع عن اجراء مناقصه عامه بين القطاعين العام والخاص لتوريد عدد اربعه مليون سدادة بلاستيك لزوم اسطوانات الغاز وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/١١/٣ موعدا لفض المظاريف بمقر ادارة المصنع امام الكيلو ١٧ طريق اسكندريه القاهره الزراعى ـ ابو زهره ـ كفر الدوار وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ٢٥,٠ جنيه بالعنوان بعاليه وعلى راغبى الدخول فى المناقصه سداد تامين ابتدائى ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو وتخضع المناقصه لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه ٩٣/٦٠٥

معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية بشارع جامعة القاهرة بالجيزة

يعلن عن مناقصه عامه بخصوص توريد اثاثات مكتبية

وقد تحددت الساعة الثانية عشر من ظهر يوم ٩٣/١١/٤ لفض المظاريف

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المعهد نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه (فقط خمسون جنيها لا غير) يشترط الاتي :

١ ـ شراء كراسة الشروط والمواصفات

٢ ـ ان يكون العطاء مصحوب بتامين ابتدائى لا يقل عن ٢٪

٣ ـ تقديم صورة البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او المخالفة لشروط هذه المناقصة وهى تخضع لقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية واللائحة الماليه لمركز البحوث الزراعية

٩٣/٥١٤

الازهر

الادارة العامة للمشتريات والمخازن

يعلن الازهر عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لانشاء المعاهد الازهرية الاتية : ـ

١ ـ معهد سنورس الابتدائى الازهرى بمنطقة الفيوم وعنوانه مبنى معهد الفيوم الدينى جلسة ١٩٩٣/١١/٢٠ .

٢ ـ معهد ابشواى الاعدادى الثانوى الازهرى بمنطقة الفيوم وعنوانه مبنى معهد الفيوم الدينى جلسة ١٩٩٣/١١/٢١ .

٣ ـ معهد بوش الابتدائى بمنطقة بنى سويف الازهرية وعنوانه مبنى معهد بنى سويف الدينى جلسة ١٩٩٣/١١/٢٠ .

٤ ـ معهد كفر شكر الاعدادى الثانوى الازهرى بمنطقة القليوبية وعنوانه مبنى معهد بنها الدينى جلسة ١٩٩٣/١١/٢٠ .

٥ ـ معهد ميت حبيب الابتدائى الازهرى بسمنود بمنطقة الغربية وعنوانه حى سيجر بمدينة طنطا جلسة ١٩٩٣/١١/٢٠ .

٦ ـ معهد السنطة الابتدائى الازهرى بمنطقة الغربية وعنوانه حى سيجر بمدينة طنطا جلسة ١٩٩٣/١١/٢١

٧ ـ معهد بطرة الاعدادى الازهرى بمنطقة الدقهلية وعنوانه بجوار مبنى معهد المنصورة الدينى جلسة ١٩٩٣/١١/٢٠ .

٨ ـ معهد الزهور الازهرى بمدينة بور سعيد وعنوانه مبنى معهد السلام بالاسماعيلية جلسة ١٩٩٣/١١/٢٠ .

٩ ـ معهد المحامدة / ب الازهرى بسوهاج وعنوانه بجوار معهد سوهاج الدينى جلسة ١٩٩٣/١١/٢٠ .

١٠ ـ معهد جهينة ـ ب الازهرى بسوهاج وعنوانه بجوار معهد سوهاج الدينى جلسة ١٩٩٣/١١/٢١

١١ ـ معهد ميت بشار ـ ب ـ الازهرى بمنطقة الشرقية وعنوانه مبنى معهد الزقازيق الدينى جلسة ١٩٩٣/١١/٢٠ .

تسحب كراسات الشروط والمواصفات لكل عملية على حدة من مقر المناطق الموضحة بهذا الاعلان قرين كل عملية بعد تقديم طلب مدموغ باسم مدير عام المنطقة وسداد قيمة الكراسة الواحدة وقدرها ٥٠ خمسون جنيها على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ ويزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وذلك اما نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع او خطاب ضمان معتمد من احد البنوك الرسمية برسم ادارة الازهر الشريف على الا تقل مدة سريانه عن ستين يوما من تاريخ انتهاء مدة سريان العطاء وعلى ان يرفق بالعطاء صورة ضوئية من البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى والسجل التجارى وشهادة القيد لمقاولى القطاع الخاص بعد الاطلاع على الاصل بجلسة فتح المظاريف وعلى الجمعيات التعاونية احضار صورة من عقد التامين ومركزها المالى والبنوك المتعامل معها وعلى مقاولى القطاعين احضار سابقة اعمال مماثلة للاعمال المطلوبة .

علما بان هذا الامر يخضع للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ٦١٠ / ٩٣

عطاءات ومناقصات

محافظه القليوبية
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية فى منقصة عامة عن مشروعات الخطة الاستثمارية لمديرية التربية والتعليم بالقليوبية للعام المالى ٩٤/٩٣ عبارة عن تعليه للمدارس المقامة بنواحى قرى مراكز المحافظة حسب ما هو موضح كالاتى . ـ

بالنسبه لمركز بنها

اولا :

١ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة وروره ٩ فصول ابتدائى .

٢ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة ساحل دجوى وفصول ابتدائى

٣ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة الرملة ٩ فصول ابتدائى

٤ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة شبلنجة ٩ فصول ابتدائى

وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/١١/١٠

وثمن المستندات بمبلغ ٤٠ج فقط اربعون جنيها لكل مستند علما بان كل مستند مستقل بذاته كلا على حده

ثانيا : تابع مركز بنها

١ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة منية السباع ٩ فصول ابتدائى

٢ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة سندنهور ٩ فصول ابتدائى

٣ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة الشموت ٩ فصول ابتدائى

٤ ـ انشاء عدد ١ دور علوى بمدرسة مرصفا ١٢ فصل ابتدائى

٥ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة عرب المقفلة ٦ فصول ابتدائى

وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١١/١١ وثمن المستندات مبلغ ٤٠ج فقط اربعون جنيها لكل مستند علما بان كل مستند مستقل بذاته كلا على حده

ثالثا : بالنسبة لمركز طوخ

١ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة كفر الجمال ٩ فصول اعدادى

٢ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة ميت كنانة ٩ فصول ابتدائى

٣ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة الدير ٩ فصول ابتدائى

٤ ـ انشاء عدد ١ دور علوى بمدرسة حامد سليمان اجهور الكبرى ١٢ فصل اعدادى

وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/١١/١٤ وثمن المستندات مبلغ ٤٠ج فقط اربعون جنيها لكل مستند علما بان كل مستند مستقل بذاته كلا على حده

رابعا : تابع مركز طوخ

١ ـ إنشاء عدد ١ دور علوى بمدرسة قها ١٢ فصل ابتدائى

٢ ـ إنشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة طنط الجزيرة ٦ فصول اعدادى

٣ ـ انشاء عدد ١ دور علوى بمدرسة بلتان ١٢ فصل ابتدائى

٤ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة زاوية بلتان ٦ فصول اعدادى

٥ ـ إنشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة إمياى ٦فصول اعدادى

وقد تحدد لفتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٥ / ١١ / ١٩٩٣ وثمن المستندات مبلغ ٤٠ج فقط اربعون جنيها لكل مستند علما بان كل مستند مستقل بذاته كل على حده

خامسا : بالنسبة لمركز كفر شكر

١ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة كفر تصفا ٩ فصول ابتدائى

٢ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة كفر كردى ٦ فصول اعدادى

٣ ـ انشاء عدد ٢ دور علوى بمدرسة المنشاة الكبرى ٦فصول اعدادى

وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٧ / ١١ / ١٩٩٣ وثمن المستندات مبلغ ٤٠ج فقط اربعون جنيها لكل مستند علما بان كل مستند مستقل بذاته كلا على حده

وتقدم الطلبات باسم السيد / المهندس المدير العام للمديرية على ان يرفق بطلب الشراء صورة من سابقة اعمال معتمدة من مصلحة حكومية فى اعمال مماثلة ولن يلتفت لغير ذلك وتطلب المستندات من ادارة العقود نظير المبلغ الموضح لكل مستند على ان يرفق بالعطاء صورة من بطاقه سجل المقاولين المجددة والبطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال معتمدة من مصلحة حكومية والتامين الابتدائى بنسبة لاتقل عن ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان بنكى لا يقل مده سريانه عن ثلاثة اشهر او شيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) كتامين نهائى فى حالة الرسو

ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمدينة راس البر

ادارة العقود والمشتريات

اعلان

يعلن مجلس مدينة راس البر انه قد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/١١/٢١ موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة لتوريد سيارة كابينة مزدوجة موديل ١٩٩٣ ابيض وتطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ثلاثون جنيها

محافظة الجيزة
الهيئة العامه للنظافة والتجميل

تعلن عن المناقصة العامة لتوريد بويات الوان مختلفه على ان تسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد / مدير العقود والمشتريات من مقر الهيئة بين السرايات ـ الدقى مقابل سداد قيمتها وقدرة ٤٠ جنية وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١٠/٢٣ الساعة الثانية عشر موعدا لفتح المظاريف وعلى ان يصحب العطاء تامين تامين ابتدائى قدرة ٢٪ من قيمة العطاء يكمل الى ١٠٪ عند الرسو واى عطاء يرد بدون كراسة الشروط والمواصفات او سداد التامين كاملا لايلتفت الية ويجب تقديم البطاقة الضريبية مجددة .

مع مراعاة تطبيق القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

٩٣ / ٥٧٨

معهد الاورام القومى

جامعة القاهرة ـ فم الخليج يعلن عن طرح المناقصات العامة التالية لتدارك شراء كيماويات عام ٩٤/٩٣

١ ـ قسم الباثولوجيا الاكلينيكية : قيمة الكراسة ٢٠٠ جنيه

مناقصة رقم ٩٤/٩٣/٢٢ يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٣/١١/١٠ (البكتريولوجى وبنك الدم)

مناقصة رقم ٩٤/٩٣/٢٤ يوم السبت الموافق ٩٣/١١/٢٠ (زرع النخاع)

مناقصة رقم ٩٤/٩٣/٢٦ يوم الثلاثاء ٢٣ / ١١ / ٩٣ (المناعة)

مناقصة رقم ٩٤/٩٣/٢٨ يوم السبت الموافق ٩٣/١١/٢٧ (الكيمياء ـ هيماتولوجى ـ ميكروسكوب ـ سيتوكسترى ـ سيتوجنيتك)

تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات بالمعهد بموجب طلب مدموغ باسم السيدة / امينة المعهد بعد سداد قيمة الكراسة على ان تبدأ الجلسات الساعة ١٢ ظهرا بمقر المعهد

معهد الاورام القومى

ـ جامعة القاهرة ـ فم الخليج يعلن عن طرح المناقصات السنويه التالية لتوفير المستلزمات الطبية للعام المالى ٩٣ / ٩٤

١ ـ مناقصه رقم ١٢ / ٩٣ / ٩٤ جلسة يوم السبت الموافق ١٣ / ١١ / ٩٣

الخاصه بقسم بيولوجيا الاورام قيمة الكراسة ١٠٠ جنيه للنسخه الواحده .

٢ ـ مناقصة رقم ١٧ / ٩٤/٩٣ جلسة يوم الاثنين الموافق ١١/١٥ / ٩٣

الخاصة بقسم الباثولوجيا الاكلينيكيه والميكروسكوب الالكترونى الخاص بالقسم قيمة الكراسه ١٥٠ جنيها

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات بمقر المعهد على طلب برسم السيدة / امين المعهد علما بان القانون رقم ٩ ولائحته التنفيذيه يحكم اجراءات هذه المناقصات كما ان جميع الجلسات ستعقد بمقر المعهد فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا .

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لحماية نيل وسط الوادى باسيوط

تفتيش حماية النيل بسوهاج

★ تعلن الادارة العامة لحماية نيل وسط الوادى بتفتيش حماية النيل بسوهاج عن طرح عملية حماية جوانب نهر النيل فى المواقع التى يحددها تفتيش النيل بسوهاج فى مناقصة علمة بين مقاولى قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص وتقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس / مفتش حماية النيل بسوهاج لغاية الساعة ١٢ اثنى عشرة ظهرا يوم الاربعاء الموافق ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٣ م ويمكن الحصول على كراسة الشروط وجدول الفئات من مكتب التفتيش نظير دفع مبلغ ٢٠٠ مائتان جنيه لاغير ويضاف اليها جنيه واحد لاغير فى حالة طلبها بالبريد ولكل مقاول الحق فى التقدم بعطائه فى مظروف مغلق مكتوب عليه من الخارج لسم العمليه على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى مؤقت وقدره ١ ٪ واحد فى المائة من قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ خمسة فى المائة فى حالة رسو العطاء ويراعى أن تكون لسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شروط وغير مرتبطة باية اعمال أخرى .

وسوف لايلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتامينات كامله وعلى أن يرفق بالعطاء صورة فوتوغرافيه للبطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل لمقاول القطاع الخاص وسابقة أعمال مماثلة من نفس الأعمال وبطاقة الأشتراك فى غرفة التشيد والبناء ٦٠١ / ٩٣

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة طوخ

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز طوخ فى مناقصة عامة عن عملية تطوير وترميم دورات المياه والنجارة بمستشفى طوخ المركزى جلسة السبت الموافق ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٣ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا ويمكن الحصول على كراسة الشروط من مخازن المجلس بعد تقديم طلب مدموغ وسداد ٢٥ جنية قيمة الكراسة والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية متمم لاجراءات تنفيذ هذه العملية

٩٣/٥٨٠

الوحدة المحلية لمركز ومدينة صدفا

يعلن مجلس ومدينة صدفا عن اجراء مناقصة عامة لمقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء عدد ٤ . فصول دور ثالث علوى لمدرسة التحرير الاعداديه مبنى قبز وعملية انشاء عدد ٥ . فصول وسلم دور ثانى علوى بمدرسة كوم سعيد الغربى وذلك جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٣/١١/٣ الساعه ١٢ ظهرا بديوان المجلس وتقدم العطاءات باسم السيد / رئيس مركز ومدينة صدفا ويشترط تقديم تامين مؤقت ١ ٪ يكمل الى ٥ ٪ عند الرسو مع تقديم بطاقه ضريبيه وبطاقة القيد فى سجل المقاولين وسابقة اعمال معتمدة فعلى من يرغب فى المناقصة فعليه التقدم الى قسم العقود بالمجلس لسحب كراسة الشروط والمواصفات بعد سداد مبلغ ١٥ جنيه خمسة عشر جنيها الكراسه الواحده ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه مكملا لهذا الاعلان

هيئة ميناء القاهرة الجوى

قطاع الشئون التجارية والاقتصادية

ادارة المشتريات المحلية

تعلن فى مناقصة عامة رقم (٩) لسنة ٩٣ / ١٩٩٤ بين القطاعين العام والخاص عن توريد ادوات نظافة (ورق تواليت ـ كولونيات ـ صابون ـ فوط ـ مقشات ـ مساحات ـ مطهرات ـ جرادل ـ زعفات ـ خيش ـ اكياس بلاستيك ـ كوازيك ـ مغالق كاوتش ـ فاس بقيد ـ دواسات ليف ـ فرشة شعر باليد ـ اطقم حمام ـ كهن فمتش ـ صابون سائل ـ مهفة ريش ـ الخ

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحلية على طلب مدموغ فئة ١٠ ، جنيه (واحد جنية) مقابل سداد مبلغ ٢٠٠ جنية (ماتئان جنية) قيمة النسخة مع الالتزام بما يلي :

١ ـ فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا بادارة المشتريات المحلية يوم ١٨ / ١٠ / ١٩٩٣ الموافق الاثنين

٢ ـ سداد تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى سارى المفعول وغير مشروط

٣ ـ تقديم صورة من شهادة تسجيل ضريبة المبيعات

٤ ـ تقديم صورة مجددة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبه بالبنود عالية والتى ترد بعد فتح المظاريف

٩٣/٥٦٩

الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطىء

فم هويس ترعة الاسماعيلية شبرا المظلات القاهرة

اعلان عن المناقصة العامة رقم (٤) لسنة ١٩٩٣ / ١٩٩٤ لتنفيذ عملية تدعيم الحائط البحرى براس البر

★ تعلن الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطىء عن المناقصة العامة رقم (٤) لسنة ١٩٩٣ / ١٩٩٤ بخصوص تنفيذ عملية تدعيم الحائط البحرى براس البر

ـ تقدم العطاءات بالبريد او باليد داخل مظاريف معلقة باسم السيد الأستاذ رئيس قطاع الشئون المالية والادارية بمقر الهيئة بشبرا المظلات بجوار فم هويس ترعة الاسماعيلية بالقاهرة .

ـ سيتم فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١١ / ١١ / ٩٣

ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات من مقر الهيئة نظير مبلغ ١٥٠ جنيه (فقط مائة وخمسون جنيها لاغير) .

يشترط للمتقدم فى هذه المناقصة مايلى .

ـ تقديم ٢ ٪ من قيمة العطاء تامينا ابتدائيا نقدا او شيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة اربعة شهور يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء .

ـ تقدم صورة البطاقة الضريبية وسجل المقاولين وسابقة الاعمال المشابهة التى قاموا بها للحكومة او القطاع الخاص وتاريخ تنفيذها ونوعية الاعمال وقيمتها على ان تكون مدعمة براى واعتماد الجهة التى انجزت لحسابها هذه الاعمال تثبت الكفاءة الفنية فى الاعمال البحرية .

ـ لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائى

عطاءات ومناقصات

جامعة الازهر ـ كلية الطب (بنين)

تعلن عن طرح مناقصة عامة لشراء كيماويات معامل وتمصال جلسة فتح المظاريف الاحد ١٩٩٣/١١/٧

وتطلب كراسة الشروط من مقر الكلية بمدينة نصر نظير مبلغ خمسون جنيها ـ تقدم العطاءات داخل مظاريف معلقة فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد ١٠٪ عند رسو العطاء

يشترط تقديم صورة ترخيص من الرقابة الصناعية للاتجار فى الكيماويات

ويعتبر القانون ٩لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته مكملا ومتمما لهذا الاعلان وتخضع له كافة الاجراءات ٩٣/٥٦٨

محافظة أسيوط

الوحدة المحلية لمركز ومدينة ابو تيج تطرح فى المناقصة العامة عمليتى توصيل خطوط مياه بين شركات قطاع الاعمال العام والخاص كالاتى . ـ

١ ـ عملية توصيل خطوط مياه بمواسير اس اسبستوس وحديد للعمارات السكنية الكائنة بترعه شطورة بابوتيج والمحدد لها جلسة فتح المظاريف الساع ١٢ ظهر يوم الأحد الموافق ٩٣/١١/٨

٢ ـ عملية توصيل خطوط مواسير مياه اسبستوس للمناطق العشوائية والمحدد لجلسة فتح المظاريف الساعه ١٢ ظهر يوم الاثنين ١٩٩٣/١١/٩

فعلى الراغبين فى الدخول بالمناقصه عليهم الحصول على كراسة الشروط من مخازن الوحدة بطلب مدموغ نظير خمسون جنيها للعملية الاولى وملة جنيه للعملية الثانية يضاف اليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء التامين الابتدائى ١٪ يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء ويرفق بالعطاء سابقه اعمال مماثلة وصورة البطاقة الضريبية سارية المفعول وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وشهاده القيد بضرائب المبيعات والقانون ٩ لسنه ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان ٩٣/٥٧٥

هيئة كهرباء مصر

تقبل الادارة العامة للمشتريات المركزية اول مدينة نصر / العباسية / القاهرة

العطاءات عن المناقصات الاتية على ان يكون كل عطاء مصحوبا بتامين ابتدائى ٢ ٪ من القيمة الاجمالية للعطاء .

رقم المناقصة ٩٣/١٠٠

نوع العملية توريد ملفات واظرف

قيمة الكراسة ٣٠ جنيها

تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/١١/٣

رقم المناقصة ٩٣/١٠١

نوع العملية توريد مطبوعات

قيمة الكراسة ٥٠ جنيها

تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/١١/١

رقم المناقصة ٩٣/١٠٢

نوع العملية توريد اجهزة كمبيوتر

قيمة الكراسة ٥٠ جنيها

تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/١١/٤

وذلك فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشر من ظهر يوم فتح المظاريف والموضح امام كل مناقصة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الهيئة نظير سداد المبلغ الموضح لكل من المناقصات الموضحة بعاليه للنسخة الواحدة مع طلب شراء من اصل مستوفى الدمغة وصورتين برسم الادارة العامة للمشتريات المركزية بمبنى الوزارة بالدور الخامس بالعنوان عاليه

وزارة الاشغال والموارد المائية

تعلن الادارة العامة لحماية النيل بالقاهرة الكبرى (١٣ش مراد بالجيزة) عن قبول عطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١٠/٢٣ للعمليات الاتية : ـ

١ ـ عملية ازالة نبات ورد النيل من الجزر والخيران والبرور لمجرى نهر النيل فى المسافة من كوبرى امبابة ك٢٠ حتى ك ٤٥ (عقد رقم ١)

٢ ـ عملية ازالة نبات ورد النيل من الجزر والخيران والبرور فى المسافة من ك٤٥ حتى ك٨٠ (عقد رقم ٢)

٣ ـ عملية ازالة نبات ورد النيل من الجزر والخيران والبرور فى المسافة من ك ٨٠ حتى حدود الادارة من الجهة القبلية ك١٠٥ (عقد رقم ٣)

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠٠ جنيه بخلاف المصاريف الادارية بواقع ٢٠٪ من ثمن الكراسة لكل عطاء على حده وعلى مقاولى القطاع العام والخاص ان يرفق بعطائه تامين ابتدائى بواقع ١٪ من اجمالى العطاء وصورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة للعملية وما يفيد القيد بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وتعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية جزءا مكملا للاعلان ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بهذه المستندات والتى ترد بعد الميعاد على ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او مرتبطة باية اعمال اخرى ٩٣/٥٩٧

عطاءات ومناقصات

محافظه بورسعيد
حى الشرق
ادارة المخازن والمشتريات

يعلن حى الشرق فى مناقصة عامة عن توريد عدد واحد لوبر على عجل كاوتش والمحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٣ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة المخازن والمشتريات بالحى مقابل ثلاثون جنيها للنسخة بخلاف ٣,٥٥ لمن يطلبها بالبريد

يجب ان يرفق مع النسخة تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

محافظة دمياط
مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية فى المناقصة العامة بين مقاولى القطاعين عن العمليات التالية

ا ـ انشاء وحدة صحية بالعطوى مركز فارسكور

ب ـ انشاء وحدة صحية بالعزازمة مركز فارسكور

ج ـ انشاء الرعاية الاولية واستقبال الطوارىء بمستشفى الزرقا

د ـ انشاء وحدة صحية بكفر المرابعين

وقد تحدد فتح المظاريف للعمليتين ا و ب الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٧ / ١١ / ٩٣ وكما تحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٢٠ / ١١ / ٩٣ لفتح مظاريف العمليتين ج و د وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حدة نظير سداد مبلغ مائة وخمسون جنيه قيمة كل عملية على حده ويضاف جنيهان فى حالة الطلب بالبريد ويمكن الاطلاع على الرسومات بالمديرية وعلى ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى بواقع ١ ٪ واذا كان خطاب ضمان وجب الا يقل مدة سريانه عن شهرين وان يرفق بالطلب المقدم صورة من البطاقة الضريبية وصورة من بطاقة سجل المقاولين وسابقة الاعمال والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان للعملية .

الشركة القابضة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية
شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد

بريد السد العالى غرب

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة التالية .

٦ ـ ٩٣ / ١٩٩٤

لتوريد : عدادات احادية ١٠ / ٤٠ امبير ٢٢٠ فولت .

جلسة : السبت ١٩٩٣/١١/٦ .

ثمن النسخة : ٤٠٠ جنيها (فقط اربعمائة جنيها)

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع الامداد والتموين بمقر الشركة بصحارى أسوان نظير سداد القيمة نقدا او بشيك مقبول الدفع . ولا تقبل الحوالات البريدية الحكومية وتقدم العطاءات ومعها تامين ابتدائى ٢ ٪ من قيمتها ـ وصورة البطاقة الضريبية وصورة بطاقة التسجيل فى ضريبة المبيعات وتفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا .

ويمكن ارسال الكراسة بالبريد السريع نظير سداد مبلغ خمسة جنيهات ويشترط تقديم العطاء على كراسة الشروط الصادرة من الشركة

محافظة الوادى الجديد
مديرية الاسكان
العقود والمشتريات

اعلان عن منقصة عامة

تعلن مديرية الاسكان بالوادى الجديد عن مناقصة عامة للعمليات الاتية : ـ

١ ـ عملية انشاء نقطة مطافئ غرب الموهوب وسعر النسخة ١١٠ جنيه ملة وعشرة جنيه ومده تنفيذ العملية تسعة أشهر من تاريخ استلام الموقع .

٢ ـ عملية انشاء ادارة زراعية بالفرافرة وسعر النسخة ١٠٠ جنيه مائة جنيه ومده تنفيذ العملية عشرة اشهر من تاريخ استلام الموقع .

٣ ـ عملية انشاء دور علوى لمبنى مديرية الشئون الاجتماعية بالخارجة وسعر النسخة ١٠٠ جنيه مائة جنيه ومده تنفيذ العملية ثمانية اشهر من تاريخ استلام الموقع .

ويمكن الحصول على كراسات الشروط والمواصفات الخاصة بالعمليات عاليه من مقر المديرية بالخارجة مقابل سداد المبالغ الموضحة امام كل عملية على حده وفى حالة طلب النسخة بالبريد يضاف اليها خمسة جنيهات وقد تحدد يوم السبت الموافق ٩٣/١٠/٣٠ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر المديرية ولا يقبل اى شرط يربط عملية باخرى وان تقدم كل عملية فى مظروف مغلق على حده ويرفق مع العطاءات تامين ابتدائى ١٪ واحد فى المائة ويزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويرفق سابقة اعمال معتمدة ومؤيده بالمستندات عن اعمال مماثلة وصورة البطاقة الضريبية والقيد فى سجل المقاولين والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ للائحته التنفيذية مكملا للاعلان ..

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة

الهيئة العامة للنظافة والتجميل تعلن عن المناقصة العامة لشراء عدد والات واجهزة لزوم الورشة بالجراج المركزى على ان تسحب كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد / مدير العقود والمشتريات من مقر الهيئة بين السريات ـ الدقى مقابل سداد قيمتها وقدرة ٢٥ جنيه وتحدد لجلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١١/٦ وعلى ان يصحب العطاء تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء يكمل الى ١٠ ٪ عند الرسو واى عطاء يرد بدون كراسة الشروط والمواصفات او سداد التامين الابتدائى لن يلتفت اليه ويجب تقديم البطاقة الضريبية مجددة .

ـ مع مراعاة تطبيق القانون رقم ١ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ،

٩٣ / ٥٧٧

جامعه الزقازيق
مناقصة عامة

ـ تعلن الجامعة عن طرح مشروع / انشاء مبنى ادارى ومدرج دورين بكلية الحقوق بالزقازيق فى مناقصة علمة بين القطاعين الاعمال العام والقطاع الخاص .

ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للشئون الهندسية نظير سداد مبلغ ستمائة جنيه

ـ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد / امين علم الجامعة مرفقا بها تامين ابتدائى قدره ١ ٪ من اجمالى قيمة العطاء يدفع نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان من احد البنوك المصرية المعتمدة غير مشروط ـ صورة من البطاقة الضريبية ـ السجل التجارى سابقة اعمال معتمدة .

ـ تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٠ / ١١ / ١٩٩٣ الساعة الثانية عشر ظهرا موعد لفتح المظاريف ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او غير المستوفاه لشروط الاعلان .

الادارة العامه للصرف بسوهاج

اعلان عن مناقصة عامة

تطرح الادارة العامة للصرف بسوهاج فى المناقصة العامة عملية احلال وتجديد شبكة الصرف المغطى منطقة كوم بدار زمام ٧٠٠٠ فدان ـ مركز المنشاة ـ محافظة سوهاج

جلسة الاربعاء الموافق ٣ نوفمبر سنة ١٩٩٣ ومدة تنفيذ العملية ٣٦ سنة وثلاثون شهرا ويمكن الحصول على كراسة العطاء من الادارة المذكورة نظير مبلغ ٤٠٠ج اربعمائة جنية ويضاف خمسة جنيهات لمن يطلبها بالبريد

وتقدم الطلبات مدموغة للادارة ويمكن الاطلاع على اليوم الرسومات بالادارة وعلى المقاولين والشركات تقديم تامين ابتدائى كامل ١٪ (واحد فى المائة) من جملة العطاء بالجلسة مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية وصورة القيد بمكتب الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا للقانون ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ وبالنسبة للجمعيات التعاونية المشهرة طبقا للقانون تقديم ما يفيد توفيق اوضاعها حسب اللوائح والقوانين المنظمة لذلك مع ذكر سابقة الاعمال وبيان بالمعدات الميكانيكية وصلاحيتها ونوعها وسنة التصنيع على الا يكون العطاء مقترن باية شروط او تحفظات

٩٣/٥٨٨

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى الشرقية

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لرى الشرقية الساعة الثانية عشره ظهرا عن العمليات الاتية : ـ

١ ـ عملية احلال وتجديد اقلام وبدالات وسحارات ومغذيات الترع بدائرة الادارة علم ١٩٩٤/٩٣ جلسة الخميس ١٩٩٣/١٠/٢١

٢ ـ عملية احلال وتجديد كبارى تعميق سير المياه بدائرة الادارة جلسة الاثنين ٩٣/١٠/٢٥

٣ ـ عملية إحلال وتجديد مبنى هندسه رى الابراهيمية جلسة الثلاثاء ١٩٩٣/١٠/٢٦

وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة على طلب مدموغ فئة ١ جنيه واحد جنيه نظير توريد مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيها باليد او ٥١ جنيه واحد وخمسون جنيها بالبريد عن الكراسة الواحدة ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة فى أوقات العمل الرسمية وعلى مقدمى العطاءات من قطاعى الأعمال العامة والخاصة ان يرفقوا بعطاءهم تامينا ابتدائيا قدره ١٪ واحد فى المائة من قيمة العطاء نقدا او خطاب ضمان او شيك مقبول الدفع يزاد الى ٥٪ خمسه فى المائة عند رسو العطاء عليه . على أن تكون اسعاره وجملة قيمته غير مشروطة بدفع مقدم أو أى شروط او قيود تخالف جدول الفئات والاشتراطات العامة بالعقد وان تكون الشركات والمقاولون من المتخصصين فى مثل هذه الاعمال وعلى ان يرفق بالعطاء صورة فوتوغرافية طبق الأصل من البطاقة الضريبية وسابقة الأعمال وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه .

عطاءات ومناقصات

مجلس مدينة دمياط
إدارة العقود والمشتريات

إعلان

يعلن مجلس مدينة دمياط انه تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٠ / ١١ / ٩٣ وفى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لاجراء المناقصه العامه لانشاء بلوعات لصرف مياه الامطار لخطه الرصف العام ٩٣ / ٩٤ على على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرض حال دمغة فئة ٦٥٠ مليم نظير مبلغ ثلاثون جنيها والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاته مكملان للاعلان

محافظه بور سعيد
حى الضواحى

يعلن حى الضواحى عن اجراء مناقصة عامة لطرح العمليات الاتية : ـ

١ ـ استكمال وتشطيب الوحدة الصحية بام خلف ثمن النسخة خمسون جنيها جلسة الاثنين الموافق ١٩٩٣/١١/١٥ (٢) ترميم مسجد ام خلف ثمن النسخة خمسون جنيها جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/١١/١٦ تفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الموضح قرين كل مناقصة بديوان الحى على ان تقدم العطاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند الرسو والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملان لهذا الاعلان

الهيئة العامة للتامين الصحى

١ شارع ابو المحاسن ـ منشية البكرى

تعلن عن المناقصة العامة رقم (١) لسنة ٩٤/٩٣ عن طرح اعمال الصيانة والترميمات لمبنى رئاسة الهيئة ومستشفى وعيادة مدينة نصر للعام المالى ٩٤/٩٣ بين الشركات المتخصصة على بنود قائمة الاسكان لعامى ٧٤/٧٣ فى حدود مبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه لمبنى مستشفى وعيادة مدينة نصر ومبلغ ٤٢٠٠٠ جنيها بالنسبة لمبنى رئاسة الهيئة .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن برئاسة الهيئة بالعنوان عالية نظير مبلغ مائة جنيها خلاف المصاريف الادارية .

وتقدم العروض داخل مظاريف مغلقة لنفس الجهة فى موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/١١/٢ وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى لايقل عن ١٪ من جملة العطاء ويستكمل الى ٥٪ عند الترسية .

وزاره الزراعة
الادارة العامة للمخازن والمشتريات

تقبل العطاءات فى المناقصات العامة الاتية . ـ

مناقصة عامة رقم (١١) عن عملية استكمال مبنى دورة مياة وسور بمحطة بالقلس والمحدد لفتح مظاريفها جلسة ظهر يوم ١٨ / ١٠ / ١٩٩٣ (وقيمة كراسة الشروط والمواصفات ١٠٠ جنية (مائة جنيها)

مناقصة عامة رقم (١٢) عن عملية استكمال محطة مخافة للزراعة الالية والمحدد لفتح مظاريفها جلسة ظهر يوم ١٩ / ١٠ / ١٩٩٣ (وقيمة كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جنية (خمسون جنيها)

مناقصة عامة رقم (١٣) عن عملية استكمال محطة كفر شكر للزراعة الالية والمحدد لفتح مظاريفها جلسة ظهر يوم ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٣ وقيمة كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جنية (خمسون جنيها)

مناقصة عامة رقم (١٤) عن عملية استكمال ترميم وتجديد مبنى مركز مبارك والمحدد لفتح مظاريفها جلسة ظهر يوم ٢١ / ١٠ / ١٩٩٣ (وقيمة كراسة الشروط والمواصفات ١٥٠ جنية (مائة وخمسون جنيه)

مناقصة عامة رقم (١٥) عن توريد اطارات كاوتش للجرارات الجوندير ١٢٠ ح . فيات اجرى ٦٦٠ ح ـ والمحدد لفتح مظاريفها جلسة ظهر يوم ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٣ (وقيمة كراسة الشروط والمواصفات ٢٠٠ جنية (مائتان جنيها)

لحساب الادارة المركزية الهندسة الزراعية

مناقصة عامة رقم (١٦) عن توريد ١٠ ماكينات لطحن الحبوب لمشروع تثقيف وتنمية الامومة والطفولة والمحدد لفتح مظاريفها جلسة ظهر يوم ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٣ (وقيمة كراسة الشروط والمواصفات ٢٠ جنية (عشرون جنيها)

وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهر الايام الموضحة بعاليه بمكتب السيد المحاسب / مدير عام المخازن والمشتريات بديوان عام وزارة الزراعة بالدقى

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة المذكورة بتقديم طلب مدموغ لكل عملية على حده ونظير سداد قيمتها علما بان التامين الابتدائى المطلوب للعمليات ارقام ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ . (١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو) والعملية رقم ١٥ ، ١٦ . (٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو) وستستبعد العطاءات الغير مستوفاة لهذه الشروط

تأملات عابد

الراعي والرعية

القيادات بشعوبها والشعوب بقياداتها .. هذا هو منطق التاريخ في حكمه على الإنسانية وفي صفحاته عن مصر الكنانة يذكر ان مهد الحضارات انجبت على مر العصور أبناء بررة وقيادات وطنية مخلصة ورجالا ونساء يشار إليهم بالبنان تلاقوا جميعا على عشقها وتفانوا من اجلها في السراء والضراء وكم كافحوا في سبيل أن يعبروا بها طريق المحن وقت الشدائد بأنها مهد النبوات ومأوى الصالحين . العريقة في القيم وشيم الاخلاق وصفاء الإيمان ولن تجد مثل سماحة المصري فهو لايميل إلى المذهبية المغرضة او العصبية العمياء والآراء الشاذة والأزهر الشريف خير مثال على ذلك ففيه تدرس جميع المذاهب من غير تعصب او تناحر أو حروب كلامية وكانت مصر هي الحاضرة الإسلامية التي لم يشهد التاريخ فيها حروبا دينية فالمسلم المصري اخو المصري القبطي وذلك واقع مشهود .

وما لنا نذهب بعيدا وقد كرمها القرآن الكريم في آيات بينات تتحدث عنها وأهلها .

ومن أوضح الحقائق ان الشعب المصري دائما يتلاحم مع قياداته المخلصة ومن هنا بقيت وستبقى لمصر شخصيتها المتميزة بأزهرها وعلمائها وحضارتها وعطائها مهابة الجانب وواحة للأمن والأمان تأملت هذا كله ونحن في مستهل عهد جديد في مصر بعد أن قامت الامة بتجديد البيعة لراعيها الرئيس محمد حسني مبارك ليقود خطاها على طريق الخير والسعادة بمشيئة الله وهو عهد مليء بالآمال والتطلعات . فعلى الرعية أن تحسن إستقبال راعيها وان تؤازره بالإخلاص في العمل والدعاء له .

فلو كان لمسلم دعوة مستجابة لإدخرها للحاكم .

ويأتي دور الراعي في حمل الأمانة وما أثقلها في الدنيا وما أعظم أجرها في الآخرة .

وعلى الرعية أن تعلم جيدا أن الأمانة وهي المسئولية لايتحملها الراعي وحده فهي مشتركة بينه وبينها لاننا جميعا ابناء وطن واحد متضامنون في مسئوليتنا إزاء وطننا كما أخبرنا النبي الهادي صلى الله عليه وسلم فقال [كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته..] وبذلك حدد دوائر المسئولية التي يجب أن تتوزع على عاتق كل فرد حاكما أو محكوما لأن الحياة لا تستقيم إلا إذا تحمل كل مواطن نصيبه من المسئولية وعلى قدر طاقته وفي حدود إمكاناته . ولا يجوز لأي فرد في أي موقع أن يتنصل من مسئوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه فأي خير يعود على الوطن يعم كل المواطنين وأي ضرر يلحق بالوطن يصيب الجميع الذين ينبغي أن يكونوا كالجسد الواحد إذا إشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى .

فلا يحق لأي مواطن أن يتخلى عن اداء واجبه نحو وطنه بحجة أن ذلك يخص ولاة الأمور في الوطن . فاللامبالاه والتواكل وعدم الإكتراث بالمصلحة العامة يعطل مسيرة الأمة إن النظرة التواكلية التي تجعل أي فرد يلقي بمسئوليته عن كاهله ويحملها لغيره نظرة مرفوضة في ميزان الدين وفي ميزان العقل . وإذا كان الأمر كذلك فإننا ينبغي أن نعدل من خططنا ونغير من سلوكياتنا ونصحح توجهاتنا وذلك بأن نعمل على تحمل مسئولياتنا في بناء وطننا بالعلم والعمل والإنتاج لنحقق أهداف أمتنا فهي أمانة في أعناقنا حتى تحتل مكانتها اللائق بها بين مصاف الأمم الراقية وهذا يتطلب منا أن نثق في أنفسنا حتى نكون قادرين على تحمل مسئوليتنا والأساس كلتين لذلك هو الثقة الكاملة في الله سبحانه وتعالى والإعتماد عليه ولكن الخطوة الأولى لابد أن تكون من جانبنا أولا فهذا هو الشرط الضروري للتأييد الإلهي لنا ومساعدتنا إننا نتطلع إلى المزيد من التوجهات التي ترسي وتثبت دعائم القيم والمبادىء ليشع نورها ويضيء كافة الجوانب الإنسانية في حياتنا الثقافية والعلمية والإجتماعية وتولد فينا مناخا فكريا نقيا لاتقوم فيه للمفاسد أو الفحش قائمة ولايكون فيه للإرهاب أو سفك الدماء سطوة فأرضنا الطيبة أحوج ماتكون للأخلاق والقدوة □

في ذكرى نصر أكتوبر المجيد

الشجاعة

كيف يمكن استثمارها في النهوض بأمتنا؟

حوار: أحمد ابراهيم البعثي

لا يملك اى إنسان تسنى له متابعة احداث حرب أكتوبر المجيدة سواء كان من الخبراء او من غير المتخصصين إلا ان ينحني احتراما للشجاعة الفائقة التى تحلت بها القوات المصرية دفاعا عن الوطن العزيز حتى ان المراقبين الاجانب وصفوها بالشجاعة الانتحارية التى تصر إما على تحقيق النصر او الشهادة

وهنا يثار اكثر من سؤال. اذا كان حب الحياة فطرة انسانية يتعين المحافظة عليها. وذلك من منظور الاخلاق الإسلامية. فلماذا دفعت الجندى المصرى الشجاعة كقيمة اخلاقية الى التضحية بحياته؟ ثم كيف يمكن لعقيدة الاسلام ان تدعم قيمة الشجاعة عند المسلم وترسخها في نفسه وسلوكه؟

وما هي سبل استثمار هذه القيمة الاخلاقية في النهوض بواقع امتنا؟

□ في بداية الحوار اكد د. احمد عبدالرحمن استاذ الفلسفة الإسلامية ان حب الحياة فطرة انسانية والحفاظ عليها واجب بطبيعة الحال. لكن الحياة الفردية ليست الخير الاعظم في اخلاق الإسلام.

●● لكن ما هو الخير الاعظم من منظور الاخلاق الاسلامية؟

يجيب محدثنا هناك خيرات مثل الدين وحياة الأمة واستقلالها وسلامتها وأمنها أعظم من الحفاظ على الحياة الفردية مهما كانت مكانة الفرد الاجتماعية. ويتحتم على الجندي الشجاع ان يؤمن بهذا لكي تصبح فضيلة الشجاعة شيئا ممكنا بالنسبة له. ولا يمكن ان يخاطر بحياته في سبيل الخيرات العظمى وهو حريص على حياته وعلى مباهجها. وصدق الحق تبارك وتعالى اذ يقول في كتابه الكريم «ياأيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة. فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير» وبذلك يتضح ان القرآن العظيم امرنا بالقتال المشروع والثبات ومجابهة الاخطار في سبيل خير اعظم من الحياة وبدهي ان الاخلاق لا تطلب الينا ان نخاطر بحياتنا الا اذا عدمنا الوسائل الاخرى للحفاظ على تلك الخيرات العظمى. واذا تيسر الحفاظ عليها دون مخاطرة فقد كفى الله المؤمنين القتال. اما اذا لم تتيسر فان عليهم ان يختاروا الخير الاعظم وهو اختيار يعاكس الميول الفطرية نحو الحفاظ على الحياة.

د . احمد عبدالرحمن

فالحياة بعد الفرار لن تكون ابدية والموت آت لا ريب. وفي ظل هذا الوضع ستكون حياة ذل وانكسار تحت سطوة العدو المنتصر وهو ما يرفضه الاسلام للمسلمين مصداق تلك قوله تعالى: «قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت أو القتل واذا لا تمتعون الا قليلا».

كيف يمكن لعقيدة الاسلام ان تدعم قيمة الشجاعة عند المسلم وترسخها؟

□ اكد د. احمد عبدالرحمن في رده ان العقيدة في الاسلام هي اساس كل سلوك عملي قويم والشجاعة سلوك اخلاقي رفيع لانها في جوهرها مخاطرة بالحياة الفردية في سبيل قيمة اسمى هي الدين والامة الاسلامية والشجاع بناء على هذا لابد ان يكون مؤمنا بالله وباليوم الآخر وبما أدخره الله تعالى للشهيد الذي يبذل حياته في سبيل امته كما في قوله تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

وفضلا عن تلك لابد للشجاع ان يعتقد ان حياته الفردية أقل قيمة من الدين ومن حياة الامة المسلمة واستقلالها وامنها لكي تتيسر له التضحية بالقيمة الاقل في سبيل القيمة الاعظم. وبصفة القيم في الاسلام تعني البذل والعطاء دون انتظار لجزاء من غير الله تعالى.

فالشجاعة تتطلب بذل النفس، التي هي اعظم الخيرات الدنيوية.

هذه العقيدة الإسلامية هي التي افرزت البطولات النادرة التي لا تحصى على امتداد تاريخنا الاسلامي ابتداء من عهد النبوة وحتى العاشر من رمضان - السادس من اكتوبر ١٩٧٣. ولقد عرف ذلك المسلمون وغير المسلمين معرفة لا يخالطها شك حتى ان بعض المستشرقين قالوا ان الايمان بالله بعث في المسلمين ازدراء الموت على نحو لم يعرف من قبل. ونحن نقول ان ذلك ما كان يمكن ان يظهر ويتحقق الا بفضل عقيدة المسلم ويقينه في موعود الله الأخروي. عرف المسلمون ان حياة الأمة فوق حياة الفرد فاقبل الافراد منهم على الموت ببسالة تثير الاكبار

●● هنا يثار سؤال تفرضه ظروفنا المعاصرة.

وهو يتعلق بسبل استثمار هذه القيمة الاخلاقية في النهوض بواقع امتنا؟

■ في رده علينا أوضح محدثنا انه حتى يتسنى استثمار هذه القيمة العظيمة في النهوض بواقع امتنا يجب ان ندرك بوضوح ان البداية لابد ان تكون من التربية فنقوى العقيدة الإسلامية ونرسخها ونتحاشى كل ما من شأنه ان يضعفها. ففي ادابنا وفنوننا يجب ان نلاحظ هذا الميل الفطرى لحب الحياة. وتلك وظيفة التربية بكل افاقها الادبية والفنية والتعليمية والاعلامية. فاذا نحن فعلنا ذلك وصابرنا عليه فاننا بعون الله نأمل ان نرى جيلا يعرف البذل والتضحية في سبيل دينه وامته دون انتظار لجزاء من غير الله تعالى.

مؤتمران في الغرب حول قضايا الإسلام

سيطرت قضايا الإسلام والمسلمين على ثورة اهتمام أهل الرأى والفكر في العالم الغربي في هذا الوقت بالذات الذى يشهد تحولات عالمية. ومن مظاهر هذا الاهتمام الملحوظ انعقاد مؤتمرين كبيرين في الاسبوع الماضي الأول كان في العاصمة البريطانية لندن ونظمه المجلس الإسلامي العالمي ورأسه الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ليبحث موضوع (المسلمون في الغرب) وناقش على مدى ثلاثة أيام ثلاثين بحثا دارت حول عدة محاور منها مستقبل الإسلام في الغرب وأولويات العمل الإسلامي هناك ودور الأقليات المسلمة في المجتمع الغربي والمستقبلات الأسرية للجاليات الإسلامية ومشاكل الدعوة ومصادر الثقافة الإسلامية. أما المؤتمر الثاني فقد عقد في سويسرا ونظمته كلية اللاهوت بالتعاون مع عدد من المؤسسات العلمية والدينية وذلك للتعريف بالإسلام وقضاياه تأكيدا لحقيقة وجود مائة واثنين وخمسين الفا من المسلمين يعيشون في سويسرا التي لا يزيد عدد سكانها على ستة ملايين نسمة. وقد شارك في المؤتمرين الدكتور محمود حمدي زقزوق عميد كلية أصول الدين بالقاهرة جامعة الأزهر حيث تحدث في المؤتمر الأول عن الإسلام في بلاد الغرب وألقى الضوء على مشكلات الوجود الإسلامي في العالم الغربي وسوء فهم الإسلام في الغرب وقدم عدة مقترحات بضمان مستقبل إيجابي للمسلمين في هذه البلاد يوائمون فيه بين تعاليمهم مع هذه المجتمعات التي يعيشون فيها من ناحية ويحافظون في نفس الوقت على هويتهم الحضارية الإسلامية.

وقد تبنى المؤتمر في بيانه الختامي بعض التوصيات التي عرضها د. زقزوق ومنها: انشاء مؤسسة تربوية اسلامية ترعى الأقليات المسلمة من رياض الأطفال حتى الجامعة واصدار موسوعة متنهية مختصرة تشمل كل مايهم المسلم في حياته التعبدية والعملية.

وفي المؤتمر الثاني تحدث عن مكانة المسيح عليه السلام في القرآن وحول مفهوم السلام في الإسلام ومفهوم الجهاد والاصولية ومكانة المرأة في الإسلام.

الأسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدى

وماذا بعد (نعم) ؟ ❶

كل شيء كان يؤكد ان الرئيس محمد حسني مبارك سيحصل على موافقة الغالبية الذين ذهبوا إلى صناديق الاستفتاء يوم الاثنين الماضي. وبالفعل قالت الأغلبية (نعم لمدة رئاسة ثالثة للرجل الذى عرفوه على مدى الاثنى عشر عاما الماضية رئيسا طاهر القلب نظيف اليد عف اللسان حريصا على مصلحة وطنه وكرامة امته لا يألو جهدا في توفير الخير والرعاية للكادحين والبسطاء من الشرفاء الذين يأكلون حلالا ولايقبلون حراما .

ولأن المصريين عرفوه بهذه الصفات فقد اختاروه ولأنهم عرفوه واطمأنوا إليه. فلماذا لايكون الاقبال والحرص عليه أملا ورغبة في تحقيق المقولة المأثورة متى صلح الراس فليس على الرعية من بأس.

والآن : وقد قالت الأغلبية (نعم) فماذا بعد (نعم) ؟

حول الاجابة عن هذا السؤال الذى يصدر عن نفس مطمئنة متفائلة بالغد راجية أن يأتي خيرا من الأمس كان لي حديث مع المستشار عبد العاطي الشافعي عضو المجلس الأعلى للشئون الاسلامية والمجالس القومية المتخصصة. والدكتور جعفر عبد السلام نائب رئيس جامعة الأزهر.

□ قال المستشار : نتوقع من القائد الذي فتح أبواب الحرية وأرسى قواعد الديمقراطية. ورعى الصحوة الدينية وكرم العلم والعلماء أن يزداد على ساحة العمل العام أهل التقاء والحياء والايمان ذوو السيرة الطيبة والكفاءة الحقيقية. ونتوقع في ولايته الثالثة مزيدا من الحرص على ترسيخ القيم الفاضلة ومكارم الأخلاق لدى النشء والشباب. وأن تسود الأسوة الحسنة والكلمة الطيبة بين الناس. وأن يزداد الاهتمام بتدريس التربية الدينية في المدارس والجامعات ويتحقق التنسيق الكامل بين أجهزة ومؤسسات التوجيه الديني والتعليم والاعلام. بما يقضي على التطرف ومظاهر العنف والإرهاب. ونتمنى أن نرى في كل المواقع من يؤمنون بالله. ويحسنون العمل. وينتمون حق الانتماء للوطن. ويحرصون على أن يكونوا دائما فوق مستوى الشبهات. صادقين في أقوالهم. مخلصين في أعمالهم. وليبارك الله في مصر ويوفق رئيسها. فهي المحروسة برعاية الله عز وجل.

□□ وقال نائب رئيس جامعة الأزهر إننا نتطلع خلال فترة الرئاسة الثالثة للرئيس مبارك أن يسود الاحساس لدى المسئولين في كل المواقع بالمفهوم الحقيقي لفكرة (الخدمة المدنية). وأن أعضاء الحكومة والإدارة جاءوا من الشعب ولخدمة الشعب دون إعلاء أو تسلط أو تعقيد. ولكي يتحقق هذا المفهوم لابد من حدوث تغيير كبير في برامج التعليم وسلوك الأفراد ونرجو أن يولي الرئيس قضية الانتماء المزيد من وقته وجهده. كيف ننميه لدى الناس. ونعلمهم الحفاظ على المال العام ونقنع المواطن بأن له مصلحة حقيقية في النهوض ببلده وتقدم وطنه. وأشار إلى الطفرة الكبيرة التى حدثت في السنة الأخيرة في جامعة الأزهر، وهي تقديم كثير من المنح الدراسية لأبناء الدول التي ترغب في أن يتعلم أبناؤها في الأزهر. وقال إنه يتطلع إلى أن تواصل الدولة السير في هذه السياسة حتى يكون في الأزهر مكان لكل من يرغب في التعليم الديني من خارج مصر لقد حصلت دول الكومنولث الاسلامية في العام الماضي على (٢٥٩) منحة دراسية. ونتمنى أن يصبح الرقم ٢٥٩ ألف منحة لمختلف بلاد العالم. فقد ثبت. والحمد لله. أن مصر بأزهرها الشامخ هي قبلة العالم في التعليم الديني ولا توجد في كلياتها أو معاهدها أى مشكلات تحول دون وصول هذا التعليم للراغبين فيه على الوجه الصحيح الوجه الخالي من أى تطرف أو تعصب لمذهب معين أو فكر خاص□

د . جعفر — الشافعي

صباح العبور

□□ وفي ذكرى انتصار اكتوبر العظيم بعث إلينا الشاعر الدكتور سيد الماظ بقصيدة نعرض منها الأبيات التالية التى تعبر عن الأثر الكبير الذى أحدثته صيحة (الله اكبر) في تحقيق النصر..

اشرق علينا صباح النصر نشوانا.. واصدح مع الطير بالالحان فرحانا

والخضوضري يازهور الايك يانعة.. وردا وفلا ونسرينا وريحانا

يوم لمصر أغر فيه قد عبرت... فوق الجراح التي أدمت حنايانا

وحطمت خط بارليف الذى حشدت... له الدروع أعاصيرا ونيرانا

بالحق صيحتنا دوت ملبية.. الله اكبر إخلاصا وإيمانا

الله اكبر إسلاما نلوذ به.. الله اكبر إنجيلا وقرآنا

ياقدرة الله فوق الماء تحملنا... ومن سوى الله يحمينا ويرعانا

يارحمة الله من عليائها نزلت.. على القلوب سلامات وتحنانا

ياعزة الله عند البأس تحفظنا... ممن أراد بنا ذلا وعدوانا

فكان نصرك ياالله موعدنا... سبحان من انجز الميعاد سبحانا

دعاء

الهي : تحصنت بعزتك وجبروتك.. واعتصمت بملكك وملكوتك.. الهي : إنك تعلم مانخفي ومانعلن، فاغفر لنا من الذنوب ماظهر منها ومابطن، وحقق لنا من الخير مانعلم ومالا نعلم، وما أنت به أعلم، إنك أنت الأعز الأكرم.. يامجيب المضطر إذا دعاه، وياسامعا للعبد إذا ناجاه، انصرنا على أعدائنا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وباعد بيننا وبين خصومنا كما باعدت بين المشرق والمغرب.. اللهم إن جاءونا فردهم، وإن بغوا علينا فهدهم، فانت الله ربنا وربهم ورب الخلائق كلهم وصل الله على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها، وعافية الأبدان وشفائها، ونور الأبصار وضيائها وعلى آله واصحابه وسلم□

٧ مبادىء اسلامية لحل مشاكلنا الاقتصادية

قضية يعرضها: فتحي أبو العلا

في إطار الاهتمام المتزايد بالتنمية وربطها بالتكنولوجيا المتقدمة والسعي الى تطوير الاقتصاد ووسائل الانتاج وان يتحول المجتمع الى قوة دافعة وقادرة على العمل والجودة بشكل مستمر ومتزايد لرقي الحياة وتحقيق حد الكفاية للمواطنين وكيف ان الاسلام أعطى لهذه القضايا الاجتماعية اهتماما خاصا فاق كل التصورات لأن تقدم الأمم يرتكز على حسن ادائها وعنتها لاشاعة الأمن والطمأنينة. فماذا يرى الدين الاسلامي في هذا المجال حتى يصبح المجتمع فاعلا ونموذجا يحتذى به بين شعوب الأرض؟

وكيف السبيل الى ذلك؟

هذا ما يجيب عنه الدكتور محسن الخضيري الخبير الاقتصادي فيقول: يستند الرقي الاقتصادي الى سبعة مبادىء أساسية .

□ المبدأ الأول: الاستعانة بالمبادىء الاقتصادية الاسلامية فان هناك فرصة ذهبية يجب الا تضيع بعد ان ثبت بالدليل القاطع ان الاسلام دين ودنيا وسلوك وعمل وأداة للتواصل والتقدم المنشود. فلابد من تكثيف الجهود من أجل الكشف عن الأصول والمبادىء الاقتصادية الاسلامية بلغة العصر وربطها بعالمنا الاقتصادي الحالي. لأن غلق باب الاجتهاد يعطل الأمة عن مواجهة حاجات المجتمع الضرورية.

□ المبدأ الثاني: وعي الفرد بدوره في صنع المستقبل

فلابد من تحقيق الثقة للفرد وتوافر المناخ الملائم لكي يبذل كل جهد نافع. فالاهتمام بالفرد كشريك اساسي في العملية الانتاجية من الأمن ما يملكه الوطن، وان تعاون الأفراد والوعي الكامل بدورهم الايجابي في صنع المستقبل دعامة وركيزة هامة للرقي والتقدم، ولكي يتحول المجتمع بشبابه الى مجتمع قادر على زيادة الانتاج وجودته باستمرار وفاعلية. فالاسلام لم يترك العنان للعمل كما أطلقته الرأسمالية الغربية بل ضمن التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع وعلى الدولة ان تشجع هذا التوازن. والاسلام دعا الى الوسطية في الجمع بين دور الامة ودور الفرد، ولن يحدث توازن في الحياة الا اذا حدث هذا الوسط.

د. محسن الخضيري

● المبدأ الثالث: تطوير وسائل الانتاج

فالاسلام وضع ضوابط للانتفاع بالمال والملكية وتوزيع الدخل واستخدام عناصر الانتاج المتاحة في المجتمع وترك لنا ان نستخدم عقولنا في تطوير وسائل الانتاج لنصل الى الصنع التي تتفق مع الدين. فلابد من الاهتمام بالحضارات ونظام الادارة واستخدام الموارد البشرية والاقتصادية أفضل استخدام بتحويل المجتمع الى مجتمع قادر على زيادة الانتاج والجودة بشكل مستمر ومتزايد سنويا، والتصدير للخارج من أهم مبادىء التقدم والرقي الاقتصادي.

● المبدأ الرابع: تطوير الفكر الاقتصادي.

فاننا في حاجة الى تطوير كامل للفكر الاقتصادي فالتغيير أساسي ويدفع نحو التطوير والارتقاء ونحو التقدم والعدالة فعلى علماء الفكر الاقتصادي بذل كل جهد من أجل شمول ووحدة وهدف السياسة الاقتصادية والتنسيق بين أدواتها واعادة النظر في خطة التنمية الحالية بما يتفق وحاجة امتنا فضلا عن استخدام الطاقات الموجودة بكفاءة اكثر والعمل على توفير موارد اكثر لرعاية الانتاج المحلي وجودته ومراجعة أنظمة الاستيراد لحماية الانتاج المحلي من المنافسة غير المشروعة وتحرير التجارة الخارجية تدريجيا لتحقيق الاستقرار.

● المبدأ الخامس: الاهتمام بالاستثمارات للمدن الجديدة

فلابد من توحيد قوانين الاستثمار المعمول بها حاليا لكي يتولد لدى المستثمرين أكبر قدر من الثقة والضمان والاستقرار، وهذا يتطلب الحد من التغيرات المتلاحقة في قوانين النشاط الاقتصادي ولتيسير تدفق الأموال لتشغيلها والالتزام بالقيم التي تفرض الجدية والانضباط واقامة مؤسسات متخصصة في خدمة صغار المستثمرين والاهتمام بالاستثمارات في المدن الجديدة باقامة المصانع ومشروعات استصلاح الأراضي وتشجيع الأفراد على المشاركة في تنمية المدن وتنشيط المدخرات فيها ولخدمتها في أوجه الحياة المختلفة بها.

●المبدأ السادس: ربط التكنولوجيا المحلية بالعالمية

فلابد من بذل الجهود لتطوير التكنولوجيا المحلية بالوسائل العلمية الحديثة فنستضيء بمن سبقنا من الدول المتقدمة في كافة مجالات الحياة المختلفة علميا وتقنيا واقتصاديا، ونأخذ منها ما يصلح للتطبيق لبلدنا ولابد من العمل الجاد للكشف عن الأصول العلمية الحديثة والارتباط بها. لأن الاسلام لم يغلق باب الاجتهاد لأن غلقه يعطل حياتنا الاقتصادية ويعجزها عن مواجهة حاجات المجتمع.

● المبدأ السابع : التغيير في نظم الاداء

فيجب الاستمرار في سياسة التغيير في ادارة المؤسسات الاقتصادية لاستكمال تنفيذ البرنامج الكامل للاصلاح الاقتصادي. فالاسلام قد وضع أسس التخطيط الاستراتيجي طويل المدى الذى تقوم عليه كل معايير التغيير المختلفة بالنسبة لكيفية التوافق مع السياسات والأساليب اللازمة لتغيير المجتمع مع المتغيرات العالمية المعاصرة، حتى يمكن للأمة مواجهة التكتلات الاقتصادية الكبرى الغربية ويجب أن نستوعب مبادىء الاسلام في تنمية المال ثم نحوله الى برنامج يناسب تكنولوجيا العصر.

اللبن.. بين العلم والدين

تحقيق: عثمان الجوهرى

اذاعت وكالات الانباء مؤخرا أن فريقا من علماء جامعة كاليفورنيا ينصحون بشرب كوبين من اللبن لأنه لايساعد على تكوين حصوات بالكلى .

وحول هذا الخبر قال الدكتور مصطفى عبد الرزاق نوفل استاذ ورئيس قسم علوم الأغذية بجامعة الأزهر .

اللبن غذاء كامل يمكن للانسان أن يعتمد عليه في التغذية لمدة طويلة وهو مايلاحظ في مرحلة الطفولة .

ومع تميز اللبن بوفرة محتواه من الكالسيوم والفوسفور يمد الجسم بثلث مايحتاجه يوميا منهما (عند تناول كوب اللبن) إلا أنه الغذاء الطبيعي الوحيد الذى يوجد به الكالسيوم بنسبة متوازنة مع الفوسفور ١.٣ : ١ وهي النسبة المثلى التي تسمح بأقصى إستفادة للجسم منها معا .وكان من المثير أن تثبت النتائج أن فائدة التمر للجسم تتوقف على تناوله باللبن الذى يعدل من إنخفاض نسب الكالسيوم والدهن والبروتين في التمر . والرسول صلى الله عليه وسلم كان معظم طعامه يعتمد على التمر واللبن وكان يفطر عليها معا .

د . مصطفى عبدالرزاق

وعن رأى الدين قال الدكتور محمد نبيل غنيم استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

إن ما أثبته الطب الحديث والتحاليل الكيماوية من صلاحية اللبن وسلامته كغذاء كامل يحتوى على كل العناصر اللازمة لنمو الانسان وسلامته قد أخبر به القرآن الكريم والسنة النبوية من مئات السنين فقد جعله الله تعالى آية من آياته الكبرى ونعمة من نعمه التى لاتعد ولاتحصى فقد قال تعالى :

« وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين » .

- ولقد روى ابو داود وغيره عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال :

« أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبن فشرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا سقي لبنا فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزى عن الطعام والشراب إلا اللبن » .

اسألوا الفقيه

هل يجوز للأخ الأكبر أن يسترد ماأنفقه على أخويه؟

تلقت الصفحة هذا الأسبوع تساؤلا من رجل انفق على أخويه حتى تعليمهما الجامعي وهما الآن في سعة من العيش.هل يجوز له المطالبة بقيمة ماانفق عليهما وهو الآن على المعاش؟

وقد أجاب فضيلة الدكتور عبد الجليل شلبي الأمين العام الأسبق لمجمع البحوث الإسلامية عن التساؤل فقال: الرجل الذى انفق على أخويه نقول إن كان ماانفقه عليهما هبة فلا يجوز له الرجوع فيه وإن كان يعتبر ماانفقه عليهما على سبيل السلفة والقرض فله الحق في أخذ ماانفقه اى بقيمة النفقة يوم الصرف وليس بالقيمة الحالية وإن كانت ظروف السائل صعبة فعليه بالتفاهم معهما وإننا نهيب بالأخوة أن يعاملا الأخ بالمودة والتراحم لقول الله تعالى: (واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام) أى واتقوا الأرحام أن تقطعوها أو تخلوا بحقوقها.

يكتبه: عبد الوهاب مطاوع

لحظة صدق!

ترددت طويلا ومنعني الاحراج والخجل معا من ان أكتب اليك هذه الرسالة أكثر من مرة. أنا طبيبة في الخامسة والثلاثين من عمري جميلة وأشعر بجمالي ويحس به كذلك كل من حولي. منذ بلغت سن الصبا بدأ الشباب يتقدمون لطلب يدي فكنت أرفض وأزداد دلالا وخيلاء اعتمادا على جمالي ومركزي الاجتماعي الجيد. الى ان بلغت الخامسة والعشرين من عمري ولم أرتبط بانسان تتوافر فيه احلامي وآمالي في شريك العمر. وبدأت اشعر بالسن وبضرورة التنازل عن بعض (مطالبي) وشروطي وإلا سرقني الزمن. فقبلت على مضض طبيبا شابا تقدم لي وكانت ظروفه المادية والاجتماعية جيدة. لكنه كان غير وسيم الشكل!

وجاء هذا الطبيب الشاب لزيارتنا لأول مرة فلاحظت على الفور انه قد تعلق بي منذ الوهلة الأولى وتكررت زياراته وكلما توالت الزيارات زاد تعلقه بي وبدا ذلك واضحا عليه. أما انا فقد حاولت كثيرا ان أحبه فلم أستطع. وانتهى بي الحال الى ان اعتبرت انني اتنازل عن احلامي وأفكاري بقبول الزواج منه. ويسبب هذا الاحساس المؤسف بالغت في شروطي المالية لاتمام الزواج وكانت شروطا مغالي فيها بالقياس لزميلاتي ومن هن في نفس ظروفي، لكن خطيبي وافق عليها كلها رغم ارهاقها له. ووجدت نفسي أمضي في طريق الزواج بلا حماس وبدا ذلك واضحا على ولاحظه الجميع ما عدا انسانا واحدا فقط هو خطيبي الذي كان هائما بي ويحاول ان يحقق لي كل ما أريد أو أحلم به.

وخلال فترة الخطبة حدث كثيرا ان اختلفت آراؤنا في شئون الزواج المقبل أو الاستعداد له.. فكنت انفعل عليه بحدة غريبة في كل مرة، رغم ان الأمر كله لايستحق الانفعال.. وبدلا من ان يغضب خطيبي أو ينفر مني كنت أجده يتراجع على الفور ويتنازل عن مطلبه أو رأيه الذي أثار الخلاف في كل الظروف. واستمر الحال هكذا طوال فترة الخطبة.. وتم اعداد كل شئ للزواج وتزوجنا وبدأنا حياتنا معا وهو في قمة السعادة ويحس بانه نال كل ما كان يتمناه في حياته.. وأحس أنا بأني قد تنازلت عن آمالي وأحلامي بقبول هذا الزواج. ورغم ذلك فلقد مضت بنا الحياة وأنجبنا أول أطفالنا.. ومع الانجاب وأعباء الطفل وشئون البيت والحياة زادت عصبيتي على زوجي وازداد هو تعلقا بي وهياما، ثم جاء الطفل الثاني والثالث، وازددت عصبية وانفعالا عليه الى حد الصراخ في وجهه لأتفه الأسباب، ودخول غرفتي واغلاق بابها دونه وهو يرجو.. ويتوسل بالساعات ان افتح له الباب دون أن أرق له أو ألين. أما في شئون الحياة بيننا.. فلقد تماديت .. واعترف لك بذلك، في عدم الاستجابة لرغباته ومطالبه مهما كانت بسيطة وبغير دافع أحيانا سوى الا يعتاد مني الاستجابة والتلبية بسهولة!

فكان في كل مرة يطلب مني فيها مطلبا عاديا أناقشه فيه طويلا وأحاوره وأثبت له بالحجة والدليل خطأ مطلبه أو رأيه وبعده عن الحكمة والصواب فيتنازل عن مطلبه راضيا وشاعرا بأنه كان مخطئا فيما طلب.. وفي بعض الأحيان كنت أجده يقف أمامي شاعرا بالخجل من موقفه ورأيه «الخاطئ»! وكل ذلك في أمور لم تكن تستحق النقاش أو الجدال وما كان أسهل ان أحققها له لو أردت ذلك. لكنني أريد ان اعترف لك بذلك حتى أرضي ضميري واتخلص من احساسي بالذنب تجاهه.

ومضت عشر سنوات على زواجنا ولم يتغير الحال بيننا عما رويته لك ويقى زوجي دائما العاشق الهائم بحبي والمتنازل دائما عن مطالبه من أجلي.. وظللت أنا الزوجة المصرة دائما على ان اناقشه وأحاوره في كل مطلب أو رغبة له الى ان يتنازل عنها.

ومنذ أسابيع قليلة وجدت زوجي متغيرا ومتضايقا بعض الشئ، ولم أعرف السبب ولم اهتم بمعرفته.. فبعد ايام قليلة وربما ساعات سوف يعود الى طبيعته ويبدأني بالاعتذار عن تغيره في الفترة السابقة كما تعودت منه ذلك. لكنه لم يفعل هذه المرة. ثم حدث ان طلب مني مطلبا عاديا فاذا بي اتهيج عليه فجأة وأصرخ في وجهه واتهمه بالجنون والحماقة، وأندب حظي الذي حكم علي بأن اتحمل هذه الحياة وأرضى بهذا «الذل» مع انسان «تنازلت» بالارتباط به دون مقابل.. فأطرق زوجي برأسه وخفض عينيه في الأرض وظل صامتا طوال الوقت الى ان انتهيت من صياحي وكلامي ثم رفع عينيه الى وجهي ونظر الى لبرهة واستدار وغادر الشقة.

ولم اهتم بخروجه فلن يطول الوقت ثم يرجع.. فاذا ما أبديت له بعض الاهتمام عقب عودته سوف ينسى كل ما كان بيننا ويعود محبا هائما كما كان. لكن الساعات مضت ولم يعد زوجي هذه المرة، ومضت الليلة كلها ولم يعد، فبدأت أشعر بالقلق وانتظرت عودته في اليوم التالي، فاذا به لايرجع فيه أيضا ومضت أيام أخرى بغير عودته.

وبدأت أشعر بالخطر وبحثت عنه في كل مكان فلم أجده. وبدأ ضميري يعذبني بأنني السبب في خروجه من بيته واختفائه عن أسرته وأطفاله. وبحثت عنه مرة أخرى وسألت أهله ومعارفه فلم اجد جوابا عن أسئلتي الحائرة لدى أحد منهم. وقد مضت الآن أسابيع ولم يعد زوجي بعد، ولم يتصل بي وأطفالي الثلاثة يعذبونني بالسؤال عنه كل يوم عند استيقاظهم من النوم في الصباح، وعند عودتهم من المدرسة ويسألونني في كل لحظة «أين بابا؟».. فلا أجد جوابا لسؤالهم المؤلم..

انني اعترف لك ياسيدي بأنني مخطئة في حق زوجي.. وقد كتبت لك في هذه الرسالة ما لم اعترف به لأحد من قبل عن علاقتي به، لكني أشعر بأني في لحظة صدق مع نفسي كان يجب ان أواجهها منذ زمن بعيد.. وأريدك ان تساعدني في اعادة زوجي الى بيته وأطفاله وزوجته، لأنه يقرأ لك باستمرار ويقتنع بآرائك واستحلفك بالله ان تعينني على استعادته لبيته ليس من أجلي فقط، وانما من أجل أطفالي أيضا. وانني اعتذر له عن خطئي في حقه، وأبدي له استعدادي لأن اقبل رأسه ويده ليسامحني ويعفو عما فات. وهو صاحب قلب حنون مازلت حتى الآن في دهشة كيف استطاع ان يصل الى هذه الدرجة من القسوة معنا..

□□ ولكاتبة هذه الرسالة أقول:

لأعرفنك بعد الموت تندبني
وفي حياتي ما زودتني زادا

هكذا يحق لزوجك ولزوجات وأزواج كثيرين ان يقولوا حين يفتقدون التقدير المخلص من شركاء حياتهم الذين لايلتفتون الى مزاياهم ولا يعرفون لهم حق قدرهم الا بعد ان يهجروا بيوتهم أو يرحلوا نهائيا عن الحياة أملين ان يجدوا في السماء ما افتقدوه من تكريم وانصاف في الأرض.

ياسيدتي لقد ارتكبت في علاقتك بزوجك منذ البداية اخطاء فادحة عديدة ترجع كلها الى عامل جوهري هو احساسك المغالي فيه بجمالك وتقديرك المبالغ فيه لنفسك. فبسبب هذا العامل رفضت كثيرين تقدموا لخطبتك، وقبلت في النهاية من لم تقتنعي به لحظة واحدة وهذه جريمة في حد ذاتها في حقك وفي حق هذا الشاب البرئ الذي جاءك مادا يده يطلب السعادة لنفسه ولك. فبدأت علاقتك به وانت تنطوين على احساس خاطئ بانك اميرة قد تنازلت عن عرشها وقبلت الارتباط بمن لا يستحقها، ولهذا فمن واجبه دائما ان يلهج دائما بالشكر والثناء وليس من حقه ان يعترض على شئ أو يطلب شيئا، وشجعك على التمادي في هذا الخطأ حب زوجك الطاغي لك ورغبته الدائمة في ارضائك والتنازل عن آرائه ومطالبه من أجلك، وغاب عنك في كل ذلك ان جمال الشكل ان لم يتسلح بجمال الروح وجمال المعاشرة وحسن التقدير لشريك العمر فانه يفقد أثره مع الزمن.. وربما تحول في عين من يشقى بصاحبته الى قبح تعافه النفس.. ولاعجب في ذلك لأن الجمال ليس في النهاية سوى بطاقة تعارف قد تجمع بين الغرباء، لكنه لا تؤدم بينهم إلا بالعشرة الطيبة والفهم المتبادل.

وغاب عنك أيضا ان الحب في النهاية مهما كان أسرا فهو نبات حي ان لم تتعهده بالرعاية جفت أوراقه.. واصفرت وتساقطت وماتت الشجرة الصغيرة واستعصى علاجها. أو هو بعبارة أخرى رصيد مشترك لابد ان يغذيه الطرفان باستمرار بالمزيد والمزيد من حسن المعاملة والفهم والعطف، وإلا نفد وارتدت اليك شيكاتنا من بنكه مشفوعة بالاعتذار لنفاد الرصيد وانت قد سحبت كثيرا من رصيدك لدى زوجك خلال السنوات الماضية بغرورك وانانيتك وتسلطك عليه وسوء معاملتك له. لهذا فقد جف النبع.. وأفلس الرصيد.

ورغم كل ذلك فان الأمل في الاصلاح لم ينفد بعد.. واني لاعتبر رسالتك هذه اعترافا بكل الخطايا وتسليما بها وندما عليها.. ارجو ان يكون صادقا ودائما.. ومن عرف الداء فلقد عرف الدواء كما يقولون، لكن العلم بالدواء وحده لايكفي، وانما ينبغي التماسه من مصادره والتداوي به وأول خطوة لك على هذا الطريق هو ان تغيري من نظرتك الى نفسك أولا وتتخلصي من آفة الاعجاب بالنفس والرثاء لها بدعوى انها قد نالت من الحياة أقل مما تستحق!

فهذا الاحساس الخادع هو دائما عدو الرضا والاقتناع.. والتقدير المنصف للآخرين. والمؤكد انك لو نجحت في التخلص من هذه النظرة فانك سوف تغيرين بالضرورة من نظرتك الى زوجك وسوف ترين فيه مزاياه العديدة وأهمها هيامه بك وحسن معاشرته لك.. وانكاره لذاته من أجلك ولجل اسرته وابنائه.

ان أصحاب القلوب الحكيمة وحدهم هم الذين لايحتاجون لأن يفقدوا الشئ أولا لكي يعرفوا له حق قدره ويندموا على ضياعه من بين ابديهم والحمقى والمغرورون وأهل العناد الاعمى هم غالبا من يذهلون حين يكتشفون فجأة ان من اعتمدوا باطمئنان الغافلين طويلا الى انهم سوف يتقبلون منهم كل شئ الى ما لا نهاية قد انقلبوا عليهم وتحرروا من ضعفهم معهم وفروا هاربين من جحيم الحياة معهم. فاتقذي نفسك ياسيدتي من هذا المصير وغالبي اذا ما عادت المياه الى مجاريها مع زوجك، الاستسلام بعد قليل الى ان كل شئ قد عاد كما كان ولم يعد يتطلب منا بذل الجهد للمحافظة عليه وحمايته من الانتكاس، وقاومي قدر الجهد والاستطاعة الاستسلام لنزعة «جبر التكرار» التي تتسبب في كثير من الكوارث، وهي نزعة في العقل البشري تقود البعض الى ارتكاب نفس الأخطاء رغم ادراكهم تماما لسوء العاقبة من سابق تجاربهم معها كما هو الحال مع المدمنين وضعاف الارادة.. وحطمي كبرياءك.. واذهبي الى زوجك في مقر عمله واعتذري له واقنعيه ـ وانت ماهرة في الاقناع ـ بانك قد عرفت كل اخطائك معه وندمت عليها واكتشفت انه قيمة كبرى في حياتك لاتستطيعين الاستغناء عنها، واصبري على رفضه اذا رفض العودة في البداية حتى يقتنع بصدق تغيرك. فالحق انه بخيل الى انك لم تبذلي جهدا كافيا في البحث عنه واعادته لبيته واطفاله وانك اكتفيت بانتظار عودته «نادما ومعتذرا» أو اكتفيت بالبحث عنه تليفونيا خجلا من ان تظهري بمظهر الساعية اليه، وانت «الأميرة» التي طالما سعى هو اليك فهذا أقرب للمنطق الى كيف يختفي طبيب شاب من كل مظانة وتفقدي أثره وله عمل معروف يرتبط به واهل وأصدقاء!

ياسيدتي ان كل خطوة تمشينها الى زوجك انما تكفر عنك بعض ما ارتكبت في حقه وحق اطفالك الذين حرمتهم من ابيهم العطوف. وعلى قدر الخطيئة.. يكون العناء والاجتهاد في طلب الغفران. والصوفية يذلون كبرياء النفس طلبا لصفاء الروح.. وتحررها من الخطايا فاطلبي هذا الصفاء بصدق الندم.. وصدق السعي الى زوجك وليس بالاكتفاء بانتظار عودته، وكل رجائي الا يكون قد مضى بعيدا في طريق اللاعودة وخطط لحياة جديدة أخرى.

وفي تقديري انه سوف يقدر في النهاية مسئوليته عن اطفاله الثلاثة وسيقوده احساسه النبيل بواجبه تجاههم الى العودة اذا احس بصدق ندمك على اخطائك في حقه.. وصدق رغبتك في فتح صفحة جديدة معه يحرص.

استحلفك بالله الا تهمل خطابي هذا أو تتجنبه لأني في أشد الحاجة إلى كلمة منك تخفف عني ما أنا فيه ولكلمة أو كلمات من قرائك الذين مروا بنفس التجربة فينقلون إلى خبرتهم معها ويساعدونني على مواجهتها. ويعد فأنا سيدة في الثلاثين من عمري تزوجت بعد قصة حب اعترضتها العقبات والصعوبات الكثيرة وتغلبنا عليها في النهاية وتزوجت ممن أحببت وأحسست بأن الحياة قد عوضتني عن كل مالقيته من عناء، وبلغت سعادتي ذروتها حين دب جنين الحب في بطني بعد زواجنا مباشرة ووهبني الله طفلا جميلا ملأ حياتنا ودرج في بيتنا بعد شهور فظهر ذكاؤه وخفة ظله منقطعة النظير، وأصبح هذا الطفل بعد قليل محور حياتي كلها أعيش له ومن أجله فاذا مرضت تحاملت على نفسي ولم استسلم للفراش لكي أنهض وأقوم له بكل شئونه وألبي له طلباته وأضحك معه وأداعبه، وأدعو ربي دائما أن يطيل في عمري لأربي هذا الطفل وأحميه من أي احساس بالحرمان.

ثم يتمادى بي الخيال فأتخيله وقد كبر وانتقل من الطفولة إلى الصبا إلى الشباب وتعلم أرقى تعليم وشغل أكبر المناصب. وبلغ طفلي من العمر ثلاث سنوات فكان يدهشني بتصرفاته وذكائه فهو رجل صغير يملأ علي حياتي وليس طفلا عمره ثلاث سنوات، وهو معي في معظم الأوقات يحدثني ويساعدني في أعمال البيت ويحضر لي الدواء اذا كنت مريضة أو متعبة، كما أنه طفل محبوب من كل من يراه ويتعامل معه بطريقة عجيبة. وقد سعدت به كثيرا واطمأن جانبي وخفف عني وجوده كل مايعترض طريقنا من عقبات.. اذ كلما واجهتنا أية عقبة أو مشكلة قلت لنفسي الحمد لله اننا نحن الثلاثة معا والحب يجمع بيتنا وفي اخر أيام شهر أغسطس الماضي كنت مع زوجي في انتظار زيارة من أهله في المساء، واستيقظ ابني الحبيب من نومه بعد الظهر ليستعد للزيارة.. فنهض من فراشه يرقص ويغني ويضحكني بتقليده لأحد المطربين الشباب، ويملأ البيت بالصخب اللذيذ ثم جلس في حضني بعض الوقت ممسكا بيدي واستأذنني في أن ينزل إلى حديقة الشارع المجاورة للعمارة ليلعب بها مع أصدقائه بعض الوقت إلى حين وصول أقارب أبيه، وسمحت له بذلك وتركته يغادر شقتنا في الدور العاشر مع رجل كان عندنا وقتها، وأغلقا الباب وراءهما فاذا بي اسمع بعد لحظة واحدة صراخا عاليا من الرجل الذي اصطحب ابني، فخرجت أنا وزوجي لنعرف ماحدث.. فاذا بنا نرى الرجل ممسكا بباب المصعد المفتوح.. وابني ليس موجودا معه!

ووقفت ذاهلة وغير قادرة على استيعاب الموقف أو فهمه.. وأحسست بفقد الوعي وأنا مستيقظة وسألت زوجي عما حدث فلم يجب بشئ وانما جرى مهرولا على السلالم فجريت وراءه وأنا أصرخ ابني.. ابني!! بغير أن أعرف ماحدث حتى وصلت إلى مدخل العمارة ووجدت أشخاصا كثيرين وزوجي يصرخ صراخا يمزق القلب فأدركت هول الكارثة التي وقعت ولم اتخيلها لحظة واحدة.. واخرجوا ابني الحبيب الجميل من فوق المصعد، ونظرت إليه فوجدته كالملاك النائم

الملاك النائم!

لايصدق أحد حين يراه أنه سقط من الدور العاشر إلى الهاوية في الدور الأرضي.. فجسمه سليم ووجهه ملائكي وهادئ.. ولم أصدق أبدا أنه قد رحل عن الحياة وأسرعت به إلى مركز طبي قريب من بيتنا وأنا على يقين من أنه على قيد الحياة لكنه مغمى عليه من أثر الصدمة وفحصوه سريعا في المركز الطبي ثم قالوا في عطف: عودي به إلى البيت ياسيدتي فرجعت به وأنا أقبله القبلة الأخيرة ولاأتخيل ولاأصدق أنه سيفارقني وهو ابن عمري وحياتي إلى الأبد، انه لن ينام في حضني كل ليلة كما كان يفعل أو أنني سأعود إلى البيت ذات يوم فلا يقابلني بالاحضان والقبلات ويضحكة السعادة النابعة من القلب التي تملأ وجهه.

انني لاأصدق شيئا مما يدور حولي ياسيدي وأرجوك ألا تتهمني بأني كافرة فأنا مؤمنة بالله سبحانه وتعالى وأعرف جيدا أن لله ماأعطى ولله ماأخذ لكني عبدة ضعيفة في النهاية ولاأستطيع تحمل ماحدث، ولن أكفر بربي وحاشاي أن أفعل لكني أم وأفكاري الحزينة تغلبني على أمري كثيرا فأجد نفسي اتساءل بغير كلام لماذا يحرم طفل صغير كطفلي من أمه وتحرم أم مثلي من طفلها؟ صحيح أن هناك حكمة لله سبحانه وتعالى في ذلك لكني لست عالمة دين ولافقيهة وانما أم مكلومة وحزينة وكل ماأرجوه من ربي هو أن يقرب يومي حتى ألقى ابني الحبيب بين يديه. ولقد قرأت في بابك رسالة الأم الحزينة التي فقدت ابنها الشاب في بريد الجمعة منذ أسابيع وأيدها بكل الى في دعائها إلى الله أن يعجل للأم بأجلها قبل أن يأخذ فلذة كبدها. فادع الله لنا بذلك ياسيدي وشكرا لك على صبرك على رسالتي لأني اكتب لك كما أتكلم مع نفسي.. ولأني لم أتكلم مع أحد منذ وقعت الكارثة في حياتنا ولاأفعل شيئا سوى البكاء الصامت والصلاة اننى أرجو منك في النهاية أن تسأل لى رجال الدين عن مصير الأطفال الصغار الذين يرحلون عن الحياة وأين يكون مأواهم في العالم الآخر؟!. كما أرجو أن يدعو لي الله بلقاء ابني الحبيب وأن يجمع شملنا في رحابه وأخيرا كيف يفتح باب المصعد وهو غير موجود في الطابق وكيف يقبل هذا الاهمال من شركة من أكبر الشركات ومن المسئول عنه؟ ومعذرة لاضطراب افكاري وحيرتي.

والسلام عليكم ورحمة الله.

□□ ولكاتبة هذه الرسالة المؤلمة أقول: بل سادعو لك بأفضل مما أردت مني وأقرب إلى مرضاة ربك. فادعو لك بالصبر وبأن يمسح الله على جراحك والامك ويطفئ نيرانها ويخفف عنك لهيبها، وبأن يعوضك ربك عمن فقدت ويجزيك عن بلائك بخيري الدنيا والآخرة بإذن الله. فالصبر هو دواؤك ياسيدتي وليس تمني الموت الذي نهينا عنه مهما كانت جراحنا والامنا. والامام أبو حامد الغزالي يقول: اننا مأمورون بالصبر على كل مانكره لكن كل بلاء يقدر الانسان على دفعه عن نفسه فانه لايؤمر بالصبر عليه كمن ساءه ترك الماء مع طول العطش فإنه لايؤمر بالصبر عليه بل بإزالة الألم. انما يكون الصبر على الألم الذي لايملك المرء دفعه عنه. وأي الم لايملك الانسان دفعه عن نفسه أكثر من ألم الثكل خففه الله عنك وعن كل المبتلين؟ وأي جزاء وأي بشرى للصابرين عليه أكبر من جزائك وبشراك عنه عند رب العالمين؟ لقد جاء في سنن ابن ماجه عن الرسول صلى الله عليه وسلم: «ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل أبويه النار» أي يجادله في أمر أبويه ويطلب لهما الجنة «ويجرهما بسرره اليها».. والسقط هو الجنين الذي يسقط قبل تمامه، فما بالك بمن درج على الأرض وملأها سعادة وسرورا. لقد كتبت كثيرا عن حكمة الألم الانساني وعن الحكمة الالهية التي تخفى على الأفهام في فقد الأعزاء صغارا وكبارا ولاأريد أن أكرر ماقلته عنهما بل اني لاأعتذر صادقا لكل المجروحين ومن سوف تنكأ رسالتك هذه جراحهم القريبة عن نشرها فوالله اني قد أردت عدم نشرها استجابة لطلب البعض منهم لكني لم استطع ان أرفض رجاءك أو أن أضن عليك بمشاركتك أحزانك وهو ما لاأملك لك للأسف سواها. ثم أجيب عن تساؤلك عن مصير الأطفال الصغار [illegible] شاء الله باجماع المفسرين. وأنهم عند ربهم في جنات وعيون. كما يرى بعض المفسرين أنهم سقاة الجنة المقصودون بالآية الكريمة من سورة الواقعة: «يطوف عليهم ولدان مخلدون. باكواب وأباريق وكاس من معين»

وبعد ذلك أقول لك ياسيدتي انه لاخلاص للإنسان من احزانه إلا بالتوجه إلى الله تعالى.. والتسليم بقضائه وقدره.. وإعانة النفس على تحمل تصاريف القدر بالتشاغل عن الأحزان والإنخراط في العمل والنشاطات الاجتماعية المختلفة. والتماس أسباب التسرية عن النفس بكل وسيلة مشروعة. لان المحزون انما يحتاج إلى التسرية عنه باكثر مما يحتاج اليها الخالي.

والخطأ الذي نرتكبه في حق انفسنا هو ان نستسلم للأحزان بلا نهاية فتضاعف من خسائرنا بدلا من أن نقلل منها، وبغير ان يعوضنا الاستسلام للحزن عمن فقدنا. والحياة لابد أن تستمر في النهاية مهما كانت الآلام والأحزان ولن يضيرها إن نحن انسحبنا وانطوينا على احزاننا وجراحنا لكن ذلك يضر بنا نحن ويقلل من قدرتنا على احتواء الألم.. والتكيف معه وأنت مازلت في مقتبل العمر.. ولسوف يعوضك ربك عن الملاك الراحل.. بملائكة آخرين ترفرف أجنحتهم الصغيرة على احزانك فتطفئ نيرانها بإذن الله فاصبري ياسيدتي «إنما الصبر عند الصدمة الأولى» كما جاء في الحديث الشريف. ولسوف يدخل مايشق علينا احتماله الآن لقرب العهد في دائرة الاحتمال الانساني للألم بعد حين فاصبري وتقبلي اقدارك واعيني نفسك عليها..

.. وتوجهي إلى ربك بدعاء سيدنا أيوب «إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين» وبدعاء سيدنا يعقوب حين لاموه على حزنه على فقد يوسف «انما اشكو بثي وحزني إلى الله»

فيرفع عنك ربك مامسك من ضر.. ويخفف من آلامك ويجزيك عمن فقدت خير الجزاء إن شاء الله.

أنا ارملة تخرجت في كلية الزراعة منذ سنوات بعيدة وعملت باحد مراكز البحوث . ثم مات زوجي وأنا شابة صغيرة وترك لي ابنا وابنة لم يبلغا سن المدرسة فرفضت ان اتزوج بعد وفاته وكرست حياتي للطفلين ، وتفرغت لتربيتهما معتمدة في ذلك على نفسي وحدي ولم اقترض ابدا طوال حياتي معهما فبارك الله لي فيهما وتعلما وتفوقا وتخرج كل منهما في كليتين في نفس الوقت ثم تزوجا وهاجرا الى امريكا وكندا وهما الآن يعملان هناك في مراكز محترمة ويشرفانني بما حققاه من نجاح وتفوق ويشرفان بلدهما ايضا.

والآن ياسيدي فقد خرجت الى المعاش وانا في اتم صحة وعافية والحمد لله ولاينقصني شيء في حياتي سوى ولدى لكني رغم ذلك لااريد ان اعيش مع احدهما لكي يستقلا عني تماما ولاني افضل ان اعيش مستقلة حتى النهاية والا اتدخل في حياتهما

والمشكلة التي اواجهها هي اني كنت قد حصلت منذ ثماني سنوات على قطعة ارض صحراوية مساحتها خمسة افدنة وتمكنت بمجهودي ونشاطي من استصلاحها وعمل شبكة مياه الري بها واشتركت مع زملائي من اصحاب الارض الجديدة بالمنطقة في مياه الآبار . ثم توقفت بعد ذلك لاني انفقت كل ما معي من مال على هذه المراحل ولااستطيع استكمال ما بدأته فيها وخططته للزراعة وانشاء المشاريع «الجميلة» المريحة فيها وهي ارض صالحة وطيبة وسوف تعوضني عن كل ما انفقته عليها، والآن انا في حيرة من امرى لاني احب هذه الارض واريد ان احقق افكاري ومشاريعي فيها لكنني اجد نفسي مضطرة الى بيعها لعدم قدرتي ماديا على استكمال ما تحتاجه من خطوات . وكلما فكرت في بيعها رقدت مريضة في فراشي واحسست بآلام السن تتسلل الى وكلما لاح لي امل في مواصلة العمل بها عاد الي حيويتي ونشاطي مرة اخرى ونهضت في حماس لتنفيذ بعض اعمالها وانا لاارضى بالكسل والقهر وكبر السن ولا اعترف بها ولااريد ان اجلس في مسكني بلا عمل ولاهدف سوى مشاهدة التليفزيون بل اني اشعر بالموت اذا لم استخدم كل هذه الخبرة والنشاط والحيوية التي اتمتع بها في عمل مفيد لي وللآخرين .

وقد كان جيراني في المشروع من المهندسين الشبان يسمونني المرأة الحديدية لنشاطي في الارض وحماسي ومطلبي هو ان اجد بين قرائك من يقف معي في هذا المشروع فينفق على المراحل القادمة . واقوم انا بتنفيذ ما خططت له من مشروعات وافكار فيتحقق الخير والنفع للطرفين وقد فكرت في هذا الامل لان ولدي لا يستطيعان مشاركتي ماديا في المشروع اذ انهما رغم كل شيء مازالا في بداية حياتهما كما انهما ايضا لايريدان في قرارة نفسيهما الا «جلوسي» بجانبيهما .. وانا لااريد الجلوس بلا حراك ولا عمل فهل يتحقق هذا الامل على يديك؟

□□ ولكاتبة هذه الرسالة اقول : ارجو ذلك من كل قلبي ياسيدتي ، فلا شك ان هناك من سوف يرحب بان يستفيد من خبرتك وعلمك وتجربتك العملية المفيدة فضلا عن حماسك وارادتك الحديدية في استثمار ماله في ارضك وفيضيف الى الحياة قطرة جديدة من قطرات العرق المقدس فاذا زدت عن ذلك شيئا فاني اقول لك ان رسالتك القصيرة هذه انما تؤكد من المعاني الجميلة الصحيحة مايثبت ان الانسان انما يشيخ حقا اذا وهنت ارادته وضعفت رغبته في الكفاح والعمل والتواصل مع الحياة وانه يظل شابا متفجرا بالحيوية والنشاط مابقيت ارادته قوية وروحه شابة ورغبته في المشاركة في مباراة الحياة متاججة وصادقة فالفارق الحقيقي بين الشباب والشيخوخة هو في الارادة والحماس وليس في العمر او رحلة السنين فشكرا لك على رسالتك التي تجدد الامل في الحياة والمشاركة لكثيرين وارجو ان اتصل بك حين اتلقى عرضا مناسبا لك ان شاء الله .

مع القانون

إعداد: رجب البنا

اذا اخطأ القاضي في اثناء مباشرة عمله واصدر حكما خاطئا ترتب عليه الاضرار باحد المتقاضين، فهل يسأل عن هذا الخطأ؟ وما هو معيار الخطأ الذي يستوجب هذه المسئولية؟ وهل يجوز ان يحكم علي القاضي بالتعويضات المترتبة علي ذلك؟

المستشار عبدالمنعم اسحاق

يقول المستشار عبدالمنعم اسحاق خليل نائب رئيس هيئة قضايا الدولة ان الأصل في ذلك عدم مسئولية القاضي عما يصدر منه من تصرف اثناء عمله لأنه خلال قيامه بمباشرة العمل الذي اسند اليه انما يستعمل في ذلك حقا خوله له القانون وترك له سلطة التقدير فيه، وذلك لحكمة توخاها المشرع وهي توفير الطمأنينة للقاضي في عمله وإحاطته بسياج من الحماية يجعله في مأمن من كيد العابثين الذين يحاولون النيل من كرامته وهيبته برفع دعاوي كيدية ضده لا لشيء إلا لمجرد التشهير به، واستنادا الي أن القانون قد فتح السبيل امام المتقاضين للطعن في الأحكام لتدارك ما يمكن أن يكون القاضي قد وقع فيه من خطأ أثناء مباشرته لعمله.

وعلي الرغم من ذلك فإن المشرع حفاظا منه علي حقوق المتقاضين رأي أن يقرر مسئولية القاضي اذا انحرف عن واجبات وظيفته وأساء استعمالها.

وجاءت المادة ٤٩٤ من قانون المرافعات لتقرر جواز مخاصمة القاضي متي وقع منه اثناء مباشرة عمله خطأ مهني جسيم.

ويضيف المستشار عبدالمنعم اسحاق انه في خصوص معيار الخطأ المهني الجسيم الذي يستوجب مسئولية القاضي عن عمله فإن محكمة النقض أوضحت ضوابطه بجلاء في حكمها الصادر بجلسة [illegible] فبراير ١٩٩٣ في الطعن [illegible] ٦٢٢ لسنة ٥٨ قضائية [illegible] قررت: ان الخطأ المهني الجسيم يقصد به الخطأ الذي يرتكبه القاضي لوقوعه في غلط فاضح ما كان ليساق اليه لو اهتم بواجبه الاهتمام العادي او لاهماله في عمله اهمالا مفرطا [illegible] يستوي أن يتعلق [illegible] بالمبادئ القانونية [illegible] بوقائع القضية الثابتة [illegible] ملف الدعوي، وان تقدير جسامة الخطأ يعتبر [illegible] مسائل الواقع التي تدخل [illegible] التقدير المطلق لمحكمة الموضوع التي تعرض عليها دعوي المخاصمة.

ويوضح المستشار عبدالمنعم اسحاق أن دعوي المخاصمة التي توجه [illegible] القاضي من جراء خطئه [illegible] عمله. انما يتم رفعها [illegible] للضوابط والاجراءات [illegible] ابانت عنها المواد ٤٩٤ و[illegible] بعدها من قانون المرافعات والتي وردت في [illegible] مخاصمة القضاة وأعضاء النيابة العامة. وانه [illegible] تبين للمحكمة التي [illegible] دعوي المخاصمة ان القاضي المخاصم قد وقع في [illegible] مهني جسيم [illegible] مباشرته لعمله فانها تقضي بصحة المخاصمة وتحكم على القاضي بالتعويضات [illegible] علي هذا الخطأ [illegible] تستحق لرافع دعوي المخاصمة لقاء ما حاق به من اضرار بالاضافة [illegible] المصروفات التي يكون تكبدها. فضلا عن [illegible] ببطلان تصرف القاضي [illegible] جاء مشوبا بهذا الخطأ [illegible] الجسيم. اما اذا قضت المحكمة بعدم جواز المخاصمة او برفضها فانها تحكم علي رافع دعوي المخاصمة بغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا [illegible] علي الف جنيه ومصادرة الكفالة [illegible] اودعها عند التقرير برفع دعوي المخاصمة ومقدارها مائتا جنيه [illegible] التعويضات ان كان لها وجه وذلك علي نحو ما قررته المادة ٤٩٩ من قانون المرافعات.

لاينفذ حكم الطاعة في مسكن تملكه الزوجة

قال المستشار احمد حسن هيكل رئيس محكمة النقض الأسبق انه لايجوز ان يطلب الزوج زوجته للطاعة في مسكن مملوك لها او مؤجر لها، ولكن يجب ان يكون مسكن الطاعة مملوكا او مؤجرا له والقاعدة ان الالتزام بتهيئة السكن يقع على عاتق الزوج فقط وليس على الزوجة كما يجب ان يكون المسكن مزودا بمنقولات تصلح لاستيفاء الغرض من المسكن ويقدر حال الزوج يسرا او عسرا، والا فإن الزوجة تنزع... [illegible] حكم الطاعة فيه.

المريض بمرض مزمن يستحق قيمة الحوافز

[illegible]

للمحامين فقط

[illegible]

ترخيص استيراد الفيلم لايعني السماح بعرضه

[illegible]

الحكم بثبوت العلاقة الإيجارية يقوم مقام العقد المكتوب

[illegible]